

UNIVERSAL
LIBRARY

OU 190829

UNIVERSAL
LIBRARY

مقدمة من مؤلفه لانظاركم عليه
 بناء وان يجوز القبول عند الوصول
 وتبرعم علينا بالجواب لانه غاية المنى
 والمأمول اقدم المؤلف
 عبد الباق
 الاسدي

أبداع الأساليب في إنشاء الرسائل والكاتب

وهو يحتوي على العرائض المفيدة . والرسائل الجديدة
والمكاتب اللطيفة . والمحادثات الظرفية

﴿ اثر الفقير اليه تعالى ﴾

عبد الباسط الأنسي

﴿ كتاب ابداع الاساليب * كاف لإنشاء المكاتب
من كل نوع فيه اعجوبة * ففز بانواع الاعاجيب ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾ اعادة طبعه محفوظة للمؤلف

﴿ برخصة نظارة المعارف الجليلة ﴾

المؤرخة في ٤ ايلول سنة ١٣١٥ نومرو ١ ٣٨٤

﴿ يباع في المكتبة الانسية * على جادة الحكومة السنية ﴾

طبع في مطبعة جريدة بيروت سنة ١٣١٨ هجرية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حمداً لك اللهم يامن انزلت كتابك الكريم . بابدع الاساليب
 ونزهته عن قبول معارضة البلغاء في الحديث والقديم . فاعجز
 كل مصقع خطيب . ارسلت به صاحب الرسالة العظمى سيدنا
 محمداً عليه افضل صلاة واتم تسليم . الذي هو لك كايم وصفي حبيب .
 فجاء به والفصاحة في اوانها . والبلاغة في عنفرانها . فافخم اساطين
 الفصحاء . واخرس دهاقين البلغاء . فاوضح به مناهج الحق بافصح
 تبيان . واعلى مدارج الهدى فقررت به اعين اهل الايمان . صلى الله
 تعالى عليه وعلى آله واصحابه . وتابعيه واحزابه . ما رفعت للكمال
 راية . ورتل تالى الكتاب آية .

اما بعد فلما كان فن الانشاء والكتابة من اعظم العلوم العربية
 واسماها . واجل الفنون الادبية قدراً واهماها . اذ عليه مدار

الاعمال . وبه تدرك غاية المنى والآمال . وله عند الخاصة والعامة
 الشأن الخطير . وعليه يعول في الامور المهمة الكبير والصغير .
 لامدوحة لاحد عن معرفة قواعده . والتقاط درر فوائده .
 وتقييد شوارد غرر شواهد . فذلك احسن ما يتوصل به الى
 النرسل والخطاب . واحق ما يثبت به الفضل للكتاب . ولذا
 تزيت بمدحهم الطروس . واتهمت بذكرهم النفوس . وقد قيل

﴿ المشىء جبهة الاخبار . وحقية الاسرار ﴾

ثم لما كانت الكتب المدونة في هذا الشأن . اعرض عنها
 غالب ادباء هذا الزمان . لما في بعضها من التطويل الممل . وبعضها
 من الاقتصار المخل . وكانت على نهج غير مناسب لهذا العصر .
 ونسق قاصر عما يحتاج اليه في كل قطر ومصر . لاتساع دائرة
 الآداب . وكثرة المواضيع المختلفة وتعدد الاسباب . وتنوع
 الاصطلاحات . بطرائق المكاتبات .

اعتيت بتأليف هذا الكتاب . المشتمل على احسن المواضيع
 في هذا الباب . مما يوافق ذوق كتاب هذا العصر . ويسهل
 لهم تحمير العبارات المستحسنة لكل امر . كل ذلك بطريقة سهلة
 قريبة . خالية عن الكلمات الغريبة . مع الاقتصار على المطلوب .
 والتعويل على اللفظ المرغوب .

﴿ فان خير الكلام ما قل ودل ﴾ * واكل مقام مقال كثر او قل ﴿
وحسبك من كتابي هذا انه قد تحلى بالطرز الجديد .
فاصبح لكل من طاب هذا الفن خير مفيد . هذا وقد كنت
من مدة مديدة . وسنين عديدة . رأيت الراغبين من اهل
الادب . الناسلين اليه من كل حذب . متعطين الى كتاب في
الانشاء يستعذبون موارد . ويقتطفون من رياضه فوائده .
فوضعت لهم كتاباً يوضح مالمهذه الصناعة من المذاهب . ويبين
مسالكها لكل راغب . ويرشد المتعلمين الى نهج المكاتبات .
ويدل الطالين على فنون المراسلات . فجاء على اسلوب رغب
فيه كل لبيب . واستحسنه كل اريب اريب . وسميته ﴿ هداية
السائل الى انشاء الرسائل ﴾ وقد نال بفضلته تعالى الاشتهار العظيم .
وحصل به وله الحمد النفع العميم . الا ان وضعه على الاقتصار .
كان مناسباً للزمان المار . وحيث دعت الضرورة الآن الى
كتاب مطول . يفصل ماهو في غيره مجمل . هزتي اريحية
الآداب . الى ان اضع هذا الكتاب . بحيث يرغب فيه كل
راغب . ويرتاح لمطالعه والعمل بما فيه كل طالب . وذلك اتى
جمعت فيه من الحسنات ما يحتاج اليه الكتاب . وفتح فيه
مما لا بد لهم منه اوسع باب . وقد رتبته على مقدمة وخمسة

ابواب . والحقت بكل باب خمسة فصول . هي للابواب فروع
 كما ان الابواب للفروع اصول . وذليلته بخاتمة تشتمل على عدة
 خطب . يستعين بها من ادركته حرفة الادب . فان شاء القاها
 في المحافل العمومية وان اراد كتبها في المراسلات الادبية . وبعدها
 وحسن ختامه . سميته ﴿ ابداع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب ﴾



ولما قد تم تقيقه وتحريره . وانتهى ترتيبه على الاسلوب
 الجديد وتخييره . جعلته للخاص والعام مقدمة وهدية . ولكل
 من يقتنيه من الانام تحفة بهية . من كل اديب اريب . وذكى
 نجيب . لاسيما المحترف والتاجر . ومن له تعلقات في الدوائر .

﴿ وكان ذلك في ايام من خفقت * على البرية من عيباء اعلام ﴾
 ﴿ من ظل يخدمه بين الرعية من * رجاله الغرّ اسياف واقلام ﴾
 الا وهو السلطان الاعظم . الذي ارتقت بايامه العلوم والمعارف .
 والحقاق الافخم . الذي استظلت الامم بظل عداه الوارف .
 ﴿ عبد الحميد مليك العصر من بزغت * من عدله في سماء العز اقمار ﴾
 ﴿ مَلَكٌ من النصر والفتح القريب له * رغماً عن الضد اعوان وانصار ﴾
 درّ تاج سلطنة الاسلام السنية . ونور سراج الامة العثمانية .
 اصيل المنار . ساني المنار . حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين .

وخليفة الرسول الامين . صاحب المهابة والاقطار والسطوة العظمى في
 كافة الاقطار . السلطان ابن السلطان الغازي ﴿عبد الحميد خان﴾
 اعز الله تعالى نصره . واعلى على سائر الملوك قدره .

﴿شمس المعارف العوارف والتقى﴾ * نور الورى الانسان في الانسان ﴿﴾
 ﴿علم المدى بحر الدى غازى العدا﴾ * سلطاننا عبد الحميد الثانى ﴿﴾

ادام الله عرش خلافته مشيد الاركان . وسرير مملكته
 موطن البيان . مؤبدا مدى الزمان . مؤيدا بتأييد الله تعالى له
 في كل ان . مظفرة بالنصر رجاله . مقرونة بالتوفيق اعماله . فانه
 ايده الله . واطاع في الكون بدر سنه . من يوم جلوسه السامى .
 على تحت الحميدى العالى . لازالت المعارف تضى حتى صارت
 بدرا منيرا . والمدارس والمكاتب تزيد وتتقدم حتى نالت حظا
 كبيرا . والمطابع بانواعها تنمو وتتحسن حتى اصبحت محكمه .
 والصنائع والفنون تتكامل حتى صارت متممه . والدوائر والاعمال
 تترقى حتى بانته الدرجة المطلوبة من الكمال . ادام الله للعالمين
 بوجوده وجوده كل انس . واطلع عليهم من معالى عدله ما يعينهم
 عموم ضوء الشمس . ولا زال معدن نعمة يتصل مدى الايام
 بقاؤها . ويريد على نبر الشهور والاعوام تماؤها . ما تحلى الافق
 بخليق هلال . وتبلى البدر في ليله كمال .

مقدمة الكتاب

في علم الانشاء والكتابة

علم الانشاء صناعة يعرف بها كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ يطابق مقتضى الحال ومداره على اصوله وفنونه
 و (اصوله خمسة) موارد • ومحاسنه • ومبانيه • وعيوبه • وطبقاته
 فوارده ثلاثة الالفاظ • ومرجعها الى الفصاحة • وتركيب الكلام
 ومرجعه الى البلاغة • ويراد المعنى بطرق مختلفة الدلالة • ومرجعه الى البيان
 و (محاسنه) الايضاح • واتصريح • والسهولة • والحزالة • وقد اجتمع
 ذلك كله في قول الشاعر

ليس الجمال باثواب تزينا * ان الجمال جمال العلم والادب
 ليس اليتيم الذي قدمات والده * ان اليتيم يتيم العلم والحسب
 و (مبانيه) لغات العرب الذينهم امراء الكلام يصرفونه كيف شاءوا
 فهم اللطيف فهمهم • النافع علمهم • بلغتهم نزل القرآن • وبها يدرك البيان •
 والناس الى قلوبهم يصيرون • ويهديهم ياتمون
 و (عيوبه) كثيرة كالاسهاب • والركاكة • ويكون مستهجنًا • او شاردًا
 وحشيًا • او ساقطًا سوقيًا
 و (طبقاته) اي انواعه فيتصرف الكاتب فيه من محاورته • الى مفاخرته •

ومن مناقته . الى مساجاته . ومن جده المعجب . الى هزله المطرب . وتظهر في التجميع افادة الاجتماع . وفي التفريق لناداة الامتاع . فيكمل منه ما يوفق القلوب والاسماع
 ويلزم لمعرفة ما ذكر تتبع شعر البلغاء وشرهم في خطبهم ورسائلهم

❦ مواضيع الانشاء ❦

من اراد انشاء موضوع يجب عليه التأمل فيما يريد ان يكتبه . وذلك بأن يتشخص المعاني في الخيال اولاً . ثم يتخير منها ما هو المناسب للمقام مع مراعاة حال المخاطب . فان ما يناسب ذا الجهد . غير ما يناسب ذا الهزل . ثم يعتنى بحسن ترتيب ما تخيره بان يجمع المعاني المؤتلفة مع بعضها . ويفرغها في قالب الالفاظ الجزلة . بدون تكلف ولا حاجة لشدة التروى والتفكر في الرسائل المعتادة بين الاصحاب والاهل لقضاء المصالح ويدخل في هذا الترتيب مكاتبات الحكومة . والخطب والمناظرات . والقصص التاريخية وغيرها

ويجب قبل الشروع في الموضوع بيان المهم منه اجمالاً . كالمكاتبات الرسمية وما اشبهها

وعلى الماشى ، ان يتخير من الالفاظ ما يكون فصيحاً بيناً خفيفاً على اللسان . لئلا يفتأ في السمع . فيترك الالفاظ المهمة المتجملة أكثر من معنى واحد . فان ذلك يشوش فكر القارىء ، واهوقه عن العمل بالمقصود

❦ بلاغة الانشاء ❦

بلاغة الكلام كونه على اسلوب موافق لموقعه مفيد للغرض منه واساليبه كثيرة ومحملها كتب البلاغة والادب وقد قالوا (لكل مقام مقال)
 فخطاب الذكي ينافي خطاب الغبي . وحديثك مع الكريم ليس كحديثك

مع اللئيم . وانما تحقق متانة السياق بضبط الكلام وترتيب الجمل وربطها . فالضبط ان يقتصر من الكلام على قدر الحاجة حذراً من الاطالة والاخلال والترتيب عبارة عن وضع الجمل في مواضعها اللائقة بها فيقدم ما حقه التقديم ويؤخر ما رتبته التأخير . والربط هو جعل الجمل المرتبة مؤتلفة ومتناسقة تناسقاً حسناً ويربط الكلام بواو العطف . والحال . والمعية . وفاء . الحواب . وان واذا . ولو . الشرطيات



طبقات الانشاء

الانشاء المألوف في عصرنا هذا بين الادباء هو ما يلتزم فيه التسجيع والتجنيس وما شاكلهما من الصناعات اللطيفة قال ابن عبد ربه في العقد الفريد شرف الكلام ما كان كله حسناً . وأرفعه قدراً . واعظمه في القلوب وقما . واقفه على اللسان عملاً . ما دل بعضه على كله . وكفى قليله عن كثيره . وشهد ظاهره على باطنه . والكلام البسيط الذي لا كلفة فيه ولا تناق يستعمل في المحافل العمومية ليقرب المعاني على جمهور السامعين . وفي المكاتب التجارية والاهلية وما اشبه ذلك

والانشاء المتوسط في التناق يستعمل في مراسلات ذوي المراتب وسير الخاصة وفي خطب المحافل

والانشاء العالي يستعمل في الترسل بين بلغاء الكتاب . وفي ديباجة التصانيف . وتحريك العواطف . والحماسة . والمواعظ . والخطب في المجالس الادبية



﴿ فضل الكتابة ﴾

ان وظيفة الكتابة كما قيل الهمك الله معرفة فضلها . ولا حرمك نفع
 صداقة اهلها . اشرف الوظائف والمناصب . وارفع المنازل والمراتب .
 ارجح صناعة . واربح بضاعة . وصدر ارباب الالباب . عند ذوي الآداب
 وهي من ذوى الصدق رسول صادق . ولسان بالحق ناطق . ياتحقق بها
 المحاضر بالغائب واليهاتى انتهى جميع الرغائب . يصاغ بها احسن الكلام .
 عند الحكام . وتكفل اساليبها الحسنة بمحصول المرام

لا تعد عن فن الكتابة انها * معنى الغنى ومنسأتح الارزاق
 واحسن اليراعة وارجها فبهي التي * عرفت بنفث السم والدرياق
 وارباب هذه البضاعة الشريفة على حسب طبقاتهم فى البلاغة والفصاحة
 والتبصر فى الامور . والتنبه فيها هم عماد الملك والملة . وبهاء الحكم
 والدولة . نفوسهم سامية . وهممهم عالية . طباعهم ظريفة . وارواحهم خفيفة
 وهم مرجع التصرف والتدبير . فى القليل والكثير . وبالجملة فقد احرزوا
 كمال الصفات . وصفات الكمال . قال بعض الفلاسفة

عقول الرجال تحت اسنة الاقلام * وما اثرته الاقلام لم تطمع
 فى دراسته الايام

﴿ وقال الصنى الحلى ﴾

تأمل اذا ما كتبت الكتا * بسطورك من بعد احكامها
 وهذب عبارة طرز الكلا * م واستوف سائر اقسامها
 فقد قيل ان عقول الرجا * ل تحت اسنة اقلامها
 وقد دلنا المولى جل ثناؤه حيث نوه باسم الكتابة فى القرآن المجيد . فى

آيات كثيرة منها قوله تعالى { وكتبنا له في الالواح - وكتبنا عليهم ان النفس
 بالنفس } على علو مرتبتها وشرف منزلتها
 فهنيئاً لمن دخل في طلابها . وعدّ من اربابها . ولا غنى للكاتب عن
 الاقضاء بالاولين والاخذ من كلامهم . ولا فيما اخترعوه من المعاني
 البديعة في مشورهم ونظامهم . فالتقليد لاهل الفضل والادب جدير في كل حق
 ان لم تكونوا مثلهم فتشبهوا * ان التشبه بالكرام فصلاح
 فيلزم الكاتب ان يكتب من خير ما يسمع . وان يحفظ من خير ما
 يكتب لانه كما قيل

اكتب احسن ما سمعت ولا تكن * في حفظ احسن ما سمعت مقصرا
 واثر جواهر ما حفظت وهكذا * شأن الذي وشى الكلام وجبرا



تعريف الكتابة

الكتابة وتعرف بالمراسة هي مخاطبة الغائب بلسان القلم واحسنها ما وفت
 بالامسود وقامت مقام مرسلها في اظهار مراده
 (وفائدتها) تجل عن الوصف وتعظم عن الحصر . لانها ترجمان
 اللب . وضمير القلب . ونائبة عن الغائب . في قضاء المآرب . وهي التي
 تربط الوداد . ولو طال البعاد
 (وطريقتها) ان تكون المخاطبة بديعة سهلة فصيحة . مع مراعاة
 الاحوال . في درجة المخاطب والمخاطب . من حيث علو المقام وانخفاضه
 ومساواته . وهذه القاعدة تنفرع عنها جميع قواعد الكتابة
 ومعلوم انه يلزم ان تكون مخاطبة الكبراء مقرونة بالتواضع حتى تكون
 اسرع في قضاء الحوائج وبلوغ المقاصد

﴿ الكتاب ﴾

{ جمع كاتب } ان الكتاب عماد الملك واركانه . وعيونه المبصرة واعوانه .
 وبهم بهاء الدولة ونظامها . ورؤس الرياسة وقوامها . مدار الحل والعقد
 عليهم . ومرجع التدبير اليهم . ولقد قال (عبد الحميد * المشيء الحميد)
 كاتب مروان . في ذلك الزمان . لو كان الوحي ينزل على احد بعد الانبياء .
 لنزل على كتاب الانشاء . وحسبهم شرفاً ان الله تعالى نوه بذكرهم في
 العالمين . ووصفهم بالحفظ والكرم فقال وهو اصدق القائلين (وان عليكم
 لحافظين كراماً كاتبين) فهم ولاة الامور واعلام الامة . القائمون بامورهم
 المهمة . لا يستغنى عنهم زمان ولا مكان . ولا يخلو من احدهم مجلس ولا ديوان

﴿ فوائد في كيفية الرسالة وآدابها ﴾

المراد بكيفية الرسالة وآدابها اتباع الطريقة المألوفة عند ارباب الادب
 وهي تشمل على سبعة فوائد . الصدر . والابتداء . والغرض المقصود .
 والختام . والامضاء . والتاريخ . والعنوان

﴿ القائمة الاولى فيما تصدر به الرسائل ويقال له الصدر ﴾

وهو موضع الالقاب والمراد باللقب هنا الوصف المشعر بمدح المكاتب
 على ما يلائم مقامه . ويوافق حاله . مع رعاية النسبة بين المتراسلين .
 وبناء على تعدد الرتب وان لكل رتبة لقباً مخصوصاً رأينا ان نذكر
 المراتب . ونضع بازاء كل مرتبة اللقب المعين لها . والمراتب ثلاثة اقسام
 (ملكية وعسكرية وعلمية)

﴿ يكتب للحضرة السلطانية ايدها الله ﴾

صاحب الخلافة العظمى السلطان الاعظم والحقان الافخم

صاحب الشوكة والاقبال والعظمة والاجلال افندينا المعظم

﴿ في الالقاب الممنوحة لاصحاب الرتب الملكية والعسكرية ﴾

| | | | | |
|--|----------|----------|-------|---------|
| رتبة الصدارة العظمى وخدوية مصر | فخامتلو | دولتو | افندم | حضر تلى |
| المعزول من الصدارة | اهتلو | دولتو | افندم | » |
| رتبة امير مكة المكرمة والمعزول عنها | ده اتلو | سياد تلو | افندم | » |
| رتبة اغا دار السعادة العالية | دولتو | عنايتلو | افندم | » |
| رتبة المر عسكرية الجلمية والمصاهرة السنية | دولتو | عطو فتلو | افندم | » |
| رتبة المشيرية والوزارة الساميتين | دولتو | | افندم | » |
| رتبة (بالا) الرفيمة | عطو فتلو | | افندم | » |

(الحاقان) لفظ فارسي معناه . السلطان . الحاكم

تصدر العرائض بهذه الالقاب وكلها عربية الا كلمة (لو) ومعناها صاحب
ومتى لحقت الاسماء تقييد النسبة في اللغة العثمانية مثل (فخامتلو) صاحب الفخامة
و (الافندى) بمعنى السيد و (افندم) بمعنى سيدى فاليم في التركية كياء
المتكلم في العربية وقد تراد (لر) على حضرة وهي اضمير الجمع الغائب لاجل
زيادة التعظيم

ولفظ (سر) بمعنى رئيس (سر عسكر) وقد قضت العادة باستعمال

هذه الالقاب بصورتها التركية في الرسائل العربية كما هي موضة

| | | | |
|------------------|---------|---------|--|
| افندم | حضرتلرى | سعادتلو | رتبة الفريق والرتبة الاولى من الصنف الاول وبكربك |
| افندم | | سعادتلو | رتبة امير اللواء ومير ميران والرتبة الاولى من الصنف الثاني |
| افندم | | عزتلو | رتبة امير الاى والرتبة الثانية المتمايزة |
| افندى - بك | | عزتلو | الرتبة الثانية وقائمقام العسكرية |
| باشا | | عزتلو | رتبة امير الامراء |
| افندى - بك - اغا | | رفعتلو | رتبة بكباشى العسكرية والرتبة الثالثة والاي امينى |
| افندي - بك - اغا | | فتوتلو | الرتبة الرابعة وقول اغاسى ويوزباشى |
| افندي - بك - اغا | | حيتلو | رتبة الملازمين |

في الالقاب المنوحة لاصحاب الرتب العلمية

| | | | | |
|-------|---------|---------|---------|---|
| افندم | حضرتارى | دولتو | سماحتلو | مسنده المشيخة الجليلة الاسلامية العليا |
| افندم | | دولتو | فضيلتو | المعزول من المشيخة |
| افندم | | سماحتلو | | رتبة الصدور العظام |
| افندم | | فضيلتو | | رتبة باية استانبول |
| افندم | | فضيلتو | | باية الحرمين الشريفين |

الذين احرزوا (باية قاضى عسكر الروملى - وقاضى عسكر الاناضول)

صدور عظام

| | | | |
|-------|--------|---|----------------------|
| اقدم | فضيلتو | } | باية بلاد الخمس |
| | | | ومخرج الموالي |
| افندي | فضيلتو | } | باية ادرنه وازمير |
| افندي | مكرمتو | | رتبة المدرسين الكرام |
| افندي | رشادتو | } | لكبار المشايخ واصحاب |
| | | | الطرق العلمية |
| افندي | مودتو | | مادون ذلك |

✽ ترتيب الرتب الملكية والعلمية والعسكرية ✽

✽ في التشريعات ✽

- رتبة الوزارة * المشيرية * صدر روم الي
- » صدر الاناطولي * بالا
- » استانبول * فريق * الرتبة الاولى من الصنف الاول
- » روم الي بكار بك
- » الحرمين الشريفين * مير لواء * مير ميران * الرتبة الاولى من الصنف الثاني
- » بلاد الخمسة * مير الاي * الرتبة الثانية المتميزة
- » مولوية مخرج * الرتبة الثانية من الصنف الثاني * امير الامراء
- » قائم مقام العسكرية * مديرية اصطلب عامرة
- » كبار مدرسين * بكباشي * الرتبة الثالثة * قبوجي باشي
- » المدرسين * الاي اميني
- » الرتبة الرابعة * قول اغاسي
- » المعلمين * الحامسه * يوزباشي

ثم يكتب لسائر الناس بما تقتضيه المناسبة بين المكاتب
والمكاتب فيصدر الكتاب بهذه العبارة مثلاً
جناب الاخ - حضرة الاخ الاجل - سيدى الاخ الامجد
حضرة الشهم المهمام الاجل - حضرة الصديق المكرم
فلان افندي دام بقاءه / او / حفظه الله تعالى
بحسب اختلاف المكاتبين مقاماً وقدرأً على ما ذكرنا

✽ الفائدة الثانية في الابتداء ✽

الابتداء هو ما يذكر بعد الصدر في اول الكتاب من التحية وسلام
وشوق وهيام / وكات عادة قدمات العرب الاختصار والاقصر فيه كما هو
مقتضى البلاغة في مقام المراسلة بخلاف من كانوا يطيلون فيه حتى يتوهم
انه هو المقصود بالذات من الرسالة . وان الغرض فضلة زائدة فيها .
ثم من الرسائل ما يكون ابتداؤها اطول من ديباجة مؤلف فهذا مناف
للبلغة . اذ الديباجات لا تنزل منزلة المقاصد . واهل عصرنا قد جنحوا
الى الاقتداء بقدمات العرب في اختصار الابتداء وسرعة الانتقال الى المرام
من الكتاب . ولكن سوادهم الاعظم يظنون ان ذلك طريقة افرنجية
اخذوها عنهم رغبة في الاختصار . لعدم اطلاعهم على مسالك العرب فيها

✽ الفائدة الثالثة في الغرض المقصود ✽

الغرض المقصود هو الداعي الى انشاء الرسالة فهو فيها العمدة وكل
ما سواه فضلة . ويترتب على هذا ان يكون الكلام كله مسوقا ذاهبا في
سبيل تقريره والا ففقدت المقصود وانعكس الموضوع

✦ الفائدة الرابعة في الختام ✦

الختام هو مقطع الرسالة وهو في الرسائل التجارية وما شاكلها في نهاية من الإيجاز . واما في الرسائل العالية او الجدلية . فشرطه ان يكون بمثابة خلاصة لمضمونها . وكثيراً ما ينقطع بجملة دعائية

✦ الفائدة الخامسة في الامضاء ✦

الامضاء في اللغة الاجازة . تقول مضى على بيعه وامضاء اذا اجازوه . وفي الاصطلاح هو توقيع اسم الكاتب في ختام الكتاب ايداناً بصدوره منه واقراراً بمضمونه كما في كتب الصكوك والمواثيق

وكانت عادة المتقدمين من الجاهلية . وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتح الكتاب باسم الكاتب والمكتوب اليه . وكان يصف المراسل نفسه بما يراه لائقاً بحاله وقتئذ . ثم يصف ايضاً المراسل ويسلم كما ترى في صدر كتاب (الحسن بن وهب) وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

من الحسن بن وهب الى ابراهيم بن العباس * السلام عليك . وصل كتابك . فما رأيت كتاباً اسهل فنونا . ولا املس متونا . ولا اكثر عيوناً . ولا احسن مقاطع ومطالع . منه انجزت فيه عدة الرأي . وبشرى القراسة . فعاد الظن يقينا . والامل مبلوغاً . والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات *

ثم انتسخت هذه العادة . وصارت تصدر الرسائل بالقباب من يوجه اليه الخطاب . فيذكر اسم الكاتب بذيلها . لكن بعض البلاد العربية (كاليمن ووزنجبار) وغيرها ما زالت ناهجة منهج المتقدمين ولكل وجهة

﴿ الامضاء ﴾

﴿ صورة الامضاء في المعروضات التي ترفع للحضرة السلطانية ايدها الله ﴾

عبد عظمتك - عبد جلالتك - عبد مهابتك

فلان

﴿ صورة الامضاء للوزراء والامراء الفخام ﴾

بنده - بنده كز - قوللرى

فلان

﴿ بنده . قول ﴾ كل منهما لفظ تركى معناه (عبد) و (كز)

للتعظيم و (ارى) تستعمل لزيادة التعظيم

﴿ صورة الامضاء بين المتساويين من العلماء ﴾

الداعى الحقير - الداعى - اخوكم - خادم العلم الشريف

فلان

﴿ من ولد الى والده . او رجل فاصل . او كبير في السن ﴾

ولدك - محسوبك - خادمك

فلان

ومن عادة الكبراء ان يمضوا مكاتيبهم الى احد عامة الناس او ذي وجاهة

المحب - المخلص - المحب المخلص

فلان

وعادة المشايخ الكرام ان يمضوا تحاريرهم هكذا

الداعى - الحقير - الفقير اليه تعالى

فلان

وعلى الغالب ان العوائد الجارية الان خصوصاً ما اصطليح عليه التجار في تحاريرهم

﴿ كاتبه - فلان ﴾

ثم اعلم انه يجب التنقيط في الامضاء . وايضاح رسمه لمعرفة الاسم
خلاقاً لما اعتاد عليه اهل هذا الزمان من اهمال التنقيط . ووضع

الاسم على هيئة لا يقرأ لان ذلك مؤدي الى الابهام والايهام

✽ الفائدة السادسة في التاريخ ✽

التاريخ هو التوقيت . وقد تباينت العادة في محله . فالعرب يؤرخون
في اسفل الكتاب بعد الفراغ بالنظر الى كونه فضلة . والافرنج يؤرخون في
اعلى الكتاب كما انهم يريدون العناية به فيقدمونه . وقد اعتاد خلق من بلادنا
ان يصدروا الكتاب بالتاريخ كمادة الافرنج وجلهم اهل التجارة . وكلاهما
اصطلاح ولا مجادلة في الاصطلاح

ثم اعلم انه لا بد مع التاريخ ان تذكر اسم المكان الذي صدرت عنه
الرسالة . كما انه لا بد في المدن الكبيرة من تعيين المحلة باسمها وعددها .
او السوق كذلك . والا فلا يؤمن ابلاغ الجواب الى صاحبه . كما انه لا بد
من ذكر ذلك في العنوان ليؤمن ايصاله الى المعنون باسمه مثال ذلك

عن بيروت في . . محرم سنة كذا . . الى الاستانة (تاريخ عربي)

عن الاستانة في . . مارت سنة كذا . . الى بيروت (تاريخ رومي)

عن بيروت في . . اذار سنة كذا . . الى الاسكندرية (تاريخ غربي)

ثم ان التاريخ (العربي) تستعمله في هذا العصر جميع الناس في
تحاريرهم والتاريخ (الرومي) تستعمله الدوائر الرسمية مع التاريخ العربي
والتاريخ (الغربي) تستعمله التجار في مكاتباتهم

﴿ الفائزة السابعة في العنوان ﴾

العنوان بالضم وقد يكسر . وعنوان الرسالة ما يكتب على ظهرها من اسم المكتوب اليه والقابهِ الموافقة لحاله . بان تكون على حسب مقامه

﴿ فن الكتابة الى الكبراء ﴾

تشرف بانظار - يشرف بنادي

رفع هذه العريضة بيد الاخلاص لمقام

﴿ ما يكتب الى ارباب المناصب السامية ﴾

لسامى مقام - لنادى رفيع المقام - تشرف العريضة باعتاب

﴿ للمراتب العلمية ﴾

تشرف هذه العريضة باثم انامل - تحظى عريضة المحسوبية بتقيل ايدى

يشرف براحات المولى الهمام

﴿ للاشراف ﴾

اقام سليل المجد - لمقام صاحب المجد الانيل

﴿ ومن الكتابة الى النظراء ﴾

يحظى بمطالعة - لمكارم الاجل

وبعد التصدير ووضع الاسم واللقاب يختم بمجملّة دعائية كما جرت عادة اهل العصر ونذكر اليك صوراً من ذلك لتكون انموذجاً في العمل فتنبه

﴿ صورة عنوان ﴾

دار السعادة - بشكطاش { بمنه تعالى }

اسامى مقام سيليل الاكارم (فلان) ادام الباري مجده وابد بالعز سعده

﴿ صورة ثانية ﴾

مصر - الموسيقى { من كرمه تعالى }

يشرف براحت المولى الهمام (فلان) اطال الله بقاءه وادام عزه وارتقاه

﴿ صورة ثالثة ﴾

دمشق - سوق البزورية { بمعونته تعالى }

يخضى بمطاعة جناب حضرة الاجل (فلان) الاكرم طال بقاءه

كان اولاً يكتب (انهى او اعرض او ارفع) الى حضرة

(فلان) ثم توسع في ذلك حتى اقتصر على لفظ الحضرة (١)

﴿ اقسام الرسائل ﴾

من المعلوم ان الرسائل مختلفة المواضيع . متنوعة الابواب . غير انه يمكن ان ترد الى اقسام معلومة يكون كل قسم منها اصلاً لفروب كثيرة . كالرسائل التي تحرر في الاشغال التجارية . فهي تشمل كل الكتابات المتعلقة بالبيع والشراء . والاخذ والعطاء . والاستعلامات عن امور شتى تتعلق بالتجارة

(١) الحضرة في اللغة ضد الغيبة . والجنب . والقرب . والفناء

وقد قسم بعضهم الرسائل الى عشرة اقسام لكن حصرها بعضهم في اقل من ذلك فقال انما الكلام اربعة اقسام (سؤالك الشيء) (وسؤالك عن الشيء) (امرك بالشيء) (خبرك عن الشيء) فهذه الاربعة لا تزيد ولا تنقص فاذا طلبت فعرض ولا تصرح . واذا سألت فوضح . واذا امرت فاحكم . واذا خبرت فحقق

﴿ نظر ﴾ ان بعض الرسائل يقتضى لها جواب كرسائل التوصية والتبريك والتهنئة ورسائل التعازي وما شاكلها وبعضها لا يقتضى له ذلك كالرسائل الحاوية للاشعار بالوصول الى الوطن ورفاع الدعوة وبعض رسائل التعازي

﴿ ملاحظة مهمة ﴾

كانت عادة المتقدمين في محركات رسائلهم مخاطبة الواحد بضميره . والاثنين بضميرها . وهكذا وقد اخذوا في هذا العصر يخاطبون الواحد مخاطبة الجمع تعظيماً له . ولا فرق عندهم في هذه المخاطبة بين الرفيع والوضيع . والاولى العود الى الاصطلاح القديم لان فيه اعطاء كل ذي حق حقه . فلا ينبغي الخروج عنه الا لئلا يفتضح الحال . وعلى هذا المنوال

(ابضاح الكلام) (سؤالك الشيء) وذلك كالطالب والاستعطاق والتوصية وما اشبه ذلك

(وسؤالك عن الشيء) اذا كنت مستعلماً او مستخبراً
(امرك بالشيء) والنهي عنه) يلحق بها رسائل المشورة والنصيحة والتعريض في العتاب عن الفعل او الترك وما شاكل ذلك
(اخبارك عن الشيء) كرسائل الاخبار والاشواق والرسائل العلمية والاجوبة

قد حررته في رسائل هذا الكتاب

استعمال الورق للكتابة

يلزم ان يكون الورق ابيض جيدا نظيفا لأثقا بمقام المكتوب اليه فان كانت المراسلة بين الامثال يكتب على نصف (طلحية) (١) مطوية ويوجد ورق مخصوص مطوى لذلك

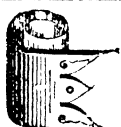
واما الكتابة الى العظماء والكبراء فيلزم ان تكون على ورق مخصوص يسمى (تقريراً) او (الوزرى) وهذا اعلا اجناس الورق
واما عروض الحال التي تقدم الى الحكام في شأن الدعاوى والمصالح فتكتب على الورق المعروف عند عامة الناس (بالاثر الجديد)

ويلزم ان يتبدىء الكاتب من ثلثي الورقة من اعلى وان يضع التاريخ في آخر السطر من العرض المكتوب فان في ذلك تواضعا للمخاطب فتعطن ترشد وينبغي ان يكون الحبر اسود جيدا . والحظ وانحأ بين الغليظ والدقيق ولا بأس بوضع الرمل على الرسالة بل لا يخلو ذلك من فائدة

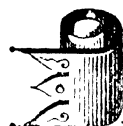
وقد اصطلاح الناس الان في المراسلات والكتابات الرسمية على ان لا يترك في الرسالة بين الكتابة بياضا حذراً من زيادة شيء عليه

واعلم اننا تركنا اموراً كثيرة مما يتعلق بامر الكتابة والمراسلة لم ننبه عليها خشية الاطالة فنترك ذلك لاصحاب الذوق السليم والفكر المستقيم

(١) الطلحية اصطلاح خاص والطبق اعم منه



خلاصة ما تقدم



١ ﴿ على الكتاب اولا حسن الافتتاح . وذلك بان تصدر الكتابة بما يدل على تعظيم المكتوب اليه من ذكر الالقب والصفات وما اشبه ذلك كما يليق به مع مراعات الاجوال والسن والنسبة بين المكاتب والمكاتب

٢ ﴿ الافتتاح اما بالبسطة او الحمدلة على عادة المتقدمين او الدعاء للمخاطب او تقبيل ايديه . او التماس رضاه . ان كان كبيرا او (الوالدين) واهدائه السلام الى غير ذلك على اختلاف الدرجات . ومراعات العادات

٣ ﴿ الانتقال الى الغرض المقصود . وايضا به عبارة مفهومة جليلة

٤ ﴿ يلزم ان يكون في الختام الذي هو الانتهاء ايجاز وحسن سبك لانه آخر ما يبقى في الاسماع

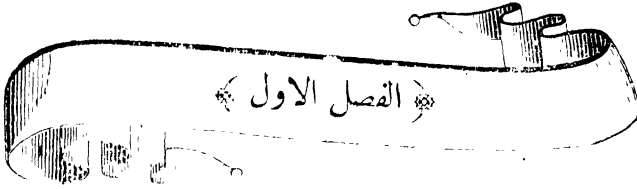
٥ ﴿ الامضاء وهو اسم الكاتب آخر المكتوب مع الايدان بمنزلة المكتوب اليه

٦ ﴿ التاريخ وهو الزمان الذي كتب فيه التحرير . ولا بأس بذكر اسم المكان ايضا . وذلك اما في اعلى الكتاب او اسفله

٧ ﴿ العنوان هو ما يكتب على ظهر الكتاب او الظرف ليستدل به على المكاتب ومكانه ويسهل وصوله اليه بسرعة

الباب الاول

وفيه خمسة فصول * في عرائض الملوك العظام * والوزراء
الفضام * والمتصرفين الكرام * وشكوى الحال * والاستدعآت
بشأن المصالح للحكام



﴿ في العرائض التي تقدم لملوك الاسلام العظام ﴾
﴿ صدور العرائض ﴾

در تاج السلطنة العثمانية . ونور سراج الخلافة الاسلامية . السلطان
الموفق الكامل . والملك المؤيد العادل . . . شيد الله بالعز قوائم سرير
ملكته . واعلى بالاقبال اركان قواعد سلطنته

﴿ ٢ ﴾

غرة جبهة الدين الاقوم . وخليفة الرسول الاكرم . السلطان المعظم
والحاقان المفخم . . . خلد الله سلطنته . وامضى في رقاب عداة سيفه
وقوتى شوكته

﴿ ٣ ﴾

ملك دولة كواكبها تبدو وتلوح . وسلطان امة نشر عدله فيها يفوح
كعبة المجد والسنا . وقبلة الحمد والتنا . . . لازالت وجوه معاليه ناضرة .
وعيون آمال الخلق لوفرة جوده ناظرة .



شمس سلاطين الانام . وبدر ملوك الاسلام . من مد على رعيته
 ظل الراحة والامان . وافاض عليهم سجال (١) العدل والاحسان . . .
 ايد الله بالعزيز دولته . ورفع على رؤس الاشهاد رايته



مطمح انظار الرعايا . وولي نعمة البرايا . سيف الله القاطع . وشهابه (٢)
 المشرق اللامع . حامى حى المنة والدين . ومحى سيرة الخلفاء الراشدين . . .
 ادام الله نصره . وانفذ فى مشارق الارض ومغاربها امره



مجمع بحار التعم . مورد ملوك الامم . من تشرق شموس العلى من
 طلعت . وتطلع بدور الهدى من هالة (٣) اسرته (٤) . . . ادام الله لنا
 بدور سعوده طالعة . ولا زال يغمر الانام بجوده يمينه اللامعة



اعز الله انصار الملك المعظم . ورفع رايات مجده على رؤس الامم .
 امير المؤمنين . وسلطان المسلمين . . . لازل الورد فى باب علباه
 واقفين . واولو الآمال بكعبة فضله طائفين

يكتب محل الاصغار - الالقاء اللائقة { مثلا }

شوكتلو قدرتلو عظمتلو * { صاحب الشوكة والقدرة والعظمة }

شوكتلو مهابتلو قدرتلو * { صاحب الشوكة والمهابة والقدرة }

(١) سجال السجل مذكر وهو الدلو المملؤ ماء والجمع سجال (٢) الشهاب

شعلة نار ساطعة جمع شهب (٣) الهالة دائرة القمر والجمع حالات

(٤) الاسرة جمع سرير وهو التخت ويجمع ايضاً على سرر بضمسين

وبعض العرب يفتحون عين هذا الجمع فيقولون سرر كعرف

﴿ ٨ ﴾

عين الملوك الكرماء • حامى حوزة الملة الزهراء • صاحب البهجة والاقبال •
والخائر مراتب العز والكمال • • • شيد الله قواعد مجده بفضله • وآيد
بقاء عره بعدله

﴿ ٩ ﴾

سلطان الاسلام والمسلمين • ناشر لواء العدل في العالمين • من اصبحت
الامم راتعة في روض انعاماته • وامست مختالة في برود افضاله واحساناته • • •
دام مجده وعلاه • وازدان فيخره وبهاه

﴿ ١٠ ﴾

سليل المجد والندى • وناشر لواء الشريعة ومجدد اعلام الهدى •
سدرة منتهى الفضل والقضائل • غاية آماك كل ضارع وآمل • • • لا برحت
دولته مشرقة الاضواء • ونعمة مفدقة الانواء (١)

﴿ ١١ ﴾

بهجة السلاطين العظام • وزينة الملوك الفخام • الملمحوظ بعين العناية
الربانية • والمحفوظ بالرعاية الصمدانية • • • لا زال كعبة للآمالين الهداة •
وحرماً آمناً للاجئين والعفاة

﴿ ١٢ ﴾

انسان عين السلاطين • وبهجة الدنيا والدين • السلطان الموفق الاكمل •
والملك المؤيد الافضل • • • ادام الله شمس علاه • واطاه في الحانقين
بدر سنه (٢)

(١) الانواء جمع نؤ وهو المطر (٢) السنة مقصور ضؤ البرق

﴿ ١٣ ﴾

سند الملوك الاعاظم . سيد السلاطين الاكارم . من جمع الله له بين
فضيلتي السيف والقلم . وضم له وجاهة الوجه الوسيم (١) مع جمال الشيم . . .
لا برح مؤيداً بالحق وآياته . مؤبدة عليه جلائل هباته (٢)

﴿ ١٤ ﴾

الملك الذي عم الانام بعده . وافاض عليهم سجال فضله . واظلمهم
بوارف ظله . . . دامت سرور مملكته الشريفة بعلاه بواسم . والايام
والليالي بوجوده مواسم

﴿ ١٥ ﴾

ولي نعمة العالم . ملجأ صنوف الامم . ظل الله على البرايا . ناشر لواء
العدل بين الرعايا . . . لازل يتوسل بملازمته الى نيل المحامد .
ويتوصل بلم اعتابه الى بلوغ اشرف المقاصد

﴿ عرائض للملوك العظام ﴾

﴿ تنبيه ﴾ ان حرمة الملوك والولاية يلاحظ لها الرعاية
والاحترام . فلا يسوغ لكل انسان ان يتقدم بطلبه اليهم شخصاً . بل
يكون ذلك بواسطة المقرب لديهم . واذا فقد المقرب يضع طلبه في
الحل المعد لذلك . وينتظر الجواب من الحل الايجابي

﴿ ١ ﴾ ﴿ عريضة بطلب احسان ﴾

ملك سمي القدر والمكان . قد طوق بمقود فضائله جيد الزمان .
{ ١ } فلان وسيم حسن الوجه { ٢ } هباته جمع هبة وهي العطية

مولانا . . . لازلنا سواجع الاقلام تغرد في مجلسه الشريف . وكتائب {١} الاقبال تحف محفله المنيف

وبعد فاني اقبل ارضاً اشرفت شمس مجدها . واضاء على الانام بدر سعدها . واعرض من اللسان والحنان . على مولى الكرم والاحسان . اتى مقتقر لاحسانه . مستحق لعظيم توجهاته . فان تكرم سيدي بذلك يكون من بعض انعاماته . وجيل غناياته . واكون رافعاً لعزته تعالى الدعاء المفروض على ذمتي في كل آن . بقاء الحضرة العلية نائلة المنى والامان . سيدي

﴿٢﴾ عريضة بطلب زيادة معاش

اسعد الله الملك وحمى ماله من الامصار . (٢) وانجد هذا العصر (٣) مجزومه وما يليه من الاعصار . وابد دولته بالفضائل الشاملة . وايد ملكه بالاحكام العادلة

غب لثم الاعتاب العلية . وتقديم الدعوات الحيرية . اعرض لمولاي حرس الله ذاته . واطال للرعية حياته . ان معاش عبدكم لا يفي باود المعيشة نظراً لكثرة العيال والاطفال . فجت مسترحماً من الاعتاب الملوكية . صدور الارادة السنية . بزيادة معاش هذا العبد حسب الامثال . والكرم السامى والله الحمد لم يزل شاملاً لذوى الآمال . سيدي

﴿٣﴾ عريضة بطلب معاش تدريس

بهجة سلاطين الانام . ومهجة الملوك الكرام . مولانا . . . ادام الله للعالمين بهجته . وسان بالتوفيقات الالهية مملكته سيدي قد لذت (٤) بالاعتاب سائلاً . وتمسكت بملقة الباب ضارعا وآملاً . {١} كتائب جمع كتيبة وهي الطائفة من الجيش المجتمعة (٢) الامصار واحدها مصر وهي المدينة المعروفة (٣) العصر الدهر جمعها اعصر وعصور (٤) لذت لذات من لاذ به لجأ اليه

رافعاً عريضة العبودية • لسدتكم الملوكية • صانها رب البرية • باقى خادم للعلم
واهله منذ ثلاثين سنة • ولم احصل على سبب امر المعيشة ليسهل فراغى للنفع
والانتفاع • فاسترحم من عظمة مولاي الاحسان الي تعاش تدريس ليقوم
بأود (١) المعيشة • سبها والاحسانات الجميلة شملت الانام • لازالت معالم (٢)
شوكتكم مؤيدة بالملائكة الكرام افندم

﴿ ٣٠١ ﴾ عريضة بطلب رتبة ملكية ﴿ ٣٠٢ ﴾

صدر اهل الكرم وبدرهم • ودره بهجة السلاطين وعقدهم • مولانا • • •
خدا الله مهابة دولته • ونظم اعوام مدة سلطنته
وبعد فاني اتوسل بجلال كبرياء الصفات الاحدية • وبسنة مقام الحضرة
الاقديسية • بان يديم بدر مجدكم مستمداً منه انوار الكواكب الدرية • ويحفظ
شمس عزكم لذوى النهى والنفوس الزكية • اعرض لمولاي وولي نعماي اتى
من جملة العبيد الصادقين في خدمة ذاتكم المقدسة • وانعاماتكم شملت الجميع
ولم ياحقنى شىء من هذه التوجهات العظيمة • استرحم باسان الخضوع لمقامكم
الاسمى • بالاحسان الي برتبة ملكية فالله يحفظ بدر مجدكم ما كر الجديدان (٣)
واضاء النيران (٤) افندم

﴿ ٣٠٣ ﴾ عريضة بطلب رتبة علمية ﴿ ٣٠٤ ﴾

مؤيد الشريعة الاسلامية • شهيد دعائم العز بين الرعية • مولانا • • •
ادامه الله في دولة نسلها ظليل • وايد عزه في نعمة حظها جليل
اعرض لاعتاب سيدى حرس الله سنة • وحمى مدى الزمان علاه •
حيث اتى من عبيد حضرته • ومن خدام سدته • استرحم من العواطف
الملوكية • المن على هذا العبد بالاحسان برتبة عامية • حسب امثال الخائزين من
(١) الاود الاعوجاج (٢) معالم جمع معالم ومعالم الشىء • مظنته وما يستدل
به (٣) الجديدان الليل والنهار (٤) النيران الشمس والقمر

لبن شوكتكم شرف التوال . واختم هذا المقال بالدعاء لذي الجلال . بان
يديم بواهر هذا الاقبال اقدم

❖ ❖ ❖ عريضة بطلب نيشان ❖ ❖ ❖

ملك قد كسى الانام بجلله الفاخره . وسلطان حلي مملكته بدولة مهاتها
باهره . مولانا . . . لازالت امور شوكته منتظمة (١) ونغور (٢) رعاياه
بوجوده مبتسمة (٣)

وبعد فاني مواظب على الدعاء بطول بقائه . مقيم على الشكر والثناء لعليائه .
مايك ساحة عه اطفه السلطانية واسعة الكرم . لذوى الصداقة في الخدم .
وقد تقبلت في مأموريات متعددة . نلت فيها الثقة المطلوبة . فاسترحم
منجى نيشاناً لاقتخر به على اقراني . وليكون هذا من حضرة سيدى
ومولاي احساناً من بعض انعامه . لازالت سندا وفخرا . يبقى ذكرك على
طول المدى . والمولى يؤيد بالعزيز شوكتكم اقدم

❖ ❖ ❖ عريضة بطلب مأمورية في الباب العالى ❖ ❖ ❖

سند الملوك الاعظم . وملجأ السلاطين الافاخم . مولانا . . .
لازالت عيون الرعاية والعبادة ترعاه . والنعم متواليه على ملكك من الله
احسن الله ايام مولانا السلطان المشار اليه بالبنان . واشرق نوره
الباهى حيث انام الانام في حرز العدل والامان . اعرض للاعتاب الملوكية
اننى اديت جملة خدمات بكمال الصدق والاستقامة . فاسترحم من عظمتكم
ترفعى لاحدى دوائر الباب العالى . ان اقتضت حكمتكم الباهرة . والامر
منوط بارادتك السلطانية اقدم

(١) الانتظام الاتساق منتظمة متسقة ونظم اللؤلؤ جمعه في السلك

(٢) الثغر من البلاد الموضع والجمع نغور (٣) بسم فحك قليلا ومبتسمة ضاحكة .

﴿١﴾ - عريضة بطلب مأمورية في العديلية -

مصدر العدالة العمرية . ومورد الحقايقية العثمانية . السلطان العادل .
والملك الكامل مولانا لازالت احكامه محكمة على البلاد . نافذاً
امر عظمته على كافة العباد
اعز الله تعالى نفوذ شوكة جلالكم في كل قطر وناد . وادام فخاردواكم
المقرونة باليمن والاسعاد . داعياً للحق جل وعلا ان يحفظ لهذه الدولة ايامها .
ويقرن بالتوفيق والنجاح احكامها . ارفع لمقام رافتكم . انى من جملة العيد
المستحقين لحليل الانعام . ولذا اتجاسر مسترحا بعريضتى هذه على اعتباركم
صدور الارادة السنية بتعيينى في مأمورية في نظارة العديلية الخليفة . ان
تحسن لديكم . ولا يرح سرادق (١) عدلكم على الرعايا ممدودا . والتوفيق
والاسعاد بآراء . قدزركم معقودا سيدي

﴿٢﴾ - عريضة بطلب مأمورية في المعارف -

سلطان تفاخرت الدنيا بعز مناقبه . وملك تزييت العليا بفواضل فضائله
مولانا لازالت مكارمه فائضه . وآراءه لجامعة الامسة رائضة
اقبل الارض التي تقبلها شرف وفخر . داعياً بدوام مولانا المؤيد بالظفر
والنصر . حياه الله وابقاه . ونظم عقود المجد بطالع سنه . فهو اجل سلطان
جلت اياديه . وعظمت لفريق الادب مساعيه . وصفا مورد عوارفه (٢)
الكل مملوك ووراق . وشاع فضله الجليل في كل الآفاق . ثم اعرض لاعتاب
مولاي . انى من جملة العيد المواظبين على تعليم فنون المعارف . وقد حصلت
قسماً من ذلك . استرحم من العواطف السلطانية . تعيينى بمأمورية في
{ ١ } السرادق التي تمد فوق صحن الدار جمعها سرادقات { ٢ } العوارف
جمع عارفة وهى المعروف

نظارة المعارف الجليلة . وبذلك يكون رحمة من ولى التعم . ابد الله شوكنه
واطال بالعز مدته افندم

﴿ ١٠ ﴾ عريضة بطلب نيابة شرع شريف

صدر الملوك وغيابهم . وسند السلاطين وملاذهم . مولانا . . . لازالت
سدة جلالكم محط رحال الفضائل . ونعيم الافاضل
نبتل الى الله بالادعية الصالحة . الناطق بها لسان كل عضو وجارحة .
بان يؤيد عز مجدكم حائزين كمال الفخار . ويحفظ بصيانتة الابدية ممالككم
المحروسة من الاكدار . وبعد فالمعروض لاعتابكم السلطانية . اننى من نواب الشرع
الشريف . الخادمين بكمال الاستقامة . من نحو عشرين سنة . ومهابتكم
من خير المتمسكين باذيال الشريعة المحمدية الحيين للسنة الاحمدية . فحقت واقعا
على الاعتاب مسترحا من السوانح { ١٠ } السلطانية توجيه نيابة ولاية لعبدكم الداعى
تقدير اخدماتي السابقة واللاحقة . سائلا الله تعالى ان يمد على جلالكم من الصحة
اعظم سراق . منشورا له فى آفاق العلا اجل لواء { ٢ } خافق افندم

﴿ ١١ ﴾ عريضة بطلب راسة محكمة

شمس هذا العصر . وبدر هذا الدهر . السلطان المعظم والحاقان المفخم . . .
لازال هذا العبد بمقامه الاسمى مرتبطا . وبحب جلالته فى الدنيا مقبلا
اقبل اعتاب ولى التعم . وانشر ما لجلالته من عظيم الكرم . اعرض على
مسامع عظمتكم . انه صار لى مدة خالياً عن المأمورية . والآن انحلت
راسة محكمة الحقوق فى ولاية سورية . فاتوقع على اعتاب قدرتكم صدور
الارادة السنية ليصير تمييزي بها . ويكون ذلك من بعض انعامات . مولانا
امير المؤمنين ايده الله ونصره . خاتما هذا المقال . بالدعاء لذى الجلال .
بتأييد عزكم . ودوام مجدكم سيدي

{ ١ } سوانح من سنح الخاطر به جاد { ٢ } لواء الجيش علمه جمع الوية

﴿١٢﴾ عريضة استرحامية من ذوات ولاية ﴿﴾

﴿ بتجديد مدة واليها ﴾

﴿ لاعتاب الحضرة السلطانية ايدها الله ﴾

ولى النعم ابد الله تعالى سمده وسعوده . ﴿١﴾ وابقى على الرعية وجوده وجوده . وادام على الامة به رواق الامان . واولى على الانام من عدله الاحسان . نعرض لسدة جلالة ولى نعمتنا ايده الله . ان والينا (فلان) الذى نبت اقتداره وحسن دراسته عند عموم التبعة . نسترحم بقاءه في وظيفته ويكون ذلك من جملة ما سبق من البر والفضل . وما تكرمت به شوكتكم من الاحسان والعدل . فالشكر لمهابته فرض واجب . والدعاء لجلالته ضرب لارب (٢) . مسترحمين من المولى جل وعلا ان يحفظ لنا عظمته . ويؤيد شوكته فلا يرح السعد لسدته العلية ملازماً . والعز لجلالته المهمة خادماً . ما لاح فلك (٣) . وسبح ملك اقدم

﴿١٣﴾ عريضة من الاهالى حاوية التشكر على ﴿﴾

﴿ تعيين مأمور لمنصب ﴾

﴿ لاعتاب الحضرة السلطانية نصرها الله تعالى ﴾

يعرض عييد الدولة العثمانية . من اهالى مدينة (كذا) الى اعتبار الحضرة العلية السلطانية . انه مما قلد جيد هؤلاء العييد من النعم . واولاهم من جزيل الاحسان والكرم . الامر العالى الصادر بتولية (فلان) لمنصب (كذا) فقد تشفت المسامع بتلاوته واذغنت (٤) ارقاب ﴿١﴾ السعد الجين والسعوده ضد التجوسة (٢) البلازب الثابت (٣) الفلك واحد افلاك التجوم (٤) اذغنت خضعت

لاطاعته . وبسطت أكف الدعاء . بدوام سرير السلطنة السنية مقر الالتجاء .
ومذ وافي المشار اليه استلم زمام المأمورية . وبأشر امورها بحسن طوية .
فلا برحت دولتنا العلية تغد رجال دولتها الصادقين مهام الامور . وتقيض
على عييدها سبحانه احسانها الموفور . والان بياناً لشكر هؤلاء العميد لما
فازوا به من الانعامات . واحرزوه من جليل التعطفات . تجاسروا بتقديم
عريضة العبودية . على الاعتاب الملوكية . فلا زالت مصدر الفضل والاحسان .
ما تعاقب الملوان (١) والامر والفرمان - الحضرة ولي الامر اقدم

﴿ ١ ﴾ - اقتراح معروض -

بعد دعائي وثنائي . وتوسلي ورجائي . ووقوفي موقف الانكسار .
بالذل والمسكنة والوقار . اتم اعتاب شوكة اقدينا ولي التعم . سلطان
البيسطة وفخر الامم . ابد الله سعوده . وادام احسانه وجوده . ولا
زال ياوي الى زراه (٢) اولو الحاجات . من سائر الجهات . فينالون من فضله
ما يسر الحواطر . وينعم بال كل باد وحاضر . اعرض لاعتاب ولي التعم
ايد الله عرش خلاقته . ان حاجتي الفلانية كذا وكذا

﴿ ٢ ﴾ - صورة ثانية -

منهل الاحسان . مورد كل ظمان (٣) القائم بمصالح الامة على اثبت
قدم . والمسفع على الرعية حلل الرفاهية والنعيم . ايد الله تعالى ايام
جلالته . ومكان من اعدائه سيف قهره وصولته . ولا زال منصوراً موبداً
بالظفر والفتح المبين . تمتد طلال عواطفه ومرحمته على كافة العالمين
اعرض لاعتاب عظمة ولي التعم . ملتصقاً من تكلمات عواطفه السنية
ان الامر الفلاني كذا وكذا

(١) الملوان الليل والناهار (٢) ذرى الشيء بالضم اعاليه الواحدة ذروة
بكسر الذال وضمها (٣) الظمان العطشان

الفصل الثانى

﴿ فى العرائض التى تقدم للوزراء والمشيرين الفخام ﴾

﴿ صدور العرائض ﴾

بدر فلك السعادة • وصدر مسند السيادة • تاج هامة {١} الوزراء العظام •
وفخر المشيرين الفخام • • • لا برحت الايام مشرقة بدوام مجده • دائرة
الاقبال فى طالع سمده

﴿ ٢ ﴾

بدر الوزراء • وتاج العظام • صاحب الكرم • وساحب ذبول معالى
الهمم • • • ادام الله جاهه • وتمثلت وصائف {٢} السعادة تجاهه

﴿ ٣ ﴾

جامع الفخر والانتخار • ثاقب الفكر على المنار • الوزير الخطير • والعالم
الشهير • • • لازال بالعرز محفوف الدرى • راقيا اوج العلى

﴿ ٤ ﴾

عن الوزراء • وزين الامراء • مدبر الامور بالفكر التساقب • مريل
مشكلاتها بالرأى الصائب • • • ادام الله اجلاله • وابق على الرعية احسانه وافضاله

يكتب محل الاصفار - الالقاب

دولتو فلان {او} صاحب الدولة فلان

{١} الهائم جمع هامة وهى رأس كل شىء • {٢} وصائف جمع وصيفة

وهى الجارية دون المراهقة

﴿ ٥ ﴾

قرة عين السعادة • وغرة جبين السيادة • الوزير المعظم • والمشير المفخم
••• لازال راقيا ذرى المحامد • مدبرا برأيه التاقب معضلات المقاصد

﴿ ٦ ﴾

غرة جبين الشرف الاجلى • ﴿ ١ ﴾ وقرة عين الجمد الاعلى • الوزير
الخطير • والمشير الشهير ••• دام اقباله بموارد السرور • والسعد الوفور

﴿ ٧ ﴾

بهجة محافل الوزراء • ودرة عقود الكبراء • مؤسس قواعد الاقبال
ومشيد اركان الدولة والاجلال ••• انحك الله سن الانام بوجوده •
وجعل البركة بمنه وجوده

﴿ ٨ ﴾

مولى الهمم العوالى • وسليل الاكرام الاعلى • الوزير المعظم •
والدستور ﴿ ٢ ﴾ المكرم ••• لزال نفور الآمال بوجوده باسمه •
والسنة التناه بوصف فضاه قائمه

﴿ ٩ ﴾

قرة عين المملكة والوزارة • وبهجة الدولة والامارة • مدبر امور
الامم • والجامع بين رتبتي العلم والقلم ••• لالات امور عمره ملتزمة
وعفود تجده متطمة

﴿ ١٠ ﴾

الوزير الذي يشار اليه بالبنان • والمشير الذي اتفقت اهل الفضل على
﴿ ١ ﴾ الاجلى كثير الوضوح ﴿ ٢ ﴾ الدستور بضم الـ (فارسي معرب)
وهو الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس الى ما يرسمه واصاه الدفتر
الذي جمع فيه قوانين الملك وضوابطه

حمده بكل لسان . . . حرس الله مهجته . وادام عزه ومهجته

﴿ ١١ ﴾

بهجة الايام والليالي . وزينة الكمال والمعالي . الداور { ١ } الأكرم
والوزير الافخم . . . ادام الله بدر فضله ساطعا . ونور شمس كاله لامعا

﴿ ١٢ ﴾

كمية المعالي . ملجأ الموالى * الوزير المعظم . الخطير المفخم . المولى
الجليل . صاحب المجد الاثيل . . . لازالت عيون السعادة راقصة اليه .
وشعائر العز متمثلة بين يديه

﴿ ١٣ ﴾

مستجمع انواع الاجلال والاحترام . مستكمل صنوف التبجيل
والاكرام . الوزير الجليل . والشهم النبيل . . . ادام الله اقباله طالعا في سما
السعادة . وابقى جاهه مكتسباً ثوب المحاسن والسيادة

﴿ ١٤ ﴾

تاج مفرق { ١ } الحلم والوقار . وقرّة عين المجد والفتخار . الوزير المفضل
والمشير المبجل . . . وقاه الله صروف الليالي . ولقاء صنوف المعالي

﴿ ١٥ ﴾

جمال الدولة وصدورها . وكال الامة وبدرها . الوزير الخطير . والامير
الجليل . . . لازالت شמוש علاه مضيئة بين الانام . وبدور امارته
ساطعة لدى الخاص والعام



عرائض للوزراء والمشيرين الفخام

{١} لوزير خطير من متوظف يستنجز امره بترقيته وزيادة معاشه {
 اقدم من تحايا التبجيل والتكريم . ما يليق بذلك المقام السامى الكريم داعيا
 لعلياكم بدوام ظلال الاقبال . وجمال الاحوال وكمال الامال . واعطر
 الارحاء باريح {١} الثناء . واستقبل قبلة الاجابة بخير الدعاء . وانشر مراسيم
 العبودية . التي هي نعم الوسيلة لتجديد عهد المحسوبة . واعرض حيث مضى
 على وعد سيدي المولى . اجمل الله حاله حينما سعد المحسوب وتشرف بالمتول
 بين يدي دولتكم في منزلكم العامر . وصدر امركم الكريم بوعدى بالنقل
 وزيادة الراتب . خرجت مسروراً لهذا الوعد . ولما تجاوز حد انتظارى
 رفعت هذه العريضة تذكراً لمولاي لانجاز وعده لمحسوبه . ومطلوبى في جانب
 همته بضاعة رايحه . فان الوقت اساءة ودولتكم احسانه . والخير طرف
 وعنايتكم انسانه . احسن الله توفيق دولتكم في كل حركة . وقرنها بالخير
 والتجاح والبركة . افندم

عريضة في طلب زيادة معاش

{ لجناب ملجأ الولاية الخليفة }

احمد الله على جزيل نعمانه {٢} . واشكره على جزيل آلائه {٣} واقبل
 الراحة {٤} والاقدام . واستفيض من سماء فضلكم سبحانه الانعام . راجيا كمال
 الاعتناء بالانتساب الى اعتبار دولة مولانا الوزير المستجمع صفات الكمال سائلا
 من المولى تعالى ان يكون بقدر الادعية . مشرقة عليه شمس السعادة . وبحسب

{١} الاريح اى توهج ريح الطيب تقول ارج الطيب فاح {٢} النعماء
 جمع النعم والاسم النعمة اليد والصنيعة والمنة وكذا التعمى والنعماء والنعم
 {٣} الالاء النعم واحدها الى بالفتح {٤} الراحة جمع راحة وهى الكف

صدور المحامد رافلا في برود السيادة . اعرض جنبابه السامى الكريم ان المعاش
المرتب لهذا العبد قليل جدا بالنسبة لكثرة العيال . و المأمول و من سامى علاكم
ابلاغه القدر الكافى ليتضاعف الدعوات . التى لم نزل مواظبين عليها عقب
الصلوات . ببقاء دولتكم (او سعادتكم) الكريمة و المولى يؤيد بالعزيز جاهكم . و يطيل
بالمجد بقاءكم . و الامر لمن له الامر ان قدم

﴿ ٣ ﴾ - عريضة بطلب احسان -

مولاي الوزير . الشهم الخطير . صاحب الدولة اعزه الله
بعد تقبيل الايدي الطاهرة . و ترديد ذكركم بالمحامد الفاخرة . فقد
تألفت القلوب على التناء عليكم . واجتمعت الالسنه على حمدكم و شكركم . و السنة
الحلق اقلام الحق . يستحقها الاحق فالاحق . تجاسر برفع عريضتى الى اعتباركم
السامية . راجيا شمولى باحساناتكم الوافية . و القيت رجائى بباب مولاي و اولى
ان لا يخيب لى فيه رجاء . لانه معلوم لديه ان زماننا قليل فيه الاسخياء . و بينما احاول
رد النفس فى ذلك و اذا بي قد اتصلت من نعم سيدى العميمة . ما بسط لسان الحمد
على ذاته الكريمة . و الدنيا تنبأهى بامثال دولتكم من اولى الافضال . فلا زلت
كعبة (١) تتعلق باستارها الامال . و ملجأ تحط بساحته الرحال . سيدى

﴿ ٤ ﴾ - عرضة حضر من الاهالى بطلب احسان لانسان -

نرفع اكف الضراعة و الالبتهال . الى ذى العزة و الاجلال . بدوام حضرة
سيدنا و مولانا الخليفة الاعظم . و الخاقان الافخم . امير المؤمنين . و حامى حوزة
الدين . ادام الله شوكته . و صان { ٢ } مملكته . ببحرمة سيد العرب و العجم .
صلى الله عليه و سلم . ثم نعرض لمعالى دولتكم . و عواطف رحمتكم . ان فلان بن فلان
من اهالى بيروت هو من المواظبين ليلاً و نهاراً على تقديم الادعية الخيرية .
بدوام الذات الشريفة السلطانية . و تأييد الدولة العلية . و لما كانت احساناتها

{ ١ } الكعبة البيت الحرام و هى الملجأ ايضا { ٢ } صان الشئ . حفظه

الغزيرة (١) قد عمت الاقطار . وغمرت الانام بوابل (٢) نوالها المدرار . وكان الافدى الموما اليه هو من بعض خدمها المستحقين لعواطفها وكرمها . حيث ليس في مصالحه الذاتية معين سوى رب العالمين . تجاسرنا برفع عرض محرنا هذا للانظار السامية . والمرامح الهامية (٣) . راجين من عنايتكم اعطاءه مضبطة من مجلس ادارة الولاية الجليلة الى المحل الابجائي لاجل تخصيص معاش لائق به وبيعاله . لا زلتم كعبة تتعلق باستارها الآمال . ووجهة تحط بساحتها الرحال . وبكل الاحوال الامر والفرمان لحضرة وليه افندم

﴿٥﴾ استنقذات نظر مع احسان ﴿٥﴾

لسامى مقام الوزير الكبير . عديم النظير . ابد الله بالعز جاهه ادعو الله جل جلاله بدوام سيادته . واتبهل اليه تعال في بقاء وسلامته . واعرض لمولاي حفظه الله . انه اعرف باحوال الخدم . وان لسان الحال افصح من لسان القلم . وارتمجه ان يديم على ما تعودته من حسن نظره . وشمولى مع الاحسان من بره وكرمه . ابقاه الله محفوظاً بالنعم والشكر . محفوظاً من غير الدهر . متمماً بالسلامة وطول العمر . والامر لمن له الامر افندم

﴿٦﴾ استنجاز انعام ﴿٥﴾

لمقام صاحب الدولة الوزير الخطير دامت معاليه غب ثقيل الايدى التى غدت اناملها للقلم . وراحاتها للعطاء والكرم . اعرض لمولاي ادام الله عليه سوايح النعم والمسرات . كما وفقه لجليل الاعمال وجليل المبرات . ان هذا العبد منتظر آ انجاز (٤) وعدمكم بالانعام . مقبل على اداء الدعاء بدوام علاكم مدى الايام . فان زلال (٥) كرمكم

(١) الغزارة الكثيرة فهو غزير (٢) الوابل المطر الشديد (٣) هي الماء والمدع سال (٤) نبج الشيء انقضى ونبج الوعد وانبج حراً ما وعد (٥) ماء زلال اى عذب . ازل اليه نعمة اسداها

للمحاسبين سابق (١) صافي . وقرات (٢) احسانكم للمتخديم سائق صافي .
وجود برکم للمحاييغ وافر وافي . وبذل ندام لمن ام ندام كافل كافي .
دامت ايامكم بالتهاني زاهرة . وشمس علاكم بالكمال باهرة افندم
﴿٧﴾ استرحام لنوال اكرام

لمقام مولاي الوزير المعظم . والامير المفخّم . دامت معاليه . وسعدت مساعيه
احمد الله لدولتكم على نعمه الوافرة . ومنته الباهرة . التي اسبغها
عليكم . واهداها اليكم . ثم ارتل الادعية الحيرية . لحضرة الحق جل
وعلا بان يديم دولتكم حصناً حصيناً للواردين . ويسقي حضرتكم عوناً
معيناً للقاصدين . اعرض اني رافع عريضة الاتماء لسامى علاكم . مستمطراً من
بحر كرمكم ورحب ندام . حسبها تعود على وبلدكم الورد وشهدت
بفضلكم كافة العباد . واني على الدوام اسأل الله ذو الجلال والاکرام .
بان يحرسكم بعينه التي لا تنام . ويكلاًكم (٣) بعين عنايته والسلام
﴿٨﴾ جواب عن وصول احسان (او) اكرام

لسامى جناب المولى الوزير والعلم الشهير دامت معاليه
انا نرفع اكف الابهال . الى ذى العزة والجلال . بدوام كوكب
الاقبال . ونقدم وافر التوقير والاحترام . بمديد الدعاء السريع الاجابة
على الدوام . ونسهي الى عنايته الفخيمة . وشيمه الكريمة . ان العبد الضعيف
الداعي للجناب المنيف . لم يزل مواظباً على اداء الدعوات . برعايته تعالى
لشريف الذات . لما تتلاهج به السنة العباد . وتبناهج (٤) بدرره اجياد (٥)
البلاد . من السير الحميدة . والاوصاف الحميدة . وتهض عزم الادارة .
(١) سابق اي كامل وافي وصافي بمعنى سابق (٢) القران الماء
العذب واسم نهر مشهور عظيم ماراً من حلب (٣) كلاءه الله حفظه
(٤) البهجة الحسن والابهج السرور (٥) اجياد جمع جيد وهو العنق

وتبيض وجه الامارة . حتى صار ذلك اشهر من ان يذكر . واكبر من ان ينبيء عنه او يخبر . والذي جادت به الايادي من الاكرام والاحسان . تلقيناه بالقبول واستلمناه بالامتنان . وكان ذلك عندنا باعناً لتمام السرور وانشراح الصدور . موجياً علينا مزيد الشكر . الى منتهى العمر افندم

﴿٩٩﴾ استرحام بشمول انظار

لجانب دولة افندينا الوزير الشهم الخطير دامت معاليه اجعل حسن الابتداء مقدم دعائي . وارتب على طول المدى خالص ثنائي . مقدماً بين يدي نجواي وفور وفائي . اعرض لسيدى الوزير . ذى القدر الخطير . شمولى بهاتيك الانظار الكريمة . ودرج اسمى من جملة محاسيب حضرته الفخيمة . نضر (١) الله ايامه الهيبجة السناء . وادامها حاضرة اليمن والمنى . ولازال في نعمة ممدودة الرواق (٢) . ومنة ممدودة التطاق (٣) افندم

﴿١٠٠﴾ صورة ثانية

لسامى دولة الوزير الجليل ذى المجد الاثيل اعلى الله قدره بلسان التعظيم والافتخار . وبقلم التبجيل والاعتبار . اقدم اخلاصى واحترامى . ووافر شكرى في ابتداء كلامى . وارفع دعائي بدوام باهر تلك الطلعة الحسناء . وباسعاد اوقات دولتكم راقين في ذرى العالما . واطلب التوجهات الاكسيرية . وشمولى بالانظار الجوهريه . لاكون من جملة المحسوبين . ومن بعد الخدام والعميد المحصوصين . سائلاً الله تعالى ان يحفظ تلك الذات الكريمة ويرعاها . ويديمها ملجأ وعزاً لكل من يؤم حماها . وادامكم المولى باسرف النعم افندم

(١) النضرة الحسن والرونق ونضر الله ايامه حسنهما (٢) الرواق ستر عمد دون السقف (٣) التطاق بالكسر ما شدت به وسطك ومنه المنطق

﴿ ١١ ﴾ عريضة في طلب التعيين في مأمورية

لمعالي مقام الوزير الافخم والامير الاكرم زاد الله رفعة
 نهدي لمقامكم السامي الذي حفته السعادة . ولزم بابه العز واحاطت
 به السيادة . تحيات في منصة (١) الحرم الآمن مجلوة . وتسليمات في ساحة
 البيت العتيق متلوة . وتقبل الراحات والاقدام . ونستفيض من سماء
 فضلكم سبحانه الانعام . وترفع بلسان الخضوع والابتهال . لحضرة الملك
 المتعال . خالص الدعاء بدوام معالي بهائم . وبقاء عزكم وسنائم . ونعرض
 اتى خدمت في ايام دولتكم بجملة مأموريات وبقيت الان مرفوضاً من
 المأمورية { الفلانية } فاسترحم تقليدي مأمورية اسوة امثالي الخدمة
 الصادقين . وبذلك تتضاعف دعواتي لسامي ذراكم والامر والفرمان
 لحضرة ولي الامر اقدم

﴿ ١٢ ﴾ عريضة ثانية بهذا المعنى

لجانب معالي ملجاء الوزير المعظم والتبيل المكرم حفظه الله تعالى
 اقدم لدولتكم الاحترام اللائق . وخالص السلام البهي الفائق . اعرض
 انى لم ازل مقبلاً للحضرة الشريفة على وظيفة الدعاء . باخلاص الحنان
 واللسان . سائلًا منه تعالى ان يمتنع الجميع بحياتكم لتقربها عين كل انسان .
 وتما شاع واشتهر . وسار به الخبر . ما لعلاك ايها المولى الكريم . من
 الفضائل والنفع العميم . لازالت ايديه ممدودة الظل على كل باد وحاضر .
 مبسوطة الجناح على كل غائب وحاضر . ومما اعرضه على مسامع الامير
 الجليل . والمولى الذى ليس في اقرانه له مثيل . ان المأمورية (الفلانية)
 منحلة الان فاسترحم تعييني فيها حسب الاقران . ولدولتكم منى الدعاء على
 مدى الازمان . والامر لحضرة من له الامر والفرمان اقدم

(١) المنصة الكرسي ترفع عليه العروس في جلاهاها لترى من بين النساء

﴿ ١٣ ﴾ - جواب عن وصول عريضة -

اعرض لمولاي سامي القدر والجاه . انه بينا كان غاية ما ارجوه
 واتمناه . ورود البشري عن بقاء انوار توجهات سيدي صاحب المجد .
 لأخوة على مفرق هذا العبد . واذا بشموس الامر السامي قد برزت
 فنلقينها بيد الكرامة . واتخذتها قلادة (١) وعلامة . ثم قبلتها بضم التعظيم
 وتلوتهما بلسان التكريم . وكنت حائزاً من تلقيه السرور الوافر . والعبد
 لتلك الايادي حامد شاكر . وقد عطيت الاندية (٢) حين فضضت ختامه
 بنوافح النساء . وقت خطيباً بنشر فضلك الذي تقتخر به الجوزاء (٣)
 طمنت نفسي اني بتوجهاتك الاكسيرية . وانظارك العلية . سأكون
 فائقاً على اقراني . معزراً بين اخواني (٤) . فلازلت يا مولاي
 ملجأ وغياناً لخدمة العلم وذويه (٥) . وبك يقتخر الزمان وسائر اهليه اقدم

﴿ ١٤ ﴾ - استرحام بطلب توصية -

جانب سنى المناقب دولة الوزير والمولى الشهير دامت معاليه
 بعد تشريف المبسم بتقيل اذبال وايادي سيدي الوزير الاعظم .
 مع اهداء شرائف تسلياتي . ولطائف ثنائي وتحياتي . داعياً الى الله تعالى
 بطول حياة مولاي مؤيداً بالآيات القرآنية . شاملاً بنعمه كافة الرعية
 العثمانية . اعرض ان توجهاتكم قد شملت القاصي والداني . من كافة
 التبعة خصوصاً خدمة العلم الكريم واهله . وقيامكم بما يجب من حق فضله
 وهذا الدليل ظاهر . وبرهان باهر . على رعاية دولتكم الجبوسية
 (١) القلادة معروفة ما تعلق في العنق (٢) الاندية جمع التادى وهو
 مجلس القوم ومتحدثهم (٣) الجوزاء البرج الثالث من البروج الاثني عشر
 (٤) الحذن الصديق جمعها اخدان (٥) ذويه اهله

لخدمة العلم . ففتح الله ببقائكم الولاية العليا . وجعل بوجودكم وسعودكم
للدين والدنيا . واني استرحم من مقامكم الاسمى . اعطائي وصية ملتزمة
الى المحل (الفلاني) لاكون فائزاً بحسن انظاركم امام الاقران . والامر
منوط برأيكم السامى افندم

﴿ ١٥ ﴾ ❦ القاء نظر في طلب مصلحة ❦

جليل النعم على المهتم . صاحب الرأفت والمعروف واغاثة الملهوف .
مقد الرعايا اطواق (١) المنز . والراغب في صالح دعواتهم في السر
والعلن . القائم في شؤون هذه الديار . والجامع لما تفرق من شمل نظام
العالم في هذه الامصار . (٢) فلا زالت الرعية بدوام دولته آمنة من
الفوائل . متمتعاً بنحسب (٣) العيش في العاجل والآجل . قريرة العين
بدوام الامان . في كل وقت وزمان

هذا والمعروض لمعالي دولتكم . التي هي محط رحال الآمال . ومحل
مثال كل خير مأمول في المبدأ والمآل . هو ان العبد فلان بن فلان الداعي
بدوام دولتكم . يسترحم ان يجبر خاطره بنظركم العالي بمصلحة كذا وكذا
ولكم بذلك الاجر والثواب . والامر لمعالي دولتكم افندم

﴿ ١٦ ﴾ ❦ استرحام بقبول عذر ❦

لجانب سنى المقام الوزير المهتم دامت حياته
يعرض العبد بعد تقبيل الارض التي ما برح يشتاقيها . واليد الشريفة
التي عمّت الاعناق اطواقها . بعد رفع ادعية يتسع في افلاك القبول نطاقها
لمولى هو لكل محتاج ملاذاً (٤) . وللمستعبد من صروف زمانه معاذاً . (٥)

(١) الطوق واحد الاطواق وطوقه اى البسه الطوق (٢) الامصار
المدن واحدها مصر وهى المدينة المعروفة (٣) الحصب ضد الجذب
(٤) الملاذ الملجأ (٥) استعذت بالله وعذت به معاذاً وعياداً اعتصمت

لا زالت افلاك الامادة حول مركزه دائرة . وجيوش الاعداء من اصابة
سهام دولته حائرة . وقد سطر العبد هذه العريضة ولسانه عن اداء تمام
الشكر في عقال . (١) وفؤاده اسير هموم واثقال . فليتمفضل سيدي ابقاه
الله بقبول العذر حتى يدوم لدولته الشكر . الا وان احتياجي حملني على
التجاسر . بتقديم هذه العريضة لاحوز من المكارم العلية . اتصالي بالعيشة
المرضية . والامر امرم اقدم

﴿ ١٧ ﴾ افتتاح عريضة

يعرض مقدمه الداعي الحقير . لاعتاب دولة ولى التعم الامير الخطير .
صائب الرأي صاحب التدبير . رفيع السدة العلية . وزير الدولة العثمانية .
القائم باوامر متبوعه صاحب الشوكة القوية . والمشيدين بنيان قواعد
الاحكام بين البرية . الذى شاع فى الآفاق حكمه وانصافه . وقيامه
بمجاهات ذوى العجز وغيرته عليهم واسعافه . فاحي ذكر من مضى من
الكرام . ونهج منهج خيار الانام . ادام الله فى الخافقين ذكره . ولا
برحت المقادير (٢) تساعد نبيه وامره . هذا وان العبد فلان ابن فلان
قد وقف فى الاعتاب . ولاذ بباب عالي الخناب . ينهى الى دولتكم
حاله كذا وكذا



(١) اعتقل الرجل لسانه اذا لم يقدر على الكلام (٢) المقادير جمع
مقدرة بالفتح وهو ما قدره الله



﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ في العرائض التي تقدم للمتصرفين والامراء الكرام ﴾

﴿ صدور العرائض ﴾

صدر السعادة • ومجد السيادة • شمس المتصرفين • وبدر الامراء
المكرمين • لازالت عين العناية تلاحظ ذاته العلية • والله يحفظ صفاته السنية (١)

﴿ ٢ ﴾

عين اعيان الامراء • وكوكب سناء رونق العظماء • المتصرف الجليل
والشهم الاصيل • اعزه الله • وادام بدر علاه

﴿ ٣ ﴾

بهجة الامراء • وكبير الكبراء • من شكرت في الدولة فعاله • وحمدت
بين الرعية خصاله • • • حقق الله آماله • ومن جليل المكارم اناله

﴿ ٤ ﴾

اجل امراء الالوية السلطانية • وفخر متصرفي الممالك المحروسة
انشاهانية • • • وفقه الله لخير العمل • وقرب له قاصي (٢) الامل

﴿ ٥ ﴾

افتخار الاكارم (٣) • وبدر المكارم (٤) • بهجة المتصرفين • وزهرة

يكتب محل الاصفار { الالقاب }

سعادتلو فلان { او } صاحب السعادة فلان

(١) السنية العالية من السني الرفيع (٢) القاصي البعيد (٣) الاكارم

جمع اكرم (٤) والمكارم جمع مكرمة وهي الفضيلة

الامراء المفخمين . . . اقر الله به الاعين . وانطق بشكره الالسن

﴿ ٦ ﴾

صاحب السعادة وانجد . دوحة (١) العز والسعد . الامير الاجل (٢)
والتصرف الامثل . . . اطال الله عمره ورفع في الخافقين امره

﴿ ٧ ﴾

بهجة المتصرفين الامائل (٣) . ونجبة الامراء الافاضل . الشهرم
الاجل الاكمل . . . لا زالت ايامه مقرونة بالتوفيق في كل الامور . ولا
رح فلك سعده بالاقبال بدور

﴿ ٨ ﴾

جامع اشانت المكارم . وجالب شكر الرعية بنشر المراحم . حضرة
المتصرف الهمام . . . لا زال فضله غرة في جين الزمان . ومدحه
متلوأ بكل لسان

﴿ ٩ ﴾

كريم الاخلاق والمناقب . حاوى الدرجة العليا والمراتب . حضرة
المتصرف الفاضل الهمام . . . دام بالعز سعده ومجده

﴿ ١٠ ﴾

كريم السجايا (٤) . كهبة الحسن في البرايا (٥) . شمس الامراء الاعيان .
وبهجة الامائل ذوى الشان . . . ادام الله توفيقه وعلاه

(١) الدوحة الشجرة العظيمة (٢) الاجل اسم تفضيل من جل (٣) امائل
القوم خيارهم جمع امئل (٤) السجايا جمع سجية وهى الطبيعة (٥) البرايا
جمع برية وهى الخلق

﴿ ١١ ﴾

كوكب افق المجد . مستحق المدح والحمد . متصرفنا الهمام . حائز
الثناء بين الانام (١) قرن الله اعماله بالتوفيق والتجاح

﴿ ١٢ ﴾

قدوة الامراء . وعمدة الوجهاء . بهجة المتصرفين الاجلاء .
حضرة الشهم (٢) الهمام حفظه الله تعالى بدوام النعم والانعام

﴿ ١٣ ﴾

فريد المجد والمعالي . بهجة الايام والليالي . الامير الماجد (٣) الاجل .
والمتصرف الكامل الامثل لا زال بدر علاه ساطعاً

﴿ ١٤ ﴾

نادرة الوقت في مراتب الكمال . الموشح (٤) بانواع الجمال . من ساس
امور الاداره . وفاز بشرف الاماره لازالت الالسن مترنمة باوصاف
حسناته

﴿ ١٥ ﴾

سامي المنكارم . بهجة الامائل والاكارم . المطلق السنة الرعية على شكره
بنشر المراحم ادام الله شمس عزه بخلدا



(١) الانام جميع الخلائق (٢) الشهم الجلد الذكي الفؤاد (٣) الماجد
الكريم والمجد الكرم (٤) الموشح اسم مفعول من وشح الرجل المرأة
فتوشحت لبست الوشاح وهو شيء ينسج من اديم ويرصع شبه قلادة
تلبسه النساء وجمعه وشح

عرائض للمصرفين والامراء الكرام

عريضة استعطاف خاطر

لجانب سعادة متصرف اللواء الافختم دام علاه .

بمدتسميق (١) الالفاظ بازكي التحيات . وازهى الدعوات الصالحات . لمن ملاء المحافل حسن ذكره . وواجب على الجميع جميل شكره . اعرض لناديه الرقيب . ان ما اشتماتم عليه من حسن السجاياء وكرم الاخلاق وشرف المزاياء . مما اثبتته البرهان . وشهد به العيان . قدمت رسالتى هذه مستعظفاً للخاطر . مستمنحاً (٢) التوجهات من القلب الطاهر . فالله يحفظ الذات الكريمة . ويمتعها عمراً مستديماً . ما كرت الايام . وجددت الشهور والاعوام . افندم

عريضة استرحامية بطلب اعانة

لمولاي المتصرف الخليل الاكرم دام بالعزيز مجده

اننى عليك الدهر كله لجدير بالتقصير وان اطال . وخطيباً قام على منبر النشاء لك ابكم وان قال . ان لساناً لاسيما والجود عبد انت سيده . والفضل عقد انت مقلده . والسباحة ماء لايجرى في غير ناديك . وينبوعه لايتدفق الا من اياديك . فلا زالت السعود في خدمتك قائمه . وعيون التوائب (٣) عن معاليك نائمة . اعرض لمولاي حرس الله سناء . اننى باشرت بجمع اعانة لكي توزع على المحتاجين من اهل هذا اللواء . ومساعداتكم اشهر من ان تذكر . فاسترحم مد يد الاعانة والمساعدة بذلك . ولكم من الله الاجر . ومن العموم النشاء والشكر . افندم

(١) التسميق الكتابية (٢) مستمنحاً اسم فاعل من استمنحه اذا طلب

عطيته (٣) التائبة المصيبة واحدة نوائب الدهر

﴿ ٣ ﴾ عريضة ثناء على احسان

لجانب سعادة متصرفنا المفضل . لازال راقياً في اوج (١) الكمال دائم
الاقبال في كل حال

اقدم الادعية بدوام انوار سعادتكم مشرقة في طوابع العز والاقبال
واعتلاء (٢) قدركم الى اشرف مراتب الكمال . فالداعي يثنى على السيد
اطال الله عمره . الذى افاض عليه احسانه وانعامه . ثناء عبد مستغرق
في نعمه . عاجز عن شكر احسانه وبره . وانني لازال مقيماً على وظيفة الدعاء .
مرتلاً من صميم القوادى الشكر والثناء . بدوام الذات . الجامعة احسن
الصفات . متع الله هذا اللواء . بطول بقاءكم . وابقاهم مبهجين باسراق
عزكم . اقدم

﴿ ٤ ﴾ عريضة بطلب احسان

لجانب متصرفنا الباهر الاجل حرس الله سنه
ارتل الادعية السنية . لسامى ذاتكم البهية . وانشرب بين الانام اعمالكم
المرضية . وادعوا لله تعالى بدوام طوابع سعدكم في اشرف المطالع ساطعة
ومكارم اخلاقكم لكل خصلة حميدة جامعة . اعرض ان الاحسان .
من جملة الاعمال التى تتخذ الذكر للانسان . فان تحسن لديكم المساعدة
باحسان كمية من الدراهم (لفلان) العاجز المحتاج . وبذلك تكسبون دعائه
على عمر الايام . لازالت اعمالكم في اعلا دورة (٣) الكرامة والقبول .
مصانة عن الاحتجاب والافول (٤) اقدم

(١) الاوج معرب (أود) بمعنى العلو وضرب من الحان الموسيقى

(٢) الاعتلاء الرفع والشرف (٣) الدارة الدائرة حول القمر وهى الهالة

ودورة الشئ . حلقة المستديرة (٤) الافول مصدر اقل اى غاب

﴿٥٥﴾ عريضة باستلقات نظر

المكتسب صنوف (١) المحامد . متصرفنا الشهم المقدام الماجد دام علاه
 اقدم الاحترام لسامى علاكم . وادعو الله بدوام توفيقاتكم . اعرض
 ان اوصافكم الفريدة . ومكارم شيمكم العديدة . قد انتشرت في محافل السادة
 الاعيان . وبزغت مضيئة بكل جميل واحسان . فقد اكتسبتم من الجميع احسن
 الثناء الجميل . ومدحتكم بكل وصف جليل . فلا زال كوكب محاسن صفاتكم
 ساطعاً . وهينكل (٢) ذاتكم الشريفة لكل كمال جامعا . وبمقتضى عودة ناقله
 لدائرة دوحه مجدكم الرفيع الشأن . اصحبناه بهذه العريضة حاوية الثناء على حسن
 شمائل سيدي المصان . فنروم لدى الوصول . شموله من سعادتكم بالقبول .
 واستلقات نظركم العالى اليه فانه اقصى المأمول . ودمتم في حفظ وامان .
 من حضرة مولى التعم والاحسان

﴿٥٦﴾ صورة ثانية لاستلقات نظر

لجانب سعادة متصرف اللواء الأكرم
 لحمد الله سبحانه وتعالى . على نعم تزيد بالشكر وتوالي . بتكرار الدعاء
 طول العمر . واسأله دوام السلامة . ومزيد التعم والكرامة .
 وبعد تقديم ما يجب من الاحترام لعلاكم . واهداء الثناء لجميل سناكم .
 اعرض لسيدي ادام الله فضله . وابقى بين الناس عدله . ان جملة من
 المحاسب اكتسبوا توجهاتكم القلبية . ومن جملتهم هذا الداعي الذي حصل
 على التفات انظاركم الاكسرية . وانه بحسب الخلوس يرفع هذه العريضة
 مسترحماً تحافى بما يلزم من هذا الجانب من الخدم لاقوم بقضائه .
 والله يديم بالخير اقبالكم . ويقرن بالنجاح اعمالكم افندم

(١) صنوف جمع صنف وهو النوع (٢) الهيكل الصورة

﴿٧٧﴾ عريضة تشكر وامتان

{ جانب سعادة المتصرف الافخم }

اقدم دعوات مقرونة بالتبول . وتسليمات مشمولة بفائق الوصول .
 وثناء تبسم نفوره (١) عن قلاند التجور (٢) . وشكر يفوق على رياض
 الزهور . الى تلك الطلعة البهية . ذات الاوصاف السنية . فلا زالت في
 حفظ وامن . من طوارق الحدثان (٣) . اعرض لحضرة الشهم الهمام . سامي
 القدر والمقام . اني ارفع اليه الت شكرات السنية . والامتان الفائق من
 اعمال سعادتك المرضية . وخالوصكم لبحر جامعتكم العثمانية . فالحق يقال .
 ان ما اجر يتموه في المسألة (الفلانية) تستحقون عليها الحمد وثناء . والشكر
 والدعاء . فلا زات يامولاي حائراً مراتب السعادة والاقبال . فائزاً بالسلامة
 ورفاهية العيش على عمر الايام والليال . اقدم

﴿٧٨﴾ عريضة لطلب مصلحة

{ جانب متصرف اللواء الاكرم }

بعد رفع آكف الضراعة والابتهال . بدوام عزكم حائزين مراتب الاجلال .
 اعرض لمعاليتكم انه لنا الامل التام . بما ثبت محسوبيتنا على ذاتكم الكريمة
 للخاص والعام . فلذلك لازلنا نتظر من توجهاتكم الاكسيرية (٤) . مصلحة
 تساعدنا على ضيق عيشتنا فعسى ان تصير رغبة هنية . وراحة بين الاقران

(١) الثغر المبسم ثم اطلق على التنايا والثغر من البلاد الموضع والجمع

نفور (٢) التجور جمع نحر وهي موضع القلادة من الصدر

(٣) الحدثان بسكون الدال الدهر وحدثانه نوابه (٤) الاكسيرية

نسبة الى الاكسير وهو ما يلتقي على الفضة ونحوها ليحيله الى ذهب
 خالص وهو من صنائع الكيمياء عند الاقدمين

بهيبة . فان مكارمكم عند العموم مسلمة شهيرة مرضية . ولسان الحال يقول
 { لکم منی ثناء کل وقت * جزیل او دعاء مستجاب }
 هذا وانى انتظر من مولاي اجراء المساعدة اللازمة في هذا الشأن حسب
 عوانده المعروفة بين الانام . ولا زلت في حفظ الملك العلام

﴿٩٦﴾ عريضة بطلب مأمورية

{ لسامی مقام متصرف اللواء الافخم }

بعد الوقوف على اقدام الخدمة . مقبلين اذيل السعادة معدن كل نعمة .
 سائلين الله دوام الاقبال . ولزوم المسرات في كل حال . اعرض لمكارم
 الشيم اننى خدمت جملة مأموريات بكل استقامة . وقد حصلت على شهادات
 كثيرة . تشهد بصدقى واستقامتى في هذه المأموريات . وقد انحل الآن
 في الدائرة (الفلانية) مأمورية فارجو تعيينى فيها حسب امثالى مكافأة لي
 على خدمتى السابقة وحسن اعمالى . ومسترحاً ان تحظى عريضتى لديكم بالقبول .
 وتحوز من معاليكم حصول المأمول . ولسعادتكم الفضل الجزيل . والتناء
 الجميل . ولا زلت مصدراً للاحسان . ومليحاً لكل لفنان . اقدم

﴿٩٧﴾ صورة ثانية بطلب مأمورية

{ الجانب حضرة متصرف اللواء الافخم }

اقدم اشرف التحايا واسناها . (١) واطيب الدعوات وازكاها . (٢)
 لحضرة المولى الهمام والشهم المقدم . من حاز بحسن فعاله كمال الاوصاف .
 واتفق الجميع على حسن اعماله بلا خلاف . اعرض بما ان جنبه واسطة
 عقد الخيرات . والسبب الاقوى في ربط الحسنات . رفعت عريضتى هذه
 لتأديه . لتحوز القبول من نظر معاليه . فان هذا الداعى خدم في المأمورية
 (الفلانية) عشرة سنين . اكتسب في خلالها الثناء مع خير الدعاء . وقد

(١) اسناها اعلاها (٢) ازكاها اطيبها

الغيت هذه المأمورية الآن واضيفت للإدارة (الفلائية) واصبح داعيكم بدون مأمورية . فاسترحم من اعمالكم المرضية تقليدي وظيفه تليق بي وبذلك تناولون رضاء الخالق وثناء الخلائق . فساله تعالى ان يشرق في فلك الاقبال سعديكم . ويجدد على دوران الايام مجدكم . افندم

﴿ ١١١ ﴾ - جواب عن وصول عريضة -

مولاي الامير النيل (١) والشهم الاصيل دامت معاليه
 اخص حضرته السامية باكمل التحيات . واشرف الدعوات الصالحات .
 ثم اعرض اني وان كنت لم اکتحل بمرآه . ولم اشاهد بهجة بحياه (٢) . فقد
 عرفت بالنقل لطائف شمائله . وسمعت في المحافل اوصاف فضائله .
 ورأيت من معاطف شيمه الكريمه ما ترى (٣) بعقود الدر اليتيمة . سيما
 تنزله واتحافه لهذا الداعي بنميقة الخلوص . فصيرني اسيراً لسامى مجده .
 وعالى عزه وسعده . وقد حاز منى شكراً تتحدث به الاقران . وثناء تتعطر
 به الاكوان . لازال دائم النعمة مرفوع الجناح . حائزاً كمال العز مع
 العيش المستطاب . افندم

﴿ ١١٢ ﴾ - صورة ثانية بهذا المعنى -

مولاي المتصرف الجليل . والمولى الاصيل . لازال طالع سعده في
 الافاق . كثير الضياء بديع الاشراق
 اقدم واجبات الثناء والتحية . والدعاء المفرغ في قالب الاقبال والقبول
 (١) النبل بالضم التباله والفضل وقد نبل فهو نبيل (٢) حياه وجهه
 (٣) الازراء التهان بالشىء يقال ازرى به اذا قصر به وازدراه
 اى حقره

في البكرة والعشية • هذا وفي اليمن (١) الاوقات • واشرف الساعات • اشرفت
 بنية سيدى الاجل • حرسه الله عز وجل • وادام فضله مزداناً بيهاء العدل • فحصل
 ليلة الانس والمرور • وزاد الفرح والحبور • خصوصاً بما افادنا عن رفاهية
 الجنب العالى • واشراق ذلك الكوكب المتلالي • فبشاء عليه بادرنا برفع
 هذه العريضة لتتوب عنا في المشاهدة • وتكون لنا بصدق الحجة شاهدة
 ودمتم في امان • بعناية المتفضل المنان • افندم

﴿ ١٣ ﴾ عريضة باستنجاز وعد

مولاي المتصرف الجليل • والاجل التليل • لا زال راقياً مراقياً العلاء •
 منظوراً بعين الاجلال بين الملا

بعد عرض الخلوص المفروض • وانهاء التناء المعروض • لسامى
 الذرى (٢) • وحامى حى الملا في الورى • ابتهل الى الله تعالى فاتح ابواب
 الخير والجدود • ومفيض النعم على كل موجود • ان يديم افراحكم • ويقرن
 بالسعد ابتهاجكم • ومما اعرضه على الاسماع الكريمة • انى حينما كنت ناثلاً
 لتفاتكم وحصلت على جليل توجهاتكم العظيمة • كنتم وعدتموني بالتفضل
 بمأورية لائقة في ايامكم الحائزة الاقبال • وانقابت من الحضرة بالسرور
 الوافر • وانا حامداً لله تعالى ولذالك الايادى شاكر • فقد عطرت
 الاندية بفض ختام نوافح التناء • وقت خطيباً بنشر فضلك الذى
 احسن الى برغم من اساء • هذا وقد مضى على هذا الوعد مدة وانا
 بالاشطار • مسترحماً الاستنجاز لاجوز بين الاقران الاعتبار • والامر
 موكول لرأيكم السامى افندم

(١) اليمن اسم تفضيل من اليمن بمعنى البركة (٢) الذرى جمع ذروة

وهى اعلى الشئ

﴿ ١٤ ﴾ عريضة في طلب توصية

لحضرة الامير الاجل والمتصرف الامثل دامت معاليه
 اقدم الادعية والتوسلات في الاسحار . وارفع التناء بمخلص الطوية
 والاسرار . ببقاء الذات الكريمة مشرقة السعد . طالعة في سماء الاقبال والمجد .
 اعرض انى حزت قبلاً الانتساب لنمو علامكم . فاسترحم الآن ارسال
 توصية كافية { لفلان } بخصوص المسألة { الفلانية } وبذلك يضاعف لكم
 من الله الاجر . ومن عموم الاصدقاء الشكر . والله يوفق امورك بما يحبه
 ويرضاه . ويرشدكم الى طاعته وتقواه . ولتشوقى الى المطلوب بادرت
 برفع عريضة المحسوبة . راجياً شمولها بالانظار الاكسيرية افندم

﴿ ١٥ ﴾ عريضة تهنئة بوصول متصرف

﴿ الى مركز وظيفته ﴾

نرفع لانظار الشهم المهمام متصرف اللواء الافخم
 جعل الله اقبال سعادته موسم التهاني . وادام مجده يزهو (١) ببلوغ
 الامانى . اعرض انه لما كانت النفوس تشوق لاسعاد هذا اللواء برجل
 ثابت الاقتدار والدراية . مقرونة اعماله بالسداد والعناية . والآن قد فاز
 ولله الحمد بالحصول على المرغوب . بتشريف ذاتكم الكريمة بما هو فوق
 المطلوب . ان شاء الله تعالى نرى لسعادتكم اعمالا . تتخذ على صفحات
 التاريخ ذكراً جميلاً . وتكسبكم ثناء جزيلاً . فنقدم التهنة بقدمكم .
 ونبارك لاهالى هذا اللواء بتشريفكم . لازلنا ايام سعدكم محضرة الحدائق (٢)
 واعوام مجدكم ممطرة الانواء بكل احسان فائق افندم

(١) يزهو يكبر ويفخر (٢) الحدائق جمع حديقة وهى الروضة

ذات الاشجار

﴿ عرائض لقائى المقام الكرام ﴾

سامى المجد والامارة • ورونق الوجاهة والادارة • حضرة • • •
دام مجده • وقام سعده

﴿ ٢ ﴾

الجناب الذى علا قدره • وكتب على جبين الايام شكره • حضرة
القائم مقام الهمام • • • دام ذكره وبدا فخره

﴿ ٣ ﴾

خلاصة ذوي الهمم • سامى المناقب والشيم • الشهم الهمام • الحازم
المقدام • • • لازالت هممه مشهورة • واعماله عند العموم مشكورة

﴿ ٤ ﴾

سيدي القائم مقام الامجد • صاحب القدر السامى الاوحد • رفيع
الجناب • الشهم المهاب • • • لازال محفوظاً بكل عناية • ملحوظاً بين الرعاية

﴿ ٥ ﴾

بهجة ذوى المحامد والمجد • وكوكب اولى التناء والحمد • حميد الصفات
والشيم • • • دام حمده وصين سعده

﴿ ٦ ﴾

كريم السجايا المرضية • والمزايا الكريمة السنية • الهمام الجليل •
والقائم مقام الاصيل • • • حفظه الله • وادام عزه وعلاه

﴿ ٧ ﴾

عمدة الامائل (١) والاكابر • جامع المحامد والمفاخر • الجناب المهاب

يكتب محل الاصفار { الالقب }

عزتلو او رفعتلو فلان { او } صاحب المعزة او الرفعة فلان

(١) امائل القوم خيارهم جمع امثل بمعنى الافضل

الماجد . . . المحترم دام محفوظاً بصوف النعم

﴿ ٨ ﴾

سامى المقام الكريم . على الجنب الفخيم . حضرة القائم مقام الاجل
المنار بالحلم والمدل . . . لازل مشكور السجاياء . محمود الصفات بين البرايا

﴿ ٩ ﴾

نجمة ذوى الهمم الاكارم . حاوى اللطائف والمكارم . حضرة
القائم مقام الاكرم . . . دامت سيرته مشكورة بين الامم

﴿ ١٠ ﴾

حضرة سامى المقام . القائم مقام الهمام . . . لازل مشكور الفعال .
محمود المزاي والحصال

﴿ ١١ ﴾

حضرة القائم مقام الفريد . ذى الراى السيد . والحق الحميد . . .
ادام الله توفيقه . وجعل السعد رفيقه

عرائض متنوعة المقاصد

﴿ ١٢ ﴾ عريضة وصول كتاب

اقدم ما وجب علينا من الادعية الوفية . ونشر ألوية التناء على
اعمالكم المرضية . فلا زال السعد مقرونا بمقاصدكم . والسن الحلق معلنة
بمحامدكم . نعرض للجناب السعيد اننا فرنا بعزير كتابكم الكريم . وحصل لنا به
السرور العميم . وما به تفضلتم صار معلوماً . وما شرحتموه صار مفهوماً .
هذا ومن خصوص المسألة { الفلانية } تفاوضنا (١) فيها مع من يلزم حسب
اشارتكم . وطبق رغبتكم . والامل اننا نحصل قريباً على النتيجة الحسنة .
ونعرضها على انظاركم فاقبلوا فائق الاحترام . مع عاطر السلام . وولاي

(١) تفاوض القوم الحديث اخذوا فيه

﴿ ٢٦ ﴾ صورة ثانية بهذا المعنى

اقدم التحيات الذكية . والدعوات الخيرية . الى مولى البرية . بان
يحفظ ذاتكم البهية . وكالاتكم السنية . بلا زالت اوقاتكم مقرونة بالصفاء .
وشيمكم الكريمة نائلة من العموم الثناء . اعرض اني فطرت على حب ذوى
المجد القديم . واراهم اهلاً للمودة والتعظيم . وهذه سجية جبلت عليها
ومزية (١) وثقتى الله اليها . فكونوا واثقين بدوام مودتنا اليكم . وليكن
لنا ايضاً مثل ذلك لديكم . وقد تشرفت بالكاتب . وما حواه من الخطاب
المستطاب . فحمدتكم على هذه العواطف السنية . والسجاياء المرضية . ودعوت
الله تعالى ان يقيمكم على احسن حال . بحجاء شفيع الامة ونبي الكمال سيدى

﴿ ٢٧ ﴾ عريضة بطلب رخصة لاجل ترويح النفس

اسعد الله الاوقات السعيدة . وقرنها بالمسرات والخيرات العديدة .
اقدم خالص الادعية الصالحات . وانحف ما بهر (٢) من عاطر التحيات .
اعرض لديه . دامت نعم الله عليه . ان هذا الداعي صار له مدة من
السنين . ملازماً للمأمورية حسب الاقتضاء . وما انفكيت (٣) عنها اصلاً .
فاسترحم من عناياتكم اعطائي رخصة شهر واحد لاتوجه الى المحل { القلاني }
ترويحاً للنفس بتغيير الهواء . ولكم بذلك منى الشكر والدعاء . والمولى يوالي
على حضرتكم الاقبال . والسعادة والحظ والمرور بكل حال . افندم

﴿ ٢٨ ﴾ عريضة بخصوص اعشار

مولاي الشهم الاكل . والهمام الامثل دام علاه
اقدم لحضرتة واجب الدعاء . وارفع لجنابه الطيب الثناء . واعرض على
(١) المزية الفضيلة ولفلان مزية اى فضيلة يمتاز بها عن غيره والجمع
مزاي (٢) بهر القمر اضاء حتى غاب ضوءه ضوء الكواكب يقال قمر باهر . وبهر
الرجل برع (٣) وما انفك فلان قائماً اى ما زال قائماً

مسامحه العلية . ان اعشار القرية { الفلانية والفلانية } كان ملتزمهما { فلان } القاطن بمدينة { كذا } وجباً بمنافع خزينة الحكومة الجليلة ازيد على البدل السابق { كذا } فان تحسن لديكم احالة اعشار هذه السنة لمهدة داعيكم . واجراء ما يلزم في هذا الشأن من المعاملات الرسمية حسب الاصول . فأمروا فاتى مستعد لذلك . والله الموفق المعين . وفي كل الاحوال الامر لمن له الامر اقدم

﴿ ٥٥ ﴾ عريضة تهنئة بنيل المطلوب ووعده بالحضور

احمد الله على سلامة الجناب . الحائز على حسن المآب (١) . مع الفوز بمطلوبه . وكال مرغوبه . ولذلك اصبح الفؤاد مسرورا . وطرف العين قريبا . وكنت وعدت الجناب . انه سيكون حضورنا الى تلك الرحاب . والآن اكرر البيان على لسان القلم . اتى سأتشرف سعيأ على الرأس لاسمياً على القدم . لنحظى بمشاهدة حياكم الانور . ونجتني (٢) من كمال لطفكم الازهر . فالله تعالى يوفق امورنا لما يحبه ويرضاه . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ٥٦ ﴾ عريضة بوصول هدية

ارفع عريضة التوقير والاحترام . واقدم خالص الدعاء على الدوام . فلا زلت مهاباً يامولاي مبجلاً بين الانام . شتى على حسن اخلاقكم الخاص والعام . اعرض لجنابه الماجد . حاوى المدايح والمحامد . ان ماتكرمتم بارساله على يد الواردين من عالي الجناب . قد قوبل بقبوله . وعند وصوله . ودعونا لكم بتوالي الخيرات . ودوام المسرات . والمسألة الذي تفضلتم بها سأقوم باجرائها حسب المرام . واعرض عنها ان شاء الله تعالى في البريد الآتي . والله اسأل ان يحفظكم على الدوام . رافلين (٣) في مجبوحة الانعام . في المبدأ والختام (١) المآب المرجع وآب رجع (٢) نجتني نلتقط (٣) رافلين رفل في

نيابه اطالها وجرها متبجترأ

﴿٧﴾ عريضة استعطاف خاطر وشكر على احسان

اقدم خالص الدعاء بكل خير واقبال . وارفع الثناء بكل توقير واجلال
واستعطف كريم الخاطر . واستمنع من الشيم البشائر . وشرح اشواقى
الوفية . الى تلك الحضرة السنية . المنفردة بالاوصاف الحاتمية (١) . لابرحت
في رفعة عز وشان . وصيانة وحماية من صروف (٢) الزمان . وما عرضه
على الجنب المهاب . اتى رفعت هذه العريضة حاوية الاستعطاف الباهر .
والشكر على اياديكم التى تفوق الجواهر . فذكركم بين الناس شائع . ومحاسن
شيمكم البهيجة عند الانام ذائع (٣) . فلا زالت الاحباب مسرورة بوجودكم
مخطوطة بتجدكم وسعودكم افندم

﴿٨﴾ عريضة لبيع عقار

خانبة القائم مقام الشهم الهمام دام عزه

اقدم الادعية المفروضة على لمسكارمكم . وابسط اكف الدعاء لباسط
الارض ورافع السماء برفع مراتبكم . اعرض لسامى علاكم . ان { الدار }
ملكى الكائن فى المحلة { الفلانية } الموروثه عن والدى { فلان } المتوفى
سنة { كذا } مرادى ان ابيعها فى الوقت الحاضر . نظراً لضيق الحال والاحتياج
وطلب منى مشتراها { فلان الفلانى } التاجر الشهير . واعطيته قولاً باتاً (٤)
بذلك فاسترحم احالة معروضى هذا لمحل الاقتضاء لتجرى المعاملات
القانونية طبق الاصول . فنسأله تعالى ان يديم لنا بقاءكم الشريف . ويمتعا
بوجودكم المنيف . والامر موكول لرأيكم افندم

(١) الحاتمية نسبة الى حاتم المشهور بالسبخاء (٢) صروف الزمان

حدثاته ونوابه (٣) ذائع منشر (٤) باتاً بته بتأ قطعه وقول بات لارجمة فيه

﴿ ٩ ﴾ عريضة بطلب توقيف مديون عن السفر ✽

اقدم ادعية خالصة تدرجت في مدارج القبول والاقبال . فانتجت احراز المنى وبلوغ الآمال . اعرض ان الشهرة التي اكتسبتموها في مدة الايام القلائل . من يوم تشریفكم هذه البلاد لدليل باهر . وبرهان ظاهر . على العفة والامانة التي احرزتم بها رضاء الله والعباد . بارك الله بكم وبأمتالكم في دولتنا العلية . ايدها رب البرية . وما اشرحه للمسامح الكريمة ان التاجر الفلاني الساكن في هذا القضاء . من مدة ليست بقليلة كانت اموره على محور الامانة بين الناس فتبين الان انه سلك ضد مسلكه الاول ولنا حقوق في ذمته والمسموع انه سيهاجر من هذا القضاء فاراً الى مدن بعيدة هرباً من اداء الحقوق التي عليه فاسترحم من عدالتكم العمرية توقيفه ليدفع ما عليه من الذمم الى اربابها وبذلك ترداد مكاتبتكم في قلوب الرعية والامر موكول لرأيكم السامح اقدم

﴿ ١٠ ﴾ عريضة شكر على همة قائم مقام واعماله الحسنة ✽

اقدم ابهى تحية لاسمى مقام . واشرف ادعية سنية مقرونة بالتعظيم والاحترام . اعرض للامير الاجل متعنا الله بطول حياته . ووفر حظنا بدوام سطوع انوار ذاته . انه من يوم تشریفكم قضاءنا هذا صرفتم قصادى المهمة في نجاحه . واصلاح حاله وفلاحه . فاستجلبتم بذلك تزايد الادعية الخيرية للاحضرة السالمة . ايها الله من كافة الرعية . وانلك نبي الجميع شاكرين هذه نعمتكم الخيرة . بموت من سس مزايكم وحسن الدم المحيطة . فقد نشرتم بين الناس ذكراً جميلاً . وخذلتم مناقب تسطر على صفحات التاريخ اثر اجليلاً . فلا زال يلوح في قضائنا من اعمالكم المشرقة الانوار . ويسطع علينا من بهجة توجهاكم السامية التي تكسب الجميع جليل الفخار . ويحفظ تلك الذات الكريمة

ويديم سناها . ويبقى في ذرى الكمال عزها وعلاها افندم

﴿ ١١ ﴾ عرض محضر عمومي من الاهالي بطلب فتح مكتب

يعرض مقدموه اهالي هذا القضاء، انه بظل الحضرة السلطانية ايدها الله . قد بلغ انتشار المعارف الدرجة النهائية . وتعددت المدارس والمكاتيب في عموم انحاء السلطنة السنية . ونالت المرتبة القصوى (١) ومن جملة هذا النجاح والفلاح العظيمين المنتشرين في عصرنا الحميدي الانور . وجود المكاتب على اختلاف انواعها . من ابتدائية ورشدية واعدارية وعالية . وقد فاز هذا القضاء بوجود مكتب رشدي فيه وهو غير كافٍ لجميع اولادنا وتعليمهم المبادى المطلوبة . وبما ان الرغبة والاقبال بين الاهالي لوضع اولادهم في المكاتب . لاقتطاف اثمار العلوم يزدادان يوماً فيوماً جنباً بعمرونا هذا ليتشرف بانظاركم السامية . مسترحمين المساعدة بانشاء مكتب ابتدائي يجمع اولادنا ليتعاملوا فيه الدروس الابتدائية ليتأهلوا الى الدخول في المكتب الرشدي . وان يكون هذا المكتب كأمثاله في باقي القضوات الموجودة بها مكاتب ابتدائية . وعلى كل فان مثل هذا المشروع الحسن من جملة نوايا متبوعنا الاعظم . امير المؤمنين نصره الله . الناشر لواء العدل والمعارف في مشارق الارض ومغاربها . والله الموفق والمعين في كل الاحوال افندم

| | | | | |
|------|------|------|--------|--------|
| بند | بند | بند | الداعي | الداعي |
| فلان | فلان | فلان | فلان | فلان |



(١) القصوى تأنيث الاقصى وهي الغاية البعيدة وطرف الوادي

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في شكوى الحال والالتماس والاستغفاء ﴾

{ تنبيه مهم يلزم النظر اليه }

ينبغي لصاحب الطلب اذا تأخر عنه الجواب او لم يصادف طلبه محل القبول * ان لا يأس من نجاح مطلبه * ولا ينتقم على الحاكم او الامير او الرئيس * بل يلزمه ان يعلم ان الله تعالى لم يأذن في تعجيل مطلبه * فيسأله سبحانه تيسيره وتسهيله * ويكرر طلبه بوسائل الاستعطف حتى يدرك مقصوده * لان الاشياء مرهونة بأوقاتها * وها انا اذكر ما قصده وعلى الله الاتكال في كل حال

﴿ ١ ﴾ ﴿ شكوى حال لوالى بلدة بسلب بضاعة ﴾

اللهم ادم بفضلك حلق مسرات الدولة العلية العثمانية . وامنح عبادك من عدلها وفضلها غرر الحقاية . فانها الدولة التي اصبح طرازها (١) الاقبال . وفخرها اصابة الرأى في كل حال . هذا وان العبد ينهى الى المقام الشريف . انه من حين ابتهجت الولاية وما يلها . بتشريف شريف الاخلاق واليها . اصبح الخائف مأمونا . والمتعرض للسالكين في ظل العدل مسجوننا . ولذا كان هذا العبد شأنه الرغبة في الاسفار . وتعاطى الاشغال مع التجار . وقد ارسلت الى وكيلى بالبلد (الفلاية) جملة بضائع

(١) طرازها شكلها

افرنجيه وفي اثناء المسير خرج عليهم بهض قطاع الطريق . الموسومين بفدر
كل فريق . فهبوا البضاعة المذكورة مع اشياء كثيرة لبعض التجار .
وقد رفعنا الان هذه الشكاية الى اعتاب دولتكم . لكي يحال امره الى
مرجه لينظر فيه بمقتضى الاحجاب . والامر لحضرة من له الامر . افندم
بسنده

فلان

﴿ ٢ ﴾ شكر على قبول الشكاية

اعرض لى سيدي وولي نعمتي . ادام الله بدر علاه . بعد التوسل
والدعاء . لرافع الارض والسماء . بدوام ظل حمايته وعلو مكانته انه قد ورد
لهذا الداعي خبر يشير الى حصول المأمول . من قبول شكاية هذا الحقير
والأخذ بيده . واعانته وانقازه من شدته . ووصول الاعام والاحسان
اليه . لعوده الى ما كان من المحسوبة عليه . وتلك من جملة الاحسانات
الجديرة بالشكر والتثناء . فبذلك قدتم هذا العبدطوق (١) الامتان .
واوليتنموه اعظم حمائل الاحسان . واجريتم شأن الاكبر والاكرام .
وشماتنموه بالنعم والمكارم . فالله يجزيكم احسن الجزاء . ويجعلكم ماجبا
في كل شدة . والامر لمن له الامر افندم
بسنده

فلان

﴿ ٣ ﴾ عريضة بوصول نيمقة واستجلاب

انظار مع طلب اكرام

اعرض بعد الدعاء على الدوام . والتوسل الى حضرة باري الانام .
بدوام العناية الابدية . والوقاية الصمدية . تلاحظان ولى التعم الناشر رواق (٢)
(١) الطوق واحد الاطواق وطوقه فتطوق اى البسه الطوق فلبسه
(٢) الرواق ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق

الصيانة والحماية على من لاذ بمجنابه ووقف بأعتابه . فلا زال متطولاً (١)
 ليكل معروف . مغنياً لكل ملهوف . هذا وفي اسعد الاوقات
 واجملها . ورد مرسومكم (٢) الشريف . الحاوي مزيد الرعاية
 والتلطف . فحصل للعبد المحظوظية التامة وجير الخاطر . وهذا المنتظر
 بعلو همتكم وسمو شهامتكم الجديرة بالمفاخر . فترجو دائماً اسعافنا في
 وقت الضيق . ومد يد المساعدة حسب العوائد الموروثة عن اباؤكم
 واجدادكم الكرام . وادام الله لنا ايام سعودكم مقرونة بالعزيز والاحترام .
 والامر موكل بسامى علام افندم

بند

فلان

﴿ ٤٤ ﴾ شكوى حال من توالى هموم واکدار

ادعو الله تعالى وارفع اليه اكف الرجاء . وابتهل الى حضرة
 من اليه الالتجاء . بدوام بقاء مولانا الامير الخطير . صاحب الرأي
 والتدبير . سائلاً منه سبحانه وتعالى ان يمتعنا بأهني العيش في ايامه السعيدة .
 وان ينم علينا بحفظه وصيانته ذاته الفريدة . هذا وقد تمتدت واقفاً بساحة (٣)
 سيدى الأكرم . عارضاً عليه شكوى حالى ملتصقا بغيره منه متوسماً (٤)
 في وجهه بذل الهمة لهوض حالى واصلاح مالى . واستخلاصى من سجن
 الهموم والاوجال (٥) الى روضة منال القصد والامال . ومعاملتى بالحسنى
 كما هو من شيم مجدكم الاتى . وانقازي من مهاوي الردى (٦) بيد الهدى .
 اذ لا يشتكى الا لراحم . ولا يعول الا على اهل المكارم . فلا زالت ابوانكم
 (١) متطولا طال الشئ ، طولا بالضم امتد ومتطولا تمتدا (٢) مرسومكم
 مكتوبكم (٣) الساحة الدار الموضع المتسع امامها والجمع ساحات (٤) متوسماً
 توسمت فيه الخير اى تفرست (٥) الاوجال جميع وجل وهو الخوف
 (٦) الردى الهلاك

محط ركاب الرغائب . (١) ومناخ (٢) الاقبال لكل شاهد وغائب . ملاح
بدر . وطلع فجر اقدم

بسنده

فلان

﴿﴾ شكوى احد المستخدمين حاله الى رئيسه ﴿﴾

اقدم دعوات مرفوعة على اكف الضراعة والابتهال . مقرونة
بحسن القبول والاقبال . الى مكارم اخلاقكم المشهودة . ومحاسن شيمكم
المعهودة . لازل يتردد في ابواب فضلكم اللانذون . ويلجأ الى كهف (٣)
عدالتكم القاصدون . وادام ربنا لكم المجد والسعادة . واشرق لكم
في الانام كوكب السيادة . هذا وان الداعي له حق المحسوبة . وشرف
المنسوبة . على حضرتكم العلية . فانكم قلتموني من اسعافكم اطواق
المنز . وجعلتموني داعياً لكم بكل خير في السر والعلان . ولكوني
صادق التية في خدمتكم . ولا اخون عهد سعادتكم . ارجوان لاتفضوا
عنى طرف العناية . وان لاتقبلوا في محسوبكم كلام ذوى الغاية . فان
سعادتكم في ارفع مراتب الانصاف . والوقت محتاج لبذل الهمة والاسعاف .
فاني في غاية الكرب من احوال هؤلاء الاشرار . ومع التكرار ظهرت
اعمالهم لدى الابرار (٤) . فلا تحجبوا عنا اسعافكم . ولا تخلونا من
شمول انظاركم . لازتم معدناً لكل فعل جميل . وبذل كل عطاء جزيل .
فهذه شكاية سالى مقدمة لديكم . والمعول في بلوغ آمالى عليكم . ولا
ابرح مرتلاً الادعية على الدوام اقدم

بسنده

فلان

(١) الرغائب جمع رغبة وهى العطاء الكثير (٢) مناخ بضم الميم
موضع الاناخه من اناخ الرجل الحمل اناخه فبرك (٣) الكهف الملجأ
(٤) الابرار جمع برأى صادق او تقى

﴿٦﴾ - شكوى حال بهذا المعنى ايضاً -

اعرض لسيدي اطال الله بقاءه . وبلغه في الدارين مناه . ان العبد قد كثرت عليه الهموم والايصاب . (١) حتى حزنتم عليه الاخوان والاحباب . فلاح لى من نور فضلك العالى . ما توسمت به بلوغ آمالى . فقمت مستضيئاً بشعاعه الباهر . وسعيت لبابكم راحياً ومؤملاً اسعافكم الظاهر . فلقد طالت بي الاشجان (٢) . واستطالت على ايدي العدوان . فاصبحت لاشىء اضعف من جسمى . ولا سقم اعظم من سقمى . فالتمس من عواطف رأتكم الممهودة . وغيرتكم المشهودة لدى الخاص والعام . وبين كافة الانام . ان تداركنى بسرعة الاخذ بيدي . والاسراع في اغايتى وانقاذى من مهالك التعدي . فان الكرام بعوائد الاحسان معهودة . وخير الناس من كان قضاء الحوائج لديهم مشهودة . فلا زالت ابوابك محط الرحال لذوى الآمال . ما صاح بلبل السعد والمجد والاقبال . ودمتم بكل خير وانعام . وسلامة وسلام . في البدء والختام بنسبه فلان

﴿٧﴾ - شكوى حال من متوظف في حق رئيسه -

{ مولاي الوزير الاكرم اجمل الله حاله }

بعد رفع آكف الضراعة والابتهال . والتوجه لتلك الحضرة التى هى قبلة الآمال . ينهى العبد لمقام وزارتك السامية . اننى ملازم الوظيفة (القلانية) وما لبثت (٣) بضعة اشهر حتى صار نقل رئيسها الشهم الممام (فلان) الذى عرف اخلاق المستخدمين . وهو من الوزراء المعظمين . وخلفه في هذا المنصب الخطير (فلان) الذى افرد هذا العبد عن زملائه

(١) الايصاب الامراض جمع وصب (٢) الاشجان جمع شجن وهو

الحزن (٣) لبثت مكثت

بنين (١) المعاملة . فاصبحت اخشى ان يتربح لى الفرصة و يوقضى بشيء غير
موافق للقوانين . ويحرمنى نتيجة تعابى التى انتظر المكافأة عليها لقاء
الخدمات السابقة . لحو فى على عائلتى ان تقع لاسمح الله فى الفاقة (٢)
والاحتياج الى الناس . جئت متجاسراً برفع هذه الشكوى اعدلكم . ملتمساً
اصدار امركم الكريم . بنقلى الى مصلحة اخرى كى اتخلص من هذه الفوائى (٣) .
والله يحفظ لنا ذات الوزير الاكبر . معزز الامر . موطد دعائم الفخر .
والامر لمعالى دولتكم اقدم

بسنده

فلان

﴿ ٨ ﴾ شكوى حال الى احد الرؤساء بزيادة معاش مأمورين

صاحب المجد والكرامة . اطال الله بقاءه . واناله فى الدارين مناه
بعد تقديم واجبات الاحترام . لمقام رئاستكم الجديرة بالتعظيم والاکرام
يعرض هذا العبد حاله . انه قد مضى عليه زمن من الايام . فى هذه
الوظيفة لم ينله فيها ثمرة التقدم . كما نال غيره من الرفقاء المأمورين فى
هذه الدائرة . وقد بلغت الهمة بسلف سعادتكم الى زيادة رواتب المأمورين .
وحصل كل منهم على الثفات سعادته . ما عدا هذا الفقير السئى الحظ . فقد
انجرح قلبنا للغاية من هذا العمل . سألناه العدل والمساواة اجابنا ان
وظيفتكم لاتقبل الزيادة . ولما كانت همم سعادتكم قدشهد بها اهل
العرفان (٤) . وقام على دعوى عدلكم البرهان . تعلقت آماننا فى هذه الثعوت
الجميلة . والحلال (٥) الجميلة . النظر فى حال عبدكم . ومساواة معاشه
حسب الامثال . وعواطفكم الشريفة المنلى (٦) تجملنا ان نستبدل من ضد

(١) غبن خدع وغبنه فى البيع خدعه (٢) الفاقة الفقر والحاجة

(٣) الفوائى جمع غائبة وهو الفساد والشر (٤) العرفان المعرفة (٥) الحلال

الحصل جمع خلة بالفتح (٦) المنلى تأنيث الامثل

الزمان اقبالا . ومن تهاون الايام ابتهاالا . ويكون لسعادتكم بذلك الفخر المشهور . والمآثر الحميدة التي هي غرة في جبين الدهور . افندم . بنده فلان

﴿٩٩﴾ شكوى رجل حال ولده لقاضى الشرع الشريف

صاحب الفضيلة . والفضائل الجميلة . حاكم الشرع الشريف دام عدله ارفع لاعتاب فضيلتكم ولعدالة الشرع الشريف . ان لمقدمه اولاداً منهم الراشد بينهم (فلان) قد امتد شططه (١) في الاعمال . وضيع حقوق والديه . مع ان الله تعالى جل ثناؤه نبه على عظيم حقوق الوالدين . وامر بطاعتها ومساواتهما (٢) بالبر والصلة . وولدي هذا مع انه من المحصلين في العلوم والآداب . قد حاز به غرضه عن طريق الحق والصواب . فلم تعطفه عاطفة (٣) الختان والشفقة نحونا . وهو في رغد عيش تام . ونحن في ضيق عام . فلا ينظر حالنا جئت بشكوى حالي لمراحم فضيلتكم . طالباً انفاذ ما اوجبه الشرع الشريف . على الولد لوالديه . من تقدير نفقة لهما تقوم بقوتها الضروري . الى ان يقضى الله امرأ كان مفعولاً . ولكم منا الدعاء . ومن الله الاجر والثناء افندم

بنده

فلان

﴿١٠٠﴾ شكوى حال على عمال البريد

حضرة الشهم المهام باشمدير (٤) البوسطة (الفلافي) دامت معاليه (١) الشطط مجاوزة القدر في كل شيء (٢) مواساتهما مصدر واساء وهي لغة صعيقة في آساء (٣) عاطفة اسم فاعل من عطف عليه بمعنى اشفق (٤) باشمدير (رئيس البريد) وهي مركبة من لفظين باش ومدير والاول تركى بمعنى الرأس والثاني اسم فاعل من ادار ويراد بهذه الكلمة في اللغة العثمانية المدير الاول

نرفع بلسان العموم لسعادتكم . اهمال مأمورى الادارة الحالية في البريد . وتأخير المكاتيب عن ايصالها لاربابها في الوقت النظامى المعين . حتى امست مكاتيبنا مهملة ضمن ادراج الادارة . الى ان يصادف مرور اربابها . فيسألون عنها فيأخذونها ويمضى على وجودها في الادارة مدة من الايام فتكرر هذا التهاون بالاشغال والاستخفاف بالامور . حتى اصبحنا غير راضين عن هذه الاعمال مع ان السعاة (١) الموجودة الآن كافية للقيام بانوظائف طبق المرغوب . وبما ان سعادتكم من ارباب المهتم المحافظين على رواج الاشغال . طبق رضاء اولياء الامور . رفعا هذه الشكوى لعنايةكم لى تنظروا في العمل . بما يقتضيه حسن الادارة . واصلاح الحلل الواقع . وهو اللائق بمحضرتكم أفندم

بندہ بندہ الداعي بندہ الداعي
فلان فلان فلان فلان فلان

﴿ ١١ ﴾ شكوى من الاهالى لرئيس بلدية

{ الحضرة رئيس البلدية الافخم دام اهتمامه }

نرفع لسعادتكم هذه الشكاية نحن الموقعين عليها امضاؤنا بذيلها اهالى المحلة (الفلاية) انه طلبا سمعوا التزم بالفاظ التحسينات لهذه المدينة . تخصيص عوائد لذلك وجمع الرسوم التى اعطى القرار بجمعها . وقد مضى على ذلك مدة ولم يلحق محلنا شىء من الاصلاح . مع ان بعض المحلات صار تنظيمها على الوجه المطلوب . واصبحت حارتنا وما جاورها محطة الاقدار والاوخام . ولم يلحقها الاصلاح المرغوب مثل غيرها . وحيث ان الامر كما ذكر سئمت (٢) النفوس من هذا التهاون المخالف لرضاء اولياء الامور . واستجلاب خواطر الرعايا على اختلاف

(١) السعاة جمع ساع من سعى في مشيه هرول (٢) سئمت ملات

مذاهبهم • وبما ان سعادتكم من ارباب الهمم العلية المقتدرين • والمحافظين
على توجيه الخواطر لاشغالكم العمومية • حسبما عهد بذاتكم واكتسبتم
الشهرة والثناء لدى التبعة اجمع • نستلفت انظاركم لشكوى حالنا واجراء
ما يلزم للطرق حسماً (١) للكلام الواقع • واصلاحاً للحال وبكل الاحوال
شهامتكم لانتكركر افندم

| | | | | |
|--------|--------|--------|--------|--------|
| الداعي | الداعي | الداعي | الداعي | الداعي |
| فلان | فلان | فلان | فلان | فلان |

﴿ ١٢ ﴾ — التماس شخص مطرود من الخدمة —

— العفو من وزير خطير —

لحضرة الوزير الخطير • والامير الجليل الكبير • اعلى الله قدره ومقامه
بعد رفع اكف الضراعة والابتهال • لحضرة البارى ذى الجلال •
بان يشيد دعائم عزمكم • ويقرن بالتوفيق اعمالكم وسعيكم • ينهى العبد
الى دولتكم اننى منذ مدة رفعت عنى خدمة الحكومة السنية باسباب اقتضاها
القدر • وقد رفع لمعالى دولتكم هذا الخبر • فعظم علىى وبقيت لاادرى
كيف العمل • وساء لدى المستقبل • وقد ابتدئنى الاقران • واهاننى
الاخوان • فبجئت ملتجياً عفو دولتكم مستمطراً نيت مرحمتكم • وليس
ملجأ سوى ساحتكم فان العفو مضمون لديها عن المقدرة • والصفح من
شيمها عند المعذرة • ادامها الله كعبة اللاجئين • وكهف الابدئين •
والامر منوط بسمو مجدكم افندم

بسنده
فلان

(١) حسماً قطعاً

﴿ ١٣ ﴾ صورة ثانية بالتماس غفو عن سؤ

معاملة في المأمورية

الحضرة الجليلة . ذى الدولة الجميلة . دام بالعز مجدها . وايد بالتوفيق سعدها .
بعد التشرف بعرض مراسيم العبودية . ولثم اعتاب الحضرة العلية .
يستعطف العبد من الذات الكريمة . القاء احاسن التوجهات الفخيمة .
ذاكراً معاهد سموها التي كانت مشرعاً (١) للكرام . وماجاً يحتجى بها
الخاص والعام . لقد لاحت بها الشمس . وارتاحت فيها النفوس . وكم للمولى
على العبد فيها ايد (٢) كثيرة . وتعطفات جليلة خطيرة . وقد صدر مني
سؤ معاملة . في المأمورية طفيفة فلم يترتب عليها بتوجهات الانظار
الاكسيرية مخيفة لكن باتساي لسامى علام . احسد من الاقران عليكم .
مع كون العبد من مراحم سيده في امل وطيد (٣) . مصون بجاهه الوحيد .
فالآن رجعت الى الله الكريم . بالدعوات الحيرية لدولتكم التي هي ملجأ
الاسعاف والقبول . وعيناً سلسيلاً (٤) للورود والوصول . ادام الله
الامير السعيد . تمعاً بالعز والجاه المديد . والامر معروض لسامى
مقامكم اقدم

بند

فلان

﴿ ١٤ ﴾ عريضة من مأمور عزل عن مأموريته

مولاي الوزير الكبير . والامير الخطير . رفع الله قدره . ونشر بين الملا فخره .
بعد ما يليق بمقامكم من التبجيل والتعظيم . اعرض ان دولتكم سامى
المكرمات انجد (٥) الجميع في الملمات . واوحدهم في فض المشكلات .
(١) مشرعاً مصدر ميمى من شرع او اسم مكان (٢) ايد جمع
ايد والايدي جمع يد بمعنى النعمة فتكون الايدي جمع الجمع (٣) وطيد ثابت
(٤) سلسييل اسم عين في الخنة (٥) انجد اعان

واعظهم في اغانة الملهوفين . وارحمهم للفقراء البائسين . قد طال على هذا العبد من البطالة . وحالته بلغت من الشدة اقصى مداها . فقرر باب عدة مصالح لحدمتها لسد رمق العيال وعدم احتياجهم الى الخلق . فلم يجبر فاقتي او يسمع ندائي . ولم يبق الا باب رحمة دولتكم الواسع المشهور بالشفقة والاعتناء بالاشخاص . خصوصاً ذوى البيوت . تقدمت لاعتابكم باسطة أكف الضراعة بعلو مقامكم . مسترحماً تخفيف وطأة (١) هذه الشدة . والتظر اليّ بعين الرأفة والرحمة . والمولى يطيل بقاء دولتكم . عضواً نصيراً للامة . ومديراً قوياً لدفع كل ملمة . افندم بنده
فلان

❖ ١٥ ❖ عريضة التماس لوزير بتزويد

❖ معاش احد المأمورين ❖

بعد اتم الاعتاب المنيفة . والتعلق بالاذيال الشريفة . اعرض لقد سمعت ايام هذه الولاية عن البسها جمالا . وجدد لاهلها آمالا . استلفت عواطف الوزير اعلا الله قدره . انى لما كنت في خدمة الحكومة السنية . بمصالح عديدة منها (كذا وكذا) قد افرغت همتي . واستنفدت عزيمتى (٢) . في اداء واجبات الوظيفة بكل صداقة واستقامة . حتى نلت رضاء اولياء الامور عموماً بلا استثناء . ولم يحصل لهذا الداعى طول هذه المدة على زيادة معاش . او ترقية في المأمورية مع ان كثرة العيال وضيق الحال لا يخلو الدهر صفو مشارب (٣) . حتى تكدرها الشوائب (٤) . استرحم من مراحم المولى التظر اليّ بعين الرأفة . وشمولي بامر كريم يزداد

(١) وطأة المراد بالوطأة هنا الضغطة (٢) عزيمتى عزم على الشئ

عقد ضميره على فعله (٣) مشارب جمع مشرب (٤) الشوائب الاقدار

والادناس جمع شائبة

به راتبى الشهري . ليقوم به اودى (١) . ويتحقق في ذات مولاي امل .
جعل الله هذه الحاضرة (٢) مزدانة بانوار ذاتكم السامية . اقدم
بند
فلان

﴿ ١٦٦ ﴾ — التماس احسان من حضرة وزير —

— جليل وامير نبيل —

{ لسامى مقام ذى الدولة والاقبال الوزير الخطير دام بالعرز حمده {
بعد رفع الادعية السنية (٣) . لمقام وزارتك العلية . ينهى العبد
لساحة سيده ادام الله علاه . واجمل بالعرز سناه . ضيق الوقت والحال .
وشدة الاحتياج في الحاضر والمآل . لجا بان يستمنح (٤) من مواهب
شفقتكم . بما يسد رمق عوز هذه العائلة مع الاطفال المرتلة الادعية
لسمو دولتكم . وقد مضى ستان وانا متغلب بمشاق هذه المحنة . حتى بلغت
مداها . وسوغت (٥) ما شأت رداها . الى ان اتصل بنا ما شاع وذاع .
وملأ الاصقاع (٦) . توالى انعاماتكم على من احق عليهم الدهر بدواء الاحسان .
والبر ما اثر ضهاركم الشريفة ومراحكم المنيفة . فجئت رافعا هذه العريضة
بيد الكرامة لمولاي . بان ينظر اليّ بعين التحقيق لأفوز من هذه
التمطقات . وكريم الالتفات . ما يغنينى عن شكوى الزمان . احسن الله
حظ الامير وذكره . وعظم عنده اجره وبره . والامر موكول
بند
بسناء علاكم اقدم
فلان

(١) اودى اعوجاجى (٢) الحاضرة خلاف البادية (٣) السنية المرتفعة
من التناء الرفعة والتنى الرفيع (٤) يستمنح منحه الشيء اعطاه واستمنحه
طلب عطيته (٥) سوغت جوزت (٦) الاصقاع جمع صقع بالضم الناحية

﴿١٧﴾ صورة ثابئة التماس احسان وطلب

سفر الى بلد مجاناً

مولاي الوزير المعظم اطال الله بقاءه

اقدم واجبات الدعاء برفع قدركم . وسنن الثناء بعلو مقامكم . يعرض هذا العبد مقدمه للحضرة الداورية (١) مستلفاً من انظار وزارتها السامية . ان الوقت الحاضر وقلة الاشغال بين الناس التاجر والمتوسط سواء . بضيق شديد خصوصاً ذوى البيوت المحتاجين للسؤال . وبما ان القلوب متوجهة لاعمالكم الخيرية . وما فطرت عليه ذاتكم الشريفة من سلامة الطوية . نرجو نجاح آمالنا . واحراز مقاصدنا . ولذلك رغبتنا في رفع هذه العريضة الى المولى اعزه الله . عسى ان يمنحنا من فيض احساناته ما يعجز لسان الحامد عن حمده . ويعطر الاندية (٢) بحاسن ذكره . واصدار امره الكريم بسفري الى الوطن على نفقة ساحته الكريمة . ادام الله مجد الامير . وجعل ذكره بالثناء جدير . افندم بنده فلان

﴿١٨﴾ صورة استغفاء من رجل خدم وظيفته مدة

واراد الايقالة لراحة جسمه

{ دولتو افندم الوزير الخطير دامت معاليه }

يعرض الداعي على مسامح دولتكم . انني اجبت امركم فيما انتدبت اليه للمأمورية (الفلائية) وشملتني عنايتكم الجديرة بالشكر والثناء . وتعطفاتكم الجالبة للمدح والدعاء . وقد قابلت هذه التوجهات الجميلة (١) داور لفظ فارسي معناه عادل منصف فاضل (٢) الاندية جمع

نادى وهو مجلس القوم ومتحدثهم وكذا التدوة

بالتحقيق . وبشرت مهام مقتضياتها بهمة قوية . ومضاء عزيمة . مؤيداً
بنفحات سيدى في جميع حالاتي وتصرفاتي . حتى حزت الرضا من
كل طرف . وحيث حصل لي من طول هذه المدة العناء (١) والتعب
الشديدان . فقد رجحت الراحة على هذه المشاق . ورفعت هذه العريضة
مسترحماً من مولاي قبول استغفاني . لنحصل على نعمة الراحة في ايام
دولتكم . والله يديم نعمائكم ويعلى ارتقائكم افندم
بنده
فلان

﴿ ١٩ ﴾ صورة استغفاء من مأمور لرئيسه

{ سعادة الرئيس المحترم زيد قدره }
بعد فروض الخلوص الى سامى مقامكم . اعرض بكل خضوع انه من
عهد ما تفضلت سعادتكم على هذا الداعى . بتعيينه في المأمورية (الفلانية)
وصدر له التحرير بالتزام الحطة المكسبة لثناء الخلق . ورضاء الخالق .
والتنقيب في جميع اختصاصاته . واقتقاد كلما يجب اقتقاده . قدسدد الداعى
ما اقتضاه من الفرص طبق المطلوب . فما لبثت هذه الوظيفة حتى نظرت
من سعادتكم معاملة مجحفة (٢) بحقوق الادارة وشأن المأمورية . واخشى
ان يتغلظ خاطر الكريم على هذا الداعى . التمس من عنايتكم اما نقلى
الى مأمورية خلافها او اقالتي (٣) منها . وبكل الاحوال اشكر
الفضل الجزيل افندم
بنده
فلان

(١) العناء التعب (٢) مجحفة اجحف بعده كلفه ما لا يطبق ثم استعير
الاجحاف في التقص الفاحش (٣) اقالتي اى رفعى منها او فسخى عنها

﴿ ٢٥ ﴾ استغفاه من رجل لم يوافق هواء

مدينة نظراً لمرضه

{ مولاي الاجل الاكمل اطال الله بقاءه }

اعرض للانظار السامية . ان الصحة مقدمة عن سواها . والمنحة من توجهاتكم منتظر عطاها . وقد صار الاستشارة الطيبة . وتقرر بعد كشف الاطباء الاخير . ان هذا الانحراف ناتج من عدم امتزاج هواء هذه المدينة بصحتنا . ومهما نقلت من محل الى آخر بالايجازات (١) الطيبة ارى نفسى ان الامراض محاطة بي من كل جانب . فاذا تيسر نقلى لمصلحة اخرى خارجة عن دائرة مناخ هذه المدينة . وجب لعلاكم منى الشكر . ومن الله الثواب والاجر . او قبول استغفائي واعطائي المكافأة جزاء المدة التي خدمتها في وظائف متنوعة بالصدقة والاستقامة . وبكل اسف اختم طلبي رغماً عن اختياري . لكن هكذا اقتضت الارادة الازلية (٢) . والله يوفق اعمالكم . ويقرن بالحيرات اموركم اقدم

بنده

فلان



(١) بالايجازات جمع اجازة وهي اعطاء الازن (٢) الازلي القديم

او مالا يكون مسبوقاً بالعدم وهو اعم من القديم

﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في العروض والاستدعاءات التي تقدم بشأن المصالح ﴾
 ﴿ تنبيه ﴾ يجب على المستدعي ان يكتب استدعاءه على ورقة كبيرة نظيفة
 يوضح احرفه * ويبتدىء بالكتابة عليهما من وسطها * ويقدم لقب العروض
 اليه ورتبته * ويحرر طلبه ومرامه بكلمات موجزة اللفظ والمعنى
 ثم يلصق على العرض حال ورقة پول قيمتها ﴿ قرش صاغ ﴾
 ويوقع عليها الامضاء نصفه على ورقة البول والنصف الثاني خارج
 عنها * بعد وضع تاريخ اليوم والشهر والسنة * والقصد في ذلك
 كله تعطيلها كي لا تستعمل مرة ثانية * ثم اذا قدم العرض حال
 بالوكالة يلزم ان يوقع الامضاء هكذا (بنده) فلان او (الداعي)
 فلان او (الوكيل عن فلان بموجب سند مصدق فلان) واذا لم
 يوجد بيد الوكيل سند مصدق تكون وكالته ساقطة

﴿ ١ ﴾ ﴿ عرض محضر من اهالي مدينة الى المشيخة ﴾

﴿ الاسلامية العليا بتعيين نائب ﴾

{ لسامى مقام المشيخة الاسلامية الجليلة دام علياؤها }

دولتو سهاحتلو افندم حضر تلري

يعرض هولاء الصيد اهالي المدينة { الفلانية } ان عواطف ورأفة

احساناتكم تستلزم شمول كافة التبعة والرعية بتولية الاحكام الشرعية لمن هو اهل لها . ومجرب الاطوار وعالم باحوال العباد ومحسن للفتين العربية والتركية ليكون الجميع مستظلين بظل العواطف الملوكانية واحسانات دولتكم العلية جالبة من العموم الادعية الخيرية فكما لا يخفى المعالم الشريفة ان صاحب المكرمة (١) فلان افدى ؛ الذي تولى القضاء عندنا مدة قد اشتهر بمحاسن الاخلاق والفضل وفصل الاحكام بين الانام (٢) على صحيح اقوال الامام الاعظم . وسار في احكامه وسار احواله السيرة الحسنة . ومن كان بهذه المثابة تحصل به الراحة لعموم التبعة والرعية ولا يشتهر عليه فصل الدعاوي وسياسة الاحكام فان تحسن لدى رأتكم بان يكون داعيكم الموما اليه نائباً بهذه المدينة لكونه حائزاً على اللياقة والاهلية . مجرب الاطوار على مشرب سماحتكم . فنسأله تعالى وهو اكرم مسؤول ان يؤيد ويؤيد الدولة العثمانية . المشرقة بانوار اهل العلوم الربانية . ولا زالت مؤيدة ومشيذة بالفتوحات الرحمانية . لسر نبيها المعظم صاحب الشريعة . ولا برحت انواره الشريفة حافة لسماحة فضائلكم العلية ما دامت الايام . بجرمة المصطفى المظلل بالغمام . عليه افضل الصلاة والسلام

في ١٠ مارت سنة ١٣١٦

| | | | |
|------|------|------|------|
| بند | بند | بند | بند |
| فلان | فلان | فلان | فلان |

بول مقطوع بول المهاجرين

(١) المكرمة واحدة المكارم (٢) الانام جمع الخلائق

﴿ ٦ ﴾ عريضة شكر وامتنان من الحجاج لوالى بلدة

﴿ مما صادفوه من المعاملة الحسنة أثناء وجودهم في الحجر الصحري ﴾
عريضة الشكر والامتنان لدولة الوالى العالى الشأن دام بالاقبال مجده وسعده
دولتو افندم حضر تلىرى

يرفع حضر تكم العلية ذات الاخلاق المرضية . حججاج بيت الله الحرام الراكون
فى الوابور { القلانى } عريضة الشكر والامتنان . متوسلين الى المولى الكريم المنان .
بصاحب الشفاعة العظمى عليه وآله الصلاة والسلام . ان يحفظ تلك الذات الكريمة .
ويديهم رافة (١) بالصحة المستديمة . ان ماثر الوزير الجليل الذى تفضل باصدار
اوامره باتخاذ الوسائل لحفظ شؤون وراحة الحججاج فى هذه السنة مدة الحجر
الصحى من تجهيزات طيبة وادوات وغيرها . لما يد لنا على مالدولته من خلوص
الاعتقاد . والشفقة والحرص التام على رعاية الحججاج بين الالتفات طبق نوايا
الحليفة الاعظم . وجعلنا عموماً بلا استثناء نثنى على همم معالى دولته بكل
جوار حناء . ونستلقت بعريضتنا هذه اليه . نظره فى كل سنة بعين الرحمة والرأفة الى
هؤلاء الحججاج بتعيين رجال من اهل الايمان والشفقة يتولون هذه الخدمة
المقدسة على مقتضى هذه السنة . فان هذه الخدمة يقوم فيها بعض المأمورين
بصدق نية وحسن طوية . والبعض بعكس ذلك . ولا حاجة لأن نصرح باسماء
البعض منهم لانه معلوم لدى مولانا الوزير ان الرجال الامناء المنزهين عن التقاؤص
قلائل . واجرا آتهم فى هذه المأمورية الجسدية بحسن النظر خصوصاً لم
تكن مرموقة بأعين المراقبة والافتقاد . حرصاً على شرف الحكومة وودعاً للانقباد .
سدد الله احوال الامير الخطير . وجعل سعيه المبرور بكل ثناء جدير افندم

| | | | | | |
|--------|------|------|------|------|------|
| الداعي | بنده | بنده | بنده | بنده | بنده |
| فلان | فلان | فلان | فلان | فلان | فلان |

(١) رافة . رفل فى ثيابه اطالها وجرها متبخراً

﴿٣﴾ مضبطة عمومية لوال بطلب تصليح طريق

دولتو افندم حضر تبارى

المعروض كما لا يعزب (١) عن دولتكم ان نخبة افكار الذات الشاهانية (٢) ايدها الله مصروفة لترقى وعمران بلادها المحروسة . وبجمده تعالى قد تمت اسباب العمران وباتت التبعة في ظل وامان بحكمة مليكنا المعظم اعلى الله قدره . وقد انتظمت جميع الطرق التي هي من اسباب المواصلة سوى طريق محلة عبيدكم الكائنة في (٠٠٠) فانها طريق ذات طلوع وانحدار (٣) ورمل واحجار ولم تنل شيئاً من التنظيم والتصليح وحيث انها صعبة المسلك على المارين وبقاؤها على هذه الحالة مما لا ترضى به مرحلة دولتكم نسترحم احالة معروض عبيدكم هذا لمحله الايجابي لتصليح الطريق المذكورة وبكل الاحوال الامر والقرمان لوليه افندم

| | | | | |
|--------|--------|--------|--------|--------|
| الداعي | الداعي | الداعي | الداعي | الداعي |
| فلان | فلان | فلان | فلان | فلان |

﴿٤﴾ صورة استدعاء بطلب امامية في جامع

دولتو افندم حضر تبارى

يعرض مقدمه لمعالى دولتكم انه صار لي نحو عشرة سنوات اصلي في الجامع (الفلاني) ووقتي المغرب والعشاء اماماً ومن مدة ست سنين او اظب على اقامة الاذكار الشريفة والدعوات المنيفة لجلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله وادام على الامة بدر علياه . ولم يكن لي عايد من جهة ما يقوم بشوؤني ويشهد لي كل من يعرفني اني رجل كثير العيال لا املك شيئاً من متاع الدنيا . وبما ان صدقات مولانا عمت الاقطار تجاسرت طمعاً باحساناته

(١) لا يعزب . لا يغيب (٢) الشاهاني نسبة الى الشاه وهو لفظ فارسي
 . مناه السلطان (٣) الانحدار الانهياط ومكان منحدر اي منهبط او منخفض

الملوكية على تقديم عرضي الى هذا ملفوفاً بمرض محضر من العلماء
والذوات الكرام بواقعة الحال فان حسن لدى مراحمكم اعطائي
مضبطة للمحل الإيجابي فحسب ان انال المسرورية التامة بمساعدتي حسب
امثالي وبذلك تقتمون دعائي ودعاء اطفالي على عمر الايام والامر لمن له
الامر اقدم

الداعي

فلان

﴿ ٥ ﴾ صورة عرضي بطلب تدريس

عطوفتو اقدم حضر تلري

يعرض لمقام عطوفتكم الفخيمة { فلان ابن فلان } البيروتي العناني من
خدمة العلم الشريف اتي منذ خمس وعشرين سنة ملازم تدريس وتعليم
العلوم الدينية والعقلية بدون معاش من جهة ما مع اني فقير الحال وذو
عيال وحيث انه الان انحل تدريس في الجامع { الفلاني } بمعاش مائة
وخمسين قرشاً من حاصلات الاوقاف عن المرحوم { فلان الفلاني }
لكون المرحوم ليس له ولد من اهل العلم يقوم مقامه بهذه الوظيفة
ولكوني نصبت نفسي لخدمة العلم الشريف نفعا وانتفاعاً من مدة مديدة من
غير مقابلة معاش استرحم من عنايتكم الجليلة احالة معروضي هذا للمحل الاقتضاء
ليصير توجيه هذه الوظيفة لهدهة هذا الداعي لاضطراري اليها ولاكون
مشمولاً ببعض احسانات وانعامات مولانا امير المؤمنين ابدالله ملكك ولشمول
تعطفاته الملوكية للرفيع والوضيع تجاسرت بتقديم عريضة الدعاء للمقام
السامي الرفيع وبكل الوجوه الامر لمن له الامر اقدم

الداعي

فلان

اذا كان الوالي حائراً لرتبة الوزارة السامية يكتب له { دولتو }

او رتبة بالا الرفيعة { عطوفتو }

﴿٦٦﴾ صورة معروض بطلب معاش احسان

عطو قتلو افندم حضر تلري

المعروض لمقام عطوفتكم اننى من السلالة الطاهرة الكريمة ومن العائلات القديمة وملازم بيتى من مدة مديدة مواظباً على تقديم الدعوات في الخلوات والجلوات (١) لمقام متبوعنا المعظم امير المؤمنين ايدى الله بالنصر المبين. وكما لا يخفى معاليكم ان احسانات سيدنا ومولانا الشاملة للحاضر والبادى (٢) من افراد تبعته وغيرها وانا من جملة التابعين لهذه الدولة العظيمة ادام الله منارها. وعبدكم مقدم هذا العرض حال المحتاج لاحسانات مولانا ايدى الله ولذا رفعت عرضي الى هذا لمقامكم مانوف بعرض محضر من الذوات الكرام مسترحماً به من العنايات المشكورة تقديمه مع كتابة شئ من مقامكم للمحل الايجابي والامر موكول لعطوفتكم افندم الداعي فلان

﴿٦٧﴾ عرض حال بطلب تذكرة نفوس

دولتو افندم حضر تلري

يعرض لمقامكم السامى مقدمه (*) العثماني (فلان بن فلان) من اهالى مدينة (كذا) ان مولده في الحلة (الفلاسية) سنة (كذا) فيكون سننى (كذا) سنين واتى حينها صار تحرير النفوس في ولايتكم الجليلة كنت غائباً عن وطنى فاسترحم من معاليكم احالة معروضى هذا لدائرة نفوس ولايتكم الجليلة لى يصير تقييد اسمى في السجل واعطائى تذكرة نفوس

(١) الخلوات اى عند ما يكون منفرداً في الخلوة يدعو الحق عز

وجل * الجلوات اى عندما يكون بين الناس (٢) البادى اى الطارىء من البادية وهو الجائى والمعنى ان الاحسانات شاملة لكل احد

حسب الاصول والامر لمن له الامر اقدم
بنده
فلان

﴿ ٨ ﴾ عر ضحال بأخذ تذكرة عوضاً عن ضائع

عطوفتلو اقدم حضر تلى

يعرض عبد عطوفتكم (*) العثماني من اهالي مدينة { كذا } ومن سكان
الحلة { الفلانية } انه قد فقد منى ورقة نفوسى فاسترحم من مراحمكم
احالة معروضى هذا لدائرة نفوس ولايتكم الجليلة ليصير اخراج ورقة نفوس
عوضاً عن الورقة الضائعة والامر منوط بعطوفتكم اقدم
بنده
فلان

﴿ ٩ ﴾ استدعاء بطلب تذاكر نفوس

دوانتلو اقدم حضر تلى

تعرض مقدمته البيروتية العثمانية من الحلة { الفلانية } ان زوجى فلان
ابن فلان من بلد { كذا } او محلة { كذا } خانة { كذا } تحت السلاح في { برنجي
طابور } { ايكنجي بلوك } الرديف المقيم في بلد { كذا } له منى اربعة
اولاد ولحد الان لم يجر قيد نفوسهم في السجل وحيث اننا فقراء الحال
وقد طلب منا الجزاء التقدي لتأخير قيد الاولاد المذكورين ان حسن لدى
مراحم دوانتكم احالة معروضنا هذا لدائرة نفوس ولايتكم ليصير
اخراج تذاكر باسماهم واعفائهم من الجزاء التقدي حسب الاصول وبذلك
تستجلبوا دعواتنا للسدة الملوكية ايدها الله وعلى كل الاحوال الامر
لوليه اقدم

بنده

فلانة

(*) المسلم او المسيحي او اليهودى

﴿ ١٠ ﴾ معروض بطاب اسقاط التمتع

دولتلو افندم حضر تلى

المعروض لدولتكم انى فقير الحال وذوعيال كثيرة ومن اهل الفاقة (١) وليس لى اقتدار على استحصال القوت لعيالى والآن مطلب منى التمتع لجانب الحكومة السنوية وحال عبيدكم معلوم عند الناس فاسترحم من معالى مراحمكم التبصر بحالى واعقائى من ذلك حسبما تقتضيه الحقانية والنظام والامر لمن له الامر افندم

بنده

فلان

﴿ ١١ ﴾ استدعاء بطاب تنزيل قيمة املاك

دولتلو افندم حضر تلى

يعرض لمعالى دولتكم مقدمه (١) العثماني من اهالى بيروت ان الثلاثة دكاكين التى هى ملكى الواقعة فى السوق { الفلاني } كان تخمينها فى السابق بشمن باهظ وحيث ان الدكاكين المذكورة اجرتها لاتعادل ثلث القيمة المحضنة بها جئت الآن بعرضحالى هذا مسترحماً من عناياتكم الكريمة احالته الى قومسيون (٢) الاملاك ليصير تنزيل قيمتها السابقة الى الثمن الحاضر حسبما تقتضيه العدالة والحقانية وبكل الوجوه الامر لوليه افندم

بنده

فلان

﴿ ١٢ ﴾ عرض حال لدفع البدل النقدي

دولتلو افندم حضر تلى

يعرض مقدمه { فلان بن فلان } العثماني البيروتي من سكان المحلة { الفلانية } اتى فى هذه السنة اصابت اسمى القرعة العسكرية واريد دفع بدل نقدي من مالي الخاص بدون بيع ولا رهن شىء من املاكي (١) الفاقة الفقر والحاجة (٢) قومسيون لفظة افرنسية معناه هيئة المذاكرة

اصلاً فاسترحم من مراحم دولتكم احالة معروضى هذا الى مجلس ادارة ولايتكم الجليلة لاعطائي مضبطة وفق الاصول والنظام وبكل الاحوال الامر لمن له الامر اقدم
بند
فلان

﴿ ١٣ ﴾ - شهادة من الامام والمختار تربط بهذا العرض

نحن الواضعون اسمائنا واختامنا ادناه ان { فلان ابن فلان } البيرونى العثماني الذي اصابت اسمه القرعة العسكرية يريد ان يدفع البدل النقدي بدون ان يبيع او يرهن شيئاً من املاكه اصلاً ولاجل بيان الكيفية اعطيت له هذه الشهادة في . . . سنة
مختار امام
فلان فلان

﴿ ١٤ ﴾ - معروض بطلب القبض على قاتل

عطوفتو اقدم حضر تلرى
يعرض عبد عطوفتكم مقدمه { فلان ابن فلان } البيرونى العثماني ان { فلان ابن فلان } القاتل { لفلان } (١) والقار عن وجه الحكومة السنينة سمعنا يقيناً انه يوجد الآن في البلد { الفلانية } وقد مضت مدة طويلة ولم يمك وحيت ان عدالتكم وحقانيتكم لا ترضى بضياع الحقوق العمومية والشخصية استرحم من مراحمكم اصدار امركم العالي الى دائرة البوليس لاجل ارسال بعض افرادها للقبض على القاتل المرقوم من المحل { الفلاني } واحضاره وبذلك تغتيمون دعائنا وبكل الوجوه يبقى الامر لحضرة من له الامر اقدم
بند
فلان

(١) آخر او ابن عمى مثلاً او غير ذلك من القرابة

﴿ ١٥ ﴾ عريضة بطلب مأمورية من متصرف لواء

سعادتلو افندم حضر تلى

يعرض لمعالى سعادتكم مقدمه { فلان بن فلان } انه خدم سنين عديدة في مصالح متنوعة وكانت نهاية وجوده في المأمورية { الفلانية } وقد نال التناء في عموم المأموريات التي خدمها طبقاً للاوراق التي بيده وقد الغيت المأمورية الفلانية المذكورة من مدة { كذا } ومنها الى هذا الوقت لم يتيسر لي معاش لسد رفق (١) العائلة وحيث انه ذائع (٢) عن سعادتكم حب الخير واسداء (٣) المساعدة للباسين مثلى من اهل الوطن وموجود وظيفة (كذا) خالية في مجلس ادارة لوائكم يلتبس مقدمه بكل ضراعة اصدار الامر بتعييني بها بعد امتحاني وبذلك تكسبون دعاء الاطفال

بند
فلان

﴿ ١٦ ﴾ عريضة بطلب تذاكر مرور للسفر الى

﴿ مكة المشرفة لاداء فريضة الحج الشريف ﴾

سعادتلو افندم حضر تلى

يعرض لمعالى سعادتكم مقدمه العثماني من اهالى المحلة { الفلانية } قد عزم بفضل الله تعالى على اداء فريضة الحج الشريف في هذا العام المبارك آخذاً معه حرمه واولاده وخدامه جملتهم { كذا } انظار ومقتضى لهم اخذ تذاكر سفريه من قلم التذاكر فلتمس من معالى سعادتكم تحويل معروضي هذا المحله الايجابي ليصير اعطائنا التذاكر اللازمة وأخذ رسومها المقررة هذا ولكمال المعلومية استنوجه ظهر غدا

(١) الرفق ببقية الروح (٢) ذائع منتشر من ذاع الخبر انتشر

(٣) اسداء اعطاء

مع الوابور الخديوى المسمى {رحمانية} عن طريق مصر وتدعو لمعاليتكم ان
شاء الله تعالى في تلك الاماكن الطاهرة والامر لوليه اقدم
بنده
فلان

﴿ ١٧ ﴾ عريضة التماسية من رجل فقير لتسفيره

﴿ مجاناً بوابورات الحكومة ﴾

سعادتلو اقدم حضر تلى

يعرض لسامى مقامكم مقدمه العثماني من اهالى بلد (كذا) انه حضر
لهذا اللواء يبتغى الرزق فلم يجد له اسباباً يتعلق بها وجوده فيه ونقد
جميع ما كان في يده والآن يكتفى بالاياب (١) الى وطنه غنيمة فاسترحم اعطاني
امر الى وكالة الوابورات لاركابى مجاناً رحمة بفقري والامر لوليه اقدم بنده
فلان

﴿ ١٨ ﴾ صور ثانية مثله

سعادتلو اقدم حضر تلى

يعرض مقدمه العثمان من بلد (كذا) ومن ابناء السبيل انه قد ضاقت
به الاسباب زرعاً وحضر لهذه المدينة بقصد تعاطى اسباب المعيشة ولضيق
الحال الشامل لم ييسر له الاقامة فيها والآن يطلب الرجوع الى بلده ونظراً
لفقر حاله يلتمس اصدار الامر لمن يلزم بازاله مجاناً بالوابور {الفلانى}
ودام فضلكم ولا زال شائعاً بين الانام ذكركم اقدم بنده
فلان

(١) الاياب الرجوع

﴿ ١٩ ﴾ صورة شهادة من الامام والمختار بفقير حال

﴿ شخص لا عطائه تذكرة مرور مجاناً ﴾

فلان بن فلان البيروقي العثماني
سنه كذا من محلة كذا خانة كذا

نحن الواضعون اسمائنا واخنامنا بنديله ادناه امام ومختار المحلة (الفلاينية) نشهد ان الشخص المحرر اسمه من محلتنا فقير الحال ومستقيم الاطوار لا يملك شيئاً من المال اصلاً فلذلك اعطيت له هذه الشهادة لاجل اعطائه تذكرة مرور مجاناً ليسافر الى البلدة (الفلاينية) وعلى كل حال الامر لمن له الامر اقدم مختار فلان امام فلان

﴿ ٢٠ ﴾ صورة شهادة من الامام والمختار واعضاء المحلة

﴿ بفقير حال امرأة لاجل اسقاط الويركو عنها ﴾

فلانة بنت فلان ارملة فلان

نحن الواضعون اسمائنا ادناه امام ومختار واعضاء المحلة (الفلاينية) نشهد بالله تعالى ان الحرمة المرقومة اعلاه هي ارملة (فلان) عاجزة فقيرة الحال وعندها اولاد صغار قاصرون وليس لها معين ولا تملك سوى هذا البيت الذي هو سكنها وماؤها فتستحق ان تكون من جملة العجزة الساقط عنهم مال الويركو حسب النظام الممنوح من لدن العواطف السلطانية والمراحم العامية وبياناً لحالها اعطيت لها هذه الشهادة في كذا سنة كذا
اعضا اعضا اعضا اعضا
فلان فلان فلان فلان امام فلان

﴿ ٢١ ﴾ كفالة للحكومة السنية بسفر شخص الى

﴿ احدى المدن ﴾

فلان ابن فلان البيروتي العثماني

سنه كذا من محلة كذا خانة كذا

بتاريخه قد كفلت لجانب الحكومة السنية الشخص المحرر اسمه اعلاه
 لاجل اعطائه تذكرة مرور الى البلد (الفلانية) واذا لا سمح الله صدر
 عليه دعوى او طلب منه شيئاً اكون ملزوماً باحضاره واذا لم احضره
 اقوم مقامه ولجل البيان حررت ذلك في . . . سنة . . . بنده الكفيل
 فلان

﴿ تصديق هذه الكفالة من طرف امام المحلة ﴾

حيث ان هذه الكفالة معتبرة نظاماً اقتضى التصديق عليها في كذا
 سنة كذا
 امام
 فلان

﴿ ٢٢ ﴾ صورة ثانية مثلها

فلان ابن فلان البيروتي العثماني

من محلة . . . خانة . . .

بتاريخه ادناه قد كفلت الشخص المحرر اسمه ولقبه اعلاه لجانب
 الحكومة السنية بان احضره حينما يطلب من طرف المستنطق او المحكمة
 واذا لم احضره اكون ملزوماً بدفع { ثلاثين ليرة عثمانية } ولبيان حررت
 هذا السند على نفسي في . . . سنة . . . بنده

فلان

﴿ ٢٣ ﴾ شهادة من الامام والمختار واعضاء المحلة

﴿ بمرض انسان ﴾

فلان ابن فلان من المحلة الفلانية

نحن الواضعون اسمائنا واختامنا بذيله ادناه امام ومختار واعضاء المحلة {الفلانية} نشهد بالله تعالى ان الاقدي المحرر اسمه اعلاه كان مريضاً من عدة شهور وطريح الفراش ولم يستطع القيام لقضاء حوائجه فذلك اعطيت له هذه الشهادة تحريراً في كذا الشهر سنة . . .

| | | | | |
|------|-------|------|------|------|
| امام | مختار | اعضا | اعضا | اعضا |
| فلان | فلان | فلان | فلان | فلان |

﴿ ٢٤ ﴾ شهادة بخصوص رجل منقطع عن الاشغال

﴿ وله ولد يعوله ﴾

نحن الواضعون اسمائنا واختامنا بذيله ادناه امام ومختار واعضاء المحلة {الفلانية} ومن لهم المعلومية بذلك نشهد بالله تعالى ان فلان المحرر اسمه ولقبه اعلاه منقطع عن الاشغال الدنيوية من مدة {كذا} سنين وليس له معين بعد الله تعالى الا ولده {فلان} هذا ما نعلمه ونشهده امام الخالق والخالق ولليان اعطيناه هذه الشهادة في كذا الشهر سنة . . .

| | | | | |
|------|-------|------|------|------|
| امام | مختار | اعضا | اعضا | اعضا |
| فلان | فلان | فلان | فلان | فلان |





عروض للمحاكم الشرعية



﴿ ٢٥ ﴾ صورة عرض حال بوكالة

لجانب نيابة الشرع الشريف البهية

فضيلتو اقدم حضرتلرى

يعرض عييدكم { فلان وفلان } العثمانيان من اهالى محلة { كذا } انه قد
وكلنا { فلانا } بقبض كامل استحقاقنا من اوقاف اجدادنا الكائنة بالمحلة { الفلانية }
المتصل لنا بالارث الشرعى من المرحوم { والدنا } فلان بناء عليه جئنا
بمعرضنا هذا مسترحمين احالنه الى محكماتكم الشريفة لاجل اعطاء وكالة
الى { فلان } الموما اليه حسب الاصول واغتموا منا الدعوات الخيرية وبسائر
الاحوال الامر لمن له الامر اقدم

فى ٢٥ نيسان سنة ١٣١٦

بند

فلان

بول المهاجرين

بول مقطوع

﴿ ٢٦ ﴾ عرض حال بطلب ارث

فضيلتو اقدم حضرتلرى

يعرض مقدما { فلان وفلانة } العثمانيان من اهالى { كذا } انه من
مدة اربع سنوات (مثلا) توفت والدتى (فلانة بنت فلان) العثمانية وانحصر

ارثها الشرعي في وفي شقيقتي (فلانة) المرقومة ولم يكن لها وارث سوانا وان
من جملة ما كانت تملكه مدة حياتها وتركته لنا ميراثا الحارة المشتملة على
(كذا) اوطه الكائنة بالحملة (الفلانية) فيكون لي من هذا الارث { كذا
ولاختي { كذا } ولي في ذمة والدتي دين الفاقرش بموجب كميالة يمدى مذيلة
بالشهود وتنازعني اختي بذلك فاسترحم من مراحم فضيلتكم احالة معروضي
هذا الى محكماتكم الموقرة وجلب اختي المرقومة او وكيلها وفرز نصيب
كل منا من هذه التركة على ما يقتضيه الحكم الشرعي وبكل الاحوال
الامر لمن له الامر اقدم

بنده

فلان

﴿ ٢٧ ﴾ صورة استدعاء بطلب محاكمة على ﴿ ٢٨ ﴾

﴿ احداث عمارة وتوقيفها ﴾

فضيلتو اقدم حضر تلى

المعروض ان قطعة الارض الجارى بملكي وتحت تصرفي بالارث
الشرعي عن والدي (فلان) الكائنة في محلة (كذا) المعلومة الحدود مع
البناء القائم بها قد احدث اختي { فلان ابن فلان } في الارض المجاورة لها
بناء تعدى فيه الى حدود ارضي المذكورة من غير مسوغ شرعي فبناء
عليه استرحم احالة معروضي هذا الى محكماتكم المظهرة ليصير جلب اختي
المذكور ومحاكمته ورفع بنائه الذي تعدى به على ارضي وتوقيفه على
حدوده وبكل الاحوال الامر لمن له الامر اقدم

بنده

فلان ابن فلان

البيروتي العثماني

﴿ ٢٨ ﴾ صورة ثانية بالارث ايضاً

فضيلتو اقدم حضر تلى
اعرض لفضيلتكم ان عمى (فلان ابن فلان) مات عن تركه له ولم
يخلف ولداً ولا ولد ولا ذكرآ ولا اثنى ومن كون عبدكم هذا وريثاً لعمى
المذكور اقضى عرض الكيفية لى تأمروا باحضار زوجته (فلانة ابنت
فلان) الملاكة العثمانية المقيمة فى بيروت فى محلة (كذا) ومحاكمتها والحكم
عليها بثلاثة ارباح التركة وتسليمها لى مع مصاريف المحكمة ومنعها عن
معارضتى وبكل الوجوه الامر لمن له الامر اقدم بنده

فلان ابن فلان العثمانى
الجلبى من محلة كذا

﴿ ٢٩ ﴾ استدعاء بطلب مقاسمة

فضيلتو اقدم حضر تلى
يعرض مقدموه المصريون العثمانيون ان مورثنا (فلان) البيروقى
العثمانى توفى من نحو (كذا) سنين وانحصر ارثه الشرعى بنا وقد ترك
عقارات معلومة الحدود والجهات (اوحودوها كذا) مثلاً علماً شرعياً
وحيث اتنا قد اقسمننا العقارات المذكورة عن تراضى بمعرفة اهل الخبرة
والمعرفة فلتمس اعطائنا حجة مقاسمة بذلك والامر لولىه اقدم

فلان ابن فلان
المصرى العثمانى

﴿ ٣٠ ﴾ معروض بطلب اثبات رشد

فضيلتو اقدم حضر تلى
المعروض لمعالى فضيلتكم اتى منذ (كذا) كنت قاصراً عن درجتى
البلوغ والرشد وقد كان اقيم وصياً على (فلان) بموجب حجة شرعية

صادرة من محكمة (كذا) الشرعية بتاريخ (كذا) وامضاء وختم فضيلتو
او مكرمتو فلان افندي نائب البلدة (الفلانية) وحيث اتى الآن قد بلغت
الرشد وجاوزت سن العشرين من عمرى وصرت مقتدراً على جميع
التصرفات الشرعية بنفسى استرحم احضار الوصى المذكور واثبات رشدى
امام فضيلتكم بحضوره وفسخ وصايته المذكورة ورفع الحجر عنى والامر
لوليه اقدم

بنده

فلان

﴿ ٣١ ﴾ - شهادة بأخذ رخصة عقد نكاح -

فضيلتو اقدم حضر تلى

المعروض لفضيلتكم ان (فلان ابن فلان) مراده ان يجرى عقد نكاحه
على البنت البكر البالغة (فلانة بنت فلان) من محلة (كذا) وكلاهما عثمانى
ومن اهالى بيروت وحيث انهما لا مانع لهما لا شرعاً ولا نظاماً وليست
البنت المذكورة متزوجة ولا مخطوبة لمسكرى اعطيت لهما هذه الشهادة
لاجل اعطاهما اذناً من المحكمة الشرعية المطهرة باجراء العقد حسب
الاصول والامر لمن له الامر اقدم

مختار امام

فلان فلان

﴿ ٣٢ ﴾ - صورة ثانية لاجراء عقد نكاح -

فضيلتو اقدم حضر تلى

المعروض لفضيلتكم ان (فلان ابن فلان) البيروتي العثماني مراده ان
يجرى عقد نكاحه على (فلانة بنت فلان) من محلة (كذا) البيروتية
العثمانية الثيب البالغ المطلقة (من فلان ابن فلان) بموجب اعلام شرعى
صادر من المحكمة المطهرة مؤرخ في (كذا) وحيث لا مانع شرعاً ولا
نظاماً وليست المرأة المذكورة هى متزوجة ولا مخطوبة لمسكرى وقد

اتقضت عدتها اعطيت لهما هذه الشهادة لاجل اعطائهما اذناً من المحكمة
الشرعية المطهرة حسب الاصول والامر موكول لوليها اقدم مختار امام
فلان فلان

﴿ ٢٣٣ ﴾ - عرض حال بطلب تخفيض نفقة -

فضيلتو اقدم حضر تاري

يعرض لفضيلتكم مقدمه العثماني من بلد (كذا) ان النفقة المفروضة
على زوجتي { فلانة بنت فلان } التي لم تزل الى الآن على عصمتي وقدرها
اربعة قروش { مثلاً } في كل يوم حالكوني رجلاً فقيراً مبتلى بالامراض
لا قدرة لي على استحصال معاشي للضروري وعندى والدتي واخي العاجزان
الذنان ليس لهما معين غيري كثيرة غير معتدلة ولا متحملة بالنسبة لحال
عبدكم فان حسن لدى فضيلتكم النظر في حالي وتخفيض النفقة المذكورة
حسباً تقتضيه عدالتكم والامر لمن له الامر اقدم بنده
فلان

﴿ ٢٣٤ ﴾ - عرض حال بطلب اقامة وصي على قاصرين -

فضيلتو اقدم حضر تاري

المعروض لمعالي فضيلتكم ان { فلان ابن فلان } توفي من نحو { كذا }
سنة ولم يقيم وصياً مختاراً على ولديه { فلان وفلان } القاصرين عن
درجة البلوغ وليس لهما جدي يتعاطى امورها فالتمس من فضلكم اقامة وصي
امين عليهما يتعاطى مصالحهما وينظر في امورها الى حين رشدها وبذلك
يحصل لفضيلتكم الاجر من الله والثناء من الخلق والامر لمن له
الامر اقدم بنده
فلان

﴿ ٣٥ ﴾ صورة ثانية بهذا المعنى

فضيلتو اقدم حضر تلري

يعرض مقدمه (فلان) من اهالي وسكان مدينة (كذا) ان زوجتي
(فلانة بنت فلان) توفت من مدة (كذا) وتركت ولدين وهما
{ فلان و فلانة } القاصران عن درجتي الرشد والبلوغ فبناء عليه استرحم
اقامتى وصياً عليهما واعطائي حجة شرعية ناطقة بالوصاية وبكل الاحوال
الامر لمن له الامر اقدم

بنده

فلان

﴿ ٣٦ ﴾ عرض حال بطلب تسليم عقار

المعروض لمعالي فضيلتكم مقدمه اني اشتريت من فلانة نصف المحل
الكائن في { كذا } بموجب سند طابو نومرو { كذا } مؤرخ في { كذا } وقد مضى
على هذا المبيع ثلاثة سنوات ولم اتمكن من اجور هذا المحل لتمرد الحرمة
{ فلانة } زوجة { فلان } المتوفي بداعي لها اولاد قاصرين استرحم جلب الحرمة
المذكورة الى محكمتكم المطهرة والحكم عليها بتسليم ما خصني من العقار
المذكور وفقاً للاصول الشرعية والامر لوليه اقدم

بنده

فلان

﴿ ٣٧ ﴾ عرض حال من خارجة

فضيلتو اقدم حضر تلري

يعرض مقدمه ان { فلان ابن فلان } المتوفي سابقاً والمنحصر ارثه
الشرعي في وفي المتوفي اخوي { فلان وفلان } ترك قطعة ارض وداراً
كأنتين في محلة { كذا } حدودها { كذا } وحيث مرادي الخروج عن
نصيبي من الارث من هذه التركة استرحم احالة امري الى المحكمة الشرعية

ليصير تنظيم حجة بذلك والامر لمن له الامر افندم

بند

فلان

﴿ ٣٨ ﴾ استدعاء شكوى بضرب وسلب الى متصرف

سعادتلو افندم حضرتلري

يمرض مقدمه { فلان } التاجر العثماني المقيم في بيروت انه في الساعة الخامسة من ليلة { كذا } بينا كنت راجعاً مع عائلتي الى البيت وكنت متقدماً قليلاً عنها تصدى لي ثلاثة اشخاص وهم (فلان و فلان و فلان) جميعهم عثمانيون مقيمون في بيروت واخذوا يتهددونني بالضرب والقتل واخيراً اشهروا على السلاح وطلبوا الى تسليم ما معي ثم شرعوا بسلبى فاخذوا منى ساعتى وبندها الذهب ودراهم كانت معى وقدرها (كذا . . .) وفروا هاربين فبناء عليه استرحم القاء القبض على الجانبين المرقومين ومحاكمهم ومجازاتهم بما يقضى به القانون عليهم والحكم بارجاع ما سلبونى اياه وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

بند

فلان

﴿ ٣٩ ﴾ عرض من شخص نزلت عليه اللصوص

﴿ فضر به وسلبوه ﴾

سعادتلو افندم حضرتلري

يعرض لمعالى سعادتكم انه بينا كان هذا الداعى راجعاً من السوق ما بين الساعة (كذا و كذا) الى منزله الكائن بجارة { كذا } واذا بفتة (١) من اللصوص هجمت علىّ في احدى الازقة وسدوا فمى وسلبونى ساعتى وسلسلتها الذهبية وكيس النقود المشتمل على { كذا } دراهم بعد ان اوجعونى ضرباً مبرحاً ولسؤ الحظ لم يصادفنى في تلك الحالة من استغيث به لا من

(١) الفتة الطائفة وجمعها فثون وفتات

الدورية ولا من المارة وقد عرفت البعض من هؤلاء اللصوص بالشبهة والقرائن وهم (فلان وفلان) من اهالى المجلة (الفلانية) وحيث ان هذه الحركة المدهشة (١) قد ضعفت قواى وسببت لى مرضاً منعى عن الخروج من الدار التمس ارسال طبيب البلدية للكشف على وضبط الواقعة واستحضار هؤلاء الاشقياء المذكورين وتوقيفهم واخذ استنطاقهم واسترجاع ما سلبوه منى والحكم عليهم بما عينه القانون من الجزاء في حق امثالهم لما هي مقتضيات العدالة وسلطة الادارة ومنعاً لوتوعات وعلى كل الامر لوليه اقدم بنده
فلان

عزتلو افندم معروض لمدعى عمومى بشأن تعدى

اعرض لسعادتكم انه في ليلة الاحد الواقع في { كذا } سنة { كذا } بينا انا آت من المحلة الفلانية واذا باثنين { فلان وفلان } عارضاني في الطريق شاهرى السلاح فهجموا على وانا راكب فرسى فحاولت ان اتخلص منهم فلم اتمكن وضربوني بالسكين فاخطأني واصابت فرسى فعند ذلك توجهت الى دار الحكومة واعلمت دائرة البوليس بما وقع فذهب البوليس واتى القبض على الاشخاص المذكورين واخذ السلاح منهم وبعد استنطاقهم اودعوا السجن والآن بلغ علم معبدكم ان المعتدين المرقومين سيخرجون من الحبس تحت الكفالة مع كون الفرس تحت الخطر الشديد ولولم تصيب السكين الفرس لاصابتي وقتلتي وحيث ان هذا مغاير للعدالة ولا ترضى به الحاقانية جئت مسترحماً التبصر بهذه الدعوى مع انقاضي (٢) من المدورية والامر لمن له الامر اقدم بنده
فلان

(١) المدهشة من دهش الرجل تحير (٢) انقاضي تخلصي

﴿٤١﴾ عرض حال بشأن مفترى لمعاون مدعى عمومي

عزتو افندم

اعرض لمعاليتكم اتى من جملة تبعه دولتنا العلية ايدها الله الناشرة لواء
الامن والراحة في عموم ممالكها المحروسة فسمعتكم من جملة مأموريها
الصادقين المحافظين على تنفيذ نظامها المنيف وعبدكم مقدم هذه العريضة
لتبصر بمسألتي وهو انه منذ اثني عشر يوماً بينما كنت في دكاني الواقعة
في المحلة { الفلانية } حضر { فلان ابن فلان } البيروتي العثماني وابتدري (١)
بسكين في رأسي بدون سبب ما فوقعت على الارض مغشياً عليّ فعلمت
الحكومة بذلك واخذوا استنطاقنا جميعنا في الحال فحضر مأمورو العدلية
قبل ان يتمكن من الفرار مع جملة الشهود الناظرين رأى العين وبما انه ثبت
عليه هذا الافتراء وقف من طرف المستنطق واودعه في السجن وفي ليلة
العيد المبارك اخذ عليه الكفالة وخرج من الحبس موقناً وحيث ان عبدكم
طريح الفراش وبغاية الالم الشديد من هذا الفعل الذي لا ترضى به العدالة
استرحم من عنايتكم التبصر في هذا الامر وجلب غريمي المذكور وارجعه
الى السجن الى ان تتم المحاكمة ويجرى بحقه ما يقتضيه عليه القانون
المنيف وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

بند

فلان

﴿٤٢﴾ صورة ثانية بشأن افتراء

عزتو افندم

يعرض مقدمه العثماني ان { فلان ابن فلان } قد اعترضني وانا في
شغلي وشتمني بالفاظ مخلة بالآداب وضربني على رأسي وذلك كان بمراي
ومسمع من { فلان و فلان } ولم يرد عليه بشيء ما وقد اوجب ضرب به

(١) ابتدروا السلاح تسارعوا الى اخذه

اياى امر الطيب بالكشف على اثر الضرب المذكور واحضار الجاني
وتقاعدى عن الشغل مدة فاسترحم من مراحمك مجازاته على جريمة الضرب
والشتم التى ارتكبها بحقى وتأديبه حسبما تقتضيه العدالة ضمن دائره القانون
المنيف والامر لمن له الامر اقدم
بنده
فلان

﴿ ٣٣ ﴾ —————
سعادتو اقدم

يعرض مقدمه { فلان } البيروتي العثماني انه يوم الاحد الواقع في
{ كذا } بينما كان ولدي { فلان } واقفاً في احدي الطرقات { القلانية } اذ
اصابه رصاص في جنبه الايسر من { فلان ابن فلان } فامسك الجاني
واودع في السجن وجرى الكشف الطبي على ولدي المذكور واعطى
الرابور من طرف الاطباء وبما ان الجاني المذكور قد اصيب في وجهه
بازر البارود عند طلوع الطلق الذي يستدل منه على ان فعل القواص
كان مقصوداً منه بأخذ التيشان على ولدي المذكور ان حسن لدى
مراحمك صدور امركم الى طيب البلدية باجراء الكشف على وجه الجاني
واعطاء المعلومات الكافية في هذا الخصوص وقد تبين ان الجاني له عدة
افتراءات وسوابق على البعض من جيرانه وخلافهم فاسترحم تحويل معروضى
هذا للمحل الايجابي وبكل الاحوال الامر لمن له الامر اقدم
بنده
فلان



عروض لمجالس التجارة

﴿ ٤٤ ﴾ عرضحال بطلب اعلان افلاس

﴿ لجانب رياسة التجارة البهية ﴾

عزتلو اقدم حضر تلى

يعرض مقدمه { فلان } التاجر العثماني المقيم في بيروت ان لى في زمة
 { فلان } التاجر العثماني المقيم في بيروت { كذا } دراهم بموجب سند
 للامر مستحق الاداء جار عليه البروتستو بعدم الدفع وبما ان مديوني
 المذكور متمنع عن الدفع وقد ظهر لى من اعماله امور اوجبت فقد الثقة
 به كما انه بالجملة في حالة توجب الريب والاشتباه به وعليه ديون كثيرة للغير
 ايضاً التمس والحالة هذه الامر بجلبه لمحكتكم الموقرة بالطريقة القانونية
 واشهار افلاسه رسمياً واجراء المقتضى بحقه كما هو مذكور في المواد التي
 يتضمنها الفصل الاول من القسم الثاني من قانون التجارة والامر لمن له
 الامر اقدم

بند

فلان

﴿ ٤٥ ﴾ استدعاء الى رئيس التجارة بطلب الحكم

﴿ بموجب كميالة مستحقة الاداء ﴾

عزتلو اقدم

يعرض مقدمه فلان . . . التاجر العثماني المقيم في بيروت انى اطلب
 من فلان . . . التاجر العثماني المقيم في { كذا } مبلغاً قدره { عشرون
 الف قرش } مثلاً بموجب سند للامر مؤرخ في { كذا } سنة { كذا }
 لمرور سنة كاملة ومستحق الاداء وبما انه متردد عن دفع المبلغ المذكور
 التمس تبليغه نسخة عن استدعائى هذا وجلبه الى المحاكمة بالطريقة
 النظامية بموجب ورقة احضار لى يحكم عليه بتأدية المبلغ المذكور مع

الفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق الى انتهاء الدفع ومصاريف المحاكمة
وبكل الوجوه الامر لمن له الامر اقدم

بند

فلان

﴿٤٦﴾ عر ضحال لرئيس محكمة التجارة بطلب القاء حجز

عز تلو اقدم

يعرض مقدمه فلان . . . للتاجر العثماني المقيم في بيروت اني استحق
من { فلان } التاجر العثماني المقيم في بيروت ايضاً مبلغ { كذا } بموجب
سند للامر مستحق الاداء وحيث ان مديوني المذكور متمنع عن الدفع
وتحققت ان له في زمة { فلان } . . . مبلغ { كذا } دراهم استرحم القاء
الحجز بواسطة محكمتكم الموقرة على المبلغ المذكور مقدار مطلوبي منه
ولأقناع المحكمة بصحة دعواي اني اقدم سند الدين الذي بيدي على
مديوني الموما اليه وعلاوة على ذلك اقدم ايضاً سند كفالة من امضاء
{ فلان } مصدق من موقع رسمي يضمن للمحجوز عليه العطل والضرر
الذي يلحق بفرضية سقوطي من دعوى الحجز هذه وعليه التمس تبليغ
نسخة مصدقة عن عرضي الى هذا الى المحجوز عليه ومثلها الى المحجوز
عنده وفي المدة القانونية اقدم لاقامة الدعوى لتثبيت الحجز المذكور
وبكل الوجوه الامر لمن له الامر اقدم

بند

فلان

﴿٤٧﴾ استدعاء بطلب الحكم على رصيد حساب جار

﴿ بين اشخاص ﴾

عز تلو اقدم

يعرض مقدمه { فلان } التاجر العثماني المقيم في مدينة { كذا } انه
يطلب لي من { فلان } التاجر المقيم في { كذا } مبلغ { كذا } دراهم

وذلك رصيد حساب جار بيننا لغاية ١٥ مارت سنة ٣١٥ وحيث ان مديوني المذكور متردد عن الدفع لاعذار غير مشروعة التمس تبليغه نسخة عن عرضي هذا وجلبه لمحكتكم الموقرة بالطريقة القانونية ليحكم عليه بدفع مطلوبي من تاريخ الدعوى حتى الدفع ومصاريف المحاكمة والامر لمن له الامر افندم

بنده
فلان

﴿ ٤٨ ﴾ معروض بتعجيل رؤية دعوى

عزتو افندم

يعرض مقدمه فلان التاجر العثماني في بيروت انه يطلب لي من فلان مبلغ { كذا } بموجب سند للامر استحقاق ١٣ { كذا } سنة كذا وحيث ان مديوني هو على اهبة السفر وليس له نية في الرجوع لهذه الديار التمس من معاليكم جلب المديون المذكور الى المحكمة بالطريقة القانونية ومصاريف المحاكمة وسرعة محاكمته وتعجيل الحكم عليه بالمبلغ المرقوم وان تجري بحقه الاحتياطات التي يجيزها القانون بمثل هكذا ظروف وبكل الاحوال الامر اليكم افندم

بنده
فلان

عروض للمجالس البلدية

﴿ ٤٩ ﴾ مضبطة لرئيس البلدية بخصوص تصليح طريق

لحانب رياسة البلدية الموقرة

عزتو افندم حضر تلمرى

يعرض الواضعون اسماهم بذيله ادناه اننا قدمنا لحضرة ملجأ الولاية المعظم مضبطة مؤرخة في (كذا) نسترحم بها اصلاح الطريق النافذة والممتدة الى المحلة (الفلاية) وقد صارت احالتها الى معزتمكم لأجل التبصر واجراء

اللازم للطريق المذكورة من التصليح والتسوية كغيرها لان المشقة التي يتحملها المارون في تلك الطريق لا تكاد توصف ومع كونها محجرة ومرملة وذات طلعات وثرلات لم يوقد فيها لحد الآن قناديل الغاز ولم تنل شيئاً مما هو معد للطرق العمومية من التصليحات وخصوصاً في مثل هذه الايام التي هي ايام الشتاء فان المرور فيها على الحالة الحاضرة مما يوجب تحمل المشقات الزائدة للمارين ومثل ذلك لا ترضى به العدالة والحقانية فنسترحم الآن تصليح الطريق المذكورة والالتفات اليها بايقاد القناديل فيها حسب امثالها من الطرقات وبكل الاحوال الامر لوليه اقدم

| | | | | |
|--------|--------|--------|--------|--------|
| بندہ | بندہ | بندہ | بندہ | بندہ |
| فلان | فلان | فلان | فلان | فلان |
| الداعي | الداعي | الداعي | الداعي | الداعي |
| فلان | فلان | فلان | فلان | فلان |

استدعاء بخصوص رفع ضرر عن الناس

عزتو اقدم

المعروض لمعزتكم ان الخان الواقع شرقي السوق {الفلائي} ملك {فلان} المؤجر {الفلان} كنا قدمنا حجة استدعاءات بشأن وجود الاوخاب والاقذار التي يلقيها المستاجر المرقوم المضرة بسكان ذلك السوق خصوصاً وللمارين عموماً ولم يرتدع مستاجر الخان المرقوم عن وضع تلك الاوخاب والاقذار المعطلة لبضائنا والمضرة بصحتنا ولذا الآن بادرتنا بتقديم عريضتنا هذه ايضاً مسترحمين من حضرتكم منع المذكور عن وضع مثل هذه الاشياء وتنظيف ذلك المحل للمحافظة عن الصحة العمومية والامر لمن له الامر اقدم

| | | | |
|--------|--------|--------|--------|
| بندہ | بندہ | بندہ | بندہ |
| فلان | فلان | فلان | فلان |
| الداعي | الداعي | الداعي | الداعي |
| فلان | فلان | فلان | فلان |

﴿ ٥١ ﴾ - عرض حال بطلب تصليح محل -

عزتلو اقدم

المعروض لمعاليتكم ان الحارة الكائنة في المحلة (الفلانية) محتاجة الى بعض ترميمات ضرورية فالتمس من معزرتكم احالة معروضي هذا الى مهندس دايرتكم ليصير الكشف عليها واعطائي الرخصة بذلك والامر لوليه اقدم

بنده

فلان

﴿ ٥٢ ﴾ - صورة ثانية بطلب رخصة ترميم محل -

عزتلو اقدم

اعرض لمعزرتكم ان محلنا الكائن في المحلة { الفلانية } يلزم له زيادة بعض غرف وتعمير الحائط الغربي او الشرقي { مثلاً } الحائذ عن الطريق العمومية والخصوصية ايضاً فاسترحم احالة معروضي هذا للدائرة البلدية ليصير الكشف على المحل المذكور واعطائي رخصة بذلك والامر لمن له الامر اقدم بنده

فلان

﴿ ٥٣ ﴾ - استدعاء بتنزيل سقف بيت -

عزتلو اقدم

يعرض مقدمه العثماني ان الحارة (الفلانية) الكائنة في المحل (الفلاني) ملك فلان ظهر في احدي غرفها خلل وسقف بعض الغرف تنذر بالخطر والسقوط ولذا صارت المبادرة الى ابلاغ حضرتكم لأخذ الاحتياطات اللازمة قبل حصول الخطر وارسال من يلزم الى ذلك المحل للكشف عليه وتنزيل سقفه السقط واعطاء الرخصة الاصولية لاعادته مجدداً وبكل الاحوال الامر لوليه اقدم

بنده

فلان

﴿ ٥٤ ﴾ - بلاغ لمدير بوليس مدينة عن امتعت ثمينه -

﴿ تركت بعرباية وانكرها العربي ﴾

عزتلو افندم

يرفع لجنابكم هذه العريضة { فلان ابن فلان } من اهالى مدينة { كذا } التابعة
لولاية { كذا } نزيل هذه { المدينة } منذ اسبوع ان العربي نومرو { . . }
بينها كان سائر ، في المنزه الفلاني يوم { كذا } الواقع في { . . } الشهر
اخذتنى دهشة لرؤية تلك المحلات ونزلت لترويح النفس وتركت بقجة
مشحونة باقمشة حرائر وامتعة اخرى ثمينه وبعد ان مشيت بضع خطوات
تذكرت البقجة فطفقت راجعاً ابحت عن العربية فوجدت العربي واقفاً
بعربته في جهة { كذا } فسألته عنها فانكرها كلياً وليس لى من المستندات
ما يثبتها عليه وحيث انى سأقيم بهذه { المدينة } لمدة اسبوع آخر التمس اصدار
امر حضر تكم للبوليس السرى لمراقبة هذه الامتعة المين انواعها فى الورقة
المربوطة بعرضالى هذا واجراء المهم المشكورة فى امر استكشافها وارجو ان
لا افقد املى فى علو هممكم حتى اعود لبلدى شاكرآ عنايتكم افندم بنده
فلان

﴿ ٥٥ ﴾ - بلاغ آخرب طلب تذكرة صيد وحمل سلاح -

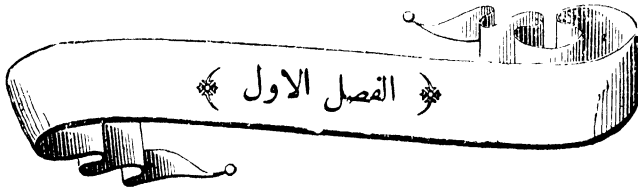
عزتلو افندم

يعرض مقدمه انه قد مارس فن الصيد بالاسلحة النارية ويرغب
بالتجول فى اطراف هذه المدينة لصيد الطيور ويلتمس التصريح اليه رسمياً
حسب الاصول مشرطاً عليه بان يتوقى الحذر فى مواقع الرمي بكل دقة
بحيث لا يحصل منه اذى خطر ومربوط مع عرضالى هذا شهادة من الامام والمختار
بحسن السيرة والاستعداد فى هذا الفن ودرابتم اسمى افندم بنده

فلان

الباب الثاني

وفيه خمسة فصول * في مخاطبة الصدور والقضاة العظام *
 والمفتيين وتقباء الاشراف الكرام * والعلماء والادباء الافاضل *
 والصلحاء والاشرف واهل الطرق الامائل * والوالدين والاهل
 والانساء * وما اشبه ذلك



في مخاطبة الصدور العظام والقضاة الكرام

حمداً لمن اختص صدور اركان الشريعة الغراء * بمن حازوا
 المناقب العلية * واتصفوا بحامد الاوصاف ومفاخر الثناء * فهم
 الذين اقامهم الله سبحانه وتعالى على الدين امانة * وجعلهم في
 الدارين سعداء وشفعاء * فزينت بوجودهم النجور (١) * وانشرحت
 بارشادتهم الصدور * فلازلنا بنبراس (٢) علومهم نستجير * وبكهف
 جاههم عند الشدائد نستجير (٣)

(١) النجور جمع نجر وهو موضع القلادة من الصدر (٢) النبراس للمصباح وقيل
 انه معرب ومعناه النور والضوء (٣) الجار المستجير وهو الذي يطلب الامان

﴿ ١ ﴾ صدور عرائض لشيخ الاسلام ﴿ ١ ﴾

ركن الانام الذى يشار اليه . قطب الاسلام الذى مدار فتاوى
الشرع عليه . مولانا شيخ الاسلام . ملجأ العلماء الاعلام (١) دولتو
سماحتلو متع الله بوجوده العالى جميع الانام . ودامت تبهج (١)
بمحضرتة اللبلى والايام

﴿ ٢ ﴾

ركن الامة الاسلامية . وصدر علماء الشريعة المحمدية . وحيد
الدهر . وفريد العصر . مولانا شيخ الاسلام ادام البارى شريف
حياته . وانا الوجود بنور ذاته

﴿ ٣ ﴾

صفوة العلماء الاكابر . من عقدت فى الورى عليه الخناصر . العلامة (٤)
الجليل . والفهامة (٣) التليل . مولانا شيخ الاسلام وطد الله
ركن العلم بذات دولته . واعلى مقام الدين بسمو (٥) سماحته

﴿ ٤ ﴾

اجل رجال الدولة العثمانية . اعظم علماء الامة الاسلامية . مولانا
شيخ الاسلام . علم العلماء الاعلام ادام البارى لنا بدر علاه . واعلى
له القدر والجاه

يكتب محل الاصفار - الالقاب

دولتو سماحتلو { او } صاحب الدولة والسماحة

(١) الاعلام جمع علم بمعنى الجبل وفيه تشبيه بليغ اى كلالاعلام فى الثبات
(٢) تبهج تسر من بهج به فرح وسر (٣) الفهامة كثير الفهم والتاء فيه
للمبالغة (٤) العلامة كثير العلم والتاء فيه للمبالغة (٥) السمو الارتفاع والعلو

﴿ ٥ ﴾

سند افاضل البلغاء • بهجة امانيل العلماء • شيخ الاسلام والمسلمين •
صدر الأئمة في العالمين • • • ادام الله عزيز ايامه • وعم ككافة اولى
الفضل بوافر انعامه

﴿ ٦ ﴾

امير العلماء • وعالم الامراء • من افتخر بوجوده كل انسان •
واتفقت على فضله علماء هذا الزمان • مولانا شيخ الاسلام • • • دامت
معاليه • وسعدت ايامه ولياليه

﴿ ٧ ﴾

محط رحال الافاضل • مدار الاعاظم والامائل • نتيجية الدهر •
غرة جبين العصر • مولانا شيخ الاسلام • ركن العلماء في الانام • • •
لا زالت الورد في باب علياه واقفين • واهل الآمال بكعبة فضله طائفين (١)

﴿ ٨ ﴾

امام تقندى بآثاره فضلاء الاقطار • وتهدى بانواره علماء الامصار •
بدر الاسلام • واحد الانام • • • مولانا السند العظيم • صاحب الجاه الفخيم (٣) •
• • • اعطاء الله فضلا جسيما • وقدراً في الورى عظيماً

﴿ ٩ ﴾

بحر الفضل الزاخر • بدر سماء المحاسن والمفاخر • ملاذ الخاص
والعام • شمس العلماء الاعلام مولانا • • • لا زال كوكب فضله ساطعاً
وبدر احكامه في افق المعالي طالما

﴿ ١٠ ﴾

صاحب المجد والسماحة • مالك ازمة (٢) البلاغة والفصاحة • غرة جبين
(١) طائفين من طاف حول الشيء استدار به (٢) الازمة الشدة
من ازم على الشيء امسك عنه (٣) رجل فخيم اى عظيم القدر

الشرف الاجلى . قرة عين المجد الاعلى . شيخ الاسلام . كنز الانام . . .
لا زال مجلسه العالى موشح (١) الاعطاف بالسعادة . مزين الاطراف بالسيادة

﴿ ١١ ﴾

صدر صدور العلماء العظام . زينة فضلاء الجهادة (٢) الفخام . صاحب
الدولة والسماحة . والوجاهة والرجاحة (٣) . مولانا شيخ الاسلام . . .
ادامه الله حلية (٤) للايام والليال . وشرفاً للفضل والمجد والكمال

صدر صدور عرائض لقاضى عسكري

ناظم عقد المحامد . ومرتب شمل المقاصد . بدر العلماء الاعلام .
وصدر الموالى (٥) الكرام . قاضى العساكر . وملجأ الاكابر .
سماحتلو . . . متنا الله بطول حياته . وافاض على سماحته جزيل هباته (٦)

﴿ ٢ ﴾

ركن الامة والدين . وارث علوم الانبياء والمرسلين . العلامة
الجليل . والجهيد الاصيل . صاحب السماحة . . . لا زال متحلياً بمجلى
الآداب والمعارف . متوجاً (٧) بتاج الشرف والعوارف

﴿ ٣ ﴾

امام كبراء علماء عصره . وجهيد مشاهير (٨) فضلاء مصره .

(١) موشح الوشاح بالكسر شىء ينسج من اديم ويرصع شبه قلادة
تلبسة النساء وجمعه وشح وتوشحت المرأة لبست الوشاح (٢) الجهادة جمع
جهيد بالكسر التقاد الجبير (٣) الرجاحة من رجع الشيء اذا زاد وزنه
(٤) الحلية الزينة وحلية الرجل صفته (٥) الموالى جمع مولى وهو السيد
(٦) هباته عطاياه من وهبت لفلان مالا اعطيته (٧) متوجاً اذا كان لابس
تاج وهو معروف (٨) مشاهير من الشهرة وهو وضوح الامر ولفلان
شهرة اى فضيلة اشهر بها

قاضي القضاة . وملجأ الثقة مولانا . . . لا زالت حضرته الزاهرة
قبلة الاقبال . وكعبة الافضال

﴿ ٤ ﴾

اجل العلماء الاكابر . واعظم الرجال الامائل . قاضي قضاة
الاسلام . وملجأ العلماء الكرام . مولانا صاحب السماحة . . . ادام الله به
التفع . وشيد به اركان الشرع

﴿ ٥ ﴾

لمعالى حضور . لامع الشرف والنور . صدر العلماء الاعلام .
وفخر الصدور الكرام . من اشتهر صيته في الاقطار . واشرقت شمس
فضائله على الامصار . . . لا زالت بهجته حلية الفضائل . وزينة الافاضل

صدر عرائض لقاضي مدينة

فخر العلم والعلماء . ومقتدى افاضل العظماء . الآخذ من كل
فضيلة بالخط الاوفر . حضرة القاضي الاشهر . صاحب الفضل والفضيلة .
والاخلاق الجميلة . . . حرس الله مهجته (١) وادام بهجته (٢)

﴿ ٢ ﴾

شمس سماء المعارف . وظل الفضل الوارف (٣) . عمدة القضاة
الاعلام . وفخر الجهابذة الكرام . . . اطال الله بقاء حضرته . وسرنا
بدوام مسرته

﴿ ٣ ﴾

قدوة القضاة والحكام . ومرجع شريعة سيد الانام . مصباح (٤) الفضل
الذى اضاء نوره . وبزغت (٥) في سماء المكرمات بدوره . . . ادام
(١) مهجته روحه (٢) بهجته حسنه (٣) الوارف الممدود الواسع
(٤) المصباح السراج اى النور {والصباحة الجمال} (٥) بزغت الشمس طلعت

الله توفيقه • وجعل السعد كل أن رفيقه

﴿ ٤ ﴾

عمدة الافاضل الكرام • وقدوة القضاة العظام • بحر الكمال ونبوغة •
ومفرد المجد (١) ومجموعه • • • • • لازالت سحائب (٢) العز عليه هاطله •
وغيوث (٣) المسرات ببابه نازله

﴿ ٥ ﴾

بدر الافاضل • وعين العلماء الامثال • العلم المفرد في القضاء •
والجهنذ الامجد بين اهل الذكاء مولانا • • • • • فسح الله في ايامه • وزاد
في رفعة مقامه

عرائض متنوعة المقاصد

﴿ ١ ﴾ عريضة الخطاب عن وصول جواب

غيب سلام تبرهيج رياض القلوب بكلمات (٤) زهره • وتزدهى (٥) •
سواء النفوس بمطالع زهره • وتتنظم آيات السرور على بحره المديد •
وتتحلى اغناق الفضائل والافاضل بعقده الفريد • يهدى لخضرة من هو
البحر في سماحته • وبهاء العز في فسيح مجد ساحته • لا زالت احاديث
فضائله تملئ • وآيات مجده على صفحات الايام والليالي ترسم وتملى
هذا وفي اسعد طالع • باشرف المطالع • ورد الانموزج (٦) اللطيف •
الموشع بالتلطيف • وحسن التأليف • ففضضت ختمه • وباشرت لثمه (٧) •
(١) المجد الكرم (٢) سحائب جمع سحابة وهو الغيم (٣) غيوث جمع
غيث وهو المطر (٤) كرائم غطاء النور • اى الزهر (٥) ازدهى بالشيء •
استحلف وتهاون به ومنه قولهم لا يزدهى بخديعة (٦) الانموزج بضم الهمزة
وفى لغة (نموزج) بدون الف وهو مثال الشيء • معرب (نموده) ومعناه
صورة تتخذ على مثال صورة الشيء • ليعرف منه حاله (٧) لثمه قبله

ففاع لي نشر طيبه . ونلت من انس المحب بحبيبه . كيف وقد اعرب عن
 كمال افضالكم . ومحاسن الطافكم . وحميد خصالكم . فلاجل ما حصل
 عندي من السرور . بادرت بتحرير هذه السطور راجياً من صاحب
 السماحة عدم اتقطاع تحاريه . واتصال بروق لوامع اساطيره . واهدى
 التحية لكل من له بالسماحة اسمى مقام . والسلام مسك ختام

﴿ ٢ ﴾ عريضة ثانية بهذا المعنى

اهديك دعاء لاحت شمس اجابته في افلاك (١) القبول .
 واسديك (٢) ثناء يراقب منتهى الوصول . بدوام ترقى مراتب سيادتكم
 ما دار الملوان . وتواصلت المسرة بمقام عواطف مولى الاحسان . وبينها
 الداعي يترقب اسباب المكارم . الطالع كوكبها من مطالع امجد الاكارم .
 اذ بزغ نجم البشر (٣) المنير . وفاح عطر الروض التضير (٤) . بقدم
 ذلك المرسوم المستنير . المتحلى بدرر غرره عقد ابكار العرائس . والحوى
 جواهر التفانس . فحمداً وشكراً لمولى التعم . حيث بدت مطالع احسانه
 الذى شمل وعم . ولقد بادرت برقم جل الدعاء . مسطراً جميل التناء .
 في كتاب اروم بتشرفه بالرحاب (٥) العلية . دوام قيد اسم الداعي في
 دفتر الانتماء والمحسوبية . مع توارد رسائل الكرم . بما يسدو من
 الخدم . فالداعي يقوم بواجبها على اثبت قدم . وادائها من اجل التعم .
 والسلام ختام

(١) افلاك جمع فلك وهو التجم (٢) اسديك اعطيك (٣) البشر
 بالكسر الطلاقة (٤) التضير الذهب وقيل التضار الخالص من كل شئ
 (٥) الرحاب جمع رحبة بفتح الحاء وهى ساحة المسجد والرحيب الواسع
 ومنه فلان رحيب الصدر

﴿ ٣ ﴾ استعطف خاطر واتحاف برسائل البشائر

بتقيل اليدين ابتدى • وببركتها اهتدى • وبلثم مواطيء القدمين
استوجب الرضاء • واستمد صالح الدعاء • دامت انوار سيدى ساطعة •
وشموس مكارمه لامعة • اعرض بينها اقتخر بذكر المحاسن الباهرة الجميلة •
واترغم بشكر المآثر الشاملة الجزيلة • اذا بمرسوم السيد قد ورد • وعلى
المملوك قد وفد • ومذا بصرت فيه خط بنانه (١) • وشممت منه عطر
اردانه (٢) • بدلت اترامى (٣) افراحا • وكمدى بهجة وانسراحا • واستقبلته
بفرائض التعظيم المطلوبه • وسنن الآداب المندوبه (٤) • وتناولته بايدى
التبجيل والاكرام • وقبلته قائماً على الاقدام • اظهارة لشعائر الاحترام • وطاب
لى الوقت بمطالعته وصفا • وزال ما كان عندى من الوجد وانسى •
ولبست منه حلة من حلل الفخر والشرف • واغتمنت به كثرآ من كنوز
العز والتحف • والذي اشنف (٥) به المسامع انه كذا وكذا

﴿ ٤ ﴾ عريضة ثانية بهذا المعنى

ان اللطف تحية متتابعة الانفاس الزاكية (١) • تبسم من لطافتها البدور
الزاهية • واشرف ثناء حلالا لذواق (٧) المسامع وردا • واتخذ هذا
الداعى فى جميع اوقاته وردا • وانمى دعاء خالص من شوائب (٨)
الاكدار • متعاقب بالليل والنهار • الى فريد العصر وواحد • وامير المجد
وقائده (٩) • مولانا حفظه الله تعالى

(١) البنان روؤس الاصابع (٢) اردانه جمع اردن • بالضم اصل الكم
يقال قميص واسع الرذن (٣) اترامى احزابى (٤) مندوبه اسم مفعول من ندبه
لامر فانتدب له اى دناه له فاجاب (٥) شنف كلامه وقرطه حلاه (٦) الزاكية
الممدوحة وزكى نفسه مدحها (٧) الاذواق جمع ذوق (٨) الشائبة واحدة
الشوائب وهى الاقدار والادناس (٩) القائد واحد القادة بمعنى الخاضع

وبعد فان سنح في الحاطر الشريف . والطبع المنيّف . السؤال عن تفاصيل
اجوال الداعي . فانه على حقوق عبوديته للساحة محافظ ومراعي . حامد
على نعمة العافية . شاكر على التفضلات الوافية . فنرجو الله تعالى ان تكونوا
مسرورين بدوام الصحة والعافية . نائلين منه تعالى جزيل التعطفات والمنح
الكافية . ونسترحم من سهاحكم ان تنمو ببشائر الاطمئنان . لان ذلك يعد من
جملة الاحسان . وتبلغوا سلامنا مع التوقير والاحترام . الى الانجال وكافة
الاحباب . واللائذين بسامى الخُباب . من اتباع وخدام . والسلام ختام



اهدك سلاماً ازهي من عقود الجمان (١) . وثناء ابهي من الدر
في اجياد (٢) الحسان . وبعد فقد وصل لي كتابكم الكريم . وتلقيته بما
ينبغي له من التكرم . فلا العين قررة . والقلب مسرة . والنفس ارتياحاً .
والصدر انشراحاً . واجتليت (٣) منه روضة بلاغة قد ازهرت .
وسماء فصاحة نجومها اسفرت (٤) . واغتنمت من براعات عباراته الفائقة مزيد
المسرات . بما ابدتموه من حسن الميل الى بديع الالنفات . وشكرت
المولي العظيم . على صحة مزاجكم الكريم . فنسأله ونثبيل اليه سبحانه . ان
يديم علينا وعليكم احسانه . ثم المعروض كذا وكذا



اقدم ابهي تحيات يشرق في الآفاق سنا (٥) نورها . وتسليبات يشوق
المشتاق انيق (٦) شذا (٧) نورها . وبعد فائنا تشرفنا بالرسوم الذي شنف

(١) الجمان جمع جمانه وهي حبة تعمل من الفضة كالدر (٢) اجياد
جمع جيد وهو العنق (٣) اجتليت اتضجت (٤) اسفرت اضاءت من اسفر
الصبح اضاء (٥) السنا مقصور . النور (٦) شيء انيق اي حسن معجب
(٧) الشذاشدة ذكاء الرائحة

بل شرف المسامع . بما اودعه سيدى من فرائد (١) المعاني والبدائع .
 وضمنه من الاخبار الباهرة . والاحوال الزاهرة . ثم ان تكرم مولاي
 الكريم . بالسؤال عن الداعي القديم . فانه لم يزل ناشراً الوية الثناء . مقبياً
 على وظيفة الشكر والدعاء . وبالجملة فلولا خيفتى بنفض النظر عن القصور .
 لما تجاسرت بتقديم هذه السطور . جواباً عن كتابه الذى خضعت (٢)
 لبلاغته رؤوس الاقلام . واعجز ببديع عبارته الافهام . فلا زالت
 المجالس بوجودكم مشرفة . والاذان بسمع اخبار سماحتكم مشنفة .
 والمعروض انه كذا وكذا

﴿ ٧ ﴾ - خطاب مستطاب -

{ فالدهر يضحك من طلاقة بشره * والعيش يرطب من نضارة عوده }
 مطالب العظمة امضاء همهم . وما رب الكرماء اسداء نعمهم .
 والمجد والعلاء للمكارم قواعد . والحمد والتناء للاحسان فوائد . فاذا لم
 تسعفنا بلمنى بلداتنا . ولم تتحفنا بالمرام اوطاننا . وكانت :
 { كالبحر يقذف للقرىب جوامداً * جوداً ويبعث للبعيد سحاباً }
 نودع شيم شئامها الغضة (٣) . وشيم شمولها المحضة (٤) نقناض . عنها
 ببلد يطيب لنا رقيق هوائها . ويصفو ريق ماها . بل ناوى الى كهف (٥)
 مولانا حرس الله مكانه . وايد بالعز سلطانه . فانها اطيب من نسيم (٦)
 الاسحار . وارق من تسنيم (٧) الانهار . فادام الله علاه على عز المعال .
 واطلع كواكب بدر سعده فى سماء الكمال . فانه حفظه الله قد جمع

(١) الفرائد كباز الدر الواحدة فريدة (٢) خضعت تواضعت من
 الخضوع التظامن والتواضع (٣) الغضة من غض الشيء يفض فهو غض اى
 طرى (٤) المحضة الخالصة من المحض وهو اللبن الخالص (٥) الكهف
 الملجأ (٦) النسيم الريح الطيبة (٧) التسنيم ماء معلوم وسط دار السلام

شملنا ببدائع عوارفه . فشملنا ببركات علومه ونتاج معارفه . فلا زال محفوظ
العلا دائم العز بين الملا . ثم اعرض ما هو كذا وكذا

﴿ ٨ ﴾ - خطاب مستطاب -

اما بعد فلما تواترت اخبار شيمكم . (١) وتسلسلت اثار معالي هممكم .
وتطابت مجالس الفضلاء بنشر طيب حسن اخلاقكم . وتشفنت آذان
المستمعين بجواهر زواهر ذكركم . وتروحت قلوب المتشوقين بفوائج
روائح عرار (٢) فضلكم وبركم . لاسيما هذا الداعي المقتون بديع الصفات .
المجموعة في تلك الذات . فاني وايم (٣) الله لاقتخر بوجوده الشريف .
وابتهج بسنا محياه النيف . كيف لا وقد قصد ان يكون من جملة
المشمولين بنظره الكريم . والمتمثلين في باب احسانه العميم . فان يقباني
مع الطائفين في باب علياه . والمتراحمين على الاتماء الى حضرة علاه . فقد
بلغت غاية المنى . وملكت الكنز الذي لا يفنى . وارجو من مولاي الاجل .
فسح الله تعالى له في الاجل . ان يشملني بالتفاته . كما هو بعض عادته .
ويمن باوامره الكريمة . اسبغ الله تعالى عليه نعمه العميمة والسلام

﴿ ٩ ﴾ - خطاب لطيف -

المولى الكبير . والعلم الشهير . صدر الصدور . وبهجة محافل السرور .
مولانا . . . دامت معاليه

غب تقديم واجبات الاحترام . واعلام ابهى الاشواق لسامى المقام .
رفيع الدرى . وراقى اوج (٤) العلى بين الورى . من تألفت (٥) تباشير

(١) الشيم جمع شيمة وهو الخلق (٢) العرار بالفتح بهار البر وهو نبت
طيب الريح الواحدة عرارة (٣) ايم اسم وضع للقسم (٤) اوج معرب (أود)
وهي كلمة هندية معناها العلو (٥) تألفت لمعت من تألق البرق لمع

صبح سماحته في اوج العلاء . وتأرجت (١) نسائم مكارمه في جو السماء .
 وكلت (٢) في استيفاء اوصافه براعة الانشاء . وعجزت الافهام عن استقصاء
 ما عنده من كاله . وبخل الزمان بوجود مثاله . وبعد فان الداعي يهدى اليه
 سلاماً يضيء بشره . وثناء يذوق نشره . ويعرض لجناحه الكريم . ومقامه
 السامى الفخيم . ان الامر الفلاني كذا وكذا

﴿ ١٠ ﴾ — خطاب جميل —

{ يسترحم القاء النظر }

اهدي من تحف شكري ما تحف به المحامد . ويعود على اهل الوداد
 بموصول العرف باهر الصلات (٣) والعوائد . واقدم طيب تسليمانى الفائقة .
 ووافر تحياتي الخالصة الرائقة . واجعل به حسن الابتداء في طاعة
 ثنائى . واقدمه بين يدي نجواى (٤) في مقدمة وفائى . راجياً من الصدر .
 سامى القدر . شمولي بهاتيك الانظار الكريمة . ودرج اسمى في جملة
 محسوبي حضرته الفخيمة . نضر (٥) الله وجه هذا الزمان باشراف طلعت
 البهية السنا . واعاد لها عيدها الاكبر بالعزيز والهناء . وأسأله تعالى ان يبتقى
 سيدى في نعمة ممدودة الرواق (٦) . ومنة مشدودة التطاق . ومما اعرضه
 على الذات الكريمة اعلى الله منارها . وانى وقارها . انه كذا وكذا

﴿ ١١ ﴾ — غيره —

اقبل تلك الايادي بافواه الاحترام . واتم الاعتاب التى لها فوق هام

(١) تأرجت من ارج الطيب اى فاح (٢) كلت اعيت من كل الرجل في
 المشى واللسان اعيا (٣) الصلات جمع صلة وهى العطية (٤) نجواى اسم من
 التجو وهو السر بين اثنين يقال نجوته اى ساررتة وكذا ناجيته (٥) النضرة
 الحسن والرونق ونضر الله وجه هذا الزمان اى حسنه (٦) الرواق ستر يمد
 دون السقف

الفرقدين (١) اعلى مقام . وارفع الدعاء الخالص المستجاب . والتناء الفائق الى ذلك الجذاب . بدوام اشراق الذات الكريمة . الجامعة احسن الصفات العظيمة . لازالت نجوم مجدها طالعة في سماء سيادته . وافلاك سعدتها دائرة حسب ارادته . والله يعلم اني في اكثر اوقاتي . واغلب ساعاتي مشغول في مدح معاليه . وشكر اياديه . ولو اتى انفتحت عمرى في ذلك . وسلكت طول دهرى تلك المسالك

لما كنت اقضى بعض واجب حقه * ولا كنت احصى من صنائعه عشرا كيف لافوه في مدحه وشكره . واواظب على حمده وطيب ذكره . وهو قد حوى الكمالات . وغمر الجميع بجلايل الانعامات . فالله يحفظه على مرور الايام . ويقرن اوقاته بجلايل الانعام . ومما اعرضه على المسامح الكريمة كذا وكذا

﴿ ١٢ ﴾ غيره

مولاي ابد الله عزك . واكمل سعدك ومجداك

اما بعد سلام الله عليكم . وتشريف مبسم (٢) الداعي بتقيل يديكم . مع اهداء حضرتكم تحف التحية . وطرف الادعية المرضية . اعرض انه قد ورد يريد الاحسان . من مولاي سامى القدر والمكان . وهى الصلة والعائدة . والمكارم الزائدة . فطوقت الجيد باحسانك . وغمرت المحلصين بانعامك وامتنانك . فالله يحفظ عزك وعلاك . ويديم مجدك وسناك

﴿ فاقبل دعائى باخلاص اقدمه * عليك منى سلام نشره عطر ﴾
ثم المتوقع من ميامن (٣) الهمم . ومحاسن الشيم . ان يشرفنى سيدى بعد (١) الفرقدين شية فرقد وهو التجم الذى يهتدى به (٢) المبسم الثغر ورجل مبسم وبسام كثير التبسم وهو دون الضحك (٣) الميامن جمع ميمنة بمعنى البركة

هذا باوامره العالیه . و اشاراته السامیه (١) . مشتملة على ذكر خدمة يراني اهلاً لاستحصالها . لا بذل غاية الجهد في امتثالها . والسلام عليكم ورحمة الله . ولا زلت في آمن الله

﴿ ١٣ ﴾ غيره

مولای اطال الله بقاءک

اقبل الايادي الكريمة بشفاء الاحترام . واثم الاذيال (٢) الشريفة بغم الاعظام . وادعو الله بان يجعل حظك سعيداً . وجاهك في الانام ميدياً . و علم عزك في الدنيا منشوراً . و يبق شمس علاك تضيء على الملا (٣) نوراً . هذا وقد شرفني الامر الكريم . قتلقيته بايدي التكريم . وقبلته بشفاء التعظيم . وقد سررت بوروده . و عنى بسعوده . فازددت ابتهاجاً وحبوراً . و انقلبت الى اهلى مسروراً . فالله يديم لنا علاكم . و يوالي علينا رضاكم . ثم ان اقتضى امرا وخدمة من هذا الجانب يشرفني بامرہ بقضائه . فيراني اهلاً للقيام بادائه . ولا زلت مواظباً على حده وثنائه . والسلام

﴿ ١٤ ﴾ غيره

سیدی ابد الله بالعز سنک

غب تقديم اشارات بشارات بدرها ساطع . وازهار تسلييات فاخرات عطرها على الايام ضائع . (٤) ولؤلؤ (٥) تحيمات نواحيها مكية . ودرر تسلييات فوائدها مسكية . و دعوات انفسها قدسية . وابتهالات تتوجه بها القلوب الاقدسية . و بعد فقد وصل كتابكم مشتملا على آيات تشهد

(١) السامية العالیه (٢) الذيل واحد اذيال القميص اي طرفه (٣) ملا مقصور واحد الملوان وهو الليل والنهار (٤) ضائع فأنح من ضاع المسك اي تحرك فانتشرت رائحته (٥) اللؤلؤ واللالي جمع لؤلؤة وهي الدررة

بغزارة (١) الفضل وطهارة الاصل . فاهدى بسطها الى العين نورا . والى القلب سرورا . وامرني مولاي في الحال . بتحرير هذا جواباً عن المقال . اقتناء لاثره . واقتداء بسيره . مع علمي بان للبادىء بالجليل يدأ لا يقضى حقها . وقدماً لا ينسى سبقها . فالتوقع من خصائص كرمه . ولطائف شيمه . ان يجرى بعد هذا على هذه العادة الكريمة . والمئة القويمة . ويبالغ في تنمية (٢) مودة غرسها . وتربية حجة اسسها . ويسرنا كل وقت بمطالعاته الشريفة . ومفاوضاته (٣) العزيزة المنيفة . مقرونة بذكر ما يسبح له من المہمات . فان ذلك لدى اقصى الغايات . وغاية النهايات . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ غيره

سيدي حرس الله علاك . وزاد قدرك وسناك

بعد سلام تلوح (٤) امارات الاخلاص على صفحته . ويكاد يسيل بعذوبة (٥) لفظه ورقته . وتحمية يقطر من محياها (٦) رونق البشر (٧) . ويفوح من نشر انفاسها ما يعطر العطر . ودعاء من قلب سليم . وفؤاد قويم . وثناء يحلو كلما كرر . ويضوع (٨) مسكاً حينما ذكر . وقد سطرت هذا الرقيم . معنوناً عما في الصميم . مرفوعاً على كاهل الاجلان . باسطقاً أكف الابتهاال . بدوام اقبال السيادة . واشراق طالع السعادة . ابقي الله اوصافه الشريفة . ولا حرمانا مشاهدة شمائله اللطيفة . ومما اعرضه على السماحة . اعلى الله مقامها انه كذا وكذا

(١) بغزارة بكثرة من اغزر أكثر (٢) تنمية من نما ينمو اذا اكثر
(٣) مفاوضاته جمع مفاوضة وفاوضه في امره اي جراه وتفاوض القوم
الحديث اخذوا فيه (٤) تلوح لاح الشيء ملح ولاح البرق لمع (٥) بعذوبة
المذب الماء الطيب وعذبة اللسان طرفه (٦) محياه وجهه (٧) البشر بالكسر
الطلاقة (٨) يضوع ينتشر



﴿ الفصل الثاني ﴾



﴿ في مخاطبة المفتين العظام ﴾ وبقاء الاشراف الكرام ﴿

﴿ صدور المراض للمفتين العظام ﴾

امام تغترف من بحاره البغاء المفلقون (١) . وتقتطف من ثماره الادباء المحققون . فريد الدهر . ومفتى هذا العصر . مولانا المعظم صاحب الفضل والفضيلة . . . لازالت نعم الله واصلة اليه . ومواهبه حاصلة لديه

﴿ ٢ ﴾

عمدة العلماء الكرام . وقدوة فضلاء الانام . فريد فضله ومجده . المجمع على حمده . بهجة هذا العصر . وغرة (٢) جين الدهر . مولانا مفتى الاسلام . بالديار الفلانية } ادام الله فضيلة انعاماته الوافية الوفية

﴿ ٣ ﴾

حررت هذه التميقة . لانسان عين الشريعة والحقيقة . وسطرت سبحاتها الانيقة (٣) . للمعنى عليه بكل رقيقة . من هو ملجأ للانام . وفي العلم والاعتناء امام . صاحب الفضيلة والمجد . . . ادام الله علاه . ولا زال يلوح (٤) في الحافقين سناه

﴿ ٤ ﴾

تاج المفتين . وقدوة العلماء العاملين . الامام الفقيه . والعلامة النبيه . (١) الفلق الداهية . والامر العجيب تقول شاعر مفلق جمعها مفلقون (٢) الغرة بالضم بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس اغر . ورجل اغر اي شريف . وفلان غرة قومه اي سيدهم (٣) الانيق الحسن ويقال شيء انيق اي حسن معجب (٤) يلوح يلمع

مولانا فضيلتو . . . لازال عقداً جيد الاقناء . وبدراً يلوح منه السناء

﴿٥﴾

مفتى الانام . وشيخ المشايخ الكرام . جهبذ العلماء . وعالم الامراء .
صاحب الفضيلة . . . ادام الله تعالى فضاه رعله . وحلى جيد الاقناء بعقد سناه

﴿٦﴾

صدر الشريعة الفراء . وقدوة الأئمة الفضلاء . فخر العلم والعلماء . وبدر
افضل الفقهاء . على المقام . بليغ الكلام . مولانا مفتى الانام . . . ادام
الله علاه . وزان جيد المعالي بحلاه

﴿٧﴾

مفتى الاسلام . حامى حى حوزة (١) الشرائع والاحكام . صدر العلم
والعلماء . وبدر الجهادة العظما . علامة هذا العصر وفهامته مولانا . . .
لازال ملجأ لكل قاصد . ومورداً لكل وارد (٢)

﴿٨﴾

علامة الزمان . ونور حدقة العرفان . الجامع بين المعقول والمنقول .
والمشيد اركان الفروع والاصول . مولانا مفتى الاسلام . . . ادام الله
بقاه . وزاد علوه وارتماه

﴿٩﴾

قدوة العلماء المحققين . وعمدة الفضلاء المدققين . شمس العلماء .
وتاج (٣) البلغاء . فضيلتو . . . مفتى الانام . شرفه الله تعالى . ولا زال
سؤده (٤) يزداد كلالاً

(١) الحوزة الحدود وحوزة الاسلام حدوده (٢) الوارد الطريق
وكذا المورد (٣) التاج الاكليل وتوجه فتوح اى البسه التاج فلبسه
(٤) السؤدد المجد والشرف من ساد يسود سيادة

﴿ ١٠ ﴾

عمدة العلماء المفسرين • وبهجة الفضلاء المحققين • من استهجت بدروسه
المخافل • واستمدت من تقريراته الافاضل • مولانا صاحب الفضيلة • • •
ادام الله نفعه وعلاه •

﴿ ١١ ﴾

حضرة العالم العلامة • والخبير البحر الفهامة • ينبوع الحكم • والمفرد العلم •
صدر المحققين • وامام المدققين • مولانا صاحب الفضيلة والفضل • • •
ادام الله وجوده



عرائض متنوعة المقاصد



﴿ ١ ﴾ كتاب لطيف لدى قدر منيف

﴿ يطلب به الاطمئنان عن الصحة ﴾

سلام الله على مولاي الاعز • الذى انار الله به هذا الزمان واعز •
وطد (١) الله تعالى السرور بوجوده • وافاض علينا من توجهاته وجوده
وهذا دعاء عملت فيه بالسنة • ليككون اقرب للاجابة مظنة • والله
المستول ان يسمعني من ناحيته • ما يسرني من اخبار صحته وعافيته •
والمرجو من مكارم شمائله الزاهرة وشمائل مكارمه الباهرة (٢) • ان لا
يقطع عن محسوبة محاسن كتبه • ومواصلته باحسن درر ادبه • هذا
واني بمحمد الله تعالى ارفل في ثوب الدعة (٣) • واجر اذيال الراحة
والرفاهية والسعة (٤) • لا يهمني سوى استطلاع محاسن اخباركم •

(١) وطد الشيء اثبتته (٢) بهر القمر اضاء حتى بلغ ضوءه ضوء
الكواكب يقال قر باهر • وبهر الرجل برع (٣) الدعة الراحة وخفض
العيش (٤) السعة من وسع المكان بالضم بمعنى اتسع فهو واسع ووسيع وهو
في سعة من العيش • وفي الموضع سعة واتساع

والشوق الى اجتلاء باهر انواركم .

﴿ والله يبقيك لنا سالماً * برداك تبجيل وتعظيم ﴾

وغاية الآمال . تقبيل اذيال اخيكم صاحب الاقبان . حرس الله معاليكم
ومعاليه . واسعد لياليكم ولياليه . وادام توفيقكم مقروناً بالسداد (١) .
واجري على يديكم الخير بكل ازدياد .

﴿ ٢ ﴾ جواب عن ورود كتاب

سلم الله سيدي . واجزل (٢) له السرور . وافانس عليه الانس
والجبور (٣) . كما سرتني بعزير كتابه . المبشر بصحة جنابه . فلقد شمنت
منه عرف (٤) تلك الشيم العواطر وشرفني بما عرفني من خطوري بذلك
الخطاير . فابقي الله سيدي لمحسوبه شرفاً وعزا . ولجميع من ينتمى لرحابه
حرزاً وكنزاً . ولا برحت احاسن الشيم تتعلم من شمائله الزاهرة . والايام
والليالي تنباهي (٥) وتفتخر بمحاسن فضائله الباهرة . ثم ان سنح التفضل
بالسؤال عن حالي . فانا بحمد الله في نعمة اساسها حسن انظاره الكريمة .
وراحة اقوى اسبابها بركات توجهاته العظيمة . لا يهمني غير هذا البعاد .
والشوق الملح على القواد . فالله تعالى يتمنى بشرف لقائه . ويستجيب
دعائي بحفظه وبقائه . هذا واني اسأل عن احوال حضرة الانجال انبهم
الله نباتاً حسناً . وأبقاهم في صحة وهنا . وراحة ومنى . وابقاكم لهم ولنا .
والسلام مسك ختام

(١) السداد الصواب (٢) اجزل له من العطاء اي أكثر (٣) الجبور
السرور جمع جبر بالفتح (٤) العرف الريح الطيبة (٥) تنباهي تتفاخر من
المباهاة المفخرة

﴿٣﴾ استطلاع الاخبار المسرة

سلام الله على سيدى الاستاذ الافضل . والمولى الهمام الاكمل .
 كهف البلاغة وكنزها . تاج الفصاحة وعزها . لا زال قلمه البديع
 واسطة عقدهما ونظامهما . وكلامه الغرُّ براعة (١) استهلاهما ومسك ختامهما
 وبعد فاني احمد الله سبحانه على منحة الصحة . ورفاهية العافية . وكرامة
 السلامة . سائلا عن حال تلك الحضرة . متغنيا لها دوام البهجة والنضرة .
 اعرض انه بينا الداعي يترقب الواردين من حاكم . ليقر عيناً برؤية من يراكم .
 اذ هبت (٢) نسائم الانس والسرور . المزيلة عن النفس الهموم والكدور .
 فسكن ذلك لوعة (٣) الشوق والهيام . واطفاً حر الأوام (٤) . وكلما
 اعدت في مرسومكم انظر رأيتنه ينشر من الدر كاله . ومن حسن
 الالفاظ مرامه . كيف لا ومنشيه قد حاز كال المراتب . ومراتب الكمال .
 فلا برحت الاحباب بوجود قلوبهم مسرورة . وبحسن اقباله على وفاء
 عهد خواطرهم مجبورة . وبحسب ما حصل لنا من الفرح به والسرور .
 بادرنا بتحرير هذه السطور . نلتمس من المكارم العفو عما فيه من
 القصور . وان تواصلونا بدوام المراسلة وكلما يبدو من الخدم . وادامكم
 مولى الانام باكمل التعم

﴿٤﴾ جواب لطيف من مولى قدره منيف

اهدى التحيات التي هي ازهى (٥) من الازهار الناضرة . وابهى
 من التجوم الزاهرة . لمطالع محياكم . وبهاء سناكم . واعرض اتى تشرفت
 برفيع كتابكم . وشنفت اسماعى بدرر بديع خطابكم . وحظيت بالكتاب
 (١) براعة من برع الرجل فاق اصحابه في العلم وغيره (٢) هبت الريح هبوباً
 هاجت (٣) لوعة الحب حرقت (٤) الأوام بالضم حر العطش (٥) ازهى لغة
 والزهو البسر الملون ويقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة في التخل فقد ظهر فيه الزهور

الثاني . فلا زلتم محفوظين بالسمع المثاني (١) . ثم بينما كنت مستغرقاً في بحر ثنائكم . شاكرآ كمال اعتنائكم اذ فزت بالخطاب الثالث . فأدار على من لطائف بيانكم ما يزرى بالمثاني والمثالث (٢) ولم يكن تأخيري للجواب . عن ملل لذلك الجنب . فارجوكم الصفح عن قصورى ايها المفضل . والله تعالى يكافئكم عنى بمجزيل الانعام والافضال . اخواننا كافة يهدون اليكم اسنى التحية . كما اتى اهدى سلامى الى من ضمنه تلك الرحاب الزكية . خصوصاً اشقائكم الكرام . لا زلتم جميعاً فى صحة وعافية . ومنن وافرة وافية . والله يحفظكم . وبعين عنايته يلاحظكم

﴿ ٥٥ ﴾ - خطاب جميل عن ورود كتاب -

غب تحيات نشرها عميم . وتسليات كزهر الروض (٣) الوسيم (٤) . وائنية كأنها الدر العظيم . وصالح دعوات مقرنة بالقبول . مشمولة بعنبر الشمول . وبث اشواق يقف لسان القلم عن حصرها . وتحجب الحبار . دون نشرها . تهتدي بالتكريم والاعزاز . الى تلك الحضرة الجامعة لمحاسن الشيم بالحقيقة لا المجاز . فلا زالت حضرته عن الاسواء محمية . مصونة من جميع الاقدار ومن كل بلية . هذا والباعث على تحويره . والموجب لتسطيره . بعد التفقد عن الحاطر العاطر . وبث الشوق المتوافر . انه فى ألطف آن . وأشرف زمان . ورد الانموزج الزاهى البديع . وافادنا عن صحتكم وسلامتكم ما تؤمله من البارى السميع . وسررنا بوروده اليسا السرور التام . وشكرنا احسان ذى المنن والانعام . ثم انه كذا وكذا

(١) السبع المثاني هى من اوتار العود الذى بعد الاول واحدها مثنى

(٢) الثالث هى من الاوتار الذى لى الثانى (٣) الروض جمع روضة وهى

الجينة ذات الاشجار (٤) الوسيم فلان وسيم اى حسن الوجه

﴿٦﴾ غيرہ

بعد اهداء تحيات عطرة . وابهى تسليمات فاخرة . الى حضرتكم العلية . وانوار طلعتكم البهية . صانها بارى البرية . اعرض اني بأسعد وقت تلقيت كتابكم الكريم . وتلوته مطمئناً على رفاهية مزاجكم السليم . فقد اورث القلب سرورا بورود كتابه . واولانا بهجة وجورا ببديع خطابه . وازال عن القلوب ما كان من غيب الاكدار والخطوب . فالله يحفظ ذاتكم ويديم وجودكم . ثم كذا وكذا

﴿٧﴾ غيرہ

بعد اهداء تحيات تشرق شمسها . وتسليمات تتحلى بعقود المسدأخ عروسها . ورفع ادعية قلبية . وتقديم ائنية عطرية . اعرض انه ورد على كتابكم المتحلى بقلائد الجواهر . فكحكك بأئمد (١) الناظر . وكشفت عن لطيف لفظه مطرز لثامه . فافتتر (٢) ثغره عن فرائد نظامه . وهبت منه نسائم البشائر . فاستنشقت منها ارج (٣) وده العاطر . وتفتح زهر القلب به من تلك السمات . وأتمر به روض المسرات . فلا زالت تتحلى بعقود كلامه اهل الادب . وتترين بنود (٤) صارم (٥) نظامه صدور الخطب . ثم كذا وكذا

﴿٨﴾ غيرہ

بعد اهداء سلام اصفي من ماء الغمام (٦) . وانور من بدر التمام . لساحة مجدكم الحافل . وسيادة شرف خصالكم المعروفة عند افاضل (١) الأئمد حجر يكتحل به (٢) افتتر فحكك (٣) الارج توهج الريح الطيب تقول ارج الطيب اى فاح (٤) بنود فارسى معرب جمع بسند وهو العلم الكبير (٥) الصارم السيف القاطع ورجل صارم اى جلد شجاع (٦) الغمام السحاب الواحدة غمامة

ذوى الفضائل . اعرض لمقامكم الاسنى . ومكارمكم الطيبة الحسنى . انى
تلقيت رسالتكم بيد المسرة . وتلوتها منشرح الصدر مرة بعد مرة .
وحمدت الله تعالى على سلامتكم . وشكرت هممكم والطاقمكم . والآن بياناً
لخالص الامتنان . رقت هذه الاحرف لتتوب عنى بسؤال الحاطر . راجياً
دوام مواصلى بتحاريركم التى ينشرح بها القلب والناظر . واطال الله تعالى
بقامكم . ولا زال فى الكون يلوح سناكم . سيدى

﴿٩٩﴾ - غيره -

المولى الذى اتى ابيه الكرم مقاليدہ (١) . والفضل الذى حقق الآمال
بوفائه مواعيده . فسمعت به الانام . وابتهجت بنواله الليالى والايام .
فصرف الله عنه كل اذية . وأبعد عنه كل بلية

سلام وتكريم . وتبجيل وتعظيم . لمقامكم الفخيم وتقييل اليمين (٢)
الكريمتين . والقدمين الطاهرتين . قياماً بواجب الاحترام . الدائم بكثير
الاحترام . ملاح نجم فى السما . ونبت زهر ونما . وانى بوسيلة الاتناء .
الى تلك الحضرة السماء . ارجو دوام ما عودتمونا عليه من كريم شيمكم
الغراء . وتوجهاتكم الاكسيرية العلياء . والداعى قائم على منبر التناء خطيباً .
أمنح آذان السامعين من لزيد مدحكم خطأ ونصيباً . لازلم للقاصدين
ملاذا . وللمراغين معاذاً . ومما اعرض على مسامعكم الشريفة انه كذا وكذا

﴿١٠٠﴾ - غيره -

غيب اهداء ازكى تحيات سامية . وأوفى تسليحات عاطرة نامية . يستعير
المسك من شذاها (٣) ويقتبس الند (٤) من طيب رباها (٥) . تيمس (٦) فى

(١) المقاليد الخزان جمع مقيد (٢) اليمين تسمية يد بمعنى النعمة (٣) الشذا
شدة ذكاء الرائحة (٤) الند الطيب او العنبر (٥) الربا الفضل والزيادة وربا
الشيء زاد (٦) تيمس تبختر من ماس تبختر

ملابس الشوق عرائسها . وتميد (١) في خلع الترام نفائسها . وادعية
 بحسن الخلوص والانابة . موافقة اوقات القبول والاجابة . بدوام مجدكم
 الحافل . وبقاء اشراق كوكب سعدكم في ارفع المنازل . وقرّة عين
 الاحباب بطول بقاءكم . ورفعة شانكم العالي وسمو ارتقاءكم . وهذا والمعروض
 لدى الجنب المهاب . اطال ربنا بقاءه لللائدين والاحباب . اثنا منذ ايام
 نترقب ورود مشرفة من سيادتكم . يحصل لنا بها السرور والاطمئنان
 ونتحقق اننا لم نخرج عن دائرة الانتباه والمحسوبة في كل وقت واوان .
 فبنا على ما نعهده من صفاء سريرتكم . وكال غيرتكم . حررنا عريضة
 الدعاء . تؤمل من المكارم شمولنا بانظاركم الاكسرية . ودوام اتصال
 مشرفاتكم السنية . والسلام

﴿ ١١ ﴾ جواب عن خطاب رجاء لم يحصل

مولاي العلامة الفاضل . والجهد الكامل . دامت معاليه
 غب اهداء التحيات المباركات . والتسليمات الزاكيات . مع السؤال عن
 احوالكم الرضية والتماس صالح دعواتكم الخيرية . اعرض لمعاليتكم . ان
 الذي امرتموني به لم يساعد القدر عليه . وان اكن صرفت همتي كلها
 اليه . مع ان لي اشغالات كثيرة فخصرت فيه جل اوقاتي لاجل خاطركم .
 وبذات جهدي وطاقتي طلباً لرضاءكم . فلم يتيسر انجازها لهذا الداعي . على
 اني صرفت ما عندي من المساعي . فالأمل ان تقبلوا بهذا الخصوص
 عذرنا . ولا تتوانوا عن مواصلة رسائلكم السارة لنا . والله يجزيكم عنا
 احسن الجزاء . وبحسن لنا ولكم الانتهاء . سيدي

(١) تميد تبختر من ماد الرجل تبختر

﴿ ١٢ ﴾ خطاب طلب عدم انقطاع الرسائل

﴿ ما عودوني اجابتي مقاطعة * بل عودوني اذا قاطعتمهم وصلوا ﴾
 غب تحيمات عنبرية التفجحات . وتسليبات عطرية التسمات . تهدي الى
 المولى الفاضل . والامل الكامل . لازالت اوصاف محاسنه تقرر التواظر .
 وتسرى من اجابه كل خاطر .

هذا وان تفضلتم بالسؤال عن الداعي . فانه ما زال لصدق المحبة
 والمودة يراعى . ويدعو لكم بصالح دعائه . وينشئ على حميد صفاتكم بأحسن
 شأنه . وقد مضت مدة ايام طويلة . لم تمنوا علينا برسائلكم الجميلة . ولا
 ترضى من المولى بالانقطاع . ولا تؤمل ان تقرن مراسلانه بالامتناع .
 فبناء على ما حصل لنا من الوحشة بتأخير الاخبار . الموجبة لطول
 الانتظار . بادرنا بتحرير عريضة الدعاء . مقرونة بمزيد التناء . وارسلناها
 خاصة لتتوب عنا بالخطوة المرغوبة . والمشاهدة المطلوبة . فان الكتاب
 نائب عن مراسلة الاحباب . ودم بالفرز سالما . ولضدك راغما سيدي

﴿ ١٣ ﴾ خطاب مثله

غيب اهداء سلام يفوح نشره . ويلوح في سماء الوداد بشره . ودعاء
 نستمطر به سحاب القبول . لمن بيده بلوغ القصد والمأمول . الى تلك
 الساحة السمحاء (١) . والحضرة البهيجة الفيحاء (٢) . لازالت مصنونة عن
 الاسواء في كل وقت وزمان . محمية عن التواثر محروسة من الاكدار
 والاحزان . تسر الخواطر بهجة محاسن صفاتها . وتقر التواظر بمظاهر
 كالاتها . هذا والمعروض الى المقام السامى انه لنا مدة من الزمان لم نظفر
 بكتاب ولا خطاب . نظمنا به على رفاهية الجناح . فاعودتمونا تلك المقاطعة .

(١) السمحاء من سمح يسمح ساحة جاد واعطى ويقال قوم سمحاء

(٢) الفيحاء من فاح يفوح فوحاً ويفيح فيحاً اذا انتشر ريحه

ولا ترضى باحتجاب انوار تحرير اتمكم الالامعة . فبناء على مزيد الخلوص
الاكيد اليكم . حررنا طرس المحبة ليكون نائباً عنا بالخطوة بين ايديكم .
ونلتبس فيما بعد عدم اقطاع تحرير اتمكم . ليحصل لنا الانس ببارق (١)
شعاع اخباركم . ودمتم بسلام . ما فاح مسك ختام

﴿ ١٤ ﴾ — خطاب مثله —

اقدم من الداء اوفره واعذبه . ومن الشناء احسنه واطيبه . ومن
المحمدة افضلها واشرفها . ومن التحية اكملها والطفها . واقبل الايدي
الشريفة بغم التعظيم . والاذيال المنيفة بشفاء التكريم . والتوسل للحضرة
الالهية بدوام حفظه وبقائه . واعتلاء مجده في ذروة علاءه . فلا زالت
المحاسب تستضيء بنور طلعتة الهية . وتستمد من مكارم اخلاقه الرضية .
وتشرق محاسن صفاته في الآفاق . وتزين بذكر شمائله صدور الاوراق .
هذا وقد اتى الي من حضرته كتاب كريم . حاوٍ للالذفات العظيم .
قتلقتيه بايدي الامتنان . وعدوته من بعض ما لمولاي علي من عميم
الاحسان . فحزت الشرف من تلقيه . وطرت فرحاً من غرر معانيه . فالله
يديم تلك الذات ويحفظها . حرزاً وسنداً لكل من يؤمها . راجياً تشريفى
بما يلزم من الخدم مولاي

﴿ ١٥ ﴾ — خطاب مثله —

الحمد لله حمداً تستحقه الآؤه وتستوجبه نعمائوه .
وبعد فاني اقدم جميل من الشناء ما تركوه للمسك نفحات . وتثبت
به في صحف الوفاء لمستحق الحمد حسنات . اداء لما يجب لمنك ايها المولى
الكريم . وعلاوة على ما يرفع لنا ديك العظيم . اذ كنت اجل مولى جلت
ايديه وعظمت بالخيرات مساعيه . ورق ورد عوارفك لكل محسوب وراق .

وشاع ذكرك الجميل في الافاق . وذاع فضلك الجميل وفاق . وان هذا
لمعترف به كل مشاهد . ادرك بعض فضائل تلك الفرائد { شعر }

﴿ لكل زمان واحد يقتدى به * وهذا زمان انت لاشك واحده ﴾

فالاولى ان نقصر عنان البيان . عن الجولان في هذا الميدان . والاحرى (١)
ان نظوى صحف التبيان عن نشرها في هذا البيان . لان محاسن مناقبتك
تسبق اقلام الكتّاب . وتستغرق طاقة الحسّاب . وليس لارتفاعها غاية .

{ شعر }

ولا لهماها نهاية

﴿ ترك مدحيك لا قصد ولكن * انت بحر ولست ادرى السباحه ﴾
راجياً تحافى بالاوامر السامية المقام . لنفوز بقضائها طبق المرام . افندم

— في مخاطبة نقيب الاشراف الكرام —

— صدور العرائض —

فرع الدوحة العلية المحمدية . وثمره الشجرة المباركة النبوية . سلالة
الاشراف السادة . وصفوة اهل المجد والسيادة فضيلتو . . . ادام الله
سعد اقباله . وابقى في افق (٢) السيادة بدر كماله

﴿ ٢ ﴾

خلاصة اهل الشرف . ومفخر السلف والحلف . عين النقباء .
وزين النجباء فضيلتو . . . ادامه الله مرفوع الجناب . وابقاه بهجة
لاولى الالباب (٣)

(١) اخرى بالاستعمال اى اجدر واخلق واشتقاقه من قولك هو
حرى ان يفعل كذا اى جدير وخليق وفلان يتجرى كذا اى يتوخاه
ويقصده (٢) الآفاق النواحي الواحدة افق (٣) الالباب جمع لب بمعنى العقل

﴿ ٣ ﴾

العالم الذي سما مجده سماء المعالي • وعلى سعده على غرة البدر العالي •
من جلى بمحامده الايام والليالي • وازدرى (١) ببدائع فرائده قلائد
اللاآلى • نقيب السادة الاشراف • حامل لواء عز آل عبد مناف فلان • • •
رعاه الله ووقاه • وحفظه وابقاه

﴿ ٤ ﴾

المولى الذى اطلع الله اقدار سيادته فى افلاك المعالى • ورسم آثار نباهته
واصالته فى صحف الايام والليالي • فيخر الحسب والنسب • ومنبع الفضل وروح
الادب • الاستاذ الاوحد • والعلم المفرد • مولاى • • • ادام الله علاه • وابد
بالعز سناه

﴿ ٥ ﴾

صاحب الهمم العلمية • والاخلاق الرضية • والاعراق (٢) الزكية • زين
التقاء • ودرة الذكاء والبهاء • المولى الشهير • • • لا زال يستضاء بمصابيح
رأيه وعلمه • ويستعان بتدبير فكره • وحزمه

﴿ ٦ ﴾

امام التقباء • وقدوة العلماء • مرجع الفضائل • ومجتمع اشراف القبائل •
صاحب الفضيلة • والايادي الجليلة • • • لازالت اعماله مشكورة • وآثاره مبرورة

﴿ ٧ ﴾

خلاصة المجد • الحائز السيادة ابا عن جد • ذو الخلق اللطيف •
المولى الشريف • سيدى صاحب الفضيلة • والاخلاق الجميلة • • •
لا زالت فضائله على مدى الايام تتجدد • ومناقبه بشرف السجايا تعدد

(١) ازدرى بالشئ • تهاون به (٢) الاعراق جمع عرق وهو من الجسد

﴿ ٨ ﴾

حي الله مطلع شمس السيادة . وسقى بئنه روض الفضل والسعادة . قطب دائرة الكمال . والكوكب الذي اشرق طالعه في برج (١) الجمال مولانا صاحب الفضيلة . . . دام سعده . ورفع مجده .

﴿ ٩ ﴾

فرع الشجرة الطاهرة المصطفوية . وطراز العصاة الزكية الهاشمية النبوية . ذو الحسب الباهر . والنسب الفاخر . مولاي المعظم . . . جعل الله ايامه بالسرآت زاهرة . وأبقى طلعه في سماء السعادة باهرة .

﴿ ١٠ ﴾

طراز (٢) العصاة النبوية الطاهرة . وثمره الشجرة العلوية الزاهرة . معدن الاشراف الكرام . وبهجة الافاضل الفخام . مولى الموالى الافخم . . . نفعا الله بتوجهاته الاكسيرية . ونفحنا والمنتهمين اليه بنفحاته القدسية .

﴿ ١١ ﴾

غرة المجد الاثخنة . وزهرة الكرم التي هي بأرج المحامد فائحة . المتصف بالاخلاق السنية . والمشتهر بالاعمال المرضية بين البرية . صاحب الفضيلة والسيادة . . . حفظ الله مهجته (٣) . وادام بالعز والاقبال بهجته .

عرائض متنوعة المقاصد

﴿ ١ ﴾ خطاب بوصول جواب بالاعتذار عن

القصور لعدم الحضور

اما بعد اشرف ما يليق لذي الفضل والتحقيق . والطف لفظ شريق (٤) . ومعنى دقيق . يتضمنان ابي تحية . الى الذات الشريفة السنية . وبعد فقد (١) البرج واحد بروج السماء (٢) الطراز الشكل (٣) مهجته روحه (٤) شريق من شرق وأشرق وجه الرجل اضاء وتلا

سررت بوزود الكتاب الزاهر . فشكرت الله على سنوحى بالخطاير . وهذا العبد المكاتب لم يخلُ ضميره من ذكر مولاه . ولا لسانه من الشناء على محاسن شمائله وكرم سجاياه . وعندى لحضرتك من مزيد الشوق ما هو الغاية . وكفى بصفاء ضميرك الكريم على ذلك آية . وقد كنت عولت (١) على المسير لزيارة حضرتك العلية . ثم عاقني اشغالى فى بعض دوائر الحكومة السنية . فغض النظر عن القصور . والصفح من الشيم الكريمة يستلزم غاية الفرح والسرور . ودامت ذاتكم بهاء لوجه الايام . وصفاتكم ضياء لبدر التمام والسلام

(٢) صورة ثانية بهذا المعنى

بعد تقديم ما يليق للجناب من بواهر التسليمات . وعواطر التحيات ولذيذ الخطاب . فالداعى لتحرير هذا الرقيم . والباعث لتسطير احرف المحبة والتعظيم . وورود كتاب مولاي ابقاه الله موردآ للتكريم . الذي اظهرالى من بدائع البلاغة غررا . ونثر (٢) على من عقود البراعة دررا . وسقى رياض افكارى من ينابيع حكمه . واروى مهجى من عذيب الفاظه وكله . واولانى مزيد السرور . واهدانى خلع الجبور . سيما ان مثلى يمر بخاطره . ولا ينساه . وينزل الى خطابه . ولا ياباه . فلا زال متفضلا . وللاحسان اهلا . وهذا وجميع ما ابداه مولاي صار قرين التشكرات الابدية . والامتنانات القوادية . فنسأله تعالى ان يمن علينا بالقرب والتلاق (٣) . ويطوي اوقات البعاد والفراق . انه على ما يشاء قدير . والسلام عليكم ورحمة الله

(٣) خطاب عن وصول جواب والمباشرة بالمطلوب

محمد الملك المتعال . على ان جعل المراسلة نصف الوصال . وبها يعرف اخلاق اهل الكمال . والصلاة والسلام على النبي والآل . واصحابه اهل الفضل والتوال (١) عولت على الشيء . تعويلا اعتمدت عليه وعولت به كذلك

(٢) نثر فرق (٣) التلاق الملاقات

اما بعد فلما كنت متفكراً في محاسن شيمكم التي تتخلق بها اشرف
الرجال . لما شاع من اشراق فواضلكم في اعلى درجات الافضال .
تشرفت بكتابتكم المفصح ان اخلاقكم في المقام الاسمى . والمشعر بوفور
صحتكم التي هي الغاية العظمى . ثم ما كلفتمونا به احاط علمنا . وسعينا بقضائه
وسعنا . وبعد اخذ ما نوهتم عنه في تحريركم نشرح لجنابكم المقتضى .
والسلام عليكم افندم

﴿٤٤﴾ صورة ثانية بهذا المعنى ﴿٤٤﴾

مجيد الشرف . حازر المحامد من كل طرف . مولانا دام مجده وعلاه .
بعد تحيات يقصر المسك عن فتحها . واشواق يطول القول في شرحها .
الى ذاتك الشريفة . واخلاقك الطاهرة اللطيفة . فقد اسفر الدهر . عن
مشاهدة وجه البدر . بكتابتك الذي ملاء العيون نورا . والفؤاد سرورا .
فتمسكنا بمسك ختامه . ولثمننا بهي ثامه (١) . فترهنا نظر الخاطر . بروض
سطوره الباهر . وما به صار لنا معلوما . واصبح عندنا فهو ما . وقبل ورود
بهاره . بثلاثة ايام من بهاره . قضينا ما وجب . وكان في غرة رجب . فالله يجمع
شملنا بالتلاق . ويطوي شقة الين (٢) والفراق . ثم انه كذا وكذا

﴿٤٥﴾ خطاب مدح وثناء مستطاب ﴿٤٥﴾

غصن الدوحة الحسينية . وفرع الشجرة النبوية . المهمام الفاضل .
والمولى الكامل دامت معاليه . وقرنت بالحير مساعيه
بعد اهداء سلام يسفر عن خالص الوداد . ويخبر عما استكن في
الفؤاد . من كمال المحبة والاتحاد . اعرض ان الاطناب (٣) في مدح ذاتكم من
قبيل تحصيل الحاصل . وتوضيح الواضح . بغير طائل . فحسي شهادة ضميرك
(١) اللثام الثقب (٢) الين الفراق (٣) الاطناب مصدر اطنب الرجل
اذا بالغ في قوله كمدح وزم

المخير . فانه ينظر بنور الله الخير . ويدرك ما يضيق عن نطاق التعبير .
 وبينما انا مشغول اللسان بالثناء على تلك الحضرة . مشغول الختان بما يرد
 من اخبارك التي هي للعين قررة . اذ ورد عزيز كتابكم . المتضمن لذيخاتكم .
 المشعر بما تفضلتم علينا من الدعوات الخيرية . في تلك الاماكن العلية . والحق
 يقال انها مئة جليظة يجب شكرها . ومنحة جزيلة لا يجهل قدرها . ولا بدع
 فانكم بضعة (١) التوبة . ومعدن الكرم والقوة . بمناكم تستمطر سحاب
 البركات . وتستفتح ابواب الخيرات . ومجدكم يستشفع من هول المحشر .
 وبأسلافكم الاماجد يستسقى من الكوثر . فلا عدنا تلك الاخلاق العلية .
 ولا حرمانا هذه المكارم الهاشمية . وذاية رجائنا ان لاتسونا مما عودتمونا
 عليه من الادعية المستجابة . في تلك الاماكن الطاهرة المستطابة . وكل
 ما يلزم لحضرتكم من هذا الطرف رهين الاشارة والاعلام . ومنى لنا ديك
 المحفوف بالشرف . مزيباتحية والسلام

﴿ ٦ ﴾ — خطاب استفسار خاطر —

﴿ سلام كنشر المسك يهديه خاطري * اليكم واشواقى على البعدا اكثر ﴾
 ﴿ فان لم تكن عيني تراكم فان لى * لسانا يوالى بالدعاء ويشكر ﴾
 بمد تقبيل ايديكم واقدامكم . وطلب دعاكم ورضاكم . اعرض انى لما
 بلغنى تشريفكم في هذا العام الى مدينة (. . .) توجهت في الحال لاتشرف
 بلثم الايدى البهية . وافوز باستجلاب توجهاتكم الاكسيرية . فلم يساعدنى
 الحظ والقدر وفهمت ان فضيلتكم بارحتموها قبل حضورى بثلاثة ايام
 فبقيت بغاية الكدر . ثم ان سمع خاطر السيد بالسؤال عن حال عبده .
 فانه لله الحمد حائر للصحة التامة . والآن استجلاباً لرضاء مولاي واستفساراً
 عن راحته . بادرت بتقديم هذه العريضة راجياً ان حسن لدى السيادة .
 (١) البضعة القطعة من اللحم والجمع بضع

الامر بخدمة اقوم بواجبها . واحرز جليل شرفها . فان تأمروني بذلك فما
انا مترقب امركم الكريم . داعياً الى الله تعالى بطول بقاءكم من قلب سليم مولاي

﴿٧﴾ خطاب بالثناء على حسن السيرة والسريرة

بعد حمد الله تعالى واصلى واسلم على نبيه صلى الله عليه وسلم
اقبل تلك الايادي بافواه الاحترام . واتم الاعتاب التي لها فوق هام
الفرقدين اعلى مقام . وارفع الدعاء بطول البقاء . ودوام العز والسرور
والهناء . ثم اعرض ان كثرة الاشواق وتزايد الوداد . الذي لم يغيره تعاقب
المدد والبعاد . ودوام الدعاء المرجو القبول . لاسيما تجاه اكرم نبي واشرف
مسؤل . لم تزل على ما يعهد سيدي . وقد وصل مكتوبكم الكريم . وحاز
كمال التكرم . وحصل السرور بلوامع مضمونه . والابتهاج ببدائع مكنونه .
وقد بلغنا حسن سيرتكم في المناصب . من مزيد الاستقامة المستوجبة للثناء
عليكم من كل جانب . فجزاكم الله تعالى خير الجزاء . وقرن اعمالكم بمزيد
التعماء . والمرجو ان لا تقطعوا اخباركم السارة الفاخرة . جمع الله لنا ولكم
خيرى الدنيا والآخرة بجاه المصطفى الامين . صلى الله عليه وسلم آمين

﴿٨﴾ خطاب لطيف

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الاعظم . وعلى آله واصحابه الذين
فازوا بالشرف الاثم

وبعد فاهدى السيد رفع الله قدره . واطال عمره . سلاماً يعطر
الكون شذاه ويشرق في سماء المودة سناه . وأبث اشواقى اليه . واقدم
تحياتى لديه . واعرض اني تشرفت بالامر الكريم . وتلقيته بيد الاحترام
والتكرم . وفهمت ما تضمنه وحواه . وغدوت بمنوناً من فحواه . ودعوت
بطول بقاءه ودوام ارتقائه . ثم انه كذا وكذا

﴿ ٩ ﴾ - غيره -

احمد الله على نعمائه • واصلى واسلم على سيد رسله وانبيائه • وآله
واصحابه واتباعه واحزابه

وبعد فاقد سلاماً نسجت (١) من خمائل (٢) المحبة بروده •
وصيغت من درر المودة عقود • وتحيمات تفتحت اكمام (٣) ازهار رياضها •
وترشحت بمدامع الظل (٤) اقاحى (٥) غياضها (٦) • يتمسك كف اللسيم
بازيائها • وتتفياً العشاق فى هجير الاشواق ضافى ظلالها • اعرض انه كذا وكذا

﴿ ١٠ ﴾ - غيره -

بعد اهداء سلام تتزوع فى الكون نفحاته • وتفتح زهر المحبة
نسماته • وتقبل ايديكم الكريمة • وطلب صالح دعواتكم العميمة • اعرض
ان تفضل المولى بالسؤال عن هذا الداعى فهو على ما تشهده نفسه العلية
من صدق المحبة ورق العبودية • داعٍ لسيادتكم بطول البقاء • ودوام
الارتقاء • ثم انه كذا وكذا

﴿ ١١ ﴾ - غيره -

سلام تعطرت بنفحاته رياض المحبة والوداد • وتفتحت بنسماته ازهار الاخلاص
والاتحاد • وتسليمات يفوق شذاها المسك والحزام (٧) وتحيمات صافيات
اغزر من قطر الغمام • نخص بذلك مولانا سامى المقام • صاحب القدر
والاحترام • { فلان } لزال راقياً ذرى المجد • تتلى عليه آيات انشاء ولحمد •
(١) نسجت صنعت (٢) الخمائل جمع خيمة وهى الروضة ذات الاشجار
(٣) الكم بالكسر غطاء النور والجمع اكمام (٤) الظل المطر الضعيف (٥) اقاحى
جمع اقحوان اى البابونج وهو نبت طيب الرائحة (٦) الغياض جمع غيض وهو
ماء يجتمع فينبت فيه الشجر (٧) الحزام والحزامى بألف التانيث من نبات
البادية وقيل بقلّة طيبة الرائحة لها نور كنور البنفسج

والذي يعرضه هذا المحسوب لتمام الرفيع . وكال عزم النيع . انه
كذا وكذا

﴿ ١٢ ﴾ استعطاف خاطر

اما بعد اهداء سلام يتالفاً في جين الدهر نوره . واشواق
تضيق من القرطاس (١) عن استيعابها سطور . ويقف القلم على بابها .
ويمجز الفكر عن الوصول الى لبها (٢) . اعرض للسيادة اني تناولت من
الدر مكنونه . ومن الياقوت مخزونه . ففضضت صدفة . وحزت شرفه .
وألفيته مبشراً بوصول السيادة الى الوطن . سالماً من المشقة والمحن .
فأوجبت هذه البشري عظيم شكرى . واستلذمت بمنونيتي له طول عمرى .
فرتلت لكم الدعاء . بطول البقاء . ودوام النعماء . حفظ الله تلك الظلمة الحسناء .
وادامها بالعرز والهناء . ومن هذا الطرف جميع الامل والاصدقاء . يهدونكم
اذكى السلام . وافي الثناء . ومزيد اشواقنا لكافة الانجال المكرمين .
ومن يلوذ بمقامكم من الاصدقاء المحترمين . وودتهم بمزيد الانعام والمسرة رافلين

﴿ ١٣ ﴾ خطاب ادبى لطيف

غب ابلاغ الدعوات الخالصة عن شوائب الرياء . واسباغ (٣) المدائح
المعربة عن غزارة الصدق والصفاء . اعرض انا لازلتنا نعطر بمحامدك
المجامع . ونشرف بآثار احسانك المسماع . ونجعل اخبارك استهلالات (٤)
المقال . وولية الحال وبراعة الكمال . فلم نر لساناً الا وهو مشغول
بشكر اياديك . ولم نسمع بياناً الا وهو مقصور على نشر حسن صفاتك
ومعاليك . فهذه الآثار المشهودة المشهورة . والاخبار الذائفة المذكورة .

(١) القرطاس بكسر القاف وضمها الذي يكتب فيه وهو الورق

(٢) لبها لب كل شيء خالصة (٣) اسباغ اتمام (٤) استهلالات المقال اى

ابتداء المقال

دعتنى لأن أكون منتظماً فى جملة المخلصين اليك • ومنخرطاً فى سلك
المحسوبين عليك • داعياً لمولاي بدوام عزه • وتلاؤك كواكب علاه فى
اوج سعده • مع سلام موسى (١) ببدائع النثر والنظام • ما حسن ابتداء
وطاب ختام

﴿١٤﴾ غيره

انى احمد الله سبحانه وتعالى • على ما انعم من جزيل الخيرات ووالى
وبعد احسن ما يترين به الاخلاص • وأفضل ما يتبين به الاختصاص •
نخبة تحية غرست اشجارها فى رياض الصداقة السكامة • فاینعت دوام
المواصلة والمراسلة • اعرض انى تشرفت بكتاب مولاي ادام الله مجده
فقد اعددت لى فخراً مؤبداً • وعزاً مخلداً • ووسيلة موصلة الى المجد
والعليا • وذخيرة نافعة فى الدين والدنيا • كيف لا وهو كتاب عظيم • يزرى
بمقود الدر التظيم • عرفته بوسمه • وتعرفته بطيب لثمه • والتتمت القبول
والاقبال بتقبيله • وقت بما استعظمت من رسوم تعظيمه وتبجيله • ووضعته
على العين والرأس تكريماً • وادخرته ذخراً كريماً • واتخذته حزراً عظيماً •
ودعوت لسيدى الموشح بالوفا • بدوام السرور والصفاء • هذا وانى انتظر
خدمة لا تشرف بقضائها • واعدت نفسى بين النفوس من سعدائها • سيدي

﴿١٥﴾ غيره

سلام الله على سيدنا الاستاذ الجليل • والمولى الهمام الاصيل •
اسبغ الله تعالى عليه ظلال (٢) الانعام • ومد اليه سرادق العز والاکرام •
بعد تقديم تحية التعظيم والتبجيل • ونشر عواطر الثناء على عواطف
سيدي المولى الجليل • اهديك شوقاً جزيلاً او فر • وسلاماً جميلاً ختمه
(١) وشيت الثوب وشيارقته ونقشته فهو موسى (٢) ظلال جمع

ظل وهو معروف

مسك ازفر . قد هز المعاطف (١) . وأسكر كل عارف . اعرض ان خطابكم
 الفائق . المطرز بكل معنى رائق . تناولته بيد التكريم . وتلوته بكمال
 التعظيم . واعترفت بالقصور عن اداء واجب شكره . والايفاء من حق
 الثناء ما يليق بسمو قدره . وشكرت الله تعالى على ما اولاني من هذه النعمة
 الغراء . والمحنة الزهراء (٢) . فقد انثيت على مولاي اوفر الثناء .
 وازددت على ما انا عليه من وظيفة الدعاء . لان هذه النعمة البديعة .
 كانت اجل نعمة واكبر صنعة . لكن يجب الشكر على قدر البر .
 ويتوجه الثناء على زنة العطاء . ويلزم الحمد على قياس الرد (٣) .
 فيها انا بعد هذا بكليتي مقبل على نظم مدحه وحمده . مقيم على نشر مسك
 ولائه (٤) . ووده . واقف عند مرامه ومراده . فان سعادتني الدنيوية برضاء
 منوطة . وعلى انظاره الاكسرية موقوفة وبها مربوطة . وفقه الله لما يسرني
 ويسره في العاجل (٥) . وينفعني واياه في الآجل (٦) . انه ولي
 الاجابة والقبول



(١) المعاطف جمع معطف بكسر الميم وهو الرداء وكذا العطائف
 (٢) الزهراء البيضاء (٣) الرد بكسر الراء العطاء والصلة (٤) ولائه نعمه
 (٥) العاجل ضد الآجل وعجل أسرع فهو عاجل (٦) الآجل ضد العاجل
 واجل الشيء مدته ووقته الذي يحل فيه

﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ في مخاطبة العلماء الافاضل والادباء الامائل ﴾

﴿ لافاضل العلماء ﴾

صدر المحققين الافاضل . وسند المتكلمين الامائل . عين العلماء
المدرسين . وبدر الفضلاء المحققين . صاحب الفضل . . . ادام الله به النفع

﴿ ٢ ﴾

سند الافاضل الاعلام . وبدر العلماء الكرام . من حوى جميع الفضائل .
وحاز من حسن الشيم ما لم تحزه الاواخر والاوائل صاحب الفضيلة . . .
زيد قدره . وعلا فخره .

﴿ ٣ ﴾

الملاذ المدقق . والاستاذ (١) المحقق . صاحب المكرمة العلمية .
والرفعة الشميرة بين البرية (٢) مولانا الكامل . . . ادام الله . واطال
للبرية بقاء

﴿ ٤ ﴾

صدر المحافل . وبدر العلماء الامائل . ونور حدقة (٣) اعيان الافاضل .
الجامع لاشتات (٤) الفضائل مولانا . . . لا زال غرة الدهر . وبهجة
هذا العصر

(١) الاستاذ معرب ومعناه الماهر . والمعلم (٢) البرية الخلق والجمع

البرايا (٣) حدقة العين سوادها الاعظم (٤) اشتات متفرقين

﴿ ١ ﴾

بهجة الجهادة الكرام . وشمس الاساتذة الفخام . من هو لفضائل
الادب امام . ومرجع الارشاد للعلماء الاعلام . صاحب الفضل . . . لا زال
مجيداً في علو رفعة شأنه ومقامه . مجيداً بمحكم رأيه السديد وبديع نظامه (١)

﴿ لاجلاء الفصحاء والوعاظ ﴾

الفاضل الاديب . واللوزعي (٢) الاريب . امير الفضائل والادب .
مالك ازمة البلاغة بين المعجم والعرب حضرة . . . لا زال يفيض علينا
من ينبوع (٣) بلاغته . ما يشرح الصدور ببديع براعته

﴿ ٢ ﴾

السرى (٤) الفاضل الاديب . والعريق الالهي (٥) الليب . المتضلع من
كؤوس (٦) المعارف والصفاء . المشرق بدره في سماء الاصطفا . صاحب
المكرمة . . . لا زالت بلاغته ساطعة على الابداء . وفصاحته مشرقة
على البلاغ

﴿ ٣ ﴾

شمس الابداء الافاضل . وبدر الاذكيا الامائل . نسيج (٧) وحده .
والفريد في فضله ومجده حضرة . . . لا زال الانام يتلو انواع مزياته .
والالسن ترتل اوصاف حسناته

(١) نظمت الحرز نظاماً جعلته في السلك وهو النظام بالكسر (٢) اللوزعي
الظريف . الحديد القواد . اللبسن (٣) الينبوع عين الماء (٤) السرى السخاء
في مروءة جمعها سرارة (٥) الالهي الذكي المتوقد (٦) كؤوس جمع كأس
وقال ابن الاعرابي لا تسمى الكأس كأساً الا وفيها الشراب (٧) نسيج
يقال فلان نسيج وحده اي لا نظير له في علم او غيره

﴿٤﴾

الاديب الذى نشأ فى طلب العلم والكمال . والاريب (١) السالك
لنيل القنون ابهج منوال . فريد زمانه . ووحيد اقرانه حضرة . . .
لازالت شمس معارفه فى افق البدائع طالعة . وانوار اقباله فى اوج العلياء ساطعة

﴿٥﴾

مستجمع آداب الفضائل . مستكمل علوم الاواخر والاوائل . من
تلاآت (٢) فى جبهته انوار الفضل والكمال . وتألقت فى غرته اشعت (٣)
الجمال . . . دام توفيقه وعلاه

﴿٦﴾

انسان عين الشريعة والحقيقة . الواقف من عويصات (٤) العلم
على كل دقيقة . مولانا الاستاذ المرشد الكامل حضرة . . . لا زال
ينير (٥) قلوبنا بعلومه . ويقر (٦) عيوننا بمنطوقه ومفهومه

﴿٧﴾

بهجة العلماء . وقدوة اهل الذكاء . سيدى واستاذى . ووسيلتى
ومعازى (٧) . الواعظ الكامل . . . لا زالت مواظبه تنير القلوب .
وبركات امداده تفيد كل خير مطلوب

﴿٨﴾

الواعظ الفاضل . والجهد الكامل . الساطع ارشاده فى محافل

(١) الاريب الماهر . العاقل (٢) تلاآت ضاءت (٣) اشعت
الشمس نشرت شعاعها الواحدة شعاعة (٤) المويص من الشعر ما يصعب
استخراج معناه وقد اعوص الرجل (٥) ينير بضىء (٦) اقر الله عينه
اى اعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من هو فوقه (٧) استعدت بالله وعزت
به معاذاً وعياداً اعتصمت

الافاضل . حضرة الاستاذ الجليل . . . لا زالت اشعة علمه يستنير منها
القاصى والداني (١)

﴿٩﴾

قدوة العارفين . وبهجة المتصوفين . بحر الكمال وينبوعه . ومفرد
الفضل ومجموعه . مولانا الفاضل . . . لا زال يتلو على اسماعنا من
لطيف وعظه الرائق . ومن لطائف نصحه الفائق

﴿١٠﴾

استاذ المرشدين . وفخر العلماء الراسخين . ذو الطالع المشرق على
الفرقد . والساحى فلك الكمال الاوحد . الفاضل الكامل . والكامل
الفاضل . . . اقر الله الاعين بافهامه . ومحكم احكامه

﴿١١﴾

فاضل العلماء . واديب الفضلاء . من اصبحت الفصاحة شعار (٢)
لسانه . والبلاغة نتيجة بيانه . المولى الذى كلامه الذّ من الماء العذب
الزال . ومنطقه اعذب من السحر الحلال . . . لا زال لصدر السعادة
صاحباً . ولكل فضل مصاحباً

— لا ماجد الادباء —

بدر المحاسن والكمال . وكوكب المهابة والجمال . الخاوي شرف
الحصل . والراقى ذرى الاقبال حضرة . . . لا زال محفوظ الجنب (٣) .
محروساً بعناية الملك الوهاب

﴿٢﴾

شمس السيادة . وكوكب السعادة . بدر الكمال الانم . وبحر النوال
(١) القاصى البعيد الداني القريب (٢) الشعار علامة القوم فى الحرب
(٣) الجنب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم

الاعم حضرة . . . لزال نوره مضيئاً في محاسن الآفاق . مشرقاً في مطالع
السعادة اى اشراق

﴿٣﴾

السرى الاوحد الفاضل . والعريق المسطع المناضل (١) . البارع فى
نشر العلوم . النابغ (٢) بتقرير المنطوق والمفهوم حضرة . . . لزال
مجد جنبه محفوظاً . وبدر كاله بعين العناية ملحوظاً

﴿٤﴾

صدر الادباء الاكارم . حاوى المحامد والمكارم . من خطب من ابكار (٣)
المعاني نقيسها . حتى اصبح جليسا وانيسها حضرة . . . لزال آدابها تم
الانام . من خاص وعام

﴿٥﴾

لجناب فصيح . اللسان . الفائق بنجابته (٤) على الاقران . حسان (٥)
العربية . وسيويه (٦) المسائل اللغوية . سمير (٧) الادباء . وفاضل
الشعراء حضرة . . . دام عزه وسعده

﴿٦﴾

اشعر اهل مصره . بل اشهر اهل عصره . من اكمل فن الشعر .
واقن التنظيم والثر حضرة . . . لزال يطر من افق بلاغته روض (٨)
الفضائل . وترهو ثمرات الاوراق بما يمنحها من الفضائل

(١) المناضل المحامى . المجادل (٢) نابغ اسم فاعل من نبغ الشيء
ظهر (٣) ابكار جمع بكر وهى العذراء (٤) نجب بالضم نجابة فهو نجيب
اى كريم واجتمع نجباء (٥) حسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم (٦) سيويه
امام علم النحو (٧) سمير فعيل من السمر بمعنى المسامرة وهى الحديث
بالليل (٨) روض جمع روضة وهى الجنة

﴿ ٧ ﴾

امير الشعراء . وشاعر الامراء . بديع دهره . وجمال مصره حضرة
المولى المجيد . والعالم اللوذعي الفريد لازالت فضائله الى المكارم تسند .
وآدابه بالمحامد تقصد

﴿ ٨ ﴾

روضة فصاحة متفتحة (١) الازهار . وحديقة بلاغة متفتحة الانوار .
اديب نثره فائق . واريب شعره رائق حضرة حفه (٢) الله
بالكرامة والالطاف . وحلى شيمه الحميدة بالكرم والعفاف (٣)

﴿ ٩ ﴾

أفصح من نثر ونظم . وأبرع من خطب وتكلم . من مجده المجد
عظيم . ولفظه الدر التظيم حضرة لازال يهدى لنا لطائف الادب .
ويبدي لنا تحائف الارب

﴿ ١٠ ﴾

لطيف المزاي . مشكور السجايا . نزهة روحى . في غبوقى وصبوحى .
اللوذعى الاديب . والاملى الاريب حضرة دامت اوصافه الشريفة .
ولا عدنا شئأله اللطيفة

﴿ ١١ ﴾

منبع الفضائل . ومجمع الفواضل . الساهر في مسامرة العلوم والمعارف .
وأكتساب اللطائف والظرائف . اللوذعى الفطن (٤) . والاملى المتقن .
حضرة دام ذكائه وفضله . وبلغه الله من الخيرات ما هو اهله

(١) متفتحة متفتحة (٢) حفه الله اى اعطاه (٣) العفاف عف عن
الشيء يعف بالكسر عفاقة اى كف (٤) الفطن بالكسر والضم الحذاقة ورجل
فطن اذا صارت الفطانة له سجية فهو فطن ايضاً

﴿ لبلغاء الكتاب ﴾

سيد الكتاب (١) الأكارم • بهجة اولى الالباب والمكارم • حلية الفضائل •
فائق الاواخر والاوائل حضرة ابقى الله محاسن شيمه مشكورة
مدى الازمان • ولا زالت مهارته منبعاً لذوى العرفان

﴿ ٢ ﴾

الكتاب الذى برد لفظه موسى بأنواع البدائع • والشاعر الذى على
بلاغة كلامه وفصاحة نظامه عقدت (٢) المجمع • قطب مدار الكتابة •
ومعصم (٣) سوار الخطابة حضرة لازال در لفظه منثورا (٤) • ولؤلؤ
بلاغته على صفحات الطروس مسطورا

﴿ ٣ ﴾

الكتاب الالمع البارع • بدر الادب المنير الالامع • شمس سماء المعارف •
وظل المجد الوارف حضرة لازال يسر الاحباب بفرائد عقد
نظمه ونثره • وينور القلوب بيزوغ كوكب فخره

﴿ ٤ ﴾

بهجة الفضل والادب • وزهرة الكمال وغاية الارب • بدر الكتاب
فى الشرق • حسن الخلق والخلق (٥) حضرة زاد قدره •
وعلا ذكره

﴿ ٥ ﴾

امام كالفلك الدائر • وهمام كالكوكب السائر • درة تيجان الكتاب •
وغرة اولى الالباب حضرة دامت شهرته • وحسنت سيرته

(١) الكتاب جمع كاتب (٢) عقدت اتفقت (٣) المعصم موضع السوار
من الساعد وسوار المرأة معروف والجمع اسورة واساوره (٤) منثورا مفرقا
من نثر فرق (٥) الخلق يسكون اللام وضمها السجية

﴿ ٦٦ ﴾

الطف تعبير . وأظرف تحيير . الى الكاتب الكبير . المتجلى بالكمال
الشهير . فهو علم علم الكلام . وحلية جيد العصر وغرة وجه الانام .
حضرة دام فضله بين الملا شائعا . وذكره في البرية ذائعا

عرائض متنوعة المقاصد

﴿ ١ ﴾ - خطاب لطيف لأفاضل العلماء -

سيدي سلمك الله وحياتك . واسعدني برؤية محبتك . وزاد غزك
وعلياك . وحرس دينك ودينك . وجمعني على بساط المثمرة واياك .
ولا حرمني دوام لفيك . ولا برح الدهر متبسم الثغر بمحاشن معاليك .
مباهاً اعصار الاوائل بايامك ولياليك . محلياً اجياد المفاخر بزواهر لآليك .
ورد على كتابك الكريم . مورد اعزاز وتكريم . قبل بعض ما في
الجوانح من الصدى (١) . وانعشني كاتعاش الزهر بمباكرة (٢) الصدى .
وجلا على روضاً من البلاغة غضا (٣) . وأدار لذي صفواً من سلاف (٤)
الحجة محضا . وهزني هزة الشوان (٥) شوقاً وطرباً . واستفزني بمعجز
آياته الحسان محياء فائتيت عليه لما انه محلي بحسن اخلاقك . وموشى بطيب
اعراقك . بما هو من شمائلك وبعض فضائلك . التي هي حلية الايام .
ونخبة شمائل الكرام . فلا عدمت التفاتك الي . ولا حرمت شفقتك علي .
ولا زلت مقبباً (٦) بودك . قرير العين بدوام مجدك . مولاي

(١) الصدى العطش (٢) مباكرة اي آيته بأكرأ (٣) غض الرجل صوته
غضاً اي خفض (٤) السلاف ما سال من عصير العنب قبل ان يعصر
وتسمى الحجر سلافاً وسلافة كل شيء . عصرت اوله (٥) الشوان السكران
(٦) مقبباً من غبطته فاغبط اذا تميت مثل ما ناله من غير ان تريد
زواله عنه لما اعجبك منه وعظم عندك

﴿٢﴾ كتاب استعطاف خاطر وتبشير بتشريف

الى دمشق الشام الشريفة

غيب دعاء يتمسك بأسباب القبول. وثناء يتمسك به نسيم القبول (١).
اعرض انه قد سرنى ورود الرقيم الكريم. وبشرنى بتشريفكم الشام مع
الراحة والتكريم. فالله يمن بدوام راحتكم. ويسرنى باخبار محتمكم. وانى شاكر
لتفضلكم برسائل الوداد. وابدائكم من دلائل الحب ما انطوى عليه الفؤاد.
متيقن ان يدوم بيننا هذا الوداد. ويزداد سائلاً عن صحة المزاج العاطر.
مؤملاً ان تكونوا في حسن عافية وصفاء خاطر. داعياً لجنابكم بمزيد
العمر. على مدى الدهر

﴿٣﴾ خطاب لطيف يبشر بالحضور

كتابي لسيدي حرسه الله. وبعنايته تولاه. والقلب بالاشواق مشتعل.
واللسان بالثناء مشتغل. ومن حين وافى بشير السرور. يبشرى الحضور.
اصبحت العين الى الطريق في الانتظار. والاذن صاغية (٢) لمسار الاخبار.
واليد مرفوعة بالدعاء لمفيض الولاة (٣). ان يبل غلة (٤) الشوق بحسن
اللقاء. ولقد كان غاية مناسى (٥). ان لا يكون سوى رسولى لمولاي. فمن
ثمة الزمنى الحاح الشوق المقيم. ان ابعث بهذا الرقيم. لينوب عنى لثم
البنان الكريم. ويقوم بتجية التبجيل والتكريم. املأ ان يتفضل سيدى
والفضل من ككرم شيمته. بالاعلام عن حال صحته. والمسؤل من فضل
الله جل ثناؤه ان يسمعى من جهته. ما يسرنى في زمرة (٦) احبته بمنه ويمنه

(١) القبول الصبا وهى ريح تقابل الدبور اى وقت الظهر (٢) صاغية

اى مائلة الى سماع الاخبار (٣) الولاة التعم (٤) الغل والغلة والغليل حرارة

العطش (٥) مناسى مقصودي (٦) الزمرة بالضم الجماعة

﴿ ٤ ﴾ استعطاف خاطر عالم جليل

اهدى ابيه سلام مرسل مع التسيم . وتحية مزوجة بالشوق الجسيم .
اعرض اتي تشرفت بكتابتكم المحتوى على المعاني الشهية (١) . والالفاظ
المزرية بالعقود الدرية . فاستنشقت من عيره العابق (٢) . وطيب مسكه
الفائق . ما تقر به عين كل حبيب . ويفتخر بمحاسن الفاظه كل اديب
اريب . هذا ولا غرو (٣) فانه من مولى تقتخر به العصور والاعوام .
وتباهى بمكارمه السنون والايام . فالله تعالى يطيل حياته . ويحفظ ذاته .
ولا زال الكون مشرقاً بعلاه . ساطعاً بمجد سناه سيدى

﴿ ٥ ﴾ جواب لطيف يتضمن استقبال غائب عن

وطنه وذكر انسان بكرم شمائله

حمداً لوليه والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد شرف اوديتنا (٤) . وعطر
انديتنا . الملاذ الاجل . والاستاذ الاكمل . مرتع دوحة الاطلاق . ومنبع
مكارم الاخلاق . { فلان } لارجح يهدى الارواح من نفحات انسه . ويسدى
الاشباح من تجليات قدسه . فخرجنا لاستقباله صبيحة هذا اليوم المبارك
الوسيم . ومن رفقاتنا الصديق الحميم . { فلان افدى } فلاقينا في محطة
الهامة (٥) . وتلقينا بمنه تعالى على اعظم كرامة . ثم اجتمعنا في اثناء
الطريق ببعض الاحباب . ونحن آيبون (٦) معه الى منزله الرفيع الجناب .
فاضحى يحدثنا عنكم وعن مرآياكم الكريمة . وما من الله به عليكم من المآثر
(١) الشهية طعام شهى اى مشتهى (٢) عابق اسم فاعل من عقب به
الطيب عقباً ظهرت ريحه بثوبه اوبدونه (٣) ولا غرو ولا عجب
(٤) الاودية جمع وادى وهو معروف واوديتنا { محللتنا } (٥) الهام جمع
هامة وهى رأس كل شئ (٦) آيبون من آب رجع

العظيمة . والمفاخر الحسيمة . فلقد آنس القلوب بطيب حديثه الكريم .
 بيد أنه (١) حرك ساكن الوجد (٢) القديم . فماشد شوقى الى شهود محياكم .
 وما اعظم طوقى (٣) الى ارتشاف (٤) صافي حياكم (٥) . فى تلك المنازة (٦)
 والمنازل الرفيعة . التى تنسى الغريب مراته (٧) ومرابعه البديعة . ولو اطلقت
 عنان اليراعة فى هذا المعنى . لا عرب عن كل غريب ولكن عدم امكان الاستقصاء
 منعنا . وهانحن نترقب ورود البشائر . عن مزاجكم العاطر . كما انى اهدي
 من ضمته انديتكم . ازكى التحية والسلام عليكم مولاي

﴿ ٦ ﴾ خطاب بطول مدة وعدم ارسال جواب

بعد اهداء اشرف التحيات والاكرام . وانى التسليمات الممزوجة بالشوق
 والغرام (٨) . الى محياكم الانور . ومطلع كالكلم الازهر . اعرض الى محاسنكم
 اللطيفة . واخلاقكم المرضية الشريفة . انه مضى مدة ولم يقتم هذا المخلص
 منكم . كتاباً يتخذة تذكراً عنده لكم . ولا خطباً يتلذذ (٩) به من
 آثاركم . ويكتسب به انساً من محاسن انسكم . فما هذا والله الامل . ولكن
 ما الحيلة وكيف العمل . ثم من اخبار طرفنا انه كذا وكذا . . . وهذا
 ما لزم عرضه واختم المقال . برفع الدعوات للبارى ذى الجلال . بان يديم
 وجودكم باحسن حال . راجياً انحافى ببشائركم . ليطمئن القواد على احوالكم .
 والله يحفظ وجودكم سيدى

(١) بيد انه اى غير انه (٢) الوجد من عشق وحزن (٣) طوقى اى
 طاقتى (٤) ارتشاف امتصاص (٥) حيا الكاس اول سورتها (٦) المنازة اسم
 محلات الزهة (٧) المراتع جمع مرتع وهو الموضع يقال خرجنا نلعب وترع
 اى نتمتع ونلهو (٨) الغرام اللولوع وقد اغرم بالشيء اى اولع به (٩) اللذة
 واحدة اللذات وقد لذت الشيء وتلذذت به وجدته لذياً

﴿٧﴾ - خطاب باهر لطبع كتاب فاخر -

غب اهداء ابهى تحية . والتماس دعواتكم الزكية . اعرض ان الاخ
 المحترم والحدن (١) المكرم {فلان} اطلع على الرسالة المرسلة الى طرفكم . فانشرح
 صدره الى طبعها ملحوظة بانظاركم . لتنشر بين الاحباب . الراغبين في
 فنون الآداب . فتكون وسيلة لذكر الحقير . بلسان كل فاضل نحرير (٢) .
 فالرجو من جزيل افضالكم . ان ترمقوها (٣) بعين عنايتكم . والله في
 عون العبد ما دام العبد في عون اخيه . ولو أمكنني التشرف بهاتيك
 الرحاب . لكمل انسى وسرورى بمشاهدتكم وسائر الاحباب . وقد الحقنا
 في الملزمة الثانية ما يسر نفوس الاحباء . ويقر (٤) عيون الالباء . ومن
 تمام احسانكم ان يكون طبعها بوجه السرعة . ومهما لزم من اجرة تجليد
 وغيره فعرفوني عنه يصلحكم حالاً بدون تأخر . وعسى ان يتيسر ارسال
 الملازم ملزمة فلزمة الى هذا الطرف لمراجعتها بالتدقيق . وان كان فيكم
 كفاية . واسدى تحياتي الى من ضمته رحابكم السنية . راجياً صالح
 دعواتكم البهية . والسلام

﴿٨﴾ - تحرير لفاضل شهير بخصوص طبع كتاب -

معدن اللطف والكمال . طراز حلة المجد والافضال . سيدى المعظم دام عزه
 اخص ذاتكم البديعة اللطيفة . بأشرف التحيات المنيفة . وأوالي (٥)
 مودتكم الاكيدة . بخالص الأثنية الحميدة . وبعد فقد تناولت بيد المنونية .
 شريف تحرير اتيكم الشهية . فظللنى السرور تحت ظل منشورها (٦) .
 وتكحلت اعينى بأتمد مداد (٧) سطورها . وحمدت البارى عز وجل . حيث
 (١) الحدن الصديق . والصاحب (٢) التحرير العالم المتقن (٣) ترمقوها
 تنظروها من رمقه نظر اليه (٤) يقر تبردسورا (٥) او الى اتابع (٦) منشور
 اسم مفعول من النشر وهو الراححة الطيبة (٧) المداد ما يكتب به وهو الحبر

انبأتى عن صحة المزاج الاجل . وبادرت بتحرير هذا الجواب . للجناب
المستطاب . ثم من خصوص الكتاب الذى كنا حررنا لسيادتكم عن
طبعه ان شاء الله تعالى بعد مدة نعرفكم عن ذلك . وعن قيمة طبع الملزمة
من الورق العال مع التجليد البسيط . والقطع الوسيط . فلدى صدور
امركم بذلك نباشر بنسخة ونقدمه لسيادتكم وهذا ما لزم شرفونا بما
يلزم فانا رهينو الاشارة . وسلام المسك تفتحانه عليكم ورحمة الله وبركاته .
تهدى اليكم سيدى

﴿ ٩ ﴾ خطاب الى احد العلماء بشأن تصحيح كتاب

الفوائح المكية . من الفوائح المسكية . لأوصاف النفس الزكية . المتحلية
بالاخلاق الطاهرة السنية . أخص ذاتها بنسيم التحية . وصفاتها بالتنسيم
على صافي الطوية (١) . فلا برحت بهجة الانام . محفوفة بكمال الاكرام .
اعرض انى قد جعلت وسيلة لتقديم هذه الخدمة الخيرية . وهو مؤلفنا
المعنون { بكذا } ليحظى بشرف منكم بالمراجعة والمطالعة . ويكتسي من
كريم براعتكم مجلتى التنقيح والتصحيح . فان رأى سيدى انى احسنت فيه
فالى الاحسان . قصدت او اخطأت . فذلك غير ما اردت . فتوا بالاعانة
فلكم الفضل الظاهر . والشكر الباهر . ودام فضلكم . وعلا قدركم سيدى

﴿ ١٠ ﴾ جواب هذا الخطاب

الامبى الهمام . واللودعى بين ادباء الانام . دام نفعه
بعد اهداء زاهر التحية . وبواهر الاثنية (٢) السنية . والسؤال عن
ذلك الطبع الكريم . والدعاء بدوام السلامة لذلك الجنب الفخيم . قد
ورد علينا مكتوبة حضرتكم العالية . ونمىقتكم السامية . فاغتمنا مزيد الانس

(١) الطوية الضمير (٢) الاثنية جمع ثناء

والمسرات بورودها (١) . وشمنا المودة من طيب ورودها . ومعها مؤلفكم الجليل الذي تزلتم بارساله الينا لتصحيحه . ومراجعتة وتنميقه وتنقيحه . فقد دفعكم الى ذلك حسن الظن بمخلصكم . اما الكتاب فقد جال الطرف فيه فاذا هو حديقة . او روضة انيقة . وانه لبرهان باهر . ودليل ظاهر . على ما لديكم من غزارة المادة وطول الباع . وحسن السليقة (٢) . وكثرة الاطلاع . وهو منفرد في بابه عن الكتب الموضوعية في هذا الفن . فلکم عليه مزيد الشكر والمن . وها هو عائد اليكم في هذا البريد (٣) . محضاً من كل انتقاد في اسلوب جديد . فلا زلتم من يغبط (٤) في التجابة . وهذه دعوة مقرونة بالاجابة . والسلام

﴿ ١١ ﴾ تحرير لاحد الافاضل بخصوص توزيع

كتاب طبع جديداً

مولاي الفاضل واللودعي الحلالحل (د) دامت معاليه بعد اهداء التحية والسلام . والثناء على الدوام . نحمد الله سبحانه على العافية والسلامة . ورجوه ان يمتكم بالصحة المستدامة . فاما امر الشوق والمودة فظاهر لا يخفى . وذلك الضمير المنير اصدق شاهد وأوفى . والله يمن بسرعة التلاق . ويطوي شقة (٦) الفراق . وقد انتهى { كتاب كذا } تأليف العلامة { فلان } فقدم منه خمسة وعشرون نسخة مع { فلان } بناء ان توزع على اهل العلم والاجبة والمرجو جمع الدراهم ثمنها وارسالها

(١) يقال ورد الماء اى بلغه ومنه المورد موضع الورود (٢) السليقة الطيبة والسجية (٣) البريد الرسول ويقال للدابة بريد ايضاً لسيره في البريد والجمع برد (٤) يغبط اى يتمنى مثل ما يناله من غير ان يريد زواله عنه (٥) الحلالحل بالضم السيد الركين والجمع الحلالحل بالفتح (٦) الشقة السفر البعيد

حوالة على احدٍ ما وذلك لمصاريف الطبع ولكم بذلك التناء على علو
همتكم الادبية والسلام عليكم ما دام شوقى اليكم سيدي

﴿١٢﴾ ﴿١٢﴾ جواب هذا الخطاب مع ارسال الدراهم ﴿١٢﴾

﴿١٢﴾ ثمن الكتاب ﴿١٢﴾

حضرة الوجيه الامثل . والهمام الاكمل . فلان ابده الله تعالى
بعد تسطير جمل التحية . واهداءكم خالص الاحترامات الودية . من
فؤاد مشتاق الى طلعتكم السنية . فقد وصلنى كتابك المعرب عن ودك
السليم . فاما علائق المحبة فقوية الاركان . وروابط المودة مشيدة البنيان (١) .
واني من ضمير الاخلاص اشكرك على اظهار شعار الاخوية . في نيمقتكم
البهية . هذا وان الخمس والعشرين نسخة من {الكتاب الفلاني} التى ارسلت
لنا من لدنكم لتوزيعها وزعت حسب طلبكم . وقيمتها مرسله في طى كتابنا
هذا حوالة على {فلان} اليكم والمأمول غض النظر عن القصور . وقبل
الختام ابشركم (٢) الشوق واهديكم خالص الوداد . ولا بأس بارسال (٢٥)
نسخة ايضاً من الكتاب المذكور . ودمتم بمزيد التعم والخط الوفور (٣)

﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ جواب لخدمة المعارف والآداب ﴿١٣﴾

غب اهداء عاطر السلام . وتقديم واجب الشكر والاحترام . اللائق
بكلمات ذلك المقام . دام محروساً لكل خير وانعام . ابدى انه قد وصلنى
كتاب المولى المفضل . المنى، عما اتصف به من كمال الصفات وصفات
الكمال . فعلمت اذ نظرت عقد دره التنظيم . اتى مرآة اوصافكم الرضية .
التي اظهرت تمثال (٤) كالاتكم البهية . فوصفتم ما انطبع بي من محاسن ذاتكم .
وصورتهم فى قوالب الالفاظ عنها بعض كالاتكم . هذا ويكنى ما اشترتم
(١) البيان الحائظ (٢) ابشركم اشواقاً اى اظهرها لكم (٣) الوفور

الشيء التام والوفور المال الكثير (٤) التمثال الصورة والجمع تماثيل

اليه بخصوص { كذا وكذا } ثم نباع جنابكم التناء من كثيرين على استدابكم (١)
لخدمة المعارف والآداب . فالله يجزيكم خير الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٤ ﴾ خطاب لطيف

احمد الله تعالى واصلى واسلم على رسوله الاعظم
ثم اقدم سلامي لتاج هامة الادباء . وفريدة عقد الفضلاء . سلالة
الاماجد والاعيان . وخلاصة كمل هذا الزمان . المودعي الارب . المفضن
الاديب { فلان } دامت معاليه

اما بعد تقديم واجبات الاحترام لناديكم . ورفع اشواق تحقق محبتي
بين ايديكم . فلمعروض اني بينا انا متشوف (٢) لورود خبر عن السيد
حرس الله ذاته يجلو هموم القلوب . اذ بكتابه الكريم وافي (٣) ناشراً بشائر
الاطمئنان عن رفاهيتكم ومعرباً عن سلامتكم حسب المطلوب . فخدمت الله
على ذلك . ومن خصوص كذا وكذا

﴿ ١٥ ﴾ غيره

الحمد لله تعالى . والصلاة والسلام على اشرف خلقه ومن له والى .
وبعد فاهدى اوفر سلام . وأوفى تحية واصكرام . الى الحضرة العلية .
والطلعة البهية . واسأل كريم الخاطر العاطر . والمنزاح العالي الفاخر . ادام
الله معاليه . وحف (٤) بطواع السعد ايامه ولياليه . واعرض اني بأيدي
المسرة والتعظيم . اخذت كتابكم الكريم . فالفيتيه (٥) معرباً عن صدق
الوداد . ودوام توجهات الفؤاد . نحو هذا المخلص فامتلات عيني نورا .
وصددي فرحاً وسرورا . ثم انه كذا وكذا

(١) استدابكم من ندبه لامر فاستدب له اى دعاه له فأجاب (٢) تشوف
الى الشئ تطلع (٣) وافي اشرف (٤) حف القوم بالبيت اطانوا به واستداروا
(٥) ألفيته وجدته

﴿ ١٦ ﴾ ❦ ❦ ❦ غيرہ ❦ ❦ ❦

بعد سلام نبیء {١} عن صافي الوداد . ويخبر عما في صميم الفؤاد . من
 خلوص المحبة والاتحاد . وتحمية يجلو على اللسن حسن تكريرها . ويعبر
 عن صدق الولاء طيب عيرها (٢) . وشوق يقل (٣) عنه اليان .
 ويكل (٤) دونه البنان . اعرض انه بينا نحن في انتظار ما يرد من الرسائل
 والثناء على حسن تلك الشئائل . ورد لنا خطابكم الكريم . فقابلناه بمزيد
 التعظيم . وسررنا بحسن صحتكم . وما ابديتموه من لطف مودتكم .
 فسأله تعالى ان يرعى (٥) تلك الصحة ويلفظها . ويديم هذه المحبة بيننا
 ويحفظها . آمين والذي اعرضه ما هو كذا وكذا

﴿ ١٧ ﴾ ❦ ❦ ❦ غيرہ ❦ ❦ ❦

سلام كعرف (٦) روض جر عليه النسيم ذيله (٧) . بعد ما باتت كؤوس
 القطر تدار عليه نهاره وليمه . فاشرقت شمس نهاره على الروابي (٨)
 والبطاح (٩) . واقبلت ترشف (١٠) ريق الغوادي (١١) من شفاه الشقيق
 وشايا الاقاح . يهدي الى من ألفت اليه العلوم مقاليدها (١٢) . وملك من
 التحقيقات الفكرية طارفها وتليدها (١٣) . أفصح من وشى وجوه الطروس

(١) نبىء يخبر (٢) العير اخلاط تجموع من الطيب والغنبر (٣) يقل
 خلاف يكثر (٤) يكل يتعب (٥) يرعى يلحظ (٦) العرف الريح (٧) الذيل
 واحد اذبال القميص وذيوله (٨) الربوة بضم الراء المكان المرتفع واجتمع
 الروابي (٩) البطاح المكان المتسع (١٠) الرشف اخذ الماء بالشفقتين وهو
 فوق المص (١١) الغوادي جمع غادية وهي سحابة تنشأ صباحاً (١٢) المقاليد
 جمع مقلد وهو المفتاح (١٣) طارفها حديثها . تليدها قديمها

بخطوط المعارف . وأسبل على عرائس الالفاظ فواصل المطارف (١) .
لازالت سجال الكمال عليه منهلة (٢) . وذيول مجده من بحار المكارم
مبتلة . ثم اعرض ما هو كذا وكذا

﴿ ١٨ ﴾ ————— غيره

غب اهداء سلام يزري بنشر الروض غب السحائب . وثناء لا يحصيه
وصف واصف ولا شرح كاتب . واشواق لاتسعمها الاوراق . ولا يدركها
العقل مهما رق وراق (٣) ودعاء دائم على مدى الاوقات . معطر بطيب
القبول وعواطر التفحات . الى ذلك الجناب الرفيع . ذي المجد السامى
والمقام البديع . الكوكب المتللى . المضىء فى سماء المعالي . لازالت أعين
الاحباب قريرة (٤) بوجوده . ولا برحت الايام مشرقة بنور محاسن طلعه
ودوام سموده . والذي نبديه لجنابه الكريم . ومقامه الفخيم . انه كذا وكذا

﴿ ١٩ ﴾ ————— غيره

ان احسن ما فاهت (٥) به السن الاقلام . وتفتحت عن زهره
الاكمام (٦) . عاطر سلام يفوح بعير المحبة نفحه . ويشرق فى سماء الطروس
صبحه . يهدى الى تلك الطلعة الحسناء . والذات الواضحة السناء . اوسط
به لاستجلاب توجهاتكم القلبية . واكتساب دعواتكم الخالصة العلية .
ثم اعرض انه كذا وكذا

(١) المطارف هى اردية من خز مربعة لها اعلام (٢) انهال المطر
سال ومنهلة سائلة (٣) رق لان وراق صفا (٤) قريرة من قرت عينه تقرر
بكسر القاف وقتحها ضد سذحت {ه} فاهت فاه بالكلام لفظ به {٦} الاكمام
جمع كم بالكسر وهو غطاء النور اى الزهر

﴿ ٢٠ ﴾ - غيرہ -

اما بعد اهداء سلام مؤكد بتوابع التناء والمدح . وأدعية بنيت (١)
الأكف (٢) بالصراعة بها على الفتح . الى الحضرة العلية . لا زالت
من كل سؤ محمية . فأعرض لديكم اتى تلقيت نيمقتكم الشريفة . المطرزة
باللطائف المنيفة . فالفيها معربة عن خالص الوداد . وسلامة الضمير
والقواد . فأوجب ذلك انشراح القلب . وازال ما طرأ عليه من الكرب .
فحمدته تعالى ودعوته ان يجعل الخيرات عليكم تتوالى . وجميع ما تضمنه
ذلك الكتاب . مما تفضل به على الجناب . صيرني ممنوناً لالطافكم .
شاكراً مزيد افضالكم . ثم الذى تحفكم بخبره انه كذا وكذا

﴿ ٢١ ﴾ - غيرہ -

غيب اهداء سلام توضع في الكون نفحاته . واذكى تحيمات عطرية
تفتح زهر المحبة نسامته . واخلاص محبة بالثناء مشمولة . ورفع ادعية
بالاجابة مقبولة . فان تفضل المولى بالسؤال عن احوال عبده . الداعى
له بدوام عزه ومجده . فهو باقى على ما تشهد به ذاتكم العلية . من
صدق المحبة ورق العبودية . لا يكدره سوى عدم اكتحال عينه برؤية
تلك الذات . وفراق ما ألفه من الانس بجميل تلك الصفات . أقر الله
عيني بلقاءه . وقلد جيدي (٢) بدرر الفاظه المنتقاه (٤) . واسأله كما حكم
بالفراق . ان يمن علينا بقرب التلاق . انه ولى الاجابة . ثم الذى نعرضه
انه كذا وكذا

(١) بنى على اهلها بنى زفها (٢) الكف واحد الاكف (٣) قلدى
جيدى اى البسنى قلادة فى عنق (٤) الاستقاء الاختيار

﴿٢٢﴾ غيرہ

غب سلام تزهو بالحبة والمودة كواكبه (١) . وتباهى بالصدق
والاخلاص مواكبه (٢) . اينعت (٣) ثمرات رياضه . وازهرت زهرات
غياضه . ترنمت (٤) بسجمه حمام الاسحار . وترنحت (٥) بنسائم لطفه
عذبات البان (٦) يانعت الازهار . يهديه محب اراد ان يكتب على قدر
ما هو واجد . وعلى حسب ما هو قاصد . فما اتسعت له صحيفة فامسك عن
اليان . وتحول عن شرحه الى مشاهدة العيان . والذي يديه كذا وكذا

﴿٢٣﴾ خطاب مستطاب

- ﴿ ورد الكتاب مبشراً نفسى بأوراد السرور ﴾
- ﴿ وفضضته فوجدته * ليلاً على صفحات نور ﴾
- ﴿ مثل السوالف والحدو * دالبيض زينت بالشعور ﴾
- ﴿ انزلته منى بمنزلة القلوب من الصدور ﴾

ورد كتاب الحبيب . فسرت بوروده العجيب . وفضضته (٧)
فوجدت الفاظه كالروض غب الرهام (٨) . ومعانيه ابهى من واسطة
النظام . وخطه كالليل على صفحات النهار . بل احسن من قطر على ورق البهار .
وسطوره كحدود ربات الحدور (٩) . قد زينت بالشعور . بل كالليل الديجور (١٠)
(١) الكواكب جمع كوكب وهو النجم (٢) المواكب جمع موكب
وهو في الاصل للجماعة ركبانا او مشاة (٣) اينعت فضجت (٤) ترنم
اذا رجع صوته وترنم الطائر في هديره (٥) ترنحت تمايلت (٦) البان شجر
معروف الواحدة بانه (٧) الفض الكسر وفض ختم الكتاب فتحه (٨) الرهام
السحاب (٩) الحدر الستر والجمع خدور وجارية مخدرة اذا لزمت الحدر
اي البيت (١٠) الديجور الظلام وليلة ديغور مظلمة

وقد تجلجى بالنور . ورد وكان القلب بالنظر لما فيه من الاشواق عليلاً .
فسكن غليل الشوق الآ قليلاً . فانزله منزلة قلبي من صدرى . كيف
لا وهو عندى بعمزة عمرى . ثم انه كذا وكذا

﴿٢٤﴾ — خطاب لبعض افاضل الكتاب —

مولاي حرس الله سنالك

وصل من مولاي شريف كتابه . مضمناً لطيف خطابه . فكان
اعظم هدية سمحت (١) بها الايام . وأسنى عطية تحاسد عليها الكرام .
فياله من كتاب . يترقرق (٢) من الفاظه ماء الشباب . برق (٣) بصرى
حين نظر الي مجال اقلامه . وتخيّر خاطرى في محاسن نظامه . اذ كان جامعاً
بين نثر كالدر الثير . ونظم عالٍ يعث (٤) بالاثير . فجزر أجنحة سرورى
بعد تكدر رنما . وصفى مشارب (٥) حبورى بعد تكدرها . وكلتنى
الآمال . بأنفصح لسان . وخاطبنى الاقبال بأوضح بيان . قائلة لك المنان .
فقد فرت بالمنى

اتاك كتاب لو رآه ابن مقلة * لادهشه من حسنه ذلك الخط (٦)

كتاب درارى الشهب عن در نثره * ونظم معانيه الروائع تنحط (٧)

فلا برج مولاي يهدي من مبتكرات (٨) المعاني . ما يقنى السامع عن رنات
المئات والمئات . ولا عدته من كاتب أجرى فى أبحر البراعة (٩) فلك

(١) سمحت جادت (٢) رقرق الماء فترقرق اى جاء وذهب . وترقرق

الشيء تلاًلاً ولعب (٣) برق السيف وغيره تلاًلاً (٤) يعث يلعب (٥) مشارب
جمع مشرب اى الخلق (٦) ابن مقلة من الفضلاء المشهورين بصنعة الخط

(٧) الشهب بضمين جمع شهاب وهو شعلة نار ساطعة * الروائع من راعه
الشيء اعجبه (٨) ابتكرت الشيء اخذت اوله (٩) البراعة القصة جمعها براع

سحره . وأسري الى فلك البراعة (١) معجز نظمه ونثره . حفظه الله
وادام علاه . وابق مجده وسناه . ثم انه كذا وكذا

﴿ ٢٥ ﴾ غير

غب اهداء سلام يغادى (٢) ريح الصبا وراوحه (٣) . ويصافح
زهر الربا (٤) . ويصافحه . تمايل اغصان الاشواق ببدائع براعته .
وتتراسل سواجع الحمام بانواع براعته . وتجرى جداول (٥) المحبة في رياض
اسراره . وتبدو لوامع المودة من سماء انواره . وتتفتح كأنم الزهور
بنسيم ريحانه (٦) وتترنم سواجع الطيور بقفون ألحانه . من صادق في محبته .
مخلص لجنابكم في مودته . ابدى انه كذا وكذا

﴿ ٢٦ ﴾ خطاب ودادى

غب سلام تزهو بالمحبة والمودة كواكبه . وتسمو بالمعزة والتكريم
مواكبه . اينعت ثمرات غياضة . وزهت زهرات رياضه . اعرض انه
قد عهدنا منكم المواصلة من قديم الزمان . فما بالها انقطعت عنا في هذا
الآن . فلا نرضى من الجناب الكريم . الا بما هو المعتاد القديم . لاننا
لم نبرح على صدق المحبة والود المستديم . وما يؤمل من الجناب الاسنى .
ان صدرت منا زلة (٧) الا ان يعاملنا بالحسنى . وان كان قد تأخر منا
عنه التحرير . فان حبه في الخاطر والضمير . والقلب بذلك شاهد . وعلى
القرب والبعد لمرىء جمالكم يشاهد . ومن المعلوم عند الاكابر الاجباد . ان
(١) برع يبرع براعة اذا فضل في علم او شجاعة او غيره (٢) غدا غدوا
ذهب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس (٣) يراوحه
يراجعه من راح يروح وروحاً بمعنى الرجوع (٤) الربا الزيادة والنمو (٥) الجداول
النهر الصغير والجمع جداول (٦) الريحان كل نبات طيب الريح (٧) زل في
منطقه او فعله يزل زلة اخطأ

المحبة اذا صدقت كان مسكنها الفؤاد . وهذه سجيية ونعم السجوية منشأها
انتم . ومستفادها منكم . من غير شبهة ولا ريب . حالة الحضور والغيب .
فبناء على تذكير الجناب . بدوام مواصلة الاحباب . بادرنا بتحرير أسطر
الدعوات . وارسالها خاصة لتتوب بلبثم الراحة . مع ما يبدو من المصالح .
فالحب لقضائها صالح . ودم بسلام . ماغنى حمام . وسح (١) غمام

﴿ ٢٧ ﴾ - غيره عن وصول كتاب -

كتاب المولى اطال الله بقاءه . وأدام عزه وعلاؤه . وصل فكم سرور
بوصوله حصل . فثا هو الا كالروض مخفوناً بالورود . او كالمقد
منظوماً بالدر المنضود (٢) . ماء الحياة من الفاظه سائل . والسحر الخلال
في عباراته جائل (٣) لا يجاريه في منزعه بارع . ولا ينازعه في بلاغته منازع .
فمنشته لسان الفضل وعينه . وتاج المجد وزينه . فهنا الله هذه الفضائل الغر .
والشمايل الزهر . بمن هو محلها . فهي خير الشمايل واجابها . ثم انه كذا وكذا

﴿ ٢٨ ﴾ - عريضة اشواق واستعطاف خاطر -

سلام تسفر (٢) في سماء الوداد انواره . وتثمر في حدائق المحبة
الخالصة ازهاره . وثناء يزدري بنسيم الصبا والشمول (٤) . ودعاء ترفعه
اكف الاخلاص الى ابواب القبول . فالشوق الى حضرته العلية يقل في
تقريره البيان . ويكل في تحريره البنان . فحسي في هذا المجال . قول من قال
﴿ لي لسان كأنه لي معادي * ليس ينبي عن كنه ما في فؤادي ﴾
﴿ حكم الله لي عليه فلو انصف قلبي عرفت قدر وداي ﴾
وبينها الداعي كثير الاشواق والوجد . مترقب لما يرد من رسائل الود .
(١) سح الماء والمطر بنفسه سال (٢) المنضود من تضدد الشيء وضع

بعضه على بعض (٣) جائل اي طائف (٤) الشمول الحر

غريق في بحر الافكار . ماد لذلك انظار الانتظار . اذ ورد الى عزيز
كتاب ذلك الجنب . فأفاض على سجال المسرة بوروده . وشملت
غير المودة من ازهاره ووروده . فاجتليت باهر انواره . واقتطفت زاهر
أثماره . فسجدت لله تعالى شكراً . وقلت انه من البيان لسحراء . وفهمت
من بديع معانيه . ما يتحير مناظره ومعانيه (١) فالله تعالى يبيكم حلية
جليد المعالي . وغرة لجهة الايام والليالي

﴿ ٢٩ ﴾ — غير —

اقدم دعاء جزيلاً . وثناء معطراً جميلاً . الى سامى الجنب . الراقى
بين اقرانه (٢) على الانجاب . لا زالت تأتم بك فرسان اليراعة اذا
جليت وانت امام . ولا برح كل هلال فضل يخرج لديك من اسراره فيبلغ
التمام . هذا وفي ابرك وقت واسعده . وأمين طالع واجوده . تشرقنا
بورود خطابكم . وما به اشرتتم . من دوام المحبة العظيمة . وثبوت المودة
القديمة . فهذه حقيقة ان شاء الله مستديمة . وفي كل وقت لا تخلو عن
ذكر ما للجنب من المزايا الجليلة . والصفات الجميلة حرسها الله . راجياً
مواصلتنا بالمراسلات السارة اللطيفة . من تلك الالفاظ البديعة المنيفة .
لنكون بها مسرورين . مع ما يبدو من الخدم فنكون بقضائها ممنونين .
ولا زلتم بعين العناية ملحوظين

﴿ ٣٠ ﴾ — غير —

ان ابهى روض ناضر . يسرح فيه الناظر . وازهى مرج زاهر .
تبسم فيه الزواهر . جداول كرعنت من غدورها { ٣ } الاقلام . وغياض
(١) معانيه من العناء التعب (٢) الاقران جمع قرين وهو صاحب
(٣) الغدير القطعة من الماء

رعت فيها بنات الافكار والافهام . تهدي الى سوحك (١) الذي حفته السعادة .
 وبوحدك (٢) الذي وقته السيادة . تحيات في مناص الحرم الآمن مجلوه .
 وفي سوح البيت العتيق متلوه . مع دعاء مرفوع في الملتزم والمستجار .
 موضوع على اجنحة الملائكة الابرار (٣) . بان يديم الله تعالى للمعالى
 بهاها . ويقيم للموالى عزها وسناها . ببقاء سيدي المولى سالماً غانماً . وبعد
 فقد سبق من هذا الداعي كتاب مآله كذا وكذا

﴿ ٣١ ﴾ — غيرہ —

سلام يعبر عن الوداد طيب غيره . ويخبر عن اخلاص الفؤاد لطف
 تعبيره . وثناء على محاسن تلك الشمايل . ارق من نسبات الحمائل . وتحية
 بهية تباهى الصبا بنفحات ايرادها . وادعية مرضية جعلتها الالسنه خير
 اورادها . وسؤال عن المزاج الزاهر . وصحة الخاطر الباهر . لازلم
 محل نعمة يتصل على مدى الايام بقاؤها . ويزيد على عمر الشهور والاعوام
 نماؤها . ولا برحت نفور الاقبال اليكم بواسم . ورياح الآمال لديكم نواسم .
 ولا انفكت الايام والليالي متقلدة بحلاكم اجيادها . والمعاني متسابقة الى ساحة
 حاكم جيادها . ثم اعرض على المسامع الكريمة كذا وكذا

﴿ ٣٢ ﴾ — خطاب لاحد الادباء بوكالة جريدة —

شمس الافاضل . وبدر الامائل . المشتهر صيته في جميع الاقطار .
 والمشرق فضله كالشمس في رابعة النهار . المهمام الكامل فلان انفسدى
 المحترم لا زال ممتعاً بأشرف التعم
 ان ابهى ما تقنخر به الطروس . وأعذب ما تشتاق اليه النفوس .
 سلام يضاها بطيبه سجاياكم . وتحية تشرق انوارها في حاكم . وبعد فان
 (١) سوحدك ساحة الدار الموضع المتسع امامها والجمع ساحات (٢) بوحدك
 البوح جمع باحة اي الدار (٣) الابرار جمع بر والبر ضد العقوق

{ فلان } قد عرفني في هذه المدة بشأن جريدتكم الغراء . وانه ليس لها وكيل ومكاتيب في بيروت . وطلب من هذا الداعي جواباً عن كتابه . وحيث ان لي معرفة سابقة بجنابكم . اذ اتى لما كنت في مصر تشرفت ببعاليكم وحظيت بالتفاتكم ونلت من توجهاتكم ما يعجز لساني عن عدده . واداء شكره وحمده . دعاني ما شاهدته من باهر كالكلم . وجليل مكارمكم . وحميد خصالكم . لتحرير هذه الاسطر لاكم . نأثبة عنى بسؤال شريف الخاطر . وليحيط علمكم الباهر . بأني مستعد للقيام بكل ما تأمرون به من الخدم . ومتروقب لافاء ما يلزم . وادام الله بقاء سيدى بأوفر التعم

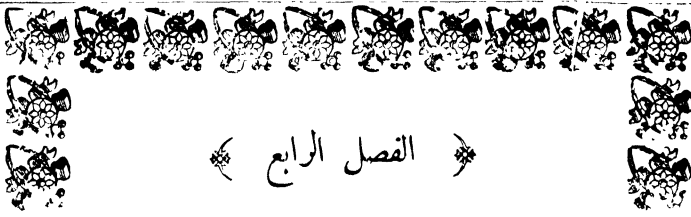
﴿ ٣٣ ﴾ جواب هذا الخطاب

جناب ذى المعارف العالية . واللائف الرفيعة السامية . حضرة الاديب الفاضل ادام الله شريف وجوده

سلام الله ورحمته عليكم . ايها الفاضل . الجامع لاحسن الفضائل . لقد تناولت رقيم حضرتكم المؤرخ في كذا الذي بشرتموني فيه ببلوغ الصحة . وارتياحكم الى اجابة داعى الاخلاص والمجبة . بقبول وكالة جريدتنا { الفلانية } بمدينة بيروت فاشكر هذه الهمة العلية . والمرؤة الشريفة . وارجوكم مع ذلك قبول { كذا } في المائة من جميع ما يتحصل من الاشتراكات بمعرفة حضرتكم . نظير مصاريف بوسطات وقد بعثت الي حضرتكم برسومكم الكريم عدداً من الجريدة وكل ما لزم ارساله حرروا لنا عنه . ومتى ظهر مشتركون نتأمل ان تقيدونا عنهم ونحن في كل وقت بانتظار هممكم العلية . لكل مآثرة مشكورة مبرورة . والله الموفق المعين

صاحب الجريدة الفلانية

فلان



﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في مخاطبة الصلحاء والاشراف واهل الطريق ﴾

﴿ صدور عرائض لذي شرف وحسب ﴾

نور حدقة الزمان • وانسان عين السيادة والعرفان • الحائز شرف
الاخلاق • طيب المنبت والاعراق حضرة • • • • • ممتع الباري سبحانه لكل
خير • وحماه من كل ضير •

﴿ ٢ ﴾

سلالة الافاضل والاعيان • خلاصة ذوى الفضائل والعرفان • مولانا
الحسيب الماجد • ذو الشيم والمحامد • • • • • حرسه الله واجرى الاحسان
على يده ولسانه • وحفظه في اهله وعشيرته (١) واخوانه

﴿ ٣ ﴾

معدن الفضل والحسب • شريف الاخلاق والنسب • الاخ الكريم •
ذوالمجد والتكريم حضرة • • • • • لا زال محفوظ الجنب • قريرة بوجوده
أعين الاحباب

﴿ ٤ ﴾

صدر ارباب الشهامة (٢) والسيادة • بدر اولى المجد والسعادة • عين

يكتب محل الاصفار { الالقباب }

سيادتلو او صاحب السيادة

(١) العشيرة القليلة والعشير الزوج (٢) الشهم اى الجلد • ذكى القواد

والشهمه الذكاء

الاعيان . فريد العصر والاولان . ذو البهجة العلية . والاخلاق الرضية .
حضرة . . . اطال الله تعالى بقاءه . ومن كل سؤ وقاه

﴿ ٥ ﴾

مجيد الشرف . حائز المحامد من كل طرف . طاهر الطوية . جيد
السجية حضرة . . . انحكك الله سن المعارف للطائف آدابه . وأقر بانوار
فضائله عيون احبابه واصحابه

﴿ ٦ ﴾

سلالة الاماجد الكرام . خلاصة الاشراف العظام . من انتشرت في
الكون انوار هدايته . ولازت ارباب الطريق بمنيع (١) حمايته مولانا . . .
لا زالت حدائق مساعيه زاهرة . وريائس فضائله ناضرة

﴿ ٧ ﴾

كريم الاصل والحسب . طاهر الجدود والنسب . واسطة القلادة .
وطراز السيادة مولانا . . . لا برح السعد كانفه (٢) . والعز موآلفه (٣)

﴿ ٨ ﴾

سلالة اشرف الاواخر والاولائل . معدن الفضل والفضائل . حسن
الفعال . حميد المزايا والحصان حضرة . . . شرفه الله تعالى . ودام
سؤدده يزهو كمالا

﴿ ٩ ﴾

فرع السلالة النبوية الطاهرة . وزهرة الشجرة الهاشمية الفاخرة .
جرثومة (٤) المجد . وكوكب العز والسعد حضرة . . . لا زال الكرم
خادمه . والسعد ملازمه

(١) منع الحصن منساعة فهو منيع اى قوى وفلان في عز ومنعة
(٢) كانفه اى محاط به من كنفه حاطه وصانه (٢) موآلفه اى موآنسه من
الفته انست به واحببته (٤) جرثومة الشئ بالضم اصله جمعها جراثيم

﴿ ١٠ ﴾

اصيل المجد والفخار . سامى المناقب والثمار (١) . الحسيب الاجل .
والنسيب الاكمل لازالت انوار سيادته طالعة . وانوار مجده لامعة

﴿ ١١ ﴾

صهوة (٢) العلاء . ناشر لواء الفخر بين الملا . من تباغت بشمائله
الكارم . وتناهت اليه المكارم عظم الله شأنه . وصانه بالعز عماشانه

✽ لاصحاب الطرق العلية ✽

مرشد الحقائق . شيخ الطرائق . مربى السالكين . سند الواصلين .
كنز (٣) الفقراء . بحر الصفاء . حضرة لازالت تجلياته غوسية .
ووارداته اقدسية . ودعوته مقبولة . وانفاسه بالبركات مشمولة

﴿ ٢ ﴾

المورد العذب . صافى الحب . مصباح السلوك . الى ملك الملوك . المرشد
الكامل . واسطة كل واصل . استاذي وعمدتي (٤) وملاذي وقدوتي (٥)
حضرة امد الله تعالى البرية بطول بقائه . وأسبغ عليه جزيل نعمه وآلائه

﴿ ٣ ﴾

بدر الاتقياء . خلاصة الصلحاء . صاحب الحلوات والجلوات . شيخ
الاحوال والتجليات . المربي المرشد . اعذب مورد حضرة متغنا

يكتب محل الاصفار { الالقب }

رشادتلو او صاحب الرشادة

(١) المنار علم الطريق (٢) اصل الصهوة مقعد الفارس من الفرس .
والبرج في اعلى الرابية (٣) الكنز المال المدفون (٤) العمدة بالضم ما يعتمد
عليه واعتمد عليه اتكل (٥) القدوة اسم من اقدى به اذا فعل مثل فعله
تأسيًا وفلان قدوة اي يقتدى به

ربنا بدوام فضله . وجمل الخير والبركة في ذريته ونسله

﴿ ٤ ﴾

مشرق شمس الارشاد . ومطلع أهلة الامداد . صفوة (١) مناهل
الوراد . شيخ المشايخ والعباد مولاي متع الله الوجود بنفحاته .
وأعاد عليه من لمحات توجهاته

﴿ ٥ ﴾

قطب الاقطاب . غوث (٢) الأنجاب . العارف بالله . المشغول بحبه عن
كل ما سواه . مظهر الانوار التبوية . مهبط الاسرار الالهية حضرة
متع الله الطريق بحياته . ونفعنا والمسلمين بصالح دعواته .

﴿ ٦ ﴾

قطب دائرة الارشاد . زينة اهل الفلاح من العباد . بدر السالكين
الاتقياء . بهجة الذاكرين الصلحاء . سيدنا { فلان } منحنا الله من بركاته .
وعمنا بمعظم توجهاته

﴿ ٧ ﴾

استاذ الطريقة . معدن السلوك والحقيقة . خلاصة الصلحاء الكرام .
نخبة الاتقياء العظام . شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى { فلان } ادام الله تعالى نفعه .
وزاده علاء ورفعة

﴿ ٨ ﴾

منبع السداد والعرفان . معدن الامداد والبرهان . مجمع البحرين العلم
والارشاد . مطلع الثيرين (٣) الهدى والرشاد . مولانا الاستاذ { فلان }
رفع الله قدره . وأطال بالخير عمره

(١) الصفو والصفوة بالفتح خالص الشيء (٢) الغوث اسم من اغائه اذا
اغانه ونصره (٣) الثيرين الشمس والقمر

﴿ ٩ ﴾

علم الاسرار الربانية • اشارة الدقائق الرحامية • المتخلق بالاخلاق
التبوية • المنعم (١) بالشيم الهاشمية • مولانا { فلان } عمر الله الوقت بحياته •
وأفاض على السالكين من عظيم هباته

﴿ ١٠ ﴾

انسان الهداية • عين انسان الارشاد والدراية • مصدر التجلي الاقدس •
مظهر السرّ الانفس • مولانا { فلان } أدام الله نفعه وارشاده • وقرن
بمزيد الخير سداوه

﴿ ١١ ﴾

أكمل الصلحاء • أتقى الفضلاء • القائم بالاسحار • العاكف على الذكر
والاستغفار • من سما بالمجد كمال الاحترام • وعلا بالسعد على مفارق (٢)
الايام مولانا • • • أصلح الله الوقت بحضرتيه بين الصلحاء • وزين الكون
بجنابه في العلماء والفضلاء

صدور عرائض الى المشايخ الصوفية

مرجع السادة الصوفية • زبدة الاكابر الحلوتية • من تشرفت الصفات
الكاملة بذاته • وأشرق في الوجود انوار كراماته مولانا { فلان } نفعنا الله ببركاته

﴿ ٢ ﴾

نخبة اهل العرفان • زبدة اولى الذوق والسر المصان (٣) • زين الافاضل •
جامع اشات الفضائل مولانا { فلان } ادام الله احترامه • واعلى مناره ومقامه
(١) اسم الرجل جعل لنفسه سمة اى علامة يعرف بها (٢) المفارق
جمع مفرق بكسر الراء وفتحها ووسط الرأس وهو الموضع الذي يفرق فيه الشمر
(٣) المصان من صان الشيء حفظه

﴿ ٣ ﴾

العلم المفرد • الصوفي الامجد • فريد الصلحاء • نادرة الاقبياء • مولانا صاحب المجد والرشادة { فلان } ادام الله نفعه وعلاه

﴿ ٤ ﴾

خلاصة الاصفياء الموحدين • غرة وجه الذاكرين • قررة عين المستغفرين • مولانا صاحب الاقبال { فلان } اطال الباري تعالى حياته

﴿ ٥ ﴾

الهمام التقى • الورع التقى • الاستاذ الكبير • والقمر المنير • المعتكف على عبادة مولاه • والمقبل عليه المعرض عن سواه • حضرة مولانا { فلان } المعظم قدس الله تعالى سره • وأجزل له اجره

عرائض متنوعة المقاصد

﴿ ١ ﴾ خطاب عن وصول جواب

ان أحسن ما كتبتة الاقلام • وتوشحت بلآلى دره الارقام • اهداء سلام مقرون بالاحترام • وتقديم تحيات تليق بذاك المقام • أخص بهما من قلدي عقود المنن بلطائف تحفه وآدابه • حتى أقت العجز والتقصير عذراً عن رد جوابه • فهو عنوان الشرف الاصيل • وبرهان الكرم الاثيل (١) • كيف لا وهو خطاب أعجز اولى الالباب (٢) بفصيح المعاني • ورقيق المباني • وقد تكرمت فيه بالسؤال عن هذا الداعي لكم • فاني لم ازل ناشراً لواء التناء • مقيماً على اداء الشكر وخالص الدعاء • ومنى ازكى السلام لانجالكم الكرام • سائلاً من المولى ان يمتعني ببقاءكم وبقائهم على الدوام سيدى

(١) الاثيل اى الاصيل (٢) اللب العقل والجمع ألباب

﴿ ٢ ﴾ - صورة ثانية بهذا المعنى -

بعد اهداء نحيات هي الدرر . ولكنها تجل (١) عن ان تتقلدها التجور .
وتسليبات زاهرة هي الفرر . ولكنها تزهو في جهة الصحائف والسطور .
الى ذاتكم الكريمة التي هي قطب (٢) دائرة المجد والكمال . وهالة (٣) السعد
التي احاطت بالادب والافضال . لازالت مرجع اهل الفضل والاحسان .
ومصدر ظرائف اللطائف ولطائف الظرائف والعرفان . ابدي اتى بيد
التكريم . تناولت كتابكم الكريم . وان جميع ما تفضلتم به ناشىء عن
كرم اخلاقكم الحميدة . وحسن شيمكم الزاهية الباهية الحميدة . فاسئل
من كرمه تعالى ان يقرن امورنا واموركم بالتوفيق . ويلهمنا واياكم الرشد (٤)
الى اقوم طريق . بجرمة من كان للانبياء ختام . عليه افضل الصلاة وآتم السلام

﴿ ٣ ﴾ - خطاب عزيزة بطلب تشريف -

غب دعاء يرفعه الاخلاص الى موطن القبول . ومعالي سدره (٥) منتهى
الوصول . وبث اشواق غزيرة . الى تلك الطلعة النضيرة . اعمر الله تعالى
بالمسرة محلها . وعم بالحيرات من حلها . هذا وان تفضل مولاي بالسؤال
عن هذا المخلص . فانه شاكر لذى الفضل والمنة . على ما انعم به من العافية .
راجياً من الكريم المالك . ان تكونوا احسن من ذلك . ودائماً نشاق الى
رؤية الجنب . في كل وقت وساعة . فزجو عدم اطالة الغيبة . وسرعة
التشريف الى محلكم لاننا في الانتظار . ولا يقر لنا على فراق جنابكم قرار
﴿ وما كانت الايام الا بقربكم * تطيب ولا الاوقات الا بكم تحلوا ﴾
﴿ فبنوا وجودوا بسرعة برجوعكم * فلا ساعة تمضى وعن ذكركم تحلوا ﴾

(١) جلّ الشئء يجل بالكسر عظم فهو جليل (٢) القطب كوكب بين
الجدى والفرقدين (٣) الهالة الدارة حول القمر (٤) الرشد الصلاح وهو
ضد النى (٥) السدره شجرة التبق والجمع سدر

والامل من الجنب الفخيم . دوام التوجهات وعدم نسياننا عن الخطر الكريم سيدي

﴿ ٤ ﴾ ﴿ ٤ ﴾ جواب كتاب بخروج الحج الى الحجاز ﴿ ٤ ﴾

أبدأ بتحية الآء . متلوة بخالص التناء . مشفوعة بخير الدعاء . وأشكر
دوام انعطاف (١) تلك العواطف الغراء . لالتزامها حقوق الوداد جرياً على
صنن الوفاء . ورعاية لسنن الاجلاء من الاخلاء . واعرض انى قد حظيت
بمحرم البنان . وما استوعب من درر اليسان . وسرني والحمد لله سلامة
المولى الاستاذ والوالد . وشكرت محاسن تفضلاته . بتذكرى بصالح دعواته .
لازلنا مشمولين بنفحات بركاته . وصادف تحرير هذا موسم خروج ركب
الحجاج الى الاقطار الحجازية الطاهرة . ابقاكم الله تعالى الى شهود أمثال
هذه الاوقات الزاهرة . ودمتم سالمين

﴿ ٥ ﴾ ﴿ ٥ ﴾ خطاب أطلب دعاء احد الصلحاء ﴿ ٥ ﴾

حضرة استاذ الاساتذة . المولى الفاضل . وقدوة الأئمة الجهابذة . السيد

الكامل حفظه الله تعالى

غب تقديم تحية التكرم والاجلال . والتفخيم الى الحضرة الشريفة .
والذات الكريمة المنيفة . أسأل الله سبحانه ان يديم شمولي بانظارها . وانتفاعي
فى الدنيا والآخرة ببركات أنوارها وأسرارها . وأحمده جل اسمه على
ما حفنتى به مراحمه . واتحفنتى به مكارمها . من شرف خطوري بالخطاطر .
واتحافى بالسلام والتناء العاطر . بواسطة عزيز الكتاب . الوارد من حضرة
الاستاذ الشهير { فلان } نفعنى الله بمحبته ومحبة الحضرة . وحشرنى مع اهل
رضوانه فى هذه الزمرة . واتوسل اليه تعالى . ان يجعلنى من اهل الرشد
والخير والسداد . وينفعنى ببركة دعاكم فى المبدأ والمعاد (٢) . انه القدير
على ما اراد . وبقدرته بلوغ كمال المراد سيدي

(١) انعطاف من عطف يعطف مال عليه وأشفق (٢) المعاد المرجع

﴿٦﴾ صورة ثانية بهذا المعنى

سلام الله عليكم وبركاته . ورضوانه وتحياته . وبعد فاني أحمد الله
الذي علت كلمته . وجات نعمته . على شرائف آله . وطرائف نعمائه .
التي لا يبلغها حمد مخلوقاته . ولا يحيط بها الأحمد ذاته بذاته . متسر بلا (١)
من أثوابه الضافية . حلل الصحة والسلامة والعافية . شاكراً لتلك الحضرة
المباركة . على محاسن الدعوات الطيبة . وأحاسن البركات الصيبة (٢) .
مؤملاً لها ان لا تزال من راحة البال . ورفاهية الحال . على ما به قررة
نواظرها . ومسرة سرانرها . هذا والذي ارتجيه من نوال تلك السحاب
الماطرة . وأفضال تلك السجايا العاطرة . ان لا يزال يشماني من التفحات
المستطابة . والدعوات المستجابة . في ضمائر الخلوات . ومظاهر الجلوات

﴿٧﴾ صورة ثالثة ايضاً

سلام الله وتحياته . ورضاه وبركاته . يهدي الى ذلك المقام الاطهر .
والحمى الاعز الانور . ويم كل من يلوذ بحضرتة . ويتسمى لمحبتة . وبعد
فان هذا الخادم الهائم على عادته بمحبة سادته . بحمد الله سبحانه على نعم
تري (١) . ومن كبرى . لاجصى لها شكراً . ويستنيب (٣) عنه هذا الرقيم .
في ثم ذلك البنان الكريم . مستجدياً من الانفاس الطاهرات . والكرامات
الظاهرات . شموله من توجهاته الباهرة . ونفحاته ما يصلح الله به باطنه
وظاهره . ويصفي ضمائره وسريره . يقربه اليه . ويجمعه عليه . والمطلوب
عظيم . والأمل جسيم . وانما يتسع المقال في السؤال . حيث يفسح المجال
للآمال . والله أسأل ان يعطف على من تلك التوجهات الفاخرة . ما
يجزى لي به التفع في الدين والدنيا والآخرة . وهذا انجالنا يلثمون ايديكم .

(١) السربال ما يلبس من قيص او درع والجمع سراويل (٢) الصيبة

سحاب صيب ذو صوب (٣) يستنيب من نابه أمر ينوبه نوبة أصابه

ويلتمسون من بركات دعواتكم . ومن حضرة الصنو (١) الكريم . وسائر
من تضمنته الحضرة الشريفة سرائف التسليم . نستجدي (٢) من الكريم
المتعال . يحيب السؤال جزيل النوال . فانه مولى الخير والكمال

﴿ ٨ ﴾ عريضة لشيخ طريقة

أحمد الله تعالى على كل الاحوال . وأشكره على ما اولانا من الانعام
والافضال . وأصلى وأسلم على سيدنا محمد مصدر الكمال . وعلى جميع
الصحب والآل

اما بعد فأهدي من التحية أسماها . ومن الاثنية أسناها . وأتم الراحات .
والتمس صالح الدعوات . واعرض انه قد ورد خطكم الكريم . فسر انفساً
تعرفه . وتألفه . وأقرت عيناً لاتزال تترقبه وتشوفه . وقد كان مرتباً خاطري
وخطر لفكري . ان اسابق سيدي ومولاي . برسالة اشكو فيها لواعيج (٣)
البعاد . وأقضى بها بعض الفروض الواجبة من حقوق الوداد . ولكن ابى الله
الان يكون سيدي هو السابق لتلك الفضيلة . والبادي بهذه المكرمة الجميلة .
وان آكون المقصر في جنب تطوله (٤) . والمقرط في جانب تفضله . على انى
لم أكن مقصراً في دعاء يصحبه الحب ويرافقه الاخلاص . وثناء على محاسن
تلك الشئائل أوجه مزيد الاختصاص . فالله يديم بقاءكم . ويطلع علينا بدر علامكم

﴿ ٩ ﴾ عريضة ثانية

غب اهداء سلام يعطر الكون بنفح طيبه . وثناء يفوق الدر بحسن
ترتبه . وتقبل اياديكم الكرام . وطلب صالح الدعوات القلبية على الدوام .
والتوسل لحضرة الملك العلام . بان يمتعنا بطول بقائكم . ويفيض علينا
الخير من بركاتكم . اعرض انى بايدي المسرة والاكرام . تلقيت مرسومكم

(١) الصنو الاخ الشقيق . والابن . والعم (٢) نستجدي نطلب العطاء

(٣) اللواعج الاشواق (٤) تطوله اي تماديه في الامر وتراخيه عنه

الجليل فتلوته بكمال المحظوظية والاحترام . واقتخرت بديع معانيه لانها في اعلى مقام . فخدمت مولانا على تفضله عليكم بتمام الصحة . وشكرته على دوام هذه المنحة . ثم انه من خصوص كذا وكذا

﴿ ١٠ ﴾ - خطاب طلب مواصلة وعدم انقطاع -

غيب الالتماس (١) من بركات دعواتكم المقبولة . ومن الشمول بحسن انظارك المأمولة . اعرض اتى من جملة المحسوبين عليكم ولى محبة لسيادتكم . لا يخصصها لسان . ولا يقبها البعد ولو طال به الزمان . وقد حررنا للجناب جملة من الرسائل . فما ظفرنا (٢) بمشرفة يكون لنا بها السرور حاصل . فالرجاء من حضرة سيدنا المكرم ان لا يعاملنا بالانقطاع . فانه غير ملحوظ بتلك الشيم ومهما يبدو لجنابه من المصالح والاعراض . فالقيام به نراه من جملة الافتراض

﴿ ١١ ﴾ - وصول خطاب والتعريف عن المباشرة بالعمل -

نحمد الله تعالى حمد الحامدين . ونشكره شكر الشاكرين . ونصلى ونسلم على نبيه وآله الطاهرين . من عبد الله احمد ابن محمد الى الاخ في الله سيدى الشيخ { فلان } افندي . لازل يستمد من فيض المدد الاحمدى اما بعد السلام عليكم ورحمة الله . وبعد فقد حظيت امس بتحريركم الكريم . فخدمت الله على صحة ذاتكم وصفاء اوقاتكم . غير انه تأخر عن وصوله اول النهار . حيث كنت غائبا عن المحل لزيارة بعض الاحباب . فاقتضى تأخرنا عنده الى المساء . فتوجهت اليوم بنفسى الى حضرة الاخ

(١) الالتماس الطلب (٢) الظفر الفوز

افتتاح هذا التحرير باسم الكاتب والمكتوب اليه على عادة المتقدمين من السلف كما صار الايضاح عن ذلك في مقدمة الكتاب

وأقرآته كتابكم فخالاً شرعنا في تحرير الجواب حسب الامكان . ولا
تزال في انتظار ما اشترتم اليه . وعند الوقوف على المقصود نشرح لسيادتكم
اللازم في هذا الخصوص . ومنا اذكى التحيات الى اخوانكم . ومن يلوذ
بكم . كما ان احبا بنا يسدون اليكم ابهى التحية والسلام

﴿ ١٢٠ ﴾ ❦ خطاب لافاضل الصلحاء ❦

غب اتخاف تحف الادعية الصادرة عن وفور المحبة الاريحية (١) . وأثر
اهداء الاثنية التادره البادرة عن خلوص المودة الاصدقية . الى حضرة
من روى (٢) موشح بازهار روض روانه (٣) . وروحي مرشح بانهار
حوض هوأته . الذي تلالآت انوار التجليات الالهية . في مرآت جبهته
السنية . واستنارت اسرار الكرامات الجمالية . في صفحات وجناته البهية .
ذى الحسب المهذب (٤) والنسب المشذب . ضياء الملة والدين . المختص بمزيد
عواطف الملك المعين . حضرة ذى الفضائل { فلان } لا زال سناء السيادة
في غرته الغراء متلاثماً كالشمس ونجهاها . وضياء السعادة مشمسة كالقمر
اذا تلاها . اعرض لسامى علام انه كذا وكذا

﴿ ١٢١ ﴾ ❦ غيره بهذا المعنى ❦

بعد رفع الادعية الصالحة . ونشر الاثنية العاطرة الفاتحة . ووصف
المحبة التي علائم الصدق عليها لاثحة . وبث الاشواق من كل عضو
وجارحة . وبعد فان العين وان لم تظفر بمشاهدة محياكم الوسيم . والاذن
وان لم تشنف من لطيف محاورتكم بما هو ارق من النسيم . ورسائل
القلوب متواصلة . والمودة فيها بحمد الله تعالى حاصلة . واوصافكم التي

(١) الاريحي الواسع الخلق واخذته الاريحية اى ارتاح للندى (٢) الروع
بالضم القلب والعقل (٣) رواه مصدر روى وأروى ورويت من الماء اى
استقيمت (٤) رجل مهذب اى مطهر الاخلاق

اشهرت صارت لدينا مؤكدة . وروابط مودتنا لكم من سرّ قوله عليه
 الصلاة والسلام {الارواح جنود مجنّدة} . المرجو من الله المستغاث (١)
 في الصباح والمساء . ان يروى المطلوب بلعل وعسى . ثم اعرض لمولاي
 انه كذا وكذا

﴿ ٢٤ ﴾ غيره ايضاً

غيب اهداء مراسم الود بالاخلاص . وابداء احكام معاهد (٢) الصدق
 والاختصاص . ابث لمقامكم الشريف . وقدركم المنيف . انه طالما تحقق
 بالدلائل العقلية . والبراهين الثقيلة . ان مقارنة الاجاء . ومقاربة
 الوداء (٣) . لا تحصل الا بالمكاتبة المتواترة . ولا تتصور الا بالمراسلة
 المتوالية المتوافرة . فالمكاتبات احسن وسيلة للمواصلة الروحانية . والمخاطبات
 ابدع ذريعة (٤) للموانسة الوجدانية . ولا ريب انه معلوم للجناب .
 ان جلّ التودد الاستخبار عن احوال الاحباب . وبمحمد الله تعالى
 مودتنا من الازل (٥) تامة متصلة الاوائل بالواخر . ومحبتنا صادقة
 متفقة البواطن والظواهر . فبناء عليه تلاطم (٦) بحر المحبة من فرط
 الاشواق . وتراكت آثار المودة والاشتياق . ثم انه كذا وكذا

﴿ ١٥ ﴾ خطاب ذكر صفات وثناء

اهديك التحيات السامية . والتسليمات المباركة التامة . وبعد فاني
 على بعد الدار . وشط المزار (٧) . مستديم الثناء على مولاي حرس الله سعده .
 وادام مجده . متمسك بجبل ولائه . متمسك (٨) بذكر نعمائه . مبالغ
 (١) استغائه فاغائه اى اعانه (٢) المعاهد جمع معهد وهو الموضع الذى
 كنت تعهد به شيئاً (٣) الوداء جمع ودود اى المحب (٤) الذريعة الوسيلة
 والجمع ذرائع (٥) الازل القدم (٦) تلاطمت الامواج ضرب بعضها بعضاً
 (٧) المزار الزيارة وموضع الزيارة ايضاً (٨) متمسك متعبد

في ترتيب آيات معاليه • مواظب على رواية احاديث مساعيه • لكثرة ما يتواتر الي • ويتوارد على • من افواه الواردين • والسنة الواقدين • من اخبار ما خصه الله تعالى به من المناقب الزهر • والمحامد الغر • والمفاخر التي ورثها كبراً عن كبر • الى غير ذلك من الخصائص التي يتلجلج (١) عن عدها اللسان • وتتقاصر دون حصرها الاقلام • فالله تعالى يحفظ هذه الاوصاف بعنايته • ويلاحظ ذاتكم الكريمة بوقايتيه • انه على ما يشاء قدير • وبالاجابة جدير والسلام

﴿ ١٦ ﴾ غيره

ان اعظم ما تنفست به كائتم الازهار • والطف ما هبت به نسائم الاسحار • حمد الله الذي تستحقه الآؤه • وتستوجبه نعمائه • ثم اقدم ازكى سلام يستوهبني (٢) النسيم لطفه والمسك زكاه • ويستنجدني (٣) الرند (٤) عرفه والورد رياه (٥) • وتحية تخضع في الابواب • وتقبل الاعتاب • وتقف امام سامي الجناح • محافظة على حسن ذكركم • مقيمة على شكر ما اتصفتم به من الاخلاق التي تحسدها الرياض البواسم • والشمال التي تعطر بنشرها الرياح التواسم • لا زال ذكرك الجميل مخلد • وحمد صفاتك الحسان مؤبد • ثم انه كذا وكذا

﴿ ١٧ ﴾ غيره

ان احسن ما يشدى (٦) وينشد • وينظم وينضد • ويؤم ويؤمل • ويتوصل به ويتوسل • تقبيل الايادي الشريفة • والاذيال المنيفة • وتحلية (١) التلجلج التردد في الكلام (٢) يستوهبني اى يستل عطيتي (٣) استجده فانجده اى استعان به فاعانه (٤) الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وقيل انه العود والاس لطيه (٥) الريا ريح الطيبة (٦) شدا شعراً او غناء اذا غنى به وترنم والشادي المغني

الالفاظ بثنائه . واعزاز الالسنه بتلاوة محامده وشكر آله . فالداعي الى ابداع النسيم . لطائف التحية والتسليم . والباعث لتقديم هذا الرقيم . من هذا المخلص الساعى الى مناسك التجريد . القارن (١) بعمرة المديح حجة الشكر والتحميد . المحرم الى مشاعر (٢) الكرم . والمتوجه الى ركن السيادة الملتزم . بالدعاء بطول البقاء . ودوام العز والعلاء . هذا واعرض انه كذا وكذا

﴿ ١٨ ﴾ غيره

تشرفت بكتاب مولاى ولى التعم . ادام الله اقباله . ولا كشف عنى ظلاله . فكان للرأس تاجا . وللنفس اتيهاجا . وللمين قرة . وللجيين غره . فقابله بالتقيل . واحلته محله من التبجيل . ومن المنة ما استقل له وافر الشكر . وعظيم القدر . ولم يكن تأخر الداعي عن المكاتبه لهذا الوقت اخلا لا بالخدمة . ولا كفراناً للنعمة . ولكن ذهاباً مع الهيئه والحشمة (٣) . وليكون مولاى نحو هذا الداعي بالمكاتبه هو السابق لهذه الفضيله . كما انه هو السابق لكل مكرمة جميلة . ومنه جليله . رعايه لحقه . فى عادة سبقه . واشاراً لجنايه . بما هو اولى به . وكل ما لزم من هذا الطرف من خدمته فهو رهين الامر مولاى

الداعي

فلان



(١) قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما (٢) المشاعر مواضع المناسك فى الحج (٣) الحشمة الحياء

﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في مخاطبة الوالدين والاهل والانساب ﴾

الرسائل الاهلية هي ما دارت بين الاخوان والاقارب *
 وأسفرت عن مكنون الوداد * وسرأثر الفؤاد * وأكثرت التعاطي بامور
 الاصدقاء * وأحاسن الاخلاء * ومشاركتهم في سائر احوالهم *
 فلا يحول دونها حائل * وتنفرد هذه الرسائل * بان يطلق فيها
 عنان الاقلام * فيتجافى كاتبها عن الكلفة * ويمدل عن الاتقباض *
 ولا بد من مراعاة مقتضى الحال * ويندرج تحت هذا مكاتيب
 الاشواق * وحسن التواصل * وبعد الرسائل الهزلية

﴿ ١ ﴾ ﴿ تحرير من والد الى ولده بمواصلة البر ﴾

﴿ والمعروف وذكر حقوق الوالدين ﴾

ولدى اصلح الله حاله

تدرجت من حجر (١) الرضاة الى مهد التعليم . وتنقلت في اطوار
 الحياة من سن الطفولية الى ان بلغت الشباب وذقت حلاوة التفهيم .
 فزيت في نعمتي حتى وصلت الدرجة المطلوبة . وبلغت المنحة المرغوبة .

(١) حجر الانسان حضنه وهو في حجره اى في كنفه وحمايته

والجمع حجور

فصار لي عليك الحقوق التي عظمها الله تعالى في كتابه العزيز وانت حافظ لها . غير ان الغفلة اعمت بصيرتك . وحب المال وكثرته بين يديك طمس (١) على بصائرک . فوصلت لدرجة اغضبت فيها والديك وانكرت حقوقهما . ولكن نقول لاراد لما قضاء الله وقدره . فلان يا ولدي احتياجا ظاهرا . وأمرنا بين الخلق لا يختلف فيه انسان . فنسألك البر (٢) والصلة والاسعاف للنجو (٣) من الاحتياج الى الخلق . كما اقتضته التربية . ولا تدعني احزر لك شيئا يكدر حواسك . وسوف ترى اولادك ان شاء الله تعالى وتسنن تربيتهم حتى تعرف اتباعنا . وما يتحمل الوالدان من المشاق بتربية الاولاد . والله تعالى اسأل ان لا يكلنا الا اليه . ولا يجعل اعتمادنا في كل الامور الاعليه . والسلام عليكم ورحمة الله

والدكم

فلان

﴿ ٢ ﴾ خطاب من والد الى ولده يلومه على

﴿ قطع الرسائل ﴾

أليق منك ايها الولد التمسك بزمام الطاعة . المتحلي بحمل الادب وهو خير بضاعة . ان تقاعد كل هذه المدة عن مراسلتنا . فهل احد يرضى منك وليست اعمالك ترضينا . اما علمت ان فراقك اورث حسمى السقام . ومنع عيوني لذيد المنام . ومما البسني ملابس الاكدار . ما اخبرنا من نثق به في الاخبار . انك على طريق غير قويم . وخط غير مستقيم . والسبب في ذلك معاشرتك الاشرار . مع كونك من معشر (٤) كرام اخيار . اما علمت ما ورد في الامثال الحكمية . والاخبار المروية . المرء من

(١) طمس ذرس ومحى . وطمس على البصائر اى غيرها (٢) البر ضد

العقوق (٣) للنجو لتخلص (٤) المعاشر جماعات الناس الواحدة معشر

جنسه والطبع سارق فيلزمك بجانب الاناس الاشرار . وتتبع اعمال
الابرار . وعدم التأخير عن الخطاب . هداك الله الى طريق الاستقامة
والصواب .
والدم

فلان

﴿٣﴾ جواب هذا الخطاب من ولد الى والده

غب (١) اهداء السلام الشافع . وطلب دعاء الوالد النافع . ثم بديك بكل
تعظيم . واذيالك بكل تفخيم . اقول انبأني كتابك الوارد عن تغير خاطر
فلا اراك الله بعض ما اعتراني من الكدر . ودهاني من الاشجان . والسبب
في عدم ارسال الرسائل مرض الزمنى القراس مدة . واخذت اعالجه حتى
رجعت صحتي كالعادة . فله الحمد قد لبست ثوب العافية والجمال . بعد ما
قطعت من الحياة الآمال . واما ما سمعتموه من الواشين (٢) فهو اقاويل
باطلة . ناشئة عن حزازات (٣) في القلب . ورواية عاطلة . لاسباب لا تقدر
على ابدائها فوالله ياسيدى ليست معاشرتي الآمع الكرام . الذين تقتخر
بمثلهم الايام . ولا تردى الا على مجالس خير اقوام . ففاية املى عدم
براسى من دائرة رضاكم . وان لا تنسونى . من صالح دعاكم . ودام لى
فى الدارين رضاكم
الداعي ولدكم

فلان

﴿٤﴾ تحرير من والد لولده يحثه على تعليم التجارة

ولدى المحبوب الراغب فى الاجتهاد لتأمين استقباله حفظه الله تعالى
اوفيك سلاماً من قلب مشتاق للقساك . وأقبل وجناتك عن بعد

(١) غب كل شىء بكسر الغين المعجمة عاقبه (٢) الواشين الكاذبين

يقال فلان وشى كلامه اى كذب (٣) حزازات جمع حزازة وهو وجع
القلب من غيظ ونحوه

الاشواق . وحيث بلغنى ما سر فؤادى . طبق مرادى . من اجتهادك
 فى المدرسة حتى حصلت بجدك على تريك فى العلوم . وفقت اقرانك
 ومنحت الشهادة النافعة التى تؤهلك للتقدم . نحثك على الاجتهاد فى علوم
 التجارة ايضاً . وتحصيل اصولها وقواعدها . حيث ان الغنى بسببها
 ممدوح . وعلامات التقدم فى هذا الوقت بالمال تلوح . واسمع منى ما قال
 احد الشعراء

﴿ ان الدراهم فى الاماكن كلها * تكسو الرجال مهابة وجلالا ﴾
 ﴿ فى اللسان لمن اراد فصاحة * وهى السلاح لمن اراد قتالا ﴾
 نبح الله اعمالك . وقبح الله عليك . وقريباً تراك ان شاء الله نائلا
 الدرجة القصوى (١) اشقائك يهدونك السلام ووالدتك تحضك بالتحية
 والاكرام والسلام
 والدكم
 فلان

﴿ ٥ ﴾ - مثله يحثه فيه على التعليم -

ولدى بصرك الله فى امورك
 بعد بث (٢) الشوق الزائد الى محياكم . نعرفكم انه ورد لنا خطاب
 من المعلم بالمدرسة وبتلاوته فهمنا انكم لم تمثلوا لكلامه . ولم تلتفتوا لما
 يليق من الدروس . مع ان الاحسن الامتثال لان الانسان لا يكون الا
 بالعلم والمعرفة . والمعلم هو مربى الروح وهو اشرف من مربى الجسم .
 اما سمعت قول الشاعر

اقدم استاذى على فضل والدى * وان نالنى من والدى العز والشرف
 فذاك مربى الروح والروح جوهر * وهذا مربى الجسم والجسم من صدف

(١) القصوى المكان البعيد وبمعنى المرتفع (٢) بث وأبت اى اظهر

مزاياكم . فراق لى منه عذب خطابكم . لكونه محتويآ على بشائر انشراحكم .
وتوفيق احوالكم . ثم من الآن فصاعداً ارسلوا لنا التجارير باسم { فلان }
وواصلونا ببشائر صحتكم . وانتظام اموركم . ومن هذا الطرف والدتكم
تقبل وجناتكم . وكافة اصدقائكم يهدونكم مزيد السلام . ودمتم بحراسة
الملك العلام

والدكم

فلان

﴿ ٨ ﴾ ✻ تحرير من ولد الى والديه بتقديم هدية ✻

﴿ ووصف اشتياق ﴾

اقبل ايدى سيدى الوالد . وسيدتى الوالدة . وسلامى المقرون بالتحية
والاكرام على اخوانى الاماجد

وبعد فالشوق اليكم جميعاً يفوق عن الوصف والتعريف . وما برح
وجدى يحرك ما سكن من الاشتياق . فحياً الله سالف تلك الاوقات
اللطيفة . وقطوف الاماني فيها دانيات (١) ظريفة . وقد طال والله
تلهفى (٢) الى رؤياكم . وشوقى لمشاهدة محياكم . ولكن للرجاء امتداد .
وللوفاء ميعاد . ثم اتى مقدم الآن بطريق { كذا } امشة وبعض اشغال
يدوية من افخر واتقن صناعة هذه المدينة . فالرجاء من سيدى قبولها .
والتعريف عن وصولها . مع مواصلى بالدعوات الحيرية . واهداء السلام
لعموم العائلة الكريمة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مستمد الدعاء ولدكم

فلان

(١) دانيات من داني بين الامرين قارب (٢) التلهف الحزن

والتحسر

﴿٩﴾ من ولد الى والده يطمئه الوصول

﴿ الى دار السعادة العلية ﴾

جناب سيدى الوالد كثير الفضل والمحامد (١) . دام بالخير وجوده . بعد تصدير الخطاب بالاحترام . وتقييل الايدي بل الاقدام . وطلب صالح الدعوات الخيرية على الدوام . والتوسل لحضرة بارى الانام . بان يديم وجودكم على عمر الليالى والايام . اعرض انه من حين مفارقتى لانواركم الباهرة . وشمائلكم الفاخرة . واصلت مدينة ازميز فاخذت اجول فيها . وانزء . بصرى فى مبانيها . الى ان قرب وقت اقلاع الوابور . فرجعت الى البحر ونزات اليه . وسار بنا فاخذتنى سنة من التوم . وما استيقظت الا ومينا الاستانة العلية قد ظهرت فاطلقت فيها الطرف . ثم دخلتها وطففت بين اسواقها وازقتها . ونزهت العين فى خلالها . فاذا هى روضة تقرّبها العيون . ومملكة تشفى غليل كل مفتون (٢) . جمعنى البارى بكم على احسن حال . وبلغنى بكم الآمال . فلا زالت المقاصد يتيسر بلوغها برضاكم . واطال الله تعالى بقاءكم الداعى ولدكم فلان

﴿١٠﴾ جواب هذا الخطاب من والد لولده

جناب حضرة (٣) ولدى الاعز (٤) الاكرم حفظه الله غب اهداء تحيات صافيات . واذكى تسلييات عاطرات . ورفع اكف ضراعة (٥) (١) المحامد جمع محمدة بكسر الميم الثانية مصدر وبتفتحها خصلة يحمد عليها (٢) الفتن الاحراق مفتون محروق (٣) الحضرة فى اللغة الجنب والقرب (٤) الاعز افعل تفضيل من العز وهو ضد الذل (٥) الضراعة الخضوع والذل

كافية . واظهار دعوات يبلغ بها السائل مقصوده وامانيه (١) ابدى .
 اتى فى ابرك وقت حميد . وايمى آن سعيد . تلقيت كتابكم الكريم .
 فكان بعض لطائفكم وانه لذو نبأ عظيم . فسجدت شكراً لله على بلوغكم
 المطلوب . ونوالكم المرغوب . وبقاتكم بالصحة التى هى عندنا غاية المرام .
 والسلامة التى اطلبها لكم على الدوام . اسئله تعالى ان يمن بالنتلاق .
 ويطوى شقة البين والفراق . وجميع العيال يهدونكم اوفر السلام .
 وكل تحية واکرام . والسلام
 والدم
 فلان

﴿ ١١ ﴾ من ولد الى والده عن وصول جواب

سیدی ومولای الوالد المعظم دام علاه .

غب اهـداء سلام يعطر مسك الآفاق . وينشر فى القلوب أعلام
 الاشواق . اقدمه لانوار صفاتكم الحميدة . ومحاسن شيمكم السعيدة .
 ثم اعرض لسيادتكم انه عندما أضاء النهار . وترنمت الاطيار . على
 غصون الاشجار . بتسييح الملك الغفار . وصلتنى نيمتكم (٢) المسرة . التى
 هى بكمالكم مقررة . فتلوتها بكل توقير واحترام . وحزت من معانيها
 البهية اسنى مقام . فحمدته تعالى حمداً لا تحصره الازمان . وشكرته
 شكراً لا تحصىه الازهان . ثم الذى عرفتمونى عنه اجمالا . وما يحدث بعد
 ذلك نعرفكم تفصيلا . هذا واسأل الله ان يطيل عمركم على الدوام .
 وسلامتكم ختام . مولای
 مستمد الدعاء ولدكم
 فلان

(٦) امانيه بتخفيف الياء جمع امنية وقد تشدد الياء فى هذا الجمع وقد

تحذف ايضاً (٢) النخبة فعيلة من نطق الكتاب اى كتبه

﴿ ١٢ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

جناب الأكرم حضرة ولدنا العزيز { فلان } دام بقاء
 غيب اهداء اذكى السلام . واوفر التحية والاکرام . لانواركم الحميدة .
 وكالاتكم السعيدة . وتقديم الدعوات الخيرية لله تعالى . بان يفتح عليكم .
 وينيلكم آمالكم . ابدى لجنابكم انه في ايمن (١) الاوقات الحميدة . والايام
 السعيدة . تلقيت منكم كتاباً طرزت باطناف البلاغة حمله (٢) . ودلت
 على عوارف الفصاحة سبله (٣) . جمع من محاسن البديع . ما صار به
 كالروض في زمن الربيع . فاتبهجت بحصوله . واتخذته تذكراً التمس
 الانس من آثاركم فيه . وأجتنى (٤) السرور اذا تأملت في معانيه .
 ثم ياولدنا الاحوال الحاضرة على غاية ما يرام . ومطلوبكم اقدمه لكم
 مع اول بريد فلا يكن لديكم فكر من هذا القيل . ومن هذا الطرف
 جميع العيال . خصوصاً والدتكم بخير وهم يهدونكم السلام الجزيل .
 والله تعالى يحفظكم
 والدكم
 فلان

﴿ ١٣ ﴾ - خطاب نصيحة من والد لولده -

ولدى العزيز وفقك الله تعالى لصالح الاعمال
 اني وان وثقت بغزارة عقلك . وطهارة اصلك . فلا ينعني ذلك
 من تزويدك النصائح المفيدة . وتأنيديك بالآراء السديدة . ألا وان خير
 الزاد (٥) التقوى . فانها المساعد الاقوى . بها يتوسل (٦) كل قاصد الى
 نجاح المقاصد . ويستترشد كل وارد . للوصول الى اهنأ الموارد . واياك والتردى
 (١) ايمن اسم تفضيل من اليمن بمعنى البركة (٢) حمله الحلال برود
 اليمن (٣) سبله السبل جمع سبيل بمعنى الطريق (٤) اجتنى التقط (٥) الزاد
 طعام يتخذ للسفر (٦) التوسل التقرب

برداء الكبرياء • والتأزر بازار الخيلاء • فان الله جلت عظمتة • ذم المختالين
 في كتابه المبين • قال تعالى { فلبس مئوى المتكبرين } • ولا يغرب (١)
 عنك ان حسن الخلق من اجل الصفات • واجل السمات (٢) • فاتخذه
 اساس فعلك وقولك • وتدبر في قوله تعالى خطاباً لنبيه صلى الله عليه وسلم
 ﴿ ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضوا من حولك ﴾ وقوله عليه الصلاة
 والسلام • ألا اخبركم باحبكم الى وأقربكم منى مجالس يوم القيامة •
 احاسنكم اخلاقاً الموطون اكنفا (٣) الذين يالفون ويؤلفون • واصطف
 لنفسك يا بنى اهل الكمال من الرجال • الذين يكونون لك اصدقاء •
 في غربتك رفقاء • فان المرء قليل بنفسه كثير باخوانه • ومن لا اخ له
 كطائر بغير جناح • او كساع الى الهيجاء (٤) بغير سلاح • واعلم ان
 العاقل من قدم الاختبار على الاختيار • حذراً من مصادقة الاخساء •
 او مصافاة الادنياء • فقد قيل

﴿ عدوي البليد الى الجليد سريعة * والجمري يوضع في الرماد فيخمد ﴾
 وألبس يا بنى ثياب الاجتهاد • وانزع اردية (٥) المكسل فان كل
 من سار على الدرب وصل • وارغب في الاجتهاد برفق من غير ان تشقى •
 فان المنت لا ارضا قطع ولا ظهراً ألقى والسلام
 والدمك
 فلان

﴿ ١٤ ﴾ كتاب من والد لولده ينهاه عن التقصير

﴿ في دروسه ﴾

ولدى اصالح الله حالك وبلغك بالخير آمالك
 بلغنى انك قد أتبت شهواتك • واقبلت على لذاتك • وآثرت تأخرك
 (١) يغرب يبعد (٢) السمات جمع سمة اى العلامة (٣) اكناف من كنفه حاطه
 وصانه (٤) الهيجاء الحرب تمد وتقصر (٥) اردية جمع رداء وهو الذى يلبس

عن تقدمك . فوقت في شرك الردى . وضلت عن نهج الهدى .
 كيف تترك ما فيه نفعك وعلو مكانتك . وتسلك طريقاً نهاية حثفك (١) .
 وسؤ عاقبتك . ولم لم تحافظ على مجدك (٢) . حتى تجنى ثمار جدك .
 اغرك كثرة المال . حتى نسيت سؤ المآل (٣) . ام اعتقدت دوام الحال .
 مع انه اضرب من الحال . فيا عجباً لك لم لم تنهج منهج من أقام معك في
 المدرسة السنين العديدة . وتبعه في طريقه المؤسسة على الحاصل الحميدة .
 قفوز بالحصول على نتيجة اعمالك . وتحظى بنوال الشهادة يوم اختبارك .
 باني هذا زمن تحصيلك فان قصرت ندمت . وان سميت بالجد غنمت .
 انتظر كسب المعالي . وبلوغ الاماني . مدة كبرك . قد اهملت طلب العلوم
 حال صغرك . كلامك كلام

﴿ اذا المرء أعيته المرأة يافعا * فطلبها كهلا عليه شديد ﴾
 فالشيء ان لم تكن له بداية . لا تنتظر له نهاية . فاحرص على الجد
 واكتساب المعارف . ودع الكسل فهو من المتالف (٤) . والحخير في
 قلة الكلام . ولك منى اذكى سلام
 والدكم
 فلان

﴿ ١٥ ﴾ من تلميذ مدرسة يخبر والده انه مجتهد

﴿ وان ما بلغه من عدم اجتهاده هو في غير محله ﴾

والدى رزقني الله رضاك

بعد تصدير الخطاب بالاحترام . وتقييل الايدي بل الاقدام . احيط
 جنابكم علماً على اني عاكف (٥) على ملازمة الاجتهاد . وسلوك سبيل السداد .
 لم اضيع وقتاً بدون فائدة . لا بل جعلت كتابي اعز احبابي . وشغلي
 (١) حثفك موتك (٢) المجد العز والشرف (٣) المآل المرجع
 (٤) المتالف من التلف الهلاك (٥) عكف على الشيء اقبل عليه مواعظاً

في درسى جلّ (١) ابتهاجي وانسى . حتى حصلت درجة ترضى . وملت كل امر مرضى . وفزت برضى الاساتذة . السادة الجهابذة . بما اقتنيت من درر افكارهم . وتحليت من غرر اثارهم . ولذا حررت هذا الخطاب . الى تلك الاعتاب . ليعلم والدى ان ما بلغه محض اختلاق (٢) . ساءت من مبلغه الاخلاق . وسعاية (٣) واش عديم الشرف . عن طريق الصواب قد انحرف . وافك ممن في قلبه غباوة . وعلى بصره غشاوة . والا فهو لا ينكر شمس هذه الشهادة . التي هي سلم (٤) السعادة . المرسلّة الى والدى ليتبين احقاده (٥) . وسؤ ما اراده . ويحيط علماً اني لم اهمل وصيته . ولم اترك نصيحته . وليعلم ان روضه قد ازهر . وزهره قد اثمر . فيسعدنى بصالح دعواته . وله منى الاحترام وعاطر السلام

الداعى ولدكم

فلان

﴿ ١٦ ﴾ — خطاب من ابن لاييه يطلب فيه ادخاله —

﴿ احدى المدارس ﴾

جناب سيدى ووالدى المحترم دام وجوده
 اما بعد نشر ألوية السلام . وتقديم ما يليق لجنابكم من واجبات الاحترام . فليعلم سيدى ان اخوتي قد استقبحوا لهجتي . واستضعفوا قريحتي (٦) . وحيث اتى ضؤ بصيرتك . وكتاب سيرتك . وترجمان ادبك . وفلذة (٧) كبذك . فارجوك ان تعلمنى النفائس . وتدخلى
 (١) جل الشىء . معظمه (٢) خلق الافك اى الكذب واختلقه افتراء
 (٣) سعى به سعاية اى وشى به (٤) السلم بفتح اللام واحد السلايم التى يرتقى عليها
 (٥) احقاد جمع حقد وهو الضغن (٦) القريحة اول ماء يستنبط من البئر ومنه قوله لفلان قريحة جيدة يراد به استنباط العلم بمجودة الطبع
 (٧) الفلذة القطعة من الشىء

باحدى المدارس . وتقطع عنى غناء (١) الداء بالدواء . حتى لا تشمت بي
وبك الاعداء . وانا وحقك لا انفك (٢) عن الاجتهاد . ولا اسلك
الآ سبيل الرشاد . وغاية املى انك لا تحرمنى من الفوائد . اذ كل
ما احرزته من ذلك فهو عليك بالطبع عائد . ودمت بالسلامة . ومزيد
التم والكرامة

ولذلك

فلان

﴿ ١٧ ﴾ — خطاب من ولد لايه يبشره بانه حاز

﴿ الشهادة الابتدائية ﴾

سيدي الوالد المعظم والشفوق المفخم دامت بالعزيز حياته
ان ابداع مارقه بنان البيان . واحسن ما نظمه لسان الاقتنان .
وأبهر ما سمعته آذان الاذهان . وأظهر ما طالعه عيون الاستحسان .
سلام يفوح طيب الورد من نفتح عبيره . ويلوح نشر الوجود من طمى
تعبيره . وثناء مجاري نسبات الاسحار . ويبارى لطائف الازهار . الى
حضرة والدى جمال الدين والدنيا . وتاج هامة المجد والعليا . لا زالت
تغور السرور باسمه اليه . وظلائل الاقبال دائمة عليه .

وبعد فاني لم ار شيئاً لدى اليوم ابهى منظرا . ولا اشهى خبراً
ومخبراً . ولا أطف موقماً ولا اطرف مسمعا . من كتاب اسطره بيد
السرور . على قرطاس الحبور . لحضرة الوالد المحفوظ ابشره فيه بأني
حزت الشرف الاعلى . وفزت بالقدح المعلى (٣) . فى امتحان الشهادة
حيث ادركت ضالتي (٤) المنشودة (٥) . وبلغت غايتي المقصودة . وما ذلك

(١) الغناء التعب (٢) وما انفك فلان اى ما زال (٣) المعلى بفتح اللام
السابع من سهام الميسر (٤) الضال للانسان والضالة للحيوان الضائع
(٥) نشدت الضالة طلبتها

الابرضاء والدى على . وميله بقلبه الي . فني له لم راحتة الكريمة . ومنه لي
تمام الدعوات المستديمة . والسلام خير ختام

فلان

﴿ ١٨ ﴾ خطاب من ابن لايه يخبره فيه انه

﴿ دخل مدرسة ﴾

جناب سيدى الوالد المحترم

أستمد رضاك . وأصف ما بي من الشوق الى لقاك . وبعد فاني
قد دخلت المدرسة { الفلانية } وقد اجتمع فيها الطلاب . وشرع في
التدريس بعد توزيع الطلبة على المكاتب باعتبار قوتهم العلمية . وانا قد
نظمت (١) في سلك تلامذة السنة ٢٠٠ . وقبلت التعليم ببشاشة (٢)
الراغب . ورغبة الطالب . اما المدرسة فانها قائمة بجميع لوازمنا ولم
تحوجنا لادنى طلب . بل قد امدتنا بجميع انواع التهذيب والادب .
لا زالت عامرة مدى الايام . ولا برج سيدى الوالد في عز على الدوام
والسلام ختام

فلان

﴿ ١٩ ﴾ جواب هذا الخطاب

ولدى العزيز

اهدى اليك سلاماً وتحية . واشواقاً قلبية . وبعد فقد ورد الى
جوابك وفهمت فخواه . وسررت كثيراً مما حواه . فعليك اذن بالاجتهاد
لأن من اجتهد ساد . واجعل اهتمامك في جميع الدروس لا سيما الخط
والحساب . لتعد من التلامذة الانجباب . والتفت جيداً للاملاء والمطالمة .

(١) نظمت الامر فانظمت اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد اي

نهج غير مختلف (٢) البشاشة طلاقة الوجه

فاتها اعمال نافعة . ومزايا رافعة . واصغ الى ما يلقيه عليك حضرات
المعلمين . وسر مع اخوانك بالمحبة لتكون من التاجيين . لان من لم
يتعلم في صغره . لم يتقدم في كبره . واني ان شا الله ساسمع عنك
ما يسر خاطري ويقر به ناظري . ودمت لوالدك
فلان

﴿ ٢٠ ﴾ من والد لولده يوبخه على عدم المسكابة
ولدى { فلان } ادامه الله

بعد بث الاشواق القلبية . وما بي نحوك من المحبة الابوية . فقد
نظمتك في سلك (١) طلبة المدارس العالية . وذلك اجابة لطلبك . وشديد
رغبتك . وتكبدت مشقة بعاذك . والم فراقك . وقد مضت مدت ولم يرد
لي منك مكتوب ليطمئن خاطري . وينشرح صدرى . واعرف منه ما
تعلمته في هذه المدة . وما انت عليه حتى اصبحت في حيرة فكر . ولولا
تفتي بنشاطك . وعلمى بذكائك . لقلت انك جاهل بعلم التحرير . ولذالم
تحرر لي كتاباً ليدفع عنى الالم . مع علمك انى دائماً اتمنى تقدمك . وافتخر
بمعارفك . ولا افتر طرفة عين عن السؤال عنك . والدعاء لك بالسعادة
والرفاهية . ودمت محفوظاً بالعناية الالهية . على الدوام والسلام
فلان

﴿ ٢١ ﴾ جوابه

جناب والدي المحترم وملاذي الوحيد الاكرم دام علاه
اقدم واجب الاحترام . لرفيع المقام . وبعد فقد تشرفت بخطابكم .
وقد شممت منه رائحة سخطكم وغضبكم . لتقصيرى عن مكاتبتكم . مع ان
سبب هذا التقصير . وعدم التحرير . انما هو كثرة الدروس وأظنكم تعلمون

(١) سلك الطريق اذا ذهب فيه

العلم اليقين . تدقيق حضرات المعلمين . ولا يخفكم ما للدروس من الاهمية .
 خصوصاً في اوائل كل سنة مدرسية . فها عذري اعرضه عليكم . ولعله
 يكون مقبولاً لديكم . واني من الآن ابذل جهد الامكان في ان تكون رسائلي
 الى والدي الشفوق دائماً الاتصال . كما ان دطائي له لم يزل مرفوعاً
 الى الله بحفظه في ارغد عيش (١) وأنعم بال . وهذا واني اقبل يدي
 والدتي الشفيقة المصونة . واهدي سلامي لجميع اخوتي الاعزاء .
 واستدر (٢) دعاكم في الصبح والمساء . ودتم
 ولدكم
 فلان

﴿ ٢٢ ﴾ خطاب من والد لولده يخبره فيه على

﴿ اطاعة استاذه ﴾

ولدي العزيز اصلح الله حالك
 اكتب اليك وبني من الكدر ما تنوء (٣) بحمله الجبال . ولم يخظر لي
 على بال . فقد اتصل بي أنك استت الادب مع استاذك الكريم . الذي هو
 بالنسبة لك في منزلة الوالد الرحيم . فيا للعجب ولضيعة الادب . لقد
 جهلت قدر نفسك . ولم تميز بين يومك وأمسك . أما علمت ان الاستاذ
 هو المرابي . الذي عهد اليه امر الروح . والروح من امر ربي . فكأنقر
 عن ذنبك بالاستغفار . لثلاث تكون مضغة في افواه (٤) الصغار والكبار .
 وعليك ان تظهر له في ما يليقه امارات الارتياح (٥) والانسراح .
 وتخفف له في ما يرضى الله كل جناح . واذا دخل عليك ققم واقفاً

(١) رغد العيش اتسع ولان . وهو في رغد من العيش اي رزق
 واسع وارغد القوم اخصبوا (٢) در اللبن وغيره كثر واستدر الشاة اذا
 حلبها (٣) ما تنوء ما تشغل (٤) افواه جمع فوه وهو القم . والقوه ايضاً
 الطيب (٥) الارتياح النشاط

بين يديه . واذا تكلم في مسئلة . فاصغ بكل جوارحك اليه . وبهذه
 المثابة (١) تكون من التاجحين . الذين يفوزون بشرف الشهادة في اقرب
 حين . وبذلك تذكر على ممر الدهور بالجليل . وتشكر من كل انسان
 في كل جيل (٢) والسلام
 والدك
 فلان

﴿ ٢٣ ﴾ — خطاب من ابن لايه يخبره انه مواظب

﴿ على تأدية واجباته ﴾

سيدي الوالد مد الله وجوده وادام سعوده

اقدم الى حضرتكم فائق الاحترام . وعاطر السلام . ثم ابدى اني
 منذ دخلت المدرسة لم ازل ملازماً للاجتهاد . سالكاً سبيل الرشاد .
 محافظاً على مذاكرة الدروس وتادية الواجبات . حتى صرت بين اخواني
 من المتقدمين . ومحبوباً لدى حضرات الناظر والمعلمين . لما رأوه لدي
 من كامل الادب . والقيام باداء كل طلب . والمحافظة على اوامرهم .
 وجميل نصائحهم . وبذا نلت رضاهم . واستوجبت ثناءهم . وقد
 حررت هذا الكتاب . الى ذلك الجنب . ليكون لكم وافر السرور .
 وكامل الانشراح والحبور . وأستمطر بذلك فائق رضاكم . وصالح
 دعاكم . الذين هما السبب في بلوغى تلك الحالة السامية . والدرجة العالية .
 رطكم الله بعين عنايته . وجميل رعايته آمين
 ولدكم
 فلان

(١) المثابة الرجوع من تاب رجع (٢) الجيل الامة والجمع اجيال

﴿ ٢٤ ﴾ - خطاب من ولد لوالده يبشره بنيله -

﴿ الشهادة المدرسية ﴾

سيدي ووالدي المعظم حفظه الله تعالى

اسعد الله ياسيدي جميع اوقاتك . واسعدني بملاقاتك . هذا كتابي يسوق اليك نجائب البشرى . ويقبل عنى يديك عشرا . شاكرآ ما اسديت الي . نائياً في آداء ما يجب من ذلك على . ولقد انتظمت في سلك تلامذة المدارس صغيرا . ونشئت في رياض هذه المغارس غصناً نضيراً (١) . ولم ازل اترقى بحسن الاجتهاد من سنة الى اخرى . وآتيه (٢) بنيل المراد على الاقران فخرا . حتى ترشحت (٣) للحصول على الشهادة في هذا العام . وهي عندي فوق كل ارب . وزاغت طلبتها في الامتحان العام . وقد جاءوا ينسلون (٤) من كل حدب (٥) . لقد تسابقنا تسابق الفرسان في المضمار . وأصربنا بكل لسان عن وجوه الاضمار . ثم نشرت النظارة صورة الجدول . منظوياً على اسماء المقبولين الاول فالاول . فرأيت ان اسمي لم يتجاوز العاشر عدآ . وذلك مما اوجب سروري جدآ . فالحمد لله الذي جعل مسعاى في هذا السبيل مشكورآ مذكورآ . ولم يذهب به سوء الحظ من هذا القليل هباءً منثورا . فارجوك ان تبلغ ذلك لسائر افراد عائلتنا الكرام والسلام ختام .
ولذلك
فلان

(١) غصنا نضيرا اى خالصاً من كل شى (٢) آتيه من تاء يتيه تيهآ

تكبر (٣) فلان ترشح لامر اى يؤهل له (٤) ينسلون يسرعون (٥) الحدب ما ارتفع من الارض

﴿ ٢٥ ﴾ - جوابه -

ولدي وفلذة كبدى { فلان } دام بقاء
 اهدى اليك أحسن ثناء . يهدى من الآباء للإبناء . وبعد فقد
 انت بكتابك الذى حلته بحلية الادب . بناء على فوزك ببلوغ الارب .
 قد حزت من السبق فى ميدان الامتحان ما حقق آمالى فيك . وأوجب
 على شكر حضرات معلميك . فان اجتيازك (١) عقبه (٢) الامتحان .
 ونوالك الشهادة المدرسية مما يدل على اعتنائهم بقربتك أحسن تربية . فأسأله
 تعالى ان يزيدك من نعمه احسانا . ومن الآله امتنانا آمين والدم
 فلان

﴿ ٢٦ ﴾ - خطاب من تلميذ مدرسة الى ابيه يخبره -

﴿ عن شؤون المدرسة ﴾

سيدى الوالد المحترم ادام البارى لى رضا
 غب ثقيل اياديكم . والتماس رضاكم ودعاكم . اعرض لسيدى انى
 وصلت الى الشام مساء الاربعاء بالصحة والسلامة . وصباح الخميس ذهبت
 الى المدرسة فوجدت جميع الطلبة مجتمعين فيها ولم يبتدئوا فى التعليم
 حتى يوم السبت . ففيه يشرع فى التدريس بعد توزيع الطلبة على
 الصفوف بحسب درجاتهم فى المعرفة . قد دخلت فى الصنف الثانى فى
 اللغة العثمانية . وفى الصنف الثالث فى اللغة العربية والافرنسية وبقية
 العلوم . وانا مستعد برضاكم للجد (٣) والاجتهاد . ونبذ (٤) الكسل
 (١) اجتيازك من اجتاز سلك وجاوز الشئ الى غيره (٢) العقبة
 التوبة والعقبة فى الجبل ونحو (٣) الجد بالكسر الاجتهاد فى الامر وضد
 الهزل (٤) نبذ الشئ طرحة امام او وراء

والغناد (١) . فاسأل الكريم المنان . ان يفيض على جزيل بركاتكم .
 وارجو من توجهاتكم القلبية الدعاء دائماً فالله المسئول ان يطيل لنا بقائكم
 هذا واما المدرسة فقد سهلت لنا الطرق الصعاب . ووسائل التحصيل
 والتهذيب حتى انه لم يوجد عذر لطالب . اذا ظهر منه ادنى قصور . فلا
 برحت برضاكم ناجحاً . وبالتفاتكم بين الاقران راجحاً . سيدى انى اقبل
 انامل (٢) سيدتى الوالدة . وارجو تقييل وجنات اخوتي الكرام . واهداء
 سلامى لجميع اهل البيت والسلام ختام مولاي ولدكم تلميذ المدرسة
 فلان

﴿ ٢٧ ﴾ جواب هذا الخطاب

جناب ولدنا القلبي المكرم دام بقاءه
 بعد ثم وجناتك . وبث اشواقى الوافرة الى مشاهدتك . ابدى
 انه بيد المسرة اخذت كتابك . الحاوى تفصيل امورك واحوالك . وقد
 سرني ما انت عليه من الاجتهاد فى تحصيل العلوم ومحبتها . فحصل لى
 بذلك البسط والانشراح . اسأله تعالى ان يقرن كافة امورك بالنجاح . ويسمى
 عنكم ما ارجو لكم به الفلاح . وقد تلوت كتابك على والدتك واخوتك .
 ففرحوا ودعوا لك بالنجاح وطول العمر . واوصيك بالجد والاجتهاد . حتى
 تفوق (٣) على اقرانك . ثم ان احتجت الى شىء فاطلبه من وكيلنا { فلان }
 افندى فقد كلفناه ان يعطيك جميع ما تطلبه . ونحن نحاسبه بذلك . هذا
 ما لزم مع تقديم احترامى لحضرة المدير المحترم . ولعلميك الكرام . ووالدتك
 واخوتك يهدونك وافر السلام
 والدكم
 فلان

(١) غناد بالكسر مصدر طاند اى خالف ورد الحق (٢) الانملة بالفتح
 واحدة الانامل وهى رؤوس الاصابع (٣) فاق الرجل اصحابه علاهم بالشرف

﴿ ٢٨ ﴾ من تلميذ مدرسة لوالده تظميناً بالوصول

﴿ الى دار السعادة ﴾

انسان عين الاكبر (١) مستجمع المحاسن (٢) والمآثر (٣) سيدي
الوالد المعظم . دامت معاليه

اما بعد انشاء دعوات صالحة . وضروب اشواق بلائها صادحة (٤) .
فانني اقبل الايدي المؤيدة . واثم الاذيال الكريمة المؤيدة . وابتهل الى
الله ذي الجلال . بدوام كوكب الاقبال . وهذا الجمال والكمال . اعرض
انني بارحت ناديتكم الرحيب . والقلب لمشاهدتكم متشوق . والفؤاد
بمعاليكم متعلق . فوصلت دار السعادة صباح الاربعاء في ١٥ الشهر الحالى
بغاية من الراحة والله الحمد ما شق (٥) على الله سوى عدم اكتحال
الناظر برؤياكم . وتقييم اياديتكم وطلب رضاكم ودعائكم . فالله يحفظ هذه
الطلعة (٦) ويرهاها . ويديم لنا عزها وبهاها . وباسيدي مكثت ثلاثة
ايام لاجل راحة الجسم من تعب الاسفار . والتجول بشوارع المدينة .
ونهار تاريخه دخلت المدرسة بكل نشاط . وعلى ما تعلمونى من علو
الهمة والاجتهاد . مفتقر دائماً لرضاكم . لكي تسهل لى اسباب التحصيل .
وارجو تظمينى دائماً عن صحة العائلة عموماً . والاخوان خصوصاً مع تشريفى
بما يلزم . من هذا الجانب من الحمد . سيدي
ولدكم تلميذ الصنف
الاول فلان

(١) انسان عين الاكبر . انسان العين يؤيؤها . والاكبر جمع اكبر
وكذا الاكبرون (٢) المحاسن جمع حسن على غير قياس (٣) المآثر جمع
مأثرة وهى المكرمة (٤) صادحة صائحة (٥) ما شق اى فارق الجماعة
(٦) الطلعة الرؤية * وقيل انا مشتاق الى طلعتك

﴿ ٢٩ ﴾ — الجواب من والد لولده يحذره السير —

﴿ في طريق الاستقامة ﴾

كريم الشيم حاوى المفاخر والمهم • ولدى العزيز المحترم دام توفيقه
 غب اهداء تسليم يتأرجح باذكي شميم (١) • واشهى (٢) سلسيل (٣)
 مزاجه من تسنيم • مصحوب بابهى تحية • واشواق قليلة • مع توجيه
 دعاء من صميم الفؤاد بالفتوح عليكم • ونجاح اعمالكم لتمتازوا على
 اقرانكم • ابدى انى تلقيت التميقة المنتظر ورودها منكم للاطمئنان عن
 وصولكم • بسلامة الله تعالى • فتلونهاها شاكرين حامدين الله على وصولكم
 بكمال الراحة • فانتعشت الارواح • واتهجت الفؤاد • بهذه البشارة فتزايدت
 دعواتي لكم • وكما ان عهدى بكم المواظبة على الصلوات الخمس •
 واجتناب الامور الخلة بالمرؤة • اوصيكم بالتجنب عن كل شئ يخالف
 الامور الشرعية • وعدم الاكترات (٤) بالامور المنافية للاذواق
 السليمة • وبمعاشرة اخوانكم المتخلفين بالاخلاق المستقيمة • وسلوك
 الطريق القويمة • لتكونوا ممدوحين من الخاص والعام • ويزداد توجهنا
 بالدعاء اليكم ورضانا عليكم • وتطمينى دائماً عن منهج (٥) اعمالكم وصحتكم
 المطلوب • وسلامتكم التى هى غاية المرغوب
 والدكم
 فلان

(١) الشميم مصدر شم الشيء (٢) اشهى اسم تفضيل من شهيت
 الشيء اذا اشتهته (٣) سلسيل اسم عين فى الجنة (٤) الاكترات المبالاة
 (٥) المنهج الطريق الواضح وكذا المنهج والمنهاج

﴿ ٣٠ ﴾ من ام لولدها تستفسر عن صحته

﴿ وتنشوق لرؤياه ﴾

شقيق القلب ومهجة الفؤاد . نور عيوني دام بحفظ الله وامانه
 غب اهداءكم اشواق الوالدية . وتلهفاتي القلبية . لمشاهدة تلك
 الذات البهية . والطلعة التي لا ينفك القلب دائماً متشوقاً للقائها . ومتلهفاً
 لرؤية محيّاها . صانها باريها ومولاها . والموجب لتتميق هذا الجواب .
 الاستخبار عن احوالكم وكما لكم المستطاب . ففسأل من امر بعبادكم . ان
 يسهل اقترابكم . لنفوز بضياء جمالكم . ونحظى بمحاسن خصالكم .
 وما يلزم من طرفكم من الاغراض نرغب احضاره بحبيبتكم . وخلصوا
 شغلكم قبل حضوركم . وادام الباري وجودكم
 والدتك
 فلانة

﴿ ٣١ ﴾ من ولد الى امه يستفسر عن صحتها

﴿ ويعرفها بوصول كتابها ﴾

ارجو الله تعالى اني افوز بتقبيل اياديك . واحوز التملّي من رؤياك .
 واطفر بمشاهدة طالع محيّاك . واتفقد شريف خاطر ك . واطلب صالح
 دعاك ورضائك . مع السؤال عن غالي صحتك . فاسئله ان تكوني حاصلة
 على اكمل الرفاهية والعافية . وبيننا نحن غرقى الافكار . اذ ورد
 تحميرك المسفر عن غالي سلامتك . وكلما ذكرت من الوجد والهيام (١) .
 فمندى اضعاف ذلك كما يعلم باري الانام . والذي عرفتنى عنه من الاشياء
 فالذي يلائم احضره ان شاء الله . وسلامى للعموم فرداً فرداً وكرر طلب
 رضائك ودعائك . وادام الباري بقاءك بالعز والرفاهة سيدتي
 الداعي ولدك

فلان

﴿ ٢٢ ﴾ — خطاب من ولد الى امه يصف فراقه —

﴿ عن الوطن واجتهاده في الدروس ﴾

سيدتي الوالدة المحترمة . ادام الباري عزها
سلامي ومزيد اشواقي الى لثم ايديك الكريمة . وقلبي مشتاق الى
مشاهدة انوار ذاتك المأنوسة السليمة . صانها مولانا عن الزوال . وادام
وجودها بالعز والاقبال . ثم اعرض من حين فارقت تلك الاوطان .
وتركت هاتيك البلدان . صعب على الفراق . فنسأله تعالى ان يمن بالتلاق .
سيدتي اخبرك اني ببركة دعائك بغاية الصحة والعافية . مواظب على
دروسي داعٍ لحضرتك يطول البقاء . وذاكرك باوفر الثناء . ونحن
بظل مليكنا العادل . الساهر على نمو (١) المعارف الذي سهل اسباب
تحصيل العوارف . آيد الله شوكته . وصان (٢) مملكته . مقيمون على
الاجتهاد والجد على التعاليم . رافلون بمزيد الصحة والعافية . ادعو لكم بطول
العمر والبقاء . هذا واهدي تحيائي الى اشقائي المكرمين . خاتماً عرضتي
بثم ايديك الكريمة . والتماس دعواتك العميمة سيدتي طالب الدعاء ولدك

فلان

﴿ ٢٣ ﴾ — غيره بهذا المعنى —

سيدتي الوالدة المعظمة متعنى الله بطول حياتها آمين .
اهدبك سلاماً كلما هبت (٣) نسيمات الاسحار . وابثك اشواقاً
تصبو (٤) الى انوار محبتك ما لاح (٥) البرق وطلعت الاقار . واقل
تلك الابدي الطاهرة . واطلب صالح الدعوات الفاخرة . واتوسل بنينا
(١) نمو مصدرنا بما ينو اذا كثرت (٢) صان حفظ (٣) هبت الريح هبوباً
هاجب (٤) تصبو تميل (٥) لاح لمع

المعظم ان يطيل بقاءك . ويديم لنا صحتك ورضاءك . ثم اعرض لسيدتي اطال الله لنا عمرها . وأبقى لنا برها . انه بخصوص المدة الباقية لى فى المدرسة هى كناية عن شهرين . ومن بعد مضيا أخذ الشهادة بالتدريس . واعدود اليكم بكل نفيس . واشاهد الجميع بالصحة الكاملة . والعافية الشاملة ان شاء الله تعالى . فارجوك اهداء اشواقى لحضرة الحال . حميد المناقب (١) والحصال . ولا نجاه المكرمين . ومن يسأل عن هذا الداعى ودمت بصحة وعافية . راتمة بكمال العز والرفاهية مستمد الدعاء
فلان

﴿ ٣٤ ﴾ جواب استطلاع اخبار العائلة والاجاب

الوالدة المكرمة . والسيدة المفخمة . دام لنا دعاؤها ورضاؤها . افتتح كلامى بطاب دعاك . ورجائى بدوام توجهاتك ورضاك . واسأله تعالى ان يديم عزك وبهاءك (٢) . ويطيل لنا بقاءك . واعرفك انى ما زلت استطلع رسائل اخبارك . واتشوق لتمرير (٣) جيبنى على اعتابك . واذ تناولت كتابك الزاهر . الحاوى كل معنى جميل فاخر . فخدمت الله تعالى على كريم نعمه . وعظيم عطاياه ومزيد منته . ودعوت مولانا بان يتمنى ببقائك . وطيب لقائك . ثم ارجوك تقيل وجنات اشقائى الأكرمين . واهداء سلامى الى اخوتى وخالاتى المفخمين . ولكل من يسأل عن ولدك هذا . وتطمنى عن صحة وراحة الجميع . لازلتم محروسين . بجاه النبي الشفييع عليه الصلاة والسلام
الداعى ولدك

فلان



(١) المناقب جمع منقبة وهى الحصلة (٢) بهاءك حسنك (٣) تمرير

مصدر مرغه فى التراب معك

﴿ ٣٥ ﴾ - صورة تحرير من والدة لولدها تسترفع -

﴿ همته للاجتهاد ﴾

مهجة القلب ونور الفؤاد. ولدي العزيز {فلان} دام منشرح الفؤاد
بعد اهداء الاشواق الى محياك . والتسليمات المشرقة بنور وجهك
وسناك . ابدي اتى كنت مقيدة بالانتظار لورود الجواب . واذ تناولت
في صبح الاثنين تلك النميقة التي اعربت لنا عن سلامتك الانيقة .
فقلوتها شاكرة نعم الباري على . وحمدته على ما له من المنن لدي .
اسأله تعالى دوام حسن الحال . بحرمة النبي والصحب والآل . ولدي
العزيز برضائي عليك لا تقطع الاجتهاد في دروسك اثناء الليل واطراف
النهار . حتى تفوز على اقرانك . وواصلني دائماً بتجاريزك . حتى آكون
مطمئنة الفكر من نحوك . من هذا الطرف اشقاؤك يهدونك السلام .
ويخصونك بالتحية والاکرام . ودمت بعز وانعام
كاتبته
والدتكم فلانة

﴿ ٣٦ ﴾ - غيره استفسار ودعاء -

روحي وعزيزي . ولدي الاكرم . اقر الله عيني بلقائه
سلامي عليك ما هبت نسيمات الاسحجار . وشوق اليك ما غردت (١)
في الرياض الاطيار . مع تقيل ورود وجنتيك (٢) الشهية . وتقديم
الدعوات الخيرية . والسؤال عن صحتك المطلوبة . وسلامتك المرغوبة .
ابدي انه حيث الى الآن ما وقفت من نحوك على تحرير لكي يطمئن
قلبي . ويظني لهيب (٣) فؤادي ولي . اقضى ارسال هذا الكتاب اليك .

(١) غرد الطائر تغريداً رفع صوته وطرب به (٢) الوجنتين والوجنة
ما ارتقع من الحدين (٣) اللهب انقاد النار

لاجل الاستفسار عن احوالك . مؤملة ورود الجواب باقرب وقت .
 داعية من قلب سليم . ان يردك المولى على سائلاً محفوظاً انه اكرم
 الاكرمين
 كاتبه
 والدتكم فلانة

﴿ ٢٧ ﴾ خطاب من ابن لوالدته

جناب والدتي العزيزة حفظها الله تعالى
 اترنم سروراً . وبحقق فؤادي جدلاً (١) وجبوراً . لدى ذكرى
 اسمك اللطيف . الذي هو اشهى شىء لدى في الدنيا . كيف لا واتى
 لو اردت ان اشرح عظم افضالك لضاق بي المقام . فانتِ والدتي الشفيقة
 التي بحضن آدابك تربيت . ومن لبن افضالك تغذيت (٢) . فكما كنت
 تحت عنايتك في الصغر . فانتِ الآن موضوع محبتي ومحل اكرامى في
 الكبر . وبالْحَقِيقَةُ انه لم يخطر لي ببال . ان بعدك عنى يدبب لى السقم
 والهزال (٣) . فان طيفك (٤) دائماً نصب عيني . ودائماً اذكر اياماً
 بقربك ما كان احلاها . واوقاتاً صرفها لديك ما كان احسنها واشهاها .
 وفي الختام اقبل يدك . واطلب من الله تعالى ان يحفظك لنا مدى
 الايام والسلام
 ولدك

فلان

﴿ ٢٨ ﴾ خطاب من ولد الى عمه يخبره عن حاله

جناب بهي الشيم سيدى العم المحترم فلان اقدى دام بالعزيز والمجد سعدة
 بعد ايفاء (٥) ما فرض على من الاحترام . واهداء اشواق متحلية
 (١) الجذل الفرح (٢) الغذاء ما يتغذى به من الطعام والشراب (٣) الهزال
 ضد السمن (٤) الطيف الخيال مجيئه في النوم (٥) ايفاء مصداق كالفاء

بأطيب السلام . والسؤال عن ذاتكم الحاوية لجسيم (١) الأنوار . المتصفة
بكمال الوقار . اعرض ان سألتكم عن احوال هذا الداعي فانه بغاية الصحة
والعافية يرجو شموله بانظاركم الاكسيرية . وملاحظة اشغاله بكرة وعشية .
وبعد الفراغ من الاشغال اتوجه مساءً الى المنشية . راكباً فرسى الادهم
اتجول فيها . وانظر بعين المتنزه اليها . فبذلك يرتاح البال (٢) . ويسكن
البلبال (٣) اسأله تعالى ان يحسن النهاية . كما احسن البداية . هذا واني
اهدى سلامي الى امرأة عمي وانجالكم المكرمين . متعمهم الله بطول
بقاكم . راتعين في ظل علامي سيدي

فلان

﴿ ٣٩ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

جناب ابن اخي العزيز الأكرم دام توفيقه

وبعد فاني تلقيت كتابك الكريم . وطالعت ما احتوى عليه من
الالفاظ المزرية (٤) بالدر التنظيم . فظهر لي من فصاحته ما كان مضمرًا .
ومن بلاغته ما جمعت فيه النفائس دراً وجوهراً . فالله يحفظ ذاتك
العلية ويحييك حياة هنية (٥) . والامل اهداء سلامي ومزيد احترامى لآخوانكم
الكرام . ومن لاذ بالمقام . كما ان اهل البيت واولاد عمكم يهدونكم او فر
السلام . ودعمم بمزيد المسرة والانعام

كاتبه

عمكم فلان

(١) الجسيم العظيم (٢) البال القلب يقال ما يخطر فلان ببالي (٣) البلبال
الهم ووسواس الصدر (٤) المزرية المحقرة (٥) هنية اي من غير مشقة ولا تعب

﴿ ٤٠ ﴾ جواب هذا الخطاب

غرة المجد والنباهة (١) وزهرة اللب والنزاهة (٢) ابن اختي الاكرم
اسعد الله ايامه . وادام عليه انعامه
اما بعد فقد تلقيت كتابكم . المطرز بكلماتكم . والحلى بمحاسن
صفاتكم . فتلوته مطمئناً بدوام سلامتكم . ثم ارجو اهداء السلام لجميع
العيال الكرام . كما انه من هذا الطرف اولاد خالكم . والجميع يهدونكم
السلام . والسلام ختام
كاتبه خالكم
فلان

﴿ ٤١ ﴾ خطاب من اخ الى اخيه

﴿ كتبت ولولا ان قلبي واثق * بقرب التداني لم تظني الا صابع ﴾
﴿ ولولا وعودى جن عيني انى * اراك سريعاً غرقها المدامع ﴾
اشواقى وهيامى لمشاهدة ضياء حياك . قد مضى مدة طويلة . وياوم
ليست بقليلة . ولم يرد لنا كتاب يخولنا (٣) الاطمئنان . مع اننا لذلك
بالانتظار . ونتشوف على الدوام من نحو علاكم الاخبار . ونحن بكمال
الصحة ولله الحمد التي نرجو اضعافها لجنابكم . والله يمنحنا قرب مشاهدتكم .
والتمى بسنا ضياكم . ولهذا بادرنا الآن بتريق هذا الكتاب . املاً بان
نفوز منكم بجواب . مهما يلزم تحفوننا به ودام بقاءكم على الدوام شقيقكم
فلان

(١) النباهة مصدر نبه الرجل شرف واشهر (٢) النزاهة البعد من
الشر و فلان تزبه كريم اذا كان بعيداً من الاثوم وهو تزبه الخلق (٣) خوله
الشيء تحويلاً ملكه اياه

﴿ ٤٢ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

سيدي الاخ الاعز سلمه الله تعالى

غب اهداء باهر التحيات . واشواق معطرة النادى بصافى التسليمات .
وأثنية كرهه الرياض . وأدعية كبحر التيل اذا فاض . تؤم تلك الذات
الكريمة . والشيم اللطيفة المستديعة . لا زالت مصونة بحفظ الله وحراسته .
وبينا نحن غريقوا ببحر الاشواق . اذ ورد كتابكم المحتوي على الدر
النظيم . والحظ القويم . فاذا به قد حوى من اللفظ لطيف المقال .
فكان اعذب من الماء الزلال . فلا القلب سرورا . وكساء بهجة
وجورا . وعرفتمونا عن قلة المكاتبة مع انه ما صدر انقطاع . لكن
على ظنى كانت تتال (١) الرقاع (٢) يد الضياع . حيث لا تمضى مدة
الا ونحن نحرر لكم ما يلزم . هذا والسلام لكل من يحويه المقام
وواصل لكم مع فلان { كذا وكذا } ان شاء الله بأمان . ودمتم بحفظ
الملك المنان

شقيقكم

فلان

﴿ ٤٣ ﴾ - جواب من اخ لآخيه -

شقيقى المحترم { فلان } حفظه الله ودام علاه .

بعد تقديم فروض التحية . وواجبات الولاء . ابدى انه قد مضت
مدة طويلة لم احظ فيها بشريف مخاطبتكم . وعزيز مراسلتكم . التى
تشقى الغواد . من لواجع البعاد . وتطفى نار الجوى (٣) . وحرارة
الاسى (٤) . فاشتد بى الشوق وعظم الوجد . وبت اقسى من لواجع
(١) اغتاله اذا اخذه من حيث لم يدر (٢) الرقعة بالضم واحدة
الرقاع التى تكتب (٣) الجوى الحرقه وشدة الوجد من عشق او حزن
(٤) الاسى الحزن

الاشواق . ما تعجز عن حمله اليكم هائم الاوراق . فالمرجو من
اعطافكم السنية . وشفقتكم الاخوية . ان تتكرموا برسالة تخفف الآلام .
وتزيل الاسقام (١) . والله يطوى شقة البين . ويقرب امد (٢) اللقاء .
انه سميع الدعاء
اخوكم

فلان

﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ جواب من اخ الى اخته ﴾

عزيزتي وشقيقة روعي حرسها الله

لا ادري كيف امسك القلم . لاخط لك عبارات الشوق الى طلعتك
البيهة . ولا اعلم كيف اعرب عن عواطفى القاية . التى تهزني في كل
دقيقة الى نور محيآك . فاني وحياتك غدوت لبعذك اطاب قرب لقاك .
وأصبح اسمك في هذه الايام ملهج (٣) لساني . وطيفك يترآى (٤)
لى دائماً امام انساني . ولكن الشقيق صابر على مفضض (٥) الفراق .
ويرجو عما قريب طيب التلاق . ولما كانت الضرورة الجآتني لطلب
{ كذا } رجوتك بارساله . فاخبرك الآن بوصول ما ارسلت واشكر
عظيم همتك . فلا حرمتك شقيقة محبة شقيقة . هذا وفي الحتام اقبلك
عن بعدٍ والسلام
اخوك

فلان

﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ من اخ الى اخيه يرجوه عدم المقاطعة ﴾

﴿ ومواصنة الرسائل ﴾

غيب ابلاغ السلام المستطاب . وبت الاشواق الى رفيع الجنب .
(١) الاسقام الامراض (٢) الامد الغاية وبلغ امده اى غايته (٣) لهج
بالشىء لهجآ اولع به (٤) فلان يترآى اى ينظر الى وجهه فى المرآة
(٥) المفضض وجع المصيبة

ابدى انه قد مضت برهة من الزمان . ونحن في انتظار مراسلة الاخوان .
 خصوصاً جنابكم الفخيم . فانه اولى بتقديم التحارير من غيره . واقرب الى
 اكتساب الثناء . ولا يخفناكم ما بيننا من العهود في حفظ المودة والمحبة القديمة .
 ومراسلتنا لتكون المواصلة بيننا مستديمة . وقولكم عندنا مصدق بدون
 شك ولا لبس . فلو كان الاحباب نجوماً لكننت فيهم الشمس . وعودتمونا
 دوام المواصلة وعدم الانقطاع . واتصال لواضع ذلك الشعاع . والعادة
 تثبت بمرّة . والمراسلة تمحو الاكدار وتثبت المسرة . ويطمئن بها الحاطر .
 وتجلي التواظر . فترجو دوام اتصالها كما هو المرام . ولنتحقق كوننا في
 البال . ودمتم بحفظ الملك المتعال . وارجو ابلاغ سلامي كافة لمن في
 ذلك النادى من الاخوان والاحباب . سيدي
 شقيقكم
 فلان

﴿ ٤٦ ﴾ ✻ تحرير من اخ الى اخيه ✻

﴿ انانى كتاب منك يا غاية المنى * فله مكتوب ولله كاتبه ﴾
 ﴿ كتاب شهدت الدهر فيه فطر سه * نهار ومسود المداد غيا هبه ﴾
 حضرة الاخ الاجل . فسح الله لكم في الاجل (١) . وحفظكم من
 كل سؤ ووجل

غيب سلام فاح نشره . ولاح بشره . (٢) . وولاء ثبت آسه (٣) .
 وزكا غرسه . وثناء اضاء نوره . وزهت زهوره . ودعاء اجيب سائله .
 ونجحت رسائله . اعرض انه وصافى تحريركم العاطر . فتلقيته بايدي
 البهجة والسرور . وتلوته بلسان الفرح والحبور . فاذا سحر الحكم في

(١) الاجل اسم تفضيل من جل * واجل الشئ مدته ووقته الذى
 يحل فيه (٢) البشر بالكسر الطلاقة (٣) الآس الاساس

معانيه . ونفت (١) الفصاحة في سطور مبانيه . فحمدت الله على جليل
وفائكم . ودوام اعتلائكم . سيدي الوالد وسيدي الوالدة بغاية الصحة يقبلون
وجنائكم . والاخوان يسئلون خاطرکم . واطال الباري منيف وجودكم .
بابهي التعم . وأوفى الكرم . مولاى
اخوكم
فلان

﴿ ٤٧ ﴾ ❦ غيره ❦

﴿ اخى لا زلت ذا علم وحلم * على القدر محروس الجناب ﴾
﴿ تفضل بالدعاء لذى وداد * واتحفه بارسال الكتاب ﴾
روحي وعزيزى الاجل الاكرم والصنو الافخم دام علاه
بعد اهداء تحيات ذكية سامية . وتسليمات وفيه نامية . يستعير المسك
من شذاها . ويقتبس التد من طيب رباها . تيمس في ملابس الشوق
عرائسها . وتميد في خلع الغرام نفائسها . صادرة عن شوق احرق
القواد . وشرذ الرقاد (٢) . ومزق الاكباد . الى حبيب عين القواد
منواه (٣) . وسويداء (٤) القلب مسكنه وماواه . فارجو آخافى برسائلك
المبشرة عن صحتك . وصحة من يلوذ بجنابك من الاجبة . كان الجميع
يهدونكم اذكى تحية وسلام . والله يطيل بقاءكم سيدي شقيقكم
فلان

﴿ ٤٨ ﴾ ❦ غيره ❦

﴿ لاشواق قلبي في جميعى تراكم * وما كل قصد العين الا تراكم ﴾
﴿ متى ياترى تدنون يا جيرة اللوى * فيجيا بكم ميت هواه هواكم ﴾
(١) الثفت السحر (٢) الرقاد بالضم التوم (٣) المتوى المثل (٤) سواد
القباب حبه وكذا سويداء

سیدی الاخ الادیب • والذکی التجبیب • دام علاه
 غب اهداء سلام لا یکاد یوصف • وثناء ارق من النسیم والطف •
 وبعد فان بی من الاشواق • ما تضعف عن حمله الی حکام الاوراق •
 ومن التأسف علی ما حرمته من لقیامکم • والتلف (١) الی انوار محیامکم •
 ما یقصر عن وصفه بیان الیراعة • ویقصر عن بیان لسان البراعة •
 ویضیق عن نطاق العبارة • ولا ینفسح له میدان الاشارة • وان فی
 ضمیرکم الاجلی (٢) • ونور فکرمک الاعلی (٣) • ما یکفی فی الدلالة • ویغنی
 عن الاطالة فی المقالة • وان تفضلتم بالسؤال عنا فانا بحمدہ تعالی قد بلغنا
 الآمال • والجمیع فی صحة وعافية وحسن حال • والکل مشتاقون الیکم
 یسلمون علیکم • والله تعالی یحفظکم
 الداعی اخوکم
 فلان

﴿ ٤٩ ﴾ من شقیق الی شقیقه اشواق

شمس المعارف • ودرة یتیمها شقیق الاعز دام توفیقه
 ان اولی ما یدبج (٤) فی رسائل الاشقاء من المکاتبة • واحلی ما
 یفوه به لسان الیراعة من المداعبة (٥) • واطیب ما یرین صحائف الکلام •
 وینشر علی رؤوس الاشهاد بین الانام • انشاء السلام بمجمل النساء •
 وعرض الاشتیاق الی ذلک الحمیاً الباهر السناء • اما شوقی الیک ایها الاخ
 الجلیل • فلا یمتحن لاثباته شاهد ولا دلیل • وقد بارحت الدیار فدار
 علی کأس الحزن من الم الفراق • وجار علی الزمان فلم ادرك ماذا اوجب
 (١) التلفف التحسر (٢) الاجلی الواضح (٣) الاعلی المرتفع (٤) الدبج
 النقش والترین فارسی معرب وقالوا الم المدبج { کمعظم هو المیزین به ای زینت
 اطرافه بالمدبج (٥) المداعبة الممازحة

بيني وبينه هذا الشقاق (١) . واضرمت النار في احشائي (٢) . حتى بقيت لم ادرك صباحي من مسائي . وعراني القلق والضجر من فراق مولاي . وبت لا ادرك باللقا مناي . وقد ذكرت قول القائل

❦ وقد يجمع الله الشتين بعد ما ❦ يظنان كل الظن ان لا تلاقيا ❦

فبينما انا على هذه الحالة . وبالتذکر في هذه المقالة . اذ شرفني امرکم العالي . فنثرت من شدة الفرح ادمعاً كاللآلی . وفضضت ختامه . ونشرت رايات (٣) السرور وأعلامه . وتجددت بوصوله ايام الاعياد . وخذت (٤) نار قلبي بعد ان اضرمت (٥) من الم التوى (٦) والبعاد . فالله يحفظ ذاتك . ويقرن بمزيد العز اوقاتك . سلامي لعموم العائلة بالافراد والسلام

كاتبه شقيقكم

فلان

❦ ٥٠ ❦ ❦ غيره بهذا المعنى ❦

كريم الافعال حميد المزايا والحصل . الاخ الوفي دام جماله بعد تقديم سلام يتبسم بفره بالحجة . واخلاص وداد هو لقلب المحب حبة . ونحيات عطرية تلالاً في سماء طروس الاقار . وتفتح في رياض سطورها الازهار . وبت اشواق غرامية . واشجان (٧) هيامية . صادرة عن كبد مشتعل بنار الهيام . وفؤاد متسع (٨) بمجرقة الغرام . لا يبرد غمليه بغير رؤياكم . ولا يشفي غمليه (٩) بدون مشاهدة محياكم .

(١) الشقاق الخلاف والعداوة (٢) الحشام مقصور الامعاء والجمع احشاء (٣) الراية العلم والجمع رايات (٤) خمدت النار سکن لها ولم يطفأ جرها (٥) اضرمت التهمت (٦) التوى الوجه الذى ينويه المسافر من قرب او بعد (٧) الشجن الحزن والجمع اشجان (٨) متسع اى متوقد النار (٩) العليل

المريض

اعرض انى قسماً بحياتكم الشهية . وبصفتاكم البهية . لم ازل مراعيّاً للعهود .
محافظةً على الولاء . متلهفاً على الاجتماع بمجانبكم . والتمتع برؤية طلعتكم
البهيجة . التى تقرّ بها التواظر . وترتاح اليها الخواطر . لا سيما شروق
شمس جمالكم الزكية . وكوكب محاسنكم السنينة . التى تحجل البدور بها .
وتذل الاسود لها . واسأل الله تعالى ان يمنّ علىّ بزوغ ضيائها عن
قريب . انه سميع مجيب والسلام
كاتبه اخوكم

فلان

﴿ ٥١ ﴾ من ولد الى خاله بوصول كتاب

سيدى الخال حميد الحصال دام وجوده وعم وجوده
بعد اهداء فوائح الدعوات . واداء سوانح (١) التحيات . لمشاهدة تلك
الانوار . التى تزرى بالشموس والاقار . وبعد فقد وصل منكم كتاب .
تبهج النفوس بمرآ . وتقرّ النواظر باستجلاء طلعة حياء . فسرني وروده .
واطفاً منى لميب (٢) الشوق موروده . فلا زالت عرائس اخبار مسراتكم تجلى
لدى . وفرأند الفاظكم تنلى علىّ . وقد جهزت (٣) لكم هذه المحاطبة .
واوفدت (٤) على ابوابكم هذه المكاتبة . نائبة عنى بالثول (٥) . فارجوان
يكون لها وقت الوصول قبول . ابقاكم الله سالمين . واقركم في اوطانكم
آمنين . جميع اهل البيت يهدونكم ازكى التحية . ويستلون شريف خاطركم
الكريم . شرفوني بالخدم سيدى

فلان

(١) سوانح جمع سانحة من سنع اي عرض والمراد به هنا ضد البارح
من لى بالسائح بعد البارح اي بالمسارك بعد الشؤم (٢) اللهب اتقاد النار
(٣) جهز هياً (٤) اوفدت ارسلت (٥) الثول قيام الشخص منتصباً

﴿ ٥٢ ﴾ - خطاب من رجل الى ابن اخته -

جناب الاجل الاكرم ابن اختنا العزيز دام توفيقه
بعد الدعاء بحفظك وتأييدك . واهداء التناء على موالاته لطفك
وتمجيدك . نبدي انه ورد علينا من جنابك كتاب مطرز بانواع الملاحه .
محلّى بحمل الكمال والفصاحة . فالفيتة معرباً عن بشائر صحتكم . فانتعشت
الارواح من رحيق (١) معانيه . وقرت التواظر باستجلاء طلعتة ومبانيه (٢) .
فتؤمل ولكم المنة توالى الرسائل . التي هي غاية الاخبار والوسائل .
لنكون مطمئنين عن صحتكم . وعدم انقطاعها للاطمئنان على غالى سلامتكم .
من هذا الطرف والدتكم بحير وعافية تقبل وجناتكم . واوولاد خالكم
شفيق وشريف يسئلون خاطرکم ولازلتم بدوام العز رافلين خالكم
فلان

﴿ ٥٣ ﴾ - من رجل الى ابن ابنه يوصيه بالاجتهاد -

ولدا العزيز المحترم اطال الله بقاءه
بعد تقيل عارضيك (٣) . والدعاء باستمرار العافية عليك . ابدى
ان كتابك قد وصل الى مبشراً بما اطمانت اليه من اقبالك على العلم
وتحصينه . واجتهادك على الدروس اثناء الليل واطراف النهار . فدعونا
لك بالتوفيق والتجاح . وزاد سرورنا على العناية المصروفة من جهة المدرسة
لتوفير اسباب التقدم . ونؤمل ان يدوم اجتهادك ورغبتك حتى لا تذهب اوقاتك
سدى (٤) . مع التاكيد عليك بان لا تقطع عنا رسائل المواسلة لنطمئن على
صحتك دائماً . والله تعالى يجعل التوفيق لك ملازماً . والسعد خادماً كاتبه جدم
فلان

(١) الرحيق صفوة الطمر (٢) مبانيه ترتيبه (٣) عارضيك تثنية عارض

وهو صفحة الحد (٤) السدى بالضم المهمل

﴿ ٥٤ ﴾ من رجل الى ابن بنته يوصيه بالاجتهاد ﴿ ٥٤ ﴾

ولدنا الاعز الاكرم حفظه الله تعالى

بعد لثم وجناتك . والشوق الوافر الى مشاهدتك . بكل خير وعافية .
ابدي انه وصل الينا كتابك . الحاوي تفصيل احوالك . وقد سرنا ما انتم
عليه من الاجتهاد . والله يوفق امورك للخير والسداد . وقرأنا مکتوبك
الزاهر . على والدتك واخوتك . فالجميع عمتهم الافراح . ودعوا لك
بالتقدم والتبجح . ويوصونك بالمتابعة (١) على الاجتهاد . وعدم انقطاع
التحارير . واذا احتجت الى شيء فعرّضنا عنه . هذا وبلغوا فائق
احتراماتي - لفضلة الرئيس ذي الاحترام . ولعلميك الكرام . والجميع
يهدونكم وافر السلام

حرره جدكم

فلان

﴿ ٥٥ ﴾ من ولد الى صهره يتضمن الدعاء له ﴿ ٥٥ ﴾

جناب كريم الشيم صهرنا العزيز المحترم دام محروسا

بعد اهداء السلام . واداء فرائض الاحترام . نبدي انه بحمده تعالى
قد وصل ما حررتموه لنا . واستوعبنا (٢) فخواه . فارتاح البال باشعاره عن
صحتكم . وشكرناه تعالى على حسن التفاتكم . وبسطنا اكف الضراعة الى الله
تعالى . ان يحفظ لنا وجودكم . وان يجمعنا على اجمل حال . واهنا بال . ولا
يحررنا من مشاهدة ذاتكم . ويديم بالعزيز بقاءكم . ارجوكم اهداء سلامنا الى
اشقائنا الكرام . ومن يلوذ بالقيام . والسلام ختام

كاتبه ابن عمكم

فلان



(١) المتابعة على الامر المواظبة عليه (٢) استوعبنا استوفينا

﴿ ٥٦ ﴾ من ابن خال لابن خاله يتضمن التعريف

﴿ عن وصول كتاب ﴾

منبع زلال (١) الود والوفاء . وبهجة الادباء والتبلاء . سيدى
ابن الحال الاكرم . دام بوفور التعم
بعد اهداء سلام اصنى من الماء الزلال . واغلى من عقود اللآل .
وتحيات بذلك المقام لائقة . واشواق فائقة شائقة (٢) . اعرض انه منذ
منعت عن مشاهدة تلك الطلعة الحسناء . وتجلى بدرها بافق المدينة
الفيحاء . بقيت فى قلق ما عليه من مزيد . ونلت وصباً (٣) لست له
بمزيد . وبينما انا على تلك الحالة . واذا بكتاب سيدى قد شمت (٤)
هلاله . وحوله من المجد هاله . ففضضت ختسامه بايدي التعظيم . وتلوته
فاستبشرت بوصول سيدى والدمك الكريم . ووصول سيادتكم بكمال الراحة
والانسراح . فرتلت آيات الحمد والشكر . لمن لم يزل بعباده لطيفاً رؤفاً .
على هذه التعمة الوفية . فاسأله تعالى ان يديم ايامكم بمزيد المناء . وبكل
حظ وصفاء . ومنى سؤال شريف خاطرکم . والسلام على انجالکم .
ومن يلوذ بمقامکم . ودمتم كما رمتم (٥)

فلان

﴿ ٥٧ ﴾ من ولد لابن عمته مستهضاً همته

﴿ برؤية الاشغال ﴾

جناب حضرة ابن عمتنا العزيز دام بقاء
غب اهداء اشرف تحية . والسؤال عن احوالکم السنية . اعرض
(١) ماء زلال اى عذب (٢) الشوق والاشتياق نزاع النفس الى
الشيء . يقال شاقه فهو شائق اى هيح شوقه (٣) الوصب المرض (٤) شام
مخايل الشيء . تطلع نحوها ببصره منتظراً له (٥) رمتم اى طلبتم

اني حظيت بكتابكم الزاهر (١) . وخطابكم الفائق على عقود الجواهر .
وما اخرنى عن رد جوابه حالاً . الا ترقب جواب تحرير قدمته لجنابكم
يوم الجمعة . مستهزأً فيه همتكم العلية بالاعتناء بأمر الاشغال . حيث ان
امورنا والله الحمد على غاية من التسهيل . والجميع مهتمون برواج مشروعاتنا .
والمعاملات جارية بجميع ما طلبناه . وستحفظكم بالاخبار السائرة بهذا
الشان . ومن هذا الطرف صديق الفاضل الكريم الكامل عزتو احمد اقدى
يهديكم اشرف التحيات . وسلامى لجميع العائلة الكريمة . والمرجو
تعريفى عما يجد من جميع الامور ودمتم بعز وسرور كاتبه ابن عمتم
فلان

﴿ ٥٨ ﴾ من ولد الى ابن خالته يحضه على

﴿ توالى الرسائل ﴾

جناب ابن خالتنا العزيز دام بقاءه

غيب اداء واجبات الاحترام . مشفوعة بلواعج الشوق والفرام .
الى اجتلاء . طلعتك المأنوسة . ابدى انه قد طرات على الخواطر .
واستولى على قلبى الهم الحاضر . اذ انقطعت عنى رسائلك منذ ثلاثة
اشهر بعد ان عودتى ان ترسل لى فى كل جمعة تحريرا . فعسى ان
يكون الحامل على خرق (٢) عواندك امرأ مفرحاً . لاشاغلا مكسدرأ
مترحاً (٣) . ومهما يكن من امر فارجوك ان تتفضل بالجواب ليطمئن
بالى وآكون على بصيرة من معرفة حالك . وحال العائلة الكريمة . والله
يطيل بقاءكم ويديم بهائم
كاتبه ابن خالتكم

فلان

(١) الزاهر المنير (٢) خرق عواندك اى مخالفة عادتك (٣) الترح الحزن

﴿ ٥٩ ﴾ من ابن خال لابن عمته

حيد المكارم والخصال . سيدى الاخ المفضل . { فلان } اندى
 لا برج يهدي القلوب فتحات انسه ويسدى
 وبعد فانى سطرت هذا الرقيم معرباً عما فى الفؤاد . مرقومة
 حروفه بمداد الوداد . مرسومة مبانيه على رسوم المحبة والاتحاد . مرفوعة
 مجاليه على كاهل (١) التعظيم . مترجمة معانيه عن شوق فى القلب مقيم . ناشر
 عرف تحيات يقصر المسك عن تفحها . واشواق يطيل القول فى شرحها .
 الى ذاتك الشريفة . واخلاقك الطاهرة العفيفة . ثم نسأل عن صحة
 العائلة والمزاج الشريف . وجميع الاحبة والخطير المنيق . وقد جعلت
 لسان هذا التحرير . مترجم عما استكن (٢) من الشوق فى الضمير .
 ويقوم عنى بالسؤال عن تلك الاحوال . ولا زلتم محفوظين بكل مجد
 بديع . محفوظين بحفظه تعالى المتبع
 كاتبه ابن خالك
 فلان

﴿ ٦٠ ﴾ من ابن عم لابن عمه

سلام حكي فى الحسن در آوجوهره * تفوح به الاكوان مسكاً وعبيرا
 احى به ذاك الحيا وانما احى به وجهاً من النور صوراً
 سلام يفوح طيب الود عن نفح عيره . ويلوح نشره الوحيد من طى
 تعبيره . ونساء يجارى (٣) نسائم الصبا بلطف الشمائل . ويبارى (٤)
 زاهرات الربى بظرف الغلائل (٥) . وبعد فانى تشرفت بالمرسوم الذى

(١) الكاهل الحارک وهو ما بين الكتفين (٢) استكن اذا خضع
 وذل (٣) جارى يجارى مجازاة جرى معه (٤) يبارى يعارض (٥) الغلائل
 جمعها غلالة وهى شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع

شرف المسامع وشرفها . بما اودع فيه من فرائد المعاني واتحفها . ولئن
 تكررتم بالسؤال عن هذا الداعي لكم فانه ناشر ألوية التناء . مقيم على
 وظيفه الشكر والدعاء . شاكرآ مواصلة كتبكم السارة بمعانيها الرقاق .
 شاكرآ ما تنازع فيه عامل الوحشة والاشتياق . لمشاهدة تلك الانوار .
 والاتباع بحاسن هاتيك الديار . فلا زلتم بكمال النعمة راتعين . وبمزيد
 التم رافلين . وسلامى للعائلة والاحبة والسلام
 كاتبه ابن عمكم
 فلان

﴿ ٦١ ﴾ — خطاب آخر من ابن عم لابن عمه —

﴿ بالوصول الى الوطن ﴾

منبع زلال اللطف . ومطلع هلال العرف . سيدى ابن العم
 المحترم . لا زال يرقى ذرى المجد . وتتل عليه آيات الشكر والحمد
 غيب اهداء سلام نسجت السنة الاخلاص بروده . ونظمت شفاه
 الاختصاص فى سلك المحبة عقود . وتحية تزرى بسح (١) السحاب .
 وثناء لا يحصر وصف ولا يشرحه كتاب . واشواق لا تسعها الصدور .
 ولا تفي بيت (٢) عشرها السطور . اعرض انه بحسن التوجهات . وصلنا
 الوطن حامدين شاكرين ما اوليتمونا به من كريم الشيم وعظيم الهبات .
 ففسأله تعالى ان يديم بقاكم ويفيض عليكم الخيرات . ويمنحكم جزيل البركات .
 وسلامى للإشقاء والاحياء . وعموم من يسألکم عنا ودمتم بالعزيز
 والهناء مولای
 كاتبه ابن عمكم
 فلان

(١) سح الماء صبه وبنفسه سال (٢) بث الخير وأبشه اى نشره
 وأبشه سره اى اظهره له



آيات لطيفة تكتب في اهداء السلام



سلام تحاكيه رياض ازاهر * وشوق به نمت عيون سواهر
تحية من شطت به عنك داره * ولكنه للود والعهد ذاكر
وان كان بعد الدار قد حال بيننا * فانك لى قلب وسمع وناظر

سلام كعرف المسك ناشٍ وناشر * وكالروض بالاشواق زاهٍ وزاهر
على غائب عنى وفي القلب حاضر * ألافاعجبوا من غائب وهو حاضر

سلام وتفسير السلام سلامة * تحية مشتاق ونخضة زائر
واذكى تحيات وأسنى هدية * الى من غدا قلبى وسمى وناظرى

سلام عليكم ما امرٌ فراقكم * وما اظلم الدنيا لى وواوحشا
سألت الذى تجرى الرياح بأمره * يقرّبكم بعد البعاد كما يشا

سلام على وادى الحبيب وليتى * حلت بواديه مكان سلامى
سلام عليه اين ما حل ركبه * سلام محب مبتلى بفرام

سلام كلما ابدت يبدى * لرؤيتكم حريقى والتهابى
اليكم سادتى رقا ووجودوا * لمضامكم بارسال الكتاب

سلامى عليكم والديار بعيدة * وانى عن المسمى اليكم لعاجز

وهذا كتابي نائب عن زيارتي * وفي عدم الماء التيمم جائز

سلام حكى في حسنه لؤلؤ العقد * وضمخ منه الجيب بالغبر الورد
واهدى تحيات تغني بروضها * حمام الثنا شكراً على فن الود

سلام لو يمثل كان دراً * وياقوتاً يقب باليسدين
على من عندهم قلبي وروحي * ومسكنهم سواد المقتسين

سلام مشوق قد براه التشوق * على جيرة الحى الذين تفرقوا
وانى امرؤ أحببتكم لمكارم * سمعت بها والاذن كالعين تعشق

منى السلام على من لست انساه * ولا يمل لساني قط ذكراه
ان غاب عنى فان القلب مسكنه * ومن يكون بقلبي كيف انساه

سلام كعقد الدر في جيد غادة * سلام كضؤ النار في نين طارق
سلام كثير لا تعد فضوله * بتحرير مشتاق وتقرير ناطق

سلام عليكم والعمود بحالها * وقد جازت الاشواق حد كمالها
سلام كعرف الروض يهدى معطرا * الى طلعة تسبي الملا بجمالها

سلام كصوت الرعد في اذن مجذب * احس بهتال الحيا المتقطر
سلام الى الآذان حلو وصاله * كوعد باتيان الحبيب المبشر

سلام كحيب لا يمل كلامه * ويزداد طيباً بالحديث المكر
سلام كبد راح في وسط غيب * سلام كمسك فاح في جنب عنبر

سلام كبعد من صديق منافق * سلام كقرب من حيب موافق
سلام كما هبت صبا في صبيحة * معطرة كالمسك في انف ناشق

سلام كعقد الدر في جيد غادة * سلام كضوء النار في عين طارق

يانسيم الصبا تحمل سلاما * لهما ما عنه قلبي سلاما
سند الفاضلين رب المعاني * والمعالى التي تسامت مقاما
دام في نعمة وفي طيب عيش * ورخاء مدى الدهور دواما

أكتب ساداتي لعلمي أنهم * يحبون اخبار العبيد على بعد
كما ان كتب المالكين اذا اتت * تكون على قلب الارقاء كالشهد

كنا سمعنا بوصاف لكم كملت * فسرنا ما سمعناه واحيانا
من قبل رؤيتكم نلنا محبتكم * والاذن تعشق قبل العين احيانا

يامن بظل حماء المجد قد قالا * ومن له تطرب الاسماع ان قالا
ارسلت عقداً نظماً صيغ من درر * حوى اللطافة تفصيلاً واجمالاً
ماروضة الزهر مازهر الرياض وما * يقاس غيث به لو كان هطلاً

منى التحية كالنسيم لطافة * اهدى بها شوقى لسامى القدر
او مثل نشر الروض حياه الحيا * او كالرحيق لانس اهل العصر

وانى لاستهدى الرياح سلامكم * اذا ما نسيم من دياركم هباً
واسألها حمل السلام اليكم * لتعلم انى لا ازال بكم صباً

ان السلام وان اهداه مرسله * وزاده رونقا منه وتحسينا
لم يبلغ العشر من قول تبلغه * اذن الاجبة افواه المحينا

الى الذات التى حلت محلا * يفوق على الثريا والسماك
تحيات ترضوع بكل طيب * وتسليم كنشر المسك زاكى

كتبت اليك من شوقى كتاباً * تأمل قصتى واقراً كتابى
وعجل بالجواب لان روحى * معلقة على ردّ الجواب

كتبت الى ترغب فى حضورى * ورب الفضل دعوته تجاب
فقبلت الكتاب وقلت سمعاً * لامرك سيدي وانا الجواب

احبة قلبى قد بعث رسالتى * اليكم بما قاميت من شدة الكرب
فان غبتم عنى وشطبنى النوى * فانى لكم باقى البعد والقرب

وحياتكم ما زلت مذكركم * مترقباً اخباركم متطلماً

منوا بها كرمًا علىّ فانها * من اعظم الاشياء عندي موقعا

ولما نسأيتم فلم اقتدر * اسير لحضرتكم بالقدم

وصلت اليكم بقلب شجي * وخطبتكم بلسان القلم

ابيات لطيفة تكتب في جوابات التحارير

جاء البريد وفي يديه صحيفة * في نظمها كقلائد القميان

فلتمتها وفتحتها وقرأتها * وجعلتها حرزاً من الحدنان

واني كتابك وهو في الـ اشواق عنى يهرب

قلبي اسديك اظنه * يملئ عليك ويكتب

مولايّ وافاني الكتاب الذي * ذكرت فيه ألم البعد

فكل ما عندك من وحشة * فانها بعض الذي عندي

ما حلت عن عهدي ولا خنت في * ودي ولا قصرت من جهدي

وما زلت مذواني كتابك واقفاً * على قدمي حتى قضيت مراسلك

وياشرفي ان كنت اهلاً لحاجة * تشير بها او كنت اصبح خادمك

ورد البشير فكان اكرم وارء * ملاً القلوب مسرة وسرورا

وأراح ارجاحاً وبشر بالني * فالكون اجمعه غدا مسرورا

كتابك واني بالمسرة والهنا * وقد لاح لي من نوره طلعة الفجر

وعيشك ما ادرى ازهر خيملة * بطرسك ام درّ يلوح على نحر
فان كان زهراً فهو صنع سحابة * وان كان دراً فهو من لجة البحر

لما اتاني كتاب منك مبتم * عن كل فضل ووعظ غير محدود
حكمت معانيه في اثناء اسطره * آثارك البيض في احوالى السود

ولما اتاني من عزيز جنابكم * كتاب كريم باهر اللفظ والمعنى
سررت به حتى ظننت بأنه * كتابي وقد اوثقته يدي اليمنى

وصل الكتاب كتابكم فاخذته * ولصقته من حرقه بفؤادى
فكأنكم عندي نهاري كله * واذا رقدت يكون تحت وسادى

وقفت على مكتوب من لاعدمته * فهاجت الى تلقاء كاتبه روحى
وازعجنى شوقى فلولا تعلقى * بلقياه عن قرب لقلت لها روحى

ورد الكتاب فجاءنى بمسرة * ونفى عن القلب المشوق كروبا
فكانه موسى اعيد لأمه * او شخص يوسف قد اتى يعقوبا

ورد الكتاب فسرنا مضمونه * وارتد انى فى الفؤاد اصونه
وازددت شوقاً عند ما قبلته * فكأنما درّ الهوى مكنونه

وقفت على ما جاءنى من كتابكم * فكان لآلام القلوب مداويا

فهيح اشواقا وحرك ساكنا * وذكرني عهداً وما كنت ناسيا

ما كنت بالمنظور اقع منكم * ولقد قمت اليوم بالمسموع
ياهل لسالف عيشنا بلقائكم * من عودة محمودة ورجوع

اتاني كتاب منك عند وروده * اضاءت له الدنيا وزال همومها
شممت عير المسك من طي كثره * فأوجبت اياماً على اصومها

اتاني كتاب من كريم كأنه * قلائد در في نهور الكواكب
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا * بخير كتاب جاء من خير كاتب

اتاني كتاب منك خلت سطوره * جنى النحل بل احلى لدى واعذب
وفيه من اللفظ الدقيق فكاهة * يقوم بها شيخ الفصاحة يخطب

اتاني كتاب من حبيب أحبه * فهيح بي شوقى واجرى مدايمى
فاقسمت بالرحمن ما نمت بعده * من الشوق الأوالكتاب مضاجعى

افدى سطوراً من كتابك اقبلت * بمد البعاد وأذنت برجوع
قبلتها فاحمرّ وشى حروفها * فكأنى رملتها بدموعى

ورد الكتاب فلا عدمت انا ملاما * كتبت بكل تعطف وتلطف
فكأننى يعقوب من فرحى به * وكأنه ثوب أتى من يوسف

ورد الكتاب به فرحت كأننى * نشوان راح فى ثياب تبختر
ولقد فضضت ختامه فاسجلت * بيض الامانى من سواد الاسطر
قبلت من فرحى به خد الثرى * شكراً ولا حظاً لمن لم يشكر

مرحباً بالكتاب من خير كاتب * من له الفضل والكمال مصاحب
طرسه فى الياض طلية جور * نفسه فى السواد صدغ الكواعب

جاء الكتاب فعاد الصدر منشرحاً * من امجد احسن الاحباب اذ سمحا
كالقطر عطر كل القطرحين أتى * وفاح منه شذا الاخلاص اذ فتحا
منه السرور الى قلبى الحزين أتى * وزال عنه غمام النعم اذ فرحا

سلوا كتابى عما خطه قلمى * فالرسم يخبر عن وجدى وعن الى
يدى تخطو ومع العين منهمل * ويشتكى الشوق للقرطاس من متقى
ما زال دمى على القرطاس منسكباً * ان انقضت ادمى اتبعها بدمى

امولاي ما اخرت عنك رسائلى * ومدحى سوى انى عجزت عن الشكر
فان لم يكن دراً فتلك نقيصة * وان يك دراً كيف يهدى الى البحر

﴿ جواب عن وصول كتاب ﴾

وانى كتابك مطوياً على نزه * يحار سامعه فيها وناظره

فالعين تدمع فيما خط كاتبه * والسمع ينعم فيما قال شاعره
 بقيت ماغردت ورق الحمام وما استهل من آنف الوسمى باكره
 حتى تبلغ اقصى ما تؤمله * من الامور وتكفي ما تحاذره

هجم السرور على حتى أنه * من فرط ما قد سرني ابكاني
 ان السرور اذا تزايد بامري * ابكاه مثل تزايد الاحزان

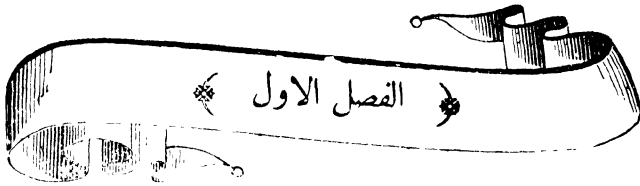
ورد البشير بما يقر الاعينا * فالناس مشتركون في هذا الهنا
 وتقاسم الخلق المسرة بينهم * قسماً فكان اجلهم قسماً انا

واني وان اخرت عنكم رسالتي * لأمر فاني في المودة اول
 فما الود تكرر الرسائل دائماً * ولكن على ما في القلوب المعول



الباب الثالث

في خطاب الاخوان والاصدقاء والخلان وتلامذة المدارس
النجباء ورسائل الاشواق بين الاحباب وخطاب التجار والعمدة
من ذوي الاعتبار وفي الصكوك الشرعية وما يتعلق بالامور التجارية



— في خطاب الاخوان والاصدقاء والخلان —

اعلم وقفنا الله واياك لما يرضاه * وانالنا في الدارين كل
ما نتمناه * واما نجميعاً على عدم القطيعة * وجعلنا من المحافظين
على شروطها فانها لصفاء القلوب نعمت الذريعة * التي توجب دوام
الوداد * ولو كان كل من الطرفين في ناد * فعلى مطالع كتابي
الالتفات الى هذا النوع الشريف * والبحث المنيف * ونسأله
تعالى التوفيق * لا أقوم طريق

﴿ ١ ﴾ — خطاب لاحد الكتاب وهو من اعز الاحباب —

فخر الكتاب والمحربين • وزهرة البلغاء المعبرين • لا زال جامعاً
بارقاه كل نكتة لطيفة • حازراً التباهة متفرداً بالتحريرات الظرفية
نبدى للجناب الفائق على الاقران • بعد سؤال الخاطر المحروس

من غوائل (١) الزمان . وفرط الشوق الى معالى صفاتك المرغوبة .
 وذكى سماتك المحبوبة . انه قد ورد لنا منك التحرير التوضير . المحكم
 الالفاظ والتسطير . وحصل لنا به الانس والسرور . بما افادنا من علم
 سلامتك عن الاعراض والكدور . وفهمنا ما اليه اشرت من دوام المحبة
 وحفظ عهودها . فهذا هو الملحوظ من مودتك . وقديم صداقتك .
 ومحقق عندنا اثبات تلك المزية (٢) المرضية . وهى لدى المحيين غير خفية .
 وبناء على دوام اتصال المواصلة . حررنا لمحبتك اسطر الاشواق بلطيف
 المراسلة . نوؤمل بذلك فيما بعد عدم انقطاع توارد الاخبار السارة .
 من حسن تلك الآداب التى تمنح (٣) اليها الاسماع . وتميل لها النفوس
 السليمة الطباع . ثم نرجو بأن تبلغوا اشواقنا وسلامنا الى من بطرفكم
 من الاصدقاء والمحيين . مع سؤال خواطرهم . ومهما يلزم لكم من المصالح
 بهذا الطرف فالامل ان تعرفونا عنه . فاني رهين الاشارة والسلام المحب
 فلان

﴿ ٢٤٢ ﴾ وصول خطاب لبعض الاحباب

الاديب الماهر . اللبيب الباهر . محكم الترتيب . بكل اسلوب عجيب .
 لزال يجلو على اسماعنا عرائس معانى الابتكار . ونفائس مباني لطائف
 الابتكار (٤) . الناشئة عن سليم تلك الافكار . ولا برج قرير العين
 بدوام الصحة والعافية

هذا الذى نبديه الى ذكى فهمه ونجابته . غب نشر الاشواق المعروضة
 فى ساحته . انه فى ايمن الاوقات المأنوسة . وردت ايننا نائمة تلك الانامل المحروسة .
 فما بورودها السرور . وزالت بتلقيها الكدور . حيث تحققنا اننا فى البال . ودائما

(١) الغوائل جمع غائلة وهو الفساد والشر (٢) المزية الفضيلة
 (٣) جنح مال واقبل (٤) الابتكار مصدر ابتكرت الشيء اخذت اوله

تفتقدوننا بالبحث عنا والسؤال . ولم يصلكم منا تحرير ولا خبر . فحفظكم
 بذلك لا ينكر . وما هو عن ترك لمجتكم ولا افعال . ولكن لا يخفكم تراكم (١)
 الاشغال . وان كان من شرط المحبة . عدم الاشتغال عن مراسلة الاحبة .
 فتؤمل المسامحة عن القصور . وقبول الاعتذار المترجم عنه في هذه السطور .
 واتحافنا في كل وقت بزواهر المكاتبة . ولو بنوع من المعاتبه . حتى يحصل
 لنا الايناس . بنفائس الانفاس . ولا تخرجونا عن الخاطر . لئلا نكون
 محفوظين في الباطن ملاحظين في الظاهر . وبلغوا اشواقنا لكافة الاحباب .
 ولن في تلك الرحاب . ولا زلتم بارغد عيش مستطاب
 المخلص
 فلان

﴿٣﴾ غيرهِ الى كاتب مجيد

بهي المطالع . ذو الكمال البارع . والادب اللامع . لا زال ضياء ذكائه
 في غاية الاشراق . وكوكب سنائه (٢) بنور البصائر والاحداق
 غيب التوجه اليك بزواهر خواطر المحبة الساكنة في الضمائر . المترجم عنها
 باللسان مع خلوص الطوية والسرائر . ونشر النساء كما يليق من ذوى
 المودة القديمة . والمحبة الصادقة المستديمة . هذا وان تحركت معاطف (٣) .
 غصون تلك اللطائف . وتوجهت وجهة الخاطر . من سرائر المحبوب المسامر .
 باستعلام استقامة هذا المحب . فانه لا يخلو عن ذكر اوصافكم في حالتي
 البعد والقرب . معلناً بالاشواق . التي تضيق عنها صدور الاوراق .
 وتهيم عندها قلوب ذوى الاشتياق . خصوصاً بما يتذكر من انسكم
 ولطافتكم . وجمع الشمع سابقاً بكمال نجاتكم . فتلك ايام كانت زاھية
 بالسرور . خالية عن الموموم والكدور . ولم يزل متصلاً ذلك الشعاع

(١) التراكم الاجتماع (٢) سنائه رفعت (٣) معاطف جمع معطف

بكسر الميم الرداء

الى الآن . وفي كل وقت يحرك منا الاشجان ، وقد ابطأ منكم التحرير
 المنير . ولم نجد للباعت على ذلك امرأ يسكن له الضمير . فبادرنا بترقيم
 طرس الوداد حسب المراد . فخرجوا من الآن وصاعداً تحافنا بالمراسلة .
 وتبديل البعاد بالمواصلة . ليحصل لنا الانس والسرور . بما تقيدنا عن
 سلامتكم من بديع السطور . ودمتم بالعز والاقبال . بالغبين غاية الآمال الداعي
 فلان

﴿٤﴾ خطاب ظريف لصديق قدره منيف

غب انحافكم بدرر التحيات السنية . وغرر التسليمات البهية . مع
 مزيد الدماء . وفريد المدح والتناء . المترجم عنه لسان الشوق والغرام .
 وفرط الوجد والهيام . الى مشاهدة تلك المحاسن الكاملة . والهية الحافلة .
 والاخلاق الرضية . والاوصاف البهية . فلا زالت محفوفة بالحفظ والامان . مدة
 دوران الزمان . هذا وان وجهتم وجهة الخاطر الكريم . وسألتم عن حال هذا
 المحب القديم . فانه في مزيد الاشواق . الى نور وجهكم البديع الاشراق . ففسأله
 تعالى كما حكمت بتلاعج نيران البعاد . ان يمن علينا بحسن الاجتماع . الذي هو قرة
 العين وثمره الفؤاد . فان هذا العبد الداعي مستوحش بالبعد عن الجناب .
 مشتاق الى مشاهدة كوكب الاحباب . وحيث لم نجد سبيلاً الى السلوان (١)
 بادرنا بتحرير هذه التميقة لتتوب عنا برؤية الاحباء والاخوان . ومن المعلوم
 ان المراسلة في مرتبة المواصلة . فارجو بورودها ان تكونوا في كمال الرفاهية .
 وتتمام الصحة والسلامة والعافية . وتواصلونا بتمشرفاتكم على الدوام . لاطفاء
 لاعج الشوق والغرام . ودم بمر وامن . كل آن مولاي صديقك
 فلان

(١) السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلوا والاطباء يسمونه المفرح

وقيل السلوان اسم ماء يشربه العاشق فيسلأ

﴿٥﴾ - تحرير لاحد الاصدقاء بخصوص انفصاله -

﴿ من المأمورية ﴾

اهدى من جزيل السلام أتمه . ومن مزيد الاعظام أشمله وأعمه .
 سلاماً أنظم به الدرارى والدرر . وأنثر به المنثور من الزهر . واستودعه
 انفاس نفائس نسيمات الاسحار . المتحملة من الفحاحات المسكية ما يوضع
 فتضئع نفحات الازهار . وأقدم اشواقاً بزواهر التسليمات . وعواطر
 التحيات المباركات . واعرض اني تلقيت الكتاب المستطاب . المحتوى
 على كل معنى عجاب . فتلوته وحمدت الله تعالى على بقاء ذاتكم . وصفاء
 اوقاتكم . هذا وقد اشتغل فكدنا بما شاع . من الحوادث الخرافية (١)
 وذاع . ألا وهو خبر انفصالكم من المأمورية من بعض اناس جللوا
 على الفساد . ولدى التحقيق عن ذلك من بعض الاصحاب . ظهر لنا
 ان ما شاع فهو افك (٢) واقترأ . فوجب على ذمتي المبادرة لتقديم شقة
 الخلوص والمحسوبية . لمعالى شيمكم البهية . نأبة عنى بسؤال خاطركم .
 سائلاً منه تعالى ان يحفظ وجودكم بكمال المسرات آمين صافى الحجة
 فلان

﴿٦﴾ - كتاب لصديق بث اشواق وكرم اخلاق -

الصديق الرقيق . ذو الفكر الدقيق . المهمام الممهذب . الشهم المحب .
 الذى انعقد الاجماع على لطفه . وأستغنت الافهام عن الاطباب فى وصفه .
 حفظه الله وابقاه

لا شئ احزره على بعد الدار . سوى شكوى الدهر الغدار . المفرق

(١) خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى
 فكذبوه وقالوا حديث خرافة (٢) الافك الكذب

• للاحباب • والمبعد للاصحاب • فمضى الذى قدر الفراق • ان يمن بالطلاق •
 وقد طالت على فترة رسائلك • مع كوني أشوق الناس الى لقائها ولقائك •
 وطالما تشوقت لاخذ ورقة اسرح (١) طرفي فيها • واشنف سمعى ببدائع
 معانيها • فتقوم عندى مقام مشاهدة وجهك الوجيه • وتخفف عنى وطأة
 ما انا فيه • وذلك هو المنوال الذى نسج اليه الاحباب • واتفق عليه
 المخلصون من الاصحاب • فان وجد سيدى ان يمنحني (٢) رسالة تكون عندى
 قررة عين • كان ذلك غاية المرام وجلاء العين (٣) والسلام الصديق
 فلان

﴿ ٧ ﴾ ————— مخابرة لبعض الاحباب باستجلاب خاطره —————

﴿ ومواصلة تحاريره ﴾

غيب تغريد بلابل دوح الدعوات الصادحة على افنان اشجار
 القبول • ناشرة عرف شذا ذلك السؤل • مع بروز التحايا من خدر (٤)
 الفكر • لهايك الطلعة التي استعارت من سناها البدور • والماحية بطلعة
 زهرة غرة جبينها كل ويحجور (٥) • متوسلا بدوام بقائكم بالسلامة من كل
 محذور • هذا ونعرض لجناح خلاصة الاحباب • انه قد مضت مدة من
 الايام • ولم نرى لواضع طروسكم المسرة • المفيدة لنا حصول المسرة •
 فاخذنا لذلك العجب • واستبعدنا ان يكون فؤادكم في حيننا قد اضطرب •
 ولا صبر لنا على المقاطعة والترك والاهمال • وعدم المواصلة فبعثت بواعث
 الشوق والغرام • وأوجبت ان نبادر لتحرير هذه السطور والارقام •
 نستفسر عن صحة اجناب • ونلتبس من حسن شيم الحبيب الماجد •
 ان يديم لنا حسن الالتفات باتصال رسائل المحظوظية على يد كل وارد •

(١) اسرح ارسل (٢) يمنحني يعطيني (٣) العين الغطاء (٤) الحذر

الستر (٥) الديحجور الظلام

لنكون بورودها مطمئنين ومسرورين . وتحقق كوننا في دفتر المحبين ،
ومنكم من يرجى لحفظ المودة في الاحباب . ويمول على مكارم اخلاقه
بدوام المحبة من دون ارتياب (١) . وزجو ثانياً من تمام الاحسان ان
يتكرم باعلامنا عما يبدو لجنايه من المصالح . لنفوز بقضائها نيابة عن بقية
الاخوان . ويحصل لنا بذلك جبر الخاطر . فلا زلتم حائزين مراتب
السيادة والمفاخر سيدي

صافي الوداد

فلان

﴿٨﴾ رسالة اشواق لبعض الاصدقاء

﴿ وعن الوصول الى الوطن ﴾

غب اهدائكم صباحة (٢) اذكي من نسيم الصباح . واشدى من غير
الحزام اذا فاح . واشواقاً لا تحد . ولا تحصى ولا تعد . وتلهفات
وفيه الى الخطوى بطلعتكم البهية . لا برحت بعونه تعالى محمية . وورود
كتابكم الباهر . تناولناه وتلوناه بالعز الفاخر . وبلغنا به المرام . ورفعنا به
عن الايام الملام . وفهمنا منه المأمول . من حسن الوصول . وما نوهتم
به عنا من السؤال فن كرم المولى المتعال . نحن والجميع بكل صحة وعافية .
التي نرجوها لكم مضاعفة . هذا والذي اعرضه كذا وكذا . ونرغب
مواصلتنا بتجاريركم السارة . وما يلزم شرفونا به والسلام

كاتبه صديقكم

فلان

﴿٩﴾ خطاب الى الاحباب بالتماس جواب

غب اهداء ما وجب على الاحباء من السلام والتحية . الى تلك
الذات المأنوسة الرضية . الوارثة للسيادة والمفاخر . كبراً عن كبر .
(١) ارتياب مصدر ارتاب اى شك (٢) الصباحة بالفتح رقة

الشوق وحرارة

لا زالت راقية اوج الرتب العالية . حائزة كمال الصحة ورفاهية العيش
 ودوام العافية . هذا واني الى ذلك الجنب دائم الاشتياق . ومعلوم ان
 الشوق حره لا يطاق . وقد سبق منأ عريضة دعاء بخلوص الوداد .
 فأعقبها (١) الاهمال والبعد . ولم تطلع علينا شمس اخباركم الزاهرة .
 التي هي لكسر القلوب جابرة . مع ان المعلوم عندي حفظكم لمودة الاحباب .
 وعهود الاخوان والاصحاب . فبناء على ذلك بادرت بتحرير هذه السطور .
 لاجل البحث عن المانع لاشراق ذلك النور . راجياً عدم الانقطاع .
 واتصال لوامع ذلك الشعاع . والسلام عليكم ورحمة الله المخلص في المحبة
 فلان

﴿ ١٠ ﴾ غيره لاحد الاصدقاء بوصول جواب

﴿ والاطمئنان عن الصحة ﴾

غب اهداء شرائف تحيات صافية . ولطائف تسلييات وافية . الى
 تلك الذات البهية . والاوصاف السنية . فلا زالت محروسة بعناية بارى البرية .
 والذي نبديه لجنبك . اتى حظيت بكتابك . متأرجأ بأرج لطفك .
 متجلياً بلبين عطفك . لا سيما لما تضمنه من البشارة السارة بصحة سيدى
 وسلامته . وحلوله فى منازل (٢) عزه وكرامته . جعلته نصب عيني .
 أسلى به عند استيلاء الشوق على قلبي . وأطفئ به بتأمله نيران وجدى .
 اذا التهب (٣) فى صدرى . واذا يا اخى لم تقض باجتماع بيننا الايام .
 فقد آن ان ترجم بيننا ألسن الاقلام . ويوحى (٤) بعضنا الى بعض بسور (٥)
 الوداد . واني اشكرك لمواظبتك على ولائى . واطلب منك استمرار

(١) فأعقبها اى تلاها (٢) منازل جمع منزل اى المنهل والدار (٣) التهب

النار اتقدت (٤) يوحى يشير (٥) السور حائط المدينة

المواصلة • وتوالى المراسلة • حتى يجمع الله بئنه شملنا (١) • والسلام
على حضرتكم والاخوان ومن يحويه المقام والسلام اقرب المحبين
فلان

﴿ ١١ ﴾ ❦ خطاب من صديق الى صديقه ❦

مولاي الصديق الاجل الاكرم حرسه الله تعالى
بعد لثم تراب الاقدام • بكل وقار واحترام • اعرض ان كانت الاجبة
ترحل عن سواد العين الناظرة • الى سويداء العين الباصرة • ما بال
سیدی ابقاء الله بنى الضمير المبني على صحيح الود • من قديم الزمان على
الكسر بعامل الصد (٢) • وما التقا فيه ساكنان • وهو على صلتى بعائد
موصوله اقدره • وأحق برعايتي وأجدر (٣) • هذا ولم اقل ذلك شكوى منه
بل له • لعلمه بالرقيق انه كله وله • لله وقت صفا مضى بيننا وليس لوصفه
واصف • وليلالي حظ ان وصفت جمالها فكأنتي أشبب (٤) بالغانيات العواطف

﴿ با اخلائي وصحبي * ها فؤادي فقتوه ﴾

﴿ ان وجدتم غير انسى * قرّ فيه فانبشروه ﴾

وعلمي بان السيد يفتقد العبد • وان حال بينهما بعد • على ان
شخصك في الفؤاد بمنل • ومثالك (٥) بالخيال لا يزال ولا يتحول •
فليس لداء الفراق دواء الا التلاق • او كتاب مرقوم • برحيق
مختم والسلام
اخلى الصداق

فلان

(١) يجمع الله شملنا اى ما تشئت من امرنا (٢) الصد الاعراض
(٣) اجدر أليق (٤) شبب الشاعر بفلانة تشبيهاً قال فيها الغزل وعرض
بجها (٥) مثالك شخصك

﴿١٢﴾ - مراسلة الاحباب في رد الجواب -

دوحة الذكاء والفهم والبراعة. وروضة ازهار تنوعات الصناعة. محكم
الاتقان. بنظم عقود الجمال. والفائق على الاقران. في هذا العصر والوان.
لا برج مقلداً جيد الايام والليالي. من بحر فكره الثاقب بفرائد اللآلى
هذا والذي نبديه اليه. ونمليه لديه. غب ما نهديه من الاشواق
التي لا يسكن لواعجها سوى المواصلة والتلاق. هو انه بيننا نتذاكر مع
الاحباب اوصاف صفاتك الزاهرة. ونعرب عن مكنون اشواقنا الوافرة.
اذ ورد وارد السرور علينا. واوصل كتابكم الينا. فتلقيناه رغبة فيما
انطوى عليه واحتواء. ونشرناه فنثر من بديع نثره ما يبلغ الحب منه
مناه. وذلك بما افادنا من سلامتكم. وصفاء اوقاتكم. وحصلت المحظوظية
بتلك الالفاظ المرضية. وما به اشترتم من المحافظة على المودة القديمة.
وانكم دائماً في الاشواق المستديمة. فهذا هو الثابت عندنا بدليل القلب.
وكذلك لم نزل نراعى المودة في البعد والقرب. ومن عهد الاجتماع الى
الآن. لم نزل نذكر لطافة انسكم بين الاحباب والاخوان. والجميع
منشوقون الى تحرير انكم. بلطيف. عباراتكم لكونها تطرب بها الاسماع.
وتجرح اليها النفوس والطباع. ورغبة في عودة مئانها. وجودة مبانيها.
بادرنا بهذا التحرير المشير الى دوام اتصالها. وعدم انفصالها. وفي ضمن
ذلك نستفسر عن كمال صحتكم. ودوام منحتكم. ونؤمل استقامتسا في
الخطاير. ودمتم قررة عين الناظر

فلان

﴿١٣﴾ - من صديق الى صديقه عن ورود كتاب -

﴿وشكر ذلك الجناب﴾

غب اهداء سلام اصفي من ماء القمام. واضوء من بدر التمام.

وألطف من النسيم . وألذ من التسنيم . الى قررة العين ونمرة الفؤاد .
 ونتيجة ذوى الاخلاص والصدق والوداد . لا زال بدرأً للكمال . وكوكباً
 للافضال . وبينها نترقب الاخبار السارة . اذ لاح فجر الفلاح . وفاح عطره .
 الفيّاح . لورود الكتاب الكريم . الذى يحق ان نتلقاه بالاغزاز والتكريم .
 فأفصح لنا عن صحتكم المرغوبة . وأفادنا سلامتكم المطلوبة . فحصل لنا
 به السرور والاطمئنان . وشكرنا فضل المتفضل المنان . حيث من علينا
 باعلام سلامتكم . واستقامة احوالكم . ورفعنا مكانتكم . فبناء عليه بادرنا
 بتحرير طرس الوداد . ورفعناه للجنان لمشاهدة انوار تلك الرحاب .
 نرجو من فضله تعالى ان تدوموا حائرين لتمام المأمول . وان تكونوا
 مسرورين بدوام الصحة والكمال والقبول . ودم بالعز سالمًا وبالخط
 والانشرح دائماً

المخلص

فلان

﴿ ١٤ ﴾ الى حبيب أديب وخل نجيب

ايها الاخ الماجد الحاوى للشمم الزكية والمحامد الشذية حرسه الله
 اهديك سلاماً فاح عرف شذاه وفاق . ولاح برق سناه فى الآفاق .
 فلا زلت فائزاً بملابس الرفاهية والنعم والاجلال . حائزاً مراتب المجد
 والكمال . هذا وفى أسعد طالع ورد كتابكم المحكم النسق (١) . فاخضر
 به غصن الاماني وأورق (٢) . ولاح منه بدر التهاني وأشرق . فياله من
 رقيم اهدته يد النسيم . من روض عرفانك الوسيم . فاتبهج القلب بوروده .
 ولاح مصباح المسرة عند شهوده . وزال بزلال تسنيمه عن القلب الحزن .
 بعد ما كان كابد آلام الشجن . وتلهف فى حالة البعد والهجران (٣) .

(١) النسق ما جاء من الكلام على نظام واحد (٢) اورق الشجر

أخرج ورقه (٣) المهجر ضد الوصل وهجراناً ايضاً

وتحرق قنادى بلسانِ قاله معرباً عن مكنون حاله . قاتلاً حين وروده واقباله .
اهلاً بوارد الالباب . وشاهد أخص الاحباب . فياله من كتاب صيرني
قريب العين . مستأنساً بلفظه اللجين (١) . كلما اعدت فيه التأمل والتظر .
رأيتَه ينثر من بحره المديد (٢) فرأى الدرر . لقد ادهش العقول وحير
الالباب . وأمسك لديه سحبان (٣) البلاغة عن رد الجواب . فلا عدمننا
تلك الافكار السليمة . والاذواق المستقيمة . هذا واني مقرراً بالمعجز عن
القيام بوظائف شكر هذه النعمة التي لا تقابل بالرد . ولا تدخل تحت عد .
ولكن بحسب اغضاء مولانا عن هفوات (٤) هذا المحب المخلص بالود
القديم . بادرت بتحرير هذا الرقيم . أتمس دوام اتصال المواصلة .
بلطيف المراسلة . مع ما يبدو لجنابه الكريم من المصالح لتشرف بقضائها .
ونكون بذلك رهينى الامتان . فلا زلتم بدوام الصحة والعافية حائزين
بلوغ المرام

المخلص

فلان

﴿ ١٥ ﴾ — خطاب الى بعض الاحباب عن عدم —

﴿ ارسال جواب ﴾

غيب ادعية عقب عرف غيرها في رياض الاسرار . وترقق كوكب
سنائها الاولى البصائر والابصار . وأثنية كشفت عن جميل الصفات غياهب (٥)
الاستار . وغريب شوق وغرام . وعجيب وجد وهيام . الى ذلك الطالع
السام . والحلق التام . لا زال محفوفاً بصنوف الانعام . هذا والباعث لتحرير
طرس الوداد . اشواق منعت الرقاد وملات الفؤاد . كيف لا وقد مضت

(١) اللجين بالضم الفضة (٢) المديد الطويل (٣) سحبان وائل من

الفضلاء المشهورين بالفصاحة والبلاغة (٤) الهفوات جمع هفوة وهى الزلة

(٥) الغيب الظلمة والجمع غياهب

مدة من الايام لم نظفر من جنابكم بتحرير . ينيء عن صفاء وقتكم المنير .
فوقع عندنا موقع الاغتراب (١) . لان المكاتبه في رتبة مواصلة الاحباب .
وجنابكم من اقرب ما يحفظ الوداد . ولا يقطع المواصلة . ولا يبطل في
في المراسلة . وهكذا عودتمونا على محاسن شيمكم . وشمول كرمكم .
اطال الله تعالى بقاءكم . فبنا على ذلك حررنا هذه الاسطر لاجل تذكير
الجناب . بعدم هجران الاحباب . ودمتم بالصحة والعافية سالمين

﴿ ١٦٦ ﴾ - خطاب الى صديق يطلب منه استقراض دراهم -

عزيزى الافخم حفظه الله

اعانك الله على الايام واتعابها . وسلمك من غوائلها ومضارها .
اني اجد في حضرتكم من الخلال (٢) الشريفة . والهمم العلية المنيفة . ما
لم اجد في الاقرباء والانساء . فقد وجهت خاطري نحو بابك المسيح
الجناب . المنفتح حين سدت الابواب . وعيون آملى تنتظر من حضرتكم
اجابة طلبي باستقراض مبلغ { كذا } اقوم بسداده ان شاء الله تعالى بعد
مضى { كذا } فان اجبتم هذا الطلب خولتموني (٣) منة ارفع بها لذكركم
بالتناء علما . واثبت بها لفخركم قدما . والله تعالى بيقمكم ملجأ الاخوان .
ونصيراً لهم على مكائد الزمان . عزيزى

﴿ ١٦٧ ﴾ - من صديق الى صديقه يفيدته عن -

﴿ انحراف صحته واجابة طلبه ﴾

سيدي الاخ في الله صاحب القضيمة والشيم الجميلة دامت معاليه
اهدى تحياتي الفاتحة . واسدى احتراماتي اللاتفة . وانهى لحضرتكم
اني حظيت بكتابتكم الاول والثاني . فاجتليت من لطائفهما ما يزرى
(١) الاغتراب التعجب (٢) الخلال جمع خلة وهي الخصلة
(٣) خولتموني اعطيتموني

المالك والثاني . هذا واتى سيدى منذ عشرة ايام ما خرجت الى المكتب لتعاطى اشغالى الخصوصية لانحراف صحتى . وقد زارنى جملة من الاحباب . وأفضت (١) معهم فى البحث عن مطلوبكم فما عثر (٢) احد عليه . والاستاذ { فلان } توجه من مدة الى محل { كذا } فاوحشنا غيابه . وفى عزمى ان اتوجه قريباً الى المكتبة لنقل مطلوبكم قياماً بواجب حاكم . والجميع يسلمون عليكم خصوصاً السيد محمد افندى فانه شرف امس بكتابكم العزيز . وأطلع على تحيتمكم السنية . كما انى اقدم تسليمانى الى من ضمنه انديتكم الزكية . ودمتم فى عافية وفيه سيدى

صديقكم

فلان

﴿ ١٨ ﴾ جواب من صديق الى صديقه

﴿ استفسار خاطر ﴾

الحل المحترم والحمدن المكرم دام علاه .

غيب تقديم واجبات الاحترام . واهداء اسنى التحية وازكى السلام . اعرض انى حظيت بكتابكم الزاهر . وخطابكم الفائق على عقود الجواهر . المنبى . عن الصحة والعافية . لا زلت فى راحة تامة ومن وافية . والله تعالى اسأل . وبجرمة نبيه اتوسل . ان يحفظكم ومن يلوذ بكم من كل مكروه . أو ببلغ كلاً منا من خيرى الدنيا والآخرة ما يؤمله ويرجوه . سيدى الاخ يسلم عليكم كما انى اهدى تحياتى اللاتقة . وتسليمانى الراقية . الى الماجدين المحترمين . والفاضلين المكرمين . صاحبي الرفعة كمال افندى وجمال افندى والى من يتسمى اليكم ودمتم

الصديق

فلان

(١) افضت اى اجريت (٢) عثر اطلع

﴿١٩﴾ استفهام من بعض الاصدقاء عن

﴿فراق ومقاطعة﴾

ما زال التقرب والوداد . فما هذا التجنب والبعاد . هل بدت منى
خطيئة فاعتذر . او صدرت منى جريمة فاستغفر . فانه لم يكن ذلك ولا
هذا . فليشرح لى سبب هذا الامتناع والانقباض (١) . وموجب هذا
الصدود واعراض . حتى اعرف حقيقة الامر . وأعد لسهام فراقه درعاً
من الصبر والسلام

محبكم

فلان

﴿٢٠﴾ تحرير من صديق الى صديقه بالقدوم

﴿الى الوطن﴾

اهدى تسليماً يفوق المسك نشرها . ويفتح بروض التناء
زهرها . وتحيات يهزأ (٢) رقها بالنسيم . ويبارى تفجها الطيب الشميم .
اعرض لقد طفحت افئدتنا بشرا . وارتاحت اسرارنا سرأ وجهرا .
وأفعمت (٣) من المسرة صدور الصدور . وطارت الفضائل باجنحة
السرور . بيمين قدومك للاوطان . نائلا قصى المنى والامان . فحمدنا
الله على نعمة وصولكم . بسلامة الله وامانه . حائزين كمال الرفاهية
بجليل احسانه . راجياً تحافنا ببشائركم والله يحفظكم

صديقكم

فلان

﴿٢١﴾ غيره من صديق الى صديقه

بعد اهداء تحيات تنسم غيرها عن نوافح مسك الوداد . وتسليماً يعبق

(١) الانقباض ضد الانبساط (٢) يهزأ يسخر (٣) افعمق ملأت

نشر طيبها في البلاد . اعرض اتي بينا انا مشغول بتشجيع ثنائكم .
 لاهجاً بالشكر على جزييل نعمائكم . واذ بمرسومكم الجليل قد وفد (١) .
 وطير السرور على اغصانه غرد . وعندما فضضت ختامه . ورمقت ارقامه .
 طاب الوقت وصفا . وزال العناء عنا واخنتي . وبان لي صبح المودة من
 بين أسطره . وجرى زلال المحبة من مفرق أسطره .

ففي كل سطر منه سطر من المنى * وفي كل لفظ منه عقد من الدر
 وقد تكرم مولاي حفظه الله بكذا وكذا

﴿ ٢٢ ﴾ غيره

غيب اهداء تحيات صافية . وتسليمات وافية . الى ذى المجد والسيادة .
 الخازن مراتب العز والسعادة . فهو البدر الطالع . في اشرف المطالع .
 والنور الساطع . الذي فاق الدور السواطع . لا زال لواء عزه منشورا .
 والتناء على معاليه بين الانام مشكورا . هذا وان تفضلتم وتكرمتم بالبحث
 عن حال المحب الداعي . فانه لم يزل لكم شاكرآ وبكل ما تحبونه ساعى .
 فهو دائماً في ذكر اوصافكم الحميدة . وكريم صفاتكم الفريدة . يتقرب
 ورود اخباركم الداعية للمسرة . فبناء على ذلك بادرت بتحرير طرس
 الوداد . وارجو عدم ابعادي عن الحاطر العاطر والفكر الوقاد (٢) .
 ولا زلت في عز واسعاد
 الصديق

للان

﴿ ٢٣ ﴾ من محب الى محبه بوصول كتاب

مولاي الهمام اعزه الله

اهدى سلاماً امتزج بماء الاخلاص والصفاء . وتبلج (٣) بنور

(١) وفد ورد (٢) الوقاد الذكي (٣) بلج وتبلج الصبح اذا اضاء

المودة والوفا . تخرج (١) اليه جوائح الطباع . وتترنخ (٢) لديه معاطف السماع . اعرض لسامى الجناب انكم تفضلتم . وعن حال المحب سألتم . فله الحمد والمنة . فى كمال الصحة والنعمة . نرجو من فيض كرمه سبحانه ان تكونوا على الدوام مسرورين . وبعين العناية مقرونين . وبينما اذكر محاسن صفاتكم . وكريم سماتكم . اذ ورد الكتاب المسطور . وحصل لى به الانس والسرور . فشكرت المتفضل المنان . لوجودكم فى روض الصحة والامان . فالله يوفق اموركم لما يحبه ويرضاه . ودمتم فى امان الله المحب المخلص فلان

﴿ ٢٤ ﴾ غيرہ

غيب اهداء تيميات صفت مواردنا من شوائب الاكدار . وتسلييات تعطر نسايم الاسحار . ودعوات مرسومة . على ألواح القبول مرقومة . واشواق كثيرة . الى مشاهدة تلك الطلعة المنيرة . والهجة التضيرة . لازالت اعين الاحباب بدوام سلامتها قريرة هذا وان تفضلتم . وعن المخلص سألتم . فاقى والله الحمد وبمحسن توجهات الانظار . ما زلت مقبلاً لجنابكم على وظائف الدعاء بالليل والنهار . والآن لاجل تشييد (٣) مباني قواعد الاتناء . لابواب تلك الرحاب الفسيحة الفناء (٤) . بادرت بتحرير طرس الدعاء والتناء . لينوب عنى بكمال الخطوة وبلوغ المنى . ونرجو من منته تعالى ان تكونوا مسرورين بدوام الصحة ومنكم ان تصلوا مراسيم الود القديم . ودمتم بحفظ الله وحراسته المخلص فلان

(١) تخرج تيميل (٢) تترنخ تهايل (٣) الشيد بالكسر كل شىء طليت به الحائط من جص او بلاط وشيدته تشييداً طولته ورفعته (٤) فناء الدار ما امتد من جوانبها

﴿ ٢٥٥ ﴾ خطاب لبعض الاحباب باستجلاب كتاب

غيب الاستعلام عن رفاهية الجناب الكريم . والتوسل بدوام حفظه
وبقاء مجده في اعلا ذروة (١) الاجلال والتكريم . مع تفقد خاطره
الشريف . لا زال محروساً ومصوناً عن كل تحريف

هذا والذي ابديه الى جنبه السامى . بعد بث الشوق التامى . هو انه في
اسعد الاوقات . واحسن الساعات . تشرفت بورود عزيز كتابكم الكريم .
وحصلت لي المسرة والانس الجسيم . والفرح العظيم . جعل الله سائر
اوقات الجناب مقرونة بالجور . مخوفة بالسرور . هذا واني اؤمل اتحافى
بالبشار . المقرونة بما يسر الضمائر . لاطمئن على الدوام عن مسرة
الجناب . في كل كتاب . والله اسأل ان يبيكم رافلين في مجوحة
الانعام . في المبدأ والختام

صافي الوداد

فلان

﴿ ٢٥٦ ﴾ خطاب عن ورود كتاب من احد

﴿ الاصدقاء والاصحاب ﴾

غيب اهداء تحيات عنبرية . وتسليمات وافية عطرية . ودعوات
تحملها ملائكة الفؤاد . الى سدره منتهى الوداد . مع سؤال الخاطر
الكريم . بكل احترام وتقدير . نبدي للجناب المهيب . دام سروراً
بنعمة السميع المحيب . انه قد ورد الينا تحرير منير . من جناب مولانا
المحترم صديقكم { فلان } وبه افادنا عن تشريفه الى الاوطان . فسررنا
بذلك كل السرور . وبادرنا بتحرير هذه السطور . ونرجو تشريفكم الى
هذا المحل لاجل الاجتماع بسعادة الموماليه . وحينئذ يحصل السرور

(١) ذرا الشيء بالضم اعاليه الواحدة ذروة بكسر الذال

باللقاء وتزول الأكدار. ودمتم بحفظ الرحمن ما دام الليل والنهار
الصديق
فلان

﴿٢٧﴾ كتاب الى محب صفيّ وخلّ وفيّ في رد الجواب
الحل الوفيّ والصديق الصفيّ { فلان } دام علاه

اما بعد فان جبل غرامى مسلسل (١). وجسمى لبعادك اعتراه الضعف
وأستلافه تبدل . واسنادى لغيرك غير حاصل . اما اليك فهو على الأبد
متواصل . وشهرت بانتسابي اليك . وعرفت بانه لا معولّ لى الا اعليك .
فمن بكتابة تبرىء الغليل . وتشقى فؤادى العليل . فارحم جواي (٢)
وتجمل . واسمح بالجواب وتفضل . واستفت (٣) قلبك عن صحيح الكلام .
فاني لم ازل في حادث هيام . ومنى على حضرتك السلام . كلما صح
حديث جاء في مبدأ او ختام

خليلكم

فلان

﴿٢٨﴾ رسالة لاخ صادق وخلّ موافق

﴿ كتبت اشكو بينا * مستصباً من ملائك ﴾

﴿ وليتني كنت رقماً * حتى أمرّ ببالك ﴾

اما بعد فقد ورد كتابك الكريم . المشحون باللطائف وياحبذا ذلك
الرقيم . فقمتم له اجلاً على قدم الفرح . وزال اذ ذلك ما كان عندي
من الترح (٤) وهما انا ارسلت جوابه في غاية الإيجاز (٥) شاكرآ ماثر
السيادة . ملتصماً دوام الرسائل لأنها نصف المشاهدة . أراني الله ضياء

(١) مسلسل متصل بعضه ببعض (٢) الجوى الحرقه وشدة الوجد
من عشق وحزن (٣) استفت اى أسأل (٤) الترح ضد الفرح (٥) الإيجاز
الاختصار

حبياك الباهر . وانشقتني عرفك العاطر . بمنه وكرمه آمين .
المحب
فلان

﴿ ٢٩ ﴾ ❦ غيره هيام ❦

يا حبيب القلب حفظك الله وحياك
هذا كتاب ممن ليله في نحيب (١) . ونهاره في تعذيب . . فوالله
قد غلبتني ايدى الفراق . ولو شرحت ما عندي لضاق عنه النطاق (٢)
ولم تسمعه الاوراق . ولكن اسأل الله الكريم الخلاق . رافع السبع الطبايق .
ان يمن علينا بالتلاق . فاقول لا اوحش الله منكم . والسلام منى عليكم
عدد شوقى اليكم . ما جن الغريب الى الاوطان . وغرد حمام الايك على
الاغصان . فرحم الله من قرأ كتابي هذا وتلطف بحالى مولاى صديقكم
فلان

﴿ ٣٠ ﴾ ❦ جواب يكتب للاجباب شكوى ❦

❦ حال وألم فراق ❦

❦ ساعة الظرف حين تقرب منى ❦ ولفائك السعيد مفتاح انسى ❦
❦ اسأل الله جمعنا عن قريب ❦ دام منك اللقاسماتى وشمسى ❦
} اما بعد { سلام نسجته المحبة على منوال الاشواق . وسطرته
المودة بسواد مداد الاحداق . وتحيات تلعب بالعقول . ما لبت الشمول (٣)
تميس فى حضرتك . وتميل لرقتك . تحملها كف غرامى اليك . ويرسلها
النسيم حتى تقبل وجنتيك . فيا ريحانة وداوى . وشقيق فؤادى . اشكو
اليك ما لا يخفى عليك من ألم البعاد . والسؤال عنك من كل حاضر
(١) النحيب رفع الصوت بالبكاء (٢) التطاق شقة من ملابس النساء
(٣) الشمول الحمر

وباد • وكنا نتقرب حضور الجواب • فتأخر حتى صار كأنه لم يكن بجواب • مع ان رد الجواب • لازم على كل انسان • لا سيما على الاصحاب والاحباب والحلان • وغاية ما ارجوه من حضرتمكم البهية • ومكارم اخلاقكم العلية • ارسال جواب كافي التعبير • يكون مفيداً عن صحتمكم حتى يقال بعده • ولا ينبتك مثل خير • وحضر تسطيره بعض اخوانكم الكرام • فيهدونكم مزيد السلام • وهم في غاية الصحة • التي هي اعظم منحة • ولا يشق عليهم الا عدم مطالعة طلعتكم البهية • ورؤية ذاتكم المحروسة الشمية • ولا زلتم في صحة ما بدر لاح • ومسك فاح • والله يحفظ طلعتكم • ويبقى بهجتكم • والسلام عليكم ورحمة الله • ولا برحمتي في آمان الله

﴿ ٣١ ﴾ - غيره من بعض الاحباب -

حضرة سيدي العزيز الامجد • والشهم الاوحد • { فلان } حسنت مساعيه • وخاب قصد شانيه (١)

تهدي اليك نوافح مسك طائرات • بتسليمات وتحيات • يزهو من بهجتها نور على كل البلاد • ويبدو من رونق مسلكها ساطع انوار على كل حاضر وباد • ويقوم مقام حلولنا لديكم عدد الساعات • ووقوفنا بين ايديكم مدى الاوقات • وبعد فيا قرّة عيني وعزيزي المهيب (٢) • ان علم محبتي اليك بالتصريف • لا يحتاج الى تعريف كما قيل

﴿ اذا وصف الناس اشواقهم * فشوق لذاتك لا يوصف ﴾

﴿ وكيف اعبر عن حالة * فؤادك مني بها اعرف ﴾

فأسئل الله ان يطوى شقة البعد • ويطنى بالقرب نار الصد • فاني مشتاق الى لقاءكم • فاذا انعمتم علينا بجواب هذا الخطاب • فذلك من الاحسان المترتب عليه جزيل الاجر والثواب سيدي

(١) الشين ضد الزين (٢) رجل مهيب يهابه الناس

﴿ ٣٢ ﴾ كتب رجل الى بعض الاخوان فقال

﴿ كتبت اليكم والسطور حروفاً * وأعينها ترنو اليكم وترمق ﴾

﴿ ولى قلم امسى ورطب لسانه * يرجى لرد منكم فهو يخفق ﴾

سلام من المحب الهائم (١). والصب (٢) الذي هو على الحجة دائم.

فهو من الهوى على خطر. ومن اقامة الهجر في سعر. لا يقر له قرار.

وليس له على البعد اضطراب. قد شفه (٣) الجوى. واهلكه التوى. وما

له من شفيع سوى ان ترثى له شيم الكرام. والصفح لا يكون بعده الا

غاية الاحترام. فتموا بجواب تشفى به الاسقام. وتزول به الاوصاب (٤).

فتفرق بحال محب تيمه (٥) وصفك السنى. وارث له فانه اتعب نفسه في

محبتك وعنى. ومنى على ربك السلام. ما غرد قمرى او هدر (٦) حمام

﴿ ٣٣ ﴾ غيره

شقيق روحى الاخ الاعز الاوحد حفظه الله تعالى

محبك يا شقيق الروح يهديك التحية والسلام. ويخصك من بين

البرية بمزيد الاكرام. وينهى اليك انه مشتاق. ولو شرح شوقه لم تسعه

الاوراق. فبينما انا متفكر في امر العاد. واذ بالبشير المسطر قد اشرق

من غير ميعاد. فترنمت عند سماع ما تلى على. ففهمت جملة معانيه.

وعلمت ما سطر من مبانيه. فانشرح الصدر واطمئن القلب. والحمد لله

على تمام المرغوب. واجابة المطلوب. والامل من على همم الجنب.

عدم انقطاع الرسائل التى يزول بها الاكتئاب (٧). واليك تنسب محاسن

(١) هائم اسم فاعل من هام يهيم هياناً اى ذهب من العشق

(٢) الصب الكلف وكلف الرجل بكذا ولع به (٣) شفه الهم هزله

(٤) الاوصاب جمع وصب وهو المرض (٥) تيمه الحب اى عبده وذلكه فهو

متيم (٦) هدر الحمام صوت (٧) الكآبة والاكتئاب سؤ الحال

الاخلاق اطال الله بقاءك . ولا شمتت فيك اعداءك

﴿٣٤﴾ — كتاب ظريف يتضمن الوداد وشكوى الحال —

اعلى الله مقام سيدى وحرسه . وبث اجلاله في القلوب وغرسه .
وكساه حلل السعادة وتاج الفخار ألبيه . ولا زال مسعود الجد . سامى
العز والسعد . رافلاً من العز في ابهى حلل يقضى بدوام الاستفسار .
والتطلع الى مسار الاخبار . بتقديم رسائل الاشواق . والاستشراف (١)
على احوال تلك الاخلاق . قياماً بواجب اصدق العهد . واحتفالاً
بمقتضيات الود والسعد . وحيث تعذر على الوفي اللقا فكتابه يقوم مقامه .
ويفيد لدى الحظوى مرامه . في الترجمة عن خالص وده . والانباء عن
استمراره على كرم عهده

﴿ لا يكن عهدك ورداً * ان عهدي لك آس (٢) ﴾

هذا وان فترات المراسلة لامور شائعة من عجائب الحوادث . وغرائب
الامور الكوارث (٣) التي اشغلت البال . وكدرت الحال . ولا خليل اليه المشتكى
﴿ ولا بد من شكوى الى ذى مرؤة * يواسيك او يسليك او يتوجع ﴾

هيئات قد تفرقت القلوب . عند اجتماع عظامم الخطوب (٤) . ذنكل احد
منا بنفسه مشتغل . وبجمل اعبائه مستقل . وان تسلى عن ريح التناصر فهو
راكد . واذا عظم المطلوب قل المساعد . انما اشكوبنى وحزنى الى الله .
وافوض امرى اليه فيما قدره وقضاه . واعود فاقول ما زالت عناية الله مطفئة
لنيران الاعداء . محرقة قلوبهم بالحسد الذى هو شر داء . قد قاموا وقمدوا
وتشاوروا وتزامروا . ولسان حالى يقول عند اشتداد هذا الامر المهول

(١) الاستشراف طلب الاطلاع من اشرف عليه اطلع عليه من فوق

(٢) آس الاساس (٣) الكوارث الامور ذات الاكترات واكثرت بالامر

اهتم به (٤) الخطوب جمع خطب وهو الامر الشديد ينزل

فيارب هل الأ بك النصير يرتجى * عليهم وهل الأ عليك الممول
اسأل الله سبحانه ان يحفظني واياكم من كيد عدو في زمني صديق . ويجعل
لي ولكم نية صالحة لنخلص بها عند كل ضيق والسلام

﴿ ٣٥ ﴾ — سائحة وداوية لاحد الاصدقاء —

عذراً اليك محسن ذكرك قد دعا * مثلي الى طلب الوداد الوافر
والفضل عادتك التي عودتها * بين الانام لوارد ولصادر
وينهي بعد شوقه لما سمع من الاوصاف الجليلة . وتطلعه الى مشاهدة
تلك العزة الجليلة . ان المحبة بالسماع مرتبة عالية . وان الأنفس تشوقها المحاسن
وان لم تكن للعيون بادية . فسطر المملوك هذه الخدمة خاطبة من وداد
مولانا ما يسمح به وينعم . ومعلمة بولاء المملوك وشوقه المتحكم . فان
تفضل مولانا بالجواب . فعنه الفضل في كل حال يروى . وان استكثر ذلك
على المملوك فرأيه الكريم اعلا . والله سبحانه يجعله مخطوباً من الوداء .
مصوناً من الاعداء بمنه وكرمه

﴿ ٣٦ ﴾ — خطاب الى صديق يحرضه على الاجتهاد —

اخى العزيز وفقك الله للاجتهاد

من الحقوق الواجبة على . والامور المهمة لدى . ان أثبت لك التصيحة
الاخوية . وارشدك الى الطريقة الخيرية . وهو انه يلزمك ان تتبع الخطة
الجميلة لتكتسب كمال الفضيلة وتسمى وراء الاجتهاد . حتى تصل الى المراد .
وأملني في رعايتك وحسن عنايتك . وسامى همتك وكامل بفتك . ان لا تترك
وقتك سدى (١) . لان الوقت نفيس يمر عليك مر السحاب . وهو كالسيف
ان لم تقطعه قطعك حيث يجمالك تشمت فيك اعداؤك . وترميك بالعار

قرناؤك . ولا يعود عليك الا بالندم . ولا ينفع الندم بعد العدم . فاحرص على وقتك كما تحرص على الحياة . لتبلغ ما تتمناه . وابدل جهدك في التعلم في الصغر قبل الكبر . فان التعلم في الصغر كالنقش على الحجر . ولا تفرط في تحصيل ما فيه منفعتك . لتحسن سيرتك . وتكبر همتك . على مدى الايام

﴿ ٢٧ ﴾ — خطاب من صديق لصديقه يطلب —

﴿ منه توالى الرسائل ﴾

بهجة القلب وقرّة العين { فلان } دام وداه
من المعلوم انك خير باحوالى . لست محتساجاً الى سؤالى . غنى
عن التعبير . عليم بالضمير . فكيف تقابلنى بالجفاء (١) . وتحرمنى من رسائل
الوفاء . فقد كدت ازوب من هذا التجافى والاعراض . وسهل على
مقابلة ريب المنون فاقض ما انت قاض . وها انا قد صرت بذنا عليلاً .
ولم اجد لى طيبيا جميلاً . سوى خطابك المسفر عن رضائك ايها الحبيب .
وعسى ان تكون لندائى هذا خير محبيب ودمت بالعزيز سالماً

﴿ ٢٨ ﴾ — جوابه —

عزيزى المحترم

حبك يا شقيق الروح يهديك السلام . ويخصك بالتجلة والاكرام . ويسمى اليك
ان به من الاشتياق . ما لا تسعه الاوراق . فبينما انا افكر فى امر العاد . واذا
بهلال خطابك هل من غير ميعاد . فانشرحت بتلاوته . وتملت (٢) من رائق
عبارته . وقد اطمئن منى البال . حيث انك تمتع بالصحة وبلوغ الآمال . وغاية
رجائى ان تجعل صلة (٣) الودييننا موصولة . حتى تكون افدتنا بخالص
الأخاء معمورة مأهولة . ودمت بالعزيز سالماً ولضدك راغماً والسلام

(١) الجفا الاعراض . تقول جفوت الرجل اعرضت عنه (٢) تملت

اى سكرت (٣) وصلته وصلاً وصلة ضد هجرته

﴿ ٢٦٩ ﴾ - خطاب محبة ووداد من -

﴿ صديق لصديقه ﴾

صديق المحترم

شوقى الى رؤيتكم عظيم . وجسمى من ألم البعاد سقيم (١) . ولقد طال زمن الفراق . وزاد بي الحنين (٢) . والاشتياق . وطالت شقة البعاد . والشوق أحرق الفؤاد . ولا زلت اقطع الليل ساهرا . والنهار صابرا . حتى صارت ساعتى شهرا . وليلتى دهرا . فلا الزمان يجود بقربكم على . ولا الكرى (٣) يأوى الى . فمن منلى قد تألم بالفراق . وهو ينتظر ايام التلاق . فعسى ان يسمح الزمان . ويرفق بحال الوهان (٤) . واحظى بطاعتك ذات الصفات اللطيفة . والمحاسن الظرفية . فان رؤيتكم تسر القلوب . وتزيل الكروب . هذا ولما تعاطمت بي الاشواق . ولم تكن لى حيلة فى التلاق . وحال حالى . واشتغل بالى . حررت هذه التمية اليكم لتوب عنى فى تقبيل الوجنت . واهداء اذكى التحيات . ودمتم بخير وسلام

﴿ ٤٥٥ ﴾ - غيره من صديق الى صديقه بطلب انجاز -

﴿ وعده بالزيارة ﴾

صديق المهام الاجل حرسه الله

وعدتنى اعزك الله ووعد الحر دين . بزيارة تشرح الصدر وتقر العين . فلم اخلفت وعهدى بك لست من الماطلين . ولا ترضى لاسمك ان يكتب فى جريدة المخلفين . فهل تأتف ان تزور من هو دونك

(١) السقيم المريض (٢) الحنين الشوق وتوقان النفس (٣) الكرى

التعاس (٤) الوهان الوله ذهاب العقل والتحيّر من شدة الوجد

صغير . وانت بمكارم الاخلاق وحسن الطبع جدير . فهذا ظن غير صائب .
ورأى غير ثاقب . فقد يزور الكبير الصغير . ويحدث الرفيع الوضيع .
ام اخوانك الذين صحبتهم بعدى . انسوك زيارتي وشغولك عنى . فما
كنت اظن انك تحفظ لكل جديد لذة . وتنسى لكل قديم حرمة .
ام بعدت دارى حتى عز اليها الوصول . ومزارى قد شط فخاب منى المأمول
لم اجد لك عذرا . كما ان ذنبك لا يقتفر عندى الا بانجاز الوعد
بالزيارة . لانه يعز على وانت صديقتى ان تعد ولا تنفى . وتقول ولا تفعل
والسلام

صديقكم

فلان

﴿ ٤١ ﴾ جوابه

صديقتى المخلص الهمام الامجد حفظه الله تعالى
ورد كتابكم فلا القلب سرورا . والصدر انشراحاً وجورا .
تذكرنى بوعدى . وتلومنى على اخلافي به ولكن امهلنى ريثما (١) أبسط
السبب الذي اقمعدني عن زيارتك . وبعد ذلك فان كنت مذنباً فاعذر (٢)
والآ فاعذر

اني منذ بضعة ايام . كنت أسير الفراش . ولم ازل الى الآن .
ولست قادراً على المبادرة للامور الضرورية بل على التكلم . حتى وصلت
لدرجة يخشى سؤ العقبى (٣) . واما الآن فقد تحسنت احوالى وحذت على
الصحة ولله الحمد . وعند تمام ما اتمناه اتشرف لزيارتكم . واتملى بمشاهدة
محياتكم وأعتذر شفاهاً عن القصور . وأطلب من الصديق العفو المأمول
والسلام

صادق الوداد

فلان

(١) ريثما حيثما (٢) العذر الملامة (٣) العقبى العاقبة وعاقبة كل شىء آخره

﴿ الفصل الثاني ﴾

﴿ في خطاب تلامذة المدارس النجباء ﴾

﴿ ١ ﴾ ﴿ خطاب ظريف من تلميذ مدرسة لاخر ﴾

شوقى اليكم متزايد . المبدى بينا انا ألمح بذكركم . وأفوه بما جلبتم عليه من محاسن طبعكم . اذ بزغت من عرائس افكارك لي خريدة (١) وحيدة الحسن والكمال . فريدة البهاء والجمال . فكشف بها عنا الكروب . بأذن علام الغيوب . وجلت سويداء حشاشتى وبصرى وبصيرتى . فلما انجلى ليل ظلمتى . ناديت من طيب لقيهاها . شربت الراح (٢) اذ نظرت محياها .

﴿ اوميض برق بالايبرق لاحا * ام فى ربا نجدارى مصباحا (٣) ﴾

﴿ ام تلك ليلى العامرية اسفرت * ليلا فصيرت المساء صباحا ﴾

فسبحان من جعلك اماماً بالترسل والانشاء . وتبارك الذى بيده

الملك يؤتى الحكمة من يشاء . والسلام ختام

الخاص
فلان

﴿ ٢ ﴾ ﴿ خطاب من تلميذ مدرسة الى معلمه ﴾

جناب استاذى الفاضل ومعلمى المحترم الكامل دام مجده وعلا سعده

(١) الخريدة العذراء التى لم تمسس (٢) الراح الحمر (٣) الوميض لمعان

البرق خفيفاً . والايبرق تصغير الابرق وهو اسم مكان . وربما جمع ربوة

وهى اعلا الشىء . ونجد ارض معروفة مرتفعة

اقبل الايدى الكرام • وأحفك بواجب التعظيم وفائق الاحترام •
واحيط علم حضرتكم الفاخر • وذهن سيادتكم العاطر • انه بلغنى ما حلنى
سمى • وجعلنى اسيراً بسبب ثنائكم الجميل عنى • حتى امتلأ القلب بالسرور •
وغاية المرام الحصول على رضاكم • بحسن تعطفاتكم علينا • لا زلت اهللاً
لصدور الكمال سيدى
الداعى تلميذكم

فلان

﴿ ٣٦ ﴾ من صاحب لصاحبه فى المدرسة ❦

الهمام الاشهر والصدىق الاكبر دام علاه
أسعد الله الاوقات • ولا اوحشنا الله من هاتيك التعطفات • ومنى السلام
عليكم • عدد شوقى اليكم • ما حنّ الغريب الى الاوطان • وظهر التجيب على
دوران الازمان • وغرد حمام الايك (١) على الاغصان • ثم السؤال عن كافة
الاشقاء والحلان • كل منهم باسمه اللطيف • وطبعه الظريف • خوفاً من الغلط
والنسيان • ولا زلت راتعين فى عز مديد على ممر الزمان
محبكم
فلان

﴿ ٤٤ ﴾ ❦ جواب خطاب مع تشكر ❦

بعد التهئة بسعود الاوقات • وتقديم ما يلزم من انواع التحيات •
مشفوعاً بخالص التسليمات والدعوات • ثم فحيط علمكم المنيف • انى حظيت
بورود خطابكم المنبىء • عن الصحة • والمطمئن عن كمال العافية والمنحة • وغندى
من ملىء الامل ان تجيبونا لما نرجوه ونطلبه من ذاتكم • وان شاء الله ترون
مع الجنب • كما اتم مؤملين من الجنب المهاب • ولا زلت لجنبكم من الشاكرين •
ولفضائل اعمالكم ذاكرين • والسلام عليكم ورحمة الله
الداعى
فلان

(١) الايك الشجر الكثير الملتف الواحدة ايكة

﴿ ٥ ﴾ من تلميذ مدرسة لوالده يخبره عن

﴿ دخوله في المدرسة ﴾

سلام لا يحصى . وشوق لا يستقصى . وبعد القيام بواجب الاحترام .
وتقيل الايدى الكرام . اعرض لسيادتكم اني تشرفت بتلاوة خطابكم
الكريم . الوارد لى عن طريق البوسطة . واستبشرت منه على سلامتكم .
والحمد لله على رضاكم ودوام صحتكم . ثم نعرض اننا توجهنا الى المدرسة
{ الفلانية } ودخلنا فى عداد تلامذتها . فوجدناها فائقة غيرها من
المدارس الملكية . لما فيها من اتقان اللغات الوطنية والاجنبية . فيركبة
توجهاتكم القلية . سننال المطلوب ان شاء الله تعالى . وبعده نعرفكم
ما يجد معنا من هذا الامر . سلامنا لعموم العائلة والاخوان . ودمتم بالعزيز
والامان سيدى

ولدم

فلان

﴿ ٦ ﴾ من تلميذ مدرسة لاخر يخبره على اطاعة

﴿ المعلمين ويقدم له النصيحة الاخوية ﴾

انخى اصلح الله الحال وعرفتك قدر العلم والمقال
اهديك من تسليات المودة الخالصة اذكاها . ومن النصيحة الحسنة
لتأمين استقبالك أطفها وأبهاها . وانى تناولت خطابك بكل امتنان .
على ما اوعدتموه فيه من الاحساسات الطريفة . والعواطف المنيفة .
والانفاظ الراقية العذبة . والمعاني الفصيحة . واكنى فهمت من محررك هذا
ومن بعض الحاضرين . من التلامذة عدم سماعكم . كلام المعلمين النبلاء .
واطاعتكم الاساتذة الفضلاء . فكأنك لم تسمع قول الامام الشافعى
رضى الله عنه حيث قال

﴿ ٨ ﴾ - غير -

صاحب الرأي الصائب . والفكر الثاقب . أحمد الخصال . بهجة
الكمال . لا زالت شمس معاليه مشرقة بالأفاق . ولا برحت الاحباب
تقتطف من أثمار آدابه محاسن الاخلاق

اما بعد اهداء ادعية جملها كافية . واخلاص محبة لشوائب التكليف
نافية . واسداء سلام ارق من النسيم . ووصف حب يشهد له بالاخلاص
خاطركم الكريم . وتحية يجي بها ذاك المقام الوسيم . بيانع الزهور . ومنح
المسرات والحبور . ثم ابدى ما هو كذا وكذا

﴿ ٩ ﴾ - مراسلة لطيفة لاحد الاحبة في المدرسة -

نفحة ندي وغير . ولحمة بارق منير . لاح من ربانجد الحبيب . الذي سكن
غرف (١) القلوب . فكان اعز من كل محبوب . وأرغب لدينا من كل مرغوب .
فلا زال ينعش الارواح بنفحات روض صفاته . ويسر القلوب بلطيف وازداته
غب اهداء سلام فاتح النشر (٢) والعبير . لأخ البشر (٣) من سناء
المنير . ودعاء مقبول مبارك . مرجو الاجابة من حضرته تعالى وتبارك .
بدوام السعادة والعناية . والحفظ والرعاية . ابدى لجنابه الكريم . ومقامه
الفخيم . انه قد مضت مدة من الزمان خالية عن المراسلة فيما بيننا .
فلا ادري القصور من اى جهة صدر . فان كان من الحقيق لجنابكم فانتم
بالعفو أجدر . فبناء على ما عندى من الاشواق . التي لا تسعها الاوراق .
بادرنا بتحرير هذه التميقة . تؤمل مواصلتنا بالمراسلة الانيقة . المسفرة
عن استقامة المحبة القلبية . والوفاء بالعهود الوثيقة . وغير خاف عن
الجناب . انه لا ينبغي اهمال الاحباب . وان كانت المحبة ثابتة في الجناب .

(١) الغرف جمع غرفة وهي العائمة اى الحجرية (٢) النشر الرائحة

الطيبة (٣) البشر الخلق

فان اللسان عنه ترجمان . ولا بد ان يقتضى للجيب شئ من المصالح والخدم
بهذه الاطراف . فالجبون من شأنهم المساعدة فيما بينهم والاسعاف . اسعاداً بعد
التكليف . وصدق التأليف . فارجوان تحفوناً بذلك المأمول من الجناب . ليكون
الحب به مسروراً بخدمه الاحباب . ودمتم محفوظين من شوائب الاكدار . محروسين
بعين عناية المهيمن الستار . ولكم منا الدعاء في الاعلان والاسرار الدعوى
فلان

﴿ ١٠ ﴾ من تلميذ مدرسة لاخر بشأن

﴿ اعارة كتاب ﴾

بعد اهداء سلام صالح للمقام . اذكر ما عندى من الشوق يامليك
الآداب . وما بي من التوق يازهرة اولى الالباب . وكنت اتأمل ان
تفكرونا بأدنى خطاب ليقرب به أعين الاحباب . ونخب الجناب انه يلزم لنا
كتب للمذاكرة في هذه الايام . وحيث هي موجوده بطرفكم . نرجو
ارسالها لنا وبعد انتهاء ما يلزم زودها لكم سائلة . فاذا سمحتم فنكون
لجنابكم من الشاكرين . وهل نتذكرونا تلك الايام التى مضت بكمال الحظ
والانبساط والاخوة المدرسية . التى يصدق عليها قول التابغة شاعر العرب
﴿ ان اخا الهيجا من كان معك * ومن يضر نفسه لينفعك ﴾
﴿ ومن اذا ريب الزمان صدعك * شتت فيك شمله ليجمعك ﴾

﴿ ١١ ﴾ جواب هذا الخطاب

ياصديقي حياك الله

قد ورد خطابك المؤرخ في . . . مبشراً بتمام صحتكم . فשמلنا بتلاوته
السرور . وامتلاً القواد بالفرح والجبور . لما اشتمل عليه من الالفاظ
الدرية . والعبارات المسكية . المسلمية للخاطر . والمقررة لعين كل ناظر .

فله دركم من اخ همام . يقتدى بمودته الخاص والعام . ومطلوبكم الكتب
 قدمناهم استلموهم وطمنونا الوصول . وعلى ذلك لا أقدر ان أنفى
 بالشكر والمنة . على تلك الثمائل الرضية . حيث يكون لكم دائماً
 الفضل . في فتح باب مراسلات اهل التبل . ولا تفكر يا اخي ان حبال
 المودة قد صرمت (١) وانقطعت المراسلات . بل دائماً تزداد وثوقاً مهما
 منعت المكاتيب . وأطلب من الله ان يرني وجهكم على اكمل حال . وما
 العمل والحكمة الازلية والارادة السرمدية فرقنا بيننا { شعر }
 ﴿ ولو نعمتى الحيار لما اقرقنا * ولكن لا خيار مع الليالى ﴾
 اعرض لحضرة الاخ ان الامر الفلاني كذا وكذا

﴿ ١٢ ﴾ ————— خطاب آخر —————

بعد سلام نسجته المحبة على منوال الاشواق . وسطرته المودة
 بسواد مداد الاحداق (٢) . ونحيات تلعب بالعقول . ما تحركت الشمول .
 اشكو اليك ملا يخفى عليك من الم البعاد . وكنا نترقب ورود جواب .
 فتأخر حتى كأنه لم يكن بجواب . مع ان رده فرض على كل انسان .
 لا سيما على الاصحاب والحلان . وغاية املى ان تمنوا بارسال خطاب كافي
 التعبير . حتى يقال بعده ولا يبتك مثل خبير . ثم نقول لجنا بكم انه كذا وكذا

﴿ ١٣ ﴾ ————— جواب خطاب نصيحة من احد الاحباب —————

صديقي الامجد وعزيزي الاوحد التصوح الفاضل دام نصحه وعلاقده
 شوقى الى رؤياكم . بقدر ثنائى على علياكم . وذلك يفوق حد التوصيف .
 ويتجاوز التعريف . ولست مفسراً لهذه العبارة بالمجهول . او مخرجاً
 امراً من المقول الى المقول . وما جئت الا بشئ . واضح العبارة . لا
 يحتاج الى رمز او اشارة . وقلك السليم . ينبيء بما فى فؤاد اخيك
 (١) صرمت قطعت (٢) الاحداق جمع حدقة وحدقة العين سوادها الاعظم

الكريم . ارانا الله وجهك بكمال الاقبال . والمسرة والكمال . وبينما نحن بانتظار ما يرد من الاخبار . اذ تشرفت برقيمكم السامى فتناولته بواجب الاحترام . وجلي الخاطر . وزالت بقراءته جميع الخواطر . وانتعشت الارواح ولا غرابة فانه من اخ واثق بعري المحبة . متمسك بحبال الصحبة . ادام الله نصحك . وقرن بالخير امرك . ومسألة المعلمين فقد هديت الى طاعتهم واستجلاب خواطرهم . وهذا مما يسر جميع الاحبة وفهمت نصحك لتأمين الاستقبال . والله الموفق والهادى الى جميع الاحوال والسلام كتبه الصديق فلان

﴿ ١٤ ﴾ من تلميذ مدرسة لاحد الاصدقاء يطلب

﴿ منه اعارة كتاب فلم يرسله ﴾

بكل احترام وبيت الشوق على الدوام . اخبر حضرتكم انه لقد خاب املى وتشوه ظنى فيكم . حيث انى طلبت من الجناب . كتاباً للمطالعة مع وقوفى بان هذا الكتاب موجود عندهم . وقد بخلت به علينا واخطأت بذلك اما سمعت قول الشاعر

﴿ البخل شين ولا يرضى به احد * الا الاسافل اهل الذم والعار ﴾

وقال محمود الوراق الشاعر الشهير

﴿ من ظن بالله خيراً جاد مبتدأ * والبخل من سوء ظن المرء بالله ﴾
وما حررت لكم بالمطلوب الا لعلمى بان مرؤة حضرتكم مهمة مع انى عرفت الآن حقاً انها ماتت

﴿ مررت على المرؤة وهى تبكى * فقلت على ما تنتجب الفتاة ﴾
﴿ فقالت كيف لا ابكى واهلى * جميعاً دون خلق الله ماتوا ﴾
اصلىح الله حالك . وبصرك لحفظ الصداقة . واجابة طلب الاخلاء . وبذلك تناولون ثناء الاخوان . من كافة الاقران والسلام { كتبه حبيكم فلان }

﴿ ١٥ ﴾ - خطاب لاحد الاصدقاء في المدرسة -

من حل من النوع الانساني محل انسان العين . حتى اصبح شكرم
من فروض العين . كيف لا وهو النييسل النبيه . سلاله المجد ومنبع
الفخر التزيه . الجامع لطيب الاعراق . المتخلق بمكارم الاخلاق . الذي
لم يتكل على كرم اصله . بل جدّ بفعله ولله در القائل

﴿ لسنا وان احسانا كرمتم * يوماً على الاحساب نتكل ﴾

﴿ نبي كما كانت اوائلنا * تبنى ونفعل مثل ما فعلوا ﴾

هذا وما اشرح للصديق الاجل . فسبح الله له في الاجل ان الامر
الفلاقي كذا وكذا

﴿ ١٦ ﴾ - غيره -

بعدئنا يستغرق اوقات الفكر . وولاء يقوم بواجب الثناء والشكر .
وسلام نطلب له الدوام . ونقتنم له الوجود بدوام الجود . ونستطلع
من محيّا اوقات السعود . الى حضرة بهجة الاوان . واصل العرفان .
التييل الاجل الهمام الاكمل حرسه الله وأدام علاه

وبعد سؤال الخاطر . والبحث عن المزاج العاطر . اخبركم ما تشرف
قلمنا بمداد الكتابة لحضرتكم . من مدة طويلة وليس الباعث الا عن
كثرة الاشغال . وتشويش البال . والآن جئنا نستفسر عن حضرتكم .
لعلنا ان مكارمكم تصفح عن القصور . ونورد سلفاً التشكرات .
واهدائكم فائق التحيات والسلام

الحب المخلص

فلان

﴿ ١٧ ﴾ - محبة من صديق لصديقه بالمدرسة -

بدر المحاسن در اصداف الاحاسن ذو السجية الزكية . والصفات

المرضية . لا زال يفيض علينا من لطيف محادثاته الالته الاطيبا . ويجلوا
عن القلوب بتلقى بديع نكاته غيبها

غيب تغريد هزار (١) الاسحار . بوصف معانيك الفائقة على روض
الازهار . اهديك احسن ما يتهداه المحبون من الدعاء والتحية . وانهى
الك فرط الاشواق القلبية . فانه لا يحصيها التحرير . ولكن احدث عن
بعضها بكلام موجز يسير (٢) . هذا وان تكرم الحبيب بالسؤال عنا . فانه
حل محل الروح منا . وكلما جرى ذكره . ومرّ على المسامع . اهِمَّ وجداً اليه
وتلهفاً عليه . وأتذكر ما مضى من نفائس تلك الايام العرائس .
بحسن الاجتماع . والاقباس (٣) من نور ذلك الشماع . وادعو واتوسل .
الى من على كرمه المعول . بانه كما حكم بالبعد ان يتكرم علينا بحسن
الاجتماع . ويمنحنا السرور المكمل . وان لا يكون ذلك آخر العهد .
ولا يضرب بيننا حجاب البعد . فان الحب مع حبيبه . كالمرضى مع
طبيبه . وخصوصاً جنابكم فانه من اقرب من يحفظ عهود الاحبة . ويراعى
شروط المحبة . فاعتماداً على ثابت وودكم . ووثيق عهدكم . حررت هذه الاسطر
القلائل . أتمس ان تواصلوني من تحرير اترككم بدوام اتصال الرسائل .
لاكون بورودها مطمئناً . وهى من احسن ما اطلب واتمنى . حيث ان
المراسلة شطر المواصلة . ودمتم بالعزيز سالمين

﴿ ١٨ ﴾ من ولد الى ابيه يخبره بوصوله الى المدرسة

سىدى الوالد كثير الفضل والحامد زيد قدره
اقبل ايديك بالتبجيل . واطلب صالح دعاك . واعرض لا زلت
ولا ازال ممتثلاً او امرك ونواعيك . واتى فارقت الوطن وعظيم اشواقى

(١) الهزار العندليب وهو اسم طائر (٢) يسير قليل (٣) الاقباس

اقبس منه اى استفاد

عندك . وفؤادى لديك وقد واصلت المدرسة يوم . . . من الشهر الحالى
وبعد اختباري بالعلوم التي حصلتها . ومعرفة درجتي ادخلني رئيس المدرسة
ضمن تلامذة سنة . . . وسلمني الكتب المقررة لتلك السنة . وقد شرعنا
في تلقي الدروس بكل همة ونشاط . لما نعلم من ان تقدم الانسان . لا يتم
بدون عرفان . هذا مع طلب دوام رضاكم . لازلتم بعناية الله محفوظين .
سلامي للاشقاء والعائلة^{٢٩} . عموماً سيدي
ولدكم
فلان

﴿ ١٩ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

ولدى العزيز حرسه الله

بينما اترقب الاخبار . واتقلب في بحار الافكار . اذ ورد على جوابكم .
وفهمت فحواه . وان شاء الله تحقق ما حررت لي حتى يبلغني عنك
ما يسر خاطر ويشرح الصدر . وسلامي لحضرات الاساتذة الكرام .
والرئيس الافخم واناأمل منك ان تحرر لي خطابات . باختلاف اللغات .
حتى ارى التقدم والتبجح . وادعو لكم ببلوغ المرام والفلاح والدم
فلان

﴿ ٢٥ ﴾ - خطاب لطيف -

لولا ان اجود الكلام . ما يدل قليله على كثيره . ويفنى جملة عن
تفصيله . لو سعت نطاق القول . فيما انطوى عليه القلب من خلوص المودة .
وصفاء المحبة . فجال (١) مجال الطرف في ميدانه . وتصرف تصرف
الروض في اقبانه (٢) . ولكن البلاغة بالايجاز ابلغ منها بالاطناب .
فاهدى سلامي لمحِب السلامة . من يبدل عين الملامة بعين الكرامة .
وتحمية تحي ذا الشامة والشامة . وشوقاً من بعده قد اثر آلامه . فاتحفه

(١) جال في الميدان قطع جوانبه (٢) الفن الغصن والجمع اقبان

دعوات ترداد بها مراقبة وتشر اعلامه . هذا وابدى ما عندى من دقائق الامور . ويعنى لها شاكرنا المشكور . وهو انه كذا وكذا

﴿ ٢١ ﴾ ❦ خطاب آخر ❦

من ساءت على الاقران . وحاز كمال العرفان . الصديق الاحد . والشهم
الاجمد . دام كماله

سلام انضر من النسيم . وازهر من التسنيم . وألطف من الروضة
الغناء . وأشهى من الزلال على الكبد الحمراء (١) . فانك شمس الضحى
فى السعود . وبدر الدجى فى ارفع منازل الجود . لا يشاركك مشارك
ولا مزاحم . ولا يضاهيك فى الفضائل مساهم . لا زلنا نرشف عذب
الزلال . من كوؤوس المجد والافضال . ولا برح عزكم ابدى . ومجد سعدكم
سرمدى . وانتظام عيشكم هنى . ثم اعرض ما هو كذا وكذا

﴿ ٢٢ ﴾ ❦ خطاب من تلميذ مدرسة لآخر ❦

اما بعد اهداء عواطر تحيات تفوح غوايها على المسك . وبواهر
درر تسليبات تلوح كلالى السلك . فقد اتبهج الزمان . وابتلج (٢) المكان .
بورود الخطاب . عن اخص الاصحاب . فسر القواد . وأقر عين الوداد .
وكأننا شاهدنا انوار تلك العادة . وشافهنا (٣) بدر السرور من افق تلك
السيادة . ولما ان عز الطلب . وبعد المحبوب على من احب . جعلت
لسانى ترجمان جناني . يقوم عنى فى مقامكم الرحيب . بعريضة الهناء .
مشفوعة بواجب الحمد والثناء والسلام ختام

صديقكم

فلان

(١) الحمراء العطشانة (٢) ابتلج المكان اى اضاء (٣) شافهنا خاطبنا

﴿ ٢٣ ﴾ غيرہ

الاخ الهمام والشهم المقدام . لا زال في دوام نعمة وأمان . بعناية
مولى النعم والاحسان
غيب اهداء تحيات عم سائر الارحاء ارج سناها . وتسلييات يفوح من
طيب رباها . وادعية لائقة . واننية فائقة . هذا وقد صرنا بورود
نميقتكم السنية بغاية الجور والايناس (١) . فانها ازلت كل شك ووهم
والتباس . لما اقدمونا بها عن صحتكم المرغوبة . وحسن سلامتكم المطلوبة .
ولذلك حررت هذه النميقة متضمنة واجبات الدعاء . لتتوب عن هذا الداعي
بمشاهدة الكوكب الوضاء . بين الاصحاب والسلام
المخلص
فلان

﴿ ٢٤ ﴾ غيرہ

صديقي الاعز الاوحد

اهديك سلاماً عن قلب لا يشتغل عن اداء فرائض التشكرات
لحضرتك البية . فاللسان لا يفتر عن تعطير المجالس بذكر اوصافك
العنبرية . وحسن كمال خصالك الحميدة البديعة . ومكارم اخلاقك وهممك
الرفيعة . كيف لا وقد جبلت عليها ايها الفضال . وتربيت بها باجمل
الاقوال والافعال . هذا واني معتاد من مكارم اخلاقك الفريدة . قضاء
الاشغال . التي هي قرينة لربط جبل الاتصال ببلوغ الامال . فأملى
الوطيد بعلو همتك . وقصدى الوحيد بعمالي شيمتك . الفاء النظر التام .
والسلام عليكم ما غردت على الاقنان ورق الحمام
الداعي
فلان

(١) الايناس خلاق الايحاش والانس البشر

﴿ ٢٥ ﴾ من غلام الى آخر

صديق

اتم وجنتيك • واقبلك بين عينيك • واهدك وافر السلام • مع
فائق الاحترام • وابث اليك لواعج الاشواق • واسأل الله ان يصرم
عمر الفراق • انه بما عندي من الشوق خير • وعلى الاجابة قدير •
والسلام عليك ورحمة الله
محسوبكم
فلان

﴿ ٢٦ ﴾ رد هذا الخطاب

عزيزي

بعد ان اقبل الوجنات • واهدك اذكي التحيات • واخبرك بما يكنه (١)
الفؤاد • من زائد الوداد • اعلمك متعك الله بالعافية • وبلغك اسباب الرفاهية •
انه قد ورد كتابك • وكنت في شوق لجناحك • ففرج عنى بعض ما بي وهذا
جوابي ينبتك بشوقي ويخبرك بتوقى (٢) والسلام
مخلص الوداد
فلان

﴿ ٢٧ ﴾ غيره

روحي وعزيرى ذى الفطنة الزكية والحصال المرضية دام علاه
اهدى لخصرتكم تسليبات باهرة • وتحيات زاهرة • تقوق المسك
عرفا • والنسيم لطفًا • لآفة بجناحك الابهي • ومقامك الرفيع الازهى •
احيطك علما اني لمشاهدة طاعتك في غاية الاشتياق • منتظرًا في كل
يوم ساعة التلاق • وقد مضت المدة ولم يحصل منك عودة لا بالجسم
حضرت • ولا جوابًا ارسلت • فها هذا التقصير • وانت بحبي لك جدير •

(١) يكنه يستره (٢) التوق تاقت نفسه الى الشيء اشتاقت

أنسيت قديم الود . أم قطعت حبال العهد . فقد ارسلت اليك هذا الخطاب . معتمداً فيه على رد الجواب . كي يطمئن خاطري . ويسكن اشتغال فكري . فتجزى من الله اجراً جزيلاً . ومعنى شكرآ جميلاً . محسوبكم فلان

﴿ ٢٨٢ ﴾ من تلميذ مدرسة الى ابيه يطلب منه دراهم

سيدي الوالد حفظه الله

سظرت رسالتى هذه عن سلامة ائنى لسيدي مثلها بل اضعافها وحملتها من الاشواق لتقيل يديه وطلب دعاء . . ما تضيق عن استيعابه بطون الطروس . وبعدفانى استميج العذر واتجاسر بطلب الدراهم المعينة لسد نفقاتى اللازمة حسبها هو معلوم لديكم على انى مقصر عن اداء واجب الشكر لعنايتكم الابوية . لكن اسأل الله تعالى ان ينعم على بحسن الاستقبال فتجنون ثمار غصن غرسته يمينكم الطاهرة . وتنسون ما تكبدموه من المشاق فى سبيل تهذي وتعليمى انه سميع الراء مجيب الدعاء سيدي مستمد الدعاء ولدكم فلان

﴿ ٢٨٣ ﴾ من تلميذ مدرسة لصديقه يلتمس منه

﴿ مساعدة انسان ﴾

صديقى الخليل الاكمل رعاك الله

قد عودتمونى رعاكم الله والعادة خامس طبيعة على بسط السخاء وموالة الاصدقاء . احسنتم الى ماضيا . وما اظنكم تخيون رجائي حاضرا . فمقدم حامل هذه الشقة مستنجداً وملتمساً من فيض المكارم . شموله بمجامل المكارم . ليعود زافعا الامتان . كما هي عواندكم الحسان . ومن المشهور ان فضلكم شائع فى المحافل المنتظمة من سرارة القوم . لى يحيط الجميع

علما بما لكم من اليد الطولى فى كافة الامور. ولا زال حظكم بين الانام مشهور. وبيانا للحاسيات الخلووية جئت بهذه الاسطر الوجيزة راجيا عذرا وسائلا الله عز وجل ان يوفقكم فى الدارين بمنه وكرمه
صديقكم
فلان

﴿ ٣٠ ﴾ - خطاب بطلب اعارة كتاب -

ياصديق

﴿ اذا وعد الحر يوماً فعلاً * ووعد الكريم قرين العمل ﴾

قد مضى على وعدك بارسال الكتاب المسمى { كذا } اياماً ليست بقليلة. وللآن لم ينم على به لاستجلى عرائسه. واسرح الطرف فى رياض معانيه. وقد قيل { انجز حر ما وعدك فانت وعدت ولا اخالك تخلف. فلنجز رعاك الله واعزك. ولا تحوجنى الى ان اكرر الخطاب. لان اللبيب تكفيه الاشارة. ومثلك من يصنى لرمز الادباء. ولا زالت اوقات عزك مقرونة بالصفاء روى مخلص الوداد
فلان

﴿ ٣١ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

ياروحى

ورد كتابك المستطاب وتجلت عرائس معانيه باجساد قد تحلت بعقود من درر الالفاظ. فرويته لما رأته. وحفظته لما لحظته. ولما اجلت الفكر بمعانيه. ورفعت الطرف بمباده ومبانيه. ألقىته يصوب نحوى من اللوم سيوفاً حداذاً. لعدم اجابة طلبه. لكن يعلم الله ايها الصديق الاجل. انى كنت متغياً عن الوطن بداعى بعض اشغال ضرورية. والآن قد عدت الى الوطن بكمال الراحة. فالكتاب واصل بين يديكم يلتمس منكم عن لساني عذراً ويطلب صفحاً. استلموه مع اشعارى بالوصول. ودمتم بكل حظاً مأمول صادق الوداد
فلان

﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ في خطاب وتحرير رسائل الاشواق ﴾

﴿ ١ ﴾ ﴿ خطاب شوق واشتياق بوصول كتاب ﴾

ان أنضر زهر فتحت بيد النسيم كأنه . وتفتحت بند التسنيم نسائه .
سلام تلمسك باذيال الشمال . فتأني صبا الاسحار من ناصية القبول
بأسعد الاقبال . وتشرق بنفحاته مشارق الانوار والرضوان . في مشكاة
مصابيح ذوى العرفان . اعرض انى تساوت الطرس الباهر . المحتوى
على كل معنى زاهر . فقد امتلأ الحوض به سرورا . وتلنا بوروده من
تحقق سلامة الجنب حظاً موفورا . ولاجل ما حصل عندنا من الفرح
والمسرات . بادرنا بتحرير طرس الاشواق الوافرات . خاصة لاجل دوام
الاتصال . وعدم الانفصال . ولا برحنا نتأمل من مكارم شيم الحبيب ان
لا يخرجنا من خاطره الكريم . وفكره السليم . فيما يبدو لجنابه من
المصالح والخدم . فنقوم بواجبها على اثبت قدم . لاننا دائماً نؤمل بان
يكون فى خدمة الجنب . كما هو شأن الالتماس والانحساب . واهدى
سلاحي واشواقى الى من بطرفكم من المحبين والاخوان . والى من يحويه
منزلكم العامر خصوصاً فلان وفلان والسلام

﴿ ٢ ﴾ ﴿ خطاب مستطاب ﴾

غيب اهزاء تحيات مبنية على صدق الوداد . منبثة عن حبة ساكنة فى
الفؤاد . وأدعية صادرة فى اوقات الاجابة . موافقة مواظن الاصابة .

واشواق لا تطاق • ولا تسمعها بطون الاوراق • الى مشاهدة تلك
 الاوصاف التي من لاذبها حصل له الفخر والمجد • ومن شاهدها خدم
 العز والسعد • فلا زالت في حفظ وامان • مدة دوران الزمان • هذا
 وفي اجمل الاوقات واسعدها • واحسن الساعات واحمدها • لمع برق
 السرور والصفاء • واشرق الوقت وصفا • واقل بشير (١) السرور •
 وبيده منشور (٢) البشرى والحبور • فياله من وارد جلى عنا الاحزان •
 بما افادنا من سلامة خلاصة الاحباب والحلان • فابتهجت به منا القلوب •
 وزالت الاكدار والخطوب • وكلما اعدت فيه النظر رأيت ينثر من الدرر
 ما يجلو الفؤاد والنظر • فلا عدنا تلك الالفاظ الدرية • ولا احتجبت
 عنا تلك الطواع البهية • ثم اهدوا اشواقنا لعموم الاحبة والاصحاب •
 ودمتم بارغد عيش مستطاب

﴿ ٣ ﴾ — جواب عن وصول خطاب —

غيب اهداء سلام ارق من قلب المحب حال هيامه • وازكى من نفحات
 غير الروض واعطر من نده وخزانه • يهديه المحب المشتاق المولع بحبيبه
 المولة بفرط الاشواق • وأدمعه تلهب من توالى الاوجال (٣) • لبعده
 الاحبة وهجرانها من بعد قربها • فلا يطفى حر هذا الالتهاب • ولا يصرف
 هذا الغناء والاكثاب • سوى المواصلة بالاتصال • وحسم (٤) مادة الانفصال •
 ولا يخفى عن الحبيب ان في المراسلة يحصل الاطمئنان • ويطفى بعض اللهب •
 فلاجل ذلك بادرنّا تحرير هذه الاسطر القلائل • الى جناب الحبيب الكامل •
 نستدعى من حسن شيمه ان يواصلنا بدوام مراسلاته • ويعطر روض قلوبنا
 (١) البشير اسم فاعل اى المبشر بالخير (٢) منشور اسم مفعول من
 نشر الخير اذاعه وهو عبارة عن المكتوب (٣) الاوجال جمع وجل وهو
 الخوف (٤) حسم قطع

بطيب نفحاته . لتقرّ بذلك منّا العيون وتخلى الاحزان . ونكون من اخباره
السارة في روض السرور والامان والسلام

﴿٤﴾ خطاب اشواق وهيام لبعض الاحباب

اهدى الاخ حفظه الله

تحيمات لآفة مجنابه . وتسليمات صادقة من فؤاد أثبت اجاباه .
ودعوات بحسن الخلوص والابتهال . مقرونة باكمل القبول والاقبال .
صادرة عن محب سالت مدامعه حتى غرق في بحرها وعام . وطالت
عليه ازمنة (١) الهجر حتى ان اقل لحظاتها ما من بين شهر وعام . فالعين
لبعدكم ساهرة . والنفس شوقاً اليكم طائرة . والقلب لم يزل اليكم يتشوق .
ويتلهف غراماً ويتحرق . ويتنفس الصعداء (٢) . ويفى اثواب عمره في
صدق الولاء . وماذا يصف من شوقه اليكم شوق الصادي (٣) الى الماء
الزالل . والمهجور الى الوصال . والغريب الى الوطن . والوحيد الى
السكن . وربنا يعلم ما اكبده واعابنه واجاهده من الشوق الذي احرق
الفؤاد . وشرد الرقاد (٤) . ومزق الاكباد . ولولم اعلى النفس بلعل
وعسى . لذبت من توالي البعد والاسى (٥) . ولم ازل على هذا الحال .
في مكابدة الاوجال . حتى لاح صباح الانشراح . وفاح عطره الفياح .
وأسفر عن المكتاب الفاخر . الذي تطمئن به القلوب وتخلى الابصار
والبصائر . فحصل لهذا المحب بوروده الانس والصفاء . وانحسنت مادة
البعد والجفا . وقررت العين بوروده . ونما الفرح بشهوده . وشكرنا المتفضل
علينا بهذه النعمة . وهي سلامة الحبيب من كل سؤ ونقمة . فلا زالت

(١) ازمنة جمع زمن وهو اسم لقليل الوقت وكثيره (٢) الصعداء

بضم الصاد تنفس محدود (٣) الصادي من الصدى وهو العطش (٤) الرقاد

بالضم النوم (٥) الاسى الحزن

القلوب بدوام سلامتكم مسرورة . ومكارم اخلاقكم مشهودة مشهورة .
والآن بسبب عودة ناقه الى تلك الرحاب . بادرنا بتحرير هذا الكتاب .
لينوب عنا بكمال الخطوة بتلك الانامل الشريفة . ومحاسن الاخلاق
اللطيفة . والامل من كرم اكرم مسئول . بحجاء افضل نبي واعظم رسول .
ان تكونوا حائزين مراتب الصحة والعافية . وتواصلونا فيما بعده بدوام
اتصال المراسلة . فيما يبدو من المصالح والخدم . لنقوم بواجبها على اثبت
قدم . ودم سالماً على الدوام والسلام ختام

﴿ ٥٥ ﴾ — خطاب اشواق يقرب حضور بعض الاصدقاء —

لجناب الاخ الماجد . حاوى الشيم الزكية والمحامد . دام اقباله وتوفيقه
غبر رفع يد الابهال . والتوسل الى حضرة ذى الجلال . باجابه سؤالى
بطلوع فجر الفلاح . فى غرة جين الصباح . و بروز كوكب الافراح . فى
مطالع الانشراح . بتحقيق الامانى . وورود بشارت التهانى . بقدم الحبيب الذى
اورثنى بعده حزناً طويلاً . وحملنى من الغرام عبأً ثقيلاً . وسلب منى
الرقاد . وصيرنى اقلب على جمر السهاد (١) . تمر على الليالى الطويلة ولم
أهجع (٢) . ولا اجد لذة الوسن (٣) ولا يردلى مدمع . فيها انا فى
حال بكافى فيه ندمانى . ورثى لما اقاويه احبابى واخوانى . كلما هممت (٤)
العين بالمدامع . خفقها لهيب الفؤاد الهامع . وكلما ذكت نار الاشجان .
اطفاها وابل الاجفان . وان هذا لمن اعجب الاشياء . الا فيما بين الاحباء

﴿ على اننى ذقت مرّ النوى * ومن ذاق مما ذقت فليقدر ﴾

﴿ ولكن اوئل قرب اللقاء * ومن امل القرب فليصبر ﴾

﴿ وهذارجاني رب الوردى * ومن يرتجى الرب فليشر ﴾

(١) السهاد الارق اى السهر (٢) الهجوع التوم ليلاً (٣) الوسن العاس (٤) هممت سالت

ارجو من كرمه سبحانه كما حكم بتلايحج نار الفراق . ان يمن علينا
بقرب التلاق . وان يردكم الينا سالمين . وللصحة والعافية غايمين . ويتكرم
علينا بقدم الحبيب الى الاوطان . فانه سميع قريب . ولمن دعاه محيب .
والسلام عليكم ورحمة الله
المتشوق لرؤياكم
فلان

﴿٦﴾ غيره بهذا المعنى

غيب سلام يتردد بالموودة كالارواح في الاشباح (١) . ويمتزج بالمحبة
امتزاج الماء بالراح . تزهو على الدوام رياضه . وتثمر لكل اخلاص
غياضه . يهديه محب صادق في حبه . مخلص في وده . صادر من صميم
قلبه . الى الجناب الحبيب الذي هو عن الروح مقدم . وعن كل الاحباب
مميز في الحب ومحكم . فقد الصبر على بعده من القواد . وشرد (٢) عن
القلب المهجوع وعن العين الرقاد . فلا عجب اذا بك من أليم شوقه
وانتحب . ولا غرو وان بات على نار الجوى يتقلب . وانت تعلم اني
الحبيب . الذي لا يرقى له دمع ولا ينطقى عنه لهيب . وليس الى السلو من
سيل . الا بمشاهدة ذلك الوجه الجميل . فالرجاء من الكريم الوهاب .
ان يمن علينا برؤية الجناب . لتقرّ منا العين . ويزلو البين من البين (٣) . وما
ذلك على الله سبحانه وتعالى بعيد . وكل آت ان شاء الله قريب والسلام

﴿٧﴾ خطاب اشواق بوصول كتاب

غيب سلام يتمسك بذيل عرفه النسيم . وتحيمات أصفى من مياه
التسليم . ودعوات ترقى معارج ذوى العقول . الى ارفع مراتب القبول .
هذا وبينها القاب يتقلب على جمر الهموم والاسى . ويعلمه الصب بلعل

(١) الاشباح جمع شبح وهو الشخص (٢) شرد نقر (٣) البين

الفراق . والوصل وهو من الاضداد

وعسى اذ لاح بارق السرور . فاسفر عن ابديع منشور . فانعم به من وارد .
واكرم به من وافد . جلا عن القلب الاحزان . بما افاد واجاد عن اعز
الاحباب والخلان . فادام الله تعالى سروره . وابقى مجده وجوره .
ولا زال يبدي من لطيف الفاظه ما يزرى بعقود الجمان . ويفوح بنوافح
طيب عرف الند والريحان . فقابله بالاجلال والاعظام . وجعلته تاجاً
على الهام . واعدت النظر فيه وفهمت ما تضمنته معانيه . فافادني صحة
الحبيب وصفاء اوقاته . واستقامته على الود القديم في جميع حالاته .
ولعمري ان هذه من اشرف الحصائل . والطف الثمائل . حيث حفظ
الوداد . من شيم الافراد . فلا عدمننا تلك الاخلاق الشريفة . ولا
فقدنا تلك الكمالات اللطيفة . وبحسب ما عند اداعي من الاشواق .
الى تلك الطلعة البهية الاشراق . بادر تحرير طرس المودة والاخاء .
ملتمساً من مكارمه قبول الرجاء . بدوام اتصال تلك المراسلة المأنوسة . كما
هي شيم ذاته المحروسة . مع ما يبدو لجنابه من المصالح والخدم . لتقوم بواجبها
على اثبت قدم . ودمتم في امان . من غوائل الزمان . بعناية الملك الديان

﴿ ٨ ﴾ — خطاب واشواق عن بعد القراق —

غيب سلام يراوح نسائم الاسحار . ويفاوح روض الازهار . وتسجع
بالحانه ذات الاطواق . على اقصان الاشواق . وتحيات ينهل غيها
المفدق (١) . ويرق مدراره انسجاما (٢) . ويروق على الزهر ابتساما .
من صب المدامع انهارا . واطلق غيها مدرارا . الى حبيب بعد عن العين
ولكن حل في القواد . وليس لبحر الشوق والغرام من نقاد . فالقلب
لا يزال مولماً بحبه . مستطاماً شمس سعدة من منازل قربه . ففتى تجود
اليالي بقرب الاجتماع . ويستضيء المحب بلوامع ذلك الشماع . ويبث

(١) المفدق الكثير التدفق (٢) انسجاماً اي سائلاً متصلاً

اليه لوعة الاحزان . وما فعل البعد والهجران . ويرق السيد لبعده .
 ويعطف على حاله بعد مطال هجره وبعده . وتلك والله نعمة كبرى .
 ترغبها النفوس وتكثر منها ذكرى . واني للمحب بحسن مواصلة حبيبه
 بعد البعاد فلا نقطع من ذلك الآمال . ولو بعدت الديار وطال المطان . والسلام

﴿ ٩٩ ﴾ - غيره بهذا المعنى -

غب سلام ازهي من زواهر النجوم . وثناء كأنه اللؤلؤ المنظوم .
 وشوق حرك ساكن الغرام . وضاعف الوجد والهيام . وترك مدمع
 العين في انسجام . ونار القلب في اضطرام . من محب محبته صادرة عن
 صميم الفؤاد . ومشتاق لو جمعت اشواقه لملاآت الف واد . الى الحبيب
 الذي سكن غرف القلوب . فكان المقصود بنشر المحامد والمطلوب .
 فلا برح سلباً من شوائب الاكدار . حائراً مراتب المجد والفخار . يتفقد
 الاحباب بلطيف مراسلته . وجليل مجاملته . فاسرع ايها الحبيب بتلافي (١)
 الحال . قبل ان ترفضه (٢) يد الاوجال . فمحبك والله صادق وانت
 بذلك تعلم . فانه على كلا الحالين راضٍ منك فلو تلف وتسلم . لا يقر
 له مع غيرك قرار . ولا يداني (٣) من الف البعد والقرار . لان الناس في
 هذا الوقت قل من ترجوه لحفظ المودة . وتتخذة عدة لكل شدة .
 فاغتنينا بك عن الناس . ودفننا بصدق مودتك عنا الباس . ونسأل ربنا
 ان يطيل لنا بقاءك . ويسلمك من شر اعداك . ويزجو من جنبك
 مواصلتنا بالمراسلة . ودوام المواصلة والسلام

﴿ ١٠ ﴾ - خطاب مستطاب عن وصول كتاب -

غب نحيات أعطر من انفاس الغمام . وتسليمات أنصر من الحدائق
 اذ ترنمت على خمائلها ساجعات الحمام . تهدي الى حضرة الجناب المكرم

(١) بتلافي بتدارك (٢) ترفضه تتركه (٣) يداني يقارب

والملاذ المقخم . فلا زال محفوفاً بالنعم
 هذا وبينها الحب في بحر الاشواق عائم . وفي بر الفكر والاولجال
 هائم . اذ تقشع (١) غيم الأكدار والاحزان والجفا . ولاج فجر السعد
 والسرور والصفاء . وأسفر عن الرقيم الكريم . فكان كالعافية على القلب
 السقيم . فبادرت للشمه . قبل فض ختمه . ونشرته فنشروا لي من الدرر
 السنية . بما حواه من تلك الآداب البهية . وأفصح لي عن المقصود من
 سلامة الجنب المهاب . وتلك من أجل النعم المأمول من حضرة المتفضل
 الوهاب . ففسأله تعالى ان يديم سروركم . ويشرق على الاصدقاء نوركم .
 ويطيل بقاءكم للاحباب والاخوان . ويحفظ ذاتكم من نكد الزمان . ويعين
 علينا بحسن الاجتماع . لنحظى بلوامع انوار ذلك الشعاع . ودم بالعز
 سالما وبالرفاهية غانما

﴿ ١١٦ ﴾ ✦ تحرير اشواق ودعاء ✦

غب اهداء تحيات يلوح بالدعاء بدرها . ويفوح بالنساء عطرها .
 وتسليمات سنية . ودعوات قلبية . الى ذلك الجنب المهاب . خلاصة الاخلاء
 والاحباب . لا زال السعد ناظراً له بعين العناية والارتقاء . والايام
 مطاوعة له في جميع الآراء

هذا وان تفضلتم . وعن هذا الداعي سألتم . فانه بحسب توجهات
 الانظار . لم يزل مقبياً للجنب على وظائف الدعاء بالليل والنهار . ففسأله
 تعالى الاجابة والقبول . فانه اكرم مسؤول . فرجائي من الجنب العالي .
 والكوكب المتلالي . عدم ابعادي عن الخاطر العاطر . كما هو من شيم
 الحبيب ذي المفاخر . ومهما يبدو لجنبكم من الاغراض . فانها من
 قبيل الافتراض . ودم بالعز سالما

﴿ ١٢ ﴾ شوق واشتياق

الوفى العاقل والذكى الكامل ادامه الله

بعد اهداء ما يوافق حضرتكم من التحيات . واسداء ما يليق بجنابكم
من درر التسليمات . واوجه فؤادى لزهة الاحداق . لان قلبي في حبه لمشتاق .
وما برحت الافكار بكم مشغولة . ولا انفكت الاستخبارات من نحوكم مسؤلة .
وما كان هكذا الأمل في خالص محبتكم . ولا هكذا العشم (١) في رائق
مودتكم . فكان صحبتنا اضغاث احلام . واجتماعنا بكم سحابة صيف او
طيف (٢) منام . وغاية الأمل اخبارى بما تناهى اليه حالكم . ووصل اليه
ما لكم واعرفكم ما هو كذا وكذا

﴿ ١٣ ﴾ خطاب رد هذا الجواب

الحل الفريد والصادق الوحيد دام بالعز سروره

ابدى من التحيات فرائضها . ومن شرائف التسليمات سننها . شرفنى
عزيز ارقامكم المشرقات فالوجوه من حسننها اشرفت . والقلوب باشاراتها
استبصرت . فلا قصرت لكم انا مل . ولا طالت الاعداء منكم بطائل . ولا
مؤاخذه في عدم المراسلات . لانه كان لازمنى كثرة الاشتغالات . حتى
بلغت من الشدائد السهى (٣) . وفي ذلك عبرة لاولى النهى (٤) . وباذن
البارى لا تشرفن بكم وكل آت قريب . ان شاء الله تعالى ثم اعرض ما هو كذا وكذا

﴿ ١٤ ﴾ اشتياق وبعد

وبعد فقسماً باشتياق وحبي لكم الصادق . ويميناً بالتصافى وودى لكم الرائق .
ان بعدكم زادنى غراما . وفراقكم اشبعنى سقاما . وما زلت استنشق

(١) العشم الامل (٢) الطيف الحيال (٣) السهى اى النهاية وهو

اسم نجم (٤) لاولى النهى ذوى العقول

نسيت الصبا من نحوكم . واتروح ربحانات الربى من حسيكم . فلو اسعفتموني بالشرىف . او سمحتموا لى بالتعريف . لرحتم فؤادى الجريخ . ولا رحتم طرفى القريع (١) . ومع ذلك اخبر سيادتكم العلية . ما السبب فى منعكم المخاطبات المسكية . فلکم ازسلكم من جواب . وما افتكرتموني بأدنى خطاب . والمأمول الافادة والمواصلة . واشواقى اليكم لا توصف والسلام

﴿ ١٥ ﴾ شوق واشتياق لاحد الاصحاب

فى اندر الاحظات تحفنا خطابكم . وبأبرك الاوقات ابهجنافهم ما حواه كتابكم . فاستراح القلب بعد التعب . وعاد آمناً وخوفه ذهب . وبعد فجميع ايامكم فى الاشتياقات . بعض دقائق ما عندى من الساعات . واتي لودكم لحافظ ولرقيق لطفكم للملاحظ . فلا اعدمنى البارى ود جنابكم . ولا أحرمنى لنيد خطابكم . واتي افوه لسيادتكم بالاعلام . باني سأحضر عندهم بعد قليل من الايام . وسأبدي لكم ما لاذمنى من العذر والباس (٢) . فاتم يقيناً من اجل الناس سيدى

﴿ ١٦ ﴾ غيره بهذا المعنى

سلام كعرف المسك ناشٍ وناشر * وكالروض بالاشواق زاهٍ وزاهر
على غائب عنى وفى القلب حاضر * ألافاعجبوا من غائبٍ وهو حاضر
ان ابهى ما تحت به حروف الرقاع . وأجل ما تشفت به الاسماع .
تحيات نشرها عيم . واشواق تحاكي برقمها النسيم . يقف القلم عن نشرها .
وتجف افواه الحابر عن حصرها . ازفها لحضرتكم . لتشهد نور جمالكم .
وبالاختصار لو أخذ هذا المحب ان يصف ما به من الشوق اليكم . لكانت
تمر الليالى والايام . وما يفى جزءاً من الوجد والهيام . وهذا الداء ليس له

(١) القريع المجروح (٢) الباس العذاب . والشدة

دواء . فالأمل نظفر بازالة هذا البعد بالقرب . متوسلين اليه تعالى بان يحفظنا
جميعاً من الاسواء . ويرينا وجهكم باكمل النعم والنعماء . وزجو تبليغ
السلام لكل من يلوذ بك ياروحى والسلام

﴿ ١٧ ﴾ — كتاب مفارقة حبيب —

مولاي رعاك الله

فارتت تلك الطلعة المكللة بنور بدر وجهك المنير . وفي الفؤاد شوق ينطق
عنه الزفير (١) . ووجد كاد ان يبيح ما في الضمير . ووصلت بيروت وشخصك
تمثل امامى . نصب عيني في يقظتى ومنامى . فسلام على جمالك . وتحيات لكمالك
وصبر جميل على لقاك . الذى كل دقيقة اتمناه . وبهذا تشهد القلوب ويعلم الله . أتى
في حيرة ودهشة من الفراق . الذى كان منه للقلب احتراق . فكلما نظرت الى
الهلال . وراعت منه مطالع الجمال . اقول ليله البدر . فان به صفة الكمال .
والله المسؤل ان يجعل لى بقلبك نضرة وسرورا . وانسا وحبورا والسلام

﴿ ١٨ ﴾ — اشواق ومودة بين الاحباب —

غيب سلام يفوح عرف التناء فى اثنائه . ويلوح لطف الولا . من ارجائه .
واشواق تتلأأ بين الطروس بدورها . ويلوح فى آفاق الاوراق زهورها .
وشوق وغرام . ناشىء عن كل هيام . هذا وحيث ان لكم عندى حجة
تقرب القلوب على بعد ديارها . ومودة تدوم ان شاء الله تعالى على عهد
استمرارها . وصفاء لا يألئ التكدر حماه . ووفاء لا يعرف التغير مرماه .
فاتأمل ان تكونوا بدوام مودتنا واثقين . وبخالص صحبتنا لحضرتكم آمين .
ثم اعرض لسامى المقام انه كذا وكذا

﴿ ١٩ ﴾ — غيره الى احد الاجلاء —

بعد تسوير (٢) عرائض الادعية . وتسويد صحائف صفائح الانبية .

(١) الزفير اول الصوت (٢) تسوير تحويط

اهدى سلاماً مرسلًا بنسيم التسليم • واشواقاً مرفوعة بنوافح التكريم •
لنلك الشيم السنية • والاخلاق الرضية • صانها مولى الانام مدى الايام •
بكمال المسرة والانعام • اعرض حيث ان جنابكم اكتسبتم التناء من الناس
على الشيم المحموده • والمكارم المشهوده

﴿ لا زلت بالسعد في علو • ترقى الى اشرف المنازل ﴾

﴿ ولم تنزل طالعاً مجدداً • الى العلا والحسود نازل ﴾

راجياً تشريفى بتجارير الولاء • لاكون مواصلاً لجزيل الشكر والمنونية •
ودامت اوقاتكم مقرونة بكل عيشة رضية والسلام

﴿ ٢٥ ﴾ ————— غيرهِ الى احد الادباء —————

بمدتحيات يقصر المسك عن تفحها • واشواق يطول القول في شرحها •
الى ذاتك الشريفة • واخلاقك الطاهرة اللطيفة • فقد اسفر الدهر عن
مشاهدة وجه البدر • بكتابتك الذى ملا العين نورا • والفؤاد سرورا • فتمسكنا
بمسك ختامه • ولتأمننا بهى لثامه • ووصرفت العين • الى احرفه اللجين (١) • فوقفت
متنزهاً بين معنى ولفظ • وخط وحظ • فلا زلت للآداب ركناً مساعدا •
وللكتاب بدياً معاضدا • فقد فارقت الثغر الذى سجاياك عطر رياه • ومجدك
واسطة عقد ثناياه • وجعلت دكرالك جليسى • وتصور مشاهدتك انيسى • فالله
يجمعنا بذاتك الكريمة • ويديم علينا توجهاتك العميمة • ثم ابدى ما هو كذا وكذا

﴿ ٢٦ ﴾ ————— غيرهِ الى احد الافاضل —————

سطرتهام معنونة عن ضمير الوداد • سافرة (٢) عن وجه المحبة والاتحاد •
مصدرة باشرف تحية • مشمولة بالطف ادعية مرضية • الى النسيم فى اخلاقه •
العظيم فى اعراقه • طاهر الطوية • جيد السجية • جرثومة المجد • كوكب

(١) اللجين بالضم الفضة (٢) سافرة اى كاشفة

السعد . دام في حفظ الله اكرم مصون
ثم ابي ما زلت متشوقاً لمشاهدة اثاره البهية . الى ان من على بكتابه
الذي ألبسني حبل المسرة . وازال عن القلب غناه وضره . فتناولته بأيدى
التكريم . وتلوته وفهمت ما انطوى عليه من دوام الالتفات العظيم . فكانت
هذه البشرى دواء القلب وعلاج الخاطر . وأوجبت ابتهاجى الوافر . ثم الذى
اعرضه على الحضرة كذا وكذا

﴿ ٢٢ ﴾ اشواق واشتياق لاحد الاصحاب

﴿ سلام تحاكيه رياض ازاهر * وشوق به نامت عيون سواهر ﴾
﴿ تحية من شطت به عنك داره * ولكنه للود والمهد ذا سر ﴾
اعز الاصدقاء . وأخص الاخلاء . دام وجوده بالعز والهناء . والمسرة والصفاء
اقدم اشتياقاتي التي لا يحصرها حاسب . وتسليما تي الوفية التي لا يحصيها
كاتب . مع اهداء سلام اشرفت شمسه في سماء الوداد . وابداء تحيات
اسفرت بدورها في افلاك المحبة والاتحاد . فان اشواقا لحضرتكم لا توصف
وشاؤنا على شريف ذاتكم ارق من النسيم والطف . كما يشهد لصدق محبة
الضمير . ويزكيها الخاطر المنير . الذى هو عارف بشوقى الزائد . لاني مستقيم
بالمودة غير حائد . ولا يسكن وجدى المتحرك الا باللقاء . وصبرى قد مات
فلكم طول البقاء . والسلام عليكم . ما زال شوقى منتظرا رجوع بهاكم . مولاى

﴿ ٢٣ ﴾ اشواق وهيام من قلب مستهام

﴿ اكتبكم واعلمكم بوجودى * وروحي عندكم والجسم عندي ﴾
﴿ وما قصدي فراقكم ولكن * مراد الله يغلب كل قصد ﴾
اهديك سلاماً ارق من النسيم . وتحيات الطف من حلول العافية على
القلب السقيم . واشواق من محب مستهام . هائم بالوجد والغرام . فصار كلما

لاح بارق السحاب . يذكره شرر الزفير . ويحرك ما سكن من لواجع شوق الضمير . فقسماً بحياتكم الغالية على . ويميناً بصفاتكم العزيزة لدى . خيالكم مغروس في القلب . والفؤاد قنيل الحب . وبينها نحن بهذا الحال وليلى النوى عراض طوال . واذ برسالتكم وفدت حاملة بشار العهود والوفاء . مسرابة بثوب السرور والعلاء . فتلقيتها بالسرور وفهمت حالاً بلا فتور

﴿ هذا سرورى فى وصال كتابكم * كيف السرور لدى شهود جمالكم ﴾

فلما فتحها عبق منها وفاح . روائح ترد الى الاجسام والارواح . ووجدت فيها لذيذ خطاب ارق من دمع عاشق . وأعطر من مسك عابق . والفاظاً ازهى من روض مزهر . وابهج من قلب مستبشر . تجبر الحاطر . وتكسوه اثواب البشار . وكما هو معلوم ان شوقى اليكم وصبوتى . وان للقلوب ادلة لا تخطى . اسأله تعالى ان يجعل كل بعد يؤل الى تقريب . ويرد للاوطان كل غريب . والسلام عليكم ما رنحت البلابل على الاغصان . وطرب السامع بشجى الالخان والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ — اشتياق وفراق —

رجل الحب مشتاق . وأليف الهم من جرى الفراق . قد تزايد غرامه . وتضاعف للنظر هيامه . وتذكر اياماً مرّت ما كان احلاها . وواقاتاً سلفت لم تبق منها سوى ان يتماها . وليال مضت ما كان اهانها . وقال ينشد غائباً عن الرشد

﴿ أسنى على زمن مضى مع خلة * فى ربهم بحديقة خضراء (١) ﴾

﴿ هل عاد يجمع شملنا وسنلتقى * وارى محامن لظفكم تلقائى ﴾

قاتل الله الزمان قد حكم بالبعاد . وحرّم الحبيب حبه واللقاء فى الشدة والانتكاد قال الشاعر

(١) الحلة بالضم الخليل اى الصديق . وربهم دارهم والربع ايضاً الحلة

﴿ وكيف تلام العين ان قطرت دماً * وقد غاب عنها أنسها وسرورها ﴾
 ثم ان كان الدهر قد اصدر علينا حكمه على هذا الاسلوب . ليس ذا
 بعجيب حيث دأبه شهير في تكدير عيش المحب للمحجوب . ولكن ما كان
 املنا من جنابكم ان توافقوا على مقصوده . بل ترثوا لضعفنا وتضعفوا
 مجهوده . باسمافكم ما بقي من رمقنا بارسال . مشرفاتكم الكرام . ليتسلى بها عوض
 شخصكم وان كانت من الكلام . مهما يبدو من الخدمات فهو رهين
 امركم . وسلام الله ورحمته عليكم سيدي

﴿ ٢٥ ﴾ — غيرہ —

ان اشرف ما نظقت به السن اليراع . وطاب لفظه للاسماع . هو سلام
 مزوج بالشوق والغرام . مرتبط باسباب المحبة على الدوام . يهديه المحب لسامى
 ذراكم . اشواقاً متجلية بحلى مرآكم . متأسفاً على ماضى من طيب الزمان .
 ولذة العيش فى سفح لبنان (١) مرتع الغزلان (٢) . مع زمرة الاصحاب
 والحلان . كم تجرعنا من كأس الفراق . ونشوقنا لاوقات التلاق . وأضجر من
 ايام الهجر الطويلة . عند تذكيري لىالى الفرح القصيرة . التى كأنها اضغاث
 احلام (٣) . وهذا حقيق لا تدويق كلام . مترجياً ان يرجع طيب الزمان لنا .
 ويصفو بلقائكم كأس الهنا . وتمتع العين بلذة الوسن . والقلب يرتاح من لوعة
 الشجن . وتبدل الاتراح بالافراح . حتى تقابل انوار اللقاء بالصباح والسلام

﴿ ٢٦ ﴾ — خطاب لطيف —

اهدى جزيل سلام هو الطف من الصبا نسيما . ومن زهر الرباشميا .
 ومن ايام الصبا لذة ونعما . للجهاء العلى . والوجه الكريم الجلى . واشواق لا تطاق .
 (١) سفح لبنان أسفله (٢) مرتع الغزلان مكانهم (٣) اضغاث احلام
 الرؤيا التى لا يصح تأويلها لاختلاطها

ولا تحصيها الاوراق . الى مشاهدة انوار تلك الطلعة البهية . والبهجة السنية .
والاخلاق الرضية . والاصناف المرضية . فلا زالت محروسة بعناية بارى
البرية . هذا والباعث لتحرير أسطر المحبة والوداد . اولاً تققد الخطاظر الشريف
ورفاهية الجناب المتيف . وثانياً انه في اسر الاوقات . وألطف الساعات .
وردت لنا مشرقكم السارة . التي هي للعيون قارة . وجلت عنا غيب العباد .
وصرنا بذلك ممنونين الجناب المستجاد (١) . وتحققنا اننا لم نبرح عن الفكر
السليم . ولم نخرج عن منهج الود القديم . فهذا هو المعهود بحسن مزايكم
الحميدة . ومحاسن شيمكم الفريدة . راجين سؤال خاطر الجميع . ودمتم
بصيانة المولى الشفييع والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ — خطاب عن وصول جواب —

مولاي صاحب الصفات الحميدة حفظه الله تعالى
بعد ما اهديه مما يشاكل ذاتكم البهية . وصفاتكم الزكية . من تسليم
يفوح فيفوق الند (٢) . وتحية يحكى شذاها عبير الورد . واشواق نامية .
الى تلك الذات السامية . لا زالت على الدوام . محفوظة من طوارق الايام .
اعرض انه في اسعد آن . وأيمن اوان لاح فجر السرور والصفاء . وفاح نشر
العبير من انفاس ذى الوفا . حيث أقبل من نحوه بشير السرور . وبيده
رقيمه المسطور . الموصوف بأنه أبداع منشور . فتلقته فرحاً مسرورا .
ونلت منه انساً وحبوراً . فقد أفصح عن صحة الحبيب وسلامته . وبقائه في
روض مجده وكرامته . وهذا هو غاية المأمول . من حضرة اكرم مسؤل . وتحقق
هذا الداعي اتهمته الى الجناب . وكونه في دائرة الاستحسان مع الاحباب ودمتم

﴿ ٢٨ ﴾ — اشواق وطلب تحرير اطمئنان —

كوكب الصفاء . ومرآة الوفا . الشهم الامجد . الهمام الاوحد . لازل بكل مقام محمد

(١) استجاده عدّه جيداً (٢) الند بالفتح عود يتبخر به

اهدى لجنابه ازكى التحية . واثبت اليه خالص الاشواق القلبية . وادعوله بدعوات مقرونة ان شاء الله تعالى بالاجابة . صادرة بكمال الخلوص والانابة . انه منذ ايام لم نظفر بنميقة يحصل لنا السرور بورودها . وتزول عنا الاكدار بوجودها . فاقضى ان نذكره بعدم ابعادنا عن خاطره . واتحافنا ببشارته . دام بالعز سلماً . وبكل مسرة غانماً والسلام

﴿ ٢٩٩ ﴾ اشواق وهيام

شقيق الروح وصاحب الكمال وابو الجمال دام كاله عليك منى ألف تحية وسلام . فاني لم ازل لبعادك في شدة وهيام . والشوق الى لقاءكم . واجتلاء نور محياكم . تضعف عن نقله حمائم الرسائل . ولا يحتاج في اثباته لاجحجج والدلائل . فالله يطوى شقة البين . وتقر بكم العين . ويمتحن ببقائكم . وطيب لفائكم . اذ ما من محب الا وله مقام معلوم . وقدر لا يتجاوزه فهو محتوم

ايا نسيم الصبا اهد السلام لمن * يهواه قلبي ومنه طال هجران
استخدم الريح في حمل السلام له * كأنما انا في عصرى سليمان
ولا زلت اترقب منكم ورود . مكتوب . عسى تفرج عني به جيوش
الكروب . والله اسأل ان يديم لكم السيادة . ويختم لنا ولكم بخاتمة السعادة آمين

﴿ ٣٠٠ ﴾ خطاب مستطاب في الشوق وحفظ الولاة

اعلم ان حفظ الولاة رأس مال الانسان . وأفضل ما نطق به من داعب الاخوان . فان كاتب من دام على . وودتك . وحافظ على محبتك تقول
كتبت وعندي من ووداك سائق * اليك ومن شوق اليك دليل
فاما ووداى فهو فى القلب ثابت * يحول له رضوى وليس يحول

اما بعد تأكيد وصف ولأته. وتجديد رصف (١) ثنائه. وشكر
كرمه وكرامه. وذكر مہمة وانعامه. ان الداعي محافظ على الولاء. مواظب
على صالح الدعاء. مقيم على ما يعهد من الآخاء. شاكر لما صدر عن
مولانا من التعماء. مستمطر من انعامه المحافظة عليه. والركون (٢) الى احواله
واليه. واغائته بمشرفاته. ومراسمه الكريمة. واعانتة بخدمه ومہماته الجسيمة.
والله ببقية ملاذاً للآخاء. ويخصه بعيم الولاء والسلام

﴿ ٣٦ ﴾ — غيره — ﴿ ٣٧ ﴾

الشوق والصبر ممدود ومقصود * وخاطري فيك ياذا المجد معمور
وكما زدت بعد آزدت فيك هوى * والودفي صنحات القلب منظور
بعد ولأته وثنائه. وصالح دعائه. ان الشوق الى التقبيل في المكاتبات. وسؤال
التفضل بالمحادثات. فان الكتب اوتاد (٣) الوداد. بين الشيتين بالاجساد.
والاوراق ترقى من لدغة (٤) البعاد. والوداد ثابت بقلبي. وفيه للاعبة مسكني

﴿ ان جاءني منك طرس * ضمهخته بالعبير ﴾

﴿ واقطع الوقت شغلا * بلثم تلك السطور ﴾

فولانا ينعم بمراسمه ومہماته. ويحسن بمكاتباته على جميل عاداته
فلا زال متوالي الالاء. على المقدار بين الاجلاء والاخلاء.
وما حال بعد البعد عن حفظ عهده * فشخصك فيه نازل ليس يظعن (٥)

(١) رصفت الحجارة ضممت بعضها الى بعض فهي رصف (٢) الركون
مصدر ركن الى فلان اعتمد عليه (٣) اوتاد جمع وتد والوتد معلوم
ما اثبت بمخاط او بأرض (٤) ترقى من الرقية وهي معروفة ولدغة من لدغته
العقرب (٥) يظعن يسير

﴿ ٣٢ ﴾ - غيره -

جزى الله عنى الخير كتبك انها * توانس قذبا ذاب من وحشة البعد
فكن محسناً بالكتب وارسم بكلاما * اردت فأنى سامع طائع القصد
ينهى بعد ولائه القائم. وثنائه الدائم. ودعائه الملازم. ان ورد امثلة (١)
مولانا على الداعى من أعظم المسرات. وقراءتها بعد الوقوف لها وعليها
من أكبر المبرات. والفوز بالنظر اليها مما يلد به الناظر. وينشرح له الحاطر.
وتطيب به السرائر. فان رأى المولى ان يسعف بمجده فى كل اوان. وان
يشرف بامثلته فى كل زمان. فله الفضل فى ذلك. والله تعالى يسدده
لاقوم المسالك. ويؤيده بالملائك سيدى

﴿ ٣٣ ﴾ - غيره -

﴿ وانى كتابك مخبراً بصنائع * قد قلدتنى بالندى اطواقا ﴾
﴿ قبلته وقبلت ما وانى به * ومكنت منه فى الملا اعلاقا ﴾

ينهى بعد شوقه الوافى الوافر. وثنائه الزاهى الزاهر. وولائه الذى
غمر القلوب بحسنه الباهى الباهر. ان الداعى لما ورد عليه المثال الشريف.
وألبسه حلل الرضوان والتشريف. قبله حين قابله. وقام به وله. وشكر منه
مرسله. كشكره لوافر تفضله. وكان وروده اشهى من الماء الزلال للظمان
الحائم (٢). وأجل من رؤية الهلال للصائم. وجعله روضة يجتنى من سطوره
ازهار. ويبقى حرزاً يقتنى ما تعاقب الليل والنهار. لا زال منعماً على
الادواء. متغماً على الاعداء والسلام

(١) أمثلة جمع مثال (٢) حائم اسم فاعل من حام حول الشيء دار

﴿٣٤﴾ ﴿شوق من مسافر غب وصوله وطنه﴾

﴿لا تحسبوا بعد الفراق يزيدنى * غير اشتياق نحوكم وتحرقا﴾

﴿واذا شكت عيني شديد فراقكم * عللها بلزيد ساعات اللقا﴾

الجناب الاوحد والشهم الامجد الصديق الوفي دام علاه

غب اهداء درر السلام . وغرر التحيات والاكرام . المبدى الى الجناب اتى لا اقدر ان اصف ما اصابنا من الوجد والجوى . يوم نادى الرحيل بالسير والتوى (١) . فاتي بارحت ناديكم . . وشجاً من مكارمكم وجود فضلكم . وقد صادفنا في الطريق رفيق . فلذ لنا حديثه الرقيق . الى ان بلغنا معه المأمول . بحسن الوصول . بدون عناء . ولا شقاء . وخرج للملاقاة الاصداقاء ودخلنا الاوطان . وشاهدنا جميع الاصحاب والحلان . بكل صحة وامان . وقد حصل لنا تأثير شديد من فراقكم . وكثر اشتياقنا لجنابكم . ولا نزال بالافتكار . ودائماً نتلو هذه الاشعار

﴿رعى الله اياماً تقضت بحيننا * حديث ارق من النسيم والطف﴾

﴿فلا القرب يدنينى بغير اجتماعكم * ولا البعديثينى اذا كنت آلف﴾

فسأل البارى ان يجمعنا واياكم . كما امر بافتراقنا عنكم . ونزجو سلامنا لجميع من يحويه محلكم . ولن نعرفه بطرفكم . ومهما يلزم من الخدم عرفونا لنفى ما لجنابكم من الفضل الذى اوليتمونا . وبرسائلكم السارة دوماً واصلونا ولا تقاطعونا . ودمتم جميعاً سالمين . وبين العناية محوظين . والسلام

﴿٣٥﴾ ﴿جواب هذا الخطاب﴾

﴿وانى كتابك وهو فى * الاشواق عنى يعرب﴾

(١) التوى الوجه الذى ينويه المسافر من قرب او بعد

﴿ قلبي لديك أظنه * يملئ عليك ويكتب ﴾

الجناب الافخم والاعز الاكرم دام وجوده بالنعم
 غب ابداء اشواق وفيه وافرة . الى التملئ بشهود انوار طلعتكم البهية
 الزاهرة . فالسبب لتطريز طرس المودة هو الاستطلاع عن الاحوال . وسؤال
 كريم الخاطر ولطيف البال . وبيننا نحن لمعرفكم شاكرين . وللواء مدح
 كالكم بين الملا ناشرين . ولاستماع اخبار وصوالمكم بالسلامة مترقبين . اذ
 بزغت شمسو كريم الالكتاب . المشعر بر فاهية المزاج المستطاب . وبلوغكم الاوطان
 بالسلامة والامان . فحمدنا الملك الوهاب . على هذه النعمة وتوفيق الجناب .
 وحصل بذلك غاية الفرح والسرور . وما تفضلتم به من الوحشة والوجد والهيام .
 فعندنا اضعاف لا تقدر على ايفاءها السنة الاقلام لانه كما قيل

﴿ اذا تذكرت اياماً لنا سلفت * أقول بالله يا ايامنا عودى ﴾

﴿ كأننى يوم يأتينى كتابكم * ملكت منك سليمان بن داود ﴾

ولاحظة علمكم بما عندنا من الاشواق . التي تكاد لا تسعها الاوراق .
 بادرنا بترقيم طرس المحبة . كما جرت عادة الاخلا . والاحبة . فواصله اخباركم
 المسرة . التي نتأمل سماعها المرة بعد المرة . لا سيما ان قرنت باغراض
 وخدمة . فانه يقضى بدون تواني . وسلامى للجمع الادبي . ومن يحويه
 المقام من الاهل والاحبة . ودمتم على الدوام محفوظين والسلام

﴿ ٣٠٤ ﴾ رسالة شوق بقضاء أمر لصديق

سيدى الاكرم دامت معزته وتضاعفت مودته

اما بعد فالشوق الى لقيامكم . واجتلاء بدر محياكم . لا يحيط بهما نطاق
 التحرير . ولا يستطيع ان يكتنهما الضمير . وقد بعثتني عوامل الجوى .
 واستهضنى طول امد النوى . ان أرفع الى معالي فضائلكم . وعواطف

شماثلكم . هذه الرسالة اشكو فيها لواجع البعاد . وأقضى بها بعض الواجب من حقوق الوداد . راجياً ان يطوى الله شقة البعد . ويدراً (١) بمرآكم لوعة الوجد . ويمتحن ببقائكم . ويمنحني طيب لقائكم . ثم لا يخفى على وافر علمكم . وثاقب فهمكم . ان المكارم سجايا الاحرار . وشعار المجد والفخار . وذخر لذوى الفاقة . ولمن غل (٢) العوز يده . وقيد ساقه . ولقد لجأت الى علائكم . وشدت ازر (٣) املى بولايتكم . وبشرته بالنجاح . ومنيت نفسى بالفلاح . فحملتها اليكم على كرامة الطلب . ويمت (٤) بها كعبة الادب . لاستعير كتاب { كذا وكذا } فى اللغة العربية . والفنون الادبية . الذى عنيت بمطالعته . والتجأت لدراسته . لاقيده به من شوارد (٥) المسائل ما يلزمنى . واستطلع به من شمس الفوائد ما أفل (٦) عنى . ولكم بعد هذا جميل الرد .
وجزيل الشكر والحمد والسلام

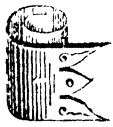
﴿ ٢٧ ﴾ خطاب شوق لصديق واستفهام عن صحته

شقيق الفؤاد . دائم الاخلاص والوداد . اخى فلان دام عزه .
صديقى يعلم الله أنى اليك لمشتاق . ولرؤيتك تهزني الاشواق . وقد مضى زمن كثير ولم ار محاسناً ضمنا . ولا نادياً جمعنا . حتى عظم الشوق الى لقاءك . واجتلاء نور حياك . ولولا ما تعلمه من كثرة اشتغالي . فى مذاكرة دروسى . لكنت ذلك الكتاب . فارجو من زائد شفقتك . وخالص مودتك . واقسم عليك بما جبلت عليه من علو المهمة . وكمال المرؤة . وجامعة الالفة . ورابطة الاخوة . ان تعطف على بكتاب يشمر عن كمال صحتك . وحسن حالك والسلام

المشتاق لرؤياك

فلان

(١) يدراً يدفع (٢) الغل بالضم طوق من حديد يجعل فى العنق (٣) الازرقوة (٤) يمت قصدت (٥) الشوارد جمع شارذ اى ما تفرق من المسائل (٦) أفل غاب



ايات شوقية تكتب في رسائل الاحباب

كتبت اليك عن املاء شوق * وزند الوجد في جَنبي يورى
ولست أخط سطرأ منه حتى * يخط الدمع في خدى سطورا
لئن اصبحت ناراً في فؤادى * لقد اصبحت في عيني نورا
فلقيت الكرامة والسرورا * ووقيت المكاره والشرورا
لك الخير عن غير اختيار ترحلى * وهل لى على صرف الزمان خيار
فهذا كتابى والجفون كأنما * تحكهن في اشفارهن شفار

ألا بلنى يا نسمة البان اشواقى * الى من له عهدى القديم وميثاقى
وبنى له ما اشتكيه من النوى * ومالى من هجرانه اليوم من واقى
فلم يبق لى فى الجسم غير بقية * وياحبذا ان رام ان يأخذ الباقي
سلامى عليه والدعاء اليه والمحبة فيه والغرام به باقى

انى لأقسم عن يمين صادق * وهو الشهيد على فيما قلته
لو كنت أملك ان اكون مكان ما * سطرت من شوقى اليك لكته

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا * وشهدت حين نكرر التوديعا
أيقنت ان من الدموع محدثاً * وعلمت ان من الحديد دموعا

متى يجمع الرحمن شملى بقربكم * ويصفو لنا من عيشنا ما تكدرنا

سأذكر احساناً لكم متقدماً * واترك اكراماً له ما تأخرا
 من اليوم تاريخ المحبة بيننا * من الانس ما ينسى به طيب الكرى
 اليك ما زلت اشكو بعض اشواق * وان اكن غير محصيا بأوراق
 فان تكن انت تدرىها فلي أمل * بالوصل منك والافلهوي باقى
 يا اينس القلوب اوحشت صبأ * صبره مذ نأيت عنك قليل
 غبت يامسدى عن العين لكن * فى صميم القواد انت نزيل
 طبت يامسدى حياة فروحي * بعد ما غبت طيها مستحيل
 ابدى اليك غراماً غير منكم * ولم اطل شرحه خوفاً من الملل
 فان هجرت فما الهجران يصرفنى * وان تواصل فهذا غاية الامل
 ابث اليك الشوق علك نصف * وبالوصل بعد الهجر يا حب تسعف
 فانك قد عودتى قلة الجفما * ومن عود المعروف لاشك يعرف
 كتبت اليك والبرات تجرى * ودمع العين ليس له انقطاع
 ولست بيأس من فضل ربي * عسى يوم يكون به اجتماع
 رحلت فكم من زفرة بعد أنه * مينة للناس حزنى عليكم
 وقد كنت اعتقت الجفون من البكا * فقد ردها فى الرق شوقى اليكم
 لئن رحلت اجسامنا وتباعدت * فان فؤادى قد اقام لديكم

يا هاجري ما الذي تبغى بهجراني * وما تنال اذا أسهرت أجناني
فالحب في القلب لم تقدر تغييره * والوصل والهجر عندى اليوم سيان

أحبتى لا تطيلوا الهجر وارثقوا * بمفرم في هواكم غير متكس
ملكتم القلب منى لاسبيل الى * سلوانكم ساعة ما دمت ذاتفس

كتبت اشكو اليكم بعض حبكم * والنار في كبدي من أجل بعدكم
انى على العهد لا انساكم ابدآ * وكيف ينساكم قلب يحبكم

كتبت اليك والعبرات تمحو * سطورى والغرام على يملى
وقد ارسلت روحى فى كتابى * ولو أنى استطعت لكنت كلى

استنجد الصبر عنكم وهو مغلوب * واسأل الدمع عنكم وهو مسكوب
وابتغى عنكم قلباً سمحت به * وليس يرجع شىء وهو مصبوب
رضاه أسخطام ارضى تلونه * وكل ما يفعل المحبوب محبوب
استودع الله فى آياتكم قرآ * تراه بالغيب عنى وهو محبوب

لو كنت اشرح ما القاه من حرق * ومن هيام ومن وجد ومن فلق
لم يبق فى الارض قرطاس ولا قلم * ولا مداد ولا شىء من الورق

يemandنى دهري كأنى عدوه * وفى كل يوم بالكراهية يلقانى
فان رمت خيراً جاء دهري بضده * وان يصفلى يوماً تكدر فى الثانى

عندى من الشوق ما لا يستطيع له * حصر أو تعجز عنه الكتب والرسل
لكن شخصك في قلبي وان بعدت * منا الديار مقيم ليس يرتحل
وكيف ينساک من طول الزمان غدا * بذكر معروفك المعروف يستغل

اكتب مولانا وعندى لواعج * من الشوق بالذكري غدت تتوقد
فان سمحت تلك الخلائق ساعة * بكتب جواب فاللواعج تحمد

دعا الشوق قلبي طالباً فاجابه * وأضرم نار الوجد غير مجدد
فان زرت او وافى كتابك زائراً * تجد خير نار عندها خير موقد

ان غاب شخصك عن عيني فان له * بالقلب منزل انس فيه قد سكنا
لكن عيني روم القوم من نظر * لهجة تكسب الاقمار حسن سنا

جواب عن وصول كتاب للمليح في المنظر

وافى كتابك مخبراً عن بعض ما * في مهجتي من لواعج الاشواق
شاهدت فيه جمال وجهك مشرقاً * فارانى المرآة في الاوراق
قبلته وقبلته فوجدته * قد حاز كل مكارم الاخلاق

كبت اليك يازين الملاح * كتاباً من فؤاد غير صاح
ولوانى أطير لطرت شوقاً * وكيف يطير مقصوص الجناح

ولوان ينبوع المياه محابر * وكل نبات في البسيطة اقلام
ورامو ابان يحصوا اليك تشوق * لما ادركوا معشار عشر الذى راموا

ولو انى كتبت بقدر شوقى * لأفنت الصحف والمدادا
ولكنى اقتصرت على سلام * يذكرك المحبة والودادا

اذا وصف الناس أشواقهم * فشوقى لذاتك لا يوصف
وكيف ابر عن حالة * فؤادك منى بها اعرف

لقد يشتاق سمى منك لفظاً * وأوحشنى خطابك بعد بينى
فأودع طيب لفظك لى كتاباً * لأسمع ما تخاطبنى بعينى

كتبت وقلبي يشهد الله عندكم * ولو أننى طير لكنت اطيير
وكيف يطير المرء من غير اجنح * ولكن قلب المستهام يطير

كتبت اليك من شوقى كتاباً * جعلت مداده ما فى فؤادى
فرد جواب حب مستهام * اضر بجسمه طول البعاد

كتبت وقلبي يعلم الله عندكم * يحن اليكم حين يمسى ويصبح
وعندى من الاشواق ما لوشرحته * لطلال ولكنى له لست أشرح

يا كتابى اذا وصلت اليه * فبحق الاله قبل يديه
صف له ما ترى من الوجد عندى * وبكافى وطول شوقى اليه

شوقى اليك شديد * كما علمت وازيد
وكيف اذكر شيئاً * به ضميرك يشهد

ارى آثاركم فأذوب شوقاً * وأسكب في مواطنكم دموعي
واسأل من بفرقتكم رمانى * بمن على يوماً بالرجوع

أبيات فراقية تكتب في رسائل الاحباب

الى كم فرقة وكم ارتحال * فلا اشكو لغير الله حالى
وما هذا التقرب باختيارى * ولا قلبى عن الاوطان خالى

ما امر الفراق يا جيرة الحسى وأحلى التلاقى بعد انفراد
كيف يلتذ بالحياة معنى * بين احشائه كورى الزناد

أحبة قلبى قد بعثت رسالتى * اليكم بما قاسيت من شدة الكرب
فان غبتم عنى وشطبى النوى * فانى لكم باقى على البعد والقرب

شنى الله قلبى كم يحن اليكم * وقد بعتم حظى وضاع لديكم
اما نحن انصفنا لكم من نفوسنا * ولم تنصفونا فالسلام عليكم

لا والذى جعل المحبة مانعاً * من ان اجازى سيدى بخفاه
ما حلت الايام موثق حبه * عندى ولا حالت عهود وفاه
ودليل قلبى قلبه وفؤاده * كوداده وصفائه كصفاه

وأحسب انى لو هويت فراقكم * لفارقتة والدهر أخبث صاحب

فيا ليت ما بيني وبين أحبتي * من البعد ما بيني وبين المصائب

اشكو الى الله ما لاقت من حرق * يوم الفراق وما قاسيت من ألم
لو لم يكن في جنائي رسم صورتك * وفي لساني ثناكم ذبت من ندمي

فاحفظ عهداً بالحلمى عاهدتني * ايام كنت منادى ومسامري
آثار ذلك القرب بين جوانحي * وخيال ذلك العيش بعد بنظري
خطرت بقلبي منك كل عجيبة * الا فراقك لم يكن في خاطري

مددت الى التوديع كفاضة عيفة * واخرى على الرضاء فوق فؤادي
فلا كان هذا آخر العهد منكم * ولا كان ذا التوديع آخر زادي

ذقت المرأر في العظام كلها * فاذا الفراق امر مما ذقته
وان اشتكى قلبي الفراق اليكم * علته بلقائكم ووعدته

ما زلت ارعى منك وداً صافياً * ومواقفاً مأمونة الاسباب
وأرى ملاك بينهم كأنه * حرف تغير في سطور كتابي

انى ومن جعل المحبة بيننا * من قبل خلق هياكل الاجساد
ارعى العهود الواجبات ولم ازل * مادمت حياً حافظاً لودادى

استلزم الصبر في التناسل * ولا يروعنك البعاد
وانتظر العود عن قريب * فقلب الوداع عادوا

لو ان مالك عالم بذوى الهوى * ومجمله من أضلع المشاق
 ما عذب المشاق الا بالهوى * واذا استغاثوا غاثهم بفراق
 أمر على الديار ديار ليلي * اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
 وما حب الديار شغفن قلبي * ولكن حب من سكن الديارا

اذا لم يكن فى الدار لى من احنة * فلا فرق بين الدار مع سائر الارض
 وبعد بلادى فالبلاد جميعها * سواء فلا اختار بعضاً على بعض

أحب دياركم يا آل نجد * وذلك لان لى فيها حبيبا
 حبيباً قد اصر على بعاد * واضرم فى الحشا منى لهيبا

سقى الله الديار ديار ليلى * ولقاها التحية والسلاما
 دياراً قد نعمت بها زماناً * وحبل الوصل يا بى الانفصاما

انا راض منه بأيسر شىء * يرتضيه لما شق مشوق
 وسلام على الطريق اذا ما * جمعتنا بالاتفاق الطريق
 احبابنا قضى الفراق ولى يد * لتراقكم لكن على احشائى

ولو نعطى الخيار لما افرقنا * ولكن لا خيار مع الليالى
 ياهاجرى ان جئت زائرہ * ما كان من عادتك الهجر

فلا نسى ليلينا اللواتى * مضت وكأنها غسل وماء



﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في خطاب التجار * وعمدة من ذوى الاعتبار ﴾
 هي مادار مضمونها على المعاملات العادية والمبايعات المتداولة وانواع
 التصرف في المال والامتعة وغير ذلك وهي لا تستلزم دقة الفكر
 وتمعن النظر بل يقتصر فيها على قدر اللزوم مثل ﴿ اهداء السلام ﴾
 ووصول التحارير او عدمه والشروع بالمقصود ويكون ذلك بأوجز
 عبارة وأسهل اشارة لان ذلك يسهل المطالب في مصالح الكاتب
 ثم انه اصطلح في التحارير التجارية على وضع اسم البلد والتاريخ
 وبعده اسم البلد المرسل اليها التحرير فيكتب مثلا

﴿ من بيروت في . . . سنة . . . الى الاستانة ﴾

﴿ او من الاستانة الى بيروت في . . . سنة . . . ﴾

﴿ ١ ﴾ ﴿ مكتوب طلب بضائع والتعريف عنها ﴾

من بيروت في . . سنة . . الى الاستانة

جناب الاجل الماجد فلان حفظه الله تعالى

غيب سؤال خاطركم والاستفسار عن صحتكم نبدي تقدم خلافة رقم ١٢
 الجارى مع تعريف وصول مرسلكم { كذا وكذا } وطلبنا من جنابكم
 الاغراض طبق القائمة المتقدمة من الجنس العال الاسلامبولى وعرفناكم عن

مرسلنا لجنسايكم فرده { ص ه } ضمنها { كذا وكذا } وعرفناكم الكفاية بوقته والآن خالين من تحاريركم للمجاوبة جعل الله المانع خيرا. ومن حيث اليوم ميعاد البوسطة بطرفكم بادرننا تحريره اولاً السؤال عن محتكم والثاني لكي نكرر على جنابكم بأخذ { المناديل يزمه } من الجنس العال وقدموا ارساها صجة الاول لكونها مطلوبة منا لنواحي { حما والقدس } وافيدونا عن رصيد حسابكم ونكرر عدم انقطاع تحاريركم عنا وعرفونا عن اسعار عملة طرفكم كما ننظر الموافق نرسل منه صرة صجة البوسطة ودمتم محفوظين كاتبه فلان

﴿ ٢ ﴾ جوابه

من الاستانة لبيروت في . . سنة . .

جناب الاكرم حضرة الاعز الامجد فلان حفظه الله تعالى

غيب اهدائكم السلام وافقنا شريف خاطركم المبدى بتاريخه تناولنا عزيز كتابكم تلوناه شاكرين المولى لاعرابه وطميننا عن سلامتكم مرسلكم الطرود والقرود جميعها وصلت تماماً واستلمناها ومطلوبكم { المناديل يزمه } من الجنس العال ان شاء الله تعالى يصل في الوابور القادم ما مكنتنا الفرصة الآن واصلكم بمونه تعالى عن يد { فلان } في بيروت { كذا وكذا } ليديكم بالسلامة نرجو الافادة على بلوغها مع ارسال عشرة طرودة من { كذا وكذا } ثم رصيد الحساب خصمناه والباقي كما هو مسطر في القائمة الواصلة طيه واما اسعار العملة بطرفنا الليرة العثمانية { بكذا } والفرنساوية { بكذا } والمقبول بالاكثير الريال المجيدى الابيض بسعر { كذا } هذا ومهما يلزم شرفونا بخدمكم والاسعار لم تزل آخذة بالصعود واهداء سلامنا لمن عندكم ودمتم كاتبه

فلان

﴿ ٣ ﴾ - مكتوب بإرسال رزم بضائع -

من بيروت في . . سنة . . لطرابلس الشام

جناب حضرة الاجل فلان سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدي بتاريخه واصل لجنابكم بسلامة
الله تعالى صحة المكارى { فلان } رزمة ضمها { . . . } نرجو بعد ان
تسلموها افيدونا عن وصولها وادفعوا له الاجرة سعر القطار { . . . }
وما لزم عرفونا عنه وادام البارى تعالى بقاتم
كاتبه
فلان

﴿ ٤ ﴾ - مكتوب آخر بهذا المعنى -

من دمشق لبيروت في . . سنة . .

جناب حضرة الاجل المحترم فلان دام بقاءه

غيب السؤال عن الخاطر العاطر بتاريخه واصلكم بمونه تعالى صحة
المكارى { فلان } فردة { عدد } مال الشام آلاجه وخلافه حسب
الفاورة (١) الواصلة طيه وزنها { كذا } رطل بوصولها ليديكم استلموها
وأكرموا بإرسالها مع اول وابور للاسكندرية لتسليم جناب السيد { فلان }
وعرفوه ان يعتمدنا بها هذا ما لزم من الحمد افيدونا عنه ودمتم كاتبه
فلان

﴿ ٥ ﴾ - جوابه -

من بيروت لدمشق في . . سنة . .

جناب الاجلاء السادات فلان وفلان دام بقاءهما

غيب السلام والتحية والاكرام نبدي بأيمن طالع حظينا بورود تحريركم

(١) فآورة لفظ تلياني بمعنى انموذج { مسطرة }

رقم ١٠ الجارى تلوانه حامدين المولى على سلامتكم وكامل شرحكم أحاط
علمنا مرسلكم فردة { عدد ٤ } آلاجه صحبة المكارى { فلان } وصلت
واستلمناها وصار تقديمها امس من تاريخه للاسكندرية { لفلان } بموجب
تعريفكم ودفننا للمكارى من اصل الاجرة { ٩٥ } قرشاً وكذلك دفننا
التالون (١) { ١٨٥ } قرشاً الجملة { ٢٨٠ } قرشاً قيدوا لنا امامكم هذا
ونرجو ان تعرفونا عن اسعار { كذا وكذا } بطرفكم مهما يلزم من هذا
الطرف أمرنا بتعريفنا وسلامنا لكافة الاخوان بطرفكم ودام بقاءكم كاتبه
فلان

﴿٦﴾ مكتوب ارسال بضاعة وطلب اسعار

من بيروت الى حماه في ٠٠ سنة ٠٠

جناب السادات الكرام الاخوان فلان وفلان داموا محروسين
غب افتقاد عزيز الخاطر واسداء السلام الفاخر قبلا تقدم خلافه مع
المكارى { فلان } ومعه صندوق ضمنه { خرد } خالص الاجرة وبه تعرفكم
بان ترسلوه الى حلب مع الاول برسم { فلان } وعرفوه بان يعتمد خاطرنا
بذلك وعن وقت شحنة ثم افيدونا عن اسعار الخنطة بطرفكم وبالاخص
عن السمسم كم تساوى الاقة هذا وشرفونا بما يلزم وما يجد من الاخبار
وسلامنا للجميع ودمتم سالمين كاتبه

فلان

﴿٧﴾ تحرير بضاعة وطلب اسعار تحرير

من بيروت الى جبل لبنان في ٠٠ سنة ٠٠

جناب الامجد الحواجه فلان دام بقاء
غب تراكم الاشتياق لرؤياكم والسؤال عن غالى سلامتكم نبدي قبلا ورد

(١) التالون لفظ تركى بمعنى اجرة المركب

علينا تحريركم حجة المكاري { فلان } وما ذكرتموه بقى بفكرنا ومرسلكم التنبك كيس { عدد ١٥ } وفردة من الديمة والالاجة مال الشام والصرة بخمسمائة ريال مجيدى وصلت واستلمناها بالتمام وتأمروا بان نسلفها على حرير عال مطلوب طرفكم باشرنا حسب تعريفكم نسأل الله التسهيل في جميع الامور لكي في فتوح الميزان نجمع مطلوبكم حسب مرغوبكم ونفوز في بياض الوجه وهذه السنة بشأئر المواسم جيدة كونوا باطمئنان واخبرونا عن اسعار الحرير بطرفكم كم تساوى الاقة حتى نكون على بصيرة واهدوا سلامنا لكافة الاصحاب بطرفكم وادام الباري وجودكم كاتبه
فلان

﴿ ٨ ﴾ — تحرير بضائع وتحويل بوالس بالقيمة —

من مرسيلىا لبيروت في ٠٠ سنة ٠٠

جناب الاخوان الاماجد فلان وفلان المحترمين داموا محفوظين
غب الشوق الوافر والسؤال عن عزيز الخاطر نعرض آخر مكاتيبنا
لجنابكم في ٢٢ كانون اول واملنا وصل ليديكم وبعد وصلنا كريم كتابكم
رقم ٥ كانون الثانى تلوناه حامدين المولى على سلامتكم وفهمنا من كتابكم
الالحاح بارسال { ١٥ } بالة غزل مطلوبكم طيه ترون قائمة وبوليسه (١)
الشحن حجة المركب { فلان } الذى سافر بالسلامة من هذا الطرف في { كذا }
الشهر بلغت قيمة المرسل { كذا وكذا } غب المراجعة قيدها لنا قدامكم والتاولون
قد دفعناه بطرفنا وقيدها عليكم يكون معلوماً وفي تحاريركم اوعدهم بارسال بوالس
تقابل مطلوبكم وقد مضى مدة وما وصل لنا من جنابكم شىء فهذا ضد الوعد
والأمل فالمرجو اسعافنا بالمبلغ حسب عوائدكم هذا ونرجو ان ترسلوا لنا من
(١) { بوليسه } اصلها بوليجه لفظ تلياني بمعنى ورقة حوالة ومعناها

الاصلى كناية عن سند الكفالة

طرفكم صندوق { عدده } شمع من الجنس العال حسب معرفتكم لا كالذي
ارسلتموه سابقاً وثمان الكيلو بظرفنا { كذا وكذا } وادام الله تعالى بقاءكم كاتبه

فلان

﴿٩﴾ جوابه

من بيروت الى مرسيليا في ٠٠ سنة ٠٠

جناب الاخوان الاكرمين فلان وفلان وشركاهم دام بقاءهم
غيب سؤال شريف خاطركم والاستفسار عن فاخر مزاجكم نعرض
قبلا تقدم خلافه في { ٠٠٠ } وبه اعرضنا عن ارسال باله صوف { ١٠ }
عن يد الخواجات فلان وشركاه الوكلاء في اسكندرونه نشان { كذا }
وعرفناهم ان يقدموها جنابكم صحبة اول وابور الامل لديكم بخير وسلامه
صح وصل عزيز كتابكم مع البوسطة بتاريخ { كذا } الشهر تلوناه حامدين
البارى على سلامتكم مراسلكم { ١٥ } باله نزل بموجب ورقة الشحن التي
وصلت لنا طيه صار معلومنا والامل يصل في الاسبوع القادم . قيدنا لكم
الثن في الحساب الجارى بموجب القائمة . ثم بهذه البوسطة يصلكم كميالة بمبلغ
{ كذا } على البنك الفلاني الامل بعد القبض قيدها لنا امامكم في الجارى
ورصيد مطلوبكم يصلكم ان شاء الله تعالى بعد بوسطين ونؤمل ان تبدلوا
الجهد بتصرف الصوف الواصل وهمتكم مشكورة ومطلوبكم الشمع { ص ٥ }
من الجنس العال صرنا نأخذ لكم ونرسله من الاول الآن وجوده قليل
هذا ما لزم ودمتم بمزيد العز والاقبال ونجاح الاشغال والاعمال كاتبه
فلان

﴿١٠﴾ استعمال عن تأخير التحارير واسعار القطن

من بيروت الى مصر في ٠٠ سنة ٠٠

جناب السادات الاكارم دام بقاءهم

بعد مزيد السلام وتقديم ما يلزم من انواع الاحترام نعرف جنابكم

انه سبق حررنا لكم خطاباً غير هذا والى الآن لم يرد لنا منكم افادة ولعل
المانع خيراً فترجوكم ان تعرفونا عن داعى التأخير وعن اسعار القطن بمجهتكم
لانه يبلغ عندنا القنطار { ٠٠٠ } قروش فاذا وافق وكان الثمن بطرفكم
ازيد من ذلك عرفونا لترسل ما بطرفنا لجنابكم ويكون لكم في المائة عشرة
قيمة اتعاب والمصاريف علينا ولكم منا الشكر ودمتم
كاتبه
فلان

﴿ ١١ ﴾ جوابه

جناب الاجل الامام فلان دام بقاءه
بعد الشوق الوافر لمشاهدة جنابكم تشرفت بورود خطابكم المؤرخ في
{ كذا } وما تفضلتم به صار معلوماً واسعار القطن بطرفنا الآن سعر القنطار
{ بكذا } قروش ثم مقدمين طى هذا التحرير بوليسه على { فلان وفلان }
بطرفكم اقضوا القيمة المذكورة وقيدوها لنا امامكم واشعرونا بذلك
ولجنابكم المنونية والله يحفظكم
كاتبه
فلان

﴿ ١٢ ﴾ خطاب بخصوص قلة ارباح في اصناف

﴿ واستعلام عن اخرى ﴾

اهدى سلاماً وافراً يفوق التسليم وتحيات باهرات تباهى التسليم الى
حضرة التاجر الشهير فلان صاحب الافضال المرضية والسندات القوية
والاخلاق الطاهرة النقية لازال موفق الاعمال راجحاً في تجارته حائرة الاقبال
ثم نخبر حضرتكم ان تجارتنا في صنف { كذا } لم يحصل فيه فائدة
تامة وان شاء الله يأتى زمن يعوضها في تجارة اخرى تقابل الانتعاب
المرضية والرجاء من حضرتكم تعريفنا عن صنف { كذا } وصنف { كذا }

في اول بوسطة وعن صحتكم وجميع من يلوذ بجنايبكم ووفى عليكم الف
سلام ورحمة الملك العلام

كاتبه
فلان

﴿ ١٣ ﴾ استفسار عن مرض أحد التجار

جناب الاجل الامثل فلان دام بقاءه

نعرف جنابكم بعد سؤال خاطرکم انه ليلة امس من تاريخه تقابلت مع
{ فلان } في منزل احد اصحابنا وعند سؤالی عن حضرتکم عرف انکم
بالفراش من نحو شهر بسبب مرض فتكدرت كثيراً من ذلك وعرفت ان
هذا سبب تأخير الخطابات عنی ولكي اطمنن عن حضرتکم ارسلت هذا
الخطاب مستعلماً عما اتم عليه الآن وانا بعد عشرين يوماً احضر لظرفکم لاقضى
الواجب علیّ واسأله تعالى ان يشفيکم عن قريب انه سميع مجيب كاتبه
فلان

﴿ ١٤ ﴾ تحرير بطلب بضاعة

من . . . في . . . سنة . . . الى . . .

عمدة الاماجد المحترمين حضرة السيد فلان افندى المحترم ادام الله مجده
غب اهداء مزيد السلام اليکم والسؤال عن شريف خاطرکم ابدى
لجنابکم انی اخذت کتابکم وكل ما تفضلتم به صار معلوماً عندنا ثم الآن
مقدم طيه قائمة بمطلوبنا نرجو الاهتمام بسرعة ارسال ما ذكرناه فيها
وسحب بوليسه بالتمن علينا مع عدم المواقظة والله يحفظکم كاتبه
فلان

﴿ ١٥ ﴾ جوابه

من . . . في . . . سنة . . . الى . . .

بهى الشيم حميد المزيا المحترم فلان افندى دام محروساً
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدي انه امس تاريخه تقدم لكم

غير هذا وبه كفاية وعرفناكم ان الصندوق ما قبله الوابور المتساوي ولا قبل
بضاعة احد من تجار طرفنا فالآن واصلمكم حجة المسكوبي المتوجه من هذا
الطرف ظهراً والرقتية (١) تجدوها طيه وبوليسة الشحن مشتركة مع فلان
ومرسلة اليه استلموها وعرفونا بوصوله هذا ما نزم ومهما يلزم شرفونا
به ودمتم سالمين
كاتبه

﴿ ١٦ ﴾ جواب وصول بضاعة ✻ ✻ ✻ فلان

من . . . في . . سنة . . الى . . .

جناب الاجل الامجد والاعز الاوحد حضرة فلان افندي حفظه الله تعالى
بعد اهدائكم ازكى التحيات ابدى انسا أخذنا كتابكم واستلمنا
صندوق البضاعة فقبول على القائمة المرسلة من طرفكم فوجدناه زائداً
{ كذا } عن مرسلكم وقيمة البايع في هذه القائمة { . . . } قروش هذا
اقضى تعريفكم والله يحفظكم
{ كاتبه فلان }

﴿ ١٧ ﴾ مكتوب لدفع دراهم ثمن بضاعة ✻ ✻ ✻

من . . . في . . سنة . . الى . . .

نخبة الاماجد الكرام وعين الامائل الفخام فلان دام عزه
بعد السلام عليكم نبدي انه قدمنا لكم غير هذا مع ما ارسلناه اليكم
وهو صندوق حجة الوابور المسكوبي وبوقته ما تمكنا من شرح جميع القائمة
لانها طويلة فالآن شرحناها وارسلناها لكم فترجو ضبط مرسلنا وتعريفنا
عن ذلك وبعده نفيدكم عن الكمرك والمصروف وها نحن قد قدمنا على
جنابكم بوليسة بخمس وعشرين ليرة عثمانية لحاطر { فلان } افندي لمدة سبعة
ايام فالمرجو دفعها والقيمة تقيدت لجنابكم بالحساب والله يحفظكم
كاتبه
فلان

(١) رقتية كلمة مأخوذة من الفارسية بمعنى ورقة تجيز امرار البضائع من الكمرك

﴿ ١٨ ﴾ - جواب دفع الدراهم -

من . . . في . . . سنة . . . الى . . .

جناب الاكرم ذي المقام الافخم حضرة فلان دام توفيقه
بعد اهدائكم مزيد التحيات ابدى انه حين اطلعنا على بوليصة جنابكم
قبلناها وبعد مضي المدة المعينة دفعناها لامر { فلان } وقيمتها خمس وعشرون
ليرة عثمانية قيدناها عليكم بالحساب والله يحفظكم
كاتبه
فلان

﴿ ١٩ ﴾ - مكتوب بارسال دراهم وطلب بضاعة -

من . . . في . . . سنة . . . الى . . .

سنى الهمم الماجد المحترم فلان دام محروساً
غب اهداء مزيد السلام ابدى لجنابكم انه تقدم لسيادتكم على تحريرنا
بوليصة قيمتها عشر ليرات فرنساوية اقبضوها وارسلوا لنا بقيمتها الاغراض
المحررة افرادها بالقائمة طيه واذا بقي لجنابكم شئ افيدونا عنه حتى تقدمه
لكم ونحن نسلفكم الشكر الجزيل ونرجو عدم التأخير والله تعالى يحفظكم كاتبه
فلان

﴿ ٢٠ ﴾ - الجواب -

من . . . في . . . الى . . .

جناب الاجل الامجد ذى الاخلاق الحميدة فلان افندى المحترم ابقي الله عزه
بعد السلام عليكم والاستعلام عن صحتكم ابدى لجنابكم انه اخذنا كتابكم
الكريم وحمدنا المولى على سلامتكم ثم من خصوص البوليسة المرسله طيه فقد
صار قبض قيمتها وشراء مطلوبكم كما هو موضح بالقائمة المتقدمة وهو يصالكم صحة
الواپور الخديوي فاستلموه وعرفونا الوصول وهذا علم الحساب مشروح بمجانبه

| غروش | |
|---|------|
| قيمة البضاعة | ١٢٥٠ |
| سى | ٣٠ |
| نمن صندوق وحمولة ومصروف الى ظهر الوابور | ٤٥ |
| يكون | ١٣٢٥ |
| قيمة البوليسه الواصاة من جنابكم ١٢ ليرة عثمانية | ١٢٩٦ |
| الباقى | ٢٩ |

قيدوا لنا ذلك امامكم وارجو مواصلتنا بتجاريركم السارة وتشريفنا بكل ما يلزم وادام البارى بقام { كاتبه فلان }

﴿ ٢١ ﴾ تعريف عميل عن فتح محل

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠٠

عمدة التجار الكرام حضرة الماجد المحترم السيد فلان ادام الله مجده
 غب افتقاد شريف خاطر كم ابدى انه بحمده تعالى في هذه المدة قد
 فتحنا محلاً لاجل معاطاة التجارة ونظراً لما هو مشهور من هممكم في
 ترويج الاشغال والاهتمام بشراء البضاعة بادرنا لتقديم قطعة بوليسه محمولة لاسمكم
 الشريف ضمن تحريرنا هذا راجين استلامها وصرف الفيرة لارسال مظاليننا
 المرقومة ادناه وغاية ما نؤمنه السرعة بذلك ونحن ان شاء الله تعالى لا يحصل
 منادنى قصور بجميع ما تأمرون به والاعتماد على الله تعالى في ذلك ثم عليكم
 وحسن البداية يدل على حسن النهاية وادام البارى تعالى شريف وجودكم كاتبه

﴿ ٢٢ ﴾ غيره

جناب الاخ الاعز الاكرم دام بقاءه
 غب اهداء السلام والتحية والاکرام نبدي اننا قد انشأنا محل تجارة
 بنيناها من رأس مال كافٍ للمعاملات والأخذ والعطاء وقد خصصنا له

مقداراً كبيراً كما يتضح لجنابكم من الاعلان الواصل طيه والآن قدمنا لكم مبلغ {كذا} نرجوكم تقييده وافتاد علم وصوله والاهتمام بتعجيل ارسال مطالبينا المدونة ادناه ونحن لا يأخذنا ادنى قصور ان شاء الله تعالى هذا ومع وفور رأس المال نعتمد ايضاً التفاتكم ولم يخاطب في هذا الشأن غير جنابكم والله تعالى يحفظكم

كاتبه

فلان

✽✽✽ مکتوب بالتعريف عن شحن بضاعة واسعار ✽✽✽

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠٠

جناب الاجل الامجد فلان دام وجوده

بعد اهداء عاطر التحيات ووافر التسليمات وسؤال خاطركم فقد وصل جوابكم بتاريخه الجاري وعلمت كامل شرحكم وهو مطلوبكم صار شحنه داخل صندوق واحد نمرة {٢} ماركة BA وارسلناه الى {فلان} بالاسكندرية وعرفناه بان يرسله لجنابكم فان شاء الله تعالى تستلموه بالبوستة الحاضرة وبين المطلوب مع اسعاره بعملة طرفنا قد اوخناكم لكم ومقداره {كذا وكذا} فالأمول ان تفيديونا عن وصوله حين الاستلام وتقيده لانا بطرفكم مع ايضاح القيمة حسب الاصول التجارية وحين ورود تعريف وكيل الاسكندرية نفيديكم عن مصاريف الصندوق لتقيده لانا بالحساب ايضاً ثم القائمة التي ارسلتموها للاستعلام عن أسعار بعض اصناف تصلحكم مع المکتوب فن الاطلاع عليها يتضح الامر لديكم ونظراً لكثرة الاشغال لم يساعدنا الوقت للايضاح أكثر من ذلك فنرجو اسبالي ذيل المعذرة وادام الباري بقاءكم

كاتبه

فلان

﴿ ٢٤ ﴾ ————— غيره

من . . . في . . . سنة . . . الى . . .

جناب الاجل الاكمل فلان دام بقاؤه

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابدى انه بوصول خطابكم رقم ١٠ الجارى حمدنا البارى على سلامتكم وقد وصلنا طيه العلم والخبر بصندوق البضاعة المرسل سابقاً فشكراً همتمكم ثم عرفتمونا عن مراسلكم برفق يوسف افندى كاتب وابور {رحمانية} رزمة الاغراض برسم ارسائها الى بلد {كذا} فقد استلمناها من المذكور وقدمناها لمحلها وعرفناه بان يعتمد خاطركم ثم الآن واصلكم العلم والخبر طيه صحة الوابور الخديوى المسمى {شرقية} صندوقان عليهما ماركة A A نمرة {٣ و ٤} و اردان من بلد { . . . } عن يد حضرة فلان . . . ليديكم بالسلامة استلموها واعتمدوا خاطر الافندى المذكور و اشرحوا على العلم والخبر كما هي العادة و ارسلوها لاسترجاع الديبوزيتو (١) و الناولون اذفوه بطرفكم كما في البوليسة و شرفونا بكل خدمة تلزم و دمت بالخير سالمين

{ كاتبه فلان }

﴿ ٢٥ ﴾ ————— مكتوب عن استفهام تأخير البضاعة

من . . . في . . . سنة . . . الى . . .

ايها السادة الكرام فلان و فلان دام بقاها

اهدى ازكى السلام و آبت الشوق و الهيام و انشر ألوية التشاء بين الاخوان و الاخلاء و ابدى انى حررت جنابكم في كذا . . . ما فيه الكفاية و في { كذا الشهر } ارسلت تلغرافاً استفهم عن سبب تأخير المطلوب و أمس في ١٠ تاريخه ورد تلغراف نبىء انه يصل قريباً قبل مضى الميعاد و لحد تاريخه لم يرد لى تعريف من حضرة فلان بخصوص ما ذكر و انى منتظر (١) ديبوزيتو لفظ تلياني بمعنى وضع الدراهم في محل بصورة الرهن او الامانة

ورود الجواب منه لا كتب ما يلزم والسلام

كاتبه

﴿٢٦٦﴾ مكتوب تشكر ﴿﴾ فلان

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠٠

جناب الماجد الاكرم الاعز المحترم دام مجده

بعد تقديم ما يليق من الاحترام ابدى انه ورد خطابكم المؤرخ في ١٨ الجاري فالفيتة يتلو آيات الكمال ويعلن المحافظة على المودة فنشكركم على ذلك والمبلغ الذي دفعتموه لفلان قيدها بالحساب وشكرناهممكم والله يحفظكم كاتبه

﴿٢٧﴾ مكتوب لوضع الامانات ﴿﴾ فلان

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠٠

جناب فخر الاماجد الكرام ادام البارى وجوده

غيب سؤال شريف الحاطر والاستفحاص عن رفاهية المزاج الفاخر نبدي لجنابكم انه في هذه المدة قد فتحنا محلا هذه المدينة واعتمدنا بعد الاتكال على الله تعالى بان تقبل الامانات ونقوم بخدم كل من يكلفنا بشيء كسراء كميون (١) وغيره فاولم من الآن فصاعدا ان تشرفونا بكل خدمة تلزم لكم وان شاء الله تعالى تكون خدمتنا لجنابكم مرضية من كل الوجوه ولدى المعاملة تظهر لكم صحة ذلك هذا ما اقتضى بيانه لديكم وادام البارى بقاكم { كاتبه فلان }

﴿٢٨﴾ مكتوب بتأكيد وتمجيل طلب بضاعة ﴿﴾

﴿﴾ وتحويل كميون بالقيمة على البنك ﴿﴾

جناب حضرة التاجر الشهير الاجل فلان دام بقاءه

غيب افتقاد خاطركم الشريف ابدى مضت هذه المدة وما رأينا من

(١) كميون لفظ افرنجي وهو عبارة عن الاوراق النقدية والعملة الرائجة

المتداولة في البنوك وبين كبار التجار

جنايبكم مكتوباً يفيدنا عن مطالبتنا المقدمة بأنواعها فتمجينا من ذلك وسبب تأخير البضاعة عنا التجأنا لشراء بعض اغراض من طرفنا لكثرة طلبها فنرجو الآن من على هممكم سرعة ارسال المطلوب حتى تكون اشغالنا واشغالكم متواصلة ويظهر لمحلنا النجاح وتكون الارباح وافرة لنا ولكم بمعونته تعالى ثم الآن واصلكم كسيو عدد ٢ احدهما بامضاء فلان بقيمة {كذا} فرنك وثانيهما بامضاء فلان بقيمة {كذا} ليرة على بانق باريس زجو قيدهما وتعريفنا حين وصولهما والله تعالى يحفظكم كاتبه
فلان

﴿٢٩﴾ مكتوب بدفع دراهم وعدم المداخلة بالاشغال

بعد اهداء عاطر التحيات والاستسلام عن صحتكم ابدى اني تشرفت بخطابكم رقيم ٢ الجاري المعرب عن صدق الوفاء والمودة ودوام المحبة فتلوته بكمال الانشراح ودعوت بطول بقائكم ثم عرفتم عن دفع مبلغ {كذا} صاغ باقى المطلوب لنا فقد قيدناه لقاء ذلك والان مستعد لتقديم كل ما يلزم مع الممنونية لكن ارجو عدم مداخلة احد باشغالنا لان ذلك كما لا يعزب عن ذهنكم لا يوافق المصلحة وها انا اترقب ورود قائمتكم والجواب المرسل برسم فلان سلمناه اياه ودمتم كاتبه
فلان

﴿٣٠﴾ مكتوب تأكيد لدفع دراهم

بعد اهداء وافر التحايا ابدى انه لا زائد على ما سبق بخصوص قيمة المطلوب لنا من جنايبكم فرنك {كذا} ارجو التكرم بدفعه لحاطر فلان بطرفكم الذى حولناه بالمبلغ عليكم ومتى دفعتم له خذوا الوصل اللازم على التحويل المرسل اليه منا واسعه فوه بدفع ذلك فى مدة سبعة ايام من تاريخ اطلاعتكم عليه والسلام كاتبه
فلان

﴿٣١٩﴾ - مكتوب بارسان بالات شيت -

بعد سؤال شريف خاطر كم الكريم ابدى انه واصل لجنابكم عشرون رزمة شيت حسب تعريفكم ان حسن تعريفها بطرفكم بالسعر المحرز في القائمة المتقدمة ضمن تحريرنا هذا فافعلوا وبعده يصلكم بالات المضام والحام في الوابور القادم هذا ما لزم عرفونا عنه ومهما يلزم شرفونا به والله يحفظكم كاتبه فلان

﴿٣٢٠﴾ - مكتوب بطلب صورة حساب -

جناب الاجلاء المكرمين والسادات المحترمين حفظهم الباري آمين بعد اهداء ما يليق بالمقام من واجبات التعظيم والاحترام ابدى اني تشرفت بعزير كتابكم المؤرخ في ١٠٠٠ من الشهر الحالى وعلمانه طلبكم صورة الحساب فالآن سطرتها وقدمتها لجنابكم طيه متخذاً هذه الفرصة وسيلة لتقديم تشكرى الى حضر تكم على ما ابدىتموه راجياً دوام التوفيق لنا ولكم وان شاء الله تعالى نعمل الجهد في كل ما تأمرون به والله تعالى يحفظكم كاتبه فلان

﴿٣٢١﴾ - جواب هذا المكتوب والتهنئة بدخول -

﴿السنة الجديدة﴾

جناب السادات المحترمين دام بقاهم آمين غب اهداء السلام الزاهر وسؤال شريف الحاطر ابدى لجنابكم انه قد وصلت الى رسالتكم الكريمة مؤرخة في ١٠٠٠ وفي طيها صورة الحساب المطلوب فلدى مطالعتها لم تنطبق على دفاتر داعيكم لان البوليسه المتقدمة لجنابكم اخيراً لم اجدها مقيدة لنا في الحساب فارجو من هممكم مراجعة الحساب بالدقة التامة واصلاح ما وقع فيه من النحول حسبها هو مسطر في القائمة المرسله

الآن ضمن تحريرنا هذا وانى اقدم لحضرتكم التهنئة بقدم هذه السنة اعاد
الله امنا لها عليكم بتمام المسرة والانشراح واطال البارى بقائكم كاتبه
فلان

﴿ ٣٤ ﴾ — مكتوب شحن بضاعة —

جناب حضرة الماجد الأكرم أعزه الله

بعد اهداء السلام ورحمة الملك العلام والاستسلام عن صحتكم واحوالكم ابدى
ان خطابكم وصلنى وبه تؤكدون المساعفة بارسال مطلوبكم البضاعة وارسال
بعض اصناف زائدة عن المدرج فى قائمتكم وها نحن بتاريخه قد شحننا ذلك
بالوابور العثماني ولسبب كثرة اشغالنا ما امكنا ان نحرر لكم القائمة وبالوسطة
القادمة تصلكم وما شرحتموه بخصوص طابنا منكم فقد صار معلومنا ولا
لزوم لنا ان تأخذوا شيئاً مما ذكرتموه اقضى افادتكم والله يحفظكم كاتبه
فلان

﴿ ٣٥ ﴾ — غيره بشحن بضاعة —

بعد اهداء او فر التحيات نبدي أنه قد شحننا مساء تاريخه فى الوابور
الخدوي الى جهتكم لامر وحساب { فلان واخوانه } اربعين باله من صنف
كذا وخمسة عشر باله من صنف كذا وقيمة المشحون جميعه يبلغ { كذا }
وقد ادرجنا طيه تعريف الثمن معنوناً باسم { فلان } فلتمس من جنابكم ان
تفضلوا بالناية بها باسم وكياننا فلان وتحاسبوه بالمصاريف التى تدفعون عليها
وقد بقيت عندنا بقية لكم سنرسلها بهذه السفينة حين حضورها ان شاء الله
تعالى راجين المحافظة عليها فى محلكم هذا ما لزم عرفناكم به واطال البارى بقاكم كاتبه
فلان

﴿ ٣٦ ﴾ — جوابه —

بعد اهداء مزيد السلام ووفور الاحترام نبدي أنه قد انتهى الينا

تحريركم مؤرخاً في ١٠ الشهر الحالى وما تفضلتم به صار مفهوماً لدينا
وحسب افادتكم قابلنا عملائكم السادات {فلان وفلان} بهذا النهار وعرفناهم
عن شركة الضمانة التى سلمنا اليها البضائع المذكورة وسنبذل هممتنا بالحفاظة
على ما يرد علينا ان شاء الله تعالى من ارسالياتكم هذا واننا نؤمل تشريفنا
باوامركم لنقابلهما بالجد والاجتهاد وادام البارى تعالى بقاءكم كاتبه
فلان

﴿ ٣٧ ﴾ - مكتوب استفهام عن اسعار -

غيب اهداء السلام محفوفاً بالشوق والغرام ارجو بان تعرفونى بأول
بوسطة عن اسعار {كذا وكذا} من اصناف البضائع حتى اذا وجدت شيئاً
موافقاً وفيه ربح لتجارتى اطلب منه كمية وافرة من احد عملائي بذلك الطرف
ولعلمى بعلو هممكم بادرت بالاستفسار عن ذلك منتزاً الفرصة لتقديم فائق
احترامى لحضرتكم متأملاً تشريفى بخدمكم واطال البارى بقاءكم كاتبه

﴿ ٣٨ ﴾ - جوابه -

الجناب الاعز الاكرم دام بقاءه
غيب اهداء ماوجب ولاق بحضرتكم العلية ابدى اتى تناولت كتابكم
وفهمت مآله ورقت الاسعار المطلوبة بقائمة متقدمة طي هذا المكتوب ثم
اخبركم ان صنف كذا من الاصناف المذكورة نخشى ارتفاع سعره عما ذكرته
لكم فى القائمة الآن فاذا لزم لكم فأسرعوا بطلبه قبل غلائه وفى كل وقت
نحن منتظرون خدمتكم واطال البارى بقاءكم كاتبه
فلان

﴿ ٣٩ ﴾ - مكتوب بطلب اسعار -

جناب سيدى المحترم دام بقاءه
غيب تأدية الاحترام والتحية والاكرام ارجو من فضلك ان تعرفنى

مع اول بريد عن اسعار { كذا وكذا } من اصناف البضائع حتى اذا وجدنا ربح
الاتجار بمثل هذه الاصناف نطلب منها كمية لتخزن هذا الداعي وارجو تشريفي
بخدمك واطال الباري علاك

كاتبه

فلان

﴿ ٤٠ ﴾ ❦ جوابه ❦

جناب الاعز الاكرم حفظه الله تعالى

بعد تأدية الخالص والاحترام ابدى حسب امرك الوارد في ١٥
الشهر الحالى سطرت كل صنف مما ذكر على موازاته بالتفصيل لتقدر الارباح
بوجه جلي هذا وحيث اني مطلع على اسباب يخشى معها سرعة غلاء
الاصناف المذكورة اشير عليك بانتهاز فرصة الوقت الحاضر فانه احسن وقت
لاجل مسواق ما نوهنا عنه وانا في كل حين مستنظر ورود خطابك
الكريم وادام الباري سرورك

كاتبه

فلان

﴿ ٤١ ﴾ ❦ مكتوب لدفع مصاريف بضاعة ❦

من . . . في . . . سنة . . . الى . . .

جناب الاجل الاكرم فلان دام بقاء

بعد تقديم واجبات الاحترام نبدي انه مضت مدة طويلة ونحن
نتنظر كتبكم العزيزة عسى المانع خيراً والآن نعرفكم عن المطلوب لنا من
حضرتكم وهو مصروف البضاعة التي تقدمت قبلاً فقد بلغت القيمة { كذا }
قرشاً نرجو دفعها الى السادات فلان { اخوان } بطرفكم وعرفونا لاجل
تسديد الحساب وادام الله تعالى بقاءكم

كاتبه

فلان

﴿ ٤٢ ﴾ جوابه

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠

حضرة الماجد المحترم فلان دام بقاءه

غيب اهداء خالص التحيات لحضرتكم ابدى انى اخذت نيةتكم
الكريمة وما تفضاتكم به صار معلوماً اما قصورى عن المكاتبه فلكثرة
الاشغال الحاصلة بهذه الايام ارجو عدم المواخذة واسبال ذيل المعذرة
ثم مطلوبكم مصروف البضاعة الواردة قبلا البالغ قيمتها كذا ٠٠٠٠ { قرشاً صار
دفعها الى السادات {فلان} حسب تعريفكم الامل تسديد الحساب بدفاتركم واهداء
سلامنا لوالدكم العزيز واخوانكم وادام الله بقاءكم كاتبه فلان

﴿ ٤٣ ﴾ مخاطبة اهل محل تجاري

جناب السادات المحترمين فلان وفلان دام بقاءهما

بعد اداء فريضة الاحترام ابدى اننا رغبتنا في تكثير وكلائنا في الديار
العثمانية وقد بعثنا منذ بضعة ايام الى احد الاصداقاء هنالك بان يعرفنا عن
أشهر المحلات التجارية التى تكون الخواطر مطمئنة فى معاملتها واذ قد قام
فى اعتقادنا صحة ما تصفون به من الصدق والاستقامة وحسن المعاملة فى
كثير من المتاجر نلتمس من حضرتكم ان تفضلوا بقبول ما تقدم لديكم
من الخدم كلما سنحت الفرصة والذى نعتمه فى تجارتنا هو { كذا وكذا }
وفى أملنا انكم اذا اخترتم كيفية تجارتنا وددتم ان تستمر فيما بيننا العلائق
العائدة بكثرة الارباح ووفرة التجاح لنا ولكم ان شاء الله تعالى وان حسن
لديكم ان تستخبروا عن محلنا فى جانبكم ولعل ما يقال فى حقنا مما يؤكده
رابطة الاشغال وينشرح له صدركم هذا ونرجو ان نجعلوا اهلنا للتشرف بخدمكم
حيث اننا اهل لحسن القيام بما تكلفونا به من الخدم ودمتم بمزيد النعم كاتبه
فلان

﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في الصكوك الشرعية * وما يتعلق بالامور التجارية ﴾

﴿ ١ ﴾ ﴿ صك بيع (١) ﴾

سبب تحريره

هو انه نحن الموقعين اسماءنا بذيله ادناه فلان بن فلان الفلاني الملاك
 العثماني المقيم في بيروت {فريق اول} و فلان ابن فلان الفلاني التاجر العثماني
 المقيم في بيروت {فريق ثاني} نقرر طائعين مختارين ونحن بكامل الاوصاف
 المعتبرة شرعاً بحضور الشهود المدونة اسمائهم بذيله ادناه العارفين بنا معرفة
 شرعية ان احدنا فلان {الفريق الاول} قد باع لثانينا فلان {الفريق الثاني}
 وهو اشترى منه بماله لنفسه دون غيره وذلك المبيع هو جميع قطعة
 الارض بمشتملاتها الكائنة بمحلة {كذا} في بيروت المقيدة بمجردة الاملاك
 تحت نومرو {كذا} البالغة مساحتها بحساب التربيع {كذا} ذراعاً معمارياً
 حاصلة من ضرب {كذا} قبلة لشمال {كذا} وشرقاً لغرب {كذا} المشتملة
 على اغراس متنوعة الثمار وبناء دار مشتملة على {كذا} اوط علوية وكذا
 اوط سفلية ومنافع ومسكن شرعية المتصلة لاحدنا فلان الفريق الاول
 بالشراء البات الشرعي بموجب سند طابو بتاريخ {كذا سنة كذا نومرو وكذا}
 او بالارث عن فلان المالك لها بموجب حجة شرعية او سند طابو بتاريخ
 {كذا سنة كذا نومرو وكذا} الممدودة بكلمة اشتملت عليه قبلة كذا وشمالاً
 كذا وشرقاً كذا وغرباً كذا والفاصل {كذا} تمة الحدود بحقوق ذلك
 (١) الصك الكتاب الذي يكتب في المعاملات جمعه صكوك وهو فارسي معرب

وطرقه وطرائقه ومنافعه ومرافقه ومصب مزاربه وكل حق هو له وفيه من جميع الجوانب والجهات بيعاً وشراء صحيحين شرعيين بائين لازمين نافذين قاطعين ماضيين بالايجاب والقبول والتسليم والتسلم المرعيين خالين عن المواطنة والتلجئة (١) وعن كل شرط يقتضيه الفساد لامرجع فيها ولا معاد بالتخلية الشرعية بشمن قدره للميسع المذكور { كذا غرماً صاغ الميرى } او من العملة الدارجة في بندر بيروت حالة مدفوعة من يد احدنا فلان المشتري { الفريق الثاني } ليد احدنا فلان البائع { الفريق الاول } تماماً وكلاً وأصبح الميسع المذكور ملكاً خالصاً لفلان { الفريق الثاني } يتصرف فيه كيف شاء واراده وغب تمام هذا العقد وانبراه على الوجه المشروح قد ابرأ احدنا فلان البائع { الفريق الاول } ذمة ثانياً فلان المشتري { الفريق الثاني } ابرأ مستأنفاً مستقلاً مسقطاً لكل حق ودعوى يتعلقان بالميسع المذكور او بشمنه وهو قبل منه الابراء المذكور لنفسه في مجلسه قبولاً شرعياً وتمهد احدنا فلان { الفريق الاول } بان يتوجه مع { الفريق الثاني } الى قوميون (٢) المبيعات وسائر المحلات المقتضاة ويقرر هذا الميسع رسماً ايضاً عند طلب { الفريق الثاني } ذلك منه واشعاراً بكلمة ذكر صار تحرير هذه الوثيقة الشرعية بياناً لواقع الحال وتذكراً للشهادة في الاستقبال وليعمل بموجبها لدى الحاجة تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه فلان كاتبه فلان فريق ثاني فريق اول

هود الحالا

ش

فلان

فلان

فلان

(١) التلجئة الأكره (٢) قوميون لفظ افرنسى وهو لجنة تؤلف

من اشخاص لاجل المذاكرة

﴿ ٢٦ ﴾ صورة صك بيع ايضاً

الحمد لله وحده { سبب تحريره }

هو انه يوم تاريخه حضر فلان بن فلان الفلاني من المحل الفلاني وأقر واعترف بطوعه واختياره وهو بحالة معتبرة شرعاً بصحة عقل وجواز تصرف انه باع ما هو له وجار في ملكه ومتصل اليه اما بالارث { او بالشراء } من فلان الفلاني الحاضر في المجلس وهو اشترى منه ذلك وذلك المبيع هو جميع { الحارة او قطعة الارض } المشتملة على ابنية علوية وسفلية الكاتبة بالمحلة الفلانية من محلات بيروت مجدها قبلة ملك فلان الفلاني وشمالاً الطريق السالك وشرقاً الطريق الخاص بها وبقيعة الجيرة وغرباً ملك فلان الفلاني تمة الحدود بيعاً وشراء باتين صحيحين شرعيين نافذين لازمين بمبلغ قدره للمبيع المسطور { عشرة الاف قرش } { مثلاً } وقد جرى البيع المذكور باجباب وقبول وتسليم وتسلم من الجانبين خاليتين من الشرط والفساد لا مرجع فيها ولا معاد بالتخلية الشرعية وللبيان حرر ما هو الواقع في كذا سنة كذا كاتبه فلان كاتبه فلان

المشتري البائع

هود الحال

فلان

فلان

فلان

﴿ ٢٧ ﴾ صورة صك بيع وفاء

{ الذي هو في حكم الرهن }

الداعي لتحريره

هو انه حضر فلان الفلاني وقرر طائماً مختاراً اتي قد استندت من فلان الفلاني هذا الحاضر مبلغ قدره { كذا } عملة رائجة في بندر بيروت

قبضته منه تماماً وكلاً وقد بعته بيعاً وفائياً تأميناً على المبلغ المحرر
 ما املكه وهو جميع الدار المشتملة على مساكن علوية وسفلية وحقوق ومنافع
 شرعية الكاتبة بمحلة { كذا } المحدودة قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا
 وغرباً كذا تتمه الحدود وذلك على مدة ثلاثة سنوات اعتباراً من تاريخه
 ادناه وهو اشترى منى ذلك وسلتمته اياها وهو تسلمها منى تسلم مثلها
 شرعاً وفارغة غير مشغولة بشيء وقد أتمته وكيلاً دورياً فى صلب عقد
 بيع الوفاء المذكور بان يبيع المبيع المحرر ويستوفى دينه من ثمنه اذا
 مضت المدة المعينة المذكورة ولم أذم له نظير دينه المحرر المذكور فصادقه
 على جميع ما قرره فلان الحاضر المذكور مصادقة صحيحة شرعية وأذن كل
 منهما بالاشهاد على نفسه بما ذكر شهود ذيله ادناه تحريراً فى كذا سنة كذا

كاتبه فلان كاتبه فلان

المديون الدائن

هود الحالا

فلان

فلان

فلان

﴿٤﴾ صك مبيع ايضاً او نوطة (١) ﴿٥﴾

سبب تحريره

هو اتى انا الواضع اسمى بنديل هذا الصك بمحضر الشهود المدرجة
 اسماءهم ادناه أقر وأعترف وانا باكمل الاوصاف المعتبرة شرعاً من صحة
 العقل وسلامة البدن بطواعية منه واختيار من غير اكراه ولا اجبار اتى
 قد بعث كامل الثلاثة قراريط شائعة من اربعة وعشرين قيراطاً من كامل
 الدار مع مشتملاتها ومنافعها الشرعية الواقعة فى محلة { كذا } داخل بيروت
 المحدودة قبلة ملك فلان الفلاني وشمالاً الطريق السالك وغرباً ملك فلان

(١) نوطة لفظ تلياني وهو ورقة الاتفاق الحاصل بين التجار

— ❦ القسمة ❦ —

جمع نصيب شائع في مكان مقيد قصد انتفاع كل بملكه على وجه الخصوص

﴿ ٦٦ ﴾ — ❦ صك قسمة ❦ —

سبب تحريره

هو انه حضر فلان وفلان وفلانة وهم باصالتهم عن أنفسهم {فريق اول} وقرروا طائعين مختارين بمواجهة امهم فلانة وشقيقهم فلان وهم باصالتهم عن انفسهم {فريق ثاني} انه بتاريخ {كذا} توفي والدنا فلان الفلاني وانحصر ارثه بزوجه امنا فلانة المذكورة واولاده منها انا وفلان وفلان وفلانة المذكورين لا وارث له سواهم فيكون تصحيح مسألة ميراثه من ثمانية اسهم لزوجه سهم واحد ولكل ابن سهمان وللبنت المرقومة سهم واحد وقد ترك ما يورث عنه شرعاً جميع قطعة الارض السكّانة بالحلة الفلانية المشتملة على اغراس وبناء اوطين البالغة مساحتها طولاً قبلة لشمال ثلاثمائة ذراع وعرضاً شرقاً لغرب ثمانين ذراعاً {مثلاً} يحدها بمشتملاتها قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً الطريق السالك تمة الحدود وانسا الآن قد اقتسمنا عن تراضٍ بمعرفة اهل الخبرة والمعرفة جميع قطعة الارض المحدودة بمشتملاتها والمحرة فالذي اخذه احدنا {الفريق الاول} المذكور بحق انصباؤهم المحررة ورضوا به جميع قطعة الارض الشمالية المفرزة من الارض المذكورة مع الاوطنين المذكورتين البالغة مساحتها طولاً بما فيه محل البناء المذكور قبلة لشمال اربعين ذراع وعرضها شرقاً لغرب عشرين ذراع يحدها قبلة قسيتها الآتي ذكرها وشمالاً الطريق السالك وشرقاً ملك فلان وغرباً ملك فلان والذي اخذناه {الفريق الثاني} المذكورون بحق نصيبهما المحررين ورضوا به جمع قطعة الارض القبلية الباقية من الارض المحدودة اولاً يحدها بمشتملاتها قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً كذا

قسيمتها المذكورة اولا تنمة الحدود وقد جعلنا حداً فاصلاً بين كل قسمة
 وافرزنا كل واحدة عن الاخرى وقد جعلنا التوصل لكل فريق منا الى
 قسمة من الطريق السالك المذكور وقد رضى كل واحد منا بما اخذه
 ورضى به بمقتضى هذه القسمة الشرعية العادلة الحالية من العبن والضمر
 ولم يبق لاحد منا قبل الآخر بما اخذه ورضى به حق ولا ملك ولا
 شبهة ملك بوجه من الوجوه مطلقاً وصادقاً كل واحد منا الفريقين
 المذكورين للآخر على ذلك مصادقة صحيحة شرعية واذنوا بالشهاد على
 انفسهم بما ذكر شهود ذيله ادناه كاتبه فريق ثاني كاتبه فريق اول
 فلان فلان

ش هود الحال

فلان فلان فلان

﴿الابراء﴾ هو اسقاط حق او بعضه

﴿٧﴾ صك اقرار باستيفاء نصيب ارثي من آخر ومباراة

الداعى لتحريره

هو انه بتاريخه حضر فلان الفلاني وقرر طائعا مختاراً بمواجهة فلان
 الفلاني انه قد استوفيت جميع نصيب الارثي الذي هو كذا مسهما المتروك الى
 عن مورثي فلان المتوفى والمنحصر ارثه بي وبفلان وفلان من تركة مورثي
 المذكور تماماً وكلاً ولم يبق لي قبل فلان هذا الحاضر حق ولا دعوى
 ولا طلب لافي عين ولا في دين ولا في منقول ولا في حلي ولا في مصاغ
 ولا في نقود ولا في غير ذلك من عقار وخلافه مما يطلق عليه اسم المال
 سواء كان مما يتعلق بتركة المتوفى المذكور او في غيرها وقد ابرأت ذمته
 من جميع مسا ذكر ابراء عاماً مستثنفاً مسقطاً لجميع الحقوق والدعاوى
 السابقة على تاريخه ادناه وهو قبل منى الابراء المذكور وابرأت ذمتي ايضاً

من كل دعوى تتعلق بذلك ابراء عاماً مستثنفاً مقبولاً منى ايضاً قبولاً
 شرعياً فصادقه فلان الفلاني الحاضر المذكور على جميع ما ذكر مصادقة
 صحيحة شرعية واذن كل منهما بالاشهاد على نفسه بما ذكر شهود ذيله ادناه
 تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه فلان كاتبه
 المقر له فلان المقر

شهود الحال

فلان فلان فلان

﴿ ٤٥ ﴾ صك مصالحة غب المنازعة

سبب تحريره

هو انه حضر فلان الفلاني وادعى على فلان الفلاني ان جميع قطعة الارض
 الفلانية بمحلة كذا من محلات بيروت وحدودها كذا وكذا هي ملكه
 ومتصلة اليه بالشراء البات الشرعى من فلان الفلاني بموجب صك بتاريخ
 سابق وبما ان فلان المدعى عليه قد وضع يده على ذلك بطريق الغصب
 بدون حق فأطلب رفع يده عنها وتسليمها الى بالوجه الشرعى فسأله المدعى
 عليه المذكور عن ذلك أجاب بطوعه واختياره معترفاً بوضع يده على
 الارض المذكورة بمقتضى انها ملكه ومتصلة اليه بالارث عن والده {فلان}
 المنحصر ارثه به لا وارث له سواه بتاريخ لاحق وأنكر ان تكون قطعة
 الارض المذكورة ملك المدعى المذكور فطلب من فلان المدعى البيان
 الشرعى لاثبات دعواه المحررة وسمى { فلان وفلان وفلان } فطلب منه
 احضارهم فقرر أنه غير مقتدر على احضارهم الآن لكونهم مسافرين في
 ديار بعيدة فتعرف انه له عليه اليمين فعند ذلك دخل بينهم المصلحون
 واصلحوهما على ان يدفع فلان المدعى عليه الى المدعى مبلغ كذا صلحاً
 فداء لليمين وقطعاً لمادة التنازع بناء على ان تكون قطعة الارض المذكورة

مناصفة بينهما لكل واحد منهما النصف شائعاً وقد دفع المدعى عليه
 المذكور بالحضرة والمشاهدة المبلغ المحرر للمدعى وهو قبضه منه وصالحه
 على ذلك على ان تكون الارض المذكورة مشتركة بينهما مناصفة وقد قبل
 كل واحد منهما الصلح المذكور قبولاً شرعياً وأشهد على انفسهما بما
 ذكر شهود ذيله ادناه كاتبه فلان كاتبه فلان

المدعى عليه المدعى

شهود الحال

فلان فلان فلان

﴿ ٣٥٠ ﴾ صك توكيل على الخصومة وكالة مطلقة عامة

الداعي لتحريره

هو انه حضر فلان الفلاني المعروف بشخصه وقرر طائفاً مختاراً اتى
 قد وكلت فلان بن فلان هذا الحاضر او الغائب عن المجلس في المناصمة
 بكل دعوى تكون بيني وبين فلان الفلاني او مع اى شخص كان باى
 خصوص كان لدى اية محكمة كانت على اختلاف انواعها شرعية كانت
 او نظامية بداية واستثنافاً واعادة محاكمة وفي الاعتراض على الاحكام الغيابية
 ورد الاعضاء والاشتكاء على الحكام والدخول بصفة شخص ثالث وبصفة
 معترض ومعارض عليه وفي التمييز وطلب تصحيح قراراته وفي الحجز
 وتسيته اورفعه وطلب الافلاس وما يتعلق به وان شاء ان يقول بالصلح
 والاقرار والابراء وفي اقامة البينة ورد الاجوبة وطلب التحليف
 وانتخاب محكمين واهل خبرة وفي التبليغ والتبلغ وطلب التنفيذ وفي تنظيم
 ما يلزم لجميع ذلك من اللوائح والاوراق والاستدعاءات وتقديمها لمخاطبتها
 الايجابية وامضاءها عنا مع اجراء جميع ما يقتضى من المعاملات الشرعية
 والنظامية وكالة عامة صحيحة شرعية موقوفة على قبول الوكيل المذكور

ورضاء ولييان حرر ما هو الواقع في كذا سنة كذا

﴿١٠﴾ صورة صك أخذ بالشفعة

الحمد لله وحده

سبب تحريره هو انه لما سمع فلان الفلاني بان شريكه فلان الفلاني باع حصته من الدار الفلانية الكائنة في المكان الفلاني { بكذا } بيعاً صحيحاً شرعياً لفلان الفلاني مشتملاً على القبض والتسليم في الثمن والمثمن وكان الباقي من الدار المحدودة ملكاً لفلان طالب الشفعة ولم يكن المشتري حاضراً في مجلس بلوغ الخبر أخذ الشريك المذكور بشفعته فوراً ثم ذهب الى البيع وأشهد من غير تقصير وتوان على أخذه القسم المبيع بالشفعة بالثمن المذكور ثم حضر بعد اسبوع { مثلاً } مجلس الحكم عند الحاكم وأقام الدعوى وصرح بالأخذ بالشفعة عنده بالوجه الشرعي فأثبت الحاكم شفعته وانه يأخذ القسم من يد المشتري قهراً وأقر الشريك المدفوع في يده تقرير ملك بحكم الشفعة فوافقه المشتري وقبض منه الثمن الذي اشترى به القسم وسلم اليه البيع فصار ذلك القسم حقاً وملكاً للشفيع مضموماً الى قسمه السابق القديم واعترف المشتري بانه لا حق له في الدار المذكورة ولا طلب ولا دعوى الخ... وأشهد عليه المحررة اسماءهم بذيله المقر بما فيه فلان

ش... هود الحال

فلان فلان فلان

الوقف

هو حبس العين على ملك الواقف او على ملك الله تعالى وعلى التصديق بالمنفعة

﴿ ١١ ﴾ صورة صك وقف

الحمد لله وحده

هو انه بتاريخه ادناه لدى شهود ذيله حضر فلان بن فلان الفلاني وهو بحالة معتبرة شرعاً من صحة جسم وسلامة عقل واطلاق تصرف ووقف ما هو له ومملكه وفي تصرفه الشرعي لحين صدور هذا الوقف ومنتقل اليه بطريق الارث او الشراء وهو المحل الفلاني الواقع في الموضع الفلاني في المدينة الفلانية المشتمل على بناء كذا وكذا و اغراس كذا وكذا والمحدودة قبله الخ . . . شمة الحدود وفقاً صحيحاً شرعياً وحسباً مؤبداً مرعياً على نفسه مدة حياته لا يشاركه فيه مشارك ولا ينازعه منازع ثم من بعده على ذريته من الذكور والاناث على الفريضة الشرعية درجة بعد درجة وطبقة بعد طبقة وبتناً بعد بطن على ان من مات منهم عن ولد عاد استحقاقه ونصيبه من ربيع الوقف المذكور الى ولده ومن مات منهم عقياً عاد نصيبه لمن هو في طبقة وذوى درجته وهكذا يجرى على انسابهم واعقابهم ما بقيت لهم على الارض بقية ولو شخصاً واحداً واذا لم يبق منهم احد يعود الوقف المذكور على فقراء الطائفة الفلانية في المحل الفلاني وقد شرط الواقف المذكور لوقفه هذا شروطاً على ان تولية ونظارة الوقف المذكور لنفسه مدة حياته ومن بعده للارشد فالارشد من ذريته واذا عاد الى الفقراء عاد النظر والتولية لرئيس الطائفة المذكورة . وان يبدأ من ريعه بعمارته وترميمه وما فيه بقاء عينه وان لا يؤجر من متغلب يخشى عليه منه ولا اكثر من ثلاث سنوات كلما مرت عليه زمان اكده بحيث لا يجوز لاحد تبديله ولا ابطال شيء من شروطه وللبيان حرر هذا الصك تحريراً في كذا سنة كذا القابل بما فيه فلان

هود الحمال

ش

فلان

فلان

فلان

﴿ ١٢ ﴾ صك نصب وصى مختار

انا الواضع اسمي بحضور شهود ذيله ادناه قد اقامت فلان الفلاني هذا الحاضر في المجلس وجعلته وصياً مختاراً بعد موتي على اولادى فلان وفلان وفلان القاصرين عن درجتى البلوغ والرشد لاجل ان يتعاطى مصالحهم وينظر في امورهم بتقوى الله تعالى الى بلوغ رشدهم وسدادهم وهو قبل هذه الوصية بالمواجبة والتمز القيام بها وللبيان حرر هذا الصك تحريراً
 كاتبه
 فلان

ش هود الحال
 فلان فلان فلان

﴿ ١٣ ﴾ صك دين

الحمد لله وحده

{سبب تحريره} هو انه على وفي ذمتى بالوجه الشرعى الى ناقل هذه الوثيقة الشرعية فلان بن فلان مبلغ قدره عشرون الف قرش عملة رائج في بيروت دينا شرعياً بوجه القرض قبضته وتسلمته منه تماماً وكلاهما في ذمتى له لازمة الاداء واجبة القضاء ادفعه له عند الطلب ولذلك قد اشهدت على اصحاب الاسماء المحررة بذيله تحريراً في شهر كذا سنة كذا
 كاتبه
 فلان

ش هود الحال
 فلان فلان فلان

﴿ ١٤ ﴾ صك كفالة

الحمد لله وحده

{الداعي لتحريره} هو انه قد كفلت وضمنت عن زيد بامر الى فلان الفلاني

المبلغ الذي له بذمته ديناً شرعياً وقدره { خمسمائة ليرة عثمانية } التي نصفها
 مائتان وخمسون لمضى ثمانية اشهر تمر من تاريخه والنصف الثاني لمضى سنة
 كفالة صحيحة شرعية مقبولة من المكفول له على ان له حق قبضه عند
 حلول الاجل منى في بيروت ان شاء كيفما شاء ما دام زيد المذكور حياً
 في المدة المذكورة وان توفي قبل الاوان المحرر فأكون براء من هذه
 الكفالة ولاجل البيان وخوفا من النسيان قد حررت بيد فلان المذكور
 هذه الوثيقة الشرعية واشهدت على اصحاب الاسماء المدونة بذيله صح
 تحريراً في كذا سنة كذا { كاتبه على نفسه فلان }

هود الحالا

ش

فلان

فلان

فلان

١٥ صورة اجار

سبب تحريره

هو انه بتاريخه قد اجرنا فلاناً الفلاني المخزن او الحارة المعلوم ذلك
 الحدود بيننا علماً شرعياً الجارى بملكي الكائن في المحلة الفلانية المحتوى
 على مخادع { كذا } بمبلغ قدره { كذا } عملة رائجة في بندر بيروت وذلك
 على مدة سنة كاملة اثني عشر شهراً ابتداءها من تاريخ { ٠٠٠ }
 وانهاؤها سلخ شهر { ٠٠٠ } وقبضنا منه الاجرة سلفاً او ثلاثة اقساط
 بناء ان يدفع المستاجر المذكور كل ثلاثة اشهر قسط بموجب كمبيالات
 عليه بالاستحقاق ولاجل البيان قد حررنا بيده هذه الوثيقة الشرعية
 بحضور الشهود المذكورين بذيله ادناه تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه
 فلان

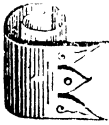
هود الحالا

ش

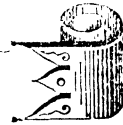
فلان

فلان

فلان



ما يتعلق بالامور التجارية



١٠ صورة كوتراتو (١) شراكة تجارية

سبب تسطيره

هو انه بعد الاتكال عليه تعالى قد تم الاعتماد والرضا فيما بين كل منا نحن { فلان وفلان } الواضعين اسماءنا بذيله على فتح محل شراكة في المدينة { الفلانية } تحت عنوان كذا لاجل البيع والشراء ومعاطاة الاسباب وقبول الامانات التي ترد لنا وقد خصصنا رأس مال المحل مبلغ { كذا وكذا } من احدنا فلان { كذا } ومن الآخر { كذا } ومن الثالث { كذا } على ان ارباح المبلغ المذكور لا سمح الله وخسائره تعود على كل واحد منا بقدر ماله وقد تعهد كل منا ببذل الهمة والملاحظة على كل ما يرجع لصالح المحل وان يصير مسك دفاتره وصندوقه بكل ضبط وتدقيق بيد احدنا { فلان } وكل منا مفوض بوضع الامضاء هكذا { فلان وشركاه } وهذا الاتفاق قد صار على مدة سنتين كاملتين مبدؤها من تاريخنا وجزمنا ان لا يكون لاحد منا حق العدول عن هذه الشراكة الى انهاء الوقت المعين وعلى ذلك قد تم الرضا والاتفاق تحريراً في كذا سنة كذا

القابل بما فيه

فلان

القابل بما فيه

فلان

القابل بما فيه

فلان

هود الحالا

فلان

فلان

فلان

(١) كوتراتو لفظة تليانية بمعنى حجة • عقده • شريطة • مقابلة ميثاق

﴿ ٢٢ ﴾ — صورة ثانية —

سبب تحريره

هو انه بتاريخه ادناه قد صار بمحمد تعالى عقد شركة تجارية بيننا نحن
 الاثنان الواضعان اسمينا بذيله ادناه فلان وفلان لاجل معاطاة البيع والشراء
 وقبول الامانات وقد عينا رأس مال المحل المذكور خمسة وسبعين الف قرش
 منها خمسون الف قرش لاحدنا فلان { ٠٠٠ } و { ٠٠٠ } وعشرون الف قرش
 للآخر فلان { ٠٠٠ } وقد حصل الرضا والاتفاق بيننا بان يكون صندوق
 المحل بيد احدنا فلان { ٠٠٠ } وكتابة التجارير بيد فلان { ٠٠٠ } وان نكون
 جميعنا متيقظين لمصالح المحل والارباح التي يمنحنا اياها المولى عز وجل
 لاصل المال ثلتها ولكل منا الثلث من الثلثين الباقيين وليس لاحد منا حق
 ان يستدين من صندوق المحل لاجل مصروفه ولا من الديون الا بعلم كل
 منا وامضاً وان يكون باسم كل منا واطلاعه بخط احدنا فلان { ٠٠٠ } فقط
 وهذه الشروط يجب حفظها والاعتماد عليها الى مدة اربع سنوات ابتداءها
 من تاريخه ولا يحق لاحد منا العدول والتخلف عنه باثناء المدة المذكورة
 الا اذا صار ذلك برضائنا واختيارنا وكل منا قبل وارتضى بهذه الشروط على
 الوجه المذكور ولذلك صار تحرير هذا الكونتراتو نسختين ليكون بيد كل منا
 نسخة يبرزها عند اللزوم وللبيان حرر في كذا سنة كذا

﴿ ٢٣ ﴾ — صورة صك شركة مضاربة —

﴿ بمقد شركة مضاربة على ان رأس المال من طرف ﴾
 ﴿ والسعي والعمل من طرف آخر ويسمى { قومانديت } ﴾
 غاية تحريره

هو انه بتاريخه بعد الاتكالم على الحق سبحانه وتعالى قد صار الاتفاق على

(١) قومانديت لفظ افرنسي بمعنى الاحالة والتفويض

عقد شراكة فيما بيننا نحن الواضعون اسماءنا بذيله على معاوضة الشغل فاحدنا فلان يضع منه كامل رأس المال بتمامه وقدره { فلان وخمسمائة ليرة } فرنساوية والآخر فلان يقدم لاتباعه ويبدل جهده بتعاطي المصلحة وكل ما يمن به علينا المولى جل شأنه من الارباح يقسم علينا مناصفةً لاحدنا { فلان } النصف بالنظر لماله ولاحدنا { فلان } النصف بالنظر لاتباعه وقد تسلم احدنا { فلان } مقدار رأس المال المذكور ليعمل به مضاربة على الوجه المار البيان وليس لاحد منسا ان يبدل شرطاً من هذه الشروط المرقومة من يوم تاريخه الى مرور سنة كاملة وهي التي صار عقد هذا الاتفاق عليها بهذه الشراكة ولايضاح القبول والاتفاق من كلا الطرفين قد باشرنا بتحرير هذه العهدة نسخين لتكون بيد كل منا نسخة يبرزها عند الاحتياج ولأجل البيان صح تحريراً في كذا سنة كذا القابل بما فيه القابل بما فيه

فلان

فلان

هود الحالا

فلان

فلان

فلان

﴿ ٤ ﴾ صورة ثانية ﴿ ٥ ﴾

الحمد لله وحده

{ سبب تسطيره } هو انه لدى شهوده ادناه في مجلس عقده أقر وأعترف انا فلان بن فلان الواضع اسمي ادناه اني قد استلمت من فلان هذا الحاضر في المجلس مبلغ عشرة آلاف قرش لاضارب وانا جربه وما ارجحه لي النصف ولرب المال فلان افندي النصف وان هلك لاسمح الله هذا المال او نهب بتفريط مني فعلى الضمان وان هلك بدون تفريط مني من بعد الاجتهاد الكلي كغرق ونحوه فلا اتزم له بشيء وشرطت على نفسي حسن الملاحظة والمداركة والاجتهاد في المتاجر والصدق في العمل بلوازم المضاربة

وما يتفرع عنها كسراء وبيع نقداً او نسبة بقليل من الدراهم او كثير حسب العرف والعادة الجارية بين التجار وغير ذلك مما يجوز للمضارب اجراؤه شرطاً وعلى هذا المتوال قد تم الاتفاق والشرط وصادق على ذلك فلان المذكور رب المال مصادقة صحيحة شرعية محرراً في كذا الشهر

﴿ ٥ ﴾ - صك قوتقورداتو -

سبب تحريره

هو انه بتاريخه ادناه قد صار الاتفاق على عقد مصالحة بين الدائن فلان وبين ارباب دينه الحاضرين وغب المذاكرة صار قبول ذلك من ارباب الدين المندرجة اسماؤهم بهذا الصك على الشروط الآتي بيأها

﴿ اولاً ﴾ من بعد التحقيق وجد ان المطلوب من المفلس المذكور مبلغ كذا هو المذكور افراده اعلاه وقدره { كذا وكذا } الف قرش ثانياً ﴿ انه بالنظر لما تكبده المفلس من الخسائر بتجارته التي تحققت لدى ارباب الدين قد قبلوا بترك اربعين في المائة من اصل مطالبهم المحررة اعلاه وبراءوا ذمة المديون ابراء عاماً مطلقاً مانعاً لكل دعوى وتركوا ايضاً كل ما كان يتوجب لهم من { الفائدة } والمصاريف على انهم يستولون الستين في المائة كما يأتي

﴿ ثالثاً ﴾ ان الاربعين في المائة بصير دفعها على ثلاثة قسوط متساوية اى الثلث بعد ستة اشهر والثلث الثاني بعد اثني عشر شهراً والثالث بعد ثمانية عشر شهراً اعتباراً من تاريخ هذا الصك بموجب كميالات مسحوبة من امضاء المفلس المذكور لامر كل من ارباب الدين مكفولة من حضرة { فلان الفلاني } رابعاً ﴿ عند ايفاء القسوط المحررة اعلاه يصبح المفلس المذكور برى الذمة من كامل المطالب المحررة اعلاه

(١) قوتقورداتو لفظ تليداني بمعنى الخالصة او المصالحة او الاتفاق

﴿خامساً﴾ ان الكفيل حضرة { فلان الفلاني } تعهد بما ذكر يقبوله
 الكمبيالات بالوعدة المحررة اعتباراً من تاريخ هذه { القونقورداتو }
 ﴿سادساً﴾ واخيراً بناء على الخمسة بنود المدرجة اعلاه صار تحرير
 وتسطير هذه القونقورداتو بايجاب وقبول من الطرفين بترك الوعدة
 والكفالة المسطرة اعلاه بدون اكراه ولا اجبار وبمجلسة وعقد واحد
 دون انفصال بحضور ارباب الدين والمفلس وكفيله ومأمور الطابق في
 اليوم الخامس عشر من شهر كذا سنة كذا الكفيل المديون
 فلان فلان

ارباب الدين
 كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه
 فلان فلان فلان فلان فلان فلان

﴿٦﴾ صورة شيركولارى

بيروت في ١٠ كذا سنة كذا
 جناب

بعد الاتكان عليه تعالى قد فتحنا في هذه البلدة محلات تجارياً في سوق
 { ٠٠٠ } لاجل معاطاة اشغال { المانيفاتوره } مثلاً او خلافها تحت عنوان

فلان وفلان

فخبرتنا بالاشغال مدة طويلة ورأس مالنا الكافي يؤمنان الحصول على ثقتكم
 راجين ان تحيطوا علماً بامضائنا ادناه وتشريفنا بخدمكم ودمتم كاتبه
 فلان وفلان

احدنا فلان يمضى بالعربي
 احدنا فلانا يمضى بالافرنسى } الامضاء يكون سوية هكذا

(١) شيركولارى لفظ تلياني معناه { اعلان } او ازاعة او نشره

﴿ ٧٧ ﴾ صورة ثانية

بيروت في ١٥ كذا سنة كذا

جناب

نعرض نحن الواضعون امضائنا بذيله فلان وفلان وفلان ابنا فلان
 الفلاني في بيروت اننا بعد الاتكال عليه تعالى قد انشأنا في مدينة { كذا }
 محلات تجارياً يتعاطى بجميع اصناف التجارة والكوميسیون تحت عنوان
 { فلان وشركاه } بالشراكة الموسومة بعرف التجارة بشركة { قوماندت
 واخذنا لحسابنا وعلى عاتقنا كل الاعمال التي سبقت لاحدنا بعنوان { فلان
 الفلاني } خاصة فترجوا ان نخولونا الثقة التي عودتمونا عليها واعتماد امضائنا
 الذي هو منوط بيد احدنا { فلان } كما موضح ادناه ودمتم
 احدنا فلان يمضى لاعمال المحل هكذا

﴿ ٨٨ ﴾ مبايعة

سبب تحريره

هو انه بحضور كل من فلان وفلان البالغين العاقلين قد اشترى فلان بن
 فلان الفلاني خمسة وعشرين فدان ارض في البلد { الفلانية } التابعة الى
 لواء { كذا } يحدها قبلة ملك فلان الفلاني وشمالاً ملك فلان وشرقاً ملك
 فلان وغرباً ملك فلان { اوشاطى، البحر } كل فدان { بكذا } قروش وتسلم
 المشتري من البائع المذكور ذلك تسليماً شرعياً وكل منهما باكمل الاوصاف
 المعتبرة شرعاً في انفاذ المعاملات من الحرية والبلوغ والرشد والاختيار
 شراء صحيحاً شرعياً وبيعاً قانونياً مرعياً مشتملاً على الايجاب والقبول
 وقبض البائع المذكور الثمن جميعه في مجلس العقد البالغ قدره { كذا } اعلاء
 باقباض المشتري اياه وحصل في حوزته وتحت يده في مكان العقد بالتمام

والكمال قبضاً واقباضاً معتداً بهما شرعاً وقد حصل الاطلاع بالمشاهدة
وتحررت في كذا سنة كذا كاتبه المشتري كاتبه البائع
فلان فلان

﴿ ٩ ﴾ حوالة

سبب تحويره

هو انه حضر فلان وأقر وأشهد على نفسه في حال صحته المعتبرة شرعاً وقانوناً
انه أحال فلانا الفلاني بجميع دينه الثابت له في ذمته بمبلغ { كذا } على
فلان الذي في ذمته للمحيل نظير ما للمحال له من الدين الشرعي وقدره
وجنسه وصفته حوالة شرعية قانونية قبلها المحال عليه من المحيل قبولاً صحيحاً
مرعياً وانتقل حقه الى ذمة المحال عليه فلان وبرئت منه ذمة المحيل فلان
وتحررت في كذا سنة كذا كاتبه

﴿ ١٠ ﴾ وكالة

سبب تسطيره

هو انه قد وكل فلان { فلاناً } في المطالبة بجميع حقوقه وديونه كلها
وقبضها وفي الدعوى بذلك لدى اية محكمة كانت وفي اقامة البيئات وطلب
الحكم بما يثبت له شرعاً وفي التنفيذ والتبليغ والتبليغ وجعل فعله كفعله
وقوله كقوله وتصرفه كتصرفه في كل ما يجوز به التوكيل شرعاً ونظاماً بهذا
الخصوص وكالة صحيحة شرعية قانونية قبلها منه الوكيل قبولاً شرعياً على
يد الشهود الواضعين اسماءهم واختامهم بذيله ادناه حرر في كذا سنة كذا
كاتبه

﴿ ١١ ﴾ تعهد ببناء محل

الداعي لتحريره

هو انه بتاريخه ادناه تعهد المعلم { فلان بن فلان } الى حضرة { فلان بن فلان }

التاجر بالجهة الفلانية ببناء كذا او ط في ارضه الكائنة بالمحلة الفلانية بناء متقناً مستوفياً جميع لوازمه من منجور ودهانات وغير ذلك من الاشياء المعلومة والميعاد من ابتداء شهر كذا لغاية شهر كذا سنة كذا { يبلغ قدره { ٠٠٠ } وقد أقر المعلم فلان المذكور انه وصله من حضرة فلان مقدماً مبلغ وقدره { ٠٠٠ } وباقى المبلغ يدفع له عند تسليم المحل المتوهم اعلاه متمم الادوات تحريراً في كذا سنة كذا المقاول صاحب المحل فلان فلان

﴿١٢٦﴾ صورة تعهد الى كمرك

٢٠٠٠

فقط الفين وخمسمائة قرش صاغ لا غير ان المبلغ المحرر اعلاه وقدره { ٠٠٠ } هو بذمتنا الى صندوق كمرك البلد { الفلانية } ندفعه بعد مرور شهر من تاريخه وذلك رسم بضاعة كذا وكذا { واردة لنا من المحل { الفلاني } بالتاريخ المذكور ولاجل البيان حررنا هذا السند في كذا سنة كذا كاتبه فلان

﴿١٢٧﴾ صورة تعهد باحضار رقتية

ان البضاعة المرقومة اصنافها اعلاه اتعهد باحضار رقتيتها من كمرك بلدة كذا لميعاد يوم كذا واذا لم احضرها بالمدّة المذكورة اكون مجبوراً على دفع رسم كمركها تماماً الى صندوق كمرك بلدة كذا بدون امهال ولا تعال واشعاراً بذلك حررت هذا التعهد تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه فلان

﴿١٤٤﴾ صورة كفالة

هو انه قد كفلت فلاناً الى فلان على مبلغ قدره كذا { وهذا المبلغ

يدفع الى المذكور نصفه بعد مرور {كذا اشهر} تمضي من تاريخه ادناه ومتى طلب {فلان بن فلان} باقى المبلغ المذكور وامتنع فلان عن دفعه له بالوقت المعين يحق له ان يطلبه متى ولاجل البيان حررت هذه الكفالة الشرعية واذنت بالشهادة على اصحاب الاسماء المدرجة بذيله تحريراً فى كذا كاتبه فلان

﴿ ١٥ ﴾ صورة نوطه

سبب تحريره

هو انه قد باع فلان الى فلان بالة مضام ثوب {كذا} ليبره {كذا} سعر الثوب قرش {كذا} من وارد فلان الفلاني نقداً او لوعدة {يوم او شهر} كذا {تحويل على الصراف} فلان الفلاني {من تاريخ} تحرير هذه النوطه على يد السمسار فلان تحريراً فى كذا سنة كذا كاتبه فلان

﴿ ١٦ ﴾ صورة ثانية

الداعى لتحريره

هو انه بتاريخه قد باع فلان الى فلان برميل سكر عدد {٠٠٠} كيلو {٠٠٠} {سعر الكيلو} {٠٠٠} قرش من وارد {فلان الفلاني} نقداً او لوعدة {يوم او شهر} كذا {تحويل على الصراف} فلان الفلاني {من تاريخ} هذه النوطه على يد السمسار فلان لذلك صار تحريره فى كذا سنة كذا كاتبه فلان

﴿ ١٧ ﴾ صورة مخالصة بتصفية محل

جناب الاجل الامجد فلان دام بقاءه

غيب السؤال عن شريف خاطركم نعرض ان محلنا الذى كان تحت امضائنا المدون به بطلت عملياته وصار الآن تحت التصفية فهذا الامضاء

صار الغاؤه الا بامور تصفية المحل المذكور فيعمل به ولا فادتكم بالواقع
اقتضى تحريره في كذا سنة كذا
كاتبه كاتبه
فلان فلان

﴿ ١٨ ﴾ صورة ثانية

قد صار انحلال رابطة محلنا الذي تحت امضاء { فلان وفلان } وكل منا
قد أخذ جميع استحقاقه ونصيبه من المحل المرقوم وجرت المسامحة العامة
فيما بيننا ولم يبق لاحد منا عند الآخر شئ، بوجه من الوجوه وببينا لذلك
حررنا هذه الخالصة نسختين لتكون بيد كل منا نسخة تحريراً في كذا
سنة كذا
كاتبه كاتبه
فلان فلان

﴿ ١٩ ﴾ صورة كميالة مؤجلة

قروش

فقط

غب مرور ثلاثة أشهر من تاريخه ادناه ندفع لحاطر فلان ائقدي المبلغ
المرقوم اعلاه وقدره { ٠٠٠ } عملة دارجة في بندر بيروت فضة وذهب والقيمة
وصلتني نقداً او ثمن بضاعة استلمناها منه وللبيان حررت ذلك في كذا
كاتبه فلان

﴿ ٢٠ ﴾ صورة ثانية

ليرة

٢٢٠

فقط ثلاثمائة وعشرون ليرة عثمانية لا غير
انه بعد مضي سنة كاملة من تاريخه ادناه ادفع في بيروت لامر فلان

اقضى المبلغ المرقوم اعلاء وقدره ثلاثمائة وعشرون ليرة عثمانية لا غير
والقيمة وصلتني منه نقداً وللبيان حررت ذلك في كذا
كاتبه
فلان

﴿ ٦١ ﴾ صورة تالفة ❖

مجيدى

٥٢٠

فقط خمسمائة وعشرون ريالاً مجيدياً لا غير
غيب مرور اربعة أشهر من تاريخه ادناه ندفع لامر فلان المبلغ المرقوم
اعلاء وقدره خمسمائة وعشرون ريالاً مجيدياً لا غير والقيمة وصلت ليدنا
نقداً فضة وذهب عملة رائجة في بندر بيروت واذا تأخرنا عن الدفع
يوم الاستحقاق نقوم بدفع { الفأئدة } القانونية وكل خسارة وللبيان حرر
في كذا
كاتبه
فلان

﴿ ٦٢ ﴾ صورة بوليسة او تحويل ❖

مجيدى

...

فقط

من الاستانة في . . سنة . . الى بيروت

جناب الاجل فلان دام بقاؤه

بعد تقديم واجبات الاحترام نبدي انه بموجب بوليستنا هذه وغب
اطلاعكم عليها بسبعة ايام ادفعوا مجيدى او ليرة { كذا } لحاطر فلان اقضى
وخذوها مظهرة بالوصول والقيمة لكم وعليه بالحساب ودرتم كاتبه
فلان

﴿ ٢٢ ﴾ صورة ثانية

ليرة

٧٥

فقط خمسة وسبعون ليرة فرنساوية لا غير

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠٠

جناب الامجد فلان دام بقاءه

بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها نرجو ان تدفموا قيمتها
عنا لامر فلان وشركائه وهي خمسة وسبعون ليرة فرنساوية لا غير والقيمة
وصلت منهم تقدماً ولجنابكم بالحساب وبطريقة لكم غير هذا ودمتم كاتبه
فلان

﴿ ٢٤ ﴾ صورة وصل دراهم

ليرة

٠٠٠

فقط

بتاريخه ادناه وصلني انا الواضع اسمي وختمي بديله من جناب الامجد
فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره { ٠٠٠ } وذلك عن حساب { ٠٠٠ }
من المحل القلائي باقى مطلوبي منه وللبيان والعمل بمقتضاه حررت له هذا
الوصل في ٠٠ سنة ٠٠ كاتبه

﴿ ٢٥ ﴾ صورة ثانية

مجيدى

١٨٠

فقط مائة وثمانون ريالاً مجيدياً لا غير

بتاريخه قيدنا لجناب الماجد فلان { ٠٠٠ } المبلغ المرقوم اعلاه وقدره

مائة وممانون ريالاً مجيدياً لا غير وذلك من اصل مطلوبى منه وللبيان
أعطيت هذا الوصل فى ٠٠ سنة ٠٠

كاتبه

فلان

﴿٢٦﴾ صورة سند لحين الطلب

قروش

٠٠٠

نقط

المبلغ المرقوم اعلاء وقدره {٠٠٠} لا غير أدفمه لحاطر {فلان} افندى
حين طلبه اباه والقيمة وصلتني منه نقداً وللبيان حررت هذا السند على
نفسى فى ٠٠ سنة ٠٠

كاتبه

فلان

﴿٢٧﴾ صورة ثانية

مجيدى

١٦٠

فقط مائة وستون ريالاً مجيدياً لا غير

حين الطلب أذفع لامر فلان المبلغ المرقوم اعلاء وقدره مائة وستون
ريالاً مجيدياً لا غير والقيمة وصلتني منه نقداً ومن تاريخه لحين الدفع أتعهد له
بدفع ارباح الدراهم المذكورة وللبيان حررت ذلك فى ٠٠ سنة ٠٠

كاتبه

فلان

صورة جيرو او تحويل على ظهر كمبيالة

وعنا دفع المبلغ المحرر باطنه لامر فلان والقيمة بالحساب . بيروت

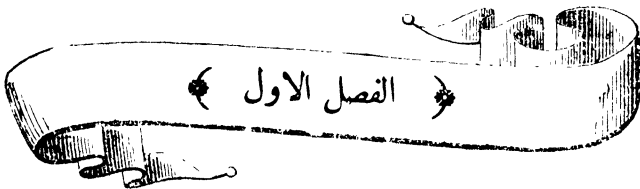
كاتبه

فى ٠٠ سنة ٠٠

فلان

الباب الرابع

وفيه خمسة فصول * في مراسلات التوصية والشفاعات *
 والتهاني المتنوعة في المناصب والرتب والمواسم وما يناسب ذلك *
 وفي رقع الدعوات والولائم والافراح * ورسائل المشاورة *
 والتشكر والمنونية



﴿ في التوصية والشفاعات ﴾

وهي الرسائل التي تحرر لاستمالة ذوى الرتب وغيرهم في
 شخص لكي يحسنوا وفادته * ويشملوه برضاهم * او ينعموا عليه
 او يساعده بامر * او لطلب التجاوز عن الخطيئة ممن وقعت
 هي في حقه * وأهيج طريقة لها ان تسهل بذكر الملاقة
 التي وثقت عروقتها بينك وبين الشخص الذي تحررت وصايته
 والشفاعة به * ثم تذكر جدارة الموصى به بان يصطنع اليه او
 يتجاوز عن ذنبه بوصف مناقب الاول كالذكاء والامانة وحسن
 السلوك وبيان خلوص ود الثاني * وحسن نيته وتوبته عما فرط

منه سهواً * واخيراً تختم الرسالة بوعده عرفان الجميل والشكر * سواء

كان ذلك من قبلك او من قبل من توخيت أمره

﴿١﴾ توصية لرئيس دائرة يتوسطه في تعيين

﴿ حاملها بتعيينه بما مورية مفتوحة ﴾

لجناب سعادة الباشا المحترم دام علاه

اهدى سعادتكم صافي ودادي . وخلص اعتقادي . وبعد فان { فلانا } حامل هذه التذكرة الوردية . قد تقلب بحملة وظائف مهمة . أحمد فيها تصرفاته لأنه جميل الرأي في الادارة . ذكى العقل والشطارة . مطلع على امور جليلة . مقتدر في الكتابة . حسن المعاملة في جميع اموره . يتوسط بنا لدى سعادتكم في الوظيفة الحالية بادارتكم البهية . ولتحقيق ما اوردناه يؤمر باختياره . وبعد ذلك تلقى بفضلك أمله بالتحقيق . ورجاؤه بالتصديق . ولكم بذلك مزيد الاحسان . ومنا الثناء والامتنان . ولا زلتم ملجأ في الشدة والرخاء اقدم

﴿٢﴾ مراسلة بزيادة توسل لرجل عظيم

حضرة الفاضل الامام سعادة الباشا المعظم دام بالعزيز والتم

بعد التشرف بمرض مراسم الخلوص . ونسبة الاختصاص . وشهرة سعادتكم باسداء المعروف . وبذل جاهكم القوى في اتصال الخير المألوف . مادياً وادبياً للذين عارضهم الدهر بصروفه . ودكمم بوطة صنوفه . قد تعلق بكم الآمال . وتحط بساحة هممكم الرجال . ويقوى فيكم الرجاء . وبحصل ان شاء الله المرجى . هذا وان حامل هذه التذكرة { فلان } قد خدم الحكومة السنية زمناً مديداً . اكتسب محمود الثناء من حسن تصرفاته فخرج منها فقيراً يتجمل في جلباب الفاقة . وقد طال على خلوه الامد . مع ان طائفة واولاده كثيرون . وقد اتصل به ان بالمصدحة { الفلانية } من ادارة سعادتكم

وظيفة خالية مع ما تحققة من ثبوت قدم مودتنا. وقوة ارتباط صداقتنا مع حضرتكم حضر مستنجداً اماننا بهذا المرسوم الذي تناوله مقتبطاً به فرحاً . راكباً مطية بلوغ الارب . منشرحاً ليرتقب لمطلبه الاسعاف بالقبول . كما يرتقب الظمان الورود والوصول . ومطلبه هذا في جنب همتكم العلية حقير . ومأولنا ان لا يرد خائباً . جعلكم الله بوسيلة الهمم مترقياً . وبخنة المروآت متوقياً . ودام فضل سعادتكم افندم

﴿٢٣﴾ تذكرة تعارف بخصوص شخص

اسعد الله اوقاتكم المكاملة بانواع الخيرات . رافع هذا المرسوم صديقنا الوجيه { فلان } المحترم هو يشتغل بصنعة { كذا } اخذ الشهرة التامة . واكتسب الثناء الجميل من العموم . يتوسط بنا في تشرفه بمعرفة الجباب . وقياماً بحق رغبته وخروجاً عن عهدة مطلبه . أتشرف بتسطير هذه الاحرف التي هي لسان حالي . لتتوب لدى جنابكم عن لسان مقالى . أمل حصول حضرتكم على ما توجه به اليكم من الرجاء . والامل منوط بدراية مودتكم افندم

﴿٢٤﴾ غيره

شوقى اليك أجل من ان يذكر . وأعظم من ان يحصر . وعلم صديقي به لا ينكر . ولذا احيط شريف علمكم . وذكى فهمكم . ان ارفع هذا ليعلم ما بيننا من زوابط المودة . وله عندنا أمل عظيم ومحبة . فلذا كلفني بان احزر لكم هذا بقصد شموله بانظاركم الكريمة . فيها هو شارع في الحصول عليه . لا زلتم اهلاً لفعل المعروف . ومغنياً لكل ملهوف . دامت لكم المسرات . وتعطرت بمساعيتكم الاوقات افندم

﴿٢٥﴾ توصية لاحد الاصحاب بولد صاحبه

اهدى سيدى من السلام مارق وراق . ومن التحية للطلعة البهية

مالاتل وفاق. وبعء فاتلو على شريف مسمك ما انطوى فى القواد. راجياً ان ترمقه بعين الوداء. وهو ان لى صاحب لا تسعنى مخالفته. ولا يمكنى فى أمر من الامور منابذته. قد أنجب نجلاً ذكياً. وغلاماً لنجابته غدا سميأ. وقد جعلنى واسطة فى شأنه اليك لما يعهده بيننا من كمال الصعجة. ووفاء المهود مع اخلاص المحبة. فرجائى ان لا تضرب عما رمته صفحاه. وان لا تطلق من هذا النجل للتعليم سرحا. حيث ان لى اعتصاماً بجنبك لاختوتك. وعكوفاً على خالص صحبتك وكال مرؤتك. فالله يحفظ تلك الذات ويرعاها. ويدبمها ملجأ لكل من يؤم حماها والسلام

﴿٦﴾ جواب هذا الخطاب

سيدى وصلنى من روض محاسن الفاظك الباهرة. ما اهتزت لانسجامه غصون حدائق الانس الناضرة. فقمتم خاضعاً لرسالتك الغراء على قدم الامتال. بعد وضعها على هامتى مرة وتقيلها اخرى. وانا أنظر اليها بعين الاجلال. ومن انا يا سيدى حتى ان مثلك يكون لى وسيلة. ولكن الذى اوجبك لذلك حسن ظنك وصفاتك الجميلة. وحيث رضيت بان تكون الواسطة فى شأن هذا الغلام. فلا بد ان ابذل معه غاية الاهتمام. فكن من جهته قرير العين مطمئن الخاطر. لا يخطر ببالك من أجله خاطر. فأنظر اليه فى غدائى وأمسى. لانه اعز على من نفسى والسلام

﴿٧﴾ توصية لاحد الكبراء بصاحب

مولاي أبد الله عزك ومجدهك. ولا زالت عناية الله ترعى جاهك وتؤيد سعدك

سلام الله عليكم فى المبدأ والختام. ان حامل رق المحبة. وطرس المودة. من تحلى بجملة الكمال. وتخلق بأخلاق الحسان من الافعال. الملازم على الدعاء بحفظ ذاتكم. وطول حياتكم. وهو الأحق بالنظر اليه. لأنه من

المضطرين الى لحة من توجهاتكم . واكبر المحبين لمحبوبكم . فشموله بانظاركم
 بصيرنا ممنونين افضالكم . والمولى يسديكم العمر الطويل . والخط الجزيل .
 وقد قصد الحلول بساحة المولى التماساً لرفده . مترجياً ان يعود بكل مسرة
 من عنده . فلازلتم متفضلين في احسانكم . منكرمين في انعامكم . غير محتاجين
 لوسائل . ولا لشفاة شافع وسائل . والله الموفق لنيل المرام . وسلامى
 معطراً انديتكم فى المبدأ والختام

﴿٨﴾ - توصية لرجل جليل بشاب مهذب -

سيدى حفظك الله وأبقاك

المتوسل بهذه الاسطر { فلان بن فلان } ادام الله عزه . رجل حسن
 السيرة . نقى السريرة . مؤدب مهذب . مستعذب المشرب . قد غرسته التقوى
 فى اذكى مفرس . وألبسته العفة أصفى ملابس . والآن اعتمد على مبارحة
 الوطن . راحلاً عنه قاصداً مشاهدة الخلق الحسن . فان مدّ المولى الاعز
 الاجل ادام الله جماله عليه جناح عنايته . وأمدّه باللطاف رعايته وتقويته .
 تم مرامه ومناه . وحصل على مبتغاه . وحاز السيد الاعز أبقاه الله منى بذلك
 شكراً طويلاً الاذيال . وثناءً يصل الغدو بالآصال . والسلام

﴿٩﴾ - توصية باستلقات نظر لرجل صالح -

مولاي رعاك الله

ابداً بالتحية والتسليم . مع مزيد التبجيل والتعظيم . راجياً الاصغاء لما
 يعرضه حامل هذا الرقيم . وان يشمله النظر الكريم . وهو من السادة الابرار .
 الصالحين الاخيار . ولولا أنى فى انتظار بعض السادة الاحقاد . بناء على
 سالف المعاد . لقضيت من التشرف بلقائكم المراد . فالأمل ان تشمله العناية .
 لازلتم لكل خير مبدأ وغاية والسلام

﴿ ١٠ ﴾ - توصية ملتزمة لاديب مكرم -

سیدی کریم الوفادة ادامک الله

اعرض ان { فلان بن فلان } اعازم على التوجه الى جهاتكم السنية . ليحوز على انظاركم الاكسيرية . اُحيت ان استودعه هذه الاحرف الودادية . لتكون فيما بيننا مبدأ مودة يدوم ان شاء الله بقاءها . ويشيد على مدى الايام والليالي بناؤها . ولتنوب عنى في استجلاء نور ذلك الحيا الزاهر . وتؤدى ما لزم من السؤال عن عزيز الخاطر الباهر . وحضرة الاقندى الموما اليه من اهل الاحترام والرعاية . وموضع الاكرام والعناية . فالمرجو من المهم المرضية . حينما يقبل الى اراضيكم . ويصل الى حى ناديك . ان تشمله انظاركم العالية بالاسعاد والاسعاف . وتدرکه عواطفكم السامية بلطائف اللطاف . حتى يعود من تلك المواطن الزاهرة . مثنياً على تلك المحاسن الباهرة . بما ألقته المسامع . وتعطرت به المجامع . حسبنا نسع به عن طادات طبعكم الجليل . من اكرام التزيل . ورعاية امثاله لازمة على كل انسان . والله تعالى يترقى جنابكم العالى فى قبول واقبال . وحملة لايمجاد المحامد وتاجاً لهامة الكمال . والسلام

﴿ ١١ ﴾ - توصية لاحد الاكابر -

غيب اهداء الدعاء بلوامع العمر والسعادة . ونشر الثناء بكل جمل لائق بذوى المجد والسيادة . أهدي الاشواق المتممة . واستطلع البشائر المكتملة . اعرض انه متوجه فى هذه الاثناء لناديكم الرقيب { فلان } ميمماً حكام الكريم . طالباً شموله باسعافكم وخيركم العميم . متمسكاً بعرى معاليكم . مؤملاً ان تمنحوه من فيوضاتكم السنية . وتفمروه بانعاماتكم الخيرية . وهو من العائلات القديمة الكريمة . فاسترحم ان تشملوه بالانظار السامية الاكسيرية . وتسعفوا آماله ليكون من الخدم الخاصة الفخرية . ومن احتضى بحمام العالى نال اقصى الاماني . فلا زالت ايامكم مقرونة بالتوفيقات الالهية . راقية معارج

الفضائل والكمالات بجماسيد الكائنات عليه اكمل التحيات وافضل التسليمات

﴿ ١٢ ﴾ تلميح بحق انسان لاستلقات نظر آخر اليه

أخص ناديك الكريم . باذكي تحية وتسليم . لازل موضع تعظيم وتكريم .
وأثنى على محاسن خلاك . بما يقنضيه حسن افضالك . وبعد فان ما بيننا من
أكيد الوداد . وما بين القلوب من مزيد المحالطة والاتحاد . لا يجوزنى
ان أتكلف اثباته بتعميق الكلام . والجري على عادات ارباب الاقلام . في
تراويق السلام . هذا وان { فلانا } سلمه الله قد نهج في الصحبة مناهج
الكرام . وقام بمقوق المحبة أتم القيام . وتحمل على نفسه في هذه الايام مشقة
السفر في البرد والصيام . وعلم ان حقوق المودة ليست عبارة عن مجرد
سلام عليكم عليكم السلام . والغرض من هذا الكلام الطويل . ان اعتقادى
فيكم جميل . واعتمادى ليس الا عليكم في هذا الامر الجليل . وقد بدأت في
امور وبقى الاتمام . وما المعروف بالالتمام . ما فيه زيادة سروره . والله تعالى يديم
على سيدى الاجل اشراق نوره . محفوقاً بالعناية والاكرام . متمماً بغاية المرام

﴿ ١٣ ﴾ توصية لمعلم مدرسة في احد تلاميذه

ابدأ من السلام . بتحية الاسلام . وبعد فقد طلب منى بعض الطلبة حاملها
بان احمر لحضرتك وصية . فحئت بتذكري الخلوصية . اوصيك فيه
خصوصاً وفي امثاله من الطلبة عموماً . لزوم جادة العدل والحق . وتقديم
الاحق فالاحق . وانا واثق بشهامتك الحقبة . اعطاء كل ذى حق حقه .
فاقبل منى فائق الامتان من القلب والجنان والسلام

﴿ ١٤ ﴾ نيمقة رجاء لبعض الاجلاء

اهدى من السلام والتحية لحضرتك . بقدر تعطشى لمحاسن رؤيتك .
وبعد فان لى من الانتساب . لسامى الجناب . ما أسمو به على البدر . واتحکم

على الدهر. رغبة أن أترجى واصدع الخاطرة. في حاجة { فلان } هي لديه
خطيرة. وعلى سيدى يسيرة. وقد كان بينى وبين المذكور من قديم المحبة.
وواجبات الصحبة. ما يوجب على قضاء حقوقه. وترك عقوقه. واعانتة على
الزمان. ومساعدته باليد واللسان. فلم اربداً من موافقته على حسب رغبته.
فبادرت بتجريب هذه الرقيمة. لتتوب عنى في لثم اليد الكريمة. راجياً اسمافه
بمطلوبه. واسعاذه. بمرغوبه. وقد علمت من مرواة سيدى وكرمه. وعلو
هممه. ومحاسن شيمه. ما لا يحوج الى الرجاء والالتماس. فى قضاء حوائج
الناس. غير انى جعلت هذا وسيلة لمكاتبته. واكتساب الشرف بمخاطبته.
لا زلت ملجأ الالئد. وملاذ العائذ والسلام

﴿١٥﴾ — توفية والتماس لاحد الافاضل —

سلام الله وتسليمه ورضاه وتكريمه على حضرة السيد الماجد كثير
المحامد ادامه الله وحرس بعنايته علاه
وبعد فان حضرة الاجل الهمام { فلان } قد رأيت عازماً على قصد
الحضرة المنيفة. والتيمن بنور تلك الطلعة الشريفة. فاستصحبته بهذه
الاحرف الودادية لتتوب عنى فى مصالحة البنان. وتقوم من جهتي بصفة
بعض الشوق وان كان استيفاء الشرح ليس فى الامكان. نعم أيد الله السيد
وحياً. واسعدنى بليقاء ورؤية محياه. لكن لما علمت من مودة السيد الهمام
الاجل الموما اليه. ورأيت من تمسك هذا الامام بطيب الثناء عليه. لم اجد
حاجة الى التوفية من جهته. والتماس مساعدته. فيما يمرض له من الاشغال
ومعونه لا سيما بما عرفت من مزيد احتفاله بامثاله. وفرط شغفه بأهل الفضل
وأمانل رجاله. وانما اردت ان اتخذ لى يداً عند السيد بالتماس المزيد فى
رعايته. واتوسل بهذه الذريعة الى مراسلة المولى واستدعاء مكاتبته. فارجو
ان يسرنى بما يراه لى اهلا والسلام عليه ورحمة الله فى المبدأ والختام

﴿ ١٦ ﴾ - توصية لطيفة -

أوصيت حاملها ان يقبل عنى اليد الكريمة . ويستجلب لى دعواتكم المستديمة . وينوب عنى فى القيام بفرائض الخدمة . لاننى أعدّها لنفسى من أجل النعمة . فان رأى المولى مكاتبه عبده . وتشريفه بما يرد من عنده . فالامر بولى النعمة . والعبء مستعد للخدمة . متمسك بعروة العبودية على الدوام . منتظر لما يصدر به الامر الكريم والسلام

﴿ ١٧ ﴾ - توصية لاحد الاجاب برؤية امور انسان -

سيدى لاعز الاوحد حفظه الله تعالى
اعرض بحسب صداقتنا مع جنابكم . ومحبتنا الاكيدة المفروسة لديكم . تجاسرت بتقديم هذه النيقة لتحظى كراماً بين ايديكم . وتتشرف بانوار محياكم . مرسلات توصيتى هذه مع حاملها محسوبكم { محمد افندى } الذى هو من العائلات القديمة فى بلدنا . ولقلته الاشغال بهذا الطرف . دعتة الحال الى التوجه لذلك الطرف . عساه يجد وجهاً لئيل مراده . فطلب منى هذه النيقة لتكون فى يده وسيلة عند سيادتكم للنظر فى امره . وعرفنى انه قبلا تشرف بتلك الانوار . وحاز كمال الاقتخار . نسأله تعالى ان يمنحك لطفه لتكونوا ملجأ للقاصدين . ومقاماً رجباً للزائرين والسلام

﴿ ١٨ ﴾ - توصية وترج وشكر -

غيب اهداء ما يليق برقيق المقام . من باهر التناء والاحترام . اعرض ان { فلان افندى } حامل شقتى هذه متوجه لذلك الطرف . لتسوية بعض اشغال خصوصية . وحيث ان الافندى الموما اليه هو من وجوه بلدنا ومعتبرها ومن ارباب الحمية . ارجو من غيرتكم وشهامتكم . المساعدة التامة له واجراء ما يوجب المنونية وبذلك تزداد محظوظيتنا من الطافكم ونسلفكم الشكر والتناء . ودمتم بمزيد المسرة والهناء سيدى

﴿١٩﴾ - توصية لأحد المأمورين بالناس -

غيب اهداء ما واجب ولاق من وافر السلام. وجزيل الاشتياق لمشاهدة انواركم الباهرة. وشيمكم الفاخرة. اعرض ان (فلاناً) ناقلاً تذكرتنا اليكم قد داوم في دوائر الحكومة السنوية في طرفنا. وكان موعوداً بتعيينه عند وقوع محلول. ولحد الآن لم يقع محلول بهذا الطرف. فأحب ان يكون بمعيتمك فارجو تعيين المذكور بمأمورية مناسبة. واجراء المساعدة اللازمة مع القاء انظاركم عليه. وبذلك أعهدو ممنوناً من الطافكم على الدوام. والله يحفظكم

﴿٢٠﴾ - جواب هذا الخطاب -

بأيدي الابتهاج تناولت تذكرتكم. وفهمت ما لها وما شرحتموه بخصوص الاقدي المذكور صار معلوماً لدينا. وصرنا نبذل الجهد بمعاونته اكراماً لخاطركم العزيز وقد جرى امتحانه فرأينا منه التجابة التامة. وهذا بملازمته بمعيتمك وحسن التفاتكم اليه. فلزنا والحالة هذه ان نحمدكم على العناية والمنة. لا زلتم مصدرراً لكل جميل. ولكل خير جزيل. والسلام على الاحباب ودمتم بجز مستطاب

﴿٢١﴾ - تذكرة ترج لأحد الاخوان بدفع دراهم -

ايها الاخ بحسب الحب والوداد. المغروس بالقلب والفؤاد. حررت لكم هذه التذكرة مؤملاً قبولها. والاجراء بمقتضاها. وذلك ان تدفع لحاملها جانباً من الحساب الذي لنا في ذمتكم. حيث انه يوجد علينا بوليسة في هذه الجمعية. ولولا ضيق الحال ما جئت راجياً بتذكري هذه لتصديع خاطركم الشريف. ومزاجكم اللطيف. ودمتم بمزيد التعم افندم

﴿٢٢﴾ - كتاب توصية لأحد الاصحاب -

اهدي أهبي سلام نسج على منوال المحبة. وأشرف تميمات سطررت

بين الاحبة . الى حضرة ذى المزايا الباهرة . والسجايا الطاهرة . { فلان اقتدى }
 دامت معاليه . وبعد فقد دعانا الحال الى تسطير هذه النيقة اليكم اجابة
 لطلب حاملها { فلان } فبحسب المحبة المقررة في القواد . وحسن ظني فيكم
 كتبت له ورجوت نيل المراد . ولدى حضوره بين ايديكم يعرض لكم
 حاجته فيجبروا خاطره . وخاطرنا بقضائها . وبذلك تحرزون دعاء الجميع .
 ويشكر هممكم الرفيع والوضيع . ودمتم بأوفر النعم سيدي

﴿ ٢٣ ﴾ — جواب هذا الخطاب —

انهى اليكم ان تذكرتم الباهرة السناء . قد وصلت قلوبها بمزيد الهنا .
 وحزت من معانيها در الصفاء . ثم حضر حامل تذكرتم . وأبدى لنا المسئلة
 وفهمنا النتيجة . وبحوله تعالى نجري المساعدة اللازمة اكراماً لخاطركم اذ
 المساعدة لكم تقتضيها المحبة القلبية . والصحبة المدرسية . فكونوا براحة بال
 من هذا الامر . والسلام ختام

﴿ ٢٤ ﴾ — توصية بفرض لاحد الاحباب —

الهمام الماجد المحترم فلان دام بالخير وجوده
 غب اهداء أسنى تحية . وسلام يحاكي شيمك الزكية . ابدى انه من برهه
 مديدة لم نوح طرساً بمداد المكاتبة الى جنابكم . والان قد جعلنا الرجاء
 منا لسيادتكم . ألقاء العناية بفرض اعز احبابنا { فلان } خير وسيلة واغتنام
 مودتكم . وكون هذا الجميل راجعاً علينا . فالما مول من همتكم شموله بانظاركم
 وان شاء الله تعالى قريباً بحسب توجهاتكم بقضى غرضه وترد لجنابكم سطور
 التشكرات القلبية مناء . فلا زلتم مصدرأ للمقاصد . ومنهلاً للصادر والوارد اقتدم

﴿ ٢٥ ﴾ — مراسلة تشكر عن كتاب توصية —

سيدي الاجل الاكمل فلان دام بالخير
 غب تقديم أسنى الاحترام . واهداء اذكي السلام . وبث الاشواق لرؤياكم

وابداء الاتواق لاجتلاء انوار حياكم . ابدى لجنابكم انه بحسب انظاركم والتفاتكم نحو هذا الداعي قد وصلت بالسلامة الى المحل المرغوب . وبلغت غاية المطلوب . بمساعدة من صدرت له همتكم بالتوصية والالفت . فقد اجرى معنا فاية المساعدات . وبتوجهاتكم حصلنا على اتم المرام . وبالحقيقة فانه يشكر وبالتناء بين العموم يذكر . على تلك الهمم المرضية . نسأله تعالى ان يقدرنا بكل خير على مكافاته ومكافاتكم

وحيث ان الحال هي كما ذكر صار تحرير عريضة التناء لعلامكم . شاكراً حسن غيرتكم الشهيرة . مؤملاً تشريفي بما يوجب لي الفخر والمباهات من الخدم . وادامكم الباري بأشرف النعم سيدي

﴿ ٢٦ ﴾ - توصية لمعلم بشأن تلميذه -

سيدي الاجل والفاضل الامثل { فلان } حفظه الله بحسب محسوبتي على السيادة ارجو من هممكم العالية القاء النظر على محسوبكم { فلان } حيث انه كما تمهدونه مواظب على دروسه اثناء الليل واطراف النهار . لا يمل ولا يسهو طرفه عين فجتت محرراً هذه الاحرف توصية بالمذكور . وعلى كل حال فقيرتكم وحميتكم على الجميع لا تنكروا . ثم ان الاقدي الموأاليه في بعض الاحيان يتهامل بأمر الصلاة . فان حسن اجراء التنبيه عليه فافعلوا وبذلك نصير ممنونين من سيادتكم والله تعالى يحفظكم

﴿ ٢٧ ﴾ - توصية ورجاء -

سيدي رعاك الله وحفظك ان الحجة القلبية . والاشواق الوفية . دعنتي اولاً لسؤال شريف الخاطر الكريم ثانياً طلب مني حامل هذه التذكرة توصية لسيادتكم . وحيث ان رجائي مؤكد عندكم لا يرد . ويحوز القبول بلا صد . جئت تحرير هذه التوصية راجياً التفاتكم العالي للاقدي حاملها . والتبصر اليه بعين الشفقة

وبذلك تكسبون دعاء عائلته . وعلى كل حال فغيرتكم مشهورة مشكورة ربنا
يحفظ وجودكم سيدي

﴿ ٢٨ ﴾ - تقديم كتاب مع الرجاء بتدريسه في المكاتب -

سيدي المولى الكامل حفظه الله وابقاه

ان أبهى سلام سطرته بمداد المحبة الاقلام . يعرض هذا الداعي لمعاليمك
انه وجد بهذه الاثناء ان المكاتب الابتدائية ليس لها كتاب جامع مطبوع
في فن { كذا . . . } كاف لتعليم الطلبة رأيت من اللازم تمثيل كتاب
في هذا الفن وان كنت لست اهلاً لذلك . وبعد الاتكال على المولى المتعال
باشرت به وسميته { كذا . . . } وأنجز طبعه فجاء والحمد لله تعالى وافياً
في بابه . وقد تقرر تدريسه في عموم مكاتب هذا الطرف والآن قدمت
لسيادتكم نسخة منه لتكون في مكتبتكم العلمية . راجياً بكمال الخلوص
قبولها . ولدى اطلاعكم عليها فان وقع موقع الاستحسان ارجو تقريره
ايضاً في مكاتبكم الابتدائية . والاعتناء بشأنه . وكرر رجائي بان لا تجعلوه
في حيز الاهمال . لاني ما تقدمت لرجاء سيادتكم الا وأعلم انكم لا تخيبون
من يرجوكم . واني في كل آن مستعد للقيام بما تأمرون به من الخدم .
وادامكم الله سيدي بأوفي المنز وأوفر النعم

﴿ ٢٩ ﴾ - توصية لرئيس كريم -

سيدي

ادام الله سمو خنالك وجدد في كل وقت علائق أحبابك وبعد فان
{ فلاناً } حامل توصيتنا قد قوى بنا اتصاله وأهمتنا احواله وعلم رفيع
منزلتنا منك ورأى حسن برك لدينا . فألبسه من سوانح نعمك علينا
ما يرجوه منا . حتى لا يظن فينا قصوراً او فيك تقصيراً والسلام
عليك ورحمة الله

﴿ ٣٠ ﴾ - خطاب رجاء لاحد الاكابر من الرؤساء -

سيدي المحترم والاعز الاكرم اطال الباري حياته
ليس لي امر سوى الدعاء لكم بدوام معاليكم . وانتظار ما يرد من
نحو ناديتكم . فان لي قلباً لا يتقلب الا في محبة ذلك الجناب العالى . وخاطراً
لا يخطر فيه غير تذكر تلك المهمم العوالى . حتى اشتهرت بين الاصحاب
والاجاب . بانى مقبول الرجاء لدى ذلك الجناب . فاعتمدى على مكارمكم
والكرم . واستنادى على عهد الجميع فيكم من حسن الشيم . دعاني الى الالتجاء
وجرأتى على الرجاء . والذى ارجوه هو كذا وكذا . نفسى ان تحظى
حاجتى بالقبول . ويتم المأمول . حقق الله بك الآمال . وجعلك ترفل في
حلل الاقبال سيدي

﴿ ٣١ ﴾ - جواب هذا الخطاب باجابة الطلب -

سيدي الاعز الاكرم

اقدم تحية بهية . واشواق قلبية . ومودة وفيه . لذاتك السنية .
وسؤال خاطر كم الكريم . ومزاجكم الفخيم وبعد نعرف حضرتكم . ادام
الله مسرتكم . ان رجائكم مقبول . وسؤالكم مأمول . وكل امر
تطلبونه نسى فيه بغاية الجهد . حتى نصل بعون الله الى منتهى القصد .
وهذا امر غنى عن البيان . لا يحتاج لدليل وبرهان . لانكم عندنا من
اعز الاصدقاء . المقيمين على عهد الوفاء . يهمننا ما يهكم . ويسرنا
ما يسركم . ودمتم كما رتم انتم





﴿ الفصل الثاني ﴾

﴿ في التهاني بالمناصب والمواسم وما يناسبها ﴾
 اعلم ان من مقتضيات الصداقة والوداد ان يهنئ الصديق صديقه *
 كما ان من واجبات الاخلاص في الطاعة ان يهنئ المرؤس رئيسه *
 وغير ذلك * والتهاني هي عبارة عما يكتب عند نوال نعمة او زوال نقمة
 والغرض منها الاخبار بمشاركة المهنئ في فرحه وسروره بما
 نال من النعم قياماً بحقوق الصداقة والولاء والمحبة والاخاء
 وتختلف صفاتها باختلاف انواعها فان كانت التهنئة بوظيفة
 او رتبة مثلاً * يجب على الكاتب ان يطيب في وصفها * وفي أهلية
 المهنئ بها * مع بيان استحقاله لارقي وأشرف منها شأناً * ويتننى
 له زيادة التقدم والترقى
 وان كانت التهنئة بعيداً * او بعام جديد * وجب عليه ان يدعو
 له بقاءه ودوام النعم عليه * وان يعيد الله عليه امثال ذلك العيد *
 او العام الجديد * وقس على ذلك

﴿ ١ ﴾ ﴿ تهنئة وزير بتوليته لمنصب خطير ﴾

اعرض لمولاي اتى تلقيت البشرى التي ملأت القلب سرورا والافئدة

بهجة وجورا. الا وهو تجلى شمس انواركم على {٠٠٠} فكانت عندي أحسن
بشارة تنبئت أعين السرور. وأطيب نبأ حصل به الأمل في بقاء سلالة
المجد على نمر العصور. فتجاسرت لرفع عريضة المحسوبة. لمقام مولاي
اطال الله عمره. ورفع مقامه وقدره. مهناً أهالي الوطن بما احرزوه من
جليل التعم. فالحمد لله الذي اقامك مقاماً تسر به الخواطر. واحيا به هذه
الولاية احياء الروض بالسحب الماطر. واعاد شمس الفضائل الى افقها.
وأحلها بالمطلع الذي هو من حقها. فأصبحت نسائم الامن ولله الحمد بها
سارية. ومياه الجن في جميع انحائها جارية. لا برحت المناصب السامية
تكتسب بالانتساب اليكم عزاً ومجداً. وجميع الانام يكتسبون بتقدمه
عليهم شرفاً وسعداً

﴿ شكر آلمن أجزلها نعمة * قد أصبح الشكر لها واجبا ﴾

راجياً تشريفنا بكل خدمة تلزم من هذا الجانب لنقوم بادائها ويحصل
لمعالكم المسرة من حسن ايفائها. ومولاي

﴿ ٢٠ ﴾ تهنئة بمنصب لواء

اتى بلسان الاخلاص أرفع مراسيم التهاني. لتلك الحضرة الفخيمة بما
نالته من جليل الاماني. ألا وهو تقليد مهام هذا المنصب لجدير بنا ان
تقول { اعطى القوس باربها }. ونالت اهالي اللواء من العز بسعادتك امانها.
ولطالما كان هذا المنصب المهم يتشوف للفوز بلقائك. حتى أسعفه الدهر ببلوغ
آماله. وتقليد جيده بفقود اجر آتاك الحسنة لاصلاح حاله. فبادرت لتقديم
مراسيم التهاني لمقامك الفخيم. بهذا المنصب العظيم. داعياً لحضرة الحق جل
وعلا. بان يقرن امورك بالتوفيقات الالهية. ويجعل مبتدأها مفتحاً بالعز
والاقبال. ومحتتمها بمزيد الرفعة والاجلال. ولا زال هذا الزمان متحلياً بمجوهر
فضائلكم متخلفاً بنوافع شمائلكم. والسلام عليكم ورحمة الله في المبدأ والختام

﴿ ٣ ﴾ تهنئة بتوجيه قائممقامية على انسان

بعد اهداء سلام مترادف بركاته . وتقديم احترام تترى نفعاته . وتوالي على ذلك التادى الكريم روحاته . اعرض للمقام السامى . ان البشرى التى تلقيناها بتوجيه قائممقامية قضاء كذا على ذاتكم الكريمة فحصل للجميع السرور الدائم . والفرح الملازم . هنا الله مولاي بما اناه . وخذ عليه بفضله ما اعطاه . من الدرجة القصوى . والسعادة العليا . فقد وقعت الجمانة غائصها وحامياها . واعطيت { القوس كف بارها } فسبب ذلك لكل عاقل سرورا . وأوجب لكل فاضل جورا . اقول هذا داعياً من صميم القوادى . فى اوقات الاجابة والاسعاد . لذاتكم الكريمة سائلاً الله ان يرفع قدركم مهما يلزم شرفونا به مولاي

﴿ ٤ ﴾ تهنئة بمنصب قضاء

﴿ تهنأ بما حزت من منصب * شريف له انت * مستوجب ﴾

﴿ وما ينبغي ان تهنأ به * ولكن يهنى بك المنصب ﴾

فبشرى لمولانا بهذا المنصب الشامخ الشريف . والشرف الباذخ المنيف الذى عظم فى النفس وقعه وقدره . وجل ان يضاى جلاله وفخره . منصب الشريعة النبوية . والرتبة الشريفة الالهية . واسطة عقد المناصب والرتب . الجامع بين طرفى الرياسة والحسب . فله درها من منزلة تكسو الوجوه وجاهة وجمالا . وتريد صاحبها هيبة واجلالا . فهنأكم الله بما صرتم اليه وهياًكم المولى للشكر عليه . فان الشكر يستمد الزيادة ويفتح ابواب القبول للسعادة والسلام

﴿ ٥ ﴾ تهنئة بمنصب

ان بلابل الافراح قد غردت وغنت بالخان التهاني فى رياض الانس وأطربت . وبدور الاماني فى آفاق المسرة قد طلعت . وشموس البشرى فى

سماء المجد قد أشرفت. وأقبل علينا الزمان بكأس الهنا. وجات الدنيا علينا بالصفاء والمني. لنوال السعيد هذا المتصب السامى الشريف. والمركز المبهج العالى المنيف. الذى تحت الاصدقاء لاجله بحلل الشرف والجبور. ورتعت فى رياض الانس واله ررور. يالها من بشرى أشبحت المحبين طربا. وارقصت قلوبهم عجا. فلقد عدل الزمان فى حكمه. وأصبح الحق واصل رحمه. حيث انتخبتم لهذه المسكنة القصوى. والمنزلة العليا. كيف لا وان سيادتكم من السالكين على خطة العدالة والانصاف. المتجاوزين سبل الظلم والاعتساف لا زالت معاليكم ساطعة. وبهجة افراحكم بالفرح لامة والسلام

﴿ ٦ ﴾ - غيره -

نعرض لسعادة مولانا ايدى الله تعالى وأدام له السعادة والاقبال. وبلوغ المقاصد والآمال. وجعل ايام وجوده زهرة فى الايام. وغرة فى الاعوام. انه قد ورد لنا المرسوم السامى الكريم. المقابل بالاجلال والاعظيم. الحاوى منطوقه المعتبر المنيف. بصدور الامر الشريف. والانعام لسعادتكم بمنصب { كذا } فحصل الفرح التام وشكرنا المتفضل المنان. حيث أنعم علينا بسعادتكم العلية. صانها رب البرية. فى ايامكم ان شاء الله تعالى تحصل الراحة والاطمئنان. وتزول الهموم والاحزان. وتزهو الليالى والايام. بدوام السعد والانعام. باسطين أكف الضراعة لحضرة المولى جل وعلا بان يديم لهم ايام سعدك واقبالك مدة الزمان. ليكونوا فى ظل الراحة والامان. وبناء على ذلك حررنا عريضة الدعاء الى دوحة فضلكم نلتمس من غنايتكم أحسن الانظار العلية ودوام المراحم السنية. ادام الله تعالى سعودكم وأبقى وجودكم افندم

﴿ ٧ ﴾ - غيره مختصر -

لاح كوكب البشارة السنية. وأقبل موكب السعادة العلية. مبشرا بتوجيه

المنصب السامى لسعادتكم فابتهجت القلوب فرحاً وسروراً وامتلات ضياءً
ونورا . حيث عاد السيف الى غلافه . والدر الى اصدافه . فنسئله تعالى ان
يديم سعوركم . على رغم ضدكم وحسودكم . والسلام

﴿ ٨ ﴾ - تهنئة بالترقى بوظيفة -

﴿ ورقيت المعالى بلا عائق • ونلت المرام بمجد عظيم ﴾

﴿ قدم فى علاء وفى رفعة • وعش فى سرور وصفو مقيم ﴾

انتك المعالى طائعة • والرتب خاضعة • ففزت منها برغبتك • وحظيت
بطلبتك • ورقيت هام العلاء • وأقر بسمو قدرك الملاء • فاهنا ايها الخل الوفى
بفاتحة هذا السعد • ودم فى صفو عيش رغد

﴿ ٩ ﴾ - تهنئة برتبة -

﴿ وما انتم ممن يهنا بمنصب • ولكن بكم حقاً تهنا المناصب ﴾

سيدى المعظم

ملك ايها السيد من اذا نال مرتبة حلاها • وازدهى جيدك بحلاها •
وقد راقنى اليوم ما تناقلته البشائر • كبراً عن كبر • من ان مولانا ولى
النعم ولاك • وحبلك واعطاك • فكافاك برتبة { . . . } وقلدك بها ومنحها
اياك • واني لغير مهتد الى التهنئة خير طريق • ولا ادرى اأهنها بمثلها لديك
ام أهنك بنيلها وانت يا سيدي بأرفع منها خليك • وها لساني يترجم عما
فى الجنان • بأفصح بيان • متمك الله بما وهب • واعلاك اعلى الرتب • حتى تقرر
عينك • وتبلغ بمنه وكرمه تعالى منك

﴿ ١٠ ﴾ - غيره برتبة -

مولانا رفع الله سموك وعلاك

ان أبهى سلام فاح • وخير دعاء بالتوفيق والنجاح • بدوام سمو ارتقائكم

وشوق لمشاهدة بهائكم . فالداعى لتحريره تقديم التهنة لمولانا { برتبة } نالها
وله الحظ الاوفر . فهي رتبة اخذت حظاً من الشرف . اذ ادركت قربها
فهو حقيق ان تهنى به المراتب . وتبشّر برفته المناسب . لان جنبه يزيدا
نباهاة وسموا . ويكسوها جلاله وعلوا . فشرفاً لرتبة ألفت اليه زمامها .
وساس مصالحها بحسن تدبيره ولفظ نظامها . قد رفع السعد أعلامه .
وأجرى اليمن اقباله . لما وردت الى جنبك تبختر { قال لسان الحال }

﴿ السعد بالاقبال ظاهر * والروض بالانوار زاهر ﴾

﴿ والدهر لاح سروره * لما تشرف بالبشائر ﴾

﴿ لما اتك بشائر الشرف الذي بشدك عاطر ﴾

﴿ قال السرور مهناً * السعد بالاقبال ظاهر ﴾

﴿ ١١ ﴾ — غير —

جرائد السعد بالاقبال ختمها * قد أقبلت بتوالى البشر والفرح
فالبشر برتبك العليا التي ارتفعت * لها تعاريف عز غير مطرح
بشر الله الانام والايام . بما يسر من التشريف بالرتبة السعيدة . وهناً
الايام والاقلام . بما هيأ من المقامات الحميدة . ولا زال الدهر ناظراً له بعين
العناية والمزيد . مشارفاً لمقاصده اذ كان في أهل المعالى بيت القصيد . ولا
برحت الرتب تحطّب مجده سرأ وجهرا . وتبذل من العز مهرا . والحسن
مخطوب وان مفضل بالحسن والحسنى فدمت كريما والسلام

﴿ ١٢ ﴾ — تهنة بتوجيه رتبة اولى (او) متميزة —

مولاي حرسك الله وانالك من الدارين ما تتمناه
اهدبك فائق تحيائي . وعاطر شكرى وثنائى . واعرض اتى تلقيت البشرى

التي ملأت قلبي سرورا وطفح بها فؤادي مسرة وجورا . وهو توجيه
 { الرتبة . . . } لعهدة ذاتكم السامية فهذا الخبر قد طربنا به فرحا عند
 تلقيه . وصرنا بغاية المنة من منى أمانيه . فدعوت الله تعالى بان يعلى قدركم
 الى اعلى المراتب . ويديم بدر سعادتكم مشرقاً في المعالي والمناقب . واشعاراً
 لخالص سروري . وبياناً لصفاء وفائي وجوري . رفعت عريضة المحسوبية
 لمقامكم الرفيع . ناثبة عنى بالتهنئة غرر الاماني . وبخالص التبريك درر
 التهاني . بهذا التوجيه الذي صادف أهله . وحل من الاستحسان محله . ولا
 زلم راقين في معارج الترقى والنجاح . نائلين أقصى مناكم بكمال العز والفلاح .
 مع اهداء سلامي لمن ضمنه ناديكم الرحيب وسلام الله عليكم في البدء والختام مولاي

﴿ ١٣ ﴾ تهنئة بتوجيه رتبة ثانية (او) ثالثة

تاج الاكابر وعين الامائل سيدي صاحب الاخلاق الحميدة عزتو
 افندم { فلان } دام عزه وعلاه

غيب سلام يعطر بمسكه نور محياكم . وتحية تشرق انوارها بمرآكم .
 تهدي لمشاهدة تلك الذات الحسنة . والطلعة الباهرة السناء . صانها مولى
 الانام . وحفظها من الاكدار والآلام . اعرض بينما انا استطلع ورود البشار
 الصارة . واذا بلسان البرق يخبرنا عن توجيه { الرتبة . . . } لعهدة ذاتكم
 الكريمة . فبلسان الشكر والمسرة نرفع التهاني والتبريك لمعاليتكم . متوسلين بسيد
 الانام ان ينيلكم مقاصدكم . ويورينا وجهكم على اكمل حال . واشعاراً لمسرتنا
 وجورنا رفعا هذه العريضة ناثبة عنا بتقديم التهاني والتبريك لعليكم سيدي

﴿ ١٤ ﴾ تهنئة بتوجيه نيشان

عزى ادام الله سروري بمسرتك . ووالى على المسامع ما ينغش
 فؤاد السامع من اخبار حضرتك . وقد بلغتني هذه البشرى اللطيفة . بما
 سرني لمولاي من توجيه النيشان العالى . وان كان بعض ما هو أهله . وأقل

ما يستوجه كمال فضله . فوالله لولا القول من الناس بالنظر العار . لحلمت
للطرب عذار الوقار . لان نشوة الفرح . تزيل نشوات الترح . فادام الله
توفيقك لبلوغ الآمال . وجعل هذا التوجيه السعيد كبراعة الاستهلال . لما
فوقها من مراتب السعد ونياشين الاقبال

ودمت محلاً للتهاني ممتعا * بعلياك مرفوع الذرى على الفخر
ونلت بتوفيق من الله كل ما * تؤمل في عز وحسن علا قدر
ولذاك رفعت هذه العريضة لنادى الحضرة في اداء التهنة والتبريك
بهذا الاحسان الملوكى . راجياً توالى الانعام على حضرتكم والسلام

﴿ ١٥ ﴾ تهنئة بالوصول الى الوطن و برتبة علمية ❦

مولاي راعاك الله وحفظك

اهنى الاحبة والحلان . والاقارب والاخوان . برجوع بدر الكمال لسماء
هالته . واستنشاس الوطن به بعد طول غيبته . فعودك لاوطن هو من جملة
حظ أهاليه . ورجوعك لسكنائك دائماً مما تمناه النفس وتشتميه . فلسيادتك
برؤيا الاهل والاقارب الهناء والمسرة . ولهم بعودك كمال الفخر ومزيد المبرة .
فله الحمد على ما انعم . وله الشكر على ما تفضل به وتكرم . ثم واني اقدم
لسيادتكم التهنة بما تفضلت به على فضيلتكم دولتنا العلمية ايدها الله بالرتبة
{ ٠٠٠ } العلمية . التي عن قريب سترون ترقيا لاعلى منها في الكمية .
فلعمري لقد اعطى القوس راميه . والقلم باريه . وفي المبدأ والختم . ادعو
الله تعالى لكم بدوام الترقى ومزيد الانعام والسلام

﴿ ١٦ ﴾ تهنئة بقدم شهر الصوم ❦

عزيزى المكرم وخليلى المفخّم دامت معاليه
اهدك أشرف تحيات أشرفت في سماء الطروس بدورها . وفاح في

رياض السطور عبيرها. ثم اعرض اني ما زلت أترقب وسيلة اتوصل بها
للتقرب لسعادتكم. فلم أجد احسن ولا أجمل من قدوم شهر الصوم السعيد.
الذي ألبسنا حلل السرور والهناء. وبدا به وجه المنى. فسارعت لاداء
ما وجب على من فريضة التهئة والتبريك. داعياً الى الله تعالى بأن يعيد على
سعادتكم امثال امثاله اعواماً عديدة. واياماً مديدة. بالعز والصفاء. والمسرة
والهناء. راجياً قبول المذرة عن تقصير هذا العاجز. ودوام مواصلي باخبار
سعادتكم المسرة ودمتم بعز مستطاب

﴿ ١٧ ﴾ - مثله لاحد الصلحاء -

سيدى وسندى ومولاي بدر الاولياء وشمس الاقياء العارف بالله
صاحب السيادة { فلان } اطال الباري بقاء.
اقبل ايديكم الطاهرة وأطلب رضائكم ودعائكم. وأتوسل الى الله
تعالى بان يجعل جميع ايام السيادة مواسم واعياداً. وان ينعم على هذا الوجود
بطول بقائكم لينال من بركاتكم مأملاً ومراداً. هذا وحيث انه قد بزغت
شمس هذا الشهر السعيد بافق المسرة. وكان لقلوب المسلمين فرحة ولا عينهم
قرة. بادرت بتقديم هذه العريضة لتتوب بعرض التهاني لسيدى ابقاه الله.
داعياً اليه تعالى بان يجدد على سيادته المسرات تجدد الايام. ولا زالت تزهو
بذاته العصور والاعوام. ولا برح الهناء ببابكم. والسعد والاقبال على
أعتابكم. ومن سيادتكم يستمد. ومن لجأ اليكم لا يرد. وارجو اهداء
سلامى واشواقي لتبجلكم الكرام. ولمن يلوذ بحماكم والسلام

﴿ ١٨ ﴾ - مثله -

غيب التوجه بالدعاء العاطر. ونشر التناء الفاخر. وبث الادعية المستديمة.
المعلنة بفرط المحبة القديمة. الى مالك ازمة المكارم. الحل الصديق بين
الكارم. متمك الله تعالى وتبارك. بهذا الشهر الشريف المبارك. وتقبل فيه

صيامك . وأسعد لياليك وإيامك
 وبعد فاني لو أجريت القلم في ميدانه . وأرخت فضل عنانه . على ان
 يبلغ وصف . ما في الفؤاد . من عظيم الشوق وقديم الوداد . لقصر عن هذه
 البغية جهده . وقصر عن هذه الغاية أمده . فكيف لو كلفته بشكر افضالك .
 وذكر محامد شمائلك . ومدائح خلائك . فلا يفي بواجبها شكرا
 ﴿فالله يبيحك كما تشتهي * ترقى الى اوج الملا والكمال﴾

﴿١٩﴾ ————— مثله

اعرض لمولاي اطال الله بقاءه . في دولة مبتسمة السعود . ونعمة منتظمة
 العقود . انه اقبل علينا شهر رمضان المعظم . الذي عمت بركاته الانام . وشملت
 خيراته جميع الاسلام . فاقدّم بلسان العبودية خالص الترانى بهذا الشهر
 الشريف الميمون . الذى هو باليمن والعز مقرون . ومتعمك بالعيد السعيد .
 مستتبعاً عود الامثال بعد الامثال . يشيعها بأحسن الاعمال . ويستقبلها
 بالقبول والاقبال . ولازالت تجرى الخيرات على يديكم . وتسرى البركات
 منكم واليكم ما لاح فلك وسبح ملك

﴿٢٠﴾ ————— مثله

وبعد أشرف ما ينظم . وأتحف ما يرسم . من بواهر التحيات . وعواطر
 الادعية الصالحات . لسيدى أسعد الله شهوره وإيامه . وتقبل في شهر الصوم
 الشريف صيامه وقيامه . وأحياء لكثير من أمثاله وأدامه . وأبقاه متمعاً من الله تعالى
 بكل مارامه . وعلمت ما عزم عليه سيدى من احياء شهر رمضان . بتلاوة
 القرآن والدعاء للخلان والاخوان . فالله يوفقه ويديم توفيقه . ويجعل
 التقوى سبيله والقبول رفيقه . والسلام عليك وزحة الله

﴿ ٢١ ﴾ تهنئة بعيد الفطر السعيد

غب اهداء الدناء على الدوام . ونشر التناء بالتوقير والاحترام . والتفقد
عن عزيز الحاطر العاطر . مع فرط الشوق المتوافر . الى رؤياكم السعيدة .
ذات المحاسن الفريدة . فلا زال كوكب مجدكم الحافل . تضيء به صدور
المحافل . ولا برحت اوصافكم تسر القلوب والحواطر . وتجلو الابصار والبصائر
ثم انه بمناسبة اشراق انوار العيد السعيد . ووجهه الوسيم الحميد . الذي اشرق
شمس نوره في طالع سناكم . وضاء بدر جماله من طالع بهاكم . رفعت عريضة
الخلوص لحماكم . لترفق من سامي ذراكم . بالانظار الاكسيرية . والتوجهات
العلية . قائلاً اعاده الله عليكم اضعاف اضعافه بالانس والسرور . والبهجة
والجور . وعلى اللأئدين بذلك الجناب الرفيع . والمقام البديع

﴿ عيد تضوع نشره * فسا واشرق بالسرور ﴾

﴿ فيه البشائر قدأت * تزهو بنور كالبدر ﴾

﴿ فاهناً به ياسيدي * بالعر تحظى والجور ﴾

﴿ ٢٢ ﴾ غيره

لذاتك عيد الفطر قد لاح نوره * فأضحت به الايام باسمه الثغر
قدم رافلاً بالعر والسعد عائداً * لامثاله في كل عام مدى الدهر
ان أعظم ايام العام سروراً . وأحسنها بهجة وجوراً . وأسناها واكملها .
وابهاها واجملها . هو يوم عيد الفطر السعيد . المنشق نوره في طالع العصر
الجديد . اسأل الله تعالى ان يبيد امثاله على ذاتكم . مقرونًا بالخيرات العميمة .
ولا زاتم تستقبلون طاماً بعد عام . رافلين في حلال الانعام . متمتعين بكمال
الافراح . ومزيد الهناء والانشراح

﴿ ٢٣ ﴾ جواب هذا الخطاب

رمضان مضى وأشرق بالسرور هلال العيد. وأقبل تبريككم به فياله من كتاب مبارك سعيد . ملاً القلب سروراً وانشراحاً . وازدناً بتلقيه نشاطاً وارتياحاً . فلقد عجزت عن أداء شكركم . وغدوت ممنوناً بتوارد رسائل محبتكم . وذلك بدون رؤية ولا اجتماع . لكن لا عجب فان الشيء اذا جاء على اصله لا يسأل عنه . واذا صدر من اهله لا يتعجب منه . بناء عليه أقول اعادكم الله لامثال امثاله . واراكم كل سنة حياً محاسنه وجماله . ولا زالت جميع الايام بيدور طو العكم اعياده . وتزداد ببزوغ انواركم عليها مسرة واسعادا . متحلين بمجلل الرضى والكرامة . جازين سعادة الدارين بحرمة من ظلمته الغمامة . ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ ارجو تحافى بما يلزم من المهام . ودمتم بمزيد المسرة والانعام

﴿ ٢٤ ﴾ بدائع التهانى نبيل المنى والامانى

مولاي الفاضل المعظم دامت معاليه

قد جعل الله تعالى الاعياد خيراً وسيلة . لنيل كل فضيلة . وزيناً بعقود التهانى . ومد فيها موائد الامانى . وان اهنأ عيد عندى . وأجل يوم أبلغ فيه غاية قصدى . يوم تكون فيه ذاتكم الكريمة متممة بالصحة والعافية . والنعم الجزيلة الوافية . وحيث أن عيد الفطر المبارك قد بزغت شمس اقباله . وحلا وردته نيه لمن ارتشف صافى زلاله . بادرت لتقديم هذه الشقة الخلوصية . الى حضر تكم البهية . راجياً من فضله تعالى ان ينعم علينا وعليكم بمشاهدة أمثاله . بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم وآله . ولا زلت تستقبلون الاعوام . ومن سنأكم تستمد نورها . وتشرقون على الايام . ويكتسب بباهر حياًكم سرورها . والله من فضله أسأل . وبحرمة نبينه الاعظم صلى الله عليه وسلم أتوسل . ان يمنحنا واناكم الرضا والقبول . فانه اكرم مولى واعظم مسؤول . وعليكم منى اذكى السلام فى المبدأ والختام

﴿ ٢٥ ﴾ جواب معايدة

مولاي الاكل حرسك الله

لقد ابتهجت النفس باستجلاء شمس ذلك الطرس المزين بيراع البلاغة
السجانية . يلوح من خلال سطورہ رقائق الانطاف الانسية . التي هي عنوان
العواطف القلبية . فقد احتوى على جمال المبني . ورقة المعنى . وتكرمت فيه
بالمعايدة . بما زادني عجباً من صميم المواددة . التي اقبالها بالدعوات الخلوصية .
بان يطيل عمر ذاتكم البهية . متمتعاً بدوام اشراق الاعياد . بكمال العز وتام
الاسعاد . ولا زالت اقلامكم للمبرات ينوبعا . واخلاقكم للمسرات غيثاً مرعباً قدم

﴿ ٢٦ ﴾ تهنئة بالعيد

جناب الاكرم ذو المقام الافخم { فلان } دام بقاء

غيب اهداء الدعاء الوافر . بدوام بقاءك الشريف . واسداء سنا المفاخر .
باعتلاء قدرك المنيف . لاسمى المجد . مستجمع الحمد . ببارك الله له في العيد
السميد . واعاده عليه بالعمر المزيده . والجاه المديد . وكنت أتمنى لو اهنته به
مشافها . واتيمن بلتم يمينه مصاخا . واسعد برؤية وجهه الكريم كل يوم
من ايامه عادياً ودائماً . واذ حال البعاد . دون هذا المراد . فبعثت بهذه التهنئة
لكي تنوب عنى في المثول . وانا احسدها على الحلول بناديه . واودلو حظمت
دونها بلتم ايديه . والله سبحانه يطيل بقاءه . ويديم علوه . وارتقاه . في عافية
وحضوره . وانس وجوره . راقلاً في حلال القبول والاقبال . نائلاً غاية المسؤل
ونهاية الآمال . راجياً اهداء السلام لكافة العائلة والاشقاء والحلان ومهما
يلزم من هذا الجانب شرفونا به والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ جواب معايدة

الجناب السامى الاكرم حضرة { فلان } دام علاه وطال بقاءه

بعد نشر ألوية التناء على كاهل معاليكم . واهداء خالص التحيات التي

يعقب نشرها بناديكم . اعرض لقد وافاني كتابكم المشتمل على جزيل التهاني
 بعيد القطر السعيد . المبارك الحميد . اعاد الله عليكم امثاله . كما أطلع باليمن
 هلاله . ولقد كان لكم في البدء تمام المزية . والسبق في مضمار مكارم الاخلاق
 الحسنة الوافية . ولا غرو فالشيء اذا جاء على بابه . لا يسأل عن أسبابه .
 لا زلتم معدن الكمال . وموطن شريف الحاصل . وقد سارغنا لتحرير
 هذا الجواب مؤملين دوام المواصلة . بلطائف المراسلة . ولكم الفضل
 التام في البدء والختام

﴿ ٢٨ ﴾ كتاب مستطاب يتضمن معايدة الجنب

﴿ عزتلو مختار بك اقدى الافخم ﴾

الجنب الذي نستديم شكره . ونستضيء بدره . ونستعطن قدره . وسعادة
 الاجل المحترم . الحائر محامد الاخلاق والشيم . فهو حفظه الله بين الاقران
 المفرد العلم . المنوه باسمه الكريم اعلاه . دام وجوده وعلاه .
 غب اهداء سلام يعقب بالموودة نفحه . وترتيل ثناء يتألق في آفاق
 الوجود صبحه . اما بعد فانه التي الى كتاب كريم . من تلقاء الطافك ايها
 الاخ الفخيم . فامتلاً قلبي من انسه نورا . وطفقت اثني على مكارمكم وان
 كنت لا احصي ثناء ولا شكورا . ودعوت الله المولى الحميد . ان يعيد على
 سيادتكم أمثال هذا العيد السعيد . باتواع المسرة والهناء . واتم السعادات والني .
 ثم الذي ابديتموه من سرائر شيمكم ومحامد الاخلاق . وكرم المساعي
 وحسن الاعراق . تأكد لدينا ان مسعاكم مشكور . واعمال جنابكم مقبول
 مبرور . فلا زالت اعمالكم مقرونة بالخير والخيرات . بجرمة صاحب المعجزات .
 ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ فرغب دوام مواصلتنا بتجارركم السارة . مقرونة بما
 يلزم . رهين الاشارة بالقلم . ودمتم بالعز والنعم

﴿ ٢٩ ﴾ جواب معايدة بالعيد السعيد ل احد العلماء

﴿ العيد اقبل نحو ذاتك باسم * يهدى اليك على الصيام قبولا ﴾
 ﴿ عيد بنيل مناك جاء مبشرا * فاهنا ودم واقضى به المأمولا ﴾
 ﴿ و افا اليك هلاله متشوقا * قد شفه طول الغياب نحولا ﴾
 ﴿ يزهو ويثوم من ضيائك نوره * فيصير تما مشرقا وجميلا ﴾
 ﴿ لازلت تحضنه الكمال ولم يزل * يأتيك في طيب الحياة طويلا ﴾

حضرة سيدى ومولاي الفاضل والاستاذ الكامل . من سحب ذيل
 الفخر على سحبان بن وائل { فلان } افندى دامت معاليه
 اعرض لقدزقت من نبات افكاركم الوضاحة . عروس البلاغة والفصاحة .
 لهذا الداعي الحقيق . المعترف لدى مقامكم في مقتضيات المودة بالعجز والتقصير .
 وقد جأت معرفة عن التفات صميمي . وتبريك داوى برقة معانيه مطلوبني . واني
 لى بالوقوف في ساحة الظهور . وانا الاشل والاقزل والمأزور . لا أستطيع
 السير في لحاق هذه المكازم . ولا أن أجرى اليراع في قرطاس تلك المراسم .
 كيف لا وقد سخر الله لفضيلتكم ملك الحكمة والبلاغة . ومن القول بلاغة .
 على ان سنتكم الشريفة . مع اخصائكم الذين عودتموهم على احساناتكم المنيفة .
 تقضى لعلاكم بان تكونوا من السابقين الاولين بالعوارف . والمكازم واللطائف .
 ولهذا أقول بلسان المتندم . الفضل للمتقدم . هذا واني اسأله تعالى ان يديم توالي
 الاعياد . على فضيلتكم بكمال السرور والعز والعلاء . والاسعاد . مدى الأباد افندم

﴿ ٣٠ ﴾ جواب معايدة

قد تناولت ايدك الله بيد الشكر بطاقتك البهية . المعربة عما جيلت عايمه
 من الاخلاق الزكية . التي تضمنت تهنئة هذا الداعي بصيد الفطر السعيد .

فحصل لى من المجاورة والامتنان ما لا أستطيع له وصفاء وقد كان الواجب على أن أكون البادىء بذلك . لاقوم بوفاء بعض المنن التى ما زالت تترى . ولا أستطيع ان اوفيا شكرا . ولكن الله خصك بالسبق الى كل فضيلة . والمسارعة الى اقتطاف كل خصلة جميلة . فالله يبقيك مؤيدا . وللخير موردا . ويبعد امثال هذا العيد عليك وعلى والدك واشقاتك . وجميع اصحابك واهل ولائك . اياما عديدة . واعياد سعيدة . ورجائي ان تنوب عنى بلم ايدى والدك الكريم واهداء حضرات الموماليهم تيماني . وفي الختام اهديك ازكى التحية والسلام

﴿ ٣١ ﴾ عريضة تأكيد على ارسال تهنئة برمضان

﴿ والعيد ولم يحضر جواب ﴾

غاب أدعية صالحة . وأئنية فائحة . ودعوات صافيات مستجابة . ومدحات وافيات مستطابة . اعرض أن الداعى رفع للجناب فى اقبال رمضان وشهر عيد الفطر السعيد عرائض التهانى . مقتطفاً منه ثمار الانس وازهار الامانى . يروحه فيه الصفاء بنائم الارتياح . ويشرحه البشر منه بتفريد حمائم الافراح . فلم يشرفنى بجواب يكتحل به ائمد الناظر . ويحلوه به روض القلوب والخطاطرة . حسب عادته الجميلة . ومكارمه الجليلة . راجياً تخافى بخطاب يسر القواد . منتظراً ذلك بفروغ الصبر سيدى

﴿ ٣٢ ﴾ خطاب تهنئة بالعيد الاضحى السعيد

حيث ان بزوغ شمس عيد الاضحى السعيد . المحلى بانوار ذاتكم منه العقد والجيد . الذى هو من أعظم الاعياد قدرا . واكثرها خيرا واسماها . فخرا . وجب على ذمتى ان ابلر برفع عريضة المحسوبة . وشقة المنسوبة . لمقامكم السامى الرفيع . وباهر كالكلم البديع . ناسبة عنى بتقديم مراسيم التهانى . ببلوغ غاية الامانى . بقدموم هذا العيد المبارك الميمون . الذى هو بالسعد

والجور مقرون . داعياً من صميم القواد . متوسلاً بروحانية أشرف العباد .
 ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ أن يعيد امثاله عليكم وعلى العائلة الكريمة . اعواماً
 عديدة . واحقاباً بالمسرات جديدة . ولا زالت ايامكم اعياداً مشرقة بالانوار .
 سالمة من جميع الاكدار . مقرونة بالرفاهية والصحة والانشراح . مزدانة
 باكليل الافراح والحظ والارتياح } شعر {

﴿ بعيدكم ' الاضحى أتيت مهتئاً * ونوركم ' اضحى علينا هو العيد ﴾
 ﴿ فلا زالت الاعياد تحظى مسرة * بنور محياكم ويحلونها الجيد ﴾

﴿ ٢٣ ﴾ — غير —

انه لما كان عيد الاضحى السعيد . ذو الطالع الانور المديد . هو من أعظم
 الاعياد قدراً . وأكثرها خيراً واسماها فخراً . وقد قرب ايام بزوغ شموسه
 الزاهرة . وأن اوان تجلبي انواره الساطعة الباهرة . فمن الواجب على ذمة هذا
 العيد . المشمول من العناية الجديرة بكل عز ومجد . ان يرفع لمعالى حضرة
 مولاه . الذى غمره بانعامه واسدى له المنة وأولاه . عريضة التهاني والتبريك
 بقدموم هذا العيد السعيد . المقرونة ساعاته بالحظ والجاه المديد . داعياً لله
 تعالى بان يوالى على السيادة . الطالع فى اقبال السعادة . السنين المديدة .
 والامثال العديدة . ما أشرق فلك الاصبح . وسها بارق البدر ولاح . راجياً
 اهداء السلام الى من يحويه المقام . من العشيرة والاصحاب الكرام . والسلام ختام

﴿ ٢٤ ﴾ — جواب تهنئة بالعيد الاضحى السعيد —

﴿ والعام الجديد ﴾

حضرة الهمام الفاضل . محميد الفضائل . كامل الخلق التبديل الشبائل .
 طراز الادب . وخلصه الارب . الاخ الهمام لا زالت العناية ناظرة اليه
 وسلام الله وبركاته عليه

وبعد فقد حظيت بنميقة التهئة بعيد الاضحى السعيد. وتلاها رقيم التهئة بالعام الجديد. ادام الله لذلك الجناح محاسن التهاتي. وبلغه أحسن الامال والاماني. ولا برحت أيامه مواسم حظ وسرور. واعوامه مفاثم راحة وجبور. وقد تضمن كلاهما من حسن احتفائه. وقيامه بحقوق آخائه. ماجعل القلب رهين منته. واللسان قرين محمدته. والناظر قرير وداده. ومحبته. واعتنت من خير دعائه. ما اعتقدته حرزاً وزخراً. وسألت الله سبحانه ان يجزل له به ثواباً واجراً. ورجائى من كريم الشيم المستطاب. ان يدوم اغتباطى بما تعودت من تلك الدعوات المجابة. موصولاً بتواصل هذه الرسائل البارة. مشحونة بمحاسن اخباره السارة. واهنى بالعيد السعيد والعام الجديد. اعاد الله عليه من أمثاله بقدر ما يرضاه. متمتعاً بشهوده ومحبته ورضاه. ومثل ذلك للاستاذ الوالد حفظه الله وإيقاه مولاي

﴿ ٣٥ ﴾ خالص التهاتي

ان أهبج ايام العام وأنضرها. وأعظمها مسرة وأوفرها. وأحسنها وسيلة لتقديم التهاتي. هو عيد الاضحى السعيد. أعاد الله امثال امثاله على علياكم. بكمال عزكم وبهاكم. اعواماً عديدة. واياماً مديدة. راتين برياص المسرات والهناء. مقلدين بقلاد العز والصفاء. مستقبلين عيداً. ومودعين موسماً حميداً. بمزيد الاقبال. وكال الاشراف في الحال والمال

﴿ ٣٦ ﴾ غيره

بعد تحيات يعبق مسكها الازفر. وتسليات يزهو وجهها الابهر. الى جنابكم الكريم. ومقامكم العظيم. فقد اكتست الايام اثواب التهاتي والافراح. واتهجت العباد فوم في المسرات والغدو والرواح. وقد سطرت هذا الرقيم خضرتكم بالبشارة بالتهاتي. وجملت لسان القلم ترجمان جناني. فالله يديم تلك الطلعة. حائرة بالعر كمال الرفعة. والسلام ختام

﴿ ٣٧ ﴾ - جواب معايدة -

صفوة الافاضل . ونجبة ذوى الفضائل . من انتشر علم علاه . واشهر
بحمد الله وصفه الجميل وحلاه . لا زال طالع سعده منيرا . وكوكب كماله
مشرقاً مستديرا . ما حن مشتاق . الى حسن التلاق
اما بعد فان الداعي ممنون . ومن كالكم مقنون . وقد وصله التبريك
بالعيد الميمون . فلا زال يوافيكم بكل هنا . ويصافيكم بكل مرام ومنى . وانتم
بكل صحة وعافية . ونعمة كافية وافية . مع الاهل والاخوان . والاجاب
والاخذان . وارجو دوام المواصلة . لأنها لدينامن أجل المعاملة . مع السلام على
الحل الاديب والحدن اللبيب فلان اقدى . والسلام على ذلك المقام في المبدأ والختام

﴿ ٣٨ ﴾ - غيره تهنئة بالعيد -

مولاي الاكرم

بعد اهداء تحية بهية تعلمت من لطفها نسائم الشمائل . وابداء ائنية سنوية
استفادت من حسن تلك الشمائل . وتسلميات زاهية زهية يتلألا في ارجاء
المودة سناها . ودعوات صالحة مرضية مقدمة في السر والتجوى لطالع
محياتها . اعرض لقد سطع هلال العيد بانوار المناء . واشترقت شמוש العز
بلامع المنى . اذ اقبل على السيادة بأتم صحة واكمل عافية . وأحسن زاحة
وهي ضافية وافية . أبهاكم المولى لكل عام راتمين بالمسرات . وحياتكم لامثاله
وانتم رافلون في ثياب التهانى وجليل الخيرات . ارجو تبليغ سلامى للخللان
الكرام . وتذكرى دائماً برسائل المودة والسلام

﴿ ٣٩ ﴾ - غيره -

سيدى المحترم

ان أهبج عيد عندى عيد أتى عليكم بالصحة والرفاهية . وأحسن موسم

لدى موسم أقبل وأنتم في غاية من الانشراح والعافية . فأقدم خالص شكرى
للسيادة . رافعاً اليه هذه العريضة لتتوب عنى في التهنئة أبهج معايدة . وهو
والحمد لله فى كساء العافية والمجد . مرتلاً اليه تعالى دائماً آيات الشكر والحمد .
اعادكم الله الى امثاله ما شدت البلايل على الاغصان . وطربت المسامع
بشجى الالحان مولاي

﴿ ٤٠ ﴾ - خطاب تشكر وتهنئة بالعيد -

سيدى الاعز الاوحد والملاذ الامجد دام عزه

وصلنا الى الاستانة العلية . بحمد الله تعالى بارى البرية . وبركات توجهات
جنايبكم وحسن انظار سيادتكم العلية . ونحن نتلو من محامد افضالكم
ما يحجل الدرر فى أسلاكها . وينبث من محاسن خلالكم ما يدرى الدور فى
أفلاكها . فعسى تنوب عنى هذه الرقيمة فيما اغبطها عليه من المثول بذلك
النادى . والوصول الى لثم تلك الايادى الباهرة الايادى . والتهنئة بعيد الاضحى
السعيد المترقب حصول أقباله . أبقى الله سيدى الى آلاف امثاله . متمتعاً بدوام
قبوله واقباله . رافلاً فى حلال فضله وكماله . ثم ان لزم لجنايبكم خدمة بهذا
الطرف . فان لنا فى قضائها غاية الشرف . والامر أمركم مولاي

﴿ ٤١ ﴾ - رد التهنئة بالعيد والعام الجديد -

سيدى المحترم رعاك الله

بكل احترام اقدم اذكى السلام . واستجلاء درر الكلام . وبعد فقد
وصلتنى اليوم تهنئتم . التى دلت على اخلاص مودتكم . تتناولتها بيد الفرح
والسرور . والانشراح والحبور . وصرت أتلو آيات الشكر . وأكرر ما لكم
على من جميل الذكر . ولذا حررت هذا لينوب عنى فى تقديم مراسم التهنئة
فى العيد السعيد . وقرب حلول العام الجديد . ادامكم الله لكل عام وعيد
تمتعين بحفظ الأنجال . مدى السنين والاجيال . بمنه وكرمه

﴿ ٤٢ ﴾ تهنئة بعام جديد

سيدي المكرم

ان أبرز السنين وأحمدها. وأيمنها طالماً وأسعدها. على سيدي هلال
هذه السنة الجديدة. المباركة الحميدة. التي اقبلت بجوامع الخيرات والاقبال.
وبشرت ببلوغ المقاصد والآمال. فالله سبحانه يوليك أعظم بركاتها. ويمنحك
من سائر خيراتها. ويمدك بالعمر المديد والعز المزيده. والعيش الرغيد والسعد
الجديد. حتى تنها في كل عام سعيدة. ولازلت تغمر من فضله انعاماً ونودع
عاماً وتستقبل عاماً. والسلام مسك ختام

صديقكم

فلان

﴿ ٤٣ ﴾ تهنئة لسيد جليل القدر بدخول عام جديد

حضرة المولى المعظم والسيد المكرم أمدنا الله بحياته

اقبل الايدي التي ما زال غيتها بالانعام هاطلاً. وكرمها لجميع العبيد
شاملاً. وأمرغ جبيني على تراب الاقدام. وأطلب منك الرضا على الدوام.
اعرض اني ما زلت انتظر وسيلة أتوصل بها لاستجلاب توجهات مولاي
والفوز برضائه العالى. وحيث ان بدر هذا العام الجديد قد أشرق نوره
في فلك السعادة. ولاح بدره بكمال المسرة بدأ وأعادة. اتخذت الفرصة لتقديم
هذه العريضة لتتوب عنى باداء ما وجب على من التبريك والتهنئة. طالباً
من الكريم المنان ان يطيل لنا حياتكم. ويزين الايام والدهور بوجودكم
ويعيد أمنال هذا العام الجديد على سهاحتكم بكمال الحظ والاقبال. بجرمة
النبي والصحب والآل. راجياً ان لا تخرجوني من دائرة التوجهات القلبية.
ولا تخرجوني من الدعوات المقبولة في البكرة والعشبة. ولا زال هذا الكون
مشرقاً بعلامكم. والايام والمواسم يبدو سناها بمرآكم. من هذا الطرف
الجميع يقبلون ايديكم. واطال الباري حياتكم بكمال العز والمجد مولاي

﴿ ٤٤ ﴾ - خطاب تهنئة بالرجوع من الحج -

حضرة المولى الاجل دام علاه

قد وصل الينا كتابكم فكان وروده أشهى من الفلق لمن بات يكابد
مكابد الفسق . وليس يخفى عنكم ما حصل للمحب عند رؤيته آثار الاجبة .
من أثمار الاشواق التي هي ثمرة المحبة . كلما تعلقت الانظار برؤية درر الفاظه .
وتشفت الآذان بمعانيه والحلظه . وانشرح القلب بخلوص وداده وتعاطفه .
فما وسعني الا ان أجعله عقداً في جيدي وأتباهى بين اقراني . اذ هو مشحون
بالمسرات والاماني . عن حضورنا من البلاد الحجازية . واعتمانا زيارة
الحضرة النبوية . ومشاهدتنا لتلك الانوار . وتضرعنا بخلاصة الادعية وتشرفنا
بمنازل الاسرار . وقد هنتم بهذه الفريضة والنعمة العظيمة بجسمه التي
لا تضاهى . فهذا بالحقيقة كما اشترتم فضل ومنة من الولى الكريم الوهاب .
وقد قمت بواجب الادعية الخيرية . والتوسلات المرضية . بالطواف بالبيت
العتيق . والسعي بين الصفا والمروة . وبموقف عرفات . وعند ضريح سيد
السادات . وتضرعت اليه سبحانه وتعالى . وتوسلت بحضرة نبيه ﷺ صلى الله
عليه وسلم . بأن يمن علينا جميعاً بمشاهدة تلك الاراضي المقدسة الطاهرة
وكل مشتاق . وسلامنا لجميع العيال والاشبال ودمتم محفوظين

﴿ ٤٥ ﴾ - غيره -

﴿ أوحشت بيت الله يا من نسكه * انس ودائم قربه قربات ﴾
﴿ نلت المنى بمنى فدام لك الهنا * وحباك من معروفه عرفات ﴾
أهلاً بقدمك الكريم . واقبالك العظيم . فلقد أتعبت نفسك في طلب راحتها .
وسعيت في مرضات الله فحلت من المغفرة بأرحب ساحتها . وطفقت ببيتها
الشريف . فظفرت بالاجر المنيف . فلك البشرى بقبول الله واقباله . ورزقك

الله العود الى أضعاف هذا النسك العظيم والقوز بامثاله

﴿ قد نالت الاحباب آمالهم * وكل حاسد غدا خائبا ﴾

وقد سطرت هذه العريضة لمقام مولاي مسترحاً تشريفي بما يلزم من هذا الجانب من الخدم وادام الباري عزك بمزيد التعم

﴿ ٤٦ ﴾ — تهنئة بقدم مسافر —

سلام الله على ذاتكم اللطيفة . الحائزة الخيرات المنيفة . مع تقديم التهنئة بقدمكم من سفركم المسفر عن وجه السعادة والاقبال . والمبشر ببلوغ المقاصد والآمال . وحلولكم ببلدكم البهية سالمين . ووصولكم لمزلكم العامر غانمين . فالحمد لله الذي أقر بسلامتكم عيون أهاليكم وخلانكم . وجمع شملكم بالأهل والأصحاب . بنيل الاماني ورؤية الاحباب . فلا زالت السعادة حليفة جنابكم . والسلامة سائرة تحت ركابكم . في جميع حركاتكم . وادام الباري بالعزيز والتوفيق اوقاتكم سيدي

﴿ ٤٧ ﴾ — غيره —

مولاي الاعز الامجد

غيب اهداء سلام تحلت بدرر الفاظه الطروس . وتحلت بدور جماله مشرقة على ضياء الشمس . وتحيات فائقة . وأثنية رائعة . وبعد فان حلولكم سر الخواطر . ووصولكم قر النواظر . ولما أحست القلوب . بقدم الحبوب . وافاها الفرح والاسعاد . ولاطفها الطرف بعد الابعاد . وأقبلت تتجلى البشار . وباحت بما اخفته السرائر . وهذا جوابي ابيدي . وخطابي اهديه . الى من تكامل في سماء الجمال بدره . وزهى بين العالم قدره . فلطفه يحاكي الزهور . ورقة محاسنه تحجل نسبات البكور . مع اخباري لحضرتكم العلية . اني ممنون بنجابتكم الزكية . والسلام عليكم ورحمة الله ولا زلم بامان الله

﴿٤٨﴾ غيره

سيدي حفظك الله تعالى

اهني سيدي ونفسي بما يسر الله من قدومه سالماً . وأشكر الله على ذلك شكر أداماً . فغيبه المكارم مقرونة بغيبتك . وأوبه التعم موصولة بأوبتك . فوصل الله تعالى قدومك من الكرامة . بأضعاف ما قرن به مسيرك من السلامة . هنئاً الله إياك . وبلغك محابك . مازلت بالنية مسافراً . وبأفعال الذكر والفكر لك ملاقياء . الى ان جمع الله شمل سروري بأوبتك . وسكن نافر قلبي بعودتك . فأسعدك الله بتقدمك سعادة تكون فيها مقابلاً . وبالاماني ظانراً ولا أوحش منك اوطان الفضل . وربوع المجد بمنه وكرمه

﴿٤٩﴾ جواب هذا الخطاب

غب نشر الاشواق وعرضها في ساحة مجدكم . والتوسل بدوام اشراق كوكب سعدكم . ووصف التناء والمحامد على الدوام . بكل توقير وتفخيم واحترام . وبعد أبقى الله سيدي وأحياء . ومن كل سوء تولا . وأبقاه . في طالع السمود الزاهر . تشرقنا بهيج تسطيركم الباهر . فقابلناه بيدر الدجى فزادت انواره . وقسناه بشمس الضحى فما حسنه وافتخاره . فلما امتلاء الفكر منه استحساناً . وراقت النواظر رقه بهجة واحساناً . علمنا ان الفرح منسوب الى أصله . وقتلنا لا يستغرب الشئ . من شكاه . أبقاه الله لنا طول العمر والمدى . وأفنى اعداءه . وأزل بهم الردى . وايضاً أخبر سيادتكم كذا وكذا

﴿٥٠﴾ غيره

كوكب التور لمع . وبدر السرور سطع . وانجاب غيب الاحزان . وحصل الامن والاطمئنان . بقدوم الجيب من سفره . يهلم وجه وجاهته نورا . ويفيض على احبائه فرحاً وسرورا . ساحب ذيل الفخار . متوجاً

بالمهابة والوقار. رافلاً في أثواب العز والسعادة. حافلاً موكبه بالمجد والسيادة
معطراً بالفحاحات القدسية. مشمولاً باللمحظات الاقدسية. فتحمد الله سبحانه
وتعالى على ان رده سالماً غانماً. نائلاً من العناية مغانماً. فبناء على ما أقام
عندنا من الافراح. بنعمة القدم المقيد ولا نشراح. بادرنا بتحرير هذه النيقة.
اشعاراً بدوام المحبة الوثيقة. وتقديراً للاخطار الكريمة. والطبع الزاهر السليم.
والأمل بجناب حبسنا الصادق في وده ومحبته. ان لا ينسانا من لطائف
مراسلته. فان أشواقنا ان شاء الله مستمرة الدوام. ومحبتنا أكيدة لا يراج
لها ولا انقصام. ودم ما لاح بدر. وسما بالعز لمجدك الفخر

﴿ ٥١ ﴾ — غيرہ بقدم مسافر من الاجلاء —

اما بعد فاهدى خالص التحية البهية. الناشئة عن فؤاد لم يبق له الشوق
من بقية. بما شاهد من فرقة الاخوان. وكابد من الموم والاحزان. جملة
ايام من الزمان. حتى ورد بشير التهانى. المشير بنيل القصد والامانى. بقدم
الحبيب الى الوطن. بنعمة السلامة والعافية اللتين هما من أجل المن. فحصل
الفرح وصف الوقت وطاب. وانجلا غيب الاكدار والأوصاب. ولاح كوكب
الانشراح بنوره الالامع. وضياء السرور من بدره الساطع. وما أبهى الاجتماع
بعد الانفراد لعمرى انها نعمة من أجل النعم. يحق لها القيام بالشكر على
أثبت قدم. فحمدته تعالى ونشكره على نعمة قدوم الحبيب الى وطنه العامر.
وقرة أعين المحبين فى الباطن والظاهر. ولباعت ما حصل عندنا من السرور
العميم. بتشريف الحبيب الكريم. بادرنا بتحرير أسطر التهانى. ببلوغ الامانى.
نستدعى مكارم شيمه الزكية. وحسن أخلاقه الرضية. ان يواصلنا دائماً
بتجرباته حسبما يقتضيه كمال الوداد. ودمم بالعز والاسعاد

﴿ ٥٢ ﴾ — غيرہ —

﴿ أهدي بمقدمك الذى قدمت به * معك المسرة فرحة بالقادم ﴾

﴿وكفيت وعشاء المسير ودمت في أمن ويمن للسمود ملازم﴾

هناك الله بما هانا به من السلامة والعافية. وأسبغ عليك نعمه الضافية.
وكان لك صاحباً في السفر. وخليفة في الأهل وميناً في السهل والوعر.
فلقد جلبت بقدمك من المسرات كل كريمة. وأظهرت من المبرات
الأفراح الجسيمة. لازت خير قادم بالفرح على أوليائك. ودمت في ظل نعمة
تعلم بوافر آلائك والسلام

﴿٥٣﴾ — غيرہ بقدم غائب من الادباء —

أهدى لحضرة الحبيب سلاماً يستفيد من نشر الطيب. ودعاء يرد
مناهل القبول من حياض التقريب. فورود البشائر من تلك الساحات
والحضائر بزوغ كوكب المجد. وطالع افق دائرة السعد. واشراقه علينا.
ووصول شعاعه الينا. بعد طول الاحتجاب. فالحمد لله الذي من علينا بقدم
الجناب المهاب. سليماً من الاعراض والاوصاب. وفرج بشهوده قلوب
الاحباب. فان هذه النعمة الكبرى. يحق لها الشكر سرّاً وجهراً. وانها بالشكر
تدوم النعم. وتزول النقم. فبناء على ما حصل من السرور بادر بتحرير طرسه
معلناً بما مجد من الفرح والجبور. ملتماً من لطافة الجناب المحترم. الحائز
المجد وعلو المهيم. ان لا يخرج هذا المحب من خاطره الشريف. كما هو
المعهود من محاسن تلك الشيم. وان يواصلنا برسائله البهية. لتحصل المجابة
والمحظوظية. كما هو المأمول من خلوص تلك الطوية. مع ما يبدو لجنابه
من المطالع والحمد. نعدّها من تمام النعم. ودمتم والسلام ختام

﴿٥٤﴾ — غيرہ —

سيدي أقر الله الاعين برجوعك سالماً. وملاً القواد بوصولك غانماً.
فله الحمد على سلامتكم. بعد بلوغ آمالكم. ولولا كثرة الاشغال لكننا

تسرفنا بمحلكم • لنفي بحق السلام عليكم • ولكن أملنا انكم تفضون النظر
عن هذا القصور • وتكتفوا منا الآن بهذه السطور • حتى تتمكن من فرصة
نشاهدكم فيها • فالله يجعل السعادة حليفة جنابكم • والسلامة سائرة تحت ركابكم
ومنا اهداء السلام لمن عندهم والله يحفظكم

﴿ ٥٥ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

الحل المكرم والعزير المفخم حفظه الله تعالى
في أحسن الساعات • وأسرف الاوقات • وورد على تحريركم الباهر •
الحاوي كمال عزكم الفاخر • مسطراً فيه سروركم برجوعي سالماً • ووصولي الى
الايوطان غانماً • فالله المسؤول ان يجزيكم عنى خيراً • ويجعل كل وقت من
اوقاتكم سروراً • وارجو ان تهديوا سلامي الى والدكم المعظم • ولجميع العيال
الكرام • ولا تقطعوا عنى بشائر الاطمئنان • الى ان يمن المولى باللقاء • ودمتم
بدوام العز والارتقاء سيدي

﴿ ٥٦ ﴾ - غيره بقدم غائب من الافاضل -

على الجناب السيد المهاب لازال محفوفاً بالالطاف الالهية
غيب اهداء تحيات كواكبها درية • وتسليمات مواكبها حافلة اكسيرية •
وصالح ادعية مقبولة مرضية • تحف هيكل تلك الذات بالاجلال والتعظيم •
ومزيد التوقير والتفخيم • وبث اشواق تنبي • عما بطن في الفؤاد من الاشتياق •
المعبر عنه بما ظهر من هامع مدمع العشاق • الى نفتح زهر الروض الاريض •
وفاح شذا عنبر الخبر الساري المستفيض • يعود الدر الى منازل سعده •
واستقامته في محفل حشمة ومجده • بعد ان أظلم ليل العباد • وحصل الوله
لكافة الاحباب ذوى الوداد • فبدل ذلك الظلام بالنور • وأعقب تلك الوحشة
الانس والسرور • وازال ما كان من حجاب البين • وزالت عن العين نقطة
الغين • وكل من الاخلاء والمحبين ناطق بالحمد والتنا • على ما به أنعم ربنا

من بلوغ الآمال والمنى . شاكرين لهذه النعمة الجزيلة . والمنة الجليلة . حيث
تفضل سبحانه بقدمكم الى الوطن . بكمال العافية والصحة مسرورين بالنعيم
الدائمة والمنن . فنسأله سبحانه وتعالى ان لا يحجب شمس نوركم عن الاجاب .
انه كريم وهاب . وزجو من محاسن مزاياكم . وكريم سجاياكم . من الآن
وصاعداً تواصلونا بالمراسلة . وتديمون بيننا المواصله . مع ما يبدو من الخدم .
فهي رهينة الاشارة بالقلم والسلام

﴿ ٥٧ ﴾ — تهنئة بوصول انسان الى بلده —

مولاي الاعز الاكرم حفظه الله تعالى

سلام الله عليك اعرض بحسب عظيم المحبة . وقديم المودة والصحة
وتأكدتها بشاهد القوادين . والعين تعلم من العين . اذ تبسم الدهر . ورأينا
ليلة القدر . يوم جاء البشير مسروراً بجلكم النجيب . فنشرت الأجرة رايات
التهاني . وتخلقت بالابتهاج المعاني والمباني . من الجملة مخلصكم . الذي حسن فيه
الظن . انه فريد هذا الفن . مع ما هو ثابت لدى حضرتكم . من انه من
الفرحين لافراحكم . المسرورين بمسراتكم . فتعين بهذا عليه ان يبادر
باهداء أحسن ماله له لدى الحضرة في اداء التهنئة بهذا المسرة والسلام

﴿ ٥٨ ﴾ — تهنئة بالوصول الى الوطن —

وبعد فاني أشكر الله تعالى . واهني النفس بما توالى . بوصول جنابه الى
الوطن سالماً . وتنويره السكن غائماً . فلطالما تكدر الصفو بعده . وتقع وجه
الانس عنا من بعده . وهذا القدوم السعيد لم يطرب بشره السمع . ولم
يفسل درن الحزن بماء الدمع . الا في ليلة التوجه الى الشام . وابتسام الثغر
البسام . وقبل تاريخه كان حضورى أيام قليلة . لامر ضرورى جئت بصدده
لاتممه واسرع في الارتحال . لمباشرة بعض الاشغال . التي يوسع ادراكها
الآن ذاك الزمن . والتعجيل فيها من الرأي الحسن . وما كانت تأخذني اماني

الانتظار. ولا تلهيني تعللات الظنون والافكار. برجوع الدر الى معدنه.
وعود غريب لطفه الى موطنه. ولكن الله رؤف بعباده. ينعم بالقرب كما
يحكم بعباده. وتحقق ان الدهر تنفسات. وتوجد أحياناً بقلبه شغفات.
حيث ابهج بالجناب اجوانه. وابتلع بزوغه زمانه ومكانه. ومن عهد احاطتى
بمسرات القدوم. وظهر قمر الانس من غياهب الغيوم. وانا مشغوف
الفؤاد. بتجديد ما سلف من عهد الوداد. والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ٥٩ ﴾ تهنئة بمسكن جديد

الصديق الاجل والحليل الامثل حفظه الله تعالى
اهنى جنبك بالمسكن السعيد. والموطن المبارك الجديد. والمنزل الذي
تحيط به السعادة من سائر جهاته. ويكتنفه الاقبال من جميع جنباته. فالله
تعالى يجعل حلول سيدى فيه مؤذناً بهام التعماء. ورغد العيش والصفاء.
والسعادة بنيانه. والاقبال اركانه. واليمن ساحة جنبابه. والتوفيق عتبة بابه والسلام

﴿ ٦٠ ﴾ غير مسكن

غب اهداء السلام الزاهر نجمه في أفلاك السرور. والتناء السارى
بدره في منازل البدور. مع اللطاء لكم في كل زمان. برفاهية العيش الرغيد
وسعة المكان. ودوام اليسر والسعد والامكان. وانشرح الصدر بكل منزلة
سعيد. ومسكن مبارك جديد. فقد بلغ هذا المحب الداعي المقيم. والمخلص في
الود القديم. حلولكم في المكان الحديد المبارك. بتوفيق ربنا تعالى وتبارك.
فهذه سحابة البدور كما شاع عنها. تسرى من منزلة سعيدة الى أسعد منها.
فساله تعالى ان يجعله مباركاً ميموناً. وبالغز والسعد مقروناً والسلام

﴿ ٦١ ﴾ تهنئة بخطبة طلب الزواج

المعروض للجناب المستطاب. لا زال مسروراً بعناية الملك الوهاب.

انه ورد لنا عزيز كتابكم . الحاوى على لطيف آدابكم . تناولناه وحمدنا
البارى سبحانه على دوام صحتكم فحصل لنا بوروده السرور . حيث بشرتم
هذا الداعي بالخطبة الى التجل السعيد المبرور . جعلها الله تعالى خطبة مباركة
ميمونة . وبكل سعد واقبال ومسرة مقرونة . وبعونه تعالى عن قريب يكون
الزفاف فى أسعد طالع . وتنمو الافراح بأعين المطالع . ونسأله تعالى ان يقر
عينكم بدوام سلامته . وحفظه من كل سوء وحمايته . فنذ بلغنا هذا الخبر
الساير الى الآن لم نزل مسرورين . ونحن وجميع الاحباب والاخوان . فبناء على
نبلى المحظوظية وبلوغ الاماني . بادرنا بتحرير طرس المحبة والتهاني . وفى ضمن
ذلك نتفقد الحاطر الشريف . فلا زال مصاناً عن كل تحريف . والأمل بكامل
المودة . عدم براحنا عن الفكر السليم . كما هو من أسباب الود القديم . والسلام

﴿ ٦٢ ﴾ تهنئة باجراء اقتران

جناب الاخ الكريم هنئه الله بقرانه الفخيم

بعد نشر القناء العبق الشميم . والدعاء الصالح المستديم . نعرض انه بينا
نستطلع أشعة انوار الاخبار السارة من مطلع مجدكم . ونستروح شذا نعماتكم
الفياحة من ربا نجدكم . اذ لمع فجر السرور والانسراح . وفاح عطر ذلك
النسيم الفيحاء . وورود بشير الصفا والمسرة والافراح . مبشراً باجراء العقد السعيد .
فى حسن الطالع الحميد . مشيراً الى اقبال كل مسرة وعيش رغيد . جعله
الله ميموناً مباركاً جالباً لانواع الخير والرزق الكثير الوافر . حتى تفرز
بدوام سرورك أعين كل باد وحاضر . ولا زالت واردات التعم السرمدية
واردة اليك . مقبلة بكل خير عليك . هذا واتى بسبب السرور الذى حصل
عندى بما فعلته من السنة . وأحسنتم بذلك ولله الحمد وامنة . ووجب على ان
احرر طرس التهنئة لجنابك الكريم . وادعوك بوافر الدعاء بدوام التعم والخير
العميم . وارجو عدم ابعادى عن عزيز الحاطر . ودوام اتصال رسائل

المودة المؤمل حفظها من الجنب الفاجر . ومهما يبدو من المصالح الجزوية
والكلية . فهي بمعونة المعين مقضية . وتصيروننا بذلك في منة من الجنب . حيث
تحقق كوننا في جملة الاحباب . ولا زلتم معتزين بالهناء والصفاء والسلام

﴿ ٦٣ ﴾ تهنئة باقتران سعيد

أصيل المجد معدن الفخار والسعد دام على الألسن شكره وحمده
اما بعد اهداء التحيات . وصالح الدعوات . فقد وردت لنا بشارت اقترانك .
ووافقت على ليلة خطابك بجز بهائك . فكان أحسن بشارة تنهت بها أعين
السرور . وأطيب نبأ حصل به الامن في بقاء سلامة اللطف على العصور .
فابتدرت لكتابة هذه الاسطر قياماً بواجب التهنئة . داعياً لسيدى الاخ
بأعظم الالفة وملازمة الهناء . ونبهار اللطف والذكاء . لتأخذ جوده الطرفين
وتجمع أفضل المصدرين . بلطف الله وكرمه

﴿ ٦٤ ﴾ مثله

لقد تحلت بحال البهاء النفوس . وارتشفت من الافراح صباء الكؤوس .
لاقترانك في ليلتك هذه التي سطعت منها انوار الهناء والسرور . ووجعت من
الحاسن ما به الورى تتقلد بقلائد العز والحبور
يا بدر انس به شمس البها قرنت * ونجم عز به الاحباب قد سعدت
ما أبهجها من ليلة أقبلت على الافراح . وأذهبت عنى ظلمات الاتراح
وبالجملة فنسأله تعالى ان يجعله قراناً مباركاً بالرفاء والبنين . وان يديم لك
الوفاء في كل حين . وان يجعل بلابل افراحك مفردة على أفنان روض
انسك الزاهر . وان يعقدك بقلائد اللطف والمجد الباهر . وأن يجعل ايام
عزك كالشمس وضحاها . وليالى سرورك كالقمر اذا تلاها والسلام

﴿ ٦٥ ﴾ - مثله -

قد بلقنا الخبز المعتلى، بالبهجة والافراح، وبحوله قد جلا عنا الاتراح، وهو تأهلكم المبارك الحميد، واقترانكم البيج السعيد، نسأله تعالى ان يكون قراناً مقروناً بالسرور، حاوياً أبهى الانس والجور، وتعقبه ان شاء الله تعالى عيشة رغيدة صافية، وفيضان نعم وافرة وافية، ونرى لكم الانجال، مجملين بالسعد والكمال، مقدماً تهنتي للجناب بهذا العرس الميمون المبارك، واشعاراً بما حصل عندي من الابتهاج بين الانام، ولا زالت ايامكم مقرونة بالافراح والانعام، والسلام

﴿ ٦٦ ﴾ - تهنئة بزواج فريد -

عزيزي المحترم

قد بلغ المحب خبر الاقتران السعيد، الذي عم الوجود بمن سعده، وأصبح التوفيق من حامل راياته وجنده، فهو العرس الذي شمل السعد أوله وآخره، وعم السرور باطنة وطاهره، ورياض المنح أصبحت به مشرقة الازهار، جارية الانهار، آذنة بالرفاه والبنين، والعز والتمكين، ولما اتصل بالمحب هذا الفرح والسرور، والهناء والجور، داخله الطرب والارتياح، واستغرقه العجب والانشراح، والله المسؤل ان يجعل التوفيق بهذا العرس موصولاً، والاقبال له دليلاً، وان يرزقكم من الحليلة الجليلة ابناء يحلون المجالس والمحاضر، ويحلون المناصب والمنابر والسلام

﴿ ٦٧ ﴾ - مثله مختصر -

حضرة سيدي الأكرم دام سروره

بعد ابداء درر المسرات والافراح، وتقديم التهاني الحميدة المقرونة بالارتياح، بالزفاف الحميد، والقران السعيد، جعله الله مباركاً وبالاقبال والهناء

مصاناه وبالصفاء والمسرة مقرونا . وورزقكم الذرية الصالحة والانجال الانجاب .
الذين سترونهم في ايامكم ابا وجداء . ووفق اموركم وقرنها بالسرور . راجيا
غض الطرف عن القصور . والقيام بما يليق . ودمتم بالبهجة والتوفيق

﴿ ٦٨ ﴾ - مثله بزواج -

ان أحسن ما تمليه الاقلام . وتهديه الاحبة على الدوام . سلام عاطر .
ودعاء وافر . وتحية سنية . واشواق قلبية . تهدي ذلك بالتوقير والاعزاز .
لجناب الحبيب الذي له على سواء من الاحباب رتبة وامتيازه . وأسأل خاطره
الكريم . بكل تبجيل وتعظيم . واعرض لديه . دامت سوابغ النعم عليه . انه في
هذا الاثناء . وردلنا خبر الزواج السعيد . والزفاف المبارك الحميد . فسرنا ذلك
كما ينبغي السرور . وحثت عندنا الافراح وزالت الكدور . جعله الله ميمونا
مباركا فيه . كما يرضيك ويرضيه . ونشاهد منه النسل الصالح . القائم بانواع
المسرات والمصالح . وأفاض الله تعالى من فيض فضله الخيرات والبركات .
ووقاك سوء . ومنحك الله من أحسن عطاياه الوافرات . انه سميع قريب .
من دعاه مجيب

﴿ ٦٩ ﴾ - جواب تهنئة بعرس -

غيب اهداء سلام واف وافر . واشواق صبحها زاه زاهر . لمشاهدة
نور وجهكم البسام . نائلين المنى والعز والمرام . اعرض في أجمل الاوقات
والطقمها . واحسن الساعات واطرفها . وفدت الينا مشرفتمكم . فاعربت لنا عن
غالى سلامتكم . وما وشتموها من لذيذ الخطاب والمعاني . وطرزتموها
من الالفاظ الدرية بالتهاني . قد أحاط العلم . وصار أليف الفهم . وانه حصل
لديكم السرور . والمحظوظية والجبور . فهذا معلوم من دلائل القواد .
وخلوص المحبة وحسن الوداد . نسأله تعالى ان يهنئكم ببلوغ خير مناكم .
ويوليكم من المسرات الزاهية كلما به رضاكم . فكان يحصل الحظ والسرور

بتشريف منزلكم كي يكمل الجبور . فلم يكمل توفيقنا من الخطوى برؤياكم .
واستجلاء بدر محياكم . سائلين المولى ان يجعل ايامكم كلها فرح . و اوقاتكم
نائلة المنى والمنح . نرجو انحاءنا ببشائر سلامتكم . والله يقرن بالخير أعمالكم سيدي .

﴿ ٧٠ ﴾ عتاب وتهنئة بافراح

اخى وجيبي وقررة عيني الاعز حفظه الله تعالى

اهدبك سلاماً مقروناً بالمسرة والصفاء . ودعاء ميموناً ترفعه ملائكة
القبول والاصطفاء . ابدى اليك من الاشواق . ما يقصر عن مثلها اولو المحبة
والاشتياق . بانه قد مضى زمان طويل . لم يرد علينا من الجباب كتاب يفيدنا
عن رفاهية العيش الجميل . واستطال ذلك البعاد والهجران . ولم يكن في
أمل الاحباب والاخوان . وفي هذا الانشاء بلغنا خبر اقامة الافراح بالزفاف
الميمون . الذى هو بالسعادة والعز ان شاء الله تعالى مقرون . فحصل لنا
السرور بذلك الخبر المستفيض . ولكن قد اشتد عتبنا من حيث لم نخبر من
جنايبكم ببشارة في ذلك ولو بالتعريض . لان الاحباب يسرها سروركم .
وخصوصاً هذا الداعى فهو بذلك اولى وأحق . لكونه نابتاً على نهج
الاستقامة في حبكم قديماً على الصدق . وكان الأمل بان تخبرونا بالباشرة
بالافراح . لتقدم بعض واجب الخدمة ويحصل لنا بذلك الانشراح . فبناء على
ذلك حررنا نعمة الخلوص والتهنئة كما هو من عادة الاحباب والاخوان .
ونرجو من كرم البارى سبحانه ان يجعله ميموناً مباركاً سعيداً رغيداً .
وان ينعم على جبايبكم بكمال المحظوظية والمسرة بالنسل السعيد الحميد .
ودوام الانعام والاکرام وصفاء الاوقات والامن والعافية والعيش الرغيد .
وحيث انه نما عندنا السرور والفرح التام . بادرننا بترقيم أسطر الدعوات
الوافية بالاحترام . لتنوب عن المحب الداعى بكمال الحظوة المأنوسة . ومشاهدة
محاسن تلك الصفات المحروسة . تؤمل عدم ابراحتنا عن الخاطر العاطر والسلام

﴿ ٧١ ﴾ - تهنئة بمولود -

﴿ أبشر بفرحة مولود له شرف * ورفعة شهدت بالسعد والعمر ﴾
 ﴿ واهناً به فهو ابن طاب عنصره * وقد تخيلت فيه الخير من صفر ﴾
 اهلاً به من طالع ميمون سعيد. ومقبل مأمون فريد. يشد أزره.
 ويديم ذكره. ويبشر بقدم اخوته النجباء. ويقبل بالمسرات والولاء.
 لا زلت بالبين مهنتاً مبشراً. وللسعادة مهياً ميسراً

﴿ ٧٢ ﴾ - مثله -

يبنى المحب ولاءً مؤسساً على الصدق بنيانه. وعلى الوفاء قواعده
 واركانه. مع دواء بحسن التناء مقبول. وبجبل الله المتين وصالح الاعمال
 موصل. مهنتاً بقادم قدمت السعادة بوروده. ووفد السرور بحسن وفوده.
 ورفع أعلام الفرح وجوده. فقد ملاء العين قررة. والقلب أوفر مسرة.
 انعام الله بالمولود السعيد. والتجل الحميد. حباه مولاه من العمر المديد.
 ليحظى بالعزيز السرمدي والعصر الجديد. ويربو ما بين اخوته المحروسين.
 وتضحون به وبهم مسرورين. حينما تروهم حول ماؤدكم كالأغصان.
 يتلأأون كنجوم الافنان. فبنا على ما حصل من السرور. قدمنا تهنئة
 الفرح والحبور. داعين لكم جميعاً بالصحة والانشراح مدى الدهور. نائلين
 المنى والاماني على عمر العصور. سيدي

﴿ ٧٣ ﴾ - مثله -

سيدي ومولاي الاعز الامجد حفظه الله تعالى
 اولاً الموجب لترقيم هذه تقديم التهنئة لما احرزتموه من لدن المولى جل
 شأنه. بايجاد هذا التجل المصان. الذي ظهر كالزهرة بالأغصان. ويكون
 ان شاء الله ثمرة صالحة ومن اولاد السلامة الابرار. محفوظاً من سائر

الاكدار . ويربو في ايامكم بالدلال وكما فرحتم بميلاده الميمون . تنسرون
من تأهله . وتفرحون من رؤية اولاد اولاده . اقتضى التهنئة بهذه الامنية
التي نلتموها . والدره الثمينه التي رزقتموها . واشعاراً بما حصل من السرور
حررنا هذه السطور . راجياً مواصلة الاعلام . مع كلما يلزم . من الخدم والمهام .
ودمتم بالمسرة والهناء على الدوام

﴿ ٧٤ ﴾ مثله

لقد راق لنا الوقت وطاب . وصفت الايام لسائر الاحباب . عند ما غردت
بلابل التهاني . المبشرة ببلوغ الاماني . على أغصان البشري . التي تعد من
النعم الكبرى . بقدم هذا المولود الذي لاح في الآفاق نجم سعدة . وأضاء
في السماء كوكب مجده . فانم به من مولود بدر الهناء به تهلل . ونجل به طالع
السعد أقبل . أدامه الله في حياتكم وتمع في عزكم وهباتكم . حتى تروا اولاده
وتشهدوا احفاده . واتم في أعظم صحة واجود منحة والسلام

﴿ ٧٥ ﴾ مثله

اما بعد فالذي نبدي لجناب الاخ المكرم . والحبيب المعظم . انه في ابرك
الاوقات . وأيمن الساعات . بلغنا قدوم المولود السعيد . والتجل المبارك الحميد .
فما عندنا السرور وجميع الاحباب . وشكراً بفضل المتفضل الوهاب . لاحسانه
بهذه العطية الجليلة . والنعمه الجزيلة . فهو الخلال الذي ستراه ان شاء الله
بدره . وفي ذوى الكمالات صدراه . وللمشداؤ ذخراه . وتشاهد من نسله ذرية
أجماد . تقر برؤياهم عيناً ويسر القواد . وحيث ان السرور مشترك فيما بيننا
بادرنا بتحرير أسطر التهاني . فالرجاء والمأمول . لدى أسعد الوصول . ان تكونوا
حائزين مراتب الصحة والعافية وتواصلونا من الآن وفيما بعده بدوام
اتصال المراسلة اللطيفة . الناشئة عن مكارم الاخلاق الشريفة . فلا زلتم
محفوظين بكمال السرور . والحظ الموفور

﴿ ٧٦ ﴾ مثلث

عين الامجد الكرام { فلان اقدى } دام عزه
 يهني بقدام أقدم السعادة بمن وروده. وأوفد المسار بحسن وفوده.
 وأعدم الهموم بفرح وجوده. فأطرب القدوم ما لا يطربه المثاني والمثالث.
 وضاهى الشمس والقمر وهما اثنان فعززا بشالث. فهو أكرم مولود في
 عصره من أشرف والده. ومما تشرفت باسمه المطالع والمولد. فشرفاً له من
 طالع سعيد. وقادم جديد. يملاء العين قرّة. والقلب مسرة. فهو الللال الذي
 ستره ان شاء الله مكملًا. وفي الاعين مجملًا. فلا زال ابدأ يبلغ الاماني.
 ويسمع التهاني سيدي

﴿ ٧٧ ﴾ جواب عن كتاب مولود

بينما نستطلع اخباركم السارة بارتقاب. اذ بألطف وقت وفد الينا من
 جنابكم كتاب. فقلونا. وفهمنا معناه المستطاب. وما هو متضمن من لذيذ
 المقال. والتهاني والتبريك بما حزنناه من كرم المولى المتعال. من المنن والسعود.
 بايهاه ايانا هذا المولود. فهناكم الله بصالح الاعمال. وأعطاكم ما تتمنونونه
 من الآمال. وبارك الله في عمركم المديد. ويمنحكم ما تشاؤونه من كل خير
 حميد. والآن اشعاراً بوصول رسالتكم السارة. وشكراً لمحببتكم الوافرة.
 ومودتكم الصادقة الصافية. قدمنا هذا راجين مواصلة اعلامكم ودمتم بالعزيز
 والانعام. وخلود المسرات مدى الاعوام

﴿ ٧٨ ﴾ تهنئة بمولود

سلام على سيدي الاعز سلمه الله وأسعده وأكثر فضله عدده
 وحفظ له ما وهب من نعمه وخوله المزيد من فيض كرمه
 وبعد فقد واقنتي البشرى بما منحكم الله من المولود السعيد. القادم

عليكم ان شاء الله بالرزق الجديد. والعمر المزيده. فاستوفيت حظي من هذه
البشارة موفى موفراً. ووجب على الشكر لله سبحانه وتعالى مضاعفاً
مكرراً. وابتهلت اليه تباركت آلاؤه. وتقدست أسماؤه. ان يديم على سيدى
نعمه. ويزيده من منته وكرمه. ويبارك في هذا النجل النبيل. والنسل
الاصيل. ويمنحه العمر الطويل والخير الجزيل. ويبقى سيدى ادام الله علاه
حتى يرى الكثير من اولاده. والجم الغفير من أحفاده. متمماً بالسلامة
وكال الكرامة والسلام

﴿ ٧٩ ﴾ - الجواب -

معدن اللطف والكمال وجوهر الظرف كريم الحاصل دام عزه
بعد مزيد الاشواق الوافرة اليكم. وكثرة التشوقات القلبية لديكم.
اعرض انه فى ايمن ساعة اخذت كتابكم المتضمن تهنئنا بالعلام الذى رزقنا
الله اياه فلکم منا مزيد الشكر والثناء. نسأله تعالى ان يقرن اعمالكم بنيل
المنى. وان يقر أعينكم بسلامة المحروسين. ويحفظكم بمزيد الخير سالمين آمين

﴿ ٨٠ ﴾ - تهنئة بنت -

لك الهناء بها مولودة بهرت * شمس الضحى وات بالسعدتستمل
عروس حسن لها من حسناتها حلل * تزهى ومن سعدها ترخى لها كل
بشرك الله بذات الحسن والجمال. وذات الشوق والجمال. ولا برحت
تهناً بالبنات والبنين. وتكون اباً وجداً للمؤمنات والمؤمنين. ولا زالت
السعود متواترة عليك. والمسرات متوافرة لديك وسلام الله عليك

﴿ ٨١ ﴾ - تهنئة بختان -

سيدى الماجد راقى ذرى الكمال والمحامد دام فضله وعلاه
اقدم فاخر نحيات. وزاكي تسلييات. اعرض قد بلغتني البشارة باجر انكم

سنة الحتان للانجبال الانجاب . والقيام بواجبها للحصول على مزيد الثواب .
فسررت بذلك التبا ودعوت الله ان يديم ايامكم مقرونة بالمسرات .
ويمتكم ببقائهم حتى ترون هم البنين والبنات . وكان أقصى أملى وغاية
مطلبي أن أسعى لمشاهدة تلك الذات حفظها الله . والقيام بما يلزم من الخدمة
في حفلة ذلك الحتان . الذي ابتهج به الزمان . ولكن خاب الأمل . وبقيت من
عدم الخطوى بتلك التعمى في خجل . والآن بادرت بهذه العريضة لتقديم
غرر التهاني بهذا الحتان المسعود فالله يقر أعينكم بالانجبال . ويديمكم بهجة
الايام والليال . وارجو اهداء سلامى للعائلة الكريمة . وتقبيل وجنات
المحروسين الاكارم . ولمن يلوذ برفيع المقام والسلام

﴿ ٨٢ ﴾ — تهنئة لشفاء مريض —

اقدم لحضرتكم جزيل السلام . يشابه نفحات الخزام . مع أزكى تحية
من حب مستهام . يشاركه الوجد والغرام . ويطر به السرور الذى لا يرام .
اعرض بينا التفكير أخذ حده من انحراف مزاجكم السليم . وما هو حاصل
لكم من المرض الأليم . واذ باحسن وقت سعيد . وابهى نهار حميد . تلقينا
رسالة بهية صافية . معربة بما أنعم الله عليكم من الصحة والعافية . ومبشرة
بلباسكم حلل الشفاء الصافية . فاقدم الحمد والابتهال . الى المولى ذى الجلال .
الذى سبحانه وتعالى عافاكم . وجبر خاطر العائلة والاحبة بشفاكم . فترفع الآن
التهنئة بهذه العافية والصحة . وايضاحاً بما حصل لنا من السرور بحصولكم
على هذه المنحة . بادرننا برقم هذه الحروف . راجين من الملك الرؤف .
ادامة وجودكم . ونوالكم مقصودكم . والله محيب الدعاء سامع التداء سيدى

﴿ ٨٣ ﴾ — مثله —

﴿ الحمد لله زال البؤس والألم . وقد جرى بتوالى بشرك القلم ﴾

﴿وقد تمحض عنك الذنب واتضح سبيل السرور فلا غم ولا سقم﴾

أدام الله لمولانا من العافية ما يلبسه جلابب السرور والهناء . وكفاه مرور
الاسواء في الصباح والمساء . وبشره بما بشر به اوليائه . من الصحة والبقاء .
ولا اراه بعدها يؤساً ولا أماً . وقسم له من سعادتي الدنيا والآخرة قسمها والسلام

﴿٨٤﴾ — مثلُه —

مولاي الافخم

نم استولى السرور على الصدور . فبابتك الاعطاف تمايلها بالسلاف .
وهفت هواتف الصفاء باغاني الهناء . وتعطرت فراند المكارم على حين
انجابت غياهب الاسداف . وعادت اليك صحتك بعد الانحراف . وخرجت
من محبط الغناء . الى مسرح الشفاء . كالبدور بارح سراره . وأهدى الى الانام
أنواره . وكيف لا ترد مورد الصفاء . وترفل في حلال الازدهاء . باعتدال
مزاجك الزاهر . وصفاء خاطر كالباهر . وانت لنا بمنزلة الماء للارواح . او
الارواح للشباح . ومن يتصور بقاء نبات الماء اذا انضب عنها الغدير . ويتخيل
اهتداء الحائم اذ لم يهده المصباح المنير . فامالنا محصورة في بقائك . وسعودنا
مقرون بشفائك . والحمد لله الذي عافك من الألم . بالفضل والكرم . وأسبغ
عليك حلة العافية . وسقالك من حياض فضله كزوساً صافية . لازلت مستغنياً
عن الدواء . بحسن الشفاء . مالاحت في سماء الاقبال . طوابع الآمال والسلام

﴿٨٥﴾ — مثلُه —

غب اهداء التحية البهية . والادعية الوفية . والشوق الى مشاهدة طلعتكم
السنية . هو انه في أسر الاوقات . وأسعد الساعات . ورد لنا كتابكم الكريم
المسر . واستفدنا منه حصول الشفاء والعافية من كل ألم وضر . وانه قد
زال ذلك العرض . وانمحت آثار السقم والمرض . وعادت العافية الى محلها .

وأينعت روضة الجسم الكريم بعد عملها . وبترفع الوجه بالجمال والاشواق والاضاءة . فكان أحسن مما كان عليه من الوضاعة . فنشكر المتفضل علينا بهذه التعممة الكاشفة لكل كرب وغم . فان ذلك الحال الذي تقدم وسبق . اورث لقلوبنا الحرق . ولصفائنا الارق . وشرد منا العقول وشتت الافكار وأوقنا في الوجل والاختيار . فالحمد لله الذي ردك علينا رداً جميلاً . ومنحنا من شفائك عطاء جزيلاً . ولباعت السرور الموفور . حررنا هذه السطور . نهيء الجناب بالصحة والعافية . والمنح الاحسانية الوافية . والأمل بالحبيب ان لا يخرجنا من فيض خاطره الشريف . بدوام اتصال رسائل المؤدة والتعطيف . لتكون مسرورين بورودها . في مطالع سعودها . ودم بحفظه تعالى . حائراً مجدأ واقبالاً . والسلام ختام

﴿ ٨٦ ﴾ — مثله —

الهمام الاوحد والملاذ الامجد { فلان } زيد قدره .
نخصك بأشرف التحيات . ونعطر انديتك برائحة التناء . ونهنيك بالعافية التي شرحت الصدور . وأهدت السرور . وكفت المحذور . فالحمد لله على محبتكم التي جعلتكم مزدانين بمطارف الشفا . وجعلت قلوب عدوكم على شفا . ومحت رسم مرضكم فلا زالت تلبس من حلال الصحة ثياب العافية . حتى يحصل الحصب والامان والاماني الوافية . ونختم المقال . بالابتهال الى المولى المتعال . ان يطيل عمركم ويمتعا بطول بقاكم آمين

﴿ ٨٧ ﴾ — تهنئة بخلاص من شدة —

اهدى جناب مولانا المكرم . وحبينا المفخم خالص الدعاء على الدوام وأنشر له عاطر التناء بكل توفير واحترام . وأشكر المتفضل الثنان . كما أنعم علينا بخلاصه من تلك الشدة العظيمة . ونجاته من تلك الاهوال الوخيمة . وعوده لما كان عليه من القبول والمهابة . وأحكم باعدائه أسهم الاصابة .

وأقامه في مقام من الاقبال والاجلال . أعلى مما كان فيه وارفع . وألبسه
نوباً من المجد احسن من الاول وأبدع . فالحمد لله على وجود الفرح بعد
الشدة . ونسأله تعالى كما صرف عنه البلاء في الاول ان لا يذيقه السؤ بعده .
وان يديم سعوده . ويكمد ضده وحسوده . فان غيث هذه النعمة العميم
الانسكاب . عم جميع اللآزين والاقارب والاحباب . وقرت بذلك منا العيون .
وزالت عن القلوب الغيون . وفاح نشر نسيم تلك الاخبار . من جميع التواحي
والاقطار . حتى شمل السرور والمزيد . لكل قريب من سعاده وبعيده .
فبناء على ما حصل عندنا من السرور . والحظ الموفور . بادرنا بتحرير تميمة
الخلوص خاصة لاجل تهنته الجنب المهاب . حرسه الله تعالى وحماه من
الاسواء والاوصاب . ونلتمس من علو همته ورفيع جنابه . ان نكون دائماً
في دفتر احبائه . ويواصلنا بدوام اتصال المشرفات البهية . المفيدة علم صحة
سلامته المرضية . مع ما يبدو من الخدم . فاداؤها من أجل التعم

﴿ ٨٨ ﴾ — مثلها —

اما بعد فقد بلغنا الخبر السار . المشعر بنجاة جنابكم من الاخطار .
وخلاصكم مما كنتم فيه من الشدة والضيق . التي اغتم لها كل اخ وصديق .
ولم تقدر على اسعافكم الا بالدعاء المزيد . لان المدافيا فيما بيننا بعيد . وكان
ذلك بحكم التقدير . وقد جاء الفرح والاشعار من حضرة الولى القدير .
فله الحمد على تفرج ذلك الهم . وكشف تلك الكروب وزوال الغم . وان في
ذلك تكفير السيئات . ورفعاً للدرجات . وتهذيباً للاخلاق . لكونه مر المذاق .
ولا يخفناكم ان الاجر على قدر المشقة والعناء . وبالصبر يدرك الانسان مأموله .
ويبلغ المنى . والمصيبة من التزم عندها الصبر الجميل . ينال الثواب الجزيل .
ونحمد الله تعالى حيث فرج عن جنابكم . وفرح قلوب اصدقائكم واحبابكم .
فلا زلتم محفوظين بعدها من الاسواء والاكدار . ودائماً نسمع عنكم كل

خبر سار . فزجو دوام اتصال المراسلة اللطيفة . وحسن الانظار الشريفة .
معما يلزم للجناب من الخدم . فهي رهينة الاشارة بالقلم . والسلام

﴿ ٨٩ ﴾ تهنئة من أخ لآخيه بنوال الشهادة ﴿ ﴾

وددت لو أعارني سبحانه . وبديع الزمان بنانه . وعبد الحميد
بلاغته . وابن العميد فصاحته . لأصف لك ما هز قلب ابويك من السرور .
وأرقص أفئدة اخوتك واخوانك من الجور . اذ واقفهم البشري باقتطاف
زهرة كدك . والتقاط ثمرة جدك . واجتيازك عقبة الامتحان . ونوال الشهادة
الدراسية . التي هي لك مفتاح السعادة الابدية . وأول سلم الارتقاء . الى معارج
العلماء . وغرة طالعك السعيد . في افق التقدم المفيد . زارك الله من نعمته
احسانا . ومن آلائه امتانا . ومنى عليك السلام . ما غرد القمرى وصاح الحمام

﴿ ٩٠ ﴾ تهنئة بنوال الشهادة المدرسية ﴿ ﴾

صديق المحترم أعزه الله

اما بعد فقد بلغنى ما قد ملأني سرورا . وزادني بهجة وجورا . حيث
وصلت الى مراتب السعادة . وفزت بنوال الشهادة . وأصبحت من رجال
البيان . وأرباب اللطف والعرفان . بعد ان عكفت على اقتطاف ثمار التفائس
بالمدارس . وأوصلت الليل بالنهار في تثقيف الافكار . فاهنتك بهذا النجاح
وأبشرك بالفوز والفلاح . طالبا من الله ان يحقق فيك الآمال . ويلبسك
حلل الكمال . وكنت اود ان انظم من البلاغة قلاندا . او من الفصاحة فراندا .
الا ان اللسان قصير . واليراع لا يقوى على التعبير . فاقبل منى هذا الاعتذار
ولا زلت متمعا مدى السنين والاعصار . بعين عناية القدير . الذي باجابة
الدعاء هو جدير والسلام





أبيات لطيفة تكتب في رسائل التهاني



تهنأ بعيد الفطر والانس والبر * ودم يا اخا الافضل بالغز والخير
وأبشر بصفو العيش مع كل نعمة * وباليمن والاقبال والسعد والاجر

أيا جوهر المجد الذي طاب أصله * وحاز سناء دونه طلعة البدر
اليك اتى عيد الامانى وانت فى * مقام سعود بالمسرة والبشر
قدم بالهنأ ما كرر عيد وما بدا * بشير التهاني بالنى باسم الثغر

﴿ العيد وانى بالهنأ * لجنايبك السامى الجليل ﴾

﴿ وعليك أقبل بالهنأ * سعد وبالخير الجزيل ﴾

﴿ عيد لقد وافاكم بكماله * أحياكم الله الى امثاله ﴾

﴿ واعاده بسروره وجماله * يزهو واتم بهجة لهلاله ﴾

﴿ وادامكم عزاً ومجداً دائماً * بمحمد المختار ثم بآله ﴾

﴿ العيد أشرق نوره * والبشر قد عم الانام ﴾

﴿ أحياكم المولى الى * عيد الهنأ فى كل عام ﴾

﴿ عيد زها واتى اليكم رافلا * فى حلة العيش الهنى السامى ﴾

﴿ فتمتعوا فيه بصفو مسرة * أبقاكم الله مدى الاعوام ﴾

عيد سعيد بدت في الكون بهجته * يهدي علاك المعالي والكمالات
أعاده الله بالاقبال مبسماً * وكل عام وأتم بالمسرات

﴿ العيد وافى بابتسام * يهدي التهاني للانام ﴾

﴿ فاهناً بهواسعد ودم * لنظيره في كل عام ﴾

﴿ ياسيدي للعيد من * مرآى محاسنك ابتسام ﴾

﴿ لا زال يزهر باجتلا * سنا ثنائك كل عام ﴾

﴿ كتب البنان مهتلاً * دام الصديق لكل عام ﴾

﴿ لا زالت الاعياد تز * هو باجتلاك على الدوام ﴾

﴿ اهني سیدی بقدم عيد * عليه بالمسرة والهناء ﴾

﴿ وارجوان يطول بقاءك فينا * هنيئاً بالاماني والبهاء ﴾

﴿ اهنتكم بهذا العيد دوماً * وأشكر فضلكم بين الانام ﴾

﴿ فلا زلم بجزم مستديم * ويبقى مجدكم في كل عام ﴾

﴿ دم في سرورك سیدی * وافرح ببيدك كل عام ﴾

﴿ فلك التهاني أقبلت * بدوام عزك والسلام ﴾

﴿ حمام العيد غنت * على غصون الاماني ﴾

﴿ لذا خيلك يهدي * اليك أركى التهاني ﴾

﴿ عيد بدا مثل بدر * في افق مجدك زاهر ﴾

﴿ لا ذات في كل عيد * تزهو بنور الفاخر ﴾

﴿ بعيد الفطر والبركات اهدى * لحضرتك الهناء مع السلام ﴾

﴿ وارجو ان يهود عليك دوماً * بكل مسرة في كل عام ﴾

﴿ عيد سعيد يرى في الكون طلعتة * يزهو بصفو التهاني والتحيات ﴾

﴿ ادامه الله بالافراح متصلاً * وكل عام وأتم بالسررات ﴾

﴿ العيد أقبل وهو باسم * يزهو الخواطر بالباسم ﴾

﴿ واني يهنئ سيدي * لا زال بدرًا للمواسم ﴾

﴿ العيد أقبل باسم * برحاب عزك راسماً ﴾

﴿ شكل التهاني والصفاء * يرجو بقبلك دائماً ﴾

﴿ العيد أقبل يكتسى * بك حلة زادت سناً ﴾

﴿ واخجل جاء مناشداً * دم سيدي ولك الهنا ﴾

﴿ تهنئة رمضان ﴾

﴿ رمضان لقد أتى بالتهاني * مشرقاً نوره لذاك المقام ﴾

﴿ قمتها بمثلها كل عام * فائزاً بالني مدى الايام ﴾

﴿ تهنئة بطفل ﴾

﴿ هنت بالطفل الذي أشرقت * بوجهه ليلة ميلاده ﴾
 ﴿ فالله يتيك له سالماً * حتى ترى اولاد اولاده ﴾

﴿ تهنئة بمنصب ﴾

﴿ للدهر ذكر من فوأنح وعده * للارض وردمن لواقع عهده ﴾
 ﴿ البدر شبه نوره بروائه * النجم كل من طوالع سعده ﴾

﴿ غيره ﴾

﴿ بشرى فقد أنجز * الاقبال ما وعدا ﴾
 ﴿ وكوكب المجد في * افق العلا صعدا ﴾

﴿ تهنئة بزواج ﴾

﴿ هنيئاً بالرفاء * وبالبنينا * ودمت مؤيداً فيه مكينا ﴾
 ﴿ ولا برح الزمان لكم معينا * لتشرب بالرضا ورداً معينا ﴾

﴿ غيره ﴾

﴿ بشراك حزت خلية جاءت على * وفق المراد باحسن التصوير ﴾
 ﴿ والسعدي سعي والسرور مصاحب * اعطى امانكما من التغيير ﴾

﴿ غيره ﴾

﴿ بشراك قد اكملت دينك سالكا * من سنة المختار خير سبيل ﴾
 ﴿ فاهناً بها حسناء ذات صيانة * ان الصيانة رقم كل جميل ﴾

﴿ تهنئة ببناء دار ﴾

﴿ أبشر بدار درماطر خيرها * والسعد قازنها بأعين طالع ﴾
﴿ دارت على قطب السرور سماؤها * فبدت من العليا بنور ساطع ﴾

﴿ غير ﴾

﴿ أبشر مولانا بمنزله الذى * بناه وكان السعد للعز ناظرا ﴾
﴿ فوجه التهاني فيه أصبح مسفرا * وكل سرور فيه أبدى سريرا ﴾

﴿ تهنئة بقدم غائب من الحج ﴾

﴿ قدمت فالبشر لنا قادم * حليف نسك بالرضى مقبلا ﴾
﴿ وزرت بيت الله تسعى الى * اداء ذاك الفرض مستعجلا ﴾
﴿ فالبشر فما أسلفت من صالح * يقبله الله لمن أقبلا ﴾

﴿ غيره ﴾

﴿ بشراك قد قبلت مناسكك التي * فارقت أهلك والديار لأجلها ﴾
﴿ والبشر فانك قد قبلت تفضلا * ممن أعانك حين قت بمحلها ﴾

﴿ جواب تهنئة بالعافية ﴾

﴿ واني كتابك مثل البرء للستقم * فزال ماقد بقى من شدة الالم ﴾
﴿ كأن أحرفه عندى رقى قرئت * فلم يقيم معها برى ولا سقمى ﴾



الفصل الثالث

في رفاق الدعوات ورسائل الولائم والافراح
 علم أنه قد جرت العادة بين الاصدقاء من كبار الناس
 وصغارهم * اذا حصل عند أحدهم دعوة حضور او عرس
 او وليمة او ما شاكل ذلك * أن يدعوا الاحباء للاجتماع * ولذا
 كان من الواجب أن يراعى في هذا الباب كتابة ما عذب من
 الالفاظ * وأن يكتب في رأس الدعوة كلمة من الكلمات
 الآتية اذا شاء الكاتب ذلك وهي

﴿ محفل سرور ﴾ او ﴿ محفل تهاني لنيل الاماني ﴾ او ﴿ من دعى فليجب ﴾
 ثم ينتقى بيتين او أكثر من الايات الآتية اذا اراد أن
 تكون عبارة الدعوة نظماً * وبعد ذلك ينوه عن تاريخ يوم
 التشریف وساعة الحضور والجهة التي بها المنزل

واما اذا اراد ان تكون رسالته نثرًا * فيكتب كتابة يفهم
 منها غرض الدعوة * بعبارة لطيفة مع ذكر اليوم والساعة والجهة الخ

﴿ ١٠ ﴾ دعوة حضور مولد نبوى شريف

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله

ارجو ان تشرفوا محلنا الكائن بجوار { . . . } ليلة الجمعة الواقعة في { . . . } سنة { . . . } الساعة الواحدة بعد الغروب . لاجل التبرك باستماع قصة المولد النبوى الشريف . وبتشريفكم يحصل لنا الانس . ويزداد سرورنا . وادام البارى شريف وجودكم

﴿ ٢ ﴾ دعوة بمقد نكاح

الحمد لله وحده

المرجو تشريفكم محلنا الكائن بمحلة { . . . } يوم الاحد الواقع في { . . . } سنة { . . . } الساعة الخامسة قبل الظهر . لاجل اجراء عقد نكاح ولدنا { فلان } وبمجاورتكم يتم السرور . ويزداد الفرح والحبور . وادام البارى مجابرتكم

﴿ ٣ ﴾ غيره بمقد نكاح

جناب الاكرم

قد تعين يوم الجمعة الواقع في { . . . } الشهر الساعة السابعة بعد الظهر . لاجل اجراء عقد نكاح ولدنا { فلان } فالمرجو تشريفكم محلنا الكائن في { . . . } في الوقت المعين . وبتنازلكم يحصل لنا الابتهاج والسرور ولا زالت اوقاتكم مقرونة بالصفاء والحبور . والله يحفظكم

﴿ ٤ ﴾ دعوة عرس

سيدى المحترم

اعرض بداعى زفاف ولدى { فلان } ليلة الاثنين الواقع في { . . . } سنة { . . . } ارجو ان تفضلوا بالحضور . لدار الوجيه الماجد { فلان } الساعة الواحدة بعد الغروب . وبتشريفكم لهذا المحل المنيق . تزداد ممنونيتنا

ويكتب في هذا الفصل لعموم المدعويين محل الامضاء { الداعى فلان }

ويكمل حفظنا. وعاقبة الافراح للمحتاجين عندهم. وادام الباري بقاءكم

﴿٥٥﴾ - غيره لدعوة عرس -

قد تعين مساء الخميس الواقع في { . . } من الشهر لاجراء زفاف ولدنا { فلان } بدار السادات { فلان وفلان } فالمرجون تشرفوا للمحل المذكور الساعة الواحدة بعد الغروب . وبحضوركم تلك الحلقة الحايوية لانواع الحظ والسرور . يزداد ابتهاجنا بوجودكم . ولازلم مصدرآ للافراح وأوقاتكم تحظى دائماً بالانشراح سيدي

﴿٦﴾ - غيره -

بيمنه تعالى سيجرى زفاف ابن اخينا { فلان } ليلة الجمعة الواقعة في { . . . } بدار الوجيه الامثل { فلان } السكائن في { . . . } فالمرجو تشريف جنابكم للمحل المذكور . في الساعة الاولى بعد الغروب . وبتشريفكم يكمل حفظنا وسرورنا . ولا زالت ثغور الآمال بوجودكم بواسم . ورياح الاقبال بوفودكم نواسم سيدي

﴿٧﴾ - دعوة زفاف -

جناب كريم الشيم على الهمم دام بقاءه
قرن الله ايامك بالصفاء . ونشر فوقك أعلام الهناء . ولا زال ظل عزك مديدا . وعيشك رغيدا . وبعد فقد عزمنا بعد الاتكال عليه تعالى على زفاف ابن اخينا { فلان } مساء الاحد الواقع في { . . . } الساعة { . . . } فترجو تشريفكم لمحلنا . ولا زلم راتعين بكمال الهناء آمين

﴿٨﴾ - دعوة أفرح -

لقد نجت المسرات والافراح . وتوفرت أسباب الانشراح . وأزهر روض المنى . ولاح بدر الهناء . ولا يتم ذلك الا بتشريفكم . واشراق نور

انسكم . فالرجاء اجابة الداعى بالحضور فى يوم { . . . } سنة { . . . }
بمنزلنا الكائن بمحلة { . . . } الساعة { . . . } نهائاً وعاقبة المسرات
مقرونة بدياركم سيدى

﴿ ٩ ﴾ - صورة ثانية -

لقد تبسم الزمان وفاض الهناء وسمح الدهر بتأهيل نجلنا . { فلان }
فسرفونا لنقتطف ثمر الجبور بالحضور . ويتم لنا بذلك الحظ الوفور .
ويكون الاجتماع فى يوم { . . . } سنة { . . . } بمنزلنا الكائن بشارع
{ . . . } الساعة { . . . } بعد الظهر . وعاقبة هذا المهرجان لكم
ولسائر الاخوان . ودقم بالحظ المصان

﴿ ١٠ ﴾ - صورة ثالثة -

قد ابتمت نفور التهانى . ولاحت بدور الامانى . واقامت معالم السرور
وخفتت اعلام الجبور . فالرجو من الشيم الكريمة . والمكارم السامية السليمة .
تشرىف الداعى بالحضور . يوم { . . . } الساعة { . . . } فلا زالت
الافراح ترهو بكم . وعاقبة المسرات عندكم افدم

﴿ ١١ ﴾ - دعوة الى حضور ختان -

الحمد لوليه والصلاة على نبيه ﷺ صلى الله عليه وسلم
بعد الاتكال على الله تعالى . قد عزمت على اجراء سنة ختان ولدى
{ فلان } نهار { . . . } الواقع فى { . . . } سنة { . . . } الساعة { . . . }
قبل الظهر فارجو تشرىفكم لمحلنا الكائن { . . . } بجوار بيت { فلان }
فلا زالت اندية الافراح بوجودكم زاهرة . وشموس الانس بعلامكم سافرة

﴿ ١٢ ﴾ - صورة ثانية لختان -

جناب المهاب

بعد السلام عليكم . المرجو تشريفكم لمحلكم محلنا الكائن في { . . . } يوم الاحد الواقع في { . . . } الساعة { . . . } لحضور سنة ختان محسوبكم ولدنا { فلان } وبحضوركم هذه السنة النبوية يزدان محلنا . وطال بقاكم بمزيد الهناء اقدم

﴿ ١٣ ﴾ — دعوة لحضور امتحان مدرسة —

بعد الاتكال على المولى المتعال سيجرى اختبار تلامذة المدرسة { الفلانية } يوم الخميس الواقع في { . . . } من الساعة { . . . } فان حسن تشريفكم لاختبار التلامذة بالدروس المشروحة في البوصلة المتقدمة طيه وقبولكم تلك الخدمة الوطنية برهان على حسن نواياكم الشهيرة لجهة المعارف وطال الباري بقاكم

﴿ ١٤ ﴾ — صورة ثانية اذا كان ختام الحفلة —

﴿ فيها رواية أدبية ﴾

انه سيجرى احتفال المدرسة { الفلانية } الكائنة في المحل { الفلاني } يوم الاحد الواقع في { . . . } الساعة { . . . } وعقيب الاحتفال تشخص { رواية أدبية } ويختتم الاحتفال بالدعوات الخيرية للحضرة السلطانية ايدها الله فارجو تشريفكم للمحل المذكور . وبوجودكم يزدان الاحتفال . ولا زلم مصدرأ للمقاصد والآمال

﴿ ١٥ ﴾ — دعوة لليلة انس —

أسعد الله الاوقات وقرنها بالمسرات

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدنا على جمع الاصدقاء والحلان . والاجباب والاخوان . للاشتراك في الليلة { الفلانية } بالانس والمسرات . ويوجد نوبة طرب لتشريف الآذان . نرجو تشريفكم لاجل اتمام محظوظية

هذا المحفل المنيف وذلك في الساعة { ٠٠٠ } { راجين من خوتكم عدم الاعتذار عن الحضور . وتنازلكم لهذه التدوة يعد من حسن المأمول

﴿ ١٦ ﴾ - دعوة لحضور وليمة -

لما لاحت بشار الأفراح . وهبت نسائم الانشراح . ووالت اوقات السرور . وتبسمت مفتحات الزهور . وعندما ازدادت التهانى . وزال الثوانى . أيقنت أن وجودكم يصيح نعمات الاوتار . ويسر الحواطر ويهيج الاماني ببلوغ الاهداء . فشر فونا بهمتكم العلية . لحضور وليمتنا البهية . وسيادتكم مع أعز الاخوان . وأجل الاصدقاء . والخلان . كي بوجودكم يتم السرور . والحظ الموفور

﴿ ١٧ ﴾ - دعوة لحضور طعام الغداء -

حضرة الاجل الهمام المبجل حفظه الله تعالى
غيب سؤال شريف خاطركم . اعرض اننا طمعاً بمكارم أخلاقكم . ولطف جنابكم . نرجو مؤملين ان تنازلوا وتشرفوا محلنا يوم الجمعة { الساعة الخامسة } لاجل الغداء . وبذلك نفتنم انس حضوركم . والله يدبم مجابرتكم اقدم

﴿ ١٨ ﴾ - دعوة لحضور طعام العشاء -

حضرة الشهم الماجد دام بقاءه
غيب استعطاف شريف خاطركم . نرجو تشريفكم لمنزلنا ليلة الثلاثاء القادم عند الغروب . لاجل تناول الطعام سوية في بيت محسوبكم وقبولكم هذه الدعوة يزيد امتناني وشكرى لفضلكم . وادامكم الله بمزيد النعم سيدى

﴿ ١٩ ﴾ - صورة ثانية -

حضرة الاديب الهمام زيد كماله
بعد تقديم واجبات الاحترام لحضرتكم . نرجوكم ان تشرفوا محلكم الاصفر ليلة { الاحد } القادم بعد الغروب . مع { فلان افندى } المحترم

لاجل ان نتناول الطعام سووية من سفرة هذا الداعي . وتنازلكم مع قبول
هذه الدعوة يضاعف ممنونتي . ويزيد تشكري لجنابكم . وادام الباري بها .
سناكم سيدي

﴿ ٢٠ ﴾ - جواب هذه الدعوة -

حضرة المولى الهمام الاكمل دام عزه
في أبهى وقت حميد . وأيمن طالع سعيد . أخذت رسالتكم المتضمنة
الدعوة لتناول الطعام في داركم العاصرة ليلة { الثلاثاء } القادم فقابلناها
بالابتهاج . وستشرف ان شاء الله تعالى في الوقت المعين نسأل الله تعالى
ان يديم اوقات الجناب بالصفاء اقدم

﴿ ٢١ ﴾ - استمفاء من دعوة -

عزيزى الأكرم
بأكمل وقت وأحسن ساعة . وردت على دعوتكم المطاعة . فشكرت
فضلكم وحيث أنى في هذه الليلة مرتبط بالاجابة الى محل أحد الاصحاب .
ارجوكم اعفائي هذه المرة وغض النظر . وقبول هذه المعذرة . والله يديم
لنا وجودكم . ويبقى بمزيد الخيرات ايامكم مولاي

ما يكتب في دعوات الافراح -

- ﴿ اشرفت شمس التهانى * في اوقات السرور ﴾
- ﴿ وبشير الانس نادى * شرفونا بالحضور ﴾
- ﴿ شمس التهانى اشرفت * والانس يدعو للحضور ﴾
- ﴿ شرف بفضلك داعياً * ليتم لي حسن السرور ﴾

﴿ بلبل الافراح غنى * فوق أغصان السرور ﴾

﴿ وبشير الانس نادى * شرفونا بالحضور ﴾

﴿ بلبل الافراح يشدو * بالاماني والجبور ﴾

﴿ ولسان الحال يدعو * شرفونا بالحضور ﴾

﴿ بداني عصرنا بدر التهانى * وشمس السعد لاحت بالاماني ﴾

﴿ اجيبوا دعوتي ليتم انسى * فافراحي بكم ضوء المكان ﴾

﴿ عندي رياض مسرة * تزهو بانواع الهنا ﴾

﴿ فبغير امر شرفوا * فحضوركم عين المنى ﴾

﴿ ايا جمع الاحبة شرفوني * وصافوني المودة والمجبه ﴾

﴿ فافراحي صفت بالانس لكن * تمام الانس تشريف الاحبه ﴾

﴿ ثغر السرور بدا يفتتر باسمه * والانس بالبشر قد غنت حماه ﴾

﴿ فشر فواسادتي من فضلكم كرمًا * ليكتسى انسا نورًا يلائمه ﴾

﴿ محافل الانس جادت * بنظم سلك الاحبه ﴾

﴿ فشرفوني ودمتم * ودام عهد الاحبه ﴾

﴿ شمس التهانى تجلت * وكوكب الانس اتم ﴾

﴿ وساعة الصفو راقت * فشرفونا ودمتم ﴾

﴿ ليالى الانس قد سطعت * لنا في حسن ابداع ﴾

﴿ فن افضال حضرتكم * اجيبوا دعوة الداعي ﴾

﴿ يا بهجة العصر يا من * في فضله لا يشارك ﴾

﴿ شرف بفضلك قدرى * يوم الخميس المبارك ﴾

رياض انسى بافراح الصفا ابتهجت * واشرق النور منها من مساعيكم
بها البلايل بالالخان قائلة * ياسادتي شرفوا للانس داعيكم

﴿ اوقات افراحي تبسم ثعرها * واقترا عن در نظيم في صفا ﴾

﴿ ووجودكم هو عين انس محبكم * فاذا منتم بالحضور تشرفا ﴾

سرورى وافراحي بجمع اُحبتى * ومن حسن مسعاكم اجابة دعوتى
فمنوا على بالحضور تكراماً * لاحظى بأمولى واوفى مسرتى

عندى من الافراح اوقات صفت * كملت محاسنها بما لا يوصف
لكن انسى لا يتم نظامه * الا بتشريف الجناب فشرفوا

﴿ تبسم ثعرا الدهر عن درر المنى * ونجم التهاني بالسررات مقبل ﴾

﴿ وحيث سما الافراح انتم بدورها * واتم دواعى انسنا تفضلوا ﴾

﴿ بشير السعد بالافراح دانى * يبشر لابسا حلل التهاني ﴾

﴿ فبالتشريف منك يزيد حظى * وعقباه لديك بلا توانى ﴾

سرورى من الدنيا اجتماع اجبتى * وغاية مقصودى اجابة دعوتى
الايها الاحباب جو دو او شرفوا * لتزداد افراحي وتجلى مسرتى

مسا الاحد الا تى اروم قدومكم * الى بيت افراحي لا تحفكم شكرى
لذلك ادعو ثم ارجو اجابتى * لمعلن اخلاص داعيكم سرى

بلابل الانس فى روض الهنا خطبت * على المنابر تجو كل لذات
تدعو المحب الى الافراح يحضرها * مع الصفاء باوقات المسرات
فشرفوا منزلى لا زال سعدكم * ومن دعى فليجب يا اجل سادتى

الانس وانى والسرور بدا لنا * والفرح قد امسى مقيماً عندنا
والبشر يسم نحونا متبسماً * ثم انشئ تدعوك تحضر لى
فامن علينا بالحضور مشرفاً * ولديك فى الافراح عاقبة الهنا

﴿ بشرى التهانى اقبلت * وضياء الامانى قد وضع ﴾

﴿ والايك فى روض الصفا * بهنا السرة قد صدح ﴾

﴿ والانس ظل نسيمه * يدعو الاجبة للفرح ﴾

﴿ عندى حدائق انس * تزهو بحسن حلاكم ﴾

﴿ ولا يتم سرورى * الا بنور سناكم ﴾

﴿ فشرفونا ودمتم * ودام فضل علاكم ﴾

﴿ ليالى الانس وافتنا * بما كنا نؤمله ﴾
 ﴿ واوقات الصفا رقت * وقد طابت ثمائله ﴾
 ﴿ وتشريفى بحضرتكم * فلا شىء يماذله ﴾
 ﴿ فمنوا بالحضور اذن * فخير البر عاجله ﴾

﴿ من الاله بتأهيل لبعدكم * وتلك بعض كلياته هى الساعى ﴾
 ﴿ وذى لىالى اتناسى قدظفرت بها * من فضله فاجيبوا دعوة الداعى ﴾

﴿ بدر التأهل قد زها * بالسعد فى أبهى المنازل ﴾
 ﴿ ودعوت والعقبى لكم * ليكون داعى الانس كامل ﴾

﴿ تحلى جيد تأهيلى * وعقد الدر منسوق ﴾
 ﴿ لذك دعوت احبابى * وداعى الانس توفيق ﴾

﴿ اقبل الينا منعماً متفضلاً * واقبل سؤال من اصطفاك خليلاً ﴾
 ﴿ فالعرس ان وافيت يكثرانسه * وتنال حظاً من علاه جليلاً ﴾

﴿ دعوتك للافراح علماً باتى * انال بك الحظ الجزيل من الانس ﴾
 ﴿ فاقبل الينا او علينا تفضلاً * تفزبك أعلى منية الطرف والنفس ﴾

﴿ طعام العرس ﴾

﴿ طعام العرس مندوب اليه * وبعض الناس صرح بالوجوب ﴾

﴿ فجبراً بالتناول منه لطفاً * على المهود في جبر القلوب ﴾

﴿ دعوة الى طعام ﴾

﴿ ياسيدي نحن في جمع وكلهم * يود رؤية مولانا على عجل ﴾

﴿ لنا طعام ابي ان تستقل به * يد ولم تأتانا فامن بلا مهل ﴾

﴿ غيره ﴾

﴿ قد صنعنا كما تريد طعاماً * وحضرنا فاحضر الينا محبياً ﴾

﴿ فهو ان جئتنا يطيب ويخلو * ومتى كنت غائباً لن يطيباً ﴾

﴿ دعوة الى بستان ﴾

﴿ نحن في روضة حكمت منك عرفاً * وجمالاً وبهجة وانتساماً ﴾

﴿ غير ان القمام عبس لما * غبت عنا وان فصمت الغماماً ﴾

﴿ غيره ﴾

﴿ اقبل الينا اننا في روضة * طابت بطيب ثنائك المعطار ﴾

﴿ مات بها الاغصان نحوك اذ * شدت بجميل ذكرك اسن الاطيار ﴾

﴿ دعوة الى منامة ﴾

﴿ لنا مجلس قد فاق حسناً وانها * ابي الانس ان لا يكون به صدرا

﴿ واخوان صدق قد تراضوا وانهم * وحقك ان لم تأت لم يأمنوا الغدرا

﴿ فاقبل عليهم قائلاً متفضلاً * لتجلس صدراً فيهم تشرح الصدرا

﴿ جلسنا قد زهت محاسنه * لكنه شيق الى نظرك ﴾

﴿ فزر محبك منعماً لهم * أطل رب الانام في عمرك ﴾

﴿ دعوة الى سماع ﴾

﴿ غنى المعنى فلنا نحوكم طربا * كأن ذكرك للالحان ألحان ﴾

﴿ فاحضر الينا لتجلو عن بصائرنا * همماً فانك للابصار انسان ﴾

﴿ دعوة الى حمام ﴾

﴿ نحن في جنة دعوها سميرا * ماؤها قد غدا شرباً طهورا ﴾

﴿ ومتى لم تشرف القدر منها * بك زادت تقيظاً وزفيرا ﴾

﴿ حمامنا قد بدا النعيم بها * از طمعت ان تراك زارها ﴾

﴿ تقبل ذا العذر ان أتى ولها * منك علا ان غدوت ناظرها ﴾

﴿ قد دخلنا الحمام نرجو نعيماً * ومتى جئنا اتانا السرور ﴾

﴿ ماؤها قد صفا كودك لكن * ان مررتم بها تطيب الصدور ﴾

﴿ دعوة الى منزل ﴾

﴿ امنزل نقل خطاك واجبر مقبلاً * فالشوق نحوك وافر ومديد ﴾

﴿ وكما علمت فليست غيرك سائلاً * ودى ووجدى ثابت ويزيد ﴾

﴿ دعوة الى حضور درس ﴾

﴿ ان تفضلت سيدى بحضور * وقت درس الملوك زاد سرورا ﴾

﴿ نهتدى منك بالباحث حتى * لا ترى للضلال فيه حضورا ﴾

﴿ دعوة الى حضور ﴾

﴿ ان كنت قد صدقت ما قد قيل من * ذنب فاني تائب مستغفر ﴾
 ﴿ فامنن وعجل بالحضور فاني * من فرط شوقى للمجبة انظر ﴾
 ﴿ هويتك بالسمع وتلك عندي * مزية رفعة فيها فخار ﴾
 ﴿ فجد واحضر لتبلغ منك عيني * نصيباً ان من يهوى يزار ﴾
 ﴿ ولما سمعت الناس اثنوا بصالح * عليك ولم ابصر لفضلك من مثل ﴾
 ﴿ حظيت بكتبي ودك الخالص الذي * اذا صح لي اصبحت في الناس ذا فضل ﴾
 ﴿ عجل حضورك فالاجاب قد حضروا * ونحن في مجلس اياك نتظر ﴾
 ﴿ كأننا في سماء نحن انجمها * ان جئنا كنت فيما بيننا قر ﴾

﴿ جواب ﴾

﴿ كتبت الى ترغب في حضوري * وذو الافضل دعوته تجاب ﴾
 ﴿ فقبلت الكتاب وقلت سمعاً * لأمرك سيدي أنت المحاب ﴾

﴿ دعوة الى محبوب ﴾

﴿ يا نور عيني وروح جسمي * مذ غبت غاب السرور عني ﴾
 ﴿ فاحضر الى منزل كريم * فيه من الانس كل فن ﴾
 ﴿ يا قرة العين غبت عني * فلم يقر بالرقاد جننى ﴾
 ﴿ فان تفضت لي محيياً * بذلت لي متهى الثمن ﴾

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في رسائل المشاورة ﴾

﴿ ١ ﴾ ﴿ خطاب من أحد الكتاب لصديق له ﴾

﴿ من ذوى الآداب يستشير به بخصوص معاش ﴾

سيدي الاعز حرس الله علاك

أستمد من مصباح آرائك ضوء نصيحة أهتدى به الى سبيل الرشاد .
وأتحلص به من فرط الحيرة التي منعتني لذيد الرقاد . حيث أني نذبت
لوظيفة ماهيتها في الشهر قليلة . وما أجبت الطلب لاستير من افكارك
الشافية الجميلة . فرفعت هذه التميقة التي تنوب عني في الحضور بين يديك .
وحال هذا الداعي لا يخفى عليك . ومن المعلوم ان الانسان يحب التقدم
لا التأخر . ولست والله الحمد محتاجاً لهذا المعاش المقرر . فجئت استشيرك فما
رأيك في هذا الشأن . فإليك سلمت العنان . فتفضل برد الجواب لأرى بهين
رأيك وجه الصواب . والسلام

﴿ ٢ ﴾ ﴿ جواب هذا الخطاب ﴾

مولاي الاجل سلمه الله تعالى

وردت لي نيمتتك الرائقة . المتحلية بالفاظك الفائقة . فقابلتها بوجه
السرور . وجعلتها عندي حلية الشرف والجبور . فقامت تستشيرني بأمر
الوظيفة . وان كانت في الوقت الحاضر ماهيتها طفيفة . اذ لا يخفى ضيق
الوقت والاضطرار . حتى جلب على النفس التحير والاكدار . فيلزم الاسراع
في انتظام سلكها يكسبك التقدم على اقرانك . ولا يوجب عليك التأخر كما

لاح برأيك . ولكن البطالة تستدعى الملل . وتنبط الهمة وتورث القنصل .
وانظر الى قول الشاعر

﴿ ما مضى فات والمؤمل غيب * ولك الساعة التي أنت فيها ﴾

فالاولى لك أيها الصادق الحميم . ان تنظم في سلكها القويم . حتى لو
قضيت أيام الخلو منها . لتوشحت بوشاح مراقبها . ادامك الله بخير وعافية .
ومسرات متابعة وافية والسلام

﴿ ٣٣ ﴾ مشاورة صديق في أخذ رتبة (او) نيشان

أيها الصديق الاجل ان من الحزم لكل ذي لب ان لا يبرم امرأ .
ولا يضي عزمه . الا بمشورة ذي الرأي الناصح . ومطالعة ذي العقل الراجح .
ولا يليق بالمرء ان يكتب برأيه . ويستند في أمره . بل يلزم المشاورة
عملاً بقول الله تعالى { وشاورهم في الأمر } فالآن جئت استشيرك اتي
مصمم على السعي لاستحصال {رتبة او نيشان} مثلاً فهذا السعي سامتطى
به صهوة جياذ الفخار . وأكون مهاباً بأعين الصغار والكبار . فدونني بالرأى
الصائب . والفكر الثاقب . فنجح الله اعمالك في كل الامور . ولا زال فلك
سعدك بين الاقران يدور والسلام

﴿ ٤٤ ﴾ جوابه

تشرفت بخطاب مولاي . واسطة عقد التبراة . وخاتمة الاكارم والفضلاء .
وما شرحت من الآراء الصائبة . والافكار الثاقبة . فقد وقت موقع الاستحسان .
وتلقيناها بالشكر والامتنان . أسأل الله ان يهيء لجنابكم المقاصد ويريني
تلك الطلعة التي اذا رأيتها لم اتنقص بغيبة الغائبين . واذا فقدتها لم اتنها
بمحضور الحاضرين . واذا نظرت اليها فيومي سعيد بل عيد . وفصلي مريع بل
ربيع . وليعلم الصديق انه اذا اتخفى بنفسه . وأذن لي بالاعتطاف من ثمار
انسه . فقد زف الى الدنيا في معرض الجمال . وأهدى الى السعود والاقبال .

ولم يدع لعين التمنى بعد ذلك مطمحاً ولا لقوس الاقتراح مغزاً والسلام

﴿٥﴾ - مشاوره احد الاحباب في أخذ مأمورية -

اهدبك سلاماً تسجع بالخانه ذوات الاطواق . وأنشر بين الاحبة
ما عندي من فرط الاشواق

وبعد فانه قد خطر لي خاطر جئت قبل السعي به أستشير الاخ الكريم
حفظه الله وهو ان أطلب مأمورية بالحكومة السنية . وارك الاشغال
الخصوصية . والتزم الخدمة لتأمين الاستقبال . فكيف رأى صديقي بذلك .
ارجو انجابي بمجواب . يكون فيه حسن الصواب . والسلام

﴿٦﴾ - جوابه -

ايها الحبيب الاجل

ورد على كتابك بعد ان كدت أنقدم هذه الفضيحة . وأسبقت الى
المكرمة الخلية . لكن أنى الله تعالى ان يكون الفضل الا لاهله . وان ينبت
الكرم الا على أصله . وفهمت ما شرحتموه . ومن لطائف العبارات سطرتموه .
من خبر السلامة . ونعمة الصحة . ومزيد الكرامة . واستشرتموني بترك الاشغال
واتباع المأموريات فلا بأس لتهمكم هذه الخطئة . ومعلوم عندي كرم
اخلاقكم وطلاقة محبتكم . وغزارة عقاكم . فهذه الاوصاف الخلية . تؤهلكم
ان تسالوا أبهى مرتبة وأعظم مكانة . والله يوفق امورك لما يحبه ويرضاه .
والسلام عليكم ورحمة الله سيدى

﴿٧﴾ - مشاوره والد في الدخول الى المدرسة -

سيدى الوالد كثير المحامد لازال في عز واحترام مقرناً بالسعد على الدوام
بعد لثم ايديكم . واهداء السلام الوافر لناديتكم . اعرض سيدى بينما
أفكر بحالى . وضياع اوقاتي . اردت الآن ان استشيركم فى الدخول الى
المكتب الاعدادى بهذا الطرف . حيث ان المكتب حاو على أكثر العلوم

المطلوبة . وبطل ملكنا المعظم يحصل لنا الدخول مجاناً . فان تحسن لديكم ذلك فاني منتظر امركم الكريم . وارجو ابلاغ مزيد السلام . لكافة الاحباب الكرام . ولا زلم رافلين بالعزيز والانعام . سيدى

﴿٨﴾ - جواب هذا الخطاب -

ولدى العزيز الاكرم { فلان } دام توفيقه انهى انه قد وفد على كتابكم المؤرخ في { كذا الشهر } الحاوى البشرى على صحتكم واستحسانكم الدخول في المكتب الاعدادى بطرفكم . وحيث انكم استشرتمونا عن ذلك فلا بأس من دخولكم . وهذا يكون من أوفر حظكم . نسأله تعالى ان يقترح عليكم . ويقرن اوقاتكم بالفلاح . ولا زلم مجتهدين فيما فيه التقدم والتعجاج أمين

﴿٩﴾ - مشاورة عم في السفر الى الاستانة العلية -

سيدى العم المحترم لا زال راقياً اوج المعالى والتعم سلام زكى يعطر ناديتكم . وتحمية يذوح شذاها بين ايديكم . اعرض ان سمح الزمان بالسؤال عن حال ولدكم . المفقده . الى جليل لطفكم . فهو على غاية من الصحة داع لسيادتكم في جميع اوقاته بالمتحة . واشغالى بتوجهاتكم ميسرة والله الحمد . فالان جئت للاستشارة والاستيدان . بان مقصودى الذهاب الى الاستانة العلية لاجل ترويض الافكار . ورؤية بعض اشغال خصوصية . فان وجدتم ذلك موافقاً ارجو تشرىفى بجوابكم الكريم . مع اول بريد ليطمئن القلب السليم . ودمتم بالعزيز والتعم رافلين

﴿١٠﴾ - جوابه -

خلاصة اللطف وبهجة اللطائف ابن اخى { فلان } حفظه الله تعالى اليك سلام منى يقبل وجناتكم . وتحميات يعبق نفعها بمشاهدة ذاتكم . أبى الله مهجتكم . وحرس مكارم شيمكم . وحيث أنى دائماً اكون متفكراً

بكم فنهأ تاريخه ورد لى جواب معرب عن سلامتكم . ومستشيرأ بالتوجه الى دار السعادة العلية . فعسى ان شاء الله تنالون مرادكم ونشاهدكم قريبأ بقاية الرفاهية والراحة ونيل المأمول . فاذهبوا بحببكم السلامة . فى الغربية والاقامة . ولا زلم ملحقون بالعرز والكرامة

﴿ ١١ ﴾ من اخ لآخيه يستشيره فى فتح محل تجارى

انخى وشقيقى ومهجة روى اطال الله عمرك
فدحضرت من دمشق الشام الى بيروت فى ٢٥ الشهر الماضى . فاخذت اتجول فيها وأجلس عند بعض الاصحاب منها . فاتخذت خلا خليلآ . وصيدقأ صادقآ وفيآ . فسألته عن الاسباب فى هذه المدينة فأجاب ان جميع الاسباب بحمده تعالى على غاية ما يرام . وقلت له اى بضاعة رائجة ورايحة فى هذه الايام . فاجاب ان البضاعة الاسلاموية هى احسن البضائع واسلمها . وارىح التجارة واحسنها . فحينئذ توكلت على الله تعالى على فتح مخزن حاو لآهم اصناف البضائع الاسلاموية لرواجها . فحثت بهذه التذكرة مستشيرأ سيادتكم بهذا الخصوص . ومستنظراً لحواب واظن ان جوابى بالايجاب . وان شاء الله أحظى قريبأ بمشاهدتكم . ولا زال الحظ مراقبأ أيامكم والسلام

﴿ ١٢ ﴾ جوابه

الشقيق الاجل والهمام الاكمل وفق الله امورك
ورد كتاب الشقيق اعزه الله . فرتع الطرف منه فى روضة ممتورة . وحلة منشورة . وجال منه عبارات تبهر الناظر . ويسر منها القلب والخطاير . وجعلت انافس فيه البياض الذى يمتوى عليه . واغبط فيه المداد الذى جرى فى طرفيه . واتمنى لو كانت اعضاءى كلها نواظر تبصره . وخواطر تتذكره . والسنة تكرر . لكان الناظر لا يمل لحظا . واللسان لا يفتقر لفظا فالله يديم بقائكم . ويعلى ارتقائكم

هذا وقد استشرتم هذا المخلص . في فتح محل تجارى فى مدينة {بيروت} وبينتم ان الارباح فى هذه الايام واثرة . فاذا قرر رأيكم على ذلك وتوجه قلبكم اليه . فاعتمدوا على الله تعالى فى جميع امورك وباشروا العمل {وكل ميسر لما خلق له} والله يوفقكم فى كل الامور والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٣ ﴾ ❦ استشارة فى دخول ولد الى المدرسة ليلياً ❦

اعز الاصدقاء وأجل الاخلاء سيدى المحترم دام عزه
قد سطرته هذه النعيمة . اولاً للاستعلام عن صحتكم . وثانياً ان صديقى {فلان} مراده ان يضع ابنه السنة القادمة فى المدرسة الداخلية بطرفكم . لاجل ان يتعلم اللغات . وحيث ان المذكور متوسط الحال لا يمكنه دفع عشرين ليرة سنوياً فحتمت مستشيراً سيادتكم اذا صار المساعدة مع مدير المدرسة هل يمكن ادخاله وقبوله بنصف القيمة ارجو سرعة جوابي عن ذلك . ولكم منا الشكر والتناء سيدى

﴿ ١٤ ﴾ ❦ جواب هذا الخطاب ❦

بهبجة الذكاء وأعز الاخلاء سيدى المكرم حفظه الله تعالى
ورد كتابك المتضمن عبارات تجلو الصدا عن القلوب . وتسر قلب كل محبوب . وهو الاطمئنان عن الراحة . ونوالكم تمام الصحة . وقد تلوته والقلب يرقص طرباً . والفؤاد يقفى عجباً . فلا زالت تتوالى نعم الله عليكم وانواع المسرات فى دياركم

هذا وان ما ابديتموه من خصوص نجل صديقكم {فلان} ووضع فى المدرسة ليلياً . فقد جرت المحاربة مع مدير المدرسة حسب الاشارة . وصار قبوله بنصف الاجرة الاصولية ارضاءً لحاظركم . ورحمة لاستقبال الولد . لانه من التجباء . فحين وصول هذا الخطاب بادروا بارساله مع لوازمه المدرسية . ولا زالت عيشتكم هنية . واعمالكم بين الانام مرضية . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ من ولد الى امه يستشيرها في الحضور

سيدتي الوالدة المحترمة متعنى الله بحياتها
اقبل اياديك . واطلب صالح دعواتك . واعرض اني حضرت من مصر
القاهرة بغاية من الصحة والعافية . واستلمت مأموريتي وكثرة الاشغال
لا يمكنني معها الحضور . لاحظي بلثم ايديك الكريمة . وحيث اني اخذت داراً
كبيرة جميلة الموضع حسنة البناء . وصار فرشها . فثمت مقدماً تحريري هذا
مستشيراً جنابك في الحضور . مع احد اخواني وجوابي يكون تشريفك
وادام الحق شريف وجودك

﴿ ١٦ ﴾ من والد الى ابنه بخصوص التجارة

بهي الشيم ولدى العزيز المحترم طال بقاءه
بعد اهداء السلام والسؤال عن عزيز خاطركم . ابدي ان التجارة
بهذا الطرف كاسدة للغاية . بحيث تعطلت اسباب البيع والشراء في هذه
الايام وقد سحب في الماضي علينا {بوالس} بقيمة مائة وعشرين ليرة عثمانية
والآن مسحوب ايضاً أكثر من ذلك . غالب ايامنا عدم النزول من البيت فيلزم
حضوركم بوجه السرعة لاجل النظر في الاشغال . وعدم العاقبة والامهال .
وجوابي يكون اجاباً مع اول بريد . ودمتم بمزيد السرور والحظ الموفور

﴿ ١٧ ﴾ خطاب استشارة في شراكة انسان

صديقي الاجل الاكمل رعاك الله
ان ابدع ما ترينت به صحائف الاخاء . وأبرع ما استهل به متمسك
بالولاء . سلام يفادى ريح الصبا ويراوحه . ويصباح زهر الربى ويناخه .
وتحيات تعانق اغصان المعاني في رياض بديعها . واشواق تتراسل ساجعات
الحمام بمعاني بلاغها . أخص بها الصديق المقيم على الوداد . وازفها اليه من صميم الفؤاد
وبعد فان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قال { المستشار مؤتمن }

وان { فلاناً الفلاني } من أعز اصدقائي وخالاني . طلب مني ان اشاركه في امور التجارة وأضع مني ثلث المال ومنه الثلثين على اننا نقسم الارباح مناصفة وقد انشرح قلبي لذلك فحُت استشير الجناب . راجياً جوابي مع التفصيلات الكافية في هذا الباب . والله يديم ذاتكم الكريمة متنعمة بالخيرات العميمة والسلام

﴿ ١٨ ﴾ جوابه

صديقي الممام الامثل حفظك الله تعالى اهديك سلاماً مقروناً بالصفاء . وتحيات يزينها صدق الوفاء . وبعد فقد تناولت كتابكم المشحون بالدرر . وورد خطابكم الذي هو أبهى من الشمس والقمر . شاهداً بكمال فضل صاحبه . مترجماً عن بلاغة كاتبه . ناطقاً بلسان بيانه . ناثراً درر لسانه وبنانه . وقد فهمت ما صغتموه من الاستشارة في شراكة صديقكم الوفي { فلان الفلاني } فانه حقيقة ممتاز على الاقران . بين ادباء هذا الزمان . فلا بأس بعقد هذه الشراكة التي تكون ان شاء الله تعالى بوفور الارباح عظيمة . ومن خيري الدنيا والآخرة جسيمة . توكلوا على المولى المتعال . واجروا ما سنح لكم في البال والسلام

﴿ ١٩ ﴾ مشاورة في طبع كتاب

ايها المولى الاجل الفاضل دام علاه . اليك سلام تبسم بالمودة تنور سطور . وترقم بصدق الاخلاق احرف منشورة . وتحيات تتلأأ في سماء الطروس بدورها . وتقوح في الاوراق ريباً زهورها . وبعد فانه بحسب الخلوص القديم . والود المستديم أتيت مستشيراً الفضل وأهله . لاتي معتمد على طبع كتاب { . . . } من الكتب النادرة . التي لم تطبع لحد الآن . رغبة في خدمة العلم والمعارف فهل يؤمن رواجه وتحصل الثمرة المطلوبة من الارباح . ارجو الافادة عن ذلك

ولكم منى الدعاء الجميل . ومن الله الاجر الجزيل والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ جواب هذا الخطاب

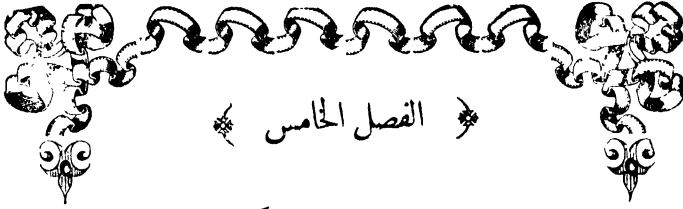
مولاي سلمك الله وحفظك

ان ما اتصفتم به من الصفات الغراء . التي انتشر طيب عرفها في سائر
الانحاء . وما امتزتم به من مكارم الاخلاق . وطيب الاعراق . لجدير بدوام
الشكر . وترتيل الثناء والحمد طول العمر . اعرض ان ما شرحتموه من
الاستشارة على العزم لطبع كتاب { . . . } من الكتب التي لم تطبع لحد
الآن . فأقول ان شهرة مؤلفه وموضوع هذا الكتاب المستطاب . يؤمنان
على رواجه وحصول القادة المادية منه ان شاء الله تعالى . فلا تتوانوا
عن هذا العزم والرأى السديد . هذا واقبلوا فائق الاحترام . مقروناً باهداء
التحيات والسلام . سائلاً الله تعالى ان يوفقكم في الدارين بمنه وكرمه

﴿ ٢١ ﴾ من ولد الى اخيه يستشيريه في بناء دار

سلالة المجد اخي وعزيزي المحترم دام بارغد العيش المنعم

بعد اهداء أفخر السلام . وتحيات تعطر ذاك المقام . اعرض سيدي
اني من حين ما دخلت هذه المدينة . وأنا انتقل من محل الى آخر . وكما
لا يخفى ان الاستشجار صعب للغاية والمستأجر لا يجد راحة اصلاً بداعي
ان كل { رأس سنة او شهر } يطالب بالاجرة . ويقال له ان { فلاناً } زاد عليك
او { فلان } يريد ان يستأجر هذه الدار . فكتبت اليكم الآن مستشيراً
جنايبكم حيث ان لكم الخبرة التامة بالعمارة . فدوني برأىكم السديد . لاكون
على بصيرة . ولا يحصل لي مغدورية بذلك . وان حسن تشريفكم لاجل
تتميم مطلوبي فافعلوا . ربنا لا يحرمننا هممكم العلية . ودمتم بمزيد الحظ
والرفاهية . وكال الراحة والتم الصافية . سيدي



﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في المراسلات المتضمنة التشكر والمعنوية ﴾

رسائل التشكر هي التي تتضمن الثناء على المحسن بذكر احسانه وينبغي للكاتب أن يعظم في رسالته قدر الاحسان وان يتلطف في بيان شكره بما يقوم بحرمة الصنيعة بحيث يتضح للمتمم أنه لم يصطنع الى لئيم وان يترجى للمحسن في آخر كتابه مع دوام البقاء وأن لا يزال منهلاً يقصده كل وارد * ويرتوى من غمره ذو الحاجات والمقاصد * وغير ذلك من الالفاظ المستحسنة

﴿ ١ ﴾ - تشكر من صديق الى صديقه - ﴿

عزيزى ذو الهمة العلية والمائر السنية ادام الله اهتمامه وحفظ عزه ومقامه بعد واجب سلام يوضع عطره . ويفوح في الملاء نشره . فقد وصلنى در مقالك الزاهى . ولذيد خطبك الباهى . فأورث قلبي ابتهاجاً ومسررة . وعلمت أنك اخو الوفاء والمبرة . حيث بذلت معى همتك العاليا . التي لا تدرك شأوها الجوزاء . فالواجب على أن أقوم بواجب شكرك واعطر الاندية بعقري ذكرك شكر الفضلك شكر الست أحصره * شكر اجميلاً يفوق العد أنفاسا وكيف لا ورسول الله قال لنا * لا لشكر الله من لم يشكر الناسا

اسأل الله تعالى ان يديم مساعيدك الحيرية . وينظر اليك بعين عنايته

الربانية . والسلام

﴿٢﴾ - تشكر لانسان على فعل معروف -

غلب اهداء سلام جلّ عن عد الحصر . وثناء يقوم بواجب الشكر .
مولاي ان شكرى لفضل جنابك من الوجوب العيني . ولقد رفعت جميلك
على ناصيتي وجعلته نصب عيني . واني وجبك قد غرست بحسن معروفك
رياض الثناء . وقابلت قبول رجائي لديك بوجه الممنونة سالكا خطة الاعتناء .
ادام الله مجدك وعلاك . وجعل حدائق الانس متواك . وبالجملة فلا قدرة لى
على مكافئتك . فالله يحزبك خيراً اذ بذلت معى على همتك . لازلت سميماً
للمساعي الحيرية . حليف الافعال المرضية . فانم بك من همام ما سمح بملك
الزمان . كيف لا وانت انسان العين وعين الاعيان . والسلام

﴿٣﴾ - رجاء وتشكر مع التهئة بشهر الصوم -

ثنائي على تلك السجايا الباهرة . والخواطر الزاهرة . التي تحلت بها
جياذ المعالي . وتباهت بها الايام والليالي

وبعد فاما التشوق الى مشاهدة ذلك المحيا والتشرف بلثم تلك الراحة
العليا . فاني أحسد هذه الرقيمة على وصولها لتلك الساحة البهية دوني .
واود اني اكون مكانها لتكتمل بانوار المشاهدة جفوني . واما التشكر على
سوابق المههم الجليلة . والمكارم الجزيلة . فاني لو حصرت فيها اوقاتي . وصرفت
عليها انفاس حياتي . فلا أقوم بفرضه . ولا باداء بعضه . فحسبي الاتبال الى
الله الكريم فى الدعاء . فانه ولى المكافاة والجزاء . وقد كان فيما سبق من تلك
العواطف السامية . والمآثر العالية . ما يحجلى عن اعادة الرجاء . ويشغلى
بواجب الشكر والثناء ودوام الرجاء . ولكن اعتذارى بما انا مفتخر به من قديم
المحسوبة . وثقتى بتلك العواطف العلية . وركوني الى تلك المكارم الوفية .
واعتمادى على ما يعهده الجميع من معالى الشيم البهية . او جنبى معاودة الرجاء .
وتكرار الانجاء . فيما سنذكره . وهو { كذا وكذا } وقد جعلنا هذا وسيلة

للتشرف بمكاتبة سيادتكم . واستجلاب انظاركم . وتقديم التبريك بشهر
الصيام المترقب طلوع هلاله . أبقى الله سيدي لامثال امثاله . فائزاً بجميع آماله .
رافلاً في حلل اقباله . راقياً من السعد الاتم في درجات كماله . والسلام

﴿ ٤٤ ﴾ خطاب تشكر بالوصول الى الوطن

بعد تحيات زاهرة . وتسليمات باهرة . الى الجناب الأرفع . والرحاب
الانفع . فاني فارقت الحضرة الشريفة . وحرمت مشاهدة اخلاقكم اللطيفة .
متشكراً لانتم الجناب . داعياً لعزيز علاك بكل معنى مستطاب . على محاسنك
التي هي في جبين الزمان غرة . ولعيون الانام قررة . هذا وقد وصلت
الوطن وانا شاكرآ الله حامد . على ما اوليتني من المروآت والمحامد . فحياً
الله الوطن واهله . فما نسيت لطفها وفضلها . فهي جذيرة ان تقفخر على
الدنيا بمثلك . فلا حرمت من توالي فضلك . ومنى السلام المأمون . لانجالكم أنوار
العيون . كذلك على الشاب الظريف . والانسان اللطيف { فلان } حفظه الله
ومتعنا برؤياه . ومتع الله الجميع بدوام صحتكم . وأبقاهم مبتهجين ببقاء حياتكم
فلاجل الحصول على الاعلام بالوصول . حرر الداعي لسيادتكم هذا الرقيم .
ليحظى بوروده بالخاطر الكريم . ودمتم سعداً للانام بجباهه عليه الصلاة والسلام

﴿ ٤٥ ﴾ تشكر آخر مع أشواق

بعد ما يليق للحضرة الشريفة . والاوصاف اللطيفة . من التحيات
الزكية . والتسليمات البهية . على تلك الشيم السنية . والاخلاق الرضية . فاني
بحمد الله تعالى وصلت الوطن وانا بغاية الاحتراق . لمشقة الفراق . شاكرآ
لكم عظيم الصنيع . مننياً بكل حال على مقاهمكم الرفيع . مودعاً أشرف
تحية . وألطف تسليمات بهية . لحضرة ولدالم ومن يجويه الرحاب من الخدم
والحشم . أدام الله عليهم وافر التعم . ولاجل الاعلام بالوصول حررنا
لسيادتكم هذا الرقيم . لاجل خطورتنا بالبال الكريم . فانه غاية المرام ولا

زلم محفوظين بجاهه عليه الصلاة والسلام

﴿ ٦ ﴾ - تشكر باحتفال عرس -

ايها السادة الكرام

اقدم فرائض الشكر والامتنان . وأرفع خالص الدعاء من القلب
والجنان لكل من شاركنا بحضور هذا السرور . وبرهن عن محبته بأبهج
الجبور . وأجاب لدعوة هذا الداعي . وكان للمواولة مراعى . واني لاشكر
حضرات الادباء النجباء الذين جادت قرائحهم بمدح هذا الزفاف السعيد .
والقران الحميد . وأدعوا الله تعالى بان يجعل الافراح بذاتهم مقرونة .
والسعد والاقبال في ديارهم الميمونة . راجياً غض الطرف عما حصل من
القصور . والعفولدى الجميع مشهور والسلام

﴿ ٧ ﴾ - تشكر لرجل وجيه على حسن توجهاته -

سيدي ان خلوصي جنابك الاسمى معروفة . ودواعي الصنعة لديك
موقوفة اهديكم تحف التحية . وأخص حضرتكم بتسليمات زكية . تشرفت
بعزيز خطابكم . حاملاً نبأ سلامتكم . مسفراً عن راحتكم وصحتكم . رافعاً لواء
التباهة . باهراً بالرؤية والبداهة . مشتملاً على مدارك مقاصدكم الحيرية .
دالاً على مساعيكم وفضائلكم الجليلة . وفهمت منه ان جنابكم ايقظتم العزم
لاجابة طلب المحسوب . فسألت الله تعالى ان يرزقكم العون ويسر لكم
الاسباب على اتمام مقصودكم . واني أشكر حضرتكم هذه التوجهات . ومن لاذ
بجنابكم لم يزل موصولاً بطرائف الصلوات . أدام الله لك البقا . وأحسن لنا
بك الملتقى . ومن علينا منك بنعمة قرب اللقاء . والتمس قبل الختام ان لا تتواني
باتمام المشروع لان جل ما نرجوه من الجناب . ودمتم بأرغد عيش مستطاب

﴿ ٨ ﴾ - تشكر عن الوصول الى الوطن -

سيدي المولى الاجل حفظك الله تعالى

اهديك من الاشواق أفخرها . ومن التحيات أعطرها . واقبل ايديكم
وأطلب صالح دعاكم . واعرض اتى وصلت الوطن رافعاً ألوية التناء والشكر .
بلسان المباهات والفخر . على تلك الثمائل اللطيفة . والمزايا الشريفة . لما
طوقتموا جيدنا بانعامكم . وغمرتمونا بسامى كلكم . فيا لها من اخلاق
تشكرون عليها . وكالات لدى الخاص والعام تحمدون عليها . فان لساني
وجناني عاجزان عن عرض الامتنان لما لديكم من الايادى البيضاء . أمام
كل من أنتمى بنادى البهاء . فالله أسأل ان يمنحنا واياكم الرضاء والقبول
فانه أكرم مسؤول والسلام

﴿ ٩ ﴾ - تشكر عن طبع كتاب -

غب اسداء التحيات العاطرة . وابداء الاشواق الوافرة . انهى انى
سررت بتلقى كتابكم البديع . وخطابكم الرفيع . فحمدت الله على صحة ذاتكم
وصفاء اوقانكم . وعسى الله ان يجمعنا على أحسن حال . ويلطف بنا وبكم
فى المقام والترحال . هذا وقد وصلت نسخ الكتاب تماماً وكلاً وشكرنا
فضلكم وهمتكم بما اجرىتموه من المساعدة اولاً وآخرأ . فالله عز وجل
ينوب فى مشورتكم بمنه وكرمه . ومتى لزم ارسال جملة من هذا الكتاب
الى طرفكم فتكرموا بالتصريف ولكم الفضل والسلام

﴿ ١٠ ﴾ - خطاب تشكر لرئيس مدرسة -

حضرة رئيس المدرسة الفاضل الاديب { فلان } زيد قدره وعم فضله
ان جليل عنايتكم بالتلامذة وحسن قيامكم بشؤون التعليم والتهذيب .
قد غرس فى قلوب الآباء من الثقة بك والاعتماد عليك . فى أمر ابناهم
ما ألبسك من المجد الكليلا . وتوجك من الفضل تاجاً جليلاً . كيف لا وقد
صار فى اولادنا تلامذة بلغوا من التحصيل الغاية القصوى . ومن التهذيب
الدرجة العليا . فاقبلوا مزيد تشكراتنا وخالص ممنونيتنا نحو همتكم العلية .

وادام توفيقكم حائراً الكلمات المرضية افندم

﴿ ١١ ﴾ تشكر لاحد الصالحاء

بهجة عين الصالحين . وروضة المتقين . الصالح الاكل رشادتلو
{ فلان } افدى زيد قدره ورفع شأنه

بعد اهداء السلام والتحيات والاکرام . اللائقين بكریم المقام ابدى انى
فى هذا الاثناء . قد اطلعت على مرسوم خطابكم الباهر . فقر به الناظر .
وابتهجت القلوب من درر كالكلم . وارتاحت الارواح بسنا محيّاكم . والذى
ابديتموه من الاقوال الوثيقة بخصوص المسئلة التى بيننا وبينكم واقدمكم
من أجلنا فى هذا الشأن . أوجب ان نكون متشكرين وفور هممكم على
عمر الزمان . فلا زلتم مصدرأ للاحسان . وسندأ لكل انسان . ما تليت آيات
الرحمن . وهكذا اؤمل وارتمجى دوام مواصلى بتحاريركم الكريمة . وبشاركم
المستديمة . التى هى شفاء القلوب . واثار المحبوب . حسبها هو الرجاء لالطافكم
العاطرة . ومناقبكم الفاخرة . ومهما يلزم من الخدم شرفونى به سيدى

﴿ ١٢ ﴾ تشكر لاحد الادباء الافاضل عن تأليف كتاب

ان أبهى ما تبهج به الطروس . وترتاح له النفوس . سلام أرق من
نسيم اهديه الى حضرة الاديب الفاضل والاريب الكامل { فلان }
افدى المحترم دام بالحظ والتمم

وبعد فانى اعرض مع الشكر والرجاء ان تأليفكم { الفلانى } الذى الى
الآن لم تبادروا بطبعه هو من أنفس الكتب واجملها . فبناء على ذلك يتعين
عليكم ان تباشروا فى طبعه ليحصل النفع به للاكبير والصغير . والجليل
والحقير . ومن المعلوم ان كل فرد من افراد هذه البلدة يعترف بفضلكم .
ويعتقد صدق وداكم وصفاء حبكم . فنسأله تعالى ان يجعل عملكم مقبولا
وتأليفكم مشكورا . ودمتم ودام فضلكم سيدى

﴿ ١٣ ﴾ ❦ الجواب ❦

الاديب الماجد المحترم

بأيدى الاتهام أخذت كتابكم . المشتمل على حسن خطابكم . وجميع ما صار شرحه فهو من وفور كالكلم . وكال صفاتكم . الجدير بان يذكر . وحيث انكم مهتمون بطبع الكتاب صرنا نقدمه لسيادتكم واتم مفوضون في أمره . فنقدم الشكر سلفاً ونشكركم على هذه الغيرة الجليلة والهمة السامية نسأله تعالى ان ينيلكم سؤلكم سيدي

﴿ ١٤ ﴾ ❦ تشكر لاحد الادباء ❦

تاج الفضلاء الكرام وعمدة الادباء الفخام سيدي الكامل واللودعي
الفاضل { فلان } افدى دام وجوده

اما بعد ابداء خالص الدعاء . واهداء غرر التحيات والتناء . وتقديم وافر التسليمات . وأوفى الاشتياقات . لسنا محياكم الانور . ولماكارم لطفكم الازهر . فاني لما كنت أشيم بارقة من نحو السيادة . واستطلع بداراً من افق السعادة . لاحت بوارق امركم الكريم واشرقت شمسه . وتبدي على القلوب بشره وانسه . فاطمئن القلب بتلاوة درره المفصحة عن دوام الرفاهية والصحة الغالية . واستنشق الداعي من طيه مشموم المودة . وكرر للسيادة شكر الصنيع وحمده . ودعا لله تعالى بان ينيلكم أقصى الاماني والمطالب . وان يعلى قدركم الى أعلى المراتب . هذا وقد استلمت من البوسطة الكتاب المرخص من نظارة المعارف الجليلة . الذي هو من بعض منحكم الجزيلة . فشكراً لمقامكم الرفيع . وكال بهانكم البديع . واسأله ان يجازيكم عنا أحسن الجزاء . ويرينا وجهكم بكمال العز والهناء . واني مرتقب لتشرنقي بكل ما يلزم من الخدم وادامكم المولى بمزيد المسرة والتعم افندم

﴿ ١٥ ﴾ ❦ جواب خطاب ❦

اهدى اليك تحية وسلاما . واث لديك شوقا وغراما . واحمل نسائم

الاسحار . أدعية خالصة لك بدوام المجد والوقار . وبعد فقد وافاني لسعومكم كتاب تجاوزتم فيه رسم الجمامة والاكرام . تفضلا من جنابكم على عبد ليس كفوءاً لهذا المقام . فحمدت الله تعالى الذي من على بمزايا اوصلتني الى التشرف بحوقة سيدي . الذي اتخذه على الايام عدتي وسندي . وعلى هذا المحسوب ان يقابل رغائبكم بما يقتضيه اللازم وزيادة . حسبما تعهدون بهذا المخلص من الاهتمام . على نجاح اولاد الوطن العزيز . ودمتم محفوفين بالتكريم . مخصوصين بأفضل التحية والتسليم

﴿ ١٦ ﴾ - تشكر بقضاء مصلحة -

سلام يسفر عن اخلاص المودة سناه . وثناء يخبر عن صدق المحبة لفظه ومعناه . وتحية تلمسك بنفحاتها المحافل . وتمسك باذيالها نعمات الشمايل . اعرض انه قد وصل الى مشرفكم الكريم . وتلقيته بما ينبغي من التكرم . فحصل لي مزيد المسرة . بصحة مزاج تلك الحضرة . واخبرني ان اخي حظي من جنابكم العالي بحسن التشريف . وحصل له غاية المساعدة ونهاية التلطيف . فاحاط بي من السرور والابتهاج الاتم . بما ابدتوه من معالي هممكم مما لا يحيط بشرحه القلم . فلذلك غدوت أسير معروفكم الذي يقصر عن وصفه اللسان . ويعجز عن تعريفه بنان البيان . ويضيق عنه نطاق التعبير . ولا ينفسح له مجال التقرير والتحرير . فشكراً لله تعالى على تلك الهمم العوالي . وأبقاؤها مادامت الايام والليالي . وهذا المحب محمد الله في سحة وعافية . ونعمة من الله تعالى وافية . ولا زال مشمول القاب بالموودة اليكم . مشغول اللسان بالثناء عليكم . والمرجو ان يتصل ذلك بين الطرفين على الدوام . وكل ما يلزم من هذا الجانب فهو رهين الاشارة والسلام

﴿ ١٧ ﴾ - غيره بقضاء مصلحة -

صديقي الاعز الاكرم

بعد سلام عاطر . واشواق الى مشاهدة نور حياك الباهر . اعرض أنه
في أبهى طالع سعيد أخذت كتابكم الحاوى جميع الانس وكال اللطافة
وقد عرفتمونا فيه انكم اجرتم المساعدة اللازمة مع حضرة ابن العم
{ فلان افندى } فشكرنا صنيعكم وغدونا ممنونين من همتمكم التي لا يضاهاها
مماثل ولا تنسى على عمر الايام . فنسأله تعالى ان يقدرنا على مكافاتكم .
ويقرن بمزيد المسرات اوقاتكم . وادامكم الباري مصدراً وملجأ أمين

﴿ ١٨ ﴾ جواب تشكر

شقيق روصى العزيز

بأيدى التشكر والمنونية . وبكمال المسرة والمحظوظية . تناولت كتابكم
المطرز بحلال الفاظكم . والمخبر عن تمام صحتكم . وقد اجرتم المساعدة التي
كلفناكم بها الى { فلان } وصار اتقاد المذكور من المغدورية . فهذه الغيرة
الوطنية التي لا يقدر على وصفها اللسان . والحمية التي يعجز عن تسطيرها
البنان . جعلتنا نديم شكركم . ونمخلد طيب ذكركم . فنسأله تعالى ان ينيلكم سؤالكم
أمين . والآن نخبركم ان أحاكم المحترم شرف من الشام . قاصداً الاستانة العلمية
وحل ضيفاً كريماً عند هذا الداعي وبعد جمعة يتوجه لمركز افامته وهو
يهديكم السلام ودمتم بالحظ الاسنى والتوفيق الحسنى سيدى

﴿ ١٩ ﴾ تشكر انسان على احسان

جناب الماجد كثير المحامد { فلان } دام خير

غيب اهداء عاطر التناء . ونحيات مقرونة بصالح الدعاء . اعرض اني قد
صرت متشكراً وبغاية المنونية لسيادتكم باعطاء خمسة آلاف قرش لاجل
تعميم المسجد { الفلاني } وبلسان الشكر ثانياً بجمع عشرة آلاف قرش
من اصحابكم فهذه الحمية الوطنية تذكر فتشكر . فالله المسؤول ان يكافيكم ويكافهم
بنعيم الدنيا والاخرة . ويبقيكم ملجأ في كل ملمة ومهمة سيدى

﴿ ٢٠ ﴾ ❦ شكر على فصل مسألة ❦

قد رجع عسوبكم ولدنا من ناديكم الرحيب وحدثنا بما رأى من سيادتكم المساعدة له في تخلص المسئلة التي بينه وبين { فلان } بوجه حبي فلزم علينا والحالة هذه ان نحمدكم ونشكركم على هذه المنسة لا زاتم مصدراً لكل جميل . ومرجعاً للتناء الجزيل . وهو تعالى المسؤل ان يقدرنا على مكافاتكم . ويقرن بمزيد الهناء اوقاتكم والسلام

﴿ ٢١ ﴾ ❦ تشكر من والد تلميذ الى معلمه ❦

الاستاذ الفاضل حاوي الفضائل { فلان } دام علاه
بعد اهداء سلام سنى . وتقديم دعاء صالح وفي . اعرض ان تلميذكم ولدنا { فلان } ارسل لنا تحريراً في هذه المدة حاوياً التناء على التفاتكم له بعين الاجتهاد . ففي الحقيقة ان التعاميم اشرف صناعة وان افضل المعلمين اكثرهم نفعاً . واعلاهم في العلم منزلة وأجلهم من المعارف قدراً . واني أرى الطلبة لله الحمد في هذا العصر الحميدى المستنير . تنوروا بانوار المعارف . وتفتشوا بظلمها الوارف . ان شاء الله يرتقون أعلى من ذلك بالعلوم . وبالتفاتكم واجتهادكم عليهم تنسع معهم دائرة الفهوم . فشكراً لك من معلم حاز الكمال وألبس تلامذته أردية الجمال . ولذلك اقدم لسيادتكم بوليصة طيه على { فلان } بخمس ليرات عثمانية ارجوكم قبولها . مع غرض النظر عن القصور بمقابلة الاجتهاد في نفع ولدنا . والفضل لكم ولا نقدر على مكافاتكم والله يحفظكم سيدي

﴿ ٢٢ ﴾ ❦ جوابه ❦

الاجل المحتشم والسيد الجليل المحترم دام بالخير وجوده
اما بعد اهداء أفخر التحيات العاطرة . وأشرف التسليمات الفاخرة . والسؤال عن شريف خاطركم اعرض انه وصل تحريركم الباهى الباهر . المشتمل على دلائل كإلكم الزاهى الزاهر . وجميع ما شرختموه في حق

هذا العاجز فهو ليس من أهله وإنما هو من كمالكم . وجميل خلالكم .
 نسأله تعالى ان يوفقنا للسعي بتقديم بنى الاوطان . وعلى الله التكلان . ثم
 مرسلكم طيه بوليسة بخمس ليرات عثمانية وصلت وصار قبضها لكن نقل
 علينا قبولها لما يقارنها من الكلفة . نسأله تعالى ان يجزيكم عنا خيرا .
 ويفيض عليكم نعمه الجزيلة والله تعالى يحفظكم

﴿ ٢٣ ﴾ — تشكر لمؤلف على هدية كتاب من تأليفه —

الفاضل الاجل والكامل الامثل دام بقاءه

غيب اهداء ما واجب ولاق . ونشر ما لدينا من لوايع الحب والاشواق .
 الى عود أيام الوصال . وانتم على أجل حال . فى أطف اوان استأنست
 على وحشة بعادكم . بورود نيمقة ودادكم . وحمدته تعالى على عافيتكم . وكل ما
 ابيتموه من خلوص نياتكم فانما هو ناشئ من كرم اخلاقكم . ولم تكن
 حاجة الى تركية شهادة مودتكم . باتحانكم الكتاب الذى تكرمتم به علينا
 فياله من مؤلف الف وكتاب جمع فيه درر القواعد المفيدة . بوجه يرغب فيه
 كل طالب وذلك مما يستدل به على علو مقامكم وجيل علمكم وفوائدكم .
 وهذا كان بأكورة اعمالكم . نسأله تعالى ان يقدركم على تأليف غيره .
 ليتنفع بكم الطالبون . ولا زلتم محفوظين بعين العناية والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ — تشكر بوصول هدية —

مولاي الاكرم

ينهى بعد لثم ايديكم المبسوطة الكريمة . لازالت انواع الفضل فى رياض
 احسانها مقيمة . اعرض كم كانت الهدايا تزرع الحب وتضاعفه . وتعصد الشكر
 وتضاعفه . كتبت مشكراً بوصول هديتكم المنوحة لهذا الداعي . وحيث
 ان الشرح بذلك يطول فيقصر لسان المقال عن بلوغ شكره . ويعجز عن
 القيام بمحقق . لا برج مجدكم مقروناً بالسيادة . محدوداً بالغر والسعادة سبدي

﴿ ٢٥ ﴾ جوابه

{ سيدى المحترم } قد وصل ما تفضلتم باهدائه . وتكرمتم باسدائه . مما هو اثر الوداد . وثمره حبة الفؤاد . فالله تعالى يمتع بقر بكم قلباً يتقلب بحكمكم . ويسر بدوام بقائكم روحاً تراح لطيب لقائكم وشكر نعمائكم . ثم الرجاء ان لا تنسونا من مراسلات الوداد . التي يطمئن بها الفؤاد . فلذلك غاية المأمول . ونهاية المسؤل

﴿ ٢٦ ﴾ تشكر لرجل ذو همة لقاء سعيه الخيري

الصديق الاوحد والحليل الامجد دامت معاليه وحسنت مساعيه بعد اهداء ما يليق لمقامك الرفيع من انواع التحية . والدعاء للجنابك برفعة الشرف وبلوغ الامنية . ارفع لحضرتك الشريفة ان وفرة مساعيك . وجميل صنعك ومعاليك . ووفائك بخدمتك لبني جنسك . وقيامك بما يجب لمحبك . كل ذلك يشهد بطيب أصلك . وينبئ عن خلاصة عنصرك . فهتمك العلية . ألبستى ثوب العبودية . وصيرتنى فى قيد اسرك . تحت تصرفائك وامرك . فان شئت كلفتنى لخدمتك . والا ابقيتنى لبقيتك . فالملاك يتصرف كيف يشاء . وله الامر والولاء . كيف لا وانت بمن اذا قال اوجز . واذا وعد انجز . ووصل ليله بنهاره . فى رضاء اخوانه . فلساننى يعجز عن مدحك . وجنانى لا يقدر ان يقوم بواجب شكرك . ولكن قياماً ببعض ما يجب . وأداء لفرض المحب . قد حررت هذه الاسطر داعياً الى الله تعالى ان يديم مساعيك الخيرية . وينظر اليك بعين عنايته الربانية . واتم على أتم نظام . والسلام ختام

﴿ ٢٧ ﴾ خطاب رجاء

سيدى الاعز المحترم رعا الله ليس لى أمر سوى الدعاء لكم بدوام معاليكم . وانتظار ما يرد من نحو ناديتكم . فان لى قلباً لا يتقلب الا فى حبة ذاك الجناب العالى . وخاطراً لا يخطر فيه غير تذكر تلك الهمم العوالى . حتى اشهرت بين الاصحاب

والاجاب . بأني مقبول الرجاء لدى ذلك الجناب . فاعتمادي على مكارمكم
والكرم . واستنادي على عهد الجميع فيكم من حسن الشيم . دعاني الى
الالتجاء . وجرأني على الرجاء . والذي ارجوه . هو انه { كذا وكذا }
ان تحظى حاجتي بالقبول ويتم المسأول حقق الله بك الآمال . وجعلك
توفد في حلل الاقبال والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ — خطاب باجابة الطلب —

اهدك تحية بهية . واشواق قلبية . ومودة ودية . وبعدنرف حضرتكم .
أدام الله مسرتكم . ان رجائكم مقبول . وسؤالكم مأمول . وكل أمر تطلبونه
نسى فيه بغاية الجهد . حتى نصل بعون الله الى منتهى القصد . وهذا أمر غنى
عن البيان . لا يحتاج لدليل وبرهان . لأنكم عندنا من أعز الاصدقاء . المقيمين
على عهد الوفاء . بهننا ما يهكم . ويسرنا ما يسركم . وسلام الله ورحمته عليكم

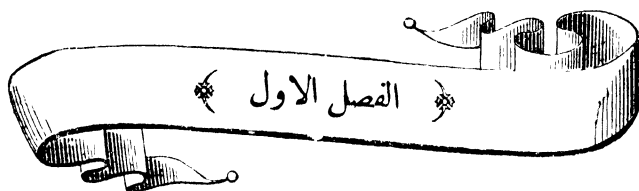
﴿ ٢٩ ﴾ — خطاب شكر على معروف —

سلام خالص عبيره . يخبر عن مزيد الود والاختصاص تعبيره .
ودعاء مخلو مكرره . وعلى ابواب الاجابة مورده ومصدره . وثناء على تلك
السجايا الباهرة . والحواطر الزاهرة . وبعد فاما التشوف الى مشاهدة ذلك
المحياء . والتشوق الى التشرف بلثم تلك الراحة العليا . واني أحسد هذه الرقيمة
بتمثيلها بين يديك . واود ان اكون بدلها لديك . لامتتع بانوار المشاهدة .
وأحظى باحاديث مجلسك السامى . واما التشكر على سوابق الهمم الجليلة .
والمسكارم الجزيلة . فاني لو صرفت فيه اوقاتي . وانفاس حياتي . لماقت بفرضه .
ولا باداء بعضه . فعسى الاتيهال الى الله تعالى في الدعاء . ان يوليكم المكافأة
والجزاء . ويؤيد عزكم بالسرور والصفاء . ما كرر الجديدان . وتعاقب الملوان



الباب الخامس

وفيه خمسة فصول في رسائل الهدايا وانواعها * والعتاب وما
يشاكله * والتوبيخ والنصيحة وما يتبعه * والتعزية وما ينخرط
في سلكه * واللوم والاعتذار وما يضاف اليه



﴿ في رسائل الهدايا وانواعها ﴾

اعلم ان الهدايا مختلفة الانواع * بحسب الجهات والبقاع *
وقد حض عليها الشارع عليه أفضل الصلاة والسلام * وواظب
عليها اعلام الكرام وكرام الاعلام * وهي شعار الاصدقاء *
وعنوان تذكار الولاء * وكم جدت بين الاصحاب عهود التحاب *
وجلبت لصفاء القلوب سناجات التجارب * وهي في نظر الاصفياء
جليلة * وان كانت في نفسها قليلة * كما قيل
لو كنت تهدي على قدرى وقدركم * لكنت اهدى لك الدنيا وما فيها

﴿ ١ ﴾ ﴿ تقديم عباية هدية ﴾

سيدي الاجل المحترم ادام الله لنا جميل مودته ونسح لاحبابه في طويل مدته

الهدية مفتاح باب المودة . وعنوان تذكروا المحبة . يتدب اليها كريم
السيجايا . ويتسارع الي احياء شعائرها عشاق المزايا . حرصاً على معالم التوادد
والثألف . واذهاباً لوحشة التقاطع واليخالف . وقد نهتني هذه المكارم . الى
اتحاف قدوة الامائل { بعباية صوف } من صناعة دمشق قليلة الوجود لا تحصل
الابتوسية . فارجو ان تكون لدى سماحة سيدي مقبولة . وان كان ذلك حقير آفي
جنب عظيم قدركم . ومقى حازت لديكم القبول . تكرر مواعيلنا بافاداة الوصول والسلام

﴿٢٦﴾ جواب عن وصول هدية

سيدي أبقاك الله لعهد يحفظه . وولاء بعين الوفاء يلحظ . وصلتي رقتك
التي بشرتني فيها من جميل اعتقادك . في هذا المخلص ووصل ما بعثته { الهدية }
والتحفة المرضية . ما اوسع جذله . واطال فيك أمله . وهذا هو الجود
المحض . والفضل الذي شكره . هو الفرض . وتلك هي الحضرة التي تتصف
بصفات من يبدأ بالنوال . من قبل الضراعة والسؤال . من غير اعتبار
للاسباب ولا مجازات للاعمال . نسأله الله تعالى ان يبقها وافية الظلال .
ويبلغها من فضله أقصى الآمال . فقبلتها امتالاً . واجتلبت منها خيراً ونوالاً .
ولكم اليد التي يجب علينا شكرها . وعلى الله اجرها والسلام

﴿٢٧﴾ رسالة بارسال هدية

سيدي الاجل والمولى الاكمل حفظه الله تعالى
بعد السلام التام . ومزيد الاكرام . ان من المعلوم عند ذوى الافهام والاحسان .
الذي لا يحتاج الى ايضاح ولا الى بيان . ان المنقول الذي اشتهر . وراق سماعه
وبهر . قول النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم ﴿ تمادوا تزدادوا حبا ﴾ هذا
وان { فلاناً } رافع نيقنتنا هذه حملناه الى الجنب هدية { كذا } من
محصولات هذا الجنب . على أنها في نفس الامر هدية وضعية تقصر على
همة مهديها . ولكن بما ان هذا النوع يندر وجوده في قطركم . والشئ

النادر أجدر بان يهدى لامثال جنابكم من الاكارم . فاذا تنازلتم بقبولها
اعتقد ذلك منكم مناً وانعاماً ودام فضلكم بالعز والتم يتوالى

﴿٤٤﴾ - خطاب عن وصول هدية وارسالها لصاحبها -

غيب اهداء الدعاء بكل خير وسعادة . ونشر التناء بكل جميل لائق
بذوى المجد والسيادة . مع الاستعلاء عن رفاهية الجنب . فلا زال محروساً
من الاكدار والايوصاب . نعرض لساحة فضلكم انه في هذا الاتناء ورد
علينا تحريرات من طرف { . . . } فوجدت مكاتبة من جناب صديقكم
{ فلان } وهدية فاقضى ارسالهم حالاً لطرف جنابكم . نرجو تعرفونا
بعلم وصولهم . ومهما يلزم لجنابكم من الاغراض والمصالح بذلك الطرف .
تعرفونا عنهم ودم سالماً

﴿٤٥﴾ - جواب هذا الكتاب -

غيب السؤال عن الخاطر العاطر . وفرط الشوق المتكاثرة . الى رؤياكم
المأنوسة بكل خير وسرور . والباعث لتحريره . وصلنا مکتوبكم وصبرنا
مسرورين بحسن سلامتكم وصلوا المكاتيب المرسولات { والهدية } ببارك
الله لكم والآن واصل الجواب زجوكم ارساله الى محله . وعرفونا عما
يبدو لكم من المصالح والله تعالى بحفظكم

﴿٤٦﴾ - تشكر عن وصول هدية -

غيب سلام أنضر من زهر الربا . وألطف من نسيم الصبا . ودعاء
مشمول بالقبول لا يحول ولا يزول . الى حضرة الاخ الماجد . حاوى لطائف
الحامد . لازالت محاسن صفاته مشهورة . ومحامد مزايه بين الخلان مشكورة
وبينا المحب في لظى الاشواق يتقلب . ولورود جميل اخباركم يترقب .
وبعينه وقلبه مشغوف بمشاهدة الجنب ليلبغ كل مأرب . يتحدث النفس
باحاديث صادق محبتكم . ويلدذ الفؤاد بخالص مودتكم . اذ ورد ما أهبج

الفؤاد. والهج لساني بالوداد. وقد استلمت الهدية مع التحرير الفائق.
فلازلم بمن يفضل باهداء التحف الرقائق. وقد صيرتم هذا المحب غريق
الاحسان رهين الامتان. ودمتم ودام ذكركم في كل لسان

﴿٧٥﴾ غيره

سيدي الاخ المحترم والابر الاكرم صاحب الفضيلة والشيم الجميلة
حفظه الله واناله ما يتمناه

وبعد فاني اهدى اليكم من عاطر التحيات ازكاهها. واهدى من وافر
الدعوات أباهاها. مع بث الشوق المديد الوافر. المرفوع بقديم الود صحيح
حديثه الحسن المتواتر. واني اسأل الله ان يمن ببلوغ الامنية. فاحظي بمشاهدة
انوار طاعتكم السنوية. هذا وقد فزت بكتابتكم الكريمين. وتحريركم البديعين.
فكأنما هما وایم الله قررة للعين. وكيف لا وبنيهما منحة سنوية. وتحفة حسنية
الأوانه لكتاب رفيع. مشتمل على بديع الاسرار واسرار البديع. كتاب
راقت عباراته. وورقت اشاراته. وتنمقت حواشيه. وتأنقت في ترصيع لآليه
مواشيه. فعمت ركاته خاصة اخواني. وخلاصة اخواني. فقبلت ممن ارسله
تلك الخمس. وأقبلت عليه اقبالي على الخمس. وتناولته بيد القبول. وتلوتنه
بلسان الشكر. فهمت طرباً من نشوة الشكر. تقبل الله ذلك منكم عنه وكرمه.
وتفضل عليكم بسوابق آلائه وسوابغ نعمه. ثم اعرض لسيدى فتوح الله
بطبع تأليف لطيف. وتصنيف ظريف. مسمى { كذا } الى { فلان }
وها انا ارسلت اليكم عشر نسخ راجياً مزيد الفضل بقبول ذلك. سلك
الله بنا اقرب المسالك. والسلام عليكم مكرراً ومعاداً

﴿٨١﴾ ارسال هدية لاحد الاخوان

بعد سلام يغازل عيون الغزلان. ويحرك من التدمان ساكن الاشجان.
وتحية تلذ لها المسامع. ويطرب لها السامع. واشواق تجل عن الحصر والحد.

وتفوق غاية الاحصاء والعدو . وسؤال عن الحاضر الباهر . وعزيز المزاج
 الزاهر . اعرض بينا انا مشغول اللسان بالثناء . والجنان بالوفاء والولاء .
 وأتذكر محاسن تلك السجايا التي لا أنسى مكارم خلالها . ولا تلحق انامل
 الاوصاف ان تتعلق بغير اذيلها . وأتربح حصول الوسائل . لتسلسل
 الرسائل . اذ رأيت فلاناً حبيب الطرفين وقررة العين . متوجهاً لذلك الجانب
 في هذين اليومين . خصه الله بالسلامة والعافية . ومدّ عليه ظلال افضاله
 الوافية . فحملني لواعج الشوق والوجد . ودواعي المحبة والود . ان اصحبه
 بهذا الرقيم . لذلك النادى الكريم . عساه ان شملته انوار الانظار البهية .
 وينوب عني في تبليغ التحية . ومعه الهدية { دعاني الحب الى تسيارها . وقد
 علمت ان ذلك الجذاب مجلّ عن مقدارها . ولكن القصد بارسالها الجري
 على مألوف سنن الوداد . والتبرك باقتفاء الحديث الوارد في ذلك عن سيد
 العباد . فالمرجو اذا حظيت بالوصول . ان تحفها نعمات القبول . مع التكرم
 بترادف المكاتبات . وتواصل المحاطبات . وذلك غاية الرجا ونهاية المرتجي والسلام

﴿ ٩٥ ﴾ ارسال هدية لأحد الامائل ﴿ ٩٥ ﴾

ان أحلى ما سارت به الاقلام . وتراسلت به أماني السلام . تحيات نشرها
 عيم . تفوق الدر النظيم . وبث اشواق لا تطاق يكلّ اللسان عن نشرها .
 ونجف المخابر عن حصرها . الى الحضرة العلية . ذات المحاسن القمرية . لازل
 ذو الحكمة والمعرفة يستضيء بمصابيح رأيه . ويستظل بظلال تدبيره . وفكره .
 هذا وان الداعي مواظب على نشر المعارف والعلوم . واقنطاف جنى
 ثمارها المفيدة لارباب العقول والفهوم . وقد ألفت كتباً مفيدة . وطبعت
 على ذمتي كتباً عديدة . فتجاسرت على تقديم نسخة من كتاب { كذا }
 لانظاركم العالمة . ارجو قبوله واشعارنا بالوصول وتوجهاتكم الاكسيرية
 أقصى المأمول والسلام

﴿ ١٠ ﴾ ارسال هدية من صديق الى صديقه

غيب اهداء السلام المحلى بالصفاء . والثناء الموشى بالوفاء . ابدى لكم ان
أبهى شئ ، تحفظ به العلائق الودية . وتدوم به روابط المحبة الاصلية . تقديم
الصديق لصديقه هدية . لتكون لديه اعظم مزية . وان كان شأن خالص
المحبة بيننا معلوم . ودليله واضح مفهوم . الا أنها جرت العادة بين الاخوان
واعز الاصدقاء . والحلان . ان يهادوا بعضهم . ووفاء بحق الصحبة بينهم . ولذا
قدمت لحضرتكم هذه { الهدية } معربة عما فى الجنان . وان كان مثلى ومثلكم كمثل
التملة مع سليمان . راجياً قبولها كي يطيب خاطر . ويرجع رسولى لابساً حلة
الحامد والشاكر . لا زلت مورد الصفاء ومصدر الوفاء والسلام

﴿ ١١ ﴾ جواب هذا الخطاب

عندما وردت الهدية الغالية الاثمان . المصحوبة بعزير خطابكم والمشحون
بدرر البيان . دهشت من فرحى به لما استلمته بينائى . ووضعته اجلالاً على
أجفائى . واطلقت لساني الثناء على شريف المقام . بعد الدعاء لكم بطول
البقاء على الدوام . وقد انبأني بلسان حاله وقاله . عن براعة يراعه فى ميدان
ارتجاله . اذ كان خير زائر بهدية تصبو لها النفوس . وكيف لا والمثل المشهور
{ لا عطر بعد عروس } فانها هدية جميلة . وتحفة جميلة . قد وصفت صحبتنا
بخالص المودة . وبرهنت عليها بصفاء المحبة . فانم بك من صديق أخلصت
لى الصحبة . وراعيت حقوق الصداقة بالارسية . وقسماً بصفاتك الهمية .
ومحاسن اخلاقك المرضية . لوقت لك على قدم التشكر والامتنان . فى كل وقت
وآن . لم اوف حق صحبتكم معى المرضية . ولا واجب اخلاص مودتكم السنينة . فاسأل
الله ان ينضر ايامكم بالهناء ويديم سرورنا بعزكم الذى هو غاية المنى والسلام

﴿ ١٢ ﴾ جواب عن وصول هدية

اعرض ان كتابك قد استلمت انواع المسرة بوروده . وأقتظفت من

حدائق المودة ازهار وروده . قد جرى به ماء الفصاحة غير آسن . وجمع
 أشنات الملاحاة والمحاسن . من كل لفظ أحلى من الشهد . وألذ من طيب
 الكرى بمد طول السهد . ان نظم يحجل الدرارى فى أسلاكها . او نثر يزدرى
 الدرارى فى افلاكها . وقد وصف بعض ما اكبده من آلام الفراق .
 ولواعج الاشواق . فكأنما عبر به عن لسان حالى . وان قصر دونه لسان
 قالى . وقد وصل معه ما تفضلتم باهدائه . وتكرتم باسدائه . مما هو أثر الوداد
 وثمره محبة الفؤاد . فالله تعالى يمتع بقربكم قلباً يتقلب فى حبكم . ويسر
 بدوام بقائكم روحاً تراح لطيب لقائكم . ثم الرجاء ان لا تنسوننا من
 مراسلات الوداد . التى يطمنن بها الفؤاد . فذلك غاية المأمول . ونهاية المسؤل

﴿ ١٣٣ ﴾ - خطاب هدية لاحد الامراء -

مولاي اطال الله بقاءك وادام عزك وعلائك

غيب اهداء تحية غرست اشجارها فى رياض المحبة والوداد . وابداء ائنية
 علقت ازهارها فى حدائق الروح والفؤاد . فانحة من مهب النفس الرحمانى
 الذى يفوه بقوله سلام قولاً من رب رحيم . ومتنسمة من الروض القدسى
 السبحانى . كروح وربحان وجنة نعيم { شعر }

عليكم سلام الله ما هبت الصبا * وما ناحت الاطيوار من ورق الخضر
 وبمناسبة هذه الاوقات الفضيلة . مقدم على سبيل الهدية . شئ
 لا يذكر وهو على قدرى كما قال الشاعر

جاءت سليمان يوم العرض هدهدة * أهدت له من جراد كان فى فيها
 وأنشدت بلسان الحال قائلة * ان الهدايا على مقدار مهديها
 لو كان يهدى الى الانسان قيمته * لكان يهدى لك الدنيا وما فيها
 والهدية المذكورة هى { حلويات } شغل مدينتنا { بيروت } وبما ان

عوائدكم الكريمة جبر خاطر المحسوبين مسترحاً من العواطف قبول الصندوق
الواصل بطريق البوسطة { الفلانية } خالص الاجرة والمصاريف مأكول
الهناء والعافية والأمل اشعاري بالوصول وتوجهات عنايتكم أقصى المأمول

﴿ ١٤ ﴾ - هدية من صديق الى صديقه -

اهديكم وافر السلام. وادعو لكم بطول الايام. وبعد ابدى لجنابكم ان
أفضل شيء تحفظ به العلائق الودية. وتدوم به روابط المحبة الاصلية. ان يقدم
الصديق الى صديقه { هدية } على سبيل التذكار. مما يحسن ان يكون زهواً للافكار.
ولذا اقدم لحضرتكم كتاب { ابداع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب }
ليكون لديكم أعظم تسلية وان كان شأن خالص المحبة بيننا معلوماً. ودليله
وانحاً مفهوماً. الا انها عادة جرت بين الاخوان. واعز الاصدقاء والحلان.
وانوسل اليكم بان تكون هديتي هذه مقبولة لديكم بطيب خاطر. وبذا
تصيروتي لافضالكم خير شاكر. لا زلت مورد الصفا ومصدر الوفا ودمتم

﴿ ١٥ ﴾ - هدية تفاح -

﴿ يا من هديته تشابه عرفه * وجميله في طعمه والرائحه ﴾
﴿ اهديت لي خد الحبيب ولون جسمي ليتها كانت لوصلي فاتحه ﴾
قد تناولت هديتكم بيد البشري. فزادت الارحاء بها اشراء. وقبلت الهدية حباً
لها وتعظيماً لمهديها. وشكر معيها كشكر مبيها. وسوآلى لا يزال عن الخاطر
الكريم. ولا ينقطع عنه هذا الفضل الجسم. فلا زلت سيداً للمكارم. وسنداً
للاكارم. والله يديم عليكم سوابغ النعماء. ويمدكم بحاميل الآلاء. في الصباح والمساء

﴿ ١٦ ﴾ - هدية نجاص -

﴿ يا من هداياه تطيب كشره * في كل حال بل بكل اوان ﴾
﴿ قلدي متناً تقالاً لم أجد * شكري يقاومها مدى الازمان ﴾

وصلتني هديتكم فطابت بها الارحاء . كما طابت بذكركم أندية الثناء .
وقد قابلت انعامكم بمجزيل الشكر وجليل الدعاء . والمسؤل من المولى
الاقبال والقبول . فهو منتهى الامل وغاية المأمول . لا برحت منعماً على
اهل الولاء . بمجزيل الآلاء . مستمطراً من الله سبحانه وافر النعماء

﴿ ١٧ ﴾ هدية عنب

﴿ يا من صناعه لدى تجمعت * مثل اجتماع هديتي بقطوفها ﴾
﴿ اهديت من كرم لذى كرم نما * عنباً عناقيداً سمت بشفوفها ﴾
قد جهزت لمولانا أحسن الله له سرّاً وجهراً . وأسبغ النعم عليه دنيا
وأخرى . قليلاً من العنب على سبيل عرض حياة القلوب على محبة جنابه الكريم .
وطلباً لانتظامه في سلك الولاء العميم . فان رأى مولانا ان يرسم لبعض
الخدم بقبوله فله الفضل الجسيم . والله سبحانه يجعله اهلاً لكل احسان عظيم

﴿ ١٨ ﴾ جواب هذا الخطاب

﴿ وصلت الى هدية من سيدى * منظومة كفخاره وجلاله ﴾
﴿ الكرم انتجها وجدت تكراً * من بعضها فحلا جنى حلاله ﴾
وصل ما أنعم به الاخ من الهدية التي تمنع الوداد من التفريط والتفريق .
والفاكهة التي حكمت مفاكته ولعمري هي أشهى من الرحيق . قبلها الداعي
وقبأها . وتناولها باليدين لما تأملها . فالله تعالى يعذب له الموارد . ويمده
بمواد القوائد . ويجريه من احسانه على اكرم العوائد

﴿ ١٩ ﴾ هدية عنب ايضاً

﴿ يا من حلاوة لفظه من سكر * سبكته ايدى الشكر بعد صفاء ﴾
﴿ جاءت حلاوة كرمك الآتى بما * ابدت من كرم ووفر سخاء ﴾

قد وصل ما جادت به يد مولانا حرسه الله تعالى . وجعل له من الآلاء ظلالات . فقبلها الداعي شاكرآ لكرمها وكرمها . وحامداً شيم مسديها وفضل مهديها . والله يوفر له الخيرات . ويخصه بمزيد المسرات

﴿ ٦٠ ﴾ - خطاب بهدية -

{صديقي الاعز {قد وجهتُ نَمِيقِي اليك . وانا بما يبلغني من خبر سلامتِكَ مَقْتَبِطِ مسرور . ولما توليني من النعم شكور . وبعد فان الهدية لو كانت على قدر المهدي اليه . والمعول في تقديمها عليه . لسكانت نفائس التحف في مقابلته محتقرة . وعظائم الطرف بالنسبة الى مكارمه مستصغرة . بل لو كانت الهدية على قدر المهدي اليه . لانسد بابها . وانحجل اصحابها . غير انها لما كانت سنة اهل المودة . وعادة مألوفة بين ذوى الصحبة . جئتُ بهديتي هذه برهاناً على خلوص الوداد . وعلى أُنِي مقيم عليه في الدنو والبعاد . فارجو منك . ان تمهرها من كرمك بالقبول . وقبول الهدية من محاسن الاوصاف والشيم . وكرم الاخلاق ومعالي الهمم والسلام

﴿ ٦١ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

{روحي {بيد الامتان والشكر قبلت هديتك الثمينة . واحللتها على الرحب والسعة فاکرم بها هدية ما أشرفها واسماها . واجلها في العين واعلاها . وانفسها واغلاها . ومرحبا بها من طرفة ما أحسن موقعها في القلوب واحلاها . كيف لا وهي هدية قد حكت اخلاقك الشريفة طيبا . وحلت مذاقا فأخذت من القلوب نصيبا

شكري لفضلك شكر استأحصره * شكر جزيل يفوق العداً أنفاسا
فلا أعدم الله من اياديك هذه العوائد الجميلة الاثر . التي يرتاح اليها الذوق والنظر والسلام



أبيات شعرية تكتب في رسائل الهدايا

﴿ يا ايها المولى الذي * عمت اياديه الجميله ﴾
 ﴿ اقبل هدية من يرى * في حقك الدنيا قليله ﴾

﴿ شكرًا وحمدًا ان قبلت هديتي * وجملت لى فضلا على اقرانى ﴾
 ﴿ فالبحر تنشأ عنه كل سحابة * صدرت ويقبل فائض الغدران ﴾

﴿ تحية وسلام دائمان الى * مالا مزيد عليه فى التحيات ﴾
 ﴿ هدية من أسير الودّ يبعثها * ما بين نجواه فى طرس المودات ﴾
 ﴿ الى حمى السيد العالى الجنب الى * دار الفخار الى بيت السيادات ﴾

﴿ لو ان كل يسير ردّ محقرًا * لما رضى الله يوماً للورى عملا ﴾
 ﴿ فالمرء يهدى على مقدار قيمته * والنمل يعذر فى القدر الذى حملا ﴾

﴿ ذاغرس فضلك قد اتى بهدية * وسؤاله مولاي منك قبولها ﴾
 ﴿ فانه ما يرجو فانك لم تزل * تولى الامانى دائماً وتبليها ﴾

﴿ هدايا الناس بعضهم لبعض * يولد فى قلوبهم الوصالا ﴾
 ﴿ وتزرع فى القلوب هوى وودا * وتكسوهم اذا حضروا جمالا ﴾

﴿ الفصل الثاني ﴾

﴿ في رسائل العتاب وما يشاكله ﴾

اعلم ان العتاب يتي المودة والصحبة * ويؤكد ثبوت ولاء
 المحبة * وقد قال بعض اولى الالباب * ويبقى الود ما بقى العتاب *
 فانه لا يصدر الا عن ورد موارد الوداد * و اراد البقاء على
 العهود واستمطر منها العهاد * وهى التى تتضمن زجراً للمذنب
 وتقريباً له عن آيات سيئة او اهمال مفروض عليه * ويبين للملوم
 ايضاً وجه خطئه ويصور له مقدار زلته التى ارتكبها * وكل ذلك
 يلزم ان يكون بكلام رقيق والفاظ حسنة لبلوغ المراد مع صيانة
 النفس عن الافراط فى الكتابة

﴿ ١ ﴾ ﴿ جواب عن كتاب عتاب واعتذار بالمرض ﴾

وبعد فقد ورد علينا المشرف الكريم • فالفينا عليه عضا التسليم •
 واجتينا من قطوفه الدانية باكورة التسجيع • وتصدينا من غصون همزاته
 حاتم الترجيع • ورأينا قد اشتمل على عتب أرق من دمة الكئيب •
 وألطف من معاتبة الحبيب للحبيب • غير أن عذرى • قبول لا يرد • وطول
 الاسى رقيق لا يود • فان المرض لازمى من سنوات ملازمة التجوم
 للافلاك • ونصب لصيد الصحة فخاخه والشباك • لا يفارقى الا مفارقة

الجفن للعين . كأنه غريم ملح له على دين .

﴿ كأن السقم محتاج لجسمى * فما ينفك عنه قيد شبر ﴾

وقد تحسنت والله الحمد الصحة بعد العناء والتعب والسلام عليكم ما زال

شوقى اليكم سيدى

﴿ ٢٦ ﴾ عتاب لاحد الاصدقاء

الاخ الوفى والعاقل الزكى دامت حياته

وبعد فاهدى ما يوافق لحضرتكم يانزهة الاحداق . وقلبي والله لكم
فى غاية الاشتياق . ومابرحت الافكار بكم مشغولة . ولا انفكت الاستخبارات
من نحوكم مسؤلة . وما كان الأمل فى صافى محبتكم . ولا مثل هذا العشم فى
رائق مودتكم . فدان محبتنا معكم اضغاث احلام . واجتماعنا بكم سحابة صيف او
طيف منام . وغاية الامل اخبارى بما اليه تنامى حالكم . ودمتم بصفاء وانعام سيدى

﴿ ٢٧ ﴾ جواب هذا الخطاب

المحب الوحيد والصادق الفريد دام شريف حياته

بعد ما أبدى لكم انواع الواجبات . شرفتنى طرائف ارقامكم
المشركات . فالوجوه من حسنها أشرفت . والقلوب باشاراتها استبصرت .
فلا قصرت لكم أنامل . ولا طالت منكم الاعداء بطائل . ولا مؤاخذه
لعدم المراسلات لأنه كان لازمنى أعظم الاشتغالات . حتى بلغت فى الشدائد
السهى وفى ذلك عبرة لأولى النهى . وعمما قريب انشرف بكم وكل
آت قريب . ان شاء الله تعالى والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ عتاب لاحد الادباء بأمر وقع سهوا

بهجة ارباب المهمم والفضائل وزينة الاماجد والامائل ادام الله بقاءه
ووالى عليه آلاءه

اهدبك منعمشات التحية والسلام . واتلو عليك مدهشات الشوق
والغرام . وأحمد اليك الله سبحانه على كرامة السلامة ومنحة الصحة . حمداً
أستفيض به نعمائم عطائه . واستعيذ به من عدم دوام نعمائه . اعرض انه غير
خافٍ عن علم الاخ اخلص الله نيته وأصفي طويته . وحسن خليفته واجزل
عطيته . ان الانسان محل النسيان . وطريقة الاخوان التجاوز والغفران .
والحجة تستر العيوب . وليس في المحبة لمحسوب ذنوب . وبينى وبينك من
خالص المحبة . وصافي المودة ما لا يبقى معه بيننا ذنب يستوجب عتب . فاذا
حصل بعض تقصير . فلا تبادر بالتكبير . واقترح باب التأويل . واصفح الصفح
الجميل . اذ قلما صفا ودّ من كدر . او حصلت محبة من غير . واني على
صفاء باطنك ولطف شمائلك معول في ابقاء الوداد . غير مبال بسعاية
الحساد . اذ الامر الذي فرط وقع عن غلطة . وأوقعت زلة القدم . في غاية
التأسف والتدم . وهذا معظم اركان التوبة . والامر الذي يمنع من الاوبة
فلا لوم ولا عتاب فقد اغلقنا الباب والسلام

﴿ ٥٥ ﴾ عتاب مع التماس بعدم رد جواب ﴿ ٥٥ ﴾

ياروح لا زلت للمكارم اهلا

قد كثر مني للجناب ارسالي الرسائل . التي هي بين الاحباب نعمت الوسائل .
تجدد العهود . عند فقدان الشهود . وهي سنة الاخوان . وطريقة مستطابة بين
الخلان . فلم لم تسمح لي بالجواب وهو أعظم فائدة . لانه هو الصلة والعائدة .
فالتمس استمرار عوائد الاحسان . ومراسلات الامتنان . فان العادات . صعب
قطعها عند ذوى المروات . فاذا جاد فيستحق الشكر . بدوام الذكر والسلام

﴿ ٥٦ ﴾ معاتبه بعض الادباء من احد الاصدقاء ﴿ ٥٦ ﴾

﴿ ٥٧ ﴾ يلومه على قلة المكاتبة ﴿ ٥٧ ﴾

سلام الله الجليل على سيدى الاديب النبيل ادام الله سلامته ووالى

عليه كرامته . وبعد فيا ايها السيد الذي يعجز عن فضائله اللسان . ولا يحيط بوصف محاسنه بيان . اخبرك اني تعودت الاطلاع على مكاتبتك . ولطائف مراسلتك . وطالما متعتني بعذب خطابك . وشرحت صدرى بسؤالك عنى فى ضمن جوابك . وارك الان قد قطعت عنى المراسلة . وبجملت على بالمكاتبة والمواصلة . فما هكذا يعامل الصديق صديقه . ولا بمثل ذلك يجزى الرفيق رفيقه . فليت شعرى هل لذلك من سبب . حتى لا يخفى العجب . لا وأبيك لست اعرف لى ذنباً استوجب به ذلك الحرمان . ولا سبباً استحق ان اطرح به فى زوايا النسيان . وهبنى اذنبت فاين ما عودتنى من العفو والمغفرة . والاعضاء وقبول المعذرة . وقصارى القول انى كتبت لسيدى هذا الكتاب . مستفتحاً باب العتاب . اذ هو رابطة المحبة بين الاحباب

﴿ اذا ذهب العتاب فليس ود ﴾ * ويبقى الود ما بقى العتاب ﴿

فان رأى سيدى ان يتخفى بكتابه . ويسعدني بجوابه . كنت مديم الشكر لافضاله . مستمر اثناء على كلاله والسلام

﴿ ٧ ﴾ معاتبه على تأخير المسكابة ﴿

سيدى الماجد المعزز بين الاماجد دام بقاؤه .

انى اجلك قدرا . ولا أقطع لك ذكرا . خليك المخلص وجيبك الوفى يتنى دائماً ان يراك . ولا يهجم شىء سواك . فما لصديقى الارشدى ارشده الله اعرض عن المسكابة . وقطع جبل المراسلة . مع انه يعلم ان المودة حياة مغنوية ومسرة للحياة الحسانية . وقد احرمتنى منها بدون ذنب موجب لذلك . فلا يلىق بحسن الصداقة وعظيم الهمة ان تدع مثلى يتقلب على الجمر . ويزيد فى امعان الفكر . مع انى لم أقطع الأمل والآن بادرت بتجريبى هذا راجياً به التكرم بخطاب . لا زال فضلكم باباً لكل باب والسلام

﴿٨﴾ رد هذا الجواب

شقيق المعالي وبهجة الايام والليالي { فلان } دامت مكارمه
احترامك يا عزيزي أمر اوجبه حسن الاخاء. وعظيم الولاء. ولا اذكر
حال الشوق. فقد اغتاني علمك به حتى اصبح لا يحتاج الى تعبير. وكل
ما سطرته صار معلوما والآآن ارجو السماح فيما حصل والعفو من شيم
الكرام. لا زلت منبعاً للافضال والاكرام. ومعلوم ان المراسلات اذا وردت
اروت بزلالها. وانست العين بخيالها. واسكنت النفوس بالارتياح. وشرحت
الصدور بالافراح. ولم أزل اروح القلب بالاستقبال. واتسلى بالاخبار ومطالعة
الاقوال. وما تجاسرت. لرفع هذا الجواب الا املاً ان العتاب. يزيل
ما بين الاحباب والسلام

﴿٩﴾ عتاب من اخ الى اخيه يستجلب خاطره

ذو الشيم على الهمم دام توفيقه

من المعلوم لدى العموم. ان العتاب يزيل الكمد. ويمنع الحسد. ويؤكد
أصل الوداد. ويصلح ما بين العباد. ولما بلغت تمييز الجناب على. حررت
هذا بسبب ما التقي الي. وكيف انحرف الاجل وانا اخوه الصادق. وخله
الموافق. مع علمه بما يفعله اهل هذا الزمان. من المفاسد بين الاخوان.
وايقاع الضغائن والفتن. وبث انواع المحن. فلذا نروم المواصلة لازالة
ما بالنفس من الاشتمزاز. ولا زلم نائلين الخط والاسعاد سيدي

﴿١٠﴾ عتاب لابن عم واستجلاب خاطره

ياروح

ترفع عن ظلمي ان كنت بريئاً. وتفضل بالعفو ان كنت مسيئاً. فوالله
اني لاطلب عفو ذنب لم اجنه والتمس الاقالة. ومحو عيب ما فعلته ولا

نهجت مجاله . تزداد تطولا . وأزداد تذللا . واقدم هذا العتاب الذي جرت عليه سنة الاحباب . حتى اذا كان لهذا الامر وجود . نروم اقامة الدليل عليه كي يراه كل موجود . ومن البديهي ان مقابلة الاساءة بمثلمها . لا يكون الا بعد تحققها . والا فقطع العلائق الودية . والمودة القلبية . فالعاقل من كتم غيظه . وستر بالمراسلة عيبه . وفي هذا القدر كفاية لمن عنده ادنى دراية والسلام

﴿ ١١ ﴾ جواب معاتبه صديق صديقه

سلام الله ونحياته على الاخ الامجد ادامه الله بالعز السرمذ وبعد ففي غروب الامس ورد على خط البنان الكريم . مؤرخاً في الثاني والعشرين من هذا الشهر الفخيم . فوقع موقع الاعزاز والتكريم . وأحاطني بالسرور العظيم . مع ما اشتمل عليه من المعاتبه . على التقصير في المكاتبه . ولك العتي والمعدرة . والحجة الظاهرة . نعم كانت المكاتبه السالفة عبارة عن كتاب مني لجنابك . ورد لي عنه عزيز جوابك . ثم وقعت الفترة فكان التقصير من اجانبين . واللوم على الطرفين . لكن اللوم الموجه عليك بهذه الطريقة . لا ينفيه عن جهتي في الحقيقة . وحيث انك سبقت في هذه المرة الى المكاتبه . ووفيت في المجاوبه . فانا اكتبك الآن عن خلوص وداد . من صميم القواد . لا لمجرد اقامة رسم معتاد . وامر يراد . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٢ ﴾ عتاب بطلب المرافقة في الزيارة والسياحة

غب سلام أشرق في سماء التبجيل والتعظيم . من محب لا يزال في روض الود المقيم . الى من يحق له المدح والتكريم . فلا زال معظماً من ذوى الكمال . حائراً مراتب القبول والاقبال

فالذي نبديه لجنابه . ونعرض لابه بعد التفقد والبحث عن خاطره الشريف . وصحة مزاجه اللطيف . انه في أسر الاوقات بلغنا خبر تجريد الهمة الى التوجه لزيارة الصالحين والسياحة . ومرامكم تصحبون معكم المتردين

من الاحباب والجماعة . لاجل المؤانسة في الطريق . وعملا بسنة اتخاذ الرفيق . وكان الأمل ان نكون من حملتهم لنفوذ بتلك الزيارة السعيدة . ويحصل لنا الانس في الاجتماع بسعادتكم المحيطة . والمحقق عندنا ان نكون في أول من تذكرونه من الاحباب . فالباعث للاغضاء عما وضرب الحجاب . فان كان سهواً فقد ذكرنا جنابكم . وان كان عن قصد فلا يتصور ان نزع ولو طردتمونا عن بابكم . فبناء على ذلك حررنا أسطر المحبة والخلوص . وارسلناها . ووجهنا الهمة وجردناها . الى حين يأتي من جنابكم الجواب . فتوجه من جملة الاحباب . وما القصد في ذلك غير عدم الانفكاك عن المية . ودوام المحبة والسرور بتلك الجمعية . ودم بالعز سرمد

﴿ ١٣ ﴾ - جواب هذا القاب -

غب اهداء سلام صدحت به بلابل المحبة . وتحملت به صدور رسائل الاحبة . ودعاء مقرون للاجابة . بكمال الخلوص والانابة . واشواق صادرة من صميم القواد . لا يعترها نقص ولا نفاذ . الى حبيبنا المكرم . وملاذنا المفخم لا زال محفوظاً بالطف باري النسم آمين

هذا وفي أسعد طالع . في أشرف المطالع . ورد كتابكم الحاوى لمعة من آدابكم . وصرنا بوروده في أكمل السرور . حيث افادنا صحتكم وسلامتكم من الكدور . وأشترتم بانكم كنتم تأملون ان نخبركم بالتوجه الى الزيارة لذلك المحل الشريف . لاجل ان ترفقونا ويحصل بالمرافقة الانس والتلطيف . فياحبذا تلك الزيارة يصعبه الجناب . وهذا هو مأمولنا نحن والاحباب . ونظراً لانشغالكم ما كلفناكم لذلك . خوفاً من توقف بعض مصالحكم هنالك . وحيث ان جنابكم استحسنتم المرافقة . فهمي ان شاء الله تعالى لحصول السرور موافقه . فترجو سرعة التشریف الى هذا الطرف . وتصحبون من اردتم من احبابكم . واصحابكم وتبافوهم سلامنا . وتسألون خواطرهم بالنيابة عنا .

والى من حوى المنزل العامر . وودتم في مقام السعادة والمفاخر

﴿ ١٤ ﴾ معاتبه احد الافاضل مع تقويم المحبة

سلام أبهى من عذار الظل على وجنة النهر . وأشهى من لآلىء الظل
في مباسم الزهر . وأزهى من شمسو الطلاب . اذا موهت اشعتها فضة الكأس
بالطلا . وثناء اطرف من وجنات الورد قبلها ثغور الشقائق . وألطف من
عيون النرجس اذا حدقت لحسن الحدائق . وبعد فيهما انامشغول القواد .
بانتظار مراسلات الوداد . ورد الى عزيز المكاتبه . المشتملة على لذيذ المعاتبه
فلما فككت ختامها . ورمقت بعين الاشواق ارقامها . فاذا هي قد جلجت من
صفاء المودة مدامها . وراشت باللامه سهامها . وجعلت عدم عرض الاشعار .
المكتسبه من حلل البلاغه بأبهى شعار . ناشئاً عن مقاله حاسده . ساعده
الزمان المعاند . مع اننا لو سلمنا وجود الوشاه . فصاحبك لا تؤثر في مودته
اقوال العدا . فكيف ولا واثى وشى . ولا حاسد بيننا مشى . ولا احسن
منه . موقعا على الخاطر . سوى البشرى باعتدال مزاجك الزاهر . فسررتي
الاكيدة تلقى محاسن سجايك . واشواقى دائماً لرؤية حياك . فالله يقر بقربك
الاعين . ويسر الخواطر كما شغل بثنائك الالسن . وبولائك السرار . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ عتاب لاحد الاحباب

﴿ خبات لكم حديثاً في فؤادى ﴾ لاخبركم به عند التسلاقي
﴿ اعاتبكم على ما كان منكم ﴾ عتاباً ينقضى والود باق

همام قد اشرفت شموسه في افق الكمال . واورقت غروسها في رياض
الاقبال . دام بالحفظ نائلاً كل منال

اهدى المحب الباهر . خلوص احترامى من فؤادى شاكر . وابدى لمن
هو متحلٍ بحلل الفضائل . ومتخلٍ بمقام العلاء عن الشواغل . كثير سلامى

وشوقى المتواصل . ولم ازل مترقياً منه رسائل الصفاء المشيرة الى حفظ
الولاء والوفاء . فلم افز بسوى الصدود والجفا . فالأمل من عاداته ان
يواصلنى بمكاتباته . ويخفى بمراسلاته . التى بورودها كانت تبرد القلب ببارد
زلالها . وتسكن الجوانح من تحرك بلبالها . وتولى النفوس غاية الارتياح .
وانصدور تمام الانشراح . وتوصل بوصلها جبل المسرة والافراح . وترنح
اعطاف الخواطر والارواح . بموجب المحبة الثابتة العقد . والمودة المحكمة
المهد . وقد تجرأت بما حررت وان كان من سبل الآداب . ان مثل هذا
لا يطوى فى بساط الاصحاب . كما انه بالحقيقة يتنزه عن معاتبة الخناب . لما
نعمده من مكارم علاه المستطاب . ولكن تبعننا مذهب من قال ﴿ يبقى الود
ما بقى العتاب ﴾ وادام البازى لنا شريف وجودكم حائراً المحبة والخلوص
منتظرين اوامرکم على الدوام والسلام

﴿ ١٦٦ ﴾ جواب هذا العتاب

حضرة الشهم الهمام . ثابت الخناب وبهجة اهل الآداب حفظه الله .
ومن كل سوء وقاه

سلام تبسم بالمحبة سطور طروسه . وغرام ترقم بصدق الاخلاص
صفحات دروسه . وبينما المحب بهذا الحال . مشغول الفكر والبال . اذ يجريدتكم
قد بزغت كالغزالة من برج الاسد . فيحلولها حلت بركة عناها اسباب
العقد . فتأكدت عندي القضية من ظروفيها . من حيث كتاباتكم على غير
مألوفها . فزعمتم ان تأخير كتاباتي هو حدوث جفاء . او تكدير صفاء . وقد
صرحتم به ايضاً بكتابتكم . مع حال صدق ودادكم . فمن نحوى فانا ثابت
على حفظ الوداد . لا يغيرني عرض لا بد الآباد . ولا يؤثر بي كلام واثم
او بعاد . انما الذى كان مانعنا عن التحارير التى سببت لاختوكم هذه الظنون
والتقدير . هو ﴿ كذا وكذا ﴾ والله تعالى يتولى هداانا جميعاً بمنه وكرمه

﴿ ١٧ ﴾ عتاب عن تأخير رسائل الاحباب

قد اطال عهدي اطال الله بقاء المولى بكتابه الشريف . وخطابه اللطيف . حتى حتى الاحشاء ناراً تطلعاً لحصوله . وتوقفاً لوصوله . ولست ادري لاي سبب وقعت هذه المماطلة . وظهرت هذه المماطلة . واي شيء حمله على الاعتاب . وحسن لديه اغلاق هذا الباب . واي شفيق نصب نفسه عرضاً لسهام العتاب . واي رفيق جعله عرضة للملام الاحباب . غير اني اقيس امره بامري في الولاء . واذرع حبله بشبري في الاخاء . فان صح القياس فلا بأس بالاستبطاء . وان لم يصح ففيماً ارتكبه ككشف الغطاء . راجياً ارحاء اذبال عنايته واسبال سر بال رعايته . ليحصل لنفسه زخراً موفوراً واجراً مشكوراً والسلام

﴿ ١٨ ﴾ معاتبه بعدم مكتابة بطول الغياب

غب سلام ممزوج بنسيم المحبة والعتاب . مترع بسلاف المودة لكن عليه من رقيق العتب حجاب . يتطفل النسيم على مواند لطفه . ويمسك بطيب اخباره ليتعرف بعرفه . وأفضل العتاب ما كان بين الاحباب . بسبب طول الغياب سيدى ما سبب طول غيابك عني . وتباعدك مني . وما العذر في عدم الحضور وما الداعي لهذا التفور . والقلب بك محرق مشغول . والضمير عن محبتك لايزال ولايزول . قسماً بصدق الحب فيك واخلاص الود لديك . ان حضورك عندي لاشهى من الماء البارد للعطشان . وانت عندي بمنزلة الروح والجنان . فالله يبيحك ويديم حظك آمين

﴿ ١٩ ﴾ معاتبه رجل جليل القدر

غب سلام زاه زاهر . ودعاء وافٍ وافٍ . وثناء باه باهر من صب ساه ساهر . ومحب شاك شاك . لحضرة المتخلى بحلل الفضائل . المتخلى في طلب العلا عن الشواغل . من له في حبه عن عتابه ألف شاغل . هذا واني

لا أعجب والزمان محل العجب . كيف اغفل مولانا ما لزم من حق المحبة
ووجب . ولم لا وهي تورد القلب مورد السرور والفرح . وتزيل عنه الغناء
والترح . وقسماً بصدق المحبة . وخالص المودة . انه لو علم الملك ابتهاج المملوك
بشرف قربه وسروره . بوزود مشرفات كتبه لرغب في مواصاتها ليتشرف
المملوك بمعاتبتها . فان السرور بها يعدل ايام تشرفي برؤيته . والابتهاج
بجميل مشاهدته . وما من وقت يمضي وزمن ينقضي . الا والمملوك مولع
بتذكاره . منشوق لما يرد من اخباره والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ - جواب كتاب معاتبه -

﴿ عتابك يا مولاي والله لم يزل * ألد على قلبي من البارد العذب ﴾
﴿ ولم لا ولا يبقى المودة والاخا * ويذهب احقاد القلوب سوى العتب ﴾
وصل كتاب مولانا فوصل به اسباب الخير والسداد . وغسل بزلال
عته ادران الاحقاد . وأكد بلطف خطابه اصول المحبة والوداد . وقد
تضمنت المعاتبه تخيلاً من المولى ان { كذا وكذا } لحدوث جفاء . او تكدير
صفاء . ومعاذ الله ان تعبت بمحبته احداث الغير . او يعتري مودته وولاءه
كدره . وعجيب منه كيف خطر ذلك بباله . حتى صرح به في مقاله . مع تحققة
من الود الاكيد . والحب المزيد والسلام

﴿ ٢١ ﴾ - معاتبه لصديق -

يهدي المحب المشتاق . وقتيل الاشواق . من السلام أعطره . ومن
الاکرام أكثره . ويرسل من تحايا الوداد . أشرفها . ومن مزايا المحبة
الطفها . ومعرض المحب لمن منحه الله سوابغ التعم . وهياً له اسباب الخير
والكرم . هو انه أمضى الالم بل أعظم المصاب . تفسير الاصدقاء . والاصحاب .
وتكدير الاخلاء . والاحباء . وهذا مما يعظم على العاقل أمره . ويضيق به

صدره . ويشغل به فكره . غير ان صاحب لا يسعه من ذلك الامتابة صاحبه . اذ هي سنة اهل المحبة . وطريقة اهل المودة والصحبة . ولولا مزيد المحبة ما عتبه على شيء من ذلك مع ان الزمان أحق بالعتاب . مع الاخلاء والاجاب . ودمتم بارغد عيش مستطاب

﴿ ٢٢٢ ﴾ عتاب لاحد الاصدقاء بعدم حضور

مولاي الاكمل سلمه الله

ما كنت أعهد من مولاي قط جفا . الا الولاء الذي يزهره ويزدان حتى تغير عما كنت أعهد . * ولكن الدهر في الاخوان خوآن غب سلام تبسم بالمحبة والمودة نفور سطور . وترقم بصدق الاخلاص أحرف منشوره . وتسليمات تعطر الاكوان بطيب نشرها . وتحيات يتلأأ في سماء الطروس نور بدرها . ويلوح في آفاق الاوراق يانع زهرها . اعرض ان انقطاع حضوري عن مجلسكم الشريف . ومحلكم المنيف . لما احدثه الايام والليال . من العوارض والاشغال . والآ في كل وقت يود المحب ان لو كان بكعبة مجدم طافاً . محتجى من ثمرات صفاتكم لطافاً . فلم تساعده الايام . على بلوغ المرام . فان رؤيتكم مما تسبج به الخواطر . وتنتعش به القلوب أنتعاش الروض اذا باكرته النجوم المواطر . ودمتم بأصفي وأبهى عيش رغد والسلام

﴿ ٢٢٣ ﴾ جواب عن كتاب عتاب

حضرة الاخ الاعز الاوحد حفظه الله تعالى

ابدى اني تناولت بيد المسرة شقتكم المشحونة بالعبارات الراقصة . والكلمات الفائقة . وقبضت الدراهم المرسلية . لكن أسفت من شيء اوردموه صورته الوهم لكم . ولم يتخيله الفكر بكم . وهو قولكم اننا طالبنا بحقنا نظراً

لعدم امنيتنا بجنابكم . لكنكم معذورون بيراد مثل هذه العبارات . لانكم لم تعلموا حقيقة العذر . وعجبت ان يطرأ مثل هذا الوهم على فكر رجل ذكى وان صديق وفى . مثل حضرتمكم على اني اذا سلكت مسلك التجار . لم يكن على بسبب الحوالات ملام . واذا تركت هذه الحطة وسلكت طريق المحبة والاخوة . فمهدي بجنابكم ان ذلك لا يكدر صفو المحبة . وزال المودة . ولم أسمع الا فى هذا الزمان . ان الحق مر على الانسان . ثم لو كان فى قلب رجل قدر خردلة او ذرة من المحبة . لم يطرأ عليه شئ . من هذه الاوهام ولا عاتبا بنظم ولا نثر . مما اوردتموه من الكلام . وكان ظنى بك ايها الاخ الذى وصفه الشاعر بقوله

﴿ ان اخا الهيجا . من كان معك * ومن يضر نفسه لينفعك * ﴾
 ﴿ ومن اذا ريب الزمان صدعك * شتت فيك شمله ليجمعك * ﴾
 وبهذا كفاية . لذوى النهى والدراية ومنى السلام لكل من يحكم
 وتحبونه . واطال الله بقاءكم

﴿ ٢٤ ﴾ ﴿ جواب معاتبه وملام من خليل لخليله ﴾

خليلى المحبوب صاحب الود والوفاء دام كماله

بعد اداء خالص اشواقى اليك . وتحياتى المقدمة بين يديك . اعرض اني قدمت نيمقة المعاتبه عن ملامتكم لنا لان العتاب . جرت به عادة الاجاب . فاذا كان لهذا الامر باعث من جهتنا نرغب التنبيه عنه باقامة البرهان عليه وعلى فرض وقوع ما بعد اساءة منا فميين الحب عن هفوات من لها كميته . ومن المعلوم ان مقابلة الاسواء بامثالها قبل التحقق عنها . فى الغالب توجب قطع علائق المودة . فالعاقل من كتم اهاتته واغتمم بالصبر القرصة من زمانه فانه سريع الاستحالة . وبهذا كفاية لفطنتكم والعاقل تكفيه الاشارة ودمتم

﴿ ٦٥ ﴾ - غيره لاحد الاصحاب -

اخى وعزى

غب اهداء سلام ممزوج بالاشواق والعتاب . مرسوم بسلامة المودة بين الاصحاب والاحباب . ابدى انه مضت مدة وما شرفتمونا بكتاب بل قطعتم عنا مواصلة الرسائل . التي هي لاثبات الحب من أخص الدلائل . فهي الدواء الشافي للفؤاد . من دواء الهجر والبعاد . فما هذا التقاطع من دأب الاحباب . ولا هو من شيم الاصحاب . فلا نعلم بهذه المدة كيف استعملتم معنا القساوة والصدود . ولولا علمى بان العتاب يؤكد حال المودة بين الاصحاب . لما خاطبتكم بهذا الجواب . ودمتم بأصفي عيش . مستطاب

﴿ ٦٦ ﴾ - جواب عن وصول كتاب مع الاعتذار -

ايها الصديق الصفي والحل الوفي ادامه الله

سلام الله تعالى وبركاته عليكم . واشواق المحبة مهيجة لتقبيل عارضيك نسأله تعالى ان يجمع الشمل بجنبك . لنجتني الثمار من اغصان أصل الوداد ثم يعرض المحب المخلص اليك . انه تناول بأيدى المحبة كتابك فتلاه واذا هو مملوء بالفاظكم العذبة من العتاب . فطرب بتلك الالفاظ الرائقة لكن اقول والله در القائل

﴿ يريد المرء أن يعطى مناه * ويأبى الله الا ما اراد ﴾

فوالله ياروحى لولا تراكم الاشغال . واضطراب البال . لما كنت اقصر عن مكاتبة ذلك . واني اود ان أحرر لجنبك في كابر بوسطة تحريراً . حتى أكون لك سميماً ولكن

﴿ ما كل ما يتمنى المرء يدركه * تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن ﴾

• وحيث الآن قد بعثت برسالتى اليك رافعة اعلام الاعتذار لديك .

ومتطلبه لكاتبها اسباب ذيل المعذرة . { والعذر عند كرام الناس مقبول }
ودامت اوقاتكم مقرونة بالسرور مشمولة بالرضاء والقبول والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ ————— غيرہ ————— ﴿ ٢٧ ﴾

ايها المولى الكامل حفظه الله وأبقاه

أسعد الله اوقاتك . وجعل التوفيق يقدم ذلك . والسعد حليف جنابك
واشواق الحبيب مطروحة على اعتابك . بينما انا في لجج الاشغال . ومعارك
الاعمال . لا أجد من الزمان نرصة اكتب فيها الاصدقاء . ولا ينفك فكري
عن النظر في وجوه الآراء . اذ طلع على كتابك الكريم كالقدر التمام . فتلوته
بمزيد المسرة والانعام . فشق ظلام الوحشة . وان كان مطر زراً بالعتاب .
واوسع املى بان يزول من صدرك ما أشرت اليه في صدر هذا الجواب .
لانه قد ثبت لديك صدق ودادى . ودوام صفاء فؤادى . لكن العتب من
فروع الود ودلائله . ومن علائم الخاوص ومخائله . ينشأ لموجب صحيح او وهم
فاسد . والذي نشأ عنه عتبك هو الاول . فالغض عن القصور . والصفح من
شيم الكرام مأمول . فاقبل فائق احترامى . وعلى ذاتك الشريفة سلامى . مولاي

﴿ ٢٨ ﴾ ————— معاتبه صديق ————— ﴿ ٢٨ ﴾

﴿ ولست بمستبق احاً لا تلمه * على شعث اى الرجال المهذب ﴾
غير خاف عن علم انى أخلص الله نيته . وأصفي طويته . وحسن خليقته
وأجزل عطيته . ان الانسان محل النسيان . وطريقة الاخوان التجاوز والغفران .
والحبة تستر العيوب . وليس بين المحب والمحجوب ذنوب . وما بينى وبينك
من خالص المودة . لا يبقى بيننا ذنباً يستوجب عتاباً . فاذا حصل بعض
تعصيد فلا تبادر بالفكر . وافتح باب التأويل . او اصفح الصفح الجميل . اذ
قلما صفا ود من كدر . او خاصصت محبة من غير . واني على صفاء باطنك
ولطف شمالك . معول في بقاء الوداد . غير مبال بسعاية الحساد . فالامر

الذي فرط وقع عن غايط. وهذا معظم اركان التوبة. والامر الذي يمنع من
الابوة. فلا لوم ولا عتاب فقد أغلقنا الباب والسلام

﴿ ٢٩ ﴾ معاتبه على عدم المراسلة

خليلى الاعز

بعد ان اهديك سلامى. واخصك بفايق احترامى. اعلمك انه قد طال
البعاد. واذاني السهاد. وانحاني الشوق. واسقمنى التوق. وما اراك معيناً لى
بل على. ولا مترفقاً بى بل متجهماً بجيوش القطيعه الى. وهاجرأ عنى. ونافراً
منى. ومساعداً للزمان. ومعاضداً على هذا الحرمان. وما هكذا كنت احاً
لك بل هذا خلاف ما تعودته من جليل خلالك فعساك ترجع بعد الآن
وتتكف عن القديعة والهجران. وتباشر الارسال. وتعود للايصال. حتى
أكون لك شكورا. ومن افعالك مسرورا والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ رد هذا الخطاب

روحى وخليلى أصلح الله حالك

﴿ يا عين بالدمع سحى ﴾ لا تجبسيه كفانى

﴿ فقد هجانى حيسى ﴾ وقد قلا وجفانى

وليس لى ذنب غير ان كثرة الاشغال. وتراكم الاعمال. شغلت القواد. وحالت
دون المراد. فبالله ياروحى لا تكن سيداً فى عدم انقطاع نوحى. وانا اقدم
لك المعذره. واسألك المغفره. ولك منى المتابرة بعد الان. على الارسال فى
كل اوان. ولا يخفأك ان لكل جواد كبوة. ولكل سيف نبوة. ولكل عالم
هفوة. ولكل محب على حبيبه غفوة. ولا يخفى عنك بيت الخطيئه حيث قال
من يفعل الخير لا يعدم جوائزه. لا يذهب العرف بين الله والناس
وبعد فاذاكى السلام. لمن يحوى ذلك المقام. من الاصدقاء. والحلان. وحسن الختام

﴿ ٣١ ﴾ - خطاب معآبة على تأخير المكآبة -

جناب صديق الاحب وعزى الاحب { فلان } سلمه الله تعالى
اهدى وافر التسليات . وعاطر التحيات . لذك الجناب المستطاب . الذى
يعجز عن حصر فضائله اللسان . ولا يحيط بوصف محاسنه بيان . اخبر سيدى
انى تعودت الاطلاع على مكآبتك . ولطائف مراسلتك . وطالما متعنى
بمذب خطابك . وشرحت صدرى بسؤالك عنى فى ضمن جوابك . وارك
الآن قد قطعت عنى المراسلة . ونخلت على بالمكآبة والمواصلة . فما هكذا
يعامل الصديق صديقه . ولا بمنل ذلك يجزى الرفيق رفيقه . فليت شعرى
أذلك من سبب . يستوجب الملام والغضب . لا وايبك لست اعرف لى ذنباً
استوجب به ذلك الحرمان . ولا سبباً استحق ان أطرح لاجله فى زوايا
النسيان . وهبنى اذنبت فأين ما عودتنى من العفو والمغفرة . والاعضاء
وقبول المعذرة . وقصارى القول . انى كتبت اسيدى هذا الكتاب . مستفتحاً
لباب العتاب . اذ هو رابطة المحبة بين الاحبان . ودمت لصديقك { فلان }

﴿ ٣٢ ﴾ - معآبة على عدم حضور دعوة لآفلة انس -

صديقى الاجل حرسه الله تعالى

وبعد فانى لآعجب . والزمان محل العجب . كيف اهمل الصديق حقوق
الصحبة . واخل بواجب الوداد والمحبة . وما العذر فى عدم الحضور . وما
الداعى لهذا التفور

ايها الصديق قسماً بصدق الوفاء . وعهود الولا . حضورك عندى
لاشهى من الماء الزلال . والفاظك هى السحر الحلال . قد تكامل امس عدد
المدعوين . وكانت الانظار بالانتظار . والقلوب متشوقة لمسار الاخبار .
وياحبذا لو منت علينا بالحي . فكان يكمل سرورنا ويعظم انشراحنا .
وتسر الالباب . بدر حديثك المستطاب

هذا وانني لم ازل راجياً ان لا تضن عليّ ببيان الاسباب التي اقمدهتك عن مجالسة الاحباب . فاني لا ازال منتظراً الاخبار الشافية من ناديك الرحيم والسلام

﴿ ٢٣ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

قرة العين وبهجة الفؤاد

ان عدم حضوري لمجلسكم الشريف . ومخفلكم المنيف . لا أنسبه الا لسوء حظي وقلة قبول طالبي . على انه لم يقمدي عن اجابة الدعوة . الا ما احدثته ايدى الايام من الاعراض والشواغل . والاف في كل وقت اود ان اكون بجانب انسكم طائفاً . لاجتنى من ثمرات حديثكم لطائفاً . ولما لم تساعدني الايام . على بلوغ هذا المرام . حررت هذه التميمة . وجعلتها ناسبة عنى بطلب المذرة . وباليقيني كنت موضعها . وساعدتني المقادير على زيارتكم . فان رؤيتكم تبهج بها الحواطر . وتتمش بها القلوب انتعاش الروض اذا باكرته الغيوم المواطر هذا وانى اتنى من صميم الفؤاد . ان تكونوا دائماً راقلين بحلل الهناء متمتعين برغد العيش والصفاء . بمنه وكرمه

﴿ ٢٤ ﴾ - معاينة بتصديق الوشاة -

يا صديق

غيب اهدائك من الشوق اوفاه . ومن السلام ازكاه . وبعد فان العتاب يغسل دزن الحقاد . ويؤكد اصل الولاء والود . ولما بلغ هذا الخاص تغيركم عليه بسبب ما اتى من السلام اليكم . ورأى وجه اقبالكم عنه منصرفاً . وتوددكم نحوه منحرفاً . تعجب غاية العجب
رعاك الله ايها الصديق الصادق في ودك . كيف استمالك مثل هذا الى الاعراض بعد الاقبال . تمكرت مياه الصداقة . ومرد مذاقها قد عتبت عليك وقد صرح به جناني . ولم يتطق به لساني . مع علمك بما يعقده اهل هذا الزمان من ايفار الصدور . وحرصهم على تفريق شمل الاصدقاء . بالكذب والزور .

قد بلعنى ان بعض الوشاة زخرفوا لك اقوالا ونمقوا لك عبارات ليست من الصحة فى شىء غيروا بها حسن اعتقادك وكدروا موارد ودادك فاستلفت الخاطر واستمنع من مكارمكم البشار وودكم الحقيقى لا يعتره زوال . وحاشا أن أحول عن وفائكم وان طالت الآمال والسلام

﴿ ٣٥ ﴾ — جواب هذا الخطاب — ﴿ ٣٥ ﴾

صديق الودود الامثل رعائك الله

فهمت كتابك الذى هو أشرف كتاب ورد الى قد رصع باظرف عبارات العتاب على . وما كان أحسنه لولم تشبه بعتاب . وتكدره بمر الخطاب . فتكون قد ادبتنا بسكوتك . وعاقبتنا بعفوك وجورك . فلربما بلغ الاحسان من العقوبة ما لا تبلغه الاساءة . ودخلت المسرة مداخل تنبو عنها المساءة . على انى لا أجهل منفعة العتاب . ولا انكر فائدته بين الاصحاب . ولا اشك أنه يجدد ماخاق من جلايب الوداد . ويداوى دواء القلوب . ويترجم عن خفيات الغيوب ايها الصديق انى سمعت عن لسانيك اقوالا اجلك عن تفصيلها وبيانها . ولكن معاذ الله ان ادير لسماها اذنا صاغية . واعيرها جانب الالتفات . لانى متأكد ان صداقتك مبنية على اساس متين . فلا يداخلك شك بصداقتى وولائى . ولا تحمل انقطاع كتيبى عنك عمى الاهمال . لان الظروف لم تسمح لى ان الاحظ ما يحتاج صدرى من الاشواق لرؤيتك . ادامك الله ومتعنا بلمائك

﴿ ٣٦ ﴾ — جواب عتاب — ﴿ ٣٦ ﴾

سلام أحلى من وفاء الحبيب بوعدده . واقامته فى حالة البعد على وثيق عهدده . وأرق من دمع الشوق والطف من شكوى عاشق الى معشوق وازكى من انفاس الحبيب حملتها الريح . فداوت دواء الفؤاد وشفقت مفصل التباريح اعرض انى وان كنت مشتاقاً لسحر لفظك . فانا أشد شوقاً لسحر

لحظك . ومهما كنت مشغولاً بأخبارك وآثارك . فانا اشد شغفاً بعبادة بديع
انوارك . وقد اجبتك عن ابياتك الابيات عن المعارضة . المرتفعات عن
المماناة والمناقضة المطرزمات بريق العتاب . التي يأخذ القلوب ويسحر الالاب
واملت عتاباً يستطاب فليتي * اطلت ذنوبي كي يطول عتابي
والسلام عليكم ما دام شوقى اليكم . ورحمة الله في المبدأ والختام

﴿ ٣٧ ﴾ جواب عتاب لاحد المحبين

﴿ وافي كتابك والعتاب قرينه * والودّ ينبت بالعتاب ويثبت ﴾
﴿ فقبلت ما وافي به مستبشراً * بوروده اذ بالمسكارم ينعت ﴾

وينهى ورود مشرفه الكريم متضمناً . من العتاب مامرّ ظاهره وحلا
باطنه . وظهر على لسان ترجمان المحبة كامنه . فقبلته كما قيل الفاء . واتخذته
قريناً والفاء وان الداعي لم يكن ممن يحمده على صديق صدوق . ولا يضيع
لامر حادث قديم الحقوق . فجزى الله : بولانا على تنبيه خيرا وبراء . وأطاب
له في الانام ذكرا والسلام

﴿ ٣٨ ﴾ عتاب لمن لم يقبل الهدية

﴿ لك الفضل ما الذنب الذي ردّ خدمتي

وان كنت قد قصرت فالحكّم أطول ﴾

﴿ وردّ الهدايا في المحبة قادح * ولا عذر فيها للافاضل يقبل ﴾

وينهى بعد عتابه الذي رفع الى عالى اعتابه . وآلمه من رد ما أرسله
الى بابيه . فان الهدية تنوب عن مديها في كل مقصود . فان ردت فهو
المردود . ان لم يقصد برسالة ذلك الا تأكيد المحبة بالسنة الشريفة .
واستجلاب الخاطر الكريم بهذه المقدمة اللطيفة . ولا عذر في ذلك يقال . اذ

يد مولانا هي العالية على كل حال . والله سبحانه يجمعه من قبل العتاب
وأقبل بالعتبي . ولا يزيد في الحالين الا احسانا وقربا والسلام

﴿ ٣٩ ﴾ عتاب لمن ترك المكتابة ❧

﴿ وكنت احسب اني غير مطرّح * من ذى وداد اراه سيداً سنداً ﴾
﴿ والآن قد قطعت عنى رسالته * كأنه صدق ودى فيه ما اعتقداً ﴾

وينهى بعد عتابه لانقطاع ائنيته ودهشرفته . وترديد ملامته على رفيع
رتبته وكريم ذاته . ان امثاله الكريمة انقطعت من غير سبب . وتأخرت وليس
التأخير من شيمة اهل الرتب . ولم يعلم الداعى لذلك موجباً اصلاً . وان
كان فيسيانه اولى . وبالجملة فالداعى هو المقصر فى كل حال . والله تعالى يوفقه
فى الاقامة والارتحال والسلام

﴿ ٤٠ ﴾ عتاب على من خان ودك او نقض عهدك ❧

﴿ حفظ المودة شيمة الاخيار * والعهد محفوظ مع الاحرار ﴾
﴿ والصدق بولى الاولياء جلالة * اذا كان الابرار خير شمار ﴾

وينهى بعد العتب الذى لا يدنس بالغيب . ولا صدر عن خاطره رجماً
بالغيب . ان حفظ الوداد من اجمل الشعائر . ورعى الاخلاء شيمة اهل
المنافخر . وصيانة الولاة من خلق اهل اليباء . ومودة الآباء صلة فى
الابناء . ولم يستطع احد على جمع القلوب بغير الاحسان عليها . وجلبت
على القلوب حب من احسن اليها . فان كان مولانا ممن يختار قطع الداعى .
فانا اختار الوصلة او كان يجد امثالي . فانا لا اجد مثله . وكيف ما كان
كانت صفاته جليلة . وعلى كل حال ام عمرو جميلة . والله يجمعه ممن رعى
الحجة . وصفاعن الصحبة . والسلام مسك ختام

﴿ ٤١ ﴾ جواب عتاب يتضمن الاعتذار

الصديق الاجل المحترم حفظه الله تعالى

بعد السلام المحفوف بالتمظيم . فقد وافاني خطابك . وورد الى جوابك .
فشمت بين سطوره عتابا مقلقا . وتوبيخا محرقا . وذنبا مختلعا . ودعوى
باطلة . وهمة عن الدليل عاطلة . صديقي عفا الله عنك ماذا فاني على
ودادك . متمسك بجبل اخائك

ماحلت عن سنن الورداد ولا غدت * نفسى على ألف سواك تحوم

واما ما بلغك عنى فانها فرية كذب لثوب الصداقة . ممزق ناقب يريد
قدّ جبال المودة . وقطع عروق المحبة . وانت منى محل الروح من الجسده .
ومكان الشفاعة من الاسده . فالبس ثوب الصفاء . واخلع درع الجفاء . ولا
تسمع اكاذيب الابناء . ولا تشمت بنا الاعداء . وامعن النظر . وتعلم الخبر .
فاعف عنى وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم

﴿ أتيت ذنبا عظيما * وانت للعفو اهل ﴾

﴿ فان غفرت فمن * وان جزيت فعدل ﴾

أبيات شعرية تكتب في صدر جوابات العتاب

﴿ عتابى مولاى وربى شاهد * دليل على صفو المحبة والود ﴾

﴿ وعتب الفتى فى كل أمر صديقه * على كل حال كان خيرا من الخقد ﴾

﴿ ان كان يهجرنى الصديق تحببا * فأريه ان لهجره اسبابا ﴾

﴿ وأخاف ان عاتبته اغريته * فأرى له ترك العتاب عتابا ﴾

- ﴿ اعاتب ذا المودة من صديق * اذا ما راني منه اجتاب ﴾
- ﴿ اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقي العتاب ﴾
- ﴿ ياليت اسمي مثل قلبي سالم * او ان احباني لودي سالموا ﴾
- ﴿ هيات في ذا الدهر يوجد سالم * بالفعل لا بالاسم غيري سالم ﴾
- ﴿ احنة قلبي قد بعثت رسالتي * اليكم بما قاسيت من شدة الكرب ﴾
- ﴿ فان غبتم عني وشطبي النوى * فاني لكم باقٍ على البعد والقرب ﴾
- ﴿ بالله لا تقطعوا عني رسائلكم * فان فيها شفاء القلب والبصر ﴾
- ﴿ فانسوني اذا ما عز قربكم * فالانس بالسمع مثل الانس بالنظر ﴾
- ﴿ ما عودوني احبائي مقاطعة * بل عودوني ان قاطعتهم وصلوا ﴾
- ﴿ وعودتي منك الجميل فان يكن * جفاك لامر موجب جميل ﴾
- ﴿ ولو كان لي في ذلك ذنب فنظي * قصير والا فالعتاب طويل ﴾
- ﴿ خبات لكم حديثاً في فؤادي * لاخبركم به عند التلافي ﴾
- ﴿ اعاتبكم على ما كان منكم * عتاباً ينقضى والود باق ﴾
- ﴿ اذارمت اعتب من أحب تعظفا * تعارضني للعب فيه موانع ﴾
- ﴿ ولو كان هذا موضع العتب لاشتفي * فؤادي ولكن للعتاب مواضع ﴾
- ﴿ عتابك لي مولاي والله يزل * ألد على قلبي من البارد العذب ﴾

﴿ ولم لا وما يتقى المودة والاخا * ويذهب احقاد القلوب سوى العتب ﴾

ما كنت اعهد من مولاي قط جفا * الا الولاء الذي يزهو ويزدان
حتى تغير عما كنت اعهد * ولكن الدهر في الاخوان خوان

﴿ لعل الله يجمعنا قريباً * فنصبح في السام واتفاق ﴾

﴿ احدثكم بأعجب ماجرى لي * وأصعب ما لقيت من الفراق ﴾

﴿ وأشنى غلتي منكم اليكم * فان الكتب لا تشفى اشتياقي ﴾

﴿ اذا تخلفت عن صديق * ولم يعاتبك في التخلف ﴾

﴿ فلا تعد بعدها اليه * فانما وده عن تكلف ﴾

— عتاب لمن تغير وده —

﴿ ما بال حظي من جنابك ناقص * أتراك ملت مع الزمان ملالاً ﴾

﴿ ان كان ودك قد تكدر صفوه * فالود مني لن يزال زلالاً ﴾

— عتاب لمن ترك المكاتبة —

قد كنت اعهد وصل الكتب مكرمة * تنوب أسطرها عن وجهك البهج

فما الذي أوجب الهجران بعد فلم * يسمح بخط يراع دافع الحرج

﴿ لاية حالة يا ذا المعالي * قطعت الكتب عن خدن موالى ﴾

﴿ توالى في المحبة فهو اولى * بحفظ الود من غير اعتلال ﴾

﴿ ما بال كتبك وهي عندي تحفة * قطعت بلا شيب من الاسباب ﴾

﴿ دعها فانك في فؤادي ساكن * والعذر مقبول من الاحباب ﴾

صديقي من ان كنت في الحزن كان لي * حزينا ممي يدعوا الى الصبر والسلاوي
وليس صديقي من اذا كنت في الوري * حليف نعيم جاءني فرحاً عدوا

ليس الصديق صدوقاً في مودته * من لم يكن لك في الاتراح والفرح
وقد تأخرت عنى غير مكترث * بما تمى خائفاً من وصمة الترح

﴿ عتاب من احد الاحباب ﴾

﴿ عتاب كوى كبدي وجدد حسرتي * واجرى على الخدين مكنون عبرتي ﴾
﴿ وشرد عن جفني اوانس رقدة * وسر على نفسي سبيل المسرة ﴾
﴿ فيغلب صبري لو اروم غلابه * ويغلب قلمي فوق كانون جرة ﴾
﴿ فيامن عليه في المهمات مفزعى * ومن هو من ناب النوائب عصرتي ﴾
﴿ الى كم بنار العتب تشوى جوانحي * فدى لك يا مولاي نفسي واسرتي ﴾
﴿ اذا وردت منك البشارة بالرضا * البى على القور بحج وعمرتي ﴾

﴿ عتاب لاصدق الاحباب ﴾

﴿ ورد الكتاب بل العتاب بل الندى * بل غاية الآمال والآداب ﴾
﴿ ينبي عن الود الصدوق ويطلع الكلف المشوق على لطيف عتاب ﴾
﴿ يامن توهم اتى ناس له * هيات انسى سيد الاصحاب ﴾
﴿ لا والذي اعطاك كل فضيلة * وحبائك بالاحسان والآداب ﴾
﴿ اني لمشتاق اليك وعتاب * دهري لبعذك فهو سوط عذاب ﴾
﴿ فاصفح اذا قصرت واسلم لي ودم * يا واحد الفضلاء والكتّاب ﴾

﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ في رسائل النصيحة والتحذير والتوبيخ وما يتبعه ﴾

يجب ان تصدر الرسالة بكلام يحلى عما في نفس المشير من
الخلوص والود لمن حاولوا نصحه * الا ان كان الناصح من ذوى
الامر والنهي والرياسة * ثم يسبك الكاتب ما يأتي به من ضروب
النصح والتوصية باحسن القوالب * يتلقاها المكتوب اليه بوجه
القبول والرضاء * ويكون ممنوناً من الناصح بحسن الوفاء

﴿ ١ ﴾ ﴿ نصيحة وتحذير من صاحب لصاحبه ﴾

غب سلام يصحبه خالص الوداد . ونبا يتلوه محض الارشاد . أها
الصادق اراك وثقت بصحبة اناس يظهرون لك المودة . مع ان اعمالهم
الاباطيل يتخذونها لهم عدة . يقابلون جميلك ببيح الاعمال . فعليك ان
تترك قرناء السوء اولى الضلال . لانهم جبلوا على حب الفساد . فلا يروا سواه
بديلا * اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا * فاسمع نصحي هداك الله
واترك صحبة هؤلاء الناس . فانها تزرى بقدرك وتذهب بأسك بلا الباس .
وان لم تجد بداً من صحبتهم فصاحبهم طالما بقول ابي الطيب المتنبى حيث قال
﴿ ومن نكد الدنيا على الحران يرى * عدواً له ما من صداقته بد ﴾

﴿٢﴾ جواب هذا الخطاب

مولاي الاعز سلمك الله تعالى

غب اهداء سلام صاغ سامع . وثناء مخلص غير مخادع . سيدى وصلتنى نصيحتك تلوتها وتلقيتها بالقبول والترحاب . حيث جاءت ناطقة بالصواب . وجعلتها أئمة مقلتي وسراجاً منيراً اهتدى به فى المهمات لى . وريحانة استنشق معاطرها . وروضة اجتنى ثمارها . ودرة عز نظيرها . احفظها ويفدى لا اعيرها . أنعم بها من نصيحة كروس برزت من خدرها . فعمطت الارحاء من طيب نشرها . فجزاك الله عن الوداد أحسن الجزاء . حيث قت بواجب الصحبة والوفاء . وأيقظت فؤادى من نومه . وانقذت اخاك من دواعى لومه . لا زلت تهدى درر نصحك لمن والاك . ولا برحت عين العناية ترعاك

﴿٣﴾ نصيحة من صادق لصديقه

﴿ تأن وشاور لى المشكلات * فنها جلى ومستغرض ﴾

﴿ فرأيان خير من الواحد * ورأى الثلاثة لا ينقض ﴾

بعد السلام مع الاحترام الواجب . والتماس الدعاء وهو خير المطالب . اعرض يا صديقى عليك بتقوى الله فى جميع امورك . وتدبر غاية مأمورك . وعليك بالخشوع والانكسار . والخضوع والافتقار . والمداراة من غير مجاراة . واشغل نفسك عن الاشغال بالاشغال . وبالحال عن المحال . واياك والملاهى . وعشرة الملاهى . وفق نفسك عن محادثة الاحداث . التى تجعل الحى كالساكن فى الاحداث . واياك والحلاعة . والتمزيق والشناعة . ولا تصحب الا من ينهض حاله . او يدلك على الله مقاله . والنزم الادب مع أهله . واسأل الله من فضله . وتأمل هذه العبارة . والحر تكفيه الاشارة . وخذائقك لا يلزمها تطويل العبارة . والسلام عليكم . ورحمة الله فى المبدأ والختام والسلام

﴿ ٤٩ ﴾ - نصيحة من والد الى ولده -

بلغنى ارشدك الله الى الهداية . وانقذك من مهاوى الضلالة والغواية .
 ما اشتمل عليه حالك . واصبح به اشتغالك . وورودك الموارد الوخيمة
 وسلوكك غير الطريق المستقيمة . فما اسوء حال من هذه حالته . وما أقبح
 من هذه سيرته . لقد خسر آخرته ودينياه . واخطأ طريق السلامة والنجاة
 فمليك يا ولدى بالانابة الى الله والارتجاع . والتدم والاقلاع . والمشى على
 سنن العدالة . التي هي أجل ما اكتسبه الانسان . واجمل ما جرى بوصف
 محاسنها البنان . اذ هي أعلى المناصب قدرا . وأسنى المراتب شرفاً . وفخراً .
 فالله يتولى هداك . لترجع الى الخير عن هواك والسلام

﴿ ٥٥ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

غب استجلاب رضاء سيدى الوالد ودعاء . وبعد فقد تشرفت بتلاوة
 الخطاب . فكان علىّ أجل واعظ . واعظم ناصح . لما تضمنه من العبارات
 الراقية . والاشارات الفائقة . وقد أشفقتم علىّ وانا غير مستحق الشفقة .
 وانجدتى من مهاوى الضلال . ولست باهل للنجدة . فكانت امورى كخابط
 خبط عشواء . فى اللملة الظلماء . ولكنى اعدكم وعداً شافيا بانى سأهيج نهج
 الصلاح والاستقامة . وأتبع خط اولى الشرف والشهامة . لاكتسى جلابيب
 الفخار . وابدل هذا العار . وسترون منى باذن الله رجلا هماماً ينجز
 ما وعد . وسأقرن القول بالعمل . فتحققون فى الأمل . وستسمعون عنى
 ما يشرح الصدر . ويسر القاب لانه كما قيل ﴿ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ﴾
 وفى الختام أتمس من سيدى الوالد الصفح . والمعذرة عما سبق منى .
 ودوام رضاك عنى . والله اسأل ان يديمكم لى سندا . ويؤبد عزكم مولاي

﴿ ٩٦ ﴾ - جواب تحرير نصيحة من أخ لاخيه -

سلام الله الحميد على حضرة الاخ الحميد { فلان } دام توفيقه

وصل الكتاب الذي لم ازل امد طرفي لكل جادة لتلقيه . وأنفق على استحصاله الدرهم والدينار . واستوقف الراغب والغادى للسؤال والاستبصار . وبينما انا اتشوف واتشوق . وارقب نبأ يزيد عنى القلق . اذ بالتحريبر الذي لا تعادله دنائير . ولا توازنه جواهر قد حوى الجواهر . وزاد عليها بعبارات نوادر . والفاظ غرر . وكلمات درر . فالله تعالى يقيمكم . ومن كل مكروه يقيمكم . وينعم علينا بيزوغ شموسكم بافق مدينتنا آمين

طالعت تحريركم ووردت عند قراءته لو ان كلي أعين نظره . وألسن تقرأه . وفهم يدرکه . وسمع يتشرف بتلاوته . وذوق يتلذذ بمجلاوته . وشم يستشوق ورده . وما ابديتوه من الهمم العلية التي أتم منبعاها ومنشأها . فهي أكيدة وبكم حرية حقيقة . وبالغير مجاز . ثم لما وصلت الى بشاراة الصحة والرفاهية . زادنى سرورا . وبهجة وجورا . وكدت ابلغ الى الثريا تناولاً . من غير ان أجد مانعاً او محولاً

وقد تبين لى من تحريركم ان التصامخ التي شرحتها هي مؤثرة . تأثيراً عظيماً . فحصل للجُميع فرح جسيم . وأكرر عليكم ان تجعلوا الفرص مصروفة للاجتهاد . ولا تضيعوا اوقاتكم الثمينة بالكسل لان الكسل لا يجدى نفعاً . والجُميع بخير وسلام يسلمون عليكم والله يحسن أموركم واحوالكم {شقيق}

﴿﴾ — توبينخ من والد لولده ﴿﴾

بعد اهداء أطيب السلام . واخلاص الدعاء لك بحسن البدء والختام . ابدى ان بعض الخلان . انهمنى عن احوالك فى هذا الزمان . انك مضيع اوقاتك بالملاهى . وانك عما ينفعك فى دينك ودينك ساهى . وان دروسك فى المدرسة أصبحت ذاهبة ادراج الرياح . وانك نائم عن الاجتهاد فى المساء والصباح . فهذا أمر لا ريب انه غير نافع لك . فكم رجل سلك هذا السبيل . وهلك مع من هلك . اياك ان تعود لما كنت عليه من الكسل . بل اجتهد بما تطلبه بالهمة مع حسن العمل . وفقك الله تعالى لما يحبه ويرضاه آمين

﴿٨٨﴾ - توبيخ من عم الى ابن اخيه -

جناب ابن اخي العزيز أصلح الله احواله
بعد ثم وجناتك . والدعاء بطول بقاء ذاتك . اخبرك بلسان المحبة
الاهلية . ان هذا المهاج الذي أنت ماش فيه . وعودت نفسك عليه . هو
مذموم عندي بل عند جميع الخلق . ومنهى عنه في الشريعة المطهرة .
لان هذه الحظوة لا تليق بمن هو من أمثالك . فسيرتاك صارت معلومة
عند الخاص والعام . وجلبت الكلام غير اللائق لعموم العائلة . وكان المتسبب
لذلك افعالك السيئة . وأظن أن هذا يقع مؤثراً في فهمك السليم . ولا
تاجئني لان أحرر لك واشدد عليك في الكلام الذي تتكدر منه الطباع
السليمة . وايقن ان مثلك تكفيه الاشارة . والله يصلح شوؤنك . ويردك
الى اوطانك سالماً . وبالعز والاقبال غانماً . والسلام

﴿٨٩﴾ - جواب هذا الخطاب -

سيدي العم الكامل حاوي رتب الفضائل دام بالخير احسانه
اقبل الايدي مع الاقدام . واعرض اني تلقيت بأيدي الاطاعة تحريك
فتوته وقد سالت دموعي دماً ندماء على ما جرى مني ووقع . لكن قضاء الله نفذ
بعده . والآن توبيخكم ونصيحتكم أثرت في فأقول ان حلمكم بسع ذنبي . وراقتكم
تستر زلتني . وباطلاعي على رسالتكم تبينت لي سبل الخير . وطرق الرشاد . وثبت
لي النظر في أعمالى اني كنت ضالاً عن سبيل السداد . سالكاً طريق الشقاء .
فعدلت عن ذلك المسلك فارجوكم الصفح والعفو عن زلاني . واعدك بالتزام
ما يسرك . واني اشاهدكم قريباً ان شاء الله تعالى واختم الكتاب . بالتوسل
لحضرة الملك الوهاب . ان يطيل حياتكم وادام الباري بالعز والنعم ايامكم آمين

﴿٩٠﴾ - توبيخ من اخ الى اخيه -

سلام الله يهدي اليكم . ما دامت افضاله وافرة عليكم . اعرض ان من

الامور التي لم يختلف فيها اثنان . بل من الحقائق التي أملاها لسان الزمان . ان البلاء من اللسان . وانشاء الاسرار من خبث الجنان . وبعد فقد اتصل بي عنك ما لا يتوقع صدوره . بنقلك للخبر { الفلاني } وصار لدى العموم شائعا . حتى ان أحد الاحباب . الذي هو من أعز الاحباب . سألني عن هذا الخبر . فاجبته ان لا صحة له ولا أثر . واعلم ان هذا الطيش الزائد يجعلك عند نفسك خائنا . وعند الناس مذموما . وعند الله آثما . أصلح الله اعمالك . فاسترشد عقلك وعف لسانك . وقد حررت ذلك على عجل مدواة للداء قبل القوات . فيقتضى الإيجاب عليه قبل مضي الاوقات . ولا زلت رافلين في حلل الفناء . محفوظين بمزيد المسرة والتعماء آمين

﴿ ١١ ﴾ جواب هذا الخطاب

عزيزي وشقيق روعي ادام الله نفعه

سلام الله عليكم ما سبح الطائر في جو السماء . وغرد في الروضة الفناء . اعرض قد وصلني مرسوكم وطالمت ما حواء من الالفاظ . فاذا به من التوبيخ والملام ما لا يحصى . وقلبت نظري فيه طويلا . لعلى أرى ما سوغ للاخ ان يضطرب هذا الاضطراب العظيم . على أمر لم أفقد الرشد حتى أفعله . ولا طوقني الوهم بطوق الطيش الزائد حتى أنقله . ولا ذهلت عما تلقيت من سيدي الوالد . ولا محوت رسماً ادبتي به المدرسة حتى أتصوره فضلا عن ان أفعله . فليطمئن اذا سيدي الاخ وليكن على يقين اني اكرم للاسرار . وهذا لا شك انه وثى احد الحساد لذلك . لا شك ان هناك حسوداً تكلم بهذه الارجيف الفاسدة فهذا برهان كافي لحسن سلوكي واستقامتي . فارجوكم سيدي بعد سؤال شريف خاطر العم . مع تشبيه أفكاره الثاقبة بان لا يعبر اذنيه للنامين وعظوه { انه من نعم لك نعم عليك } وبهذا كفاية لدوى النهي والدراية مولاي

﴿١٢﴾ - توبيخ من رجل جليل القدر الى آخر -
 عن المرء لا تسلم وسل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن يقتدي
 وصاحب خيار الناس واستبق ودهم

ولا تصحب الاردا فتردى مع الردى

وينهى بعد الدعاء لمولاي سدد الله آراءه . وادام وده . وولاه . كيف
 رضيت همته العلية الشأن . بمعاشرة الاسافل والادران . ام كيف رغبت نفسه
 النفيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان . اما علمت بان مخالطة غير الامائل
 تزرى بالانسان . وتكسبه الصغار والهوان . بين الاخلاء والاخوان . اذ المرء
 بقرينه وجليسه مقتدى . وبشأنه مشتمل وبرأه مرتدى . ليت شعري
 ما الذى قادك الى مخالطة غير ابناء جنسك . واصطادك لالقائل في شهوات
 نفسك . وهل جرك ذلك الى القيل والقال . وسوء الاحوال . فانظر الى هذه
 الاوقات . ولا تركزن الى سيء النيات . فالله يتولى هداك . وينيلك بالدارين مناك

﴿١٣﴾ - توبيخ من صديق الى صديقه -

الصديق الاجل فسمح الله له فى الاجل ووقفه لخير العمل
 الذى أعهد من فلان أصلح الله حاله . ويسر على الخير اقباله . هو
 الافعال السارة . والاعمال البارة . ومصاحبة اهل الخير والصلاح . وملازمة
 الطريقة الحميدة فى كل غدو ورواح . الى غير ذلك مما يوجب التناء عليه
 او التقرب اليه . حتى اتصل بي الآن ما ألمنى ذكره . وعز على أمره . من تغير
 احواله . وسوء افعاله . وتعريض عرضه للتدنيس . بارتكابه الفعل الحسيس .
 ويحج كيف رضى بالوضاعة لقدره . والشناعة لذكوره . واستهدف لسهام الالسة .
 واتصف بالصفات المستهجنة . فخالف أيها الاخ هوالك . وجانب مثواك . فان
 السعيد من غلب هواه . وراقب مولاه . فى سره ونجواه . وامثل او امره .

وأصلح باطنه وظاهره . فالله يهديك لترجع الى الصواب . وتجعل مقارنتك
بالصلحاء الأنجاء والسلام

﴿ ١٤ ﴾ توبيخ لاحد الاصدقاء بطلب شىء

يا صديقى الاجل حفظك الله ورعاك

كنت اخال انك تهض لفعل المعروف منهوض الكرام لاغاثة الملهوف .
وترتاح لاسداء الجميل . كما يرتاح للكرم النزيل . وكنت ظننت اني اصبت
مقصودى حين كتبت لجناحك . فاخذت اصيغ آيات الشكر لارفعها لك
عند ورود جوابك . وحين ورد اخذت من عنوانه ما يمسكنى عن فض
ختامه . لانه غلبتني كواذب الاماني . التي اكرهتني على فك غلافه طالعته .
فوجدته يوجب بشطب اسمك من جريدة اهل الوفاء . وحسم مادة مودتك
من بين الاصدقاء والاخلاء . لان الاضطراب من طلبى الذى رفعته لك
لعلمى اتى اصبت . وفي نفسى من الآمال فيكم باضعاف ما طلبت . ومع
ذلك فان هذا الطلب بكل أسف قد تعدى آمالى . حيث كشف لى عن
مكنوناتكم . ما لم اكن اعلمه فى ظاهر مودتكم . والحاصل قد اخطأ فيكم
نظرى . وزاغت بصيرة فراستى . ولولا ما تعمدت فى هذا الكتاب التبيكيت
والتوبيخ على خصالك . لاغنانا قبح سيرتك . ووطن الناس فى مودتك . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ توبيخ لاحد الاصحاب

حضرة الاخ الماجد ذى الاوصاف الجميلة والمحامد حفظه الله
حررت لكم مراراً وما اخذت جواباً عن التجارير هل هو من
الانسانية . والآداب المرعية . ام عدم مجاوبتكم انما كان لخطيئة اجرينها
معكم يا محترم . وما هو الذنب الذى اقترفناه . ايليق بكم ان تعاملونا كهذه
المعاملة التى لا ترضى الله ورسوله . ولا يرضى بها عاقل . فاذا كان لنا ذنب
فالأليق بكم ان تشرحوه لنا انتمف عليه . لا والله ما لنا ذنب معكم الا

المعروف . والحدم المادية والادبية . ومع غيركم كذلك . ولكن ماذا أقول
والقول لا يجدي نفعا . فقول كما قال الشاعر

ومن يصنع المعروف مع غير اهله * يجازى كما جوزى مجيرام عامر
فالصبر اولى والسلام عليكم ورحمة الله ولا زلتهم بحراسة الله آمين

﴿ ١٦ ﴾ - نصيحة والد لولده واخباره في المدرسة -

ياولدى أصاحك الله

قد بلغت أُرشد الله سعيك . وقوم أعوجاج حالك . ما انت عليه من
سوء المسلك في المدرسة . والتعصب بالآراء الفارغة . والتمسك باذيال الادعاء
لما لا تحسن عاقبه . ولا تحمد مغبته . وانت قد تربيت في مهد الكمال .
وعلى وساد الفضيلة وشعار التواضع . ودار الحلم والحياء . فيلزمك ان تجد
وراء ما بخولك السيادة والسعادة . وتسمى الى الاعمال التي بها تجوز الفخار
والآمال . ولا تشغل وقتك بالكلام التي لا يجدي نفعا . ولا يحمد صاحبه صنعا .
ولا يزداد به في الدنيا والآخرة الاروعا . وأمل من الآن فصاعدا ان أسمع
عنك ما يرضى كل ذى فطنة ادبية . لتكون محمود الخصال والانفعال والسلام

﴿ ١٧ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

مولاي ادام الله نصحك ولا حرمانا فضلك ولطفك

قد تفضلتهم بارسال تحريركم الكريم . ولطفكم العميم . الذي جمع لي شتيت
التصح والانس . وفرق عني مجموع العصيان . وطلع عقداً في جيد الدهر
وغرة في صفحات الزمان . فأنعمت النظر في رقيق الفاظه . وامعنته في انيق
معانيه . وما زلت اقبله واقبله . حتى طرت فرحاً من سرورى بهذه التصائح
السامية . فترعت منه بروضة ذات أفنان . وجنة دائية القطوف فيها من كل
فاكهة زوجان . وتصرف ناظري في عجائب تصرفاته . معجباً ببدايع تشبيحاته
وروائع اختراعاته . هذا وقد فهمت نصائحك . وأتبعت اوامرك . وستحدثني

ان شاء الله تعالى طبق افكارك العالية . من الاجتهاد والتحصيل . والله يحفظ لنا بدر مجديك في كل مقام جليل سيدي

﴿ ١٨ ﴾ نصيحة وتوبيخ من خال لابن اخته

حضرة الشاب الذكي ابن اختنا العزيز سلمه الله تعالى

فهمنا من نعمد صدقه . انك غير مجدي في تحصيل دروسك . واهملت الاجتهاد واتبعت هواك . وعاشرت غير امانالك ممن لا تحمد فعالهم . وكفرت النعمة ونسيت حقوق التربية . وظننت ان السعادة قريبة منك . ولكنها بعيدة عنك . قنقر بمن هذه الحالة حالته . وتناهى عن هذه الخطة خطئه . فياخيمية الأمل . اذا عدت الينا في نهاية السنة وعلى جيبيك تقرأ آيات التهامل والكسل . ياترى اى عار تلبسه اذا رأيت عائلتك واصحابك . ينظرون اليك بعين الاسف والمهزء . والاحتقار . ام اى خجل يحيط بك امام الكبار والصغار . فالآن ارسلنا هذه الاسطر القلائل تنبيهاً لذكائك . وتنشيطاً لهممك واعمالك . بان تصرف اوقاتك بالاجتهاد . وان تبتذ الكسل والعناد . واللبيب تكفيقه الاشارة . وقد جعلت هذه النصيحة تأمينا لحسن استقبالك والسلام

﴿ ١٩ ﴾ جواب هذا الخطاب

سيدي أبقاك الله تعالى

قد أوجعت بهذا التوبيخ قلبي . وجاوزت بالعتاب ذنبي . ولكنى قد رضخت الى طاعتك ونصحك . وامتثلت اتباعك وامرك . وقد تأملت من هذه السهام . فجاءت طبق المرام . وعملت بما أمرت به وحافظت حفظك الله وأقر عيني بك على قوانين المدرسة . وثابرت على تيمم الواجبات المطلوبة . مع مراعاة مقام الكبير والصغير . مسطراً الآن هذه الشقة ومرفوعة بيد الامتثال لعلياكم . مستكفياً مؤنة المراجعة في هذا الشأن . وتكون قد حققت فينا الأمل . حقق الله امانيك والسلام

﴿ ٢٥ ﴾ نصيحة برفع همة

سافرت أصلح الله أمرك . ووفق أعمالك وارشدك . وعرفك قدر نفسك . لتهتبر كرم محنتك وطيب أصلك . وتسمى لما يجديك نفعاً . ويعلمى شأنك بين الأنام سمعاً . فتعال ما حمد من المآزب . وتجمل بمحاسن المناقب . واضعاً النجاح نصب عينيك . حاسباً التقدم رهين اشارتك وبين يديك . وأنا نظراً لما كنت أتوسم في محيائك الذجاجة . تيقنت بأنك ستقرن القول بالعمل . وتحقق فلاحك الأمل . فسألت الله ان يوفقك لتقرّبك العيون . وتكون سائراً على الطائر الميمون . مؤملاً تحافى بأخبارك . واعلامى عن اطوارك وافعالك والسلام

﴿ ٢٦ ﴾ نصيحة من صديق لصديقه

{مولاي} أخذت ترقش الرسائل الضافية الذبول . وتصف ما وصلت اليه من الرفعة والعلاء . وسعة العيش والثراء . وانك أصبحت في تلك الاقطار . مطمئناً للانظار . يشار اليك بالبنان من اولى العلم واليسار . وانك واسطة عقد الافاضل . وخاتمة الاكارم والامائل . وكنا لدى تلاوة تلك الرسائل نسكر بخمرة الفرح والسرور . وتدير على النفوس الشمول . ولكن لم يمتد على ذلك مدة يسيرة . الا واخبارك قد ملأت الاقطار . وهبت رياح الاعصار . بنشر سيرتك الوخيمة . واعمالك الذميمة . فقد جهلت وتعاميت عن الصواب . وزغت عن طريق الحق واتبعت هوالك . كيف تنوء على اهلك انك استطيت صهوة الفخار . اجهلت ان هذه طريقة المنافقين . انا لنعجب من سابق عهدنا فيك كرم الاخلاق . وحسن المعاشرة والسيرة والهمة الشماء . والصفات المستوجبة للثناء . كيف غيرت تلك السجايا الحسان . وتلك المزايا التي كانت أبهى من قلائد العقيان . فجتنا الآن بالنصيحة التي تلائم تلك الاخلاق . وتطيب بطيب تلك الاعراق . وتسلك بك طريق الهدى وتكفيننا مؤنة الكلام . ولا تحوجنا الى تسديد سيوف الملام والسلام

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في رسائل التعزية وما ينخرط في سلكه ﴾

اعلم ان التعزية هي التسلية عن فقد فقيد * وطرقها كثيرة *
 أهمها مشاركة المصاب في مصابه * ومشاطرته في احزانه * حتى
 يكون ذلك على بينة الاخلاص * ويذكر للمعزى بان حياة الدنيا
 قصيرة * وهي دار الشقاء والنقاء * والآخرة هي أكرم منزل
 وأشرف مقام ودار الخلد والبقاء * ثم يذكر ما كان عليه الفقيد
 من طيب الحصال * وما ترك من الاثر المحمود والسيرة الحسنة *
 ويدعو له بالرحمة وطلب الغفران

ولرسائل التعزية آداب وهي خلوها من عبارات الشوق
 والعتاب وكونها قاصرة على ما تقدم

﴿ ١ ﴾ ﴿ تعزية لرجل جليل بوفاة ولده ﴾

مولاي اطال الله حياتك

أعظم الله أجر سيدي واجزل له المنوبة . وجعلها آخر كل مصيبة .
 ومتع بحياته المسلمين . وجل ببقائه العالمين . اعرض انه بلقنا ما نفذ من قضاء
 الله تعالى وفاة النجل الكريم . وحيد دهره . ونادرة عصره . وطار هذا الخبر
 في الآفاق . فرجفت له الأكباد فزعا . وزهلت عند سماعه الاحباب جزعا .

فلا تسألوا كيف عندنا موقع هذا الخطب العظيم . والحادث انقعد المقيم .
ولولا ما جبر الله بفضلہ كسر ذلك انقعد بوجودكم . ووقوفنا في عظيم
اعتقادكم . لطاشت احلامنا . وزات في مقام الحزن اقدامنا . فالله اسأل ان
يفيض لنا بسلامتكم عوضاً كريماً . ويحفظكم من كوارث الدهر . ولا يريكم
بعد هذا المصاب الا دولة قائمة . ونعمة دائمة . بمنه وكرمه

﴿٢﴾ - جواب هذه التعزية -

بينما الفؤاد متقاب على نار الغضا . مما حل به القضاء . بوفاة من غمى
فقدته . وعمى كل حزن بعده . واذا برسالتكم المشحونة من كنوز حكمتكم
بدر التعزية والسلوان . لمن كان سميرى وأليف الاشجان . فكان ورودها
تبريداً للغة . وشفاء للامة . فسال الباري ان يجبر كسر خاطرنا بحفظ وجودكم
الكريم . ولا يحرمنا انعطافكم العميم . وعلى كل يلزم التسليم للحكيم العظيم .
كما قضاه وقدره من أمره الكريم . فجميع ما ذكرتموه فهو معلوم . نرجو
الله ان يبقى لنا وجودكم على أحسن حال . ولا يرينا بكم مكروها لازلم
حائزين السرور . على ممر الايام والدهور سيدى

﴿٣﴾ - تعزية لوالد بوفاة ولده الصغير -

﴿ فلم تر عيني كالصغار مصابهم * يتلب أكباد الكبار على الجمر ﴾
﴿ فلا تبك مفقوداً اربيه مضى * سعيداً بلا اثم عليه ولا وزر ﴾
﴿ فانك رأس المال ما دمت باقياً * وعوضت منه بالثوبة والاجر ﴾

ليس بخاف عن حضرتمكم . ولا هو غائب عن فكرتكم . ان الاولاد
وان كانوا أعز الاشياء على الانسان . وبالمقابلة لهم ليست بشىء الجواهر
والمرجان . وانما هم هبات لترد وتسترجع . وحسنات تدخر للوالدين وتجمع .
فيجب على العاقل الفهيم . ان يخضع للرضى والتسليم . عند معرفته بان الموت

حتم من المولى القدير . ولا بد من موت كل جليل وحقير . واذا سلم الاصل
فالفرع فانت مستدرک . وغايته في ايسر حين يدرك . فالشجرة الكريمة
مادامت نابتة الاصل تخرج كل حين زهراً جيداً . وتحمل كل وقت ثمراً
نضيداً . وعلى كل يلزم التمسك بعروة الصبر لانه كما قيل

﴿ يعظم الحزن عند الجاهل . ويهون عند الحكيم العاقل ﴾

نسأله تعالى ان يمن عليكم بالتسليمة ويمتحنكم الصبر الجميل . ويجعل
ذلك خاتمة احزانكم وادام الباري بقاتكم

﴿ ٥٠ ﴾ - غيره - ﴿ ٥٠ ﴾

لقد بكت العيون بوفاة أعظم اغصان دوحتك الناضرة . وفوات آكرم
ذات انتجتها بهجتك الزاهرة . فقد جادت العيون بالدموع . واقسمت
الاجسام ان لا تذوق المذوق . فاستولى على الارق والسهاد . حتى غبت عن
طريق الرشاد . لفقيد كان متحلياً بملك الادب والكمال . حائزاً أشرف
الصفات والحلال . فاقول رحمه الله . ومن سلسبيل الجنة أسفاه . فلقد أقسم
الحزن ان يلاذمني لفقده . وحلف السرور ان يفارقني لبعده . ولكن ماذا
يفيد البكاء ودوام الاحزان . واستسلامك للنحيب والاشجان . وانت تعلم ان
الدنيا كالحيال . ليست بدار القرار بل ما لها للزوال . فاذن يجب عليك ان
تتخلق بالصبر . وتتوكل على الله في كل امر . وانظر الى قوله تعالى { هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون } سبحان من له الامر والتدبير . يحيي
ويميت وهو على كل شئ قدير والسلام

﴿ ٥١ ﴾ - تعزية لوالد بوفاة ولده - ﴿ ٥١ ﴾

سيدي الوالد الاكرم أبقاه الله تعالى

بعد سؤال الخاطر . واهداء السلام الوافر . اعرض انه قد اتى على
صبيحة هذا النهار خبر وفاة ولدكم { فلان } فتأسفت أسفاً شديداً لفقده .

وحزنت عليه حزن الوالد على ولده . فقد كان رحمه الله شاباً تلمح على وجهه
التجابهة . وتقوح من اذبال شمائله روائح الفطانة . فلا شك ان خسارته جسيمة
والفجعة بوفاته مكدرة أليمة . ولكن ما الحياة فلا يجدي البكاء نفعاً . ولا
يفيد عطاء ولا منعا . وما من شيء يدفع الغم والكدر . الا التسليم الى القضاء
والقدر . ففسأله تعالى ان يصبرك على هذه الرزية . ويخفف عليك غصة هذه
البلية . ويجعل هذا المصاب خاتمة احزائك . ونهاية اكدارك آمين

﴿٦﴾ غير

﴿٦﴾ تصبر على هذى الرزية انها * اشد على الابدان من ضرب صارم *
﴿٦﴾ فابناؤنا ابادنا كيف حال من * رمى كبدانى التراب ذاحكم حاكم *
أحسن الله لك العزاء . وألمحك الصبر على البلاء . وثبت جنان المولى
على هذا المصاب بمذب الصبر الجميل . ويعنزم له الاجر الجزيل . وحباه
بالفضل الجليل . وكان له عوضاً من كل مفقود . وجعل له البركة فيمن
بقي في الوجود . ومن الرضا بالقضا ما يستفتح به باب الرحمة والغفران .
وهو الغفور الرحيم

﴿٧﴾ غير

اتاني كتاب سيدي حاملا الحزن والاسف . باكياً بدموع الحسرة
واللهف . بوفاة والدك المشفق تناولته وسقطت مغشياً على . وفاضت ادمى
واستولى على قوادى الاسف واورى زنده . وقلت ياليتنى من قبل هذا
سكنت لحده . لقد كان رحمه الله ورعاً تقياً . زاهداً تقياً . فقد كذرت صفونا
وفاته . وفقدنا كل انس حيث عزت ملاقاته . ففصبتك بوالدك جسيمة .
وتوالى الاكدار عليك عظيمة . أفيديك غير الاسقام وانت تعلم ان الجزع
لا يمنع . والقلق لا ينفع . فان كأس الموت يتجرعه الجليل والحقير . والصغير

والكبير . فيلزمك ان تلبس ثوب التسليم للقضا . وتتأسى بمن مضى . حتى تهون عليك هذه البلية . وتلقى عن عاتقك اوصاب الرزية . سقاك الله من سلسبيل الصبر . وعوضك جزيل الثواب والاجر

﴿٨﴾ تعزية صديق عن وفاة والده

بعد تحية ممزوجة بالشوق لرؤياكم . اعرض بينا انا في انتظار بشارة الشفا . اذ ورد خبر وفاة والدكم . فكان مثل سهم صائب وقع في القلب فتبدل الضياء ظلما . وعادت حلاوة الحياة مرارة . والمأمول من رجاحة عقلك . وسعة صدرك . انك تقاوم صدمات الحزن بحسن التسليم . وبالرضاء لقضاء الله فتفطن ما قال الشاعر

﴿٩﴾ ان المقدر كأن لا ينجي * ولك الامان من الذي ما قدرا

فالله يتولى امورك ويهديك . ويصبرك على ايك . فالبقاء بطول حياتكم وحياة اخوانكم ووالدكم . ولا زلم ملحوطين بعين اللطف آمين

﴿١٠﴾ الجواب

سيدي الاخ الماجد حفظه الله تعالى

بعد التسليم المقرون بالاحترام الواجب . والتماس الدعاء وهو خير المطالب . اعرض لما اطلقت على التوائب نواظرها وجردت على الكابة بوآثرها . باختطاف المنية منار ركن فخارنا . وكبير دارنا . أصبحت العيون بدم القلب باكية . ودواعي الاحزان على القلوب متناهية . واذ بتجريم الكريم الذي أمديني به صميم حبك . واتحفني به أكيد ودك . فهو وان زادت الاحزان هياجا . فقد جاء للعيون سراجا وهاجا . نسأل الله ان يتعمده بعفوه وكرمه . ويطلق بقاكم راتعين في بحبوحة نعمه آمين

﴿ ١٠ ﴾ - غيرہ - ﴿

﴿ تعز فلا شيء على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا ﴾

لعمرك ما الحياة الا ظلال . او طيف خيال . وهل للظلال دوام . او لطيف الخيال مقام . وما المرء الا كسفينة تجرى على الماء . يلعب بها الهواء كيف يشاء . يغاديه دهره بالرغائب . ويرأوجه بالمصائب . ويزدهيه بالمسآرة ويبادهه بالمزاهرة . وينتني عن عهوده . ولا يفي بوعوده . فليس بمعجب ان زمانا بصوائب سهامه . ودهانا بكأس حمامه . كما وانه ليس من الخذاقة ان تجزع . فالجزع لا يجدى ولا ينفع . لانا لو ازرقنا سواكب المدامع . التي تترى بالسحائب الهوامع . واحرقنا بنار الوجد جواهر الحشايا . ما استطعنا ان ندافع حوامل الرزايا . فالحمم غاية الانام . ومآل الاحتلال في هذه الدار وان استطال الارتحال . من دار الفناء . الى دار البقاء

فاصبر على هذا المصاب صبراً جميلاً . واستقبل هذا الحادث وان كان جليلاً بحسن العزاء . فانه من دواعي الرضاء . ولئن ولى والدك الجليل . فقد خلف من الذكر الجميل . ما سيخاد اسمه في صحف الايام . على عمر السنين والاعوام . على انه ما قضى من استخلف امرء آنهض نهضته . وسلك طريقته . اطال الله لك البقاء . ووقاك شر الاسواء . وحفك بصنوف التعماء . وصرف عنك صروف البأساء . والهمك جميل الصبر والسلوان . وافاض على الفقيد سحائب الرحمة والرضوان والسلام

﴿ ١١ ﴾ - جواب عن رد تعزية - ﴿

عزيزي المحترم حفظك الله

بينما انا غارق في بحار الاحزان والهموم . التي تراكت على كالفيوم . الا ووافاني خطابكم والحق يقال فان ما جاء به من رقيق التعزية وبلينغ

الامثال والحكم. قد خفف ما كنت أشعر به من الحزن والكدر. ولذا لم يسعني الا ان اسأله تعالى بان لا يحرمنا من الطافكم وافضالكم. وان لا يريكم ابدأ مكروهاً مدى الايام. ويحفظكم بعين عنايته التي لاتنام والسلام

﴿١٢٦﴾ - تعزية بوالد -

﴿جل المصاب وعز فيه عزائي * وتحكمت فينا يد البأساء﴾
 ﴿فاصبر فان الصبر محمود لمن * عظمت رزقته على الآباء﴾
 ﴿لا ينفع الاسف الطويل وانما * في الصبر تظهر حكمة الفضلاء﴾

صبر الله المولى على هذا المصاب الذى صاب مذاقه. وألهمه الى التثبت لهذه الرزية التي يضيق منها من طابت اخلاقه. واعظم له الاجر. بقدر ما ألهم من الصبر. وكان له ولياً يحمل اليه الفرار والهروب. ليس الشديد بالصرعة انما الشديد من يملك نفسه عن الغضب. لا زال مولانا ممن ملك نفسه عن ذلك. وسلك من الصبر الجميل أحسن المسالك والسلام

﴿١٢٧﴾ - تعزية بوفاة والدة -

سيدي علمت ما نعى الى كتابك بوفاة المرحومة والدتك. وعزيزة مهجتك. تغمدها الله بواسع الغفران. وبوأها جنان الرضوان. فانها كانت من الصالحات الاقياء. والمحضات الاصفياء. قسماً بعلاقة مودتك. وبينا بارتباط محبتك. ان الثابتة بوفاتها جسيمة. والبلية بفقدتها عظيمة. لكن كما هو معلوم كلنا للمولى عبيد. والترح بالاكدار لا يفيد. ويجب على الانسان ان يمثل لامر الله. ويرضى بما قدره وقضاه. حيث قال في الكتاب العزيز { انك ميت وانهم ميتون } وتدبر قوله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم { وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون } هذا واسأل الله ان يثبت فؤادك ويحجر مصابك على ما اصابك انه ولي الاجابة والسلام

﴿ ١٤ ﴾ - غيرہ -

﴿ حكم المهيمن في الخلائق مبهم * من ذا يرد قضاءه اذ يحكم ﴾
 الصبر بالله . والحكم الى الله . قد بلغنا ما كدر الحواطر . وازعج
 القلوب بانتقال والدتكم من دار الفناء . الى دار البقاء . فحصل لنا بذلك
 الاسف العظيم . والكدر الجسيم . وقد خلف لنا الغم . وتكاثر بذلك علينا
 المم . ولا يخفى علمكم ان هذه الدنيا دار زوال . وليست بدار قرار . والمقيمون
 بها غرباء . ولا بد لهم من الرجوع الى ما كانوا عليه . لان الله جل جلاله
 ما كتب البقاء الا لنفسه وهو القهار العظيم يحكم ما يريد . نسأله تعالى
 ان يطيل بقاءكم وبقاء الانجال المحروسين . ولا زلتم بحراسة الله آمين

﴿ ١٥ ﴾ - غيرہ -

﴿ حكم المنية في البرية جار * ما هذه الدنيا بدار قرار ﴾
 لقد ساءنا ما فجع سيدي من الرزء في والدته الكريمة . فزاد غمنا وعم
 كدرنا . ولكن ما حيلة المرء وسنة الخلق بلية زوال . وعقد يسبقه انحلال
 والموت سبيل كل حي . وقد خالفنا في دار الفناء . دائنين السير الى دار
 البقاء . وما عسى ان يذكركم في امر التعزية . وانتم ادري بان الحياة ثوب
 مستعار . وليس لاحد فيها قرار . فسلموا الامر لله . وما دأتم سواء . قدس
 الله روحها . وبرد ضريحها . والمهمك الصبر . واجزل لكم الاجر والسلام

﴿ ١٦ ﴾ - غيرہ -

أعظم الله لك الاجر بهذه المفقودة الكريمة . وأهملك الصبر على هذه
 الرزية العظيمة . فلقد قامت ذات الحنو والاشفاق . والمحبة والارفاق . وحسبها
 ما بعد من أسنى المكرمات . من { ان الحنة تحت اقدام الامهات } فاقه
 يديم ايام المولى ويزيده منه احسانا . ويلهمه الصبر على البلاء . ويعظم له

الاجر بمزيد التعماء . وكفناك بمدها حدوث الاسواء . انه بالاجابة جدير .
وبطلب عباده بصير

﴿ ١٧ ﴾ - تعزية برجل فاضل -

لقد تحول تنعم راحتي شقاء . وتسربل صفاء عيشي غناء . لمصاب سطت
لفقده على الكروب . وألبست لفرقة ثياب الاحزان والخطوب . وأصبحت
منايا الاتراح تطعني بسهامها . وتقيدني بقيد الموم وسقامها . وما زلت
اواصل المساء بالصباح . في عويل ونواح . لوفاة هذا الرجل الفاضل . والورع
التي الكامل . أنزل الله عليه سبحانه الرحمة . واسكنه فراديس الجنان والجنة
فيا لله من داهية دهماء عم أسفها . ووهي جلداه . لقد اشتعل الرأس من
فراقه شيباء . وما لبست من السرور بعد بعده ثوباً . فيا اخي لا تضرب وجه
الحائط بالرضا . وكن صبوراً على القضاء . واعتبر بمن مضى . اين سيد الانام
اين السلف الصالح واكابر العلماء العظام . اين الملوك والامراء الفخام . فقد
دارت على الجميع دائرة هاذم اللذات . واغتالت ايدي المتون تلك الارواح
الطاهرات . هذا واسأل الله الكريم . رب العرش العظيم . ان يلمننا وياكم
الصبر الجميل . ويعوضنا الاجر الجزيل والسلام

﴿ ١٨ ﴾ - تعزية عن وفاة احد الكبار -

اطال الله بقاء سيدي الاعز الاكرم
اذا نظرت الى الدهر ومصابه . من فاتحة الامر الى خاتمة العمر .
لا تجد حيلة آخرت أجلاً . ولا عملاً أمات املاً . ثم اذا نظرت الى حالك
الاول رأيت ان العدم كان اصلاً . وان الوجود حدث عليك تفضلاً من
الله عز وجل . فوجب الاعتراف بأن نزول الموت حق من يد الخالق .
ومن كان مثلك عارفاً بهذه الاحوال مطلعاً على تلك الاسرار . لا تبطره
نعمة الدنيا فرحاً . ولا يضييق قلبه لنوائها جزعاً وترحاً . وقد نبي الى {فلان}

من كان روضة للفضائل . وجمتمعاً لمعين المعارف والشهائل . ففلاء الحزن قلبي .
والكدر جوارحي . وسألت الله ان يسكنه فسيح جنته . ويفيض عليه سجال
رحمته . وما اكمل حياته النفيسة الا وهو متزود بزاد الآخرة . متجهز
بالاعمال الحيرية الفاخرة . فالتسليمية تكون بقصد من كان قبله ويكون بعده
على هذا المنوال ونسأله تعالى ان يحسن عزاءك . ويعظم جزاءك آمين

﴿ ١٩ ﴾ ————— الجواب —————

أبني الله عمر سيدى الاجل الافخم
بعد التسليم لقضاء الله وقدره . انهى انه قد ورد كتابك منيباً بما
لجئنا الزمان بوفاته . وهو من كان بالفضل والعلم معروفاً . وبالصلاح والتقى
والنفع موصوفاً . وحينما قرأناه شممنا رائحة البشرية بان المتوفى مقامه في
جنة عالية . قطوفها دانية . رحمه الله تعالى وعوضنا بسلامته الجنة . هذا ولا
ارانا الله بذاتك مكدرًا . ولا نجم توفيقك متكدرًا والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ ————— تعزية وتسلية حزين —————

اقدم القرطاس لابساً ثوب الحداد من المداد . فقد جرت الدموع على
وجنته بما تدوب له الاكباد . تعزية تقوم مقام الوقوف . بخدمة ملجأ المعروف .
لجنابك الفخيم . ومقامك الكريم . أبني الله حضرتك . وادام بالعز مهجتك
وبعد فقد ورد على المحسوب . ما تشق له القلوب . بالرزء الفادح .
والمصاب الفاضح . فانه لمنافث في عقد الاجل . والقلق الذى قلق حادثة
هام الأمل . وكما هو معلوم . وهو لديكم مفهوم . ان كل كون مستولى عليه
الفناء . والضجر من المحتوم لا يفيد غير العناء . فإى قدر لم يحجر عليه القدر .
واى صفو لم يتم . بالكدر . ولكن الصبر اولى . وان كان البكاء . أحلى . ضاعف الله
للسيادة الاجر . وأحلى لحضرتة على مرّ الفراق موارد الصبر . روح الله روح
السالفين بأعلى عليين . وجبر الباقيين بحفظهم من كدورات الدنيا والدين والسلام

﴿ ٢١ ﴾ — تعزية برجل جليل القدر —

ان المصائب تتفاوت في المقدار. والحوادث تختلف باختلاف الاقدار. وعلى قدر المشقة يكون الثواب. ويضاعف ذلك بحسب المصاب. وقد بلغ الداعي وفاة وحيد الدهر. وفريد العصر. من هو البحر الذي لا تدرك نهايته الوسائل. ولا تؤم سواه صعاب المسائل. ولا تفارقه رتب الفضائل. { فلان } فوا أسفا لوقوع هذا الحادث العظيم. والخطب الجسيم. وصبراً على هذا المصاب. وجبراً لما حصل عندنا من الاكتئاب. ولم يخف عن شريف علمكم. وحقاقة فيحكم. ان هذا الامر مصير الاولين والآخرين ومشروع لا بد لوروده ولو بعد حين. فالأديب من رضخ لرضاء الله واردائه. واللبيب من اذعن لقضاءه ومشيشه. والشمل متى انتظم فلا بد ان تفرقه الايام. والعمر وان طال فمآله الانصرام. فاذا الحزن لا ينفع. والقلق لا يدفع. ولا يرد الحذر ما سبق من القضاء والقدر. وما اودعه مولانا في قلبكم من الايمان. فهو زاجر كما اقتضته حكمة الحكيم الديان. والسلام

﴿ ٢٢ ﴾ — جواب هذه التعزية —

مولاي العزيز

اقدم تحيات وافرة. واشواقاً لرؤياكم متكاثرة. المبدى وفد علينا كتابكم الكريم. المغرب عن صحة المزاج السليم. المملؤ من الالفاظ العسجدية اللطيفة. والعبارات الظريفة. تسلى كل قلب مصاب ومغموم. وتجلو عن الافكار الصداً والهموم. وما حواه من الحكم والامثال. فحقاً قد استراح به الزهن والبال. فנסأل المولى المتعال بان لا يكسر خاطركم. ولا يشغل فكركم. لا على حاضر ولا مسافر. وان يعوض علينا بسلامتكم. ويحفظ لنا مجابرتكم. وودم بالعزيز سالمين. وبصفاء العيش والهناء راتعين

﴿ ٢٣ ﴾ - تغزية لوالدة عن فقد ولدها -

قد عمنا الكدر بوفاة ولدكم . وعمنا فقد فلذة بكم . وحيث انكم من
أعلى الناس قدرا . وباحوال الدنيا ادري . فلا تختاجون الى من يذكركم .
والى الصبر يرشدكم . بل تعلمون ان السلو أجمل . والرضى بالقضاء اولى .
وعلى كل حال فالله يلهمكم الصبر . ويعظم لكم الثواب والاجر . ويعوض
بطول بقاءكم وبقاء المحروسين . ومن عندنا جميع أهل البيت يسألون
خاطركم واطال الله بقاءكم

﴿ ٢٤ ﴾ - تغزية بوفاة زوجة -

عزيزى المحترم { فلان } حفظه الله تعالى

﴿ كل ابن اتى وان طالت سلامته * يوماً على آله حدياء محمول ﴾
فقد دهمنا وفاة قريبتك المصونة . فعظمت علينا هذه المصيبة . التى
عبست نعر شبابها باسم . وذهبت بشذا عطرها التاسم . واني لأعلم حق
العلم ان رزءك هذا يزيدك شجنا . ويوسعك حزنا . ولكن ماذا يفيد اذا كانت
الاعمار رهائن المصارع . وقضاء الله لا محالة واقع . فالله تعالى يفرغ على
قلبك صبراً جميلاً . وللفقيدة رحمة ونعماً

﴿ ٢٥ ﴾ - غيره -

﴿ صبراً على فقد الحلياة انها * عظمت رزيبها على الاحباب ﴾
﴿ عز الغزاء بها ووفر أجرها * والله يحسنه بكل مصاب ﴾
وقد بلغ داعى ما قدره الله تعالى من فقد الحلياة . وقضى به من هذه
الرزية الفادحة الجميلة . فاحسن الله لك الغزاء . وأعظم الاجر وغفر لها . والممك
الصبر والسلوا . وان كان تأسف المولى عليها . وحزن بعد البعد من لديها .
من جملة وفاء بين المحبين . ورعى زمام المودة بين الصاحبين . فالتثيت

بالحر أخرى . وللرضاء بقضاء الله أعظم قدرا . فالله تعالى يكفيه بعدها
تناوب التواب . وشوب الشوائب والسلام

﴿ ٢٦٦ ﴾ — تعزية بعم —

لك الله فاصبر للرزية آخذاً * من الاجر مقدار الذي كان من حزن
على ان فقد العم غم وانما * هو الموت لا يتقى ولكنه يفنى
ثبت الله جنان السيد على رزيته . وأحسن له العزاء في ميته . وغفر
له ما تقدم وما تأخر من خطيئته . وفسح في مدة المولى لآله وذريته .
ولا يرح تحمده الايام وبنوها . ولا اراه الله بعدها مكروها والسلام

﴿ ٢٦٧ ﴾ — تعزية بمخال —

صبراً على فقد خال من محاسنه * في صفحة الدهر خال زادنا شغفا
وابشره بقبول التوب فهو على * باب الكريم العظيم العفو قد وقفا
صبر الله المولى على هذه الرزية التي استمطرت العين . واذا بت الانفس
لوقوع البين والحال احد الابوين . وجعل للمولى فيمن بقى من الاهل
الكرام خلفاً باقيا . وكان له من صروف الزمان حافظاً كاليا

﴿ ٢٦٨ ﴾ — تعزية بوفاة شقيق —

احرر الى صديقي من فؤاد يلهب بنار الاحزان . واشح عن وجدى
ما صادفه البكاء . ولوعة الجنان . حتى أصبح الضياء في وجهي ظلما . وعبرات
الذهب في عيني سجاما . لوفاة من كان في الادب اماما . والذكاء والفهم
هاما . امطر الله على جدته طيب الرحمة والغفران . واسكنه فراديس
الجنان . فياله من شهم كان موصوفاً بشرف الحصال . متجليا بجواهر
المهابة والكمال . فمع كونه رحمه الله حديث السن . كان حائراً كل علم

وفن • ولكن البكاء لا يفيد ولا ينفع • والحزن للمصاب لا يدفع • وانت يا صديقي
تعلم علماً يقيناً بلا اشتباه • ان هذه سنة المولى في خلقه ولا تبديل لكلمات
الله • فالأحرى ان تعصم بالصبر • لتفوز بالفران والاجر • اذا الصبر للرزية
أولى • والتسليم لقضاء الله أحرى وأحلى • اللهممك الله الصبر الجميل • وعوضكم
الاجر الجزيل والسلام

﴿ ٢٩ ﴾ — تعزية بوفاة اخ —

بعد اهداء السلام • مقروناً بمزيد الأكرام • اعرض انه ورد على وفاة
شقيقكم { فلان } فدارت بي الأرض حيرة • واضلمت الدنيا في عيني
حسرة • وسألت الله جل جلاله ان يفيض عليه واسع رحمته • ويغمه بمغفرته •
ثم تفكرت ما نزل بك من الوحشة لفقده • وما حل بك من الاحزان من
بعده • فتعددت المصائب • وتكاثرت النوائب • فالله يرفع لديه قدره • ولا
يجرمكم أجره • واحسن التسلي لدفع الاحزان • التسليم لقدرة الله وقضائه
والتفويض له طلباً لرضائه • فالله اسأل وبنيته أتوسل ان يجعله خاتمة
الاحزان • وان لا يريكم بعد ذلك ما يكدركم في الولد والاخوان والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ — غيره —

انحى وعزى المحترم { فلان } رعاك الله

﴿ الموت نقاد على كفه * جواهر يختار منها الجياد ﴾

لقد غدت نار الاحزان بقلبي سعيراً • وأصبحت من تأثيرها في فؤادي
مثلاً شهيراً • لوفاة من كان واسع النطاق في الادب والعلم • والدكاء والفهم
المرحوم شقيقكم الذي سقى نعمان الآداب من طيب اخلاقه • واسال على
فراقه العقيق من آماقه • لقد اوقد فقده منى الضلوع • وقل الصبر وزاد
الملوع • وابت النفس عن الخشوع والهجوع • وأقسمت على العيون ان
لا تض بالاموع • كيف لا وان مصابه هو البلاء العظيم • والخطب المدلهم

الجسيم . أتقى الله مهجتك . وحفظ بهجتك والسلام

﴿ ٣١ ﴾ — غيرہ —

سلام الله عليكم . والتسليم لقضاء الله وقدره مقرر لديكم . اعرض بينا نحن لاهجون بتذكاركم . متفكرون في امور ذاتكم . اذ هجمت علينا حادثة الاحزان . بوفاة احد الاخوان . فازعجت لذلك الحواطر . وابتكت التواظر . واضطربت الافكار لاترعاكم . وما طرأ من الهم على افكاركم . لكن العوض بسلامتكم وعلى كل لا يعزب عن ذهنكم ان الامر المحتوم لا مهرب منه . وان هذا الكأس دائر على الجميع . فواجبت علينا حرمة الاخوة تقديم تحرير التعزية . حاملاً لواء التأسف . لفقد تلك الذوات . وهذا ولا معارض لاحكامه ففسأله تعالى ان يهبكم العمر الطويل والاجر الجليل والسلام

﴿ ٣٢ ﴾ — غيرہ —

نسأله ان يفرغ علينا وعليه من جزيل الصبر وجميل العزاء . ما يهون عليه وعلينا ما اصابنا في هذه الايام الاخيرة من فقد الاخ . وبموضنا عنه فضله . وبركة الحضرة الكريمة . أحسن العوض من عنده . فلقد غمنا هذا المصاب . وعمنا الحزن والاكتئاب . فانا لله وانا اليه راجعون . استسلاما لامره واغتناء لاجره . ورضاء بقضائه وقدره . نسأله تعالى ان يشرح الصدور ويبدل الاحزان بالسرور . وهذا ولحضرات الاخوان الكرام وسائر من يلوذ بشريف المقام . أسنى التحية وازكى السلام . ادام الله بالجميع لنا النفع وسائر الانام . بحاجه خاتم الانبياء العظام . عليه وعليهم افضل الصلاة وآتم السلام

﴿ ٣٣ ﴾ — جواب تعزية —

سيدي الاكرم

أجرك الله تعالى وشكرك على التأثر لمصابي . والتكدر لما آتني . واليه أتضرع واياها أسأل . وبحاجه نبيه أتوسل . ان يقيك الاسواء . ولا يريك ما ساء . أنه

القدير على ما شاء . وان يفرغ على من جميل الصبر والعزاء . ما يحجزى عليه من فضله أحسن الجزاء . ولقد اعطمت المنة على . بما اسديت من حسن التعزية الى . فجزبت الحاطر . ونشطت القلب القاتم . وقت في مقام الارشاد . بما وفيت به حقوق الوداد . شكر الله لك فهو خير الشاكرين . وجعلنا من عباده الصابرين الذاكرين . الذين هم في حسن ثوابه طامعون . وبما عنده قاهون . فانا لله وانا اليه راجعون

﴿ ٣٤ ﴾ — تعزية بوفاة ابن عم —

اما بعد فقد سطرت كتابي هذا بمدامع العين عوضاً عن المداد . ونار الحزن والاسف تشتغل في الاحشاء والقواد . والقلب يتحرق . والاحشاء تتحرق . لما بلغنا من اسوء الخبر . واعظم الكدر . التي تستفر منه الاسماع . وتمجه الطباع . وتقطع لديه القلوب . وتنشق الاذيال والجيوب . لاحتجاب ذلك الكوكب النير عن الاحباب . وتواريه في حجاب من التراب . وهو المرحوم ابن عمكم { فلان } الممك الله الصبر الجميل . وعوضك الثواب الجزيل . فان هذا المصاب شاركك فيه الاخوان والاصحاب . ولكن الدنيا وما فيها عرض ذائل . وكل من عاش فلا بد ان يرد تلك المناهل . وهذا الكأس لا يمكن لذى روح الا ان يشربه . ولا يقدر ان يتجنبه . فنهيتاً لمن كان من السعداء المقربين . فان مقامه في أعلى عليين . ولا يخفكم ان الصبر اولى . وفيه الثواب الوافر من حضرة المولى . وهذه من شيم الصالحين . واكابر العارفين . وودتمم بالغز سالمين

﴿ ٣٥ ﴾ — جواب هذا التعزية —

سيدي الاخ

ودعاني ايها البر الوفي والاخ الصفي ما تفضلت به معزياً مسلياً . ولرسم الاخوة موفياً . ولحق التصيحة مؤدياً . واسأل الله الذي له ما وهب وما

سلب . وما بقي وما ذهب . ان يمتنع بكل من تجبه . ويسرك قربه . وان يلبسنى من جلايب الصبر ما يجبر به المصاب . ويزيل الاوصاب . ويجزل عليه الثواب . وان يديم اغتباطى ببقائك . وارتباطى بحسن اخائك . وسأقوم فى اتباع نصائحك الاخوية . بما يأتي عليه الامكان . وبالله تعالى المستعان . وعليه التكلان

﴿ ٣٦ ﴾ - تعزية بوفاة ابن خال -

انه لقد حصل لنا غم عظيم . وكدر جسيم . لما بلغنا خبر وفاة المرحوم ابن خالكم { فلان } الذى شرد عن الجفون النوم . فالحمام انما بطرق باب من كان اكثر فضلا . وارفح عقلا . فحقاً ان هذا المصاب مرّ الشراب . يكدر كل عيش مستطاب . لكن يلزمنا التسليم لارادة رب الارباب . والرضاء بما يقضى بغير اكتاب . نسأله تعالى ان يتغمد روحه برحمته العميمة . ويروض جنانه بمنته العظيمة . ويجعله فى الجنة مع الابرار . وبحمى الصحابة الاخيار . وان يضيف ما نقص من حياته لجنايبكم . وهذا الخطب خاتمة احزانكم والسلام

﴿ ٣٧ ﴾ - جواب هذه التعزية -

ورد على كتابك ايها الاخ الصفي . والصديق الوفي . معزياً لاخيك على ما نابه . مسلياً على ما اصابه . موفياً حقوق الوداد . قائماً بنصائح الرشد والسداد . وسأل الله الذى وكلنا اليه . واعتمادنا فى كل حالة عليه . ان يهب من جميل الصبر ما يجبر به المصاب . ويجزل عليه الثواب . وان يصرف عنك كل مكروه . . ويحقق خير ما ترجوه . سيدى

﴿ ٣٨ ﴾ - تعزية بوفاة ابن اخت -

ان الذى قرع الاسماع . وأوجب للقلوب الانصداع . خبر انتقال المرحوم ابن اخكم { فلان } من هذه الدار الفانية تغمده الله برحمته . وأسكنه فسيح جنته . وابقى لكم الباقي عمراً طويلاً من بعده . واولاكم صبراً جميلاً على فقد . فبالحقيقة انه مصاب معتبر . وكسر لا يجبر . فيلزمنا التصبر والتسليم

لان المرء المتصف بالايمان الصادق . والعقل الذكي الحاذق . يجب ان لا يظهر حزناً شديداً . لان المرحوم منتظم ان شاء الله تعالى في سلك الابرار ومن حزب الاخيار . وقد قيل

﴿ وما الموت الا رحلة غير أنها * من العالم الثاني الى العالم الباقي ﴾

نسأله تعالى ان يعامله بالعضو والاحسان . ويسكنه فراديس الجنان . ويسبغ عليكم الصبر الجميل . ويوليكم العمر الطويل . ويجعل مصابكم خاتمة الاحزان . وادامكم محفوظين من طوارق الزمان

﴿ ٣٦ ﴾ ————— ﴿ تعزية بوفاة ابنة ﴾ —————

لقد وفد على خبر المصيبة . ونفذت الى سهام الفجعية بوفاة كريمكم الوحيدة . فكان خبراً عزاً على النفوس مسمعه . وأثر في القلوب موقعه . ولطم عليها الجمال خدوره . وشق لاجلها العقاف جيبوه . ولولا ما جعل الله سبحانه لنا في طي هذه المحنة منحة بقائكم . ومزج بالترح فرح وجودكم . لضاق امامنا القضاء لفقدها . وتضاعف داء رزءها . فالله تعالى اسأل ان يجعلها فرطاً لوالديها . واجراً وكنزاً من كنوز الجنة وذخراً . وقد رسمت لسيدى هذه التعزية اتباعاً لسعادة الادب . اعلاماً بما في نفوسنا من التفجع والتوجع والوصب . اطال الله بقائك قررة للعيون . وجبراً لحاظر المحزون بمنه وكرمه

﴿ ٤٠ ﴾ ————— ﴿ خطاب تعزية من صديق لصديقه ﴾ —————

لقد تناولت كتابكم اثناء المصيبة . وكررت تلاوة معانيه المصيبة . فتسليت باشارتكم مع عظيم المصاب . وقلت ان مثل جنابكم تكون الاصحاب . وقد نسيت في جانب كتابكم ما بي من الكمد . وعاودني بارشاداتكم الصبر والجلد . ولم اعد اذكر من اكدار مصيبتى امراً حيث كفاني من صداقتكم تعزية كبرى . فيكم يعتر الآخاء . وتفتخر الاصدقاء . والله اسأل ان يدفع عنكم الغم . ويسعد الهم . فمن سروركم نستمد الهناء . وبصفا عيشكم يزول عنا الغناء والسلام

﴿٤١﴾ - جواب هذا الخطاب -

بهد الشكر والامتنان تناولت صيغة مشاطر تكلم إيانا في الحادث العظيم .
ومشاركتكم معنا في الخطب المقعد المقيم . املها عليكم محض الآخاء .
وصدق الوفاء . وفيها من آيات السلوان . والسحر البيان . ما جعلني احارب
الفجيرة بجيش الصبر . محتسبها عند الله املاً في حصول الاجر . حفظك الله موقى
من الاحزان . معصوماً من عوادى الاشجان . والرجاء قبول ممنونيتى عزيزى

﴿٤٢﴾ - خطاب تعزية بوفاة احد الرجال من الاصحاب -

اما بعد فاهدى الى الجناب تحية موله القلب من الاحزان . حار
الفكر غريق في بحر المدامع التى غيها هتان . متاؤها حسرة على فقد من
حزن لفقده الاحباب . ولم يكن شىء أعظم من هذا المصاب . فلو يفدى
بالمال لفيديناه . ولو يباع بالارواح لشرييناه . ولو يذب عنه بالصوارم لحميناه .
ولكنه امر لا بد من نفاذه فى وقته المقدر . لا يتقدم عنه ساعة ولا يتأخر .
فهنيئاً لمن ابتلى فصبر . وباسعادة من كان فى رحمة ربه فرحة ربه خير له
من الدنيا وما فيها . لانها دار فناء وزوال خاب راجيها . والاقامة فيها من
المحال . ولو كان لاحد اقامة فى هذه الدار . لكان اولى بذلك اولو العزم
والفخار . دار اذا ما انحكت من يومها ابكت غداً بثالثها من دار . ولا شك
ان المتوفى الى رحمة الله من اهل السعادة . وفى زمرة اولى الشهادة .
تتمده الله تعالى برحمته . وأسكنه ربيع جنته . واهممكم الصبر . وعوضكم
عنه الاجر . ولا ادخل عليكم بعده السوء . ولا الاحزان . وحفظكم واوولادكم
من حوادث الزمان . ولطف بكم فى الامور . وأنزل فى قبره الرضوان
والنور . الى يوم البعث والنشور والسلام

﴿٤٣﴾ - غيره -

اهدى الى الجناب الكريم تحية صب تصب عيون المدامع . لا يقر له

قرار ولا يرقد له طرف اذا هجعت الهواجع . ينادى في كل نادى متسالم
 الفؤاد فمقت الآكباد . الا هل من يرد ضالتي . ورق لحالتي . لقد فقدت
 حبة القلب وسواد العين . ونفذ بقؤادى سهم الحزن والاسف والبين .
 حيث افل كوكب الانس . وفقدت حياة النفس . وتوارت محاسن الجيب
 فى الحجاب . فلم يكن سبيل لرؤيته بعد ذلك الاحتجاب . فهذا ما كان من
 هذا المحب عند سماع ذلك الخبر . فكيف بجناب سيدنا ألهمه الله تعالى
 الصبر واتابه جزيل الاجر . فانه يحزن لمصيبة القريب والبعيد . والاحرار
 والعبيد . وناداه لسان الرضى والتسليم سلم الامر لولى الامر . والزم الصبر
 على مرارة الصبر وحرر الجمر . فمن صبر لحكم مولاه . كان فى جملة احباب
 الله . ولا شك ان الدنيا هى دار فناء وزوال . ولا اقامة لاحد فيها ولو
 كان من الابطال . او فحول الرجال . ولو كانت محلا للاقامة . لبقى صاحب
 المعجزات والكرامة . ولكن ذلك بتقدير الملك القدير . لا ينجو منه حقير
 ولا كبير . وقد حكم بالفناء والزوال على من فى الملك والملكوت . وسبحان
 الحى الباقي الذى لا يموت والسلام

﴿ ٤ ٤ ﴾ — كتاب تعزية —

يعزّ على ان اكتب سيدى معزيا . والم به فى ملة مسليا . ولكنه امر
 الله الذى لا يقابل بغير التسليم . وقضاؤد الذى ليس له عدة سوى الصبر
 العظيم . وقد علم مولاي أجمل الله صبره . ولا اراه من بعد الا ما سره
 وشرح صدره . ان الله جل ثناؤه وتباركت اسماؤه اذا امتحن عبده فصبر .
 آجره وعوضه بكرمه . كما انه اذا أنعم عليه فشكر . زاده وضاعف له من
 نعمه . وقد عرف من حال سيدى فى الشكر على السراء . ما يستوجب
 المزيد منها . والظن بحزمه وعلمه ان يكون حاله فى الصبر على الضراء .
 يستجلب الاجر عليها والتعويض عنها . ثم نحن امعنا فى التفكير . ووفينا هذا

الامر حقه من التدبير. رأينا اننا ولو تأخرت آجالنا. وطالت آمالنا. لسنا في دار الاقامة. وقرار الكرامة. حتى نحزن على من فارقتها. ولكننا في سبيل سفر. ودار كدر. وبحق والله ان نغبط من رحل عنها. فاجلنا حالا اسرعنا ارتحالاً. وعلى كل حال فالجزع لا ينفع فالله يحسن لسيدى سبيل الصبر. وتحصيل الاجر. ويعصمه من شدائد الوزر. ومكائد الدهر. ويتولى الماضي بالرحمة والانعام. والبر والاكرام والسلام

﴿ ٤٥ ﴾ غيره

﴿ اعزيكم والله يعلم انى * سابكى على هذا الفقيدهورا ﴾
 نعم اعزيكم بفقيدكم هذا الذى كان محبوباً لدى الجميع . محترماً عند الرفيع والوضيع . واسأل له من الله الرحمة والغفران . ولكم تسهيل الصبر والسلوان . وان يجعل هذا المصاب خاتمة الطواريء الملمة . والخطوب المدلّمة . وان يفرج كربكم . ويفرح قلوبكم . بجاء رسوله المختار . وآله وأصحابه الاخيار

أبيات شعرية تكتب في رسائل التعزية

﴿ انى اعزيك لا انى على ثقة * من البقاء ولكن سنة الدين ﴾
 ﴿ فما المعزى بباق بعد ميته * ولا المعزى ولو عاشا الى حين ﴾
 ﴿ سلم لاحكام القضاء فلم * يجد الفتى جزع ولا أسف ﴾
 ﴿ واصبر فان الصبر يعقبه * ابد الزمان الاجر والخلف ﴾

مصيبة الموت ما منها نجا احد * فاصبر وسلم ولا تبدي لها ضجرا
 فلو نجا احد منها لكان نجا * خير الورى من الى أفق السماء سرى

﴿ لقد كتب الفناء على البرايا * اله طوع قدرته العبيد ﴾

﴿ سيفنيهم ويبعثهم لحشر * فلا ولد يدوم ولا وليد ﴾

﴿ لا بدّ للانفس من وردها * حوض الردى أعظم بها وارده ﴾

﴿ قضى علينا الموت مولى الملا * لا والد يبقى ولا والده ﴾

﴿ - تعزية بولد - ﴾

﴿ الصبر محمود وتلك رزية * في مثلها الصبر الجميل جميل ﴾

﴿ ورزية الابناء تعظم انها * ذهبت باكباد لها تمثيل ﴾

﴿ - تعزية بوالد - ﴾

﴿ اصبر فعقبى الصبر محمودة * لاسيما عند الرزايا العظام ﴾

﴿ واحسن الله اليك العزاء * وألهم الصبر باجر تمام ﴾

﴿ - تعزية بأم - ﴾

﴿ أحسن الله عزاءك * وكفى هما اساءك ﴾

﴿ اعظم الله لك الاجر وللصبر افاءك ﴾

﴿ ان فقد الام هم * فاجعل الصبر جلاءك ﴾

﴿ - تعزية بصاحب - ﴾

﴿ عزاؤنا واحد لكن خصصت به * اذ كنت اقربنا للروح والجسد ﴾

﴿ فاصبر في الصبر اجر دام وافره * على مصاب لنا لم يبق من جلد ﴾

﴿ عسى الله يجزيك الثواب مضاعفا * ويعقب عسر الامر من بعده يسر ﴾

ويلهمك الصبر الجميل بفضله * ويمددر في الحظ السعيد لك العمر

﴿ وما هذه الايام الا مراحل * يحث بها حاد من الموت قاصد ﴾

﴿ وأعجب شيء لو تأملت انها * منازل تطوى والمسافر قاعد ﴾

﴿ وما هذه الايام الا صحائف * يؤرخ فيها ثم تمحى وتمحق ﴾

﴿ ولم ار في دهرى كدائرة المنى * توسعها الا مال والعمر ضيق ﴾

﴿ يا موت ما اجفأك من نازل * تنزل بالمرء على رنمه ﴾

﴿ تستلب العذراء من خدرها * وتأخذ الواحد من امه ﴾

— تعزية في مصيبة ما —

﴿ لا تقلن فبعد العسر تيسير * من الاله وبعد الكسر تجبير ﴾

﴿ ان العباد لهم رب يدبرهم * كما يشاء فما للعبد تدبير ﴾

— ويكتب لمن ابتلى بحبس —

﴿ اصبر فبعد العسر يسر حاضر * والضيق يفرج والخافة تذهب ﴾

﴿ وتأس بالصديق أجمل اسوة * فالسجن ايام يعبد وتحسب ﴾

— غيره —

صبر افان كنت في سجن فكل أخى * عقل بسجن من الايام معتقل

والعسر يعقبه يسر ومكرمة * والصبر أعلى مقام ناله الرجل





﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في رسائل اللوم والاعتذار وما يضاف اليه ﴾

هي التي تتضمن محو أثر الذنب الذي اقترفه * والاحرى بها ان تصدر الكتابة بالاقرار به لانه يمهّد المآرب * لنوال المطالب * ثم يظهر الكاتب للمكتوب ما لحقه من الكآبة * لان هذا يكون سهلاً لصفاء الوداد * وأبّن ما كنت عليه من خلوص النية وصفاء السريرة في عمك الذي لم يصدر منك الا سهوا * واخيراً تلتطف في الوسائل لاسترجاع رضاء المعاتب بتجديد عواطف الاحترام * واستئناف اسباب المودة وخالص المحبة

﴿ ١ ﴾ ﴿ اعتذار من ولد لوالده عن عدم الحضور في العيد ﴾

والذي العزيز الشفوق ادام الله برك ورضاك

اكتب اليك وبني من الشوق الى لقيائك واجتلاء انوار محبتك ما يؤيده العيان سراً وجهراً • ولا يفي بوصفه البيان وان من البيان لسحرا • وضميرك السليم يشهد لي بالاخلاص • الذي هو على شرط التسليم من الخلاص • لا تشوبه شائبة رياء • ولا تمازجه مادة كبرياء • ولقد بلغت بغنايتك كل أرب • حتى ملكت ناصية العلوم والادب • كيف لا أقوم بما يجب على لوالدي مع كوني انساناً • وقد قال الله تعالى ﴿ وبالوالدين احساناً ﴾ ولقد عقدت النية على الحضور قبل العيد • ليم لي بمرآك السرور في ذلك اليوم السعيد •

ثم رأيت ان الحالة الحاضرة تستوجب مزيد الاهتمام بالدروس . فأثرت
البقاء في هذه الحاضرة لاستنبط لآلى القوائد من سطور الطروس . قهناً
بهذا الشهر الشريف . الذى لا يحتاج فى اظهار خصائله الى تعريف . لا برحت
نغور الاقبال بوجودك بواسم . والايام بدوام سعودك اعياداً ومواسم

﴿ ٢٢ ﴾ اعتذار من ولد لوالده على عدم نواله الشهادة ﴿ ٢٢ ﴾

والدى العزيز المحترم ادام الله لى توجهاتك ورضاك
بماذا اكتب اليك بعد اداء فروض السلام . وقد أسيت ياسيدى هدفاً
لسهام الملام . فانا الان مستسلم للقضاء . معترف بان سقوطى فى الامتحان
كالنقطة السوداء . فى الصحيفة البيضاء . ولكن هذا قدر فكان . وما بعد
ذلك شىء . فى الامكان . ولقد ابدت من دلائل الاجتهاد ما يسر الخاطر .
ويقر عين الناظر . فكنت لا آلو جهداً . ولا أعلو فى خلال المذاكرة مهداً .
حتى انتظمت من عهد غير بعيد . فى عداد اولى الفطن المترشحين لخدمة
الوطن السعيد . وكان عهدى ان لا يكبوا جواد يراعى فى هذا المضمار
الذى هو محك الازهان . وانا اغالب كل ممار باحراز قصب الرهان . الا ان
سوء الحظ قد حال بينى وبين هذا المأمول . فاصبحت ويا للأسف منزويًا
فى زوايا المحول . فباى وجه الايق . اللهم بالوجه الذى الاق به ربي .
وباى لسان اناجيك . وقد عظم لديك ذنبى . فيا والدى ناشدتك الله الأ
ما اغتفرت لى هذا الذنب العظيم . وعاملتنى بما يقتضيه لطفك العميم . وبما
اسعدنى الحظ بالحصول على الشهادة . فى السنة الآتية ان شاء الله تعالى .
ودمت ملحوظاً بعين عنايته فى من تولاه والسلام

﴿ ٢٣ ﴾ اعتذار من ولد الى والده بتأخير الرسائل ﴿ ٢٣ ﴾

سيدى الوالد كثير الفضل والمحامد ادام الله فضله
أول ما استفتح به المقال حمد الله على جزيل نعمائه . والشكر على

وافر آلائه . وتقبيل اليد الكريمة . وطلب الدعوات المستديمة . متوسلاً
 بأشرف رسله ان يطيل لنا حياتكم آمين
 اعرض اخذت جميل كتابكم المستطاب . الحاوى جليل التوجهات ولذيذ
 الخطاب . وحينما فضضت ختامه . ورمقت نظامه . انجلي ما طراً على القلب من
 صدأ الاكدار . ومن شدة فرحى كدت أتناول الثريا بلا اضطبار . فلا قلبي
 سرورا . وفؤادى نورا . وما حصل منى من التواني في رد الجواب فما هو
 عن قلة اعتناء لكن لكثرة الاشغال . نسأله تعالى ان يريح البال . فحنت
 معتذراً ألتمس صفحاً عن قصورى متجاسراً بتقديم هذه العريضة نائبة
 عنى بتقبيل الايدى بل الاقدام . وسلامى على كافة الاخوان الكرام . ومن
 يلوذ بالمقام . وشرفونى بما يلزم من الحمد . فها انا رهين اشارة القلم مولاي
 ﴿ ٤ ﴾ اعتذار من ولد الى والدته بتأخير الرسائل ﴿ ٥ ﴾

الدرة المصونة والجوهرة المكنونة سيدتي الوالدة ادام الله حياتها
 أول ما استفتح به خطابي الدعاء بطول حياتك . وبث كثرة اشواقى
 لرؤياك . من بعد لم ايد الطاهرة . وطلب الدعوات الفاخرة . والتوسل
 لحضرة الملك العلام . ان يمتعنى بحياتك . وينم على بدوام توجهاتك . اعرض
 بلسان الاعتذار . لسيدنى أبهاها الله تعالى وادامها سالمة من الاكدار . ان
 سبب تأخيري عن ارسال الجواب . هو تكاسل منى وتوان لاعدم اعتناء
 ومبالاة بحق الجنب . وحيث اني أعلم واتيقن ان عذرى عند سيدتى مقبول .
 والصفح عن زلات العبد من شيمها مأمول . تجاسرت بتقديم هذه الشقة
 راجياً بها شمولى بانظارك الاكسيرية . واتحافى دائماً بالرسائل البهية . متضرعاً
 اليه تعالى ان يمنحنى من توجهاتك القلبية خيراً . كما واني اقبل ايدىك
 في كل بكرة وعشية . وارجوك تقبيل وجنات الاخوان . وسلامى لكافة
 العائلة الكريمة . وادام الله تعالى بقاءك بالنعم الوافية والسلام

﴿٥﴾ جواب اعتذار من اخ الى اخيه

شقيقى العزيز حفظه الله تعالى وأبقاه
 طرز الفاظى بالدعاء لك آنا، الليل واطراف النهار . واعطر مجالسى
 بحسن مزاياك الحميدة . ما غربت الشمس وطلعت الاقمار . وبعد فقد وصل
 كتابك . أعزك الله وادام بقاءك . فكان للجسم روحا ففضضت ختامه .
 وفهمت نظامه . واذابه قد اشتمل من عبارات المездеرة على ايفاء الغرض
 المأمول . مما يلزمنى ان اتلقاه بأيدى الرضاء والقبول . حتى تكون ادامك الله
 تعالى على حفظ الآخا . باقيا . ولعمهود الوداد . موافيا . اسأله تعالى ان يقرن
 اعمالك بالتوفيق . ويحمل السعد والاقبال لك خير رفيق . والسلام

﴿٦﴾ اعتذار لاحد الاصدقاء

كريم الشيم على المهتم اخى العزيز دام على اللسن حمد .
 اعرض انى تشرفت بمرسومكم . الحامل الى تفحات لطفكم . آمراً
 بشراء بعض اغراض لازمة الى البيت من هذا الطرف فاقضى الآن رد
 الجواب . معرباً عما فى الأفكار بهذا السباب . راجياً غرض النظر عن
 القصور . معذراً بان الجنب يعذرنا فننال ولاء الجبور . واما استفساركم عن
 انفصال { فلان } من المحكمة فقد أسف عليه الجميع لما يمهدون مجنبه
 من الاستقامة . ولكن ابى الدهر الاغبى الرجان . وتكايه ذوى المكارم
 والحصال . فله الامر هذا وارجو تشريفى بخدمكم وأطال الله تعالى بقاءكم

﴿٧﴾ اعتذار تقصير لابن عم

سيدى ابن العم حفظه الله تعالى
 بعد ابلاغك ما عندى من الشوق الى لقائك . واهدائك تحيات
 تزيد بهاء اذا اقتبست من شعاع بهائك . انهى اليك ان ما لحقنى من التقصير
 فى حقك قد أبقي على الحجل . وبقيت فى ورطة من الوجل . حيث انى

قد تأخرت عن الحقوق الواجبة. وتمديت على الرسوم اللازمة. لكن هذا الداعي يطلب السماح عن هذه الزلة . وقد قدمت ذلك حفظاً بحقوق الصداقة والصحبة. فلذا سطرت ذلك وعرضت أمرى بين يديك. فاقبل عذرى ودمت في عز هنى. وعيش سنى مولاي

﴿ ٥٣٢ ﴾ اعتذار لاحد الاكابر بقلة المكاتبه

لما ضاق نطاق النطق عما في الضمير. وقصرت خطى التوسع لواقع التقصير. وخلمت عذار الاعتذار بيد التقدير. تركت تلك القصة جانبا. وان لم أكن من الغصة مجانباً. وقلت

﴿ هبى أنى اذنت ذنباً علمته * ولا ذنب لى ياليل فالصفح أجمل ﴾

فقدمت معتذراً من الاخلال بالمكاتبه. مستحقاً للمعاتبه. ولا ألوم ذا السعادة الذى حاز أكرم السجاياء. وفاز بأعظم المزايا. اتى هى كعبة الحسن فى البرايا. فان حين أشرق وجه الشرق . بنور طلعه البهية . ولاح بدر معاليه السنية . ورأينا ما لا عين رأت . ولا اذن سمعت . من تلك المكارم والالطاف . الحائرة كمال الاوصاف . حتى أدهشنى هذا النشاء . والبهاء . وعلمت انه تعالى يزيد فى الخلق ما يشاء . فسطرت أحرف العبودية . وارسلتها لاعتاب السيادة البهية . راجياً تخافى بالبشائر . وسلامى لكل غائب وحاضر . وموارد اسعافه تم البادى والحاضر والسلام

﴿ ٥٣٣ ﴾ اعتذار لاحد الادباء

سلام من الله يحف علاك . وتحيات مدى الدهر تؤم نذاك . وبعد فقد ورد على أثر براعتك . المشتمل من حسن البلاغة على حسن براعتك . فوصفنى ببعض حلاك . وما هو من خصائص علاك . ولا غرو ان المرء مرآة اخيه . يرى اوصاف نفسه فيه . وادار على من رحيق آدابك الغر . ورقيق لفظك الحر . سلافة مزاجها اطلقك . ونظرها نظرك . وكرمها كرم

طباعك . وطاصرها بنان براعك . فهزنتي نشوة ومرحاً . واستفرتني طرباً
وفرحاً . والتأخير عن الجواب انه لم يمض قليل من الايام . حتى اعتراني
ما اعتراني من الآلام . فالزمني الوساد . وحرمني الرقاد . لكن في المودة
ما يعني عن الاعتذار في كل حال . ودمتم في مزيد الاقبال . والعز والكمال
﴿ ١٥ ﴾ - اعتذار لاحد الاحباب من الافاضل -

سيدى المحب المخلص حرسك الله تعالى
يعلم الله اني لرؤيتكم مشتاق . ولولا الأمل بقرب اللقاء بعد الفراق .
لما كنت الا حليف الاشتغال . كسيف البال . وحاشاء ان يخالف معي
سجاياه الطاهرة . ويحرمني من بديع رسالته الفاخرة . او ان يعاقبني بذنب
او تقصير . وساحة العفو ببها لامثالي شهير . لاسيما انماي جنبه معلوم .
واحتمائي برحابه مفهوم . فهلامهلا سيدى على المحسوب . ولا تواخذه فيما
جنه من الذنوب . فانه واقف على قدم الاعتذار . يرجو صفحك بالليل
والنهار . لان حالتي غير خافية عليه . اقدم مع الحجل اعتذارى لديه . فالرجاء
من حضرته العفو عني . وقبول العذر مني . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
﴿ ١٦ ﴾ - اعتذار عن ارسال تحرير بدون پول -

حمداً لوليه والصلاة على نبيه ﷺ صلى الله عليه وسلم
سيدى السلام عليكم ورحمة الله . وبعد فقد كنت حررت لكم أمس
امثالاً لامركم . وان كنت لم آت بشيء بالنسبة لما يقتضيه المقام . ثم اني
البارحة احضرت الكتاب لارسله الى البوسطة مساء فورد على الاخ { فلان }
فاحب ان يكتب لكم فاستمهلني برهة ولما كتب لكم بادرت الى ارساله
مع ولدى { الامين } حاناً له على العجلة لادراك البوسطة . فلم يصادف
وقناً لوضع البول . وادعى انه لم يجد ذلك . ووضعه بدون توقف هنالك .
فحصل لي غاية الحجل . وان كنت أعلم يقيناً انكم تنشرون لتلقى رسائل

الاجاب على كل حال . فقد حررت هذه الاحرف حجة كتاب الاخ
الفاضل اعتذاراً لكم . ولو علمت انكم غير مضطرين الى سرعة طبع الكتاب
لاخرته رجاء ان تسنح لي الفرصة في الامعان في تحريره وتجبيره . غير ان
عين الرضا عن كل عيب كايالة * كما ان عين السخط تبدي المساويا
والله يحفظ لنا علاك . ويديم بدر سنالك . ويجعل الايام لك مساعدا .
والاوقات معاضدا والسلام

﴿ ١٢ ﴾ اعتذار لاحد الاخلاء عن تأخير مكاتبة

أعز اخواني وحسنة زماني الشهم الهمام {فلان} دامت مودته وتواصلت محبته
سلام معطر بعرف النسيم . وتحيات مشفوعة باكرام ونسيم . وبعد بيد
الابتهاج تناولت مکتوبكم الاغر . الذي طالما تمنيت ان يتبلج صبحه من
خلال سطوره . وانتظرت شمسه ان تحل في منازل وصوله . فقد ابهجني
ما حواه . وشاقني تضمن فحواه . استفدنا منه سلامتكم المقصودة . واعتقدنا
وجودكم على اخلاص المودة المعهودة . وتشكو مني قلة المكاتبة . واني
قد وسمت بالاھمال والتقصير خصوصاً في حق الاصحاب امثالكم ولكن
ذلك يقع مني اختياراً وانما هي عوائق هيأتها الاقدار . ولولا خوف
التطويل لسردت على المسامع تفصيلات الاسباب التي عاقبتني عن مكاتبة
الاخوان . وهذا وان عذري لديكم غير مجبول . والعذر عند امثالكم من
الكرام مقبول . والله المسؤول ان يجمعنا في أحسن الاوقات . انه مجيب
الدعوات . والسلام على من ضمته انديتكم الرحبية . ورحمة الله على ذاتكم
التي هي لمودة الاخوان قريبة والسلام

﴿ ١٣ ﴾ اعتذار من خليل الى خليله

سيدي اتى معتذر اليك . وقد جنيت وجئت واقفاً بين يديك . فلا
أقدر على شئ . اخرج به من سخطك الاطرب رضاك عني . فارس واقبل

هذا الاعتذار مني . فانا المملوك وانت المالك . وحينئذ فلك التصرف فيما هنالك . ياذا الاخلاق الحسان . وانت من عنصر طيب طاهر مصان . وانت للعفو أهل . وعلى كل حال فلك جزيل التوال والفضل . والسلام

﴿ ١٤ ﴾ اعتذار عن تأخير المكاتبة

غيب سلام أصفي من عقود الجمال . وثناء أبهى من الدر في اجياد الحسان . واشواق ليس لها من نفاذ . الى مشاهدة ذلك الجنب المستجاد . لا زال حائراً مراتب المجد والوقار . فأزراً بملابس النعم والفخار . هذا وفي أربك وقت سعيد . وأيمن طالع حميد . ورد كتابكم الكريم . المقابل بالاعزاز والتكريم . وصرنا بوروده مسرورين . وبما افادنا من أحسن الالتفات الينا ممنونين . وذلك من حسن شيمكم الكريمة . وثبوت المودة القديمة . ولا تؤاخذونا بالقصور في ابطاء التحرير . فان العفو من شيم الجنب الحظير . والمحبة ثابتة في القلب والضمير المنير . لا تتغير ولا يمحوها ما يحصل مثلاً من تقصير . وذلك معلوم لدى جنابكم الامجد . ومقامكم المجد . فترجو عدم براحتنا عن الحاطر العاطر . خصوصاً فيما يبدو من الخدم والمصالح ودمتم في امان . بنعمة المتفضل المنان والسلام

﴿ ١٥ ﴾ اعتذار بالتأخير عن المكاتبة لانحراف صحة

سيادة الهمام الاجل حرسه الله
 غيب اهداء ازكى التحية . والسؤال عن صحة ذاتكم السنوية . اعرض اني كنت حررت لكم بوصول كتابيكم الكريمين . قبل تناول تحريركم الوارد اولاً . حيث لم يتيسر للاخ ان يرسله الى الا بعد المغرب فطالعت وفهمت ما تضمنه وراجعت ما اشترتم اليه صباح اليوم الثاني والقلب مشغول . والفكر في ذهول . بيد اني استعملت الدقة والتأني في الامر حسب الامكان ثم ارسلت مساء في البوسطة تحريراً عسى انه وصل . هذا وايدي لسيدى

اني كنت ذكرت لكم في كتابي ما عراني من الانحراف وتشتت البال .
حتى تأخرت عن تعاطي وظيفتي الخصوصية في الدائرة . غير اني لما ورد على
كتابكم محرراً في الامر لم يسعني الا الامتثال لما لكم من الحق والحرمة
وقد وقع تسطير هذه الحروف في دار الخلل الصافي { فلان } بحضرة
ابن عمه { فلان } فهما يسلمان عليكم . ويهديان أبهي الاحترامات اللائقة
اليكم . كما انا نسدي التسليمات العاطرة . الى من ضمنه انديتكم الزاهرة .
والله تعالى يحفظكم

﴿ ١٦ ﴾ اعتذار عن تأخير الرسائل والترحاب بالحضور

سيدي الامثل رعاك الله

مرحباً اهلاً وسهلاً . بذى اللطافة الذي لم يزل لكل كمال اهلاً . ثم مرحباً
بكتابك . وما فيه من البشري باياك . بعد طول غيابك . وبانعطاف خاطر
جنابك . الى حضوة هذه الجهة بحلول ركابتك . مع أعز اجابي واحبابك .
وحبذا البشري ونعم الوصل . لو سحب العزم وتبع القول العمل . ثم مرحباً
بعذرك في تأخير الجاوبه . عن سابقة المكاتبه . فقد ابدعت في هذا الكتاب
ونمقته تنميحاً . واجدت له في مناهج البلاغة طريقاً . فهلا ايها الاخ الهمام
مهلاً . فلو تأملت لوجدت الخطب سهلاً . ان لدى من حبك . والشغف بك .
والمسارعة الى هوالك . واشارك عن سواك . ما يدعوني ان اقبل عذرك على
علاقته . في جميع حالاته . فقطوى ذبول الاطالة . وكم في ذلك من احتمال .
وما كل ما يعلم يقال . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٧ ﴾ غيره

وما كان تأخيري عن الكتب باخلاً * بها عن اخي ودرجيزيل التفضل
ولكنني خفت عنه رسائله * مخافة تشغلي بمخطي ومقولي

والداعي يسأل بسط العذر في تأخير مكاتبته. وان لا يتنع عن المملوك
كريم مشرفاته. فان ذلك مما يزيد الداعي فرحاً وسروراً. ويمهد له بيد
المسرة سريراً. لازل يقبل اعذار الاولياء. ويوالى اخلاءه سابق الولاء والسلام
﴿ ١٨ ﴾ اعتذار عن عدم التملى برؤية انسان ❧

سيدى الاكرم والاعز الافخم سلمك الله وحفظك
طرس الوداد. مسطر بمداد الاستمداد. من فيض رب العباد. بأوقات
المسرة والاسعاد. على صحيفة الاخلاص مرسوم. وبدوام المحبة مقيد محتوم.
مرفوع على كاهل التعظيم. مجموع من نهاية الاحترام وغاية التكريم. الى
نور عيون الاعيان. وبهجة الاكرام ذوى الشان. دامت سيرته المرضية.
ولا زالت اوصافه طيبة زكية

اما بعد تنسيق هذا القول الانيق. بازكى التحيات. وازهى الدعوات
الصالحات. بدوام العز والاقبال. وتوالى مسرات الجمال والكمال. فالداعي
لتحرير هذا التعبير هو انه منذ تشرفنا بانواركم الانسية. وشاهدنا طاعتكم
البيهية. وناظرنا ذاتكم السنية. حزنا المسرات والفرح. ونلنا غايات المنح.
فكان الوقت للتملى برؤياكم قليل. ومشاهدة طالع انسكم الجميل. لم يساعدنا
الحظ بوفرة وقت نقبس درر الفاظكم. فعذراً لكم على ذلك. والصفح
من الشيم نائلة مما هنالك. والسلام

﴿ ١٩ ﴾ اعتذار من صديق تخلف عن دعوى ❧

﴿ صديقه في ليلة احتفال ﴾

عزيزى الاكرم وصديقي الاعز الافخم دام علاه
سلام الله الاتم. ونواله الاعم. على سيدى العزيز. وصل الله حظوته.
ووالى رفعتة. اعرض بانكم تدعوني للحضور. لمشهد الاحتفال الحافل فى
هذه الليلة لا شك ان يحضرها المنى. وتكتنفها الامانى. وكنت اود انى

لنداها قريب . ولطلبكم مليح محيب . لكن الذي عراني من الانحراف فقيده ببقيدته نشاطي . وعلى فراش الألم تركني . والآ لكنت أول من صرف وجهه الاجابة الى مرغوبكم . وامطى جواد السير الى مطلوبكم . تمم الله بالخير سروركم . وتوالى بنادى افراحكم وجبوركم . والسلام

﴿ ٢٥ ﴾ اعتذار من صديق لمقابلة صديقه جاء من السفر

اللودعي الاصيل والحاظق النبيل حفظه الله وأعلى مرتقاه
 ايدى جنابكم مقبلة . ومنزلة سيادتكم موقرة . ومبجلة . ألحقنا حضرتمكم
 بكتاب عقب قيامكم من هذه المدينة الى محل اشغالكم العمومية . وكنت
 وقتئذ بانشغال زائد مما لحقني من فوات فرصة لملاقات جنابكم التي طالما
 راقت اغتنامها . ولكن كما هو معلوم الاجتماع مقدر . وهذا وجه اعتذاري
 فاستمنح حلمكم . وارجو عفوكم . مع الفضل والثناء عن اغضاء الطرف
 لحضرتكم . والله أسأل ان يجمعنا بسيادتكم في أسر الاوقات واهانها .
 وبرك الساعات واصفاها والسلام

﴿ ٢٦ ﴾ غير

بهجة النبلاء ونجبة النجباء الصديق الاعز سدد الله احواله
 اهديك التحية والسلام . ما وفد على كريم خطابك الجليل . المعرب
 عما عزم عليه الصديق النبيل . من تمضية شهرى { تموز وأغستوس } في
 دمشق { وربا لبنان } الآ وترنحت منى الاعطاف . ووددت ان اكون مرافقاً
 لمريزى في ذهابه واقامته . ثم ذهبت الى الاسكلة لاغتتم فرصة التشرف
 فحضر الوابور فلم أحظ بذلك . فهجمت على جيوش الشجون . واستولى
 على الاندهاش . وعلقت الأمل بان المولى ربما تأخر لعذر أجبره على البقاء
 وفي أصيل يوم الجمعة ورد الى تحرير علمت من فخواه ان الوابور الذي
 يقل الجناب . قد مرّ باسكلة طرابلس الفيحاء . وشرقت بتلك الطريق ماراً

بمحص فمناه . واني اكتب كتابي هذا بمداد الاسف على طرس الشجن بيراع
الندم والاعتذار . سائلا الحق سبحانه ان يمن علينا بما ارجوه . من نوال
المقصود بالخطوى بسيادتكم . كما وارجو من مكارم الجناب . ان يقابل
معذرتي بالغفران . لان كثرة الاشغال تمنعني عن المبادرة للحصول على
الاجتماع . ولا زالت اوقاتكم مقرونة بالسرور والانشراح . نائلين المنى
والجور في الغدو والرواح والسلام

﴿ ٢٦٦ ﴾ اعتذار عن تقصير

عذراً اذا قصرت عنك ولم اطل * كتي فمعدك تقبل الاعتذار
فتى اروم رسالة في دفتر * حرقته من شوق المبرح نار
ينهى ان الشوق الشديد . والقلق الذي ما عليه مزيد . منعاه من اكنار المكاتبات .
وقبضا انامه عن المحادثات . وصار معها مقلوبا . وبينهما متعوبا . فالعذر
في التقصير والاخلال . انما ذلك على سبيل التكبير والاجلال . والله تعالى
يجعله للانام والايام سيداً سندا . ويديم مجده وجده مؤيداً مؤبداً والسلام

﴿ ٢٦٧ ﴾ اعتذار من صديق لصديقه عن تأخير الجوابات

ايها الحبيب الاعز الاكرم رعاك الله تعالى

سلامي على تلك الشمائل اللطيفة . واشواقي لمحيا ذاتك الظريفة . وبعد
فاعرض ان الصداقة توجب التزاور في الحضرة . والتكاتب في السفر . ليكون
الحبيب عارفاً باحوال حبيبه . حتى يشاركه في الفرح . ويقاسمه لاسمح الله
تعالى الترح . وانا مع علمي بان هذا من الواجب على . والعاقد لومه الى .
تأخرت عن القيام به لان المصالح والاعمال . دعنتني الى التجول في اكثر
ألوية هذه الولاية لضرورة الحال . فاستلزمت التأخر هذه المدة عن
مكاتباتكم . الا اني لم ازل سائلا عن انباتكم . ولما رجعت بالسلامة . وارتاحت

الافكار بالوصول الى محل الاقامة. ابتدرت بترقيم هذا الكتاب. استعلاماً
عن احوال الجناب. واعلاماً لكم اني بحمده تعالى في عافية واطمئنان بال.
راجياً القيام بالمراسلة حتى ينعم الله علينا بالاجتماع على أحسن حال. واطال
الله بقاءك. وحفظك ودام علاك والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ اعتذار عن الحضور

﴿ ولما نأيتم فلم أقدر ﴾ أسير لحضرتكم بالقدم
﴿ وصلت اليكم بقلب شجي ﴾ وخاطبتكم بلسان القلم
ثم نخبّر حضرتكم ان عدم حضوري لمجلسكم الشريف . ومحفلكم
المنيف . هو لشيء حدث من الايام والليال . وتقلب الاحوال . فكتبت هذه
التميقة لتتوب عني في تم الانامل العظاهرة الظريفة . واني كنت اود ان
أكون مكان هذا الخطاب . لآتمتع بمشاهدة ذاك الجناب والسلام

﴿ ٢٥ ﴾ قبول اعتذار من عم بعدم حضور وليمة

سيدى العم المحترم ادامه الله تعالى
وصل الى كتابكم المعرب عن جميل صفاتكم . واما اعتذاركم عن عدم
الحضور الى الوليمة ليلية أمس بعد ما سبق وعدمكم بالحضور لها . فكدرني
كثيراً خصوصاً ان ذهابكم الى الجبل ليس هو مما لا يمكن تأخيره . بضع
ساعات نقتم فيها انفسكم . على اني ما كنت انتظر منكم هذا الجواب . فرأيت
من العجب العجيب . لانكم تعلمون اني ابتهج واستأنس بمرآكم .
والآن قد قبلت اعتذاركم في الذهاب والاياب . وارجو من الله ان ترتعوا
في مجبوحة الحظ والانشراح . ودائماً تحظون بالهناء والافراح والسلام

﴿ ٢٦ ﴾ اعتذار عن حضور عرس أو وليمة

﴿ وما كان تأخيري ملائماً ﴾ تأخرت ذا عذر اذا قيل يقبل

﴿ ففرط سرورى لم يدع لى تثبتاً • اميز فيه من يولى ويقبل ﴾
 ينهى بعد عذره الطويل عن قصيره • وخجله من تفريطه فى سائر
 اموره • ان التأخير لم يكن لعذر مقبول • وحال يحول لها الزمان ولا تحول •
 وترك التفسير اولى بخدمه مجدك • وأجدى بمستجدى رفدك • والله سبحانه
 يديم لمولانا من افراحه كافلاً • ومن مسراته حاملاً • ولا زال ذا سرور
 دائم ابدى • وعز قائم سرمدى والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ • كتب بعض الاحباب اعتذاراً فقال •

سيدى أعز الله الجنب • ان محلك عندنا هو المحل المستطاب • وقد
 وعدت بالجليل • ان تزور النصب الذى فؤاده لبعذك غليل • فان وفيت كنت
 شفاء السقام ومبرىء الآلام ومبرد الغليل • ورأيت انك ارسلت الى
 لزيارة • وصرحت لى بتلك الاشارة • ولكن الآن عندنا شغل شديد • وهو
 فى هذا الاوان أكيد • فسأخفى الآن • واحضرت لك الفضل والاحسان •
 ولا تظن ان فى النفس شيئاً • فانه لا شىء أحسن منك عندى • والله يتولى
 هداك • ويديم لى رضاك والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ • غيره •

اخى وصديقى وخليلى ورفيقى دام بالعزيز وجوده
 بأسعد وقت وردت على رسالتكم بتاريخ { ١٠ } كذا • وكنت فى ذلك
 الوقت فى شدة الضعف وأسير القراش • ولم أقدر على رد الجواب ثم
 وردت على معايدتكم الباهرة فجزت على نفسى واستعنت بالله تعالى
 على القيام بحق فضلكم • والثناء على ايادىكم البيضاء وحررت هذه العجالة
 للاطمئنان راجياً غرض النظر عن قصورى • حيث اتى ما أدبت ما على
 ذمتى من الواجب • والعذر عند خيار الناس مقبول • وأسأل الله ان يطيل
 بقاءكم • ويكثر من امثالكم والسلام

﴿ ٢٩ ﴾ - غيره -

﴿ ان كنت عبداً مذنباً * فاعطف على بحسن رأيك ﴾
 ﴿ او كنت لست بمذنب * فدع التماذي في جنائك ﴾
 اقبل معذرتي الآن في الحضور . وفوض في جنائك السر والجهر في كل الامور . فاني شارع في أمر جسم . ولم يحتاج لتفرغ ذهن سليم . وارجو ان يكون منك لنا المساعدة . فلا تحرمننا من وجودك ولا تعول على المبادعة . ولا تؤاخذني في عدم الحضور . فلو كشفت لك الثقاب عن حالي لعلمت اني معذور . والله يبيحك . على رغم شانيك والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ - اعتذار عن عدم حضور دعوة -

لم يقدمني أعزك الله عن اجابة دعوتك الفائقة . ولم يؤخرني عن تلبية صوت الصداقة لاجضور الى حفلتك الشائقة . الا سوء الحظ الذي اتاح لي البارحة شغلا لم يكن في الحسبان . واختلق لي أمراً لم يكن ليخطر لي ببال . حرمني فض مشكلاته من استجلاء عرائس الفاظك الرقيقة . ومعانيك الدقيقة . فضلاً عما كان يحصل لي من الشرف من مجاسك . ومشاركتي اياك في فرحك وانسك . فاستمبح العذر عن هذا الذنب القاضح . والوزر القادح . والصفح عند المقدرة من شيم الكرام والسلام

﴿ ٣١ ﴾ - جوابه -

وصل كتابك المحتوى على عبارات تشهد على صدق ولائك . وتعرب عن وثيق اخائك . شهادة هي المنى . بل السناء والاعلا . بتخللها اعتذاركم الرقيق عن عدم حضور الدعوة الذي ما كان وايم الله الا من سوء حظي وحيث اني لا أسرت الا بحضورك فوعدنا باللقاء في منزلي غدا وارجو ان تكون هذه المرة متفرغاً من جميع الاشغال . خالي الفكر والبال . من جميع البواعث التي تعيقك عن تشریفنا والسلام

أبيات شعرية تكتب في رسائل الاعتذار

﴿ إذا ما الذنب واني باعتذار * فقابله بعفو وابتسام ﴾

﴿ ولا تحقدوان ملئت غيظاً * فان العفو من شيم الكرام ﴾

﴿ أتيت ذنباً عظيماً * وانت للعفو اهل ﴾

﴿ فان عفوت فمن * وان جزيت فعدل ﴾

﴿ واني وان اخرت عنكم رسالتي * لأمر فاني في المودة اول ﴾

﴿ فما الود تكرر الرسائل دائماً * ولكن على ماني القلوب المعول ﴾

﴿ اذا اعتذر الصديق اليك يوماً * تجاوز عن مساويه الكثيرة ﴾

﴿ فان الشافعي روى حديثاً * باسناد يصح عن الغيرة ﴾

﴿ عن المختار ان الله يحسو * بذنب واحد النفي كبيرة ﴾

لا شيء أعظم من ذنبي سوى أملي * لعفوك اليوم عن ذنبي وعن ذللي

فان يكن ذا وذا عندي قد اجتمعا * فانت أعظم من ذنبي ومن أملي

﴿ هب لي جناية ما زلت به القدم * فان للعبد من ساداته كرم ﴾

﴿ فقلت ما يقتضيه الذنب معترفاً * فاین ما يقتضيه العفو والكرم ﴾

﴿ اعتذار عن التصغير بخدمة ﴾

﴿ عذراً اذا قصرت غير مفرط * في الود حاشا ان اكون مفرطاً ﴾

﴿ واقبل معاذيري فاني قائم * لك بالثناء وفيه ادعى مفرطاً ﴾

﴿ غيره ﴾

لك العذر قد قصرت علماً باتي * على فضلك المعروف اذ ذاك اقبل
وما انا في الدنيا بأول من آتى * بذنب ولكن عندي العذر يقبل

﴿ اعتذار عن عرس او وليمة ﴾

ان كنت قصرت بالتأخير عن عرس * لي منه او في لغيب غير ممنون
ما ذاك الا لانني قد وثقت بما * لديك من حسن عفو غير مضمون

﴿ اعتذار عن عدم حضور في جنازة ﴾

﴿ ولم اتأخر عنك الا لآتي * كرهت بان القالك في حالة الحزن ﴾
﴿ وان كان ذنباً ما جنيت فاني * بعفوك عما قد بدا أحسن الظن ﴾

﴿ اعتذار عن ارسال شيء الى انسان ﴾

﴿ تفضل على المملوك واقبل هدية * اتت تسأل التشريف وهو قبولها ﴾
﴿ وهالك يدي من تحمها اذ لسيدي * على اليد العليا فدام جميلها ﴾

﴿ في طلب وفاء الوعد ﴾

﴿ اوعدتني يا من جعلت له الفدا * انجز بوعدك لي لقد طال المدى ﴾
﴿ فالوعد عند الحر دين لازم * حاشا لملك ان يقولن لي غدا ﴾

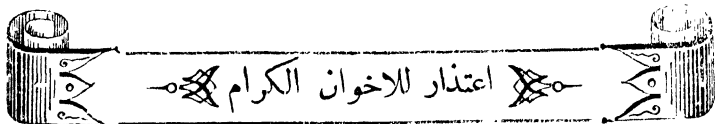
﴿ ولقد وعدت وانت اكرم واعد * لاخير في وعد بغير تمام ﴾
﴿ انعم علي بما وعدت بكرما * فالمطل يذهب بهجة الانعام ﴾

﴿ يا من غدا بالمكرمات ومن اذا * نودي اجاب تكراً وفضلاً ﴾

- ﴿ أنعم بوعدك لي فهذا وقته * فالوعد أحسن ما يكون معجلاً ﴾
 ﴿ لعبدك وعد قد تقدم ذكره * فأوله حمد وآخره شكر ﴾
 ﴿ وقد جمعت فيك المكارم كلها * فمالك من تكريم مكرمة عذر ﴾
 ﴿ ياسيداً لي قد تقدم وعده * وتأخر الإنجاز فيما رمته ﴾
 ﴿ ها قد رأيتك في كمال سعادة * ان كان معروف فهذا وقته ﴾
 ﴿ مواعيد الكرم عليه دين * ولا سيما لملك بالكرام ﴾
 ﴿ فانجز ما وعدت به وتمم * فما المعروف إلا بالتمام ﴾

حمداً لمنشىء منشورات الوجود من العدم * وناظماً قوافيها كما جرى
 به القلم في القدم * وصلاة وسلاماً على من اوتي جوامع الكلم * وعلى آله
 واصحابه الذين عمل كل منهم بما علم { وبعد } فهذا ما يسر الله تسميقه
 وجمعه * وترتيبه وطبعه * مما رقى من الرسائل وراق * التي ازادات بها
 صفحات الاوراق. وهي كما ترى عذبة الموارد * جلييلة المقاصد والفوائد *
 حوت كل ما يروق عند الافاضل وذوى الآداب * وما يستحسن عند امانل
 الكتاب * على يد الفقير الراجي العفو من المدد القدسي * السيد عبد الباسط
 ابن السيد حسن الانسى البيروتي * غفر الله له ولوالديه وللمسلمين آمين
 وكان الفراغ من جمعه وتبسيطه في غرة شهر ربيع الاول من عام
 ستة عشر وثلاثمائة والف { ١٣١٦ } من هجرة من خلقه الله على اكمل
 وصف سيدنا ومولانا محمد عليه وعلى آله واصحابه أفضل الصلاة والسلام

وكان الفراغ من طبعه. وكال ترتيبه ووضع. على يد مؤلفه في شهر
 محرم الحرام سنة تسع عشرة وثلاثمائة والف { ١٣١٩ } من هجرة
 سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الطيبين
 الطاهرين والحمد لله رب العالمين



اعتذار للاخوان الكرام

نستمد من اخوان الصفاء * وخلان الود والوفاء * كتاب
العصر * وأرباب النظم والنثر * علماء الزمان * وادباء الاوان *
حفظهم الله * وأنال كلا منهم مناه * ان يغضوا الطرف عن التقصير *
ويسحبوا ذيل الغفوع عن النقص في التحجير * لانه قلما يخلو مصنف
من الهفوات والزلل * او ينجو مؤلف من العثرات في العمل *
وارجو منهم ان ينظروا الى مجموعى هذا بعين الرضاء والقبول *
فان ذلك عندى غاية المأمول

﴿ ان تجدد عيباً فسد الخلالا

جل من لا عيب فيه وعلا﴾

وانى اعترف للكتاب * فى كل ما تضمنه هذا الكتاب * بقصر
الباع * وعدم الاطلاع * فان عاملونى بما هم اهله احسانا * او سعوى
امتانا * وزدتهم شكرانا * والا فلا اعتراف * لذى اعتراف *
وعلى الله الاتكال * فى كل حال * وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى
الله على سيدنا محمد وآله خير الال * واصحابه اصحاب الكمال

عبد الباقى

تقاريط

﴿ قد تكرم علينا حضرات الافاضل من نقات اقلامهم الابرزية ﴾
 ﴿ ودرر الفاظهم الاكسيريبة بالتقاريط الآتي ذكرها ﴾

﴿ قال مقرظاً فاضل الدهر . ومؤرخ هذا العصر . صدر العلماء ﴾
 ﴿ وتاج الفضلاء . حضرة الاستاذ العالم العلامة . والدراكة ﴾
 ﴿ الفهامة . مولانا صاحب الفضل والفضيلة الشيخ ﴾
 ﴿ عبد الرزاق افندى البيطار المحترم . دامت ﴾
 ﴿ حياته بوافر النعم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل الكتب والرسائل . لحفظ المودة بين الاخوان من
 أعظم الوسائل . والصلاة والسلام على أنجح انسان . وأنصح من بعثه الهه
 بأفصح لسان . القائل وكفى قوله قدراً وفخراً . ان من الشعر لحكمة وان
 من البيان لسحراً . وعلى آله الحافظين لعهود الاخوة . وأصحابه القائمين
 بوظائف المرؤة والفتوة . ما سارت الرسائل بين الاخوان . ودارت كؤوس
 المسائل بين الحلان { اما بعد } فان فن المكاتبة بين الاحباب . والمراسلة
 بين الاخوان والاصحاب . قد تناقله خلف عن سلف . ورسائل السيد
 المصطفى لا تخفى على من عرف . وهى لدى ذوى البعاد . الآخذين باطراف
 الوداد . اطرب من شراب الراح فى الاقداح . وأعذب من شهود الوجوه
 الصباح فى الصباح . تجمع الشمل على البعاد والبين . وتجمل الغائب كالشهود
 للعين . ومؤلفات الادباء فيه معلومة . وفي سلك دواوينهم منظومة . ومنها بل

أوسعها باباً وأجمعها خطاباً. كتاب ﴿ ابداع الاساليب ﴾ في انشاء الرسائل
 والمكاتيب ﴿ تأليف الاديب الكامل ﴾ وتصنيف الاريب الفاضل. مكر متلو
 عبد الباسط افندى الانسى. فلقد أشرفت بحمد الله في سماء الطبع شموسه.
 وانجحت في افلاك الجمال لدى ذوى الكمال عروسه. واستوت وصائف بلاغته
 على منصة الفخار الارقى. واحتوت لطائف فصاحته على أنواع الاساليب فما
 ترك ولا أبقى. فاعمرى لقد كشف النقاب عن مجيا البراعة. وعرف كيف
 يكون نفت السحر عن فم البراعة. ولا غرو ان هذا المنشىء قد تجمل
 واجاد. وأوفى بما قد ألف وافاد. فجاء من انشاء هذا العصر. بما يستحسنه
 اهل كل قطر ومصر. أناله الله مرامه على الدوام. واولاه آماله في
 كل بدءٍ وختام

﴿ وقال مقرظاً حاضرة بدر الافاضل. وبهجة الامثال ﴾

﴿ العالم الفاضل النبيل. واللوزعى الكامل الاصيل ﴾

﴿ المولى الأكمل رافعى زاره فضيتلو الشيخ ﴾

﴿ عبد القادر سعيد افندى المحترم ﴾

﴿ ارامه الله وإيقاه ﴾

﴿ هذا كتاب محكم انشاؤه * فى ابداع الاسلوب والاقنان ﴾

﴿ جمعت فأوعت حكمة وبلاغة * أبوابه معمورة البنيان ﴾

﴿ أنشاه عبد الباسط الانسى الذى * حاز التنا بالفضل والعرفان ﴾

﴿ شهم حباه الله كل فضيلة * وسما على الامثال والاقران ﴾

﴿ ذوهمة ومهابة وفصاحة * وبلاغة فاقت على سحبان ﴾

﴿ كنز الدراية كوكب ايضاحه * مفن عن المصباح بالبرهان ﴾

- ﴿ ماذا أقول بمدحه وهو الذى * يثنى على عليه كل لسان ﴾
- ﴿ لاغر وانفاق السوى بفضائل * كبرى لنا ونحت بكل بيان ﴾
- ﴿ يكفيمك من تأليفه هذا الكتا ب فياله اذ فاح كالريحان ﴾
- ﴿ لازال فى فضل يدوم ورفعة * تبتقى وعيش أخضر وأمان ﴾
- ﴿ ما قلت فى تمداحه أرخ وقل * جمع الكتاب بأحسن التبيان ﴾

- ﴿ وقال مقرظاً ناسج حلل البدائع الحسان . المشار اليه فى ﴾
- ﴿ البلاغة بالبنان . فارس اليراعة والتجوير . والسابق فى ﴾
- ﴿ حلبة الانشاء والتحرير . العالم الاريب الفاضل ﴾
- ﴿ والشاعر الاريب الكامل . مكر متلو الشيخ ﴾
- ﴿ عبد الرحمن افندى سلام حفظه الله ﴾
- ﴿ وأولاه من الخير مناه ﴾

- ﴿ أساليب إنشاء الرسائل بحمة * وأبدعها ما ضم هذا المؤلف ﴾
- ﴿ كتاب حوت الفانظ كل رقة * ولكن معانيها أرق والطف ﴾
- ﴿ يها تغدى الألباب سكرى كأنما * يدار على الألباب منهن قرقف ﴾
- ﴿ فله عبد الباسط الجهد الذى * لنا جاء بالاعجاز فيما يصنف ﴾
- ﴿ لعمرك ما هذا الكتاب وماحوى * سوى غرقة من علمه الجم تعرف ﴾
- ﴿ فقد جاد قبلاً فكره بغرائب * من الكتب لكن ليس فيها تكلف ﴾
- ﴿ وقد طبعت والناس تعرف فضله * بما ضمنت والفضل بالطبع يعرف ﴾
- ﴿ فلازال فيناروض علمه ثماره * بأيدى التنا والشكر نجنى وتقطف ﴾

﴿ وقال ايضاً حفظه الله مؤرخاً ﴾

هذا كتابٌ حوى الانشاءَ اجمعه * وفيه اُبدعَ مُنْشِئِهِ الأَسَالِيبَا
فإن ظفرتَ به يا من يُورِثُهُ * كَتَمَ حَوِي الرِّسَائِلِ كَلًّا وَالْمَكَاتِيبَا

٥١١ ٥١ ٣٣٢ ٤٢٤

سنة ١٣١٨

﴿ وقال مقرظاً حضرة صدر الادباء . وتاج النبلاء . العالم الفاضل ﴾

﴿ الاديب . خطيب زاده مكر متلو عبد الفنى افندى ﴾

﴿ المحترم حفظه الله وأبقاه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله . وعلى آله وصحبه ومن والاه .
ما قلنى وان جال يفصح عن بعض ما جرى به قلم البلاغة والبيان .
من الثناء على صنيع هذا الكامل الفاضل الذى دأبه خدمة العلم والمعارف .
وابراز اللطائف والظرائف . حتى أتى بهذا المؤلف بالمعجب العجيب . ولمثل
هذا فليعمل العاملون يا اولى الالباب

﴿ بديع انشاك يا انسى انسانا * من كان في مقلة الكتاب انسانا ﴾

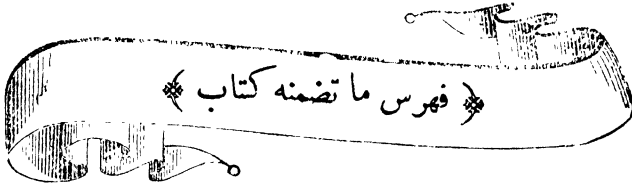
﴿ جمعت فيه اسالياً متنوعة * انواعها جلبت للناس عرفانا ﴾

﴿ لله درك من ساق مدامته * قد صيرت ألكن الالفاظ سجانا ﴾

﴿ فليجرر الدهر ثوب العزم مفتخرأ * فقد تقلد من إملاك عقيانا ﴾

﴿ هذي الرسائل بحر من يفوص به * يلتقى ببلجته درأ ومرجانا ﴾

﴿ لازات بالفضل يا انسى مؤرراً * ممتعاً بجميل اللطف أزمانا ﴾



﴿ ابداع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتب ﴾

مقدمة الكتاب

صحيفة

٧

في علم الانشاء . ومواضيعه وبلاغته وطبقاته

١٠

في فضل الكتابة وتعريفها

١٢

الكتاب وفضلهم حسب الاستعداد

١٢

في كيفية الرسالة وآدابها وهي سبعة اقسام

١٣

الالقب الممنوحة لاصحاب الرتب

٢١

اقسام الرسائل

٢٣

استعمال الورق للكتابة

٢٤

خلاصة ما تقدم لاصول كتابة الرسائل

الباب الاول

﴿ وفيه خمسة فصول ﴾

﴿ الفصل الاول ﴾

٢٥

في صدور عرائض الملوك العظام

صفحة

٢٨ في عرائض الملوك وهو { ١٥ } عريضة متنوعة المطالب

❖ الفصل الثاني ❖

٣٦ في صدور عرائض الوزراء والمشيرين المخام

٣٩ في عرائض الوزراء وهي { ١٧ } عريضة متنوعة المطالب

❖ الفصل الثالث ❖

٤٨ في صدور عرائض المتصرفين والامراء الكرام

٥١ في عرائض المتصرفين وهي { ١٥ } عريضة متنوعة المطالب

٥٩ في صدور عرائض قائمي المقام الكرام

٦٠ في عرائض قائمي المقام وهي { ١١ } عريضة متنوعة المطالب

❖ الفصل الرابع ❖

٦٦ في شكوى الحال

٧٤ في الالتماس

٧٨ في الاستعفاء

❖ الفصل الخامس ❖

٨١ في الاستدعآت للدوائر الملكية

٩٥ في الاستدعآت للمحاكم الشرعية

١٠١ في الاستدعآت للمحاكم النظامية

١٠٥ في الاستدعآت للمحاكم التجارية

١٠٧ في الاستدعآت للمجالس البلدية

الباب الثاني

وفي خمسة فصول

صحيفة

الفصل الاول

١١٢

في صدور العرائض لشيخ الاسلام

١١٤

في صدور العرائض لاقضاء

١١٦

في العرائض وهي { ١٥ } عريضة متنوعة المقاصد

الفصل الثاني

١٢٦

في صدور المخاطبات للمفتيين الكرام

١٢٨

في العرائض وهي { ١٥ } عريضة متنوعة المقاصد

١٣٧

في صدور المخاطبات لتقياء الاشراف

١٣٩

في العرائض وهي { ١٥ } عريضة متنوعة المقاصد

الفصل الثالث

١٤٨

في صدور مخاطبات العلماء الافاضل

١٤٩

في صدور مخاطبات الفصحاء والوعاظ

١٥١

في صدور مخاطبات الادياء

١٥٤

في صدور مخاطبات الكتاب

١٥٥

في المخاطبات المتنوعة وهو { ٣٣ } عريضة ما بين خطاب وجواب

الفصل الرابع

١٧٤

في صدور مخاطبات الاشراف

١٧٦

في صدور مخاطبات اصحاب الطرق

١٧٨

في صدور مخاطبات المشايخ الصوفية

صفحة

١٧٩ في المحاطبات المتنوعة وهو { ١٨ } عريضة ما بين خطاب وجواب

الفصل الخامس

١٨٩

في مخاطبة الوالدين والاشقاء وباقي الانساب وهو { ٦١ }

تحرير ما بين خطاب وجواب

٢٣١

ايات لطيفة تكتب في اهداء السلام

٢٣٥

ايات لطيفة تكتب في جوابات التحارير

الباب الثالث

وفيه خمسة فصول

٢٤٠

الفصل الاول في خطاب الاخوان والاصدقاء والحلان

وهو محتوى على { ٤١ } تحريراً ما بين خطاب وجواب

٢٦٧

الفصل الثانى في خطاب تلامذة المدارس النجباء وهو

محتوى على { ٣١ } تحريراً ما بين خطاب وجواب

٢٨٣

الفصل الثالث في خطاب ورسائل الاشواق وهو محتوى

على { ٣٧ } تحريراً ما بين خطاب وجواب

٣٠٥

ايات شوقية تكتب في رسائل الاحباب

٣١٠

ايات فراقية تكتب في رسائل الاحباب

٣١٣

الفصل الرابع في خطاب التجار وهو محتوى على { ٤٣ }

تحريراً ما بين خطاب وجواب

٣٣٣

الفصل الخامس في الصكوك الشرعية وهو محتوى على { ١٥ } صكاً

٣٤٦

ما يتعلق بالامور التجارية وهى محتوى على صور

الشراكة والسندات وما اشبه ذلك

الباب الرابع

وفي خمسة فصول

صحيفة

٣٥٩ { الفصل الاول } في التوصية والشفاعات وهو محتوى على
 { ٣٢ } رسالة ما بين خطاب وجواب

الفصل الثانى فى التهانى

٣٧٣ { ١٥ } فى تهانى المناصب والرتب والنياشين
 ٣٠٨ { ٢٨ } فى تهانى المواسم كالاعیاد وما يناسبها
 ٣٩٤ { ١٥ } فى تهانى القادمين من السفر والحج وما اشبهه
 ٤٠١ { ٠٢ } فى التهانى بالدخول الى المساكن الجديدة
 ٤٠١ { ١٠ } فى التهانى بالحثان والحطبة وعقد القران والزواج
 ٤٠٧ { ٢٠ } فى التهانى بالمولود وشفاء المریض ونوال الشهادة المدرسية

٩٠

٤١٦ ابيات شعرية لطيفة تكتب فى رسائل التهانى
 { الفصل الثالث } فى رقااع الدعوات ورسائل الولاثم والافراح
 ٤٢١ وهو محتوى على { ٢١ } رسالة ما بين خطاب وجواب
 ٤٢٧ ابيات لطيفة تكتب فى دعوات الافراح
 { الفصل الرابع } فى رسائل المشاورة وهو محتوى على
 ٤٣٥ { ٢١ } رسالة ما بين خطاب وجواب
 { الفصل الخامس } فى رسائل التشكر والممنونية وهو
 ٤٤٤ محتوى على { ٢٩ } رسالة ما بين خطاب وجواب

الباب الخامس

وفي خمسة فصول

حيفة

- ٤٥٧ { الفصل الاول } في رسائل الهدايا وانواعها وهو محتوى
على { ٢١ } رسالة ما بين خطاب وجواب
- ٤٦٧ أبيات شعرية تكتب في رسائل الهدايا
- ٤٦٨ { الفصل الثاني } في رسائل العتاب وما يشاكله وهو محتوى
على { ٤١ } رسالة ما بين خطاب وجواب
- ٤٨٩ أبيات لطيفة تكتب في صدر جوابات العتاب
- ٤٩٣ { الفصل الثالث } في رسائل التصيحة والتحذير والتوبيخ وما
يتبعه وهو محتوى على { ٢١ } رسالة ما بين خطاب وجواب
- ٥٠٤ { الفصل الرابع } في رسائل التعزية وما ينخرط في سلكه
وهو محتوى على { ٤٥ } رسالة ما بين خطاب وجواب
- ٥٢٤ أبيات لطيفة تكتب في رسائل التعزية
- ٥٢٧ { الفصل الخامس } في رسائل اللوم والاعتذار وما يضاف
اليه وهو محتوى على { ٣١ } رسالة ما بين خطاب وجواب
- ٥٤٢ أبيات لطيفة تكتب في رسائل الاعتذار
- ٥٤٣ أبيات لطيفة تكتب في طاب وفاء الوعد
- ٥٤٤ خاتمة هذا الكتاب
- ٥٤٥ اعتذار للاخوان الكرام
- ٥٤٦ تقاريف حضرات العلماء الافاضل

